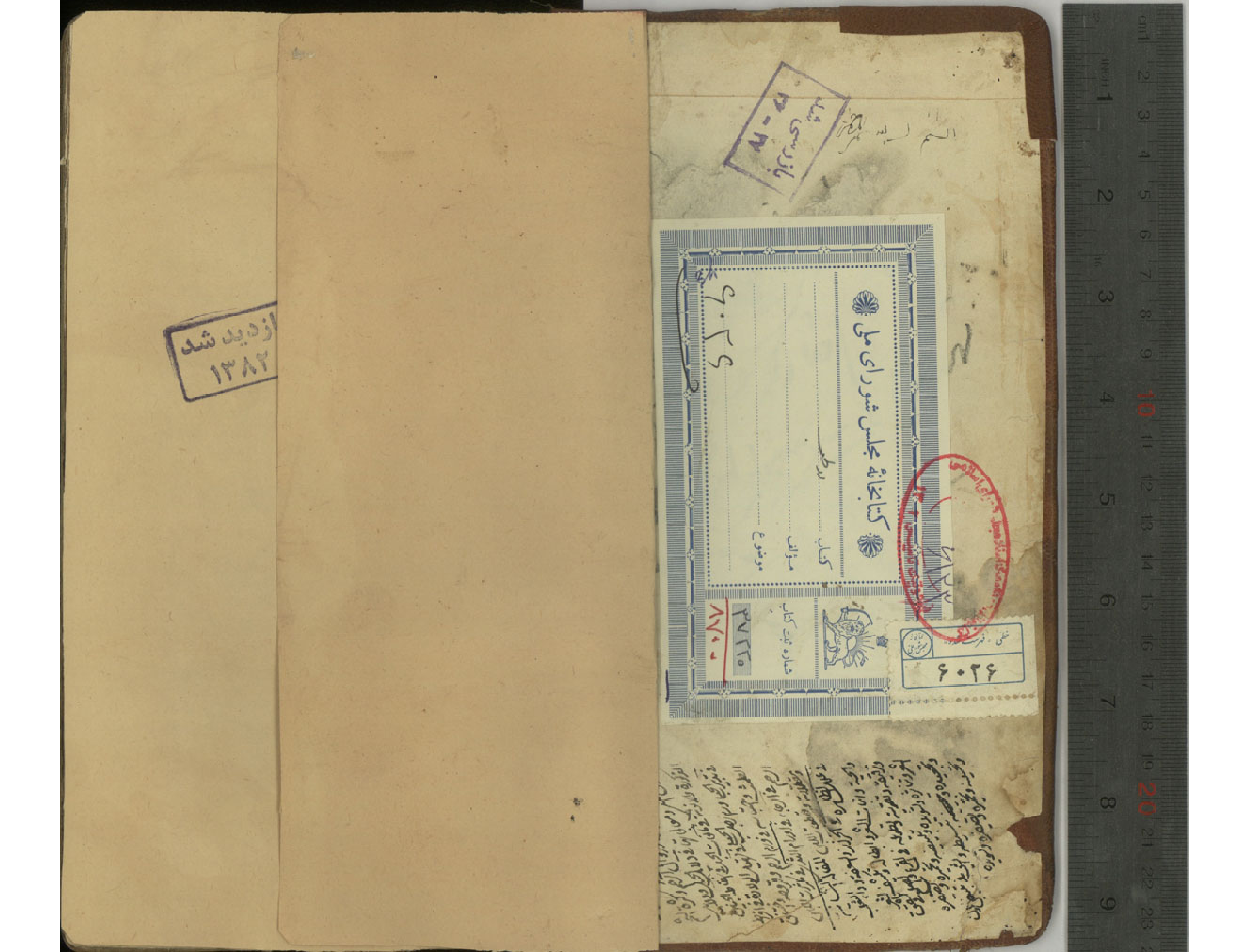
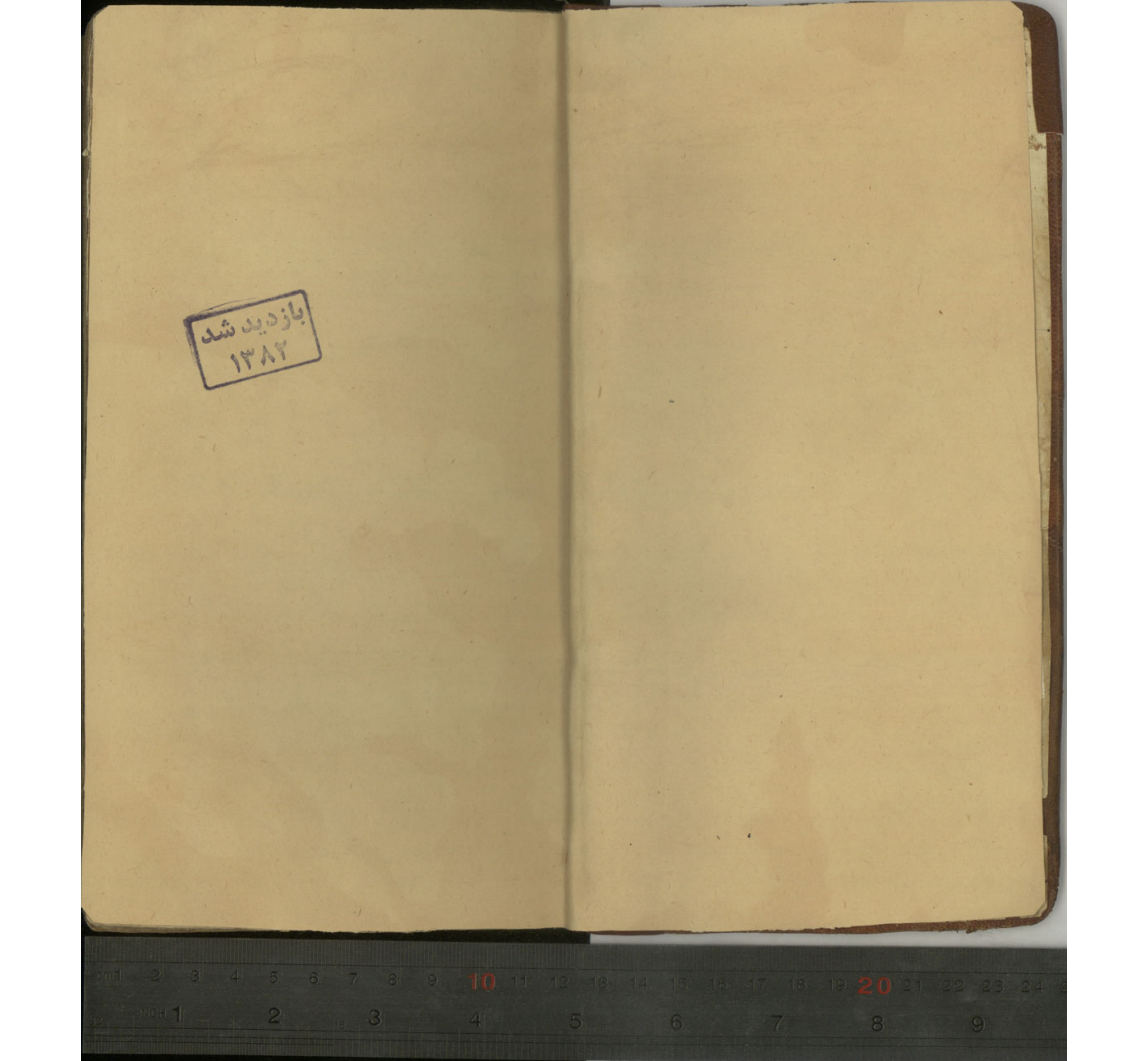
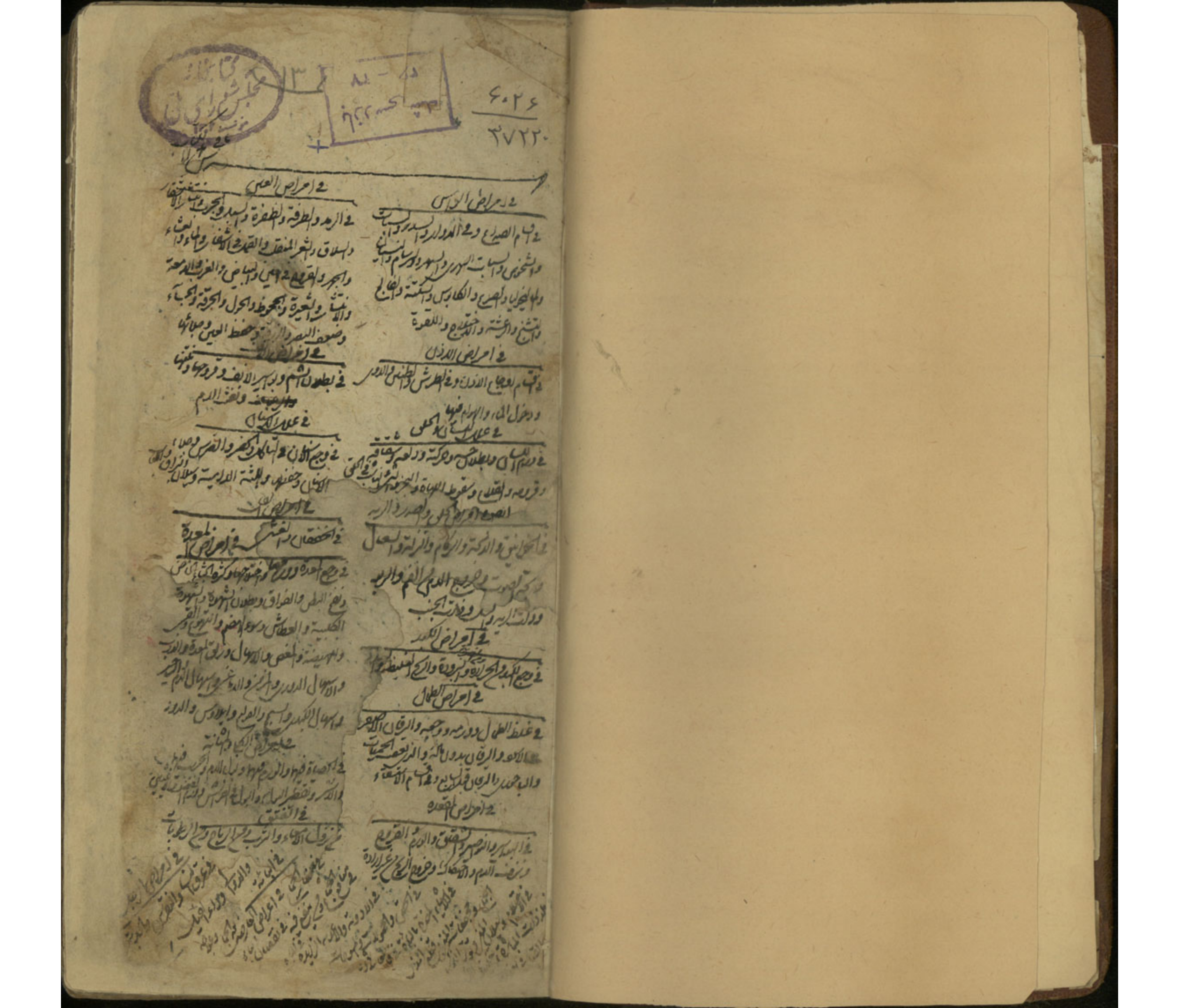



بازدید شد
۱۳۸۲



في امراض الرأس

في ... الصداع وفي الدوار و[illegible]

و الشخوص و السبات السهرى و السهر و البرسام و [illegible]

و الماليخوليا و الصرع و الكابوس و السكتة و الفالج

و التشنج و الرعشة و الاختلاج و اللقوة

في امراض الاذن

في ... وجع الاذن وفي الطرش و الطنين و الدوى

و دخول الماء و الهوام فيها

في علل الاسنان و الحلق

في ورم اللثة و انطلاقها و حركته و [illegible]

و قروحه و القلاع و سقوط اللهاة و الخوانيق [illegible] في الحلق

[illegible] و الصدر و الرئة

في الخوانيق و الذبحة و الزكام و النزلة و السعال

و بحة الصوت و [illegible] و [illegible] الدم و الربو

و ذات الرية و السل و ذات الجنب

في امراض الكبد

في وجع الكبد و الحرارة و البرودة و الريح [illegible]

في امراض الاطفال

في غلظ الطحال [illegible] و الرقان [illegible]

[illegible] و الرقان [illegible] و [illegible] الحميات

و [illegible] و [illegible]

في امراض المقعدة

في البواسير و [illegible] و الشقوق و الدم و القروح

و [illegible] الدم و [illegible] و خروج الريح [illegible]

في امراض العين

في الرمد و الطرفة و الظفرة و السبل و الجرب [illegible]

و السلاق و الشعر المنقلب و القمل في الاشفار و الماء [illegible]

و الجرب و القروح في العين و البياض و الغرب و الدمعة

و الانتشار و الشعيرة و الجحوظ و الحول و الحكة و [illegible]

و ضعف البصر و [illegible] و حفظ العين و صلاحها

في امراض الانف

في بطلان الشم و البواسير في الانف و قروحها و [illegible]

و الرعاف و نفث الدم

في علل [illegible]

في وجع الاذن [illegible] و [illegible] و القروح [illegible]

[illegible] و [illegible] و اللثة الدامية و [illegible]

في امراض [illegible]

في الخفقان و الغشي

في امراض المعدة

في وجع المعدة و [illegible]

و [illegible] البطن و الفواق و بطلان الشهوة و الشهوة

الكلبية و العطش و سوء الهضم و [illegible]

و [illegible] و المغص و الاسهال و [illegible] المعدة و [illegible]

و الاسهال [illegible] و [illegible] و اسهال الدم [illegible]

[illegible] الكبد و [illegible] و [illegible] و [illegible] و الدود

[illegible]

في [illegible] و [illegible] و [illegible] الدم [illegible]

و [illegible] و [illegible] و [illegible]

في [illegible]

في [illegible] و [illegible]

در دفع بیماری ... تاکو را ...

در محل بر سر اجازه و بر بالای آن علف

الخته برادر چهار روز نزدیک برگردانیده زردی شود

برادران از زیر علف بیرون آورده به ... کشند و جفت

ساخته بر روی آن با آفتاب می گذارند چندانکه خشک شود برادران

از آفتاب برداشته ... واو سط واو ندی نهند در ... را علاوه

نگاه میدارند و اگر چوب تاکو را شکسته در باه خشک نهند بهتر می شود

اگر در زیر علف ... نهند آتی آورده می شود ...

بر کس ... برگها رز ... زردی آورد ... و ...

ایجاز کرد اگر در بهار ...

به چند ... به چند ... اگر ...

یا ... تاکو را ... چوب ... زردی کند

شکسته و ... و ... شود ... بالای آن می کنند با چوب ...

در کرده ... پاشیده بر بالای آن کود ... شود ...

عفونا اگر ... برادر ... سبز شود

در زمین ... برگها ... کنند تا ... شود

بسم الله تعالی

لکن کی برای احباب کافر را حسین کرد آنکی خونده بود در سینه ...

بی نیچه که رضا ... دوانی ده قریه شده ...

که از طرف ... برد ... را در ...

قریب ۳ تا اطراف شهر ... را داشتم ...

تا بان ۵ شهر رضا ... داشت ...

حیدری قریه ... عزت ... کافر ...

را از عیال ... شمس ...

... الله ...

دیگر قسم ... الله ...

۱۲ شوال ۱۳۰۹

في الاوجاع الحادثة من الفرق الى القدم

الصداع الحار يحدث اما من الدم وسببه امتلاء العروق منه وتمدده ايامًا وعلامته حمرة اللون وثقل في الوجه والعين وحرارة الملمس وتمدد العروق وامتلاؤها وعظم النبض واذا سجد تعلق وجهه وحلاوة في الفم وخشونة في الحلق واما من الصفراء وسببه ارتفاعات بخارات حارة ترتقى الى فوق الرأس وعلامته صفرة اللون وحرارة الفم ومرارة والتهاب يجده في رأسه وعلاج النوعين قريب احدهما من الاخر وانما ذكرهما مجملا وليعلم بالقناعة ان يهتدي لكل واحد منهما وذلك ان الاصل في علاج الدموي الاخراج الدم واستعمال الاشياء الباردة التي فيها رطوبة ويمنع انبساطه والعلاج ان يفصد القيفال من جانب الفرق الوجع او الوجع فيهما اشد فان لم يمكن الفصد فحجامة الساقين فان لم يمكن فحجامة النقرة وان كان الوجع في مؤخر الراس ثقل ووجع فالعرق الذي في الجبهة ومن الطبيخ في الفواكه مثل الهليلج الاصفر والاجاص والتمر الهندي والعناب والسبستان واصل السوس و البنفسج والخيار شنبر والسكر او يحمى الهليلج الاصفر المدقوق وزن خمسة عشر درهما مع قدر رطل من ماء الاجاص مع الماء حتى يجد قوته ثم يصفى ويطرح عليه قدر اوقيتين من جلاب او ترنجبين مع السكر او يعصر ماء الرمان [illegible] نصف رطل ويسقى مع السكر او الترنجبين او ينقع الاجاص في جلاب [illegible] حتى ينبت ثم ياكل العليل الاجاص ويشرب عليه ذلك الجلاب او يمرس البنفسج المربى او الخيار شنبر المنقى وزن عشرة دراهم الى خمسة عشر درهما في جلاب ممزوج بماء حار ويشرب او وزن ثلثة دراهم من التربد في جلاب ممزوج بماء حار او في [illegible] السكر وزن عشرين درهما الى ثلثين درهما في ماء حار ويشرب او نوع [illegible] فيسحقان ويوخذ منهما خمسة دراهم الى عشرة دراهم [illegible] حار ويسقى فان [illegible] الاسهال ويوخذ الورد الطرى فيعصر ماؤه قدر [illegible] فيه سكرا او ترنجبين قدر نصف ويترك [illegible] ويشرب [illegible] ويوخذ [illegible] اجزاء سواء فيسحقان ويوخذ منهما وزن درهمين [illegible] تركب معها نصف دانق سقمونيا ويقرص وقد يتخذ ايضا منه حب [illegible] السقمونيا في جلاب وشراب الورد او شراب البنفسج او شراب الاجاص [illegible] الرمان المعصور [illegible] او في الرائب او في ماء السفرجل [illegible] ويسقى او يوخذ [illegible] فينبت فيها الماء [illegible] يزول الماء عنه ويصيب [illegible] الى ان [illegible]

[illegible]

١٠٢

ويوضع حتى يغلظ ويحبب ويسهل منه وزن خمسة دراهم اسهالاً صالحاً
واذا كان الالتهاب قد سكن واراد تحلل الطبيعة فليكن معه صبر وكثيرا
وورد ويتخذ حبا ويعجن بماء ويسقى وقد يزاد فيه عصارة الافسنتين فيكون الصبر
جزء والعصارة نصف جزء والكثيرا والورد من كل واحد ربع جزء
وقد يتخذ ماء الشعير ويغلي ويؤخذ رغوته ويطرح فيه اوقية صبر ويوضع في الشمس
اياما ثم يسقى منه اوقية الى ثلث اواق فان كان بالعليل مع هذا الصداع سهر فيجعل
وزن درهم كثيرا وان كان يجد مع هذا الصداع غشيانا وكربا فمره بالقي ويجلس العليل
في بيت بارد ويرش فيه الماء ويفرش بورق الاشجار الباردة مثل الخلاف والكرم
والشاهسفرغم الذي يرش عليه الماء الورد ويوضع فيه الثلج او الجمد الكثير واجانات
الماء ويبخر بالصندل والورد ويحرق على الثلج ويوضع على الراس في اخرة بعد اخرى
حتى يحس بالبرد وقد وصل الى قعر الراس ويستف كل يوم وزن درهم من الطباشير [illegible]
مع وزن دراهم سكر ويلزم نقيع المشمش وماء الاجاص وماء التفاح وماء التوت الشامي [illegible]
وماء الرمان الحامض واشباهها ويوضع على الراس الخل الخلية التي فيها شيء من الورد
وماء الورد ودهن [illegible] مكة جزء فيضرب مضربة حتى يتحد ويبرد على الثلج ويوضع على الراس
او يضع على اليافوخ دهن البنفسج المبرد بالثلج تبريدا شديدا ويضرب البزرقطونا مع الخل
وماء الورد ويبرد ويوضع على الراس او يصب على الراس من المياه الباردة المبردة مثل ماء
ورق الخلاف او ماء الخطمي او ماء البنفسج او ماء ورد الغض او ماء الكزبرة او ماء
الخس او ماء عنب الثعلب او ماء اطراف شجرة الورد او ماء اطراف القصب او ماء
الخيار او ماء القثاء او القرع او ماء القطف والبقلة اليمانية او حي العالم
او عصا الراعي فرادى ومجموعة او يدق مدقا [illegible] ويضمد الراس بها او يطلى
هذه المياه كلها او اكثرها مع دهن الورد الا ان يغلي الماء ويبقى الدهن ثم تبرد
ذلك الدهن ويوضع على الراس وان تعذر بعض هذه المياه صب على الراس
الماء البارد واكثر منه فان العليل منه يزيد في الصداع ويسعط بالادهان المبردة
مثل دهن البنفسج والنيلوفر والقرع حلوا ودهن الخلاف ودهن [illegible] ودهن
الخيار ولبن النساء بعد ان يكون الصبي جارية فان اخذوا رطب او رطوبة [illegible]
اذا دق [illegible] ما ذكرنا من الحشيش بعد ان يصفى فان اشتد الوجع والصداع
وغلظ الامر فليسعط بكافور وافيون مكة [illegible] مع دهن الخلاف ويقطر منه ايضا
في الاذن او يؤخذ [illegible] سكر مكة درهمين افيون [illegible] مكة درهم ويحبب مثل

العدس

العدس ويسعط بواحدة مع دهن البنفسج او لبن جارية وبياض البيض الرقيق
ويطلى على الجبهة والصداع شيافا ماميثا وصندل وورد وافيون وكافور
وبزرقطونا مع بعض هذه الادهان او المياه فان كان الوجع شديدا زيد فيه
الانزروت ويطلى الصدغان والصدغ فوقه قطعة ابريسم رقيقة حتى يجف عليه وفي
من نبض الشريان من الضربان وان كان في الراس بخارات كثيرة فعليك بدهن البابونج
وتحلل في ان لا يستعمل المبردة ولا يسعط الا ان يستعمل عصارة الخشخاش واليبروح والبنج
واشباهها الا اذا اشتد السهر فانه عند ذلك يسعط ان يؤخذ [illegible]
والنيلوفر والشعير المرضوض فيطبخ [illegible] ينطل ماؤها على الراس ويحلب عليه لبن
النساء او لبن المعزى وان كان العليل ضعيفا فاحذر حلب اللبن على راسه
واستعمل مكانه الضماد المتخذ من البابونج والخطمي وقشور الخشخاش والنيلوفر ويطلى
الصدغين بالصندل والكافور وعصارة اليبروح وعصارة البنج مبردة قال [illegible]
للشيخ ابن [illegible] في الصداع الحار اذا كان معه سهر السعوط بلبن الجواري مع دهن
البنفسج مبردين بالثلج وسقي الماء البارد وسقي الكشك المطبوخ المبرد على الراس
والذي يوكل فينفع ماء الشعير وسويق الشعير بالسكر وسويق الحنطة ايضا بعد
غسله بالماء الحار مرات كثيرة وتشرب بماء الثلج وخبز الجواري المغسول وصفة
غسله ان ينقع في الماء سويقه ثم يصب الماء ثم يعاد اليه الماء ويفعل به مثل ما
فعل ثلاث مرات حتى تنتفخ تحجر ثم يصب عنه الماء ويبقى عليه شيء ويجدد الماء
ثلاث مرات الى ان [illegible] قليلا ثم يصب عليه شيء من المياه الحامضة
القابضة مثل ماء الرمان المز او الحامض وخل او ماء الشلماب او ماء
الرائب وهو الماء الحامض الذي يطفوا فوق الرائب [illegible]
[illegible] او يوكل بزر الخيار والقثاء والقرع حلوا والبقلة
اليمانية مع السكر والماست نافع ايضا والرائب الحامض المفرغ
منه او ياكل بزرقطونا مع الجلاب والسكنجبين البارد والغذاء من
ضروب البوارد التي تتخذ من القرع والبقلة المباركة واليمانية والسرمق [illegible]
مع الماست وماء الحصرم وماء الرمان والتفاح والسفرجل والكمثرى و
وخاصة الصيني والتوث الشامي والزرشك والريباس والمشمش والاجاص
والحماض [illegible] ونحو ذلك [illegible] يوجد في كتاب الشراب [illegible]
وما شابهها والعدس المقشر [illegible] والنشا [illegible]
واللوز المقشر المسحوق والسمك الصغار سكباجا وقريصا وكبابا

الاغذية
صفة غسل الخبز

وإذا كان مع النوم قلة فالسنبوسك المتخذ من القرع والخس المقلي بدهن اللوز فإن كان ضعف فبلحوم الدراج والتيهوج والفراريج أو خل زيت بدهن لوز أو دهن حل والذي يضر الصداع الحار الشراب والتمر والحلبة والباقلي والشهدانج والجوز والتين والجرجير والباذروج والكندر والثوم والباذنجان والبصل والكراث واللبن الحليب والزعفران وحب الصنوبر والجزر والثوم وجميع الأفاويه والأبازير قال جالينوس رائحة البصل تصدع الأصحاء فضلاً عن المصدعين والذي يضر بالدماغ بخاصيته السمك والفراخ والألبان كلها والدسم الكثير ولا سيما السمين والكرفس ضار للدماغ جداً والخل يضر الدماغ أكله وتنفعه استنشاقه قال بقراط إذا سال من الأنف العليل بعقب الصداع أو الغرب الشديد دم أو مدة انقطع ذلك الصداع وبرء لأنه يدل على أن المادة قد نضجت ودفعتها الطبيعة إلى خارج ويكون الصداع الحار من طول المقام في الشمس ويسمى الاحتراق ويعالج بما وصفنا ولا يعني إلا بالرأس نفسه قال جالينوس الصداع الحادث من حر الشمس أو برد الهواء إن عولج سريعاً سكن بسهولة وإن ترك حتى أزمن كان أعسر قال من صدع بعقب النوم فليبادر إلى الأكل وقال قد يعرض مرات كثيرة بسبب الصداع الشديد ذهاب الصوت فإذا عرض ذلك بعقب سكتة فلينطل الرأس بماء حار كثير ويقطر في الأذن دهن فإنه يتكلم ساعة ذلك ويكون الصداع الحار أيضاً من الصوم والجوع والاستفراغ الكثير والسهر وخصوصاً النساء ويعالج بما اعتدل وخف من الأغذية مثل مح البيض والكشك والحساء المتخذ من النشا ودهن اللوز والسكر وماء الفروج وصدور الفراريج ورقبة الجدي المرسوس عليه ماء السفرجل والشراب القليل الرقيق ويسعط الرأس بدهن البنفسج ولبن الجارية وكذلك يعالج الصداع العارض من الجماع وزاد فيها أن يصب على الرأس الماء الذي قد طبخ فيه البابونج والأس ويمرخ بدهن الورد والخل ويجامع من كان يعتاده الصداع بعد هضم الطعام وقبل أن يتحرك وقد يكون الصداع الحار من شرب الشراب القوي الذي يملأ الرأس بخاراً فيجب أن يبرد رأسه بدهن الورد وماء الورد والخل والأيرفية

ويحتال له في جلب النوم والراحة وإن كانت في معدته فضلة لقية فليتقيأ بماء فاتر وسكنجبين ويدلك أطرافه بملح ودهن بنفسج ليجذب البخارات إلى أسفل ويدخل الماء الذي قد طبخ فيه البابونج والبنفسج وإذا انتبه فليدخل الحمام ويتغذى بالخبز المغسول والبيض النيمبرشت والخس والهندبا والقطف ويمنع البخارة والكرنب نافع والعدس جيد إذا كان يلين البطن بالطبع ولا يشرب غير الشراب إلا الماء فإن ضره فبنقيع ماء الفواكه أي حب الفواكه القابضة وإذا كان اليوم الثاني دخل الحمام وصب على رأسه ماء فاتر عذب ثم استراح زماناً ليسكن في الحمام ويتغذى بالدراج والتيهوج والفروج والجدي والسمك الصغار وإن ضعفت معدته ولم يحتمل شرب الماء ولا غيره فاسقه شراباً أبيض بمزاج كثير قليلاً قليلاً وإذا اشتهت العليل الطعام في الرياضة الكثيرة مدة ساعتين ثم بالراحة بعد ساعتين ثم بالاغتذاء رفقاً بلا حركة شديدة فاحذر الأدهان المبردة بل استعمل دهن البابونج والسوسن فاترين ولا تكثر منهما وقد يكون الصداع الحار من تناول الطعام والأدوية الحادة الحريفة ويعالج بالمرطبة مما ذكرنا ويستعمل فيه رب الفواكه أي الفواكه القابضة أكثر وقد يكون الصداع الحار من السهر ويعالج بطلب النوم والدعة على الفرش الوطيئة وبالحمام وصب الماء الفاتر على الرأس ووضع دهن الورد والبنفسج والنيلوفر عليه وكل صداع يكون بالمشاركة فينبغي أن يصرف العناية إلى تقوية ذلك العضو ونفي العارض عنه ولا يغفل عن علاج الرأس أيضاً ويكون الصداع من البرد وسببه امتلاء الرأس من أخلاط بلغمية غليظة في عروق الرأس وعلامته الوجع مع الثقل ويكون في المشايخ والبلد البارد وزمان الشتاء والراحة فإن كان من البلغم كان معه ثقل الأعضاء ورطوبة الفم وبياض اللون فإن كان من السوداء كان معه حموضة الفم وكمودة اللون مع ما يشهد من الزمان والسن والتدبير المتقدم والمزاج وعلاج هذا الصداع إذا كان قريباً في الابتداء سهل وذلك أنه إذا سكب على الرأس دهن السذاب ودهن المرزنجوش أو الأقحوان أو القسط أو الياسمين أو المرزنجوش أو الغار برد وبطل

فاما ما دمن البلبس فلا ينجع هذه الادهان واذا لم يلحق حتى يمضي ايام
فعلاجه ان كان الخلط بلغميا ان يسهل بالاصطمخيقون وحب الصبر والقوقايا
ويتغرغر بالايارج وبخل العنصل وبخردل في العاقرقرحا وقسوا اصل الكبر
معجونة بالعسل وان كان من السوداء فليسهل بالهليلج الاسود والافتيمون
والغاريقون والملح الهندي والاسطوخودوس والبسفايج والسقمونيا
وبالخربق الاسود او يوخذ هليلج اسود وبليلج واملج واصل الازاريوند
واصل الكرفس والاذخر والسوس مكسر عشرة دراهم ومن الكبيل وزن درهمين
يطبخ الجميع بثلاثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ويصفى ويلقى عليه صبر سقطري
ويوضع في الشمس في اناء زجاج والشربة منه اوقية او وقيتين فانه ينقي الراس
تنقية جيدة او يوخذ بزر الكرفس وزن ثلثة دراهم ومن الرازيانج خمسة دراهم زبيب
طائفي عشرون ودرهمان اصل السوس سبعة دراهم لب القرطم عشرة دراهم …
برطلين من الماء حتى يرجع الى نصف رطل ويشرب هذا اذا كان الخلط بلغميا
فاما اذا كان سوداء جعل في كل واحد منهما وزن درهم اسطوخودوس
ونصف دانق خربق او يوخذ من شحم الحنظل … ومن الصبر …
فيسحقها في ماء الشذاب ويوضع في الشمس الى ان يحتاج … الحنظل …
ويوضع حتى يجف ثم يحبب حبا ويشرب منه وزن … الى ثلثة دراهم ويطل
الراس بطبيخ البابونج واكليل الملك والنمام والمرزنجوش وورق الغار و
الشبث والقيصوم والبنجاسف ويعتق الراس على … ويحمد ضماد من دهن
… ودهن القسط ودهن الخيري الاصفر والياسمين والمرزنجوش والنرجس
والبان ودهن الناردين ويشم الغالية والمسك ويبسط …
مع دهن الناسرين ويجلس في بيت دفي ويوقد عنده النار …
وينفخ في الانف المسك هذا اذا كانت المادة في الراس فان كانت في
المعدة وعلامته الغثيان وتقلب النفس …
بطبيخ الشبث والملح والعسل واللوبيا الاحمر وبزر الفجل والفودنج …
وجوز القي … بعد ان ياكل
العجل والروس والاكارع المطبوخة مع الشبث فان لم يسكن بالقي …
ايارج اركاغانيس وايارج … افتيمون … منهما …
… جيد له وغذائه ماء الحمص مطيب بكمون والاسفيذباجات

والفالوذج

والفالوذج المطيب بالزعفران وشراب الصرف واللحم الاحمر
المقلو بالزيت والفلفل والدارصيني والسلق المعمول بالكرويا
والمري وزيتون الماء والاصطباغ بالمري والتين المنقوع في ماء
العسل ولحوم الصيد او فوق بهم وخاصة لحم الارانب شواء او
كبابا مبزرة ويلقى في طعامه الابزار والكمون والكرويا ويسقى ماء
العسل وماء الافسنتين المطبوخ مع المصطكى وهذا دواء قوي
للصداع البارد يوخذ كبريت وجندبيدستر وحب الغار اجزاء
سواء يسحق بدهن ورد ويطلى على خرقة ويوضع على الجبهة
قال جالينوس انا استعمل في الصداع البارد المزمن من الخردل …
اضعه على الراس … واخذ دهنه ايضا فاضعه على الراس فينتفع
قال وانما يفزع الاطباء اليه كما يفزع الغريق الى …
قال وقد اتخذت دواء لم احتج معه الى غيره والى اتخذه من …
… لطيف واطلي به فيكفي … الوجع من ساعته قال …
انا استعمل في الصداع المزمن … ضمادا قال …
السهر الطويل يصدع لانه يفسد الهضم ويرفع البخارات الى الراس
والنوم الطويل يصدع لانه يكثر الهضم … الراس رطوبة والذي
يجتنب من الاغذية في المصلية والدوغباج والسكباج
والامال وكل شي حامض قال بولس الصداع الشديد يعرض من الحر
والبرد فقط والحادث من السوداء يكون ضعيفا فاما الرطوبة فلا
يحدث منها صداع البتة اللهم الا ان يكون الخلط الرطب اذا اكثر فوجع
بتمديده وقال لا ينبغي ان يبرد موخر الراس فانه يضر بمنشا العصب
ولا يكاد ينتفع بتبريده لان البرودة انما تنقص … الوجع …
رخاوته قال … ينبغي ان يعالج الصداع الذي يطول … حارا
كان او باردا بان يحلق الراس … ثم يطلى ان كان الصداع حارا
بالاضمدة المبردة جدا والمراهم القوي التبريد فان كان باردا خلط
في الاضمدة والمراهم … فاما الاخيون فلا …

الصداع من رياح المعدة

لانه يولد ظلمة في البصر ويضر بالدماغ وقد يكون الصداع من رياح يكون في
المعدة وعلامته تمدد المعدة ونفخها وقلة شهوة الطعام ويعالج
بالقي ويشرب الايارج وبعد الايارج يسقى من اللوزين كل يوم قدح فيه اصل
الكرفس والرازيانج والاذخر والانيسون والمصطكي والحلبه والنانخواه والقرنفل
ونحوها مما يدر البول واستعمل من نقيع الصبر الذي تقدم ذكره ويكون الصداع
من رياح قد غلظت في الراس وارتبكت فيه وعلامته الدوي الدائم فيه
وعلاجه ان يحلل ويلطف بالنطولات المتخذة من الملطفة مثل ماء الرياحين
المذكورة والحمام الدائم والسعوط بماء المرزنجوش والاستنشاق بالمسك والعنبر
وجميع الرياحين اللطيفة وقد يكون الصداع من صفراء في المعدة وعلامته
ان يسكن عند الشبع ويهيج عند الجوع وعلاجه ان يطعم العليل خبزا منقوعا
في ماء الرمان الحامض والحصرم ويسهل البطن بالسكنجبين والاجاص ونحوهما واذا هاج
الصداع من التجفيف واليبس فدهن الراس بالزيت ونحوه من الادهان الملائمة واذا
احتيج الى التسخين والحرارة فدهن بجوز او نحوه وقد يعتق الصداع في
بعض الناس فيهيج بالنوبة ويسمى البيضة فاذا هاج لم يطق صاحبه
الصبر ولم يقدر ان ينظر الضوء ويستريح الى الوحدة والظلمة ويحس كان
راسه يطرق بالمطرقة وكان الوجع يصل الى قعر العينين وهذا يكون فيمن
مزاج دماغه ضعيف فيسرع الى قبول الطوية ثم لا يمكنه دفعها وهذا الصداع
لا يكاد يبرا ولكن يعالج على كل حال بان يسقى ماء الخيار شنبر المنقوع المصفى
قد سكر طبرزد مشهيا الى ثلثة شابات من دهن خروع كذلك فيما بين
كل اسبوع مرة ويسعط بقدر الفلفل من الفلونيا الفارسي والرومي
بلبن جارية ويسقى منه ايضا وزن نصف درهم وينفعه دواء المسك
المر ويذرق على صفحة من هذه الادوية صفتها فوفن دم الاخوين زعفران
مكدر درهم يسحق ويعجن ببياض البيض ويطلى على الصدغين بخرق القرطاس ويلصق على
ويصب ماء الرياحين الطيبة عليه وليطعم الاطعمة المعتدلة الرقيقة الهضم

العلاج — مع دهن الخروع — الصداع من رياح في الراس — العلاج — الصداع من صفراء في المعدة — العلاج — ويسمى ايضا خوذة

مثل المدسيه بدهن اللوز او طم الطير والدراج زيرباجة حلوة
فان لم ينجع استعمل الكي قال جالينوس انا اعالج صاحب الصداع المسمى
البيضة بحب الصبر والمصطكي واعطيه الفلونيا واسقيه بلبن جارية
فيسكن قال حنين من الناس من يناله صداع اذا شرب ماء شديد البرد
وذلك اذا سقطت قوة معدته وانصب اليها ماء اصفر وينبغي له
ان يمزج الماء بالشراب وقال اذا كان مع الصداع نزلة فلا يرطب
الراس بالادهان والمياه ولكن عالجه بشد الاطراف ودلكها ووضعها
في الماء والانكباب عليه وافراغ البدن قال محمد بن زكريا اذا كان مع الصداع
رعشة فاعلم انه فراغ الدماغ وربما وقال الصداع الذي يكون من الغم
فاحمد علاجه النوم وترطيب البدن والمزاج وقال في من الناس
من تبرع دماغه من سقطة او ضربة او نحوها فليسق اسطوخودوس بماء
او بشراب العسل فانه يتخلص من هذه العلة ويضمد الراس بآس [illegible]
وتمام ورق الكرم يدق كله جميعا فاذا اشتد الصداع وكان في جلالة [illegible]
ولم يسكن بالعلاج لكن يبدر ان يميل المادة الى العينين فيقلل العين وحينئذ
ينبغي ان يسيل شريان الصدغ ويكويه فان يسكن والا فليكوى على جانبي
العنق

اما الشقيقة فسببه هذا السبب الا ان المادة تندفع
الى جانب واحد فيكون منه الشقيقة علاجه على ما وصفنا من
التنقية والنظام الا ان العناية ينبغي ان يكون في السعوط والنطول و
والادهان بالجانب العليل وكذا اشد عنفا ايارج فيقرا الوقع
من امراض الراس من رطوبة المعدة ووجع المفاصل والفالج واللقوة
واسترخاء الاعصاب وثقل اللسان اخلاطه ورد [illegible] سنبل الطيب
عيدان البلسان وحب البلسان وسليخة ودار صيني مصطكي
واسارون مكدر صبر سقوطري مثل جميع الادوية مرتين ويدق ويجمع
ويخلط والشربة منه وزن درهمين صفة حب القوقايا ايارج فيقرا
عشرة دراهم شحم الحنظل ثلثة دراهم اسطوخودوس عصارة الافسنتين [illegible] خمسة
دراهم سقمونيا درهم ونصف والشربة منه وزن درهم ونصف

وهو وجع في احد شقي الراس — ايارج فيقرا — حب القوقايا

حب الاصطمخيقون

صفة حب الاصطمخيقون افتيمون وشحم الحنظل مكة حب عشرة قدر بسها غاريقون
او منه صبر بليلج وسماسنبل وقسط وحب بلبان ففاح الاذخر زعفران
مكة اربعة دراهم سيلجه سبعة دراهم سقمونيا اربعة دراهم يحبب والشربة منه
وزن مثقال الى مثقالين صفة حب الشبيار المسمى بحب الشبيار صبر اخم
جيد ثلثة دراهم مصطكي درهم تربد ورد احمر هليلج اصفر مكة درهم يعجن بماء
الكرفس ويحبب والشربة منه مثقالين صفة الفلونيا الفارسي فلفل
ابيض بزر البنج مكة عشرين درهما افيون عشرة دراهم طين مختوم سنبل الطيب
ومر وعاقر قرحا وفرفيون من كل واحد درهمين جندبيدستر درهم
زرنباد ودرونج من كل واحد نصف درهم كافور رواني ونصف درهم يجمعها
ويسحق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في آنية زجاج ويستعمل بعد ستة
اشهر درهم صفة الفلونيا الرومي زعفران خمسة دراهم فلفل ابيض وبزر البنج
من كل واحد عشرين درهما افيون عشرة دراهم بزر الكرفس ثلثة دراهم سنبل
الطيب اربعة دراهم ساذج هندي وسليخة وعاقر قرحا وحب البلسان وفرفيون
من كل واحد وزن درهم يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل بعد
ستة اشهر صفة دواء المسك للرافضين دارصيني وصبر اسقوطري من كل واحد
ستة مثاقيل سنبل الطيب وسليخة ساذج هندي ومر من كل واحد درهمين راوند
صيني ستة دراهم ماخوذه زعفران بزر الكرفس من كل واحد اربعة دراهم جندبيدستر درهما
ونصف ونصف يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل مثل الحمص باب
الدوار والسدر ان يكون الكيموس غليظ محتبس في الدماغ فيسخن ويولد بخارات وريا
غير منهضمة لا تتحلل لغلظها اذا كثرت فيها فيتحرك وتحرك الروح النفساني معها وهذا خاصة
اذا راى شيئا يدور مثل الرحى والعجلة او نظر من مكان مرتفع لان الفضول
عند ذلك يتحرك في الراس كالدوار يعني دار على نفسه لانه يحدث في راسه حركات مختلفة

حب الشبيار
مثقال الى [illegible]
فلونيا فارسي
فلونيا رومي
دواء المسك
الدوار والسدر [illegible]

مثل حركة

حركة زوابع [illegible]
ليس بعلم ما يعي القمطر
ما العلم الا ما وعاه الصدر

مثل حركة الزوابع والسدر ان يكون ذلك الكيموس سوداويا
قال بولس المادة التي تكون منها السدر هي المادة التي تكون منها السبات
قال محمد بن زكريا السدر هو الذي اذا قام الانسان راى كانه في ظلمة او ضباب
والدوار هو ان يدور على راسه وقد يكون هذا الكيموس في المعدة وحدها
وترتفع منه بخارات ويكون ذلك مع الغثيان وسوء الهضم والتهوع
ويكون لصداع جميع البدن ويعرف ذلك من تقدم الشبابيك الذي يكون خلف
الاذنين وامتلائهما فان البخارات تصعد الى الراس منها وان العلة
لا يكون دائمة واذا كان في الراس نفسه كان الدوار ثابتا دائما وكان
في الراس الثقيل في الاذنين الدوي وفي البصر الظلمة وعلاجه [illegible]
ان ينظر فان كان الكيموس باردا فاسهله الحلل بالايارجات الكبار
وتنشق الافيون والجندبيدستر والشونيز والمسك والمرزنجوش
خاصة ويلزم الغرغرة المنقية للراس بمثل العاقرقرحا والشونيز والخردل
والفلفل وماء الكامخ والايارج ويعطس بالشونيز والفلفل
والكندس فان كانت هناك رياح غليظة فاخص العلاج بها
المشي الدائم والتقليل واكثر على بخار الادوية المحللة الملطفة بمثل
البابونج والبرنجاسف واكليل الملك والسعتر والمرزنجوش والشيح
والنمام والقيصوم وورق الغار واشباهها فان كان الدوار
من كيموس حار وعلامته حرارة والتهاب يجده في الراس
فانقضه بطبيخ الهليلج والايارج فيقرا فان اوجبت الحال اخراج
الدم فافصد القيفال وان كان باشتراك بعض الاعضاء وعلامة
ان يتحرك ذلك العضو ثم يدار به فالاكحل والحجامة على الساقين والنشوق
بماء الورد الخل للتقيف واطراف الاس والبنفسج والخطمي والنيلوفر
ويعالج صاحب هذه العلة بالحقن يجذب المواد الى اسفل ويكون الحقنة
حادة حارة اذا كان الخلط باردا او باردة لطيفة اذا كان حارا

السدر هو حالة يبقى الانسان مع حدة [illegible] يجد في راسه ثقلا عظيما وفي عينيه [illegible] وربما [illegible] زال معها عقله [illegible]

الدوار

فان ثبتت العلة مع هذا العلاج فيستعمل في نقيع الصبر وهو ان يعتصر
ماء الهندباء الرطب رطل ويلقى فيه اوقية صبر احمر جيد ويوضع في الشمس
الى ان يغلظ وان كان الشريانان خلف الاذنين ممتدين ممتلئين
فافصدهما ويستدل على ذلك بان يغمزهما فان سكن التوجع فهو ذلك
وكذلك ايضا ان طليت عليهما الادوية القابضة مسكن الوجع مثل العفص
والجلنار والصبر والاقاقيا والافيون معجونة بالخل وان كان لا يسكن ولا يخف
فان البخار يصعد من شرياني الى الشباتية عند ذلك يحتاج الى ما يسهل وان كان
من المعدة وعلامته ان يكون مع الغثيان وتقلب النفس فليقتصر اولا ثم يسهل
بالقوقايا ويحتمي الاغذية الباردة وقد يحدث الدوار من الشمس لمن يصيب الراس
ويعالج بالنخالج الباردة وقد يكون لعقب الطعام والتملي وعلاجه التقيئ
بالسمك المالح والخردل والفجل والسكنجبين الحار فان لم يكتف بالادوية المذكورة
في هذا الباب فاذا انقى البدن بالقي فيعاهد المعدة بما يقويها لئلا ينصب
اليها الفضول مثل الاطريفل الصغير والجلنجبين العتيق مع المصطكي والعود
ويميل بالغذاء الى ما يصلح للمرطوبين وقد يكون عن الناس من مزاج راسه حار و
يكثر صعود البخار اليه فينتاذى بالحر ويحس بالدوي في اذنيه وعلاجه
قطع العرق الذي خلف الاذنين وقد يكون الدوار عن ضعف القلب وسقوط
القوة وعلاجه التدبير المقوي والمخصب ووضع دهن الورد على الراس
حقنة حادة يسحق الحنظل والحرمل وقنطوريون ورق عرطنيثا وخربق ابيض
مكد واحد قريب من نصف درهم حقنة يطبخ الجميع بثلثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ثم يصفى
ويوخذ منه نصف رطل ويطرح عليه وزن درهم بورق ويحقن به صفة
حقنة لينة بزر الكتان حلبة وخطمي ونخالة دكشك وبنفسج يابس ونيلوفر وورد
وماء الشعير وانيسون والسكر ودهن الورد ودهن الخل ... يطبخ الجميع بثلث ارطال
ماء حتى يبقى رطل ثم يصفى ويوخذ منه نصف رطل ويلقى عليه من هذا الماء قدر
اوقية اساتير وكذلك الدهن ويحقن به صفة دواء القي يطبخ ...

نقيع الصبر
الاذنين
المسهلة
الغثيان
ويحتنب
حقنة حادة
حقنة لينة
نفع الحشيش

من قضبان الشبث فانه اقوى من بزره في ثلثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ونصف
ويحل فيه شيء من ملح وشيء من عسل ويصفى ويشرب او يشرب ماء الفجل
المعصور قدر اوقية نصف رطل مع سكنجبين او يوخذ من بزر الفجل اوقية ومن الشبث
اوقية ومن البطيخ المقدد اوقية فينقع الجميع في رطل خل وماء ثم يطبخ على
عسل السكنجبين ثلثة اضعاف الخل فاذا صفا وخلط الخل بالعسل فاذا ادرك
خل في كل رطل منه اوقية كنكرزد ويسقى عند الحاجة منه فانه يقيئ فان علق العشر
وعسر القي فواتر سقي ماء الحار ودهن الخل نصف اوقية فانه يقيئ والحمام ايضا
يسهل القي وينشر التخل ويغمز فيه خاص من حربول سود ويترك ليلة
ويوما ليا حده قوته ثم ينزع الحربق ويدق الفجل ويعصر ماءه ويشرب ويتنقى
الرقاع اليماني من درهم الى درهمين فانه يقيئ بقوة او الجلنجبين ونصف درهم
فان عسر القي فليجرع الماء الحار او القلقاع الحار ويدخل حلقه ريش ليقيئ وقيل
يكون من بلغم كثير ينشر في مقدم الدماغ فيمنع الحواس
فراغ افعالها ويعرض للعليل نوم ثقيل ويكون ابدا مغمض العين وان يوذي
وصيح به فتح عينيه ثم اطبقها وعلاجه ان يحقنه او لا بالحقنة
الحادة المذكورة ليجتذب البخارات الى اسفل واجعل مجلسه في بيت واسع
متوسط الضوء وبعدا فراغ بالحقنة اخذت في منع البخارات الصاعدة
الى الدماغ والنفع وذلك ان يغرق الراس بدهن ورد ويدرج بعقيد الخل
فانه صالح في اول العلة لما ثبتها بامر الشيخ الجندبيدستر او الفودنج او الحرمل
او النعنع فانه يقوي الراس ويسخنه القطنة بعد الثالث بالفلفل
والشونيز ومروح اطرافه بالدهن والنطرون او العاقرقرحا و
بزر الانجرة وينفعه خل الاسقيل او شرابه ويسحق الاسقيل بخل ايضا ويضمد
به يداه ورجلاه وفخذاه وساقاه فانه ينبه من كان منهم متوقلا في النوم
وينفعه ان يشم الحاشا والفودنج ويدلك اطرافه فان قدر على
الغرغرة ممزوجة به بالايارج او السكنجبين العنصلي وان طالت العلة ودامت
ارتعاش فاشمم الجندبيدستر واحلق راسه وضمده بالملح واطل على الجبهة
الجندبيدستر والخردل وتفقد ابدا الطبيعة ليلا ييبس باستعمال الحقن الحادة والاشياء
التي تدر البول كالسكنجبين العنصلي البزوري واشباهه فاذا ابلغت العلة الى
الانحلال فليستعمل الكوب والمشي والركوب والحمام والتدبير المنعش المقوي
واجعل غذاءه الحمص مع دهن الجوز والخردل وماء العسل وشراب الكرنب

يغرر
القلقاع
لبنيجه ويعنب
الافطلاطه
عطوس
وبالحاورس
الانحطاط

توجه بها وقد يكون هذه العلة من رطوبة الدم اذا اعقبت
في مقدم الدماغ وعلامته درور عروق الجبهة واحمرار الوجه
وان يكون نومه خفيفا ينتبه بسرعة اذا صيح به وعلاجه الفصد
وتقوية الراس بالنطولات الباردة كدهن الورد وماء الورد والخل
والحقنة الباردة اللينة صفة حقنة باردة لينة يؤخذ كف بنفسج
وكف ورد وكف شعير مرضوض ومثله نخالة وعناب وسبستان
واصل السوس وورق الخطمي فيغلي باربعة ارطال ماء حتى يبقى رطل ويصفى
ويلقى عليه سكرجة من ماء الرجيب (?) ونصف سكرجة من دهن الورد ويحقن به صفة
شراب الحنه (?) يقول يؤخذ ثلثة ارطال عسل وعشرة ارطال شراب مطبوخ
عتيق فيغلي وينزع رغوته حتى يصير في قوام الجلاب ثم يؤخذ القرنفل والدار صيني
والبسباسة من كل جزء واحد درهم مسك خالص نصف درهم يدق جميعا
ويلقى في انية زجاج ويصب عليه الشراب ويترك حتى يدرك ويستعمل

الشخوص

يحدث الشخوص من سوداء بخار الى الدماغ فيبقى فيه البخار
وعلامته ان يبقى على الحال التي كان فيها قبل اخذ العلة ان كان
يكتب فكذلك وان كان يخيط فكذلك وعلاجه ان يحقن بالحقنة
الجيدة ان احتمل العليل والا فبطبيخ ماء النخالة وورق السلق ووزن
درهمين بورق وخمسة دراهم سكر احمر وعشرة دراهم دهن الخل ودرهم شحم الحنظل
ثم الاسهال بما يسهل السوداء كما قد ذكر في باب الماليخوليا وان
اوجبت حاله الفصد فصدت القيفال وحجمت على ساقيه وسهلته
بعد الفصد فان اصابه يبس فضع على راسه دهن البنفسج وانطل راسه
بماء البابونج والشبت واكليل الملك والبنفسج والخشخاش وزر الخس واغذه
من الاغذية بما كان اللطيف واسرع انهضاما مثل حسو يتخذ من لب الخبز والسكر
ودهن اللوز او دهن الخل وقد يكون هذه العلة من بخار البلغم وعلامته
ان العينين يبقى شاخصا لا يطرق وعلاجه علاج السبات الآتي

السبات السهري

يصب على رأسه زيتا قد نقع فيه كل يوم اوقية فرفيون ويطلى عليه جندبيدستر وفرفيون من زيت
السبات السهري يكون من امتزاج البلغم والصفراء وارتباكهما في مقدم الدماغ فان تحرك البلغم غلب السبات
وان تحرك الصفراء غلب السهر وكان العليل كانه نائم يقظان واذا كانت الصفراء اغلب كانت عينه كمفتوحة
يهذي تارة ويهدأ اخرى كالسهر كسرسم ويختلط ويضطرب ويكون العليل شديد استلقائه على ظهره ويكون وجهه
الى الحمرة وربما احمر فيهما ويكون جفنه الى اسفل ويجذب بالاعلى وقد يغمض ويحتبس فيه البول والبراز وربما
قبيلها فان كانت العلة ضعيفة وصح فرمي العين او عين انبعه وان كانت قويه يخرج من فيه وسال من منخره
العرق فيه ومنه اختناق الرحم ان وجد صاحب الاختناق كمن طبيعيا لا تغير فيه ويسمع ما يقال ويفهم على
رجليها ثم يسقط ومن اصلاح العلاج ... ذكرنا من علاج السبات والسرسام والسهر
سبب السهر يبوسة تغلب على الدماغ من استفراغ يعرض لصاحبه حال كان
الاستفراغ لشغل او عمل مهم سبب استفراغ البدن ومحل اضراره به وان كان
عن غير شغل فانه يحل القوى الطبيعية فيضعف لذلك الاستمرار ويورث في جميع
الافعال الطبيعية قال بقراط يحدث عن السهر اختلاط وتشنج قال جالينوس
رايت رجلا سهر لحفظ الغيب فاصابه الاختلاط والجنون فاما ما يجلب النوم
فالانكباب على بخار الاطعمة الرطبة واكلها وصب الماء الذي قد طبخ فيه
الخشخاش والبنفسج والنيلوفر والخس والكزبرة الرطبة والبنج على الراس او
ما قد طبخ فيه راس غنم ومعدته وامعائه وحلب لبن المرضع على الراس وشرب
الشراب الممزوج بالماء الكثير ويجلب النوم المر والصبر والزعفران والافيون
والاقحوان اذا وضعت تحت الوسادة والشبت الطري اذا اتخذ منه
اكليل ووضع على الراس والتنقل بالخشخاش وشم البنفسج الرطب او ضعه
مع الخشخاش ووضع على الراس جلب النوم واكل الباقلي والخس والكزبرة
الرطبة مسلوقة يجلب النوم واستنشاق الدهن الرطب الذي قد طبخ
فيه الشبت ايضا يجلب النوم وشم التفاح والماميثا كذلك ايضا قال ...
دخول الحمام بالعشي بعد استمراء الطعام ومسح الجبهة بدهن قد طبخ فيه الخس
واليبروح يجلب النوم قال جالينوس الدلك الكثير يجلب النوم وقال
الاصوات المستوية مثل خرير الماء ونحوه اذا لم يكن هائلا يجلب النوم
وقال مما يجلب النوم المستغرق التعب وقال اني امنع الذين ...

صب الماء

لا ينامون نوماً غرقاً النوم ومن تغميض العين في الابكار والاسحار
وربما ربطتهم رباطاً يوجعهم حتى اذا استرخت قواهم حلت الرباط
ورفعت السراج وامرت ان ينحي عنهم كل صوت البتة فانهم ينامون
نوماً طيباً قال محمد بن زكريا قد يتخذ من الافيون والبنج والخس وقشر
الشيلم تفاحة فيشمها العليل فيجلب النوم وقال الحمام يجلب النوم
لمن لم يجلب الحمام له النوم فانه علامة رديئة تدل على استيلاء اليبس
على الدماغ

السرسام

السرسام ورم في احد حجابي الدماغ او فيهما او في الدماغ [illegible] او فيها جميعاً

يكون من ورم حار يحدث في الدماغ اما من
الدم واما من الصفراء فاذا كان من الدم كان معه الضحك
والبشر اي البشاشة في الوجه واذا كان مع الصفراء فانه يغضب ويشتم
ابداً ويكون عينيه كانهما دم صرف وتميل [illegible] احمرة تدمع عينيه
ومرة تيبس ويخشن لسانه ويصفر ويسود ويقطر من انفه قطرات دم
وفي الحالين جميعاً يكون حرارة ونفس عالي ويكون سهر وربما كان نوم
مضطرب وصداع وكراهة الضوء وينبغي ان يعلم ان نفس الدماغ لا يرم
ولكن الورم انما يكون في سطح باطن الرأس لان الورم اسم يعبر عن تمدد العضو
وتجمعه والدماغ لرخاوته وكثرة رطوبته لا يتمدد وكذلك العظام لصلابتها
وصلابتها لا يتورم ولكنه يكون على الغشاء الموضوع على الدماغ وعلاجه

تدبيره

ان ادركته قبل استحكام العلة ان يفصد اولاً فان لم يحتمل الفصد فاحتل
ان يخرج منه دماً في مكان او ان تعلق [illegible] في الجبهة او الاصداغ ثم لين
طبيعته بماء الفواكه مثل الاجاص والعناب والتمر هندي والسبستان واصل
السوس والبنفسج واشباهها ثم غذه سائر التدبير فان لم تلحقه حتى تستحكم
العلة فدع الفصد واخراج الدم واصرف جميع عنايتك الى تبريد الرأس
وترطيبه بان يسكب عليه دهن الورد والخل ويغرقه بهما مبردين ليرد البخارات
الصاعدة الى الرأس ويقوى الدماغ فلا يقبلها ثم اسكب عليه ماء
عذباً قد طبخ فيه البابونج والبنفسج والنيلوفر والورد والشعير المقشر

المرضوض وقشور الخشخاش الاسود وبزر الخس واصل اللفاح
و[illegible] يبعض الادهان البارده مثل دهن البنفسج والنيلوفر
ودهن القرع الحلو مضروباً باللبن مبرداً على الثلج فان كانت القوة
ضعيفة فاحلب على راسه لبن النساء وان كانت قوية فلبن المعزى
ويكون موضع العليل معتدلاً ولا يكون فيه تماثيل ولا صور [illegible]
صفر ولا نقوش ولا يدخل عليه بعض من يحبه ويأنس به ان كان [illegible]
فيكلمه بكلام لطيف طيب مرة ويلومه اخرى وكل عنايتك [illegible]
يحقن بالحقن اللينة مثل ماء الشعير المطبوخ مع القرع او ماء الرمان
والبنفسج ودهنه او شراب البنفسج والنيلوفر وجلاب [illegible]

الاغذية

غذاءه ماء الحنطة والسلق والسرمق والقرع والملوخيا والبقلة
اليمانية والبقلة الحمقاء والخيار والقثاء والماش والعدس
المقشرين والشعير المقشر والبطيخ الهندي وان ابى ذلك فسويق الشعير
وسويق اللوز ويسقى كل يوم [illegible] من ماء الشعير صفة شراب الخشخاش

شراب الخشخاش

يستقاه اذا كان السهر كثيراً يوخذ مائة خشخاشة بقشورها وبزرها
ويصب عليه ستة امنان ماء ويطبخ حتى يذهب [illegible]
ويطرح على كل رطل منه اوقيتين لعاب بزرقطونا واربع اواق سكر
طبرزد ويطبخ وان اردت ان يكون اقوى فاطرح فيه اوقية [illegible] عصارة
الخس ويسقى منه عند السهر فاذا سكنت الحمى بعض السكون فغذه
بصفرة البيض والسمك الصغار الذي يكون على الرضراض في مياه العذبة و
الدراج والطيهوج والدراريج واسقه ماء الشعير البارد وصفته
اذا كان ذلك باشتراك الحجاب المسمى الحاجز وهو الحجاب الذي يقسم الصدر
بنصفين وذلك بان يكون الورم فيه لان الدماغ يألم بألمه لاتصال
العصب الواصل بينهما والفرق بينهما ان الورم اذا كان
في الحجاب كانت معه سعلة يابسة وحمرة في الخد فاسقه الشراب
المائي الرقيق الممزوج بالماء الكثير وخاصة ان كانت عادته في
صحته استعماله وشربه وقد يكون هذا الورم من السوداء وعلامته
الوجوم والهذيان الكثير وشدة الوجع والضجر وهذا النوع اشد آفة

وابطائه وعلاجه ان يسقيه ماء الشعير مع السكنجبين ويصب ماء
المطبوخ فيه البابونج على راسه ويحلب عليه لبن الجواري ويوضع
عليه دهن خل خاثر او كثيرا ما يوجد في هذه العلة عسر البول فان عرض
فاسكبه على عانته طبيخ البابونج وحج [illegible] مثانته بدهن الشبت والبابونج
وحذر الشافعيين من هذه العلة خاصة ومن العلل الحادة تناول الاغذية
الحارة والتعب والسهر والجوع والتعرض للشمس ونحوها قال بقراط الرسام
قتال في جميع جنس قال جالينوس من كثر شرب الخمر او السهر او التعرض للشمس
الحارة وقع في الرسام سريعا قال جالينوس من اصابه ورم حار في دماغه
فان لم يمت في ثلثة ايام تخلص وقال ينبغي للناقه من الرسام ان يتوقى فساد
الطعام في معدته اكثر من غيره ويجتنب اشد من كل شيء حر الشمس وقال احمد
من منع تكون الرسام الاسهال للصفراء بقوة على ان الطبيعة معها الا انها
في هذا الوقت لان حركة الصفراء الى الراس والواجب ان يسقى بالليل
خيار شنبر ثم يتبعه سحرا الطبيخ الاهليلج وقال [illegible] فانه لا يكاد
يتخلص من الرسام الحار اذا عرض له الا يوصل الا من مادة قوية وقال [illegible] اذا رايت
في غير موضع ان الافيون نافع للرسام جدا اذا سقي صاحبه في غاية قوة
العلة لانه يجمد الدم وقال اذا رايت الحمرة في الوجه والعين شديدة غاية
فاخوف انه يسيل منه الدم فانه جيد وقال اذا زادت الثقل والوجع
في الراس في ابتداء الحميات الحادة فايقن بحدوث الرسام

في النسيان

وهو اما افة في الذكر والفكر او التخيل

يحدث من البلغم الرطب الذي يرطب مقدم الدماغ وينبغي [illegible] بمنزلة
الشيح [illegible] الزبيب السايل الذي لا يقبل الطابع علاجه
الحقن الحادة وان يشد الساقان والفخذان شدا بليغا لجذب
المادة الى اسفل والاسهال بالايارجات المذكورة في باب الماليخوليا
وشم الجندبيدستر والفوتنج والمسك والجوز والبسباس والقرنفل
والمرزنجوش والشيح وجميع الطيوب والادهان [illegible] الحارة
اللطيفة وتناول البلادري المذكور في باب الفالج والتعطيس بالفلفل
والخردل والشونيز والتغرغر بها ايضا ويوضع على راسه جندبيدستر

بعد

ازانکه دم که عفو تو آمد پدید [illegible] اگر توبه جو در اسلام [illegible]

مع دهن السوسن ويكحل ويضمد بالخردل والشافيا والجندبيدستر
والفرفيون فان القدماء كانوا يستعملون هذا الضماد في جميع
الاعضاء الباردة المسترخية والمخدرة ويغسل راسه بالبورق
ويطلى حكة بالعاقرقرحا والخردل والايارج فيقرا وينبغي ان يكون نوم
العليل في بيت كثير الضوء ليكون التخيل [illegible] ويكون غذاؤه الحمص
مع الخردل والحار المتخذ من اللوز والعسل والخبز ويسقى ماء العسل
ممزوجا بالايارج او السكنجبين العسلي البزوري والشراب الريحاني
ويدخل الحمام ويستعمل الاكباب على المياه اللطيفة المطبوخ فيها
البابونج والمرزنجوش وامثالهما قال روفس النسيان الذي يكون
مع صحة البدن والبغتة يدل على الصرع والسكتة قال [illegible] وقد يصير
الانسان من النسيان الى حيث ينسى كل شيء حتى اسم نفسه والذي
يذهب النسيان ويجلب الحفظ مزاولة الفلفل والدار فلفل
والزنجبيل والوج والسعد اذا شرب بالعسل والسكر كل صباح
فاذي ومجموعة اجزاء سواء وللكندر خاصية في تجفيف الدماغ
والزيادة في الحفظ وكذلك نشارة العاج ومن الجيد للحفظ الوج
المربى وهو ان يوخذ الوج الرطب فيغرز او ينقع
ويجعل عليه من سمن البقر ما يغمره ويدفن في الشعير اربعين يوما
ثم يخرج ويلقى عليه ايضا من العسل ما يغمره ويعاد في الشعير
عشرين يوما ويوكل منه بعد ذلك كل يوم قطعة فانه بليغ نافع وقد يجعل
مكان السمن والعسل الشراب فيكون ابلغ وكذلك الزنجبيل المربى
على هذه الصفة غير انه ينبغي اولا ان يوضع في ارض ندية ملفوفا
في كرباس اربعين يوما ثم يعمل به ما وصفت والذي يزيد في الحفظ
[illegible] جوهر الدماغ [illegible] فيه النارجيل
ولحمها والذي يضر بالذهن الكثرة الرطبة والتفتح [illegible]
وادمان السكر وكثرة الغم والفكر والذي يذكي الذهن [illegible]
الغم والفكر وتعاهد المدارسة والمذاكرة فانه رياضة الذهن

الاغذية

الوج المربى للحفظ

يصب

الذي يزيد في الحفظ

الذي يضر بالذهن

الذي يذكي الذهن

تشويش

ومحادثة الاخوان ومجاملتهم والسرور والذي يكون من سوء
الذي ييبس الدماغ ويجففه فلا تقبل ما يودع مثل يبس الشديد
اليبس الذي لا يقبل الطبايع وعلامته ما يشبه من السن
والزمان والمزاج واللون والتدبير المتقدم وان يكون ذلك
مع سهر مع سدر وعلاجه ايارج اركاغانيس ومطبوخ
الافتيمون وقد ذكرنا في باب الماليخوليا والزيت والعناب
وصب الماء المطبوخ فيه الحنطة والشعير على الراس ودهن
الحل ودهن الخيري الاصفر ويكون الغذاء اللحم الدجاج والجداء
والخرفان ومرقها والشراب بماء العسل المعمول من نصف طبرزد و
نصف عسل والشراب الرقيق الابيض ويسعط بمخ اكارع البقر و
الحملان ودهن اللوز الحلو

شراب الريحاني

صفة شراب الريحاني يؤخذ دن
جديد فيغسل غسلا جيدا ثم يحل بار الدن منه ويلقى فيه لكل ثلثين
رطلا منه من السكر رطلين ويصير خرقة من القرنفل والدارصيني والبسباسة
وجوز بوا لكل واحد وزن ثلثة دراهم ويطرح في الدن بمقدار
مقدار الشراب فيه مائة رطل ويغطي راس الدن ويشد ويترك
حتى يدرك وان احتيج الى ان يكون اسخن جعل مكان السكر
العسل

الماليخوليا

هذه العلة يكون امامها هيموس سوداوي
يخص الدماغ نفسه ويكون فيه واما ان يكون في جميع البدن
واما ان يكون في المراق وهو ان يحدث في المراق ورم
فيحترق الدم فيصير سوداء فيبخر الى الدماغ او يجتمع في الطحال سوداء
ويمتلي فيبخر ويكون معه ورم في الطحال وسبب الماليخوليا ارتفاع
بخار سوداوي الى الدماغ فيسود الدماغ ويقع الظلمة محل النور

الصافي الذي يظلم ويتكدر بالضباب فاذا كان كذلك
اورث فزعا وغما ولم يفارق العليل البتة وصار كا
الرجل يبقى في الظلمة فيفزع ويستوحش واما ما يعرض لاصحاب
الماليخوليا من الفكر الفاسد فلا نهاية له وذلك ان منهم من
يشتاق الى الموت جدا ومنهم من يخافه بافراط ومنهم من يظن
انه من خزف فيتكسر ومنهم من يظن انه صار ديكا فيصعق ومنهم من يظن انه
صار كلبا فينبح ومنهم من يظن ان السماء تسقط عليه ومنهم من يدعي
علم الغيب ومنهم من يظن ان قوة عجيبة ليس شيء مثلها الى
الاشياء لا يحاط بها ولا يدرك وذلك لاختلاف اصناف
السوداء مع اختلاف امزجة الابدان والبلدان ووهم
النفوس وقد يحدث فيمن كان اعتاد استفراغ دم سوداوي
فاحتبس منه ذلك مثل دم البواسير والطمث والرعاف واكثر
ما يكون الماليخوليا في النحفاء والمنهوكين ومن علاماتهم
كثرة النظر الى الارض وان يكثر شعورهم ويحبون الانفراد فاما
المراقية خاصة فانه يكون معه جشاء حامض وكثرة البصاق
ولهيب ولهب وقرقرة في البطن ووجع فيما بين الكتفين وهذه
العلة ما يكون ان كانت العلة من عكر الدم المستحيل سوداء وهو اليسير بها
واقلها خطرا واقربها الى البرء فاما اذا كان من احتراق الصفراء
حتى يصير سوداء فانه يكون الدائم السهر ويبغض الناس لا يتكلم
ويلزم في اكثر الامر المقابر وهذه يكون اكثر خطرا وابعد من البرء
والسلامة فاذا كان من احتراق البلغم حتى يصير سوداء فان
علامته رطوبة المنخرين وسيلان اللعاب والنفث في الابطاء
والبلادة وعلاج الماليخوليا ان يبدا اولا فيفصد

وينظر الى الدم فان كان احمر صافيا فاقطع وشد مكانه لانه يدل
على ان الكيموس فى الراس وانه لم ينتقل الى ساير البدن وان خرج
سوداويا ارسل على قدر الامكان ولا يفصد الاكحل والصافن
وارحه بعد ذلك اياما واغذه فيها باغذية متوسطة مولدة
جيدة الخلط مثل الاسفيدباجات بالجداء والحملان والفراريج
والدراريج والسمك الصغار والفالوذجات بدهن اللوز ولباب
الخبز والسكر والفانيذ والخس والرمق والقرع والملوخيا
وصفرة البيض واستعمل البقول القرع والفلنجمشك والبادروج
والنمام ومن الفواكه التين والزبيب الابيض والكشمش واللوز
والفانيذ والفستق واحذره الاطعمة الغليظة المولدة للسوداء مثل
العدس والكرنب والباذنجان والباقلى والقديد والجبن العتيق والبلوط
ولحوم البقر والتيوس والبراذين والجزر ولحوم الصيد كله والمالح والخمر
والحامض والعفص واحمه السهر والتعب والجوع والعطش الشديد
واجعل شرابه ابيض رقيقا معتدلا واحذر الغليظ الاسود
وان كان الماء غليظا مصبغا فاسقه سكنجبين السكري والمسهلة للسوداء
مما نذكره من الادوية فيما بعد واصرف جميع عنايتك الى انعاشه
بعد ذلك واخصاب بدنه واسمانه بما تغذوه به من الاطعمة والاشربة
التي ذكرت وادخاله الحمام وصب الماء الكثير اللذيذ عليه من غير العرق
وليكن ذلك بعد اخذ الطعام فى الانهضام وليكن عنايتك باسهاله
ثم انعاشه فان اصحاب الماليخوليا اذا خصبوا برؤا البتة ولا
يغفل عن تقوية القلب والمعدة على مقدار الحرارة والبرودة
وان كانت سوداء غليظة احتراقية لا يجيب باسهال فقيه
بما ذكر قبل ثم اسهله واعطه فى ايام الراحة كل يوم شيئا من الاطريفل

الصغير

الصغير المعجون مع ثلثه افثيمون وسدسه ايارج فيقرا
او معجون النجاح او المفرح واذا نقيته تنقية بليغة فاسقه كل
يوم ماء الجبن المتخذ مع الملح الهندي والافثيمون والاهليلج الاسود
والسكر بان ينقع هذه فى الخل ويتخذ منه سكنجبين ثم يتخذ منه ماء الجبن
واغذه بمرقة الديك الهرم وينفعه من الادوية المسهلة اللوغاذيا
والثياذريطوس وايارج جالينوس وهيا ايارج وايارج اركاغانيس
وايارج روفس وطبيخ الافثيمون وحب الافثيمون وفى ايارج
جالينوس فى تنقية الراس خاصية عجيبة وكان الاوائل يعالجون اصحاب
الماليخوليا بالخربق الاسود وحده بان يسقونهم مرة فينجحه وقد يقتله
مسحوقا سحقا جيدا اذا ارادوا ان يقلل اسهاله فان ارادوا ان يكثر
لم يسحقوا سحقه واما المحدثون فانهم يخافون الخربق ويجعلون بدله
الحجر الارمني فانه يقوم مقام الخربق ولا يكون له اذى فان رايت
اثار البرودة فاسقه دواء المسك المرجان لسان الثور فان له
فضيلة فى هذه العلة او دواء المسك الحلو او ماء البادرنجبويه
او الترياق واستعمل السعوطات والنطولات والادهان المرطبة المبردة
فى باب الصداع الحار وادم حلب اللبن على راسه وان احتجت
الى غسل راسه فاغسله بنحو السلق والخطمي او الخبازي او نخالة الحنطة
وليكن العناية بتبريد الدماغ وترطيبه فى النوع الذي يكون من احتراق
الصفراء اشد واكثر وان رايت اثار البلغم فاسهله بايارج
روفس والزم السكنجبين واورد عليه ابدا ما يسره ويفرحه و
تولد فيه نشاطا وتنزه من الاصوات اللذيذة والنغم الطيبة
والاخبار السارة واحفظه بالاشياء اللينة كبزر الكتان والحلبة والخطمي

والنخالة وما يكسر النفسج اليابس والورد والنيلوفر واشباهها وان كانت العلة
من المراق نصب عليها ماء البابونج والشبت والافسنتين وحب الغار وبذر الفنجنكشت
ودهن السوسن وتضمد بالمحللة للنفخ كبذر النانخواه وبذر الكرفس والكمون والقردمان
ويتركه عليها زمانا طويلا واذا رفعته فدثره بالثياب وضع المحاجم على المراق من غير شرط
واذا كانت العلة من احتباس دم كانت عادته جريه فليحتل في تلطيف الدم بالاغذية
الموصوفة واذا وقع بعقب الحميات وسمي الوسواس فانفع العلاج له الدعة
والنوم وصب الماء الفاتر على الراس وصب اللبن عليه وان تبل قطنة بالدهن وتوضع
عليه واكل الاسفيذباج والخس والقثاء او شرب الشراب الرقيق وافصد عرق الجبهة وهذا
قول اصطفن وان كان حدث به بعقب تناول طعام حريف يبس الدماغ
مثل الثوم والبصل والفلفل والخردل والجوارشنات الحارة او اصاب
الراس شمس حارة فغيرت مزاجها او وقع سهر مفرط فينبغي ان تصرف العناية
الى ترطيب الدماغ بالنطولات والادهان والسعوطات المذكورة
ويجتنب الكافور في هذه العلة فانها رديئة وان طال الامر ولم يظهر
اثر النجح فلا تيأس والزم علاج العليل فان السوداء خلط غليظ
عسر الاجابة والحركة ويحتاج الى العلاج علاجا شديدا وقال بقراط من كانت
به علة السوداء التي تغير العقل فظهرت به دوالي او بواسير
انحلت العلة وقال من كانت به علة السوداء ووجع الكلى فتبع
ذلك انفجار دم بواسير فهو محمود وقال جالينوس ينبغي ان يكون الاسهال
في الماليخوليا بادوية قوية لما فيها من عسر الاجابة وقال الفصد
في المراق ينبغي ان يكون الاستفراغ من الجانب الذي فيه العلة وقال
العلة المعروفة بالمراق تقوى عليهم بعقب الهضم ويحسن حالهم [illegible]
قال روفس يعرض الماليخوليا للرجال اكثر منه للنساء غير انه

اذا عرض كان اردى وافحش ولا يعرض للغلمان ولا الخصيان
الا في الندرة ويقل للصبيان والاحداث فاما الكهول والمشايخ
فالخشن من قدر عرض له منهم وخاصة المشايخ فان الماليخوليا
يكاد ان يكون عرضا لازما للشيخوخة فان المشايخ ضيقو الصدر
قليلو الفرح اخلاقهم سيئة وهضمهم ردي وتجتمع النفخ في البطن
كثيرا وهذه اعراض الماليخوليا وقال لا يميز الماليخوليا اذا
ابتدا الا الحذاق من الاطباء وقال اصحاب
الطبائع الفاضلة المستعدون للماليخوليا لان طبائع
الفاضلة سريعة الحركة كثيرة الفكرة وقال احذر في اصحاب
المراقية في اوائل عللهم عند امارات البرء ان ينصب
المادة الى بعض الاعضاء فانه كثيرا ما يكون ذلك فيادتهم
الى الفالج والصرع وان ظننت ذلك فعليك بتقوية
العضو ان كان شريفا وقال الذين يهيج بهم الماليخوليا
ويحدث في الربيع يبس فساده في ادمغتهم لكن دمهم غليظ وفيهم
سوداوي فيثور في ذلك الوقت حتى يبلغ الدماغ قال اسحق بن عمران
اياك ان تسهل اصحاب الماليخوليا بالايارجات والحبوب
القوية الاسخان فانها تبلغ بهؤلاء غاية الجنون لانها تحرق
دمائهم جدا وتخرجها الى غاية اليبس والحدة وقال اذا القرحة
ابدان اصحاب الماليخوليا قروحا قريبة الشبه من الحمرة
فالموت منهم قريب قال ثابت ليس شيء ابلغ في ترطيب
الدماغ من الشراب الابيض الرقيق الكثير المزاج قال ابن [illegible] اذا
فصدت اصحاب الماليخوليا فاكثر الفصد او اوسع لان دمائهم غليظة

قال ابن ماسويه سوء الشهوة في المالنخوليا اردى لانها تكون من اليبس
وقلة الاكل تزيد فيها قال محمد بن زكريا لا علاج ابلغ في دفع المالنخوليا
من الاشتغال الاضطرارية التي فيها منافع عظيمة او خوف عظيم مما يشغل
النفس جدا او الاسفار والنقلة البعيدة فقد برء خلق كثير منهم
وقع عليهم غرق ونار وحرب وغير ذلك وذلك لان النفس متى
صار فيها امر اضطراري انشغلت به وصدت عن غيره وقال فان لم
يتهيا فبالصيد والشطرنج والنرد والغناء والشراب الرقيق المائي
الابيض باعتدال وقال اذا كان الانسان مستعدا للمالنخوليا
وظهرت به الدوالي او دم مقعدته فلا يقطعه البتة فانه يبرء منه

اللوغاذيا

صفة اللوغاذيا وهو دواء جليل شريف شحم الحنظل خمسة مثاقيل اسقيل مشوي
وغاريقون وسقمونيا وخربق اسود واشق من كل اربعة مثاقيل ونصف
افتيمون وكور وكمادريوس وصبر من كل ثلثة مثاقيل ساذج وتوم جبلي و
حاشا وهيوفاريقون وفراسيون وجعده وسليخه وفلفل اسود
وفلفل ابيض ودار فلفل وزعفران ودارصيني وسكبينج
وجاوشير وبسفايج ومرو مطر اساليون وزراوند طويل وجند بيدستر
وعصارة الافسنتين وفرفيون وسنبل وزنجبيل وحماما من كل مثقالين
اسطوخودوس وجنطيانا من كل مثقال ونصف يدق اليابسة من
الادوية وينخل ثم يخلط الادوية المدقوقة ويسحق السكبينج في طلاء جيد
او بشي من نبيذ زبيب حديث غير حامض وتنقع السكبينج والجاوشير
والكور بخل خمر ثقيف مسخن او بالسكنجبين الجيد بقدر ما يغمره
او بالماء الفاتر ثم يسحق سحقا جيدا او يخلط جميعا ويسحق حتى يختلط
بعضه ببعض ثم يعجن بثلثة اضعاف الادوية عسلا منزوع

الرغوة

الرغوة ويرفع في اناء زجاج ويشد وله من ستة اشهر والشربة
من بعد ذلك اربعة مثاقيل صفة الثياذريطوس الكبير صبر اصفر

الثياذريطوس الكبير

ثلثين درهما غاريقون ثلثة اساتير زعفران ثلثة دراهم زراوند درهمين
اسارون درهمين قسط بحري اربعة دراهم دارصيني ومصطكي و
وجنطيانا من كل ثلثة دراهم سليخه ستة دراهم عيدان البلسان وحب البلسان
من كل درهمين سنبل ثلثة دراهم ونصف دهن البلسان ثلثة دراهم فوتنج
درهمين كمادريوس اربعة دراهم مو وفو درهمين فلفل ابيض واسود
ودار فلفل وفقاح الاذخر وحماما من كل درهمين سقمونيا ستة دراهم
افتيمون اربعة دراهم يسحق كله ويعجن بدهن البلسان ويعجن با
بمثل الادوية عسل منزوع الرغوة ويوضع ستة اشهر والشربة اربعة

ايارج جالينوس

مثاقيل صفة ايارج جالينوس شحم الحنظل اربعة مثاقيل كمادريوس اسقيل
مشوي وغاريقون وسقمونيا وخربق اسود واسطوخودوس واشق
وهيوفاريقون من كل ثلثة مثاقيل ودانق المثقال افتيمون وجعده
وكور وكمافيطوس وفراسيون وصبر وسليخه وبسفايج من كل مثقال
ونصف فلفل ابيض واسود ودار فلفل ومرو دارصيني وزعفران
وجاوشير وسكبينج وجند بيدستر وبزر الكرفس الجبلي وزراوند مدحرج
وزراوند طويل وجنطيانا وفرفيون من كل حبة ودانق المثقال
يدق الجميع غير المر والزعفران والجند بيدستر والقير والسقمونيا
فانها بالسكنجبين وخل الخمر او ماء فاتر ويعجن مع الادوية ثم تعجن بعسل
منزوع الرغوة ثم تحشي ويرفع في اناء زجاج ويوضع ستة اشهر ثم يستعمل والشربة
التامة منه للقوي اربعة مثاقيل صفة ايارج اركاغانيس شحم الحنظل

ايارج اركاغانيس

اثنى وثلثين مثقالا فراسيون اسطوخودوس خربق اسود وكمادريوس وسقمونيا

فلفل ابيض دار فلفل مكد اربع اواق اسقيل مشوى فوفول
دبجر زعفران سنبل طيب ناخط اساليون دانشو جاو شير مكد اوقية
جعده وسليخه ودار صيني سكبنج وسنبل وفقاح الاذخر و حوق
حبق نهرى وزراوند طويل مكد درهمين يدق وينخل ويعجن كما يعجن

اياراج هرمس

اياراج جالينوس ويستعمل كما يستعمل هو والشربة التامة اربع مثاقيل
صفة اياراج هرمس غاريقون اوقية زراوند طويل وزراوند مدحرج مكد اوقيتين
ناخواه واسارون ودج مكد اوقية قنطوريون دقيق اربع اواق
قردمانا نصف اوقية اذربون لبان اعرابي نصف اوقية
مر وسنبل حبق جبلي جعدة وراسيون مكد اوقيتين بزر الكرفس
وهيو فاريقون وزوفا يابس وفوه مكد اسارون كمادريوس
اربع اواق كمافيطوس وسقوريون مكد ست اواق سلخ
اوقية يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة على العمل الاولى

اياراج روفس

صفة اياراج روفس شحم الحنظل عشرين درهما صبر خمسة دراهم خولنجان
عشرة دراهم كمادريوس عشرين درهما سكبنج وجاوشير مكد ثمانية دراهم
فطراساليون زراوند مدحرج فلفل مكد خمسة دراهم سليخة وسنبل دار
زعفران وزنجبيل وجعده مكد درهمين يدق وينخل ويعجن على العمل

طبيخ الافتيمون

الاول صفة طبيخ الافتيمون هليلج اسود منزوع النوى عشرة
دراهم يطبخ الجميع غير الافتيمون بثلاثة ارطال حتى يبقى رطل ونصف
ثم يلقى عليه الافتيمون وينزل عن النار ويبرد ويمرس ويصفى
ويوخذ غاريقون ثلثي درهم صبر درهم ملح هندي نصف بسفايج خمسة
دراهم تربد اربعة دراهم سنا ستة دراهم اسطوخودوس عشرة دراهم
زبيب منزوع العجم افتيمون مكد عشرة دراهم خربق اسود ربع درهم يعجن

طبيخ الافتيمون

بجلاب ويوخذ قبل المطبوخ بثلاث ساعات صفة مطبوخ اخر يسهل السوداء
هليلج اصفر واسود منزوع النوى مكد عشرة دراهم سنا حرمي ستة دراهم
سنا مكي ثلاثة دراهم افتيتين وبسفايج مقشر بدهن خوخ وحشيش الغافث
وورق الشاهسفرم وبزر الباذرنجبويه وبزر الفلنجمشك وريوند
الثور وكمافيطوس وكمادريوس مكد درهمين حجر اللازورد المغسول
درهم خربق اسود وخوخ نصف درهم زبيب منقى من عجمه عشرين درهما
يطبخ بثلاثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ثم يلقى عليه وزن اربعة دراهم افتيمون
مسحوق وينزل عن النار ويبرد ويصفى ويشرب منه ثلثي رطل فالى تقياه
شرب الباقي ويشرب قبله باعتين الدواء المذكور صفة مطبوخ اخر
يسهل السوداء هليلج اصفر منقى عشرة دراهم بليلج هليلج كابلي
منقى خمسة دراهم بسفايج وخوخ ثلثة دراهم اسطوخودوس
اربعة دراهم وبزر البسفايج اربعة دراهم افتيمون ستة دراهم
يطبخ الهليلج والبسفايج بثلاثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ونصف ثم يلقى
عليه ساير الادوية ويغلى حتى يبقى رطل ونصف ثم يصفى ويشرب

حب الافتيمون

قبله الدواء المذكور بساعتين صفة حب الافتيمون يسقى
اذا اريد المطبوخ افتيمون عشرون درهما بسفايج عشرة دراهم
عشرة دراهم خربق اسود ملح هندي مكد خمسة دراهم اسطوخودوس سبعة
دراهم ايارج فيقرا خمسة عشر درهما الشربة منه ثلاثة دراهم صفة مرقة

مرقة الديك

الديك يوخذ ديك هرم ويطبخ بماء وملح كثير ووزن عشرة دراهم
بسفايج مرضوض ويتحسا فانه يسهل السوداء صفة ماء الجبن يوخذ رطل من
لبن الماعز الحليب ويغلى بالنار ويصب عليه اوقية من السكنجبين المعمول بالادوية المذكورة

قبل ويسا الى ان يرتفع الغليان ثم يرفع ويصفى ويرتب ماؤه
زنجبيل اواق الى السبع اواق صفة دواء المسك دار فلفل دار صيني
وقرنفل وجوزبوا وساذج هندي وقشور الاترج وبهمن احمر وبهمن ابيض
وبزر البادروج ومصطكي وبزر الفلنجمشك وبزر المفرح وبزر النمام وبزر
المرزنجوش وجوزبوا مكد درهم ونصف لولو وبسد وكهربا وابريسم خام
مكد درهمين مسك تبتي خالص نصف مثقال يدق الجميع ويعجن بعسل منزوع
الرغوة الشربة مثل البندقة صفة المفرح بزر البادرنجبويه وقشور
الاترج وقرنفل وزعفران وقرفة وجوزبوا وقاقلة ونارمشك وسك
وبهمن احمر وبهمن ابيض وزرنباد ودرونج وبزر البادروج وبزر الفلنجمشك
اجزاء سواء مسك عشر جزء ويؤخذ عشرون هليلجة كابلي وثلثون املجة
في سطح بثلثة ارطال ماء حتى يصير رطلا ثم يصفى ويلقى عليه رطل عسل ويطبخ
حتى يذهب الماء ويعجن الدواء بوزنه ثلث مرات من هذا العسل
والشربة منه بقدر مثل البندقة صفة معجون النجاح هليلج بليلج املج منقاة
مكد عشرة دراهم لسان اسطوخودوس تربد مكد خمسة دراهم
يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل على قدر القوة صفة اطريفل
الصغير هليلج وبليلج واملج منقاة مكد جزء يدق ويلت بدهن اللوز ويعجن بعسل
منزوع الرغوة ويستعمل في الصرع يحدث عن سدد غير تام يحدث في مخارج
الاعصاب من الدماغ قال جالينوس الصرع يحدث من كيموس غليظ يسد
منافذ بطون الدماغ وهو في الاكثر بلغمي وربما مال الى السوداء فلذلك
فليفسد مسالك الروح النفسانية ويمنع النفوذ فيها فلذلك
يهيج سريعا ويسكن سريعا لانه كالاختلاط الا انه اغلظ والصرع ثلثة

دواء المسك

مفرح

معجون النجاح

اطريفل الصغير

جالينوس

الصرع

اصناف منه ما يكون في الدماغ خاصة ويكون باشتراك المعدة او باشتراك
بعض الاعضاء يرتفع منه بخار ما الى الدماغ فيفعل ما وصفه
قال بولس رايت صرعا باشتراك الرحم وكانت المراة حاملا فلما
ولدت سكن فاذا كان الصرع بانفراد الراس كان معه ثقل الراس
كان معه ثقل الراس ودوار وظلمة البصر وعسر الحركة وصفرة
الوجه وحركة في اللسان غير مستوية واذا كان باشتراك المعدة
كان معه اختلاج المعدة ورعشة ولذع فيها ولا سيما اذا جاع
وربما صاح العليل مع النوبة صياحا عظيما واقوى المنذر
اختلاج الشفة لازم له في الاصناف الثلثة من الصرع والذي يكون
بمشاركة عضو اخر فان العليل يحس كان شيئا يصعد من ذلك
العضو ويرتفع البخار حتى يبلغ راسه فيصرع وهذا يحدث في العضو
اذا كان مسالك ذلك العضو منسدة زمانا طويلا ولم تنفذ الروح
الحيواني فيه فيحدث فيه اخلاط باردة ردية وليفسد كما يفسد المني
في النساء فيحدث منه الغشي واكثر ما يكون هذه العلة في الاطفال
والصبيان لرطوبة دماغهم وضعف اعضائهم ويتفقد المرضعة
لئلا يكون بها حبل ولا يكون لبنها متغير الرائحة وربما يدخل الحمام
على الريق فان كان طفلا فلا يعالجه فان الزمان يبريه ويصلحه
وذلك ان حرارته تقوى اولا فاولا فيفنى تلك الرطوبات
ويسخن الدماغ ولكن اصرف عنايتك الى تدبير المرضعة وتخفيف
لبنها وربما باستعمال الرياضة وحذرها البقول وخاصة الكرفس
واسعط الطفل بالشيشا بار المرزنجوش وخاصة في راس الشهر

بولس

وقبل النوبة بقليل و ليتحرك قبل الارضاع بانواع الحركة التى
يليق به وهذا التدبير ما دام طفلا فاذا ترعرع قليلا فمره ان
يتحرك بنفسه قبل ان يتغذى ثم اغذه بالخبز والخمر واخلط فى
خبزه كزبرة قليلة فانه يمنع البخار من الصعود الى الراس وهذه الصفة
للكزبرة عظيم فى حفظ الدماغ من البخارات واذا كان العليل رجلا
البالغ فقيئته ليقطع المستكن فى المعدة فانه اجود العلاج لهم وان
كان فى البدن امتلاء مع حرارة فافصده وان لم يكن فاحجم على
ساقه او افصده الصافن والشرايين التى فى راسه و تؤدماغه بدهن
اللوز والخل و شم الكافور والورد واسقه ربوب الفواكه
الحامضة وعطسه فى كل وقت والنفخ فى انفه الفاوانيا مسحوقا
فان له خاصية فى ابراء هذه العلة حتى انه ربما يبرى الصبيان
بان يعلق منه قطعة فى اعناقهم وطبخ الزوفا جيد لهم فقد برا انه
خلق كثير من هذه العلة لانه يقطع اللزوجات الغليظة ولا يدع
خلطا غليظا يتولد فى المعدة والصدر وذلك ان فيه قوة تلطف
ينبغى بها الطوبات احدها التنقية بالجلاء والثانية تحليل البطن
والثالثة بالادرار وهذا اذا كان شتاء فان كان صيفا
فشراب الافسنتين مع السكنجبين العنصلى واذا لطف الخلط
بهذا التدبير فواترا سهاله فان كان بلغميا فبالقوقايا
والاصطمخيقون ولكن كان سوداويا فبطبيخ الافتيمون فافضل
منه ان يوخذ شحم الحنظل و اسطوخودوس و خربق اسود و حرمك
درهم وايارج فيقرا اربعة دراهم غاريقون درهم تربد سقمونيا

البلغم (margin)

الوردية (margin)

يك دهن خواهم به پهنای فلک
تا بگویم شرح آن رشک ملک
ور بگویم شرح آن هیچ شود
مشتوی هفتاد من کاغذ شود

دراهم يجيب والشربة وزن درهمين الى ثلثة دراهم واضمد
معدته بالسنبل والورد والمصطكى وقشار الكندر شراب
ريحانى والنفع الاشياء لهم ان يسقى المثرود يطوس فى كل
شربة وزن دانقين افتيمون و وزن دانقين سقمونيا
فقد برا به خلق كثير ما لم يجح بايارج جالينوس واللوغاذيا
واستعمل منهم الغرغرة بايارج فيقرا وخل العنصل او بطبيخ الزوفا
الخردل والعاقرقرحا وقشور اصل الكبر والقعرة والمرى النبطى و
واقوى منها ان يجمع فى كل رطل من السكنجبين اوقية خردل مسحوق ويتغرغر
به واستعمل القى فيما بين كل ايام ليكون المعدة نظيفة نقية وان
كان ثابتا فى الاعضاء فيشد ذلك العضو وقت النوبة او قبله شدا
شديدا فانه اما ان يمنع النوبة واما ان يكون ضعيفة ثم طل عليه الضماد
والخردل وعسل البلادر والفلفل حتى القرحة وادم تحريك العضو بالاصبعة
قال ... استعمل الخربق فيه استعمالا اكثر لان قوما اصابتهم هذه
العلة فاياسهم الاطباء عن برئها فبرءوا بالخربق وذكر انه جرب فى
هذه العلة وانه دق العاقرقرحا وعجنه بالعسل وسقى منه كل ثلثة
ايام قدر ملعقة فعظم نفعه و برئ الصرع وخاصة فى الصبيان
قال واجود منه عود الفاوانيا وليكن غذائه الدراج والحجل والطيهوج
والقلايا والمطجنات بلحم الضان الفتى واحمه اللحوم الغليظة ولحوم
الصيد فان ظهر به سوء هضم فاعلمه الفلفل والدارصينى ونحوها واحذر
الخردل فانه يوذى الدماغ بتبخيره اليه وان كان ملطفا مقطعا
ولا يظفر من الملطفات الا ما لا يتجز دهجر واحذره البصل والثوم والكراث

ذلك (margin)

باب سنبل (margin)

ونحوها ويحذر الفواكه الرطبة كلها وليتناول من الفواكه الفستق
والزبيب والتين واللوز والعسل والسكر والفانيذ ويحذر
الشراب والاستحمام الكثير الياسبة(?) وليكن الشراب السكنجبين العسلي
او شراب الافسنتين وهو خير الاشربة لهم لانه ينفع مع نفعه
للدماغ والمعدة ايضا ذكر هرمس ان هذا المعجون يبرئ من الصرع
صفته سيساليوس وحب الغار من كل واحد ثلثة دراهم زراوند مدحرج [illegible]
عود الفاوانيا مثله جندبيدستر فوه ماخانيث طيب غاريقون
اسقيل مشوي من كل درهم يلت الجميع بخل الخمر ويعجن بعسل منزوع الرغوة
او بالسكنجبين العنصلي قال ثابت التدبير في الصرع ان يعدل الى المعجون
النجاح واجود منه ترياق الاربعة وايضا اجود منه ترياق الثمانية
تناول منه ايها كان كل يوم مثقالا واحدا او يتعاهد شرب السكنجبين
العنصلي وذكر معجونا يبدل المزاج صفته وج اسطوخودوس من كل عشرة دراهم
فلفل وزنجبيل وسنبل من كل خمسة دراهم غاريقون درهمين ونصف
يعتصر ماء العنصل الرطب ويطرح على مثله عسل ويطبخ حتى يغلظ ويعجن
به الادوية ويسقى كل يوم مثل البندقة وقال ادرار البول نافع في هذه
العلة قال ويحذر صاحب هذه العلة شميم الروائح المكروهة
كالجيف والقطران والكبريت [illegible] وما يشبهها [والتحراق]
وينفعه شم السذاب والفوذنج والفاوانيا والفنجنكشت واذا
كانت هذه العلة من بلغم مايل الى السوداء الطف تدبيره بالاغذية [illegible]
وصفرة البيض الزيرباج الحلو قال الماسيحي يوم المصروع بالرياضة
قبل كل طعام ويدلك اطرافه كل وقت ويدلك رأسه بالمناديل الخشنة

الصروع

قال ويجرب المصروع بان يلبس جلد المعز ساعة مسلوخ [illegible]
ويغمس في الماء فانه يصرع او يدخن بالحاشا فانه يصرع ثم يسقى(?)
بحاشا فان افاق يبرا والا فلا وقال من علامات برء العلة(?)
ان العروق التي تكون تحت اللسان ان يكون صفرا(?) حمرا قال علي بن رزين
ان الصرع داء لا يكاد يبرا والقوابع(?) علاجه فضل [illegible]
دواء ينفع من الصرع وصفته يوخذ من الحرمل وزن مائة درهم
فينقع في بول ثور اشقر ثلثة ايام ثم يصب عنه البول ويجفف
في الشمس ويدق وينخل ثم يوخذ الاهليلج من كل خمسين
درهما ويوخذ من الحاوشير وزن مائة درهم وينقع في بول ثور اشقر
يوما وليلة ثم يدلك باليد دلكا شديدا ويصفى ويعجن به الادوية
بعد ما يصفى ويجعل في اناء زجاج ويوضع في البيت اربعين يوما
ويحرك كل يوم مرة وكلما جف البول زيد فيه ثم يستعمل والشربة منه
ثلثة دراهم بماء بارد فانه يشرب منه اسبوعين وذكر اشياء من الخواص
لا يوثق بها وذكر ان العاقرقرحا ان نفخ في انف المصروع فعطس برئ
برئ وان لم يعطس فلا قال الطبري ينفع صاحب الصرع بحمل الشيافوري
تبخير يوخذ من بزر الكرفس وبزر الجرجير من كل اربعة دراهم ملح وسكبينج من كل خمسة دراهم
يدق ويشف بعسل ويحمل وقال ان عتق الصرع فينبغي ان يكوى صاحبه
في الراس والاخدعين والقفا قال جالينوس يؤول الامر بصاحب الصرع
في الاكثر الى الفالج وقال الربو(?) حادث في [illegible] المصروع كانه نفخة لهم
وقال في تدبير الصبي الذي يصرع توقى نحو البرد الشديد والرياح العاصفة
والامور الهايلة والبرق والرعد والدوابات(?) والغم والسهر والغضب
ونحو هذه الاشياء التي يثير البدن اثارة شديدة فان هذه تجلب نوائب

دوام العلة فان عرض لشي من هذه بغتة فيسكن ويستقر
في البيت وقال الفطر من امراض الاغذية للمصروع وقال قد
اكتفت في علاج صبي المصروع بالسكنجبين والمثبته وقال اذا
فصدت في الصرع فاجعله في الرجل وقال اعرف انسانا
كان يسقي المصر وتين عظام الانسان المحرقة فيشفي به خلقا كثيرا
وقال بقراط الانتقال الصرع الى بلد سخن في اجوف هواء مما هو فيه
من اعظم المنافع لصاحبه وقال اذا كان ابتداء الصرع من الراس
فهو يبتدي ابعد من البرد واذا كان من بعض الاعضاء كاليد والرجل
فهو يبين البرد وقال اكثر لحم الماعز سهل وقوي في الصرع وقال
اعون على حدوث نوايب الصرع من انتقال الهواء دفعة وقال من اصابه
صرع وقد اتى عليه خمس وعشرون سنة فانه يموت وهو معه وقال ان
الصبيان عروقهم ضعيفة ودماؤهم فاترة فربما جمد الدم فيهم الصرع
فيقتلهم وقال اذا كثر المخاط في الصبيان والقروح في رؤوسهم انتقلوا
به دماغهم وسلموا من الصرع وقال ان صرع وخر كالميت وذهب حسه
فلا علاج له ومن كان منهم حس فعلاجه ايضا عسر وقال اذا كان الجنون
بالصبيان فهو يخرج عنهم ويبرون منه عند الانتقال في الاسنان
عند انتقال السن والسنات والمعيشة واراد بالجنون الصرع اذا عرض
الصرع بالاطفال فلا تعالجهم بشي غير اصلاح اللبن فانهم اذا فطموا او غير
غذاوهم يبرون وقال ان اعوج بعض اعضائهم عند النوبة فطله بالدهن
والماء الفاتر وشده بالخرق وقال اذا صرع انسان فضم
جوارحه كلها وحفظها على استوائها وبخر دماغه الكبريت فانه
ما يمكن بالكماد فانه يفيق ظهور الرجيع في اصحاب الصرع اذا كان

في الراس والرقبة دليل عظيم على البرء وقال قسطا الصرع حادث عن
السوداء اعسر واصعب انحلالا من البلغمي وقال محمد بن زكريا من ابتلي
حين يصرع او بال وقذف المني والحي لم يبرا وقال ولو
امكن تبريد الي السبات ابرار صاحب من الصرع لان علاجه
لان الاثر يصعد فيها لكنه يخاف ان يحدث سكتة في الدماغ يبرد
حينئذ جدا واتفقوا على ان الكابوس مقدمة الصرع وان علاجه
الكابوس علاج الصرع وانه يبرا سريعا صفت المرودبطوس
من كتيرا وزعفران وغاريقون وبخس واصيني بكرة عشرة دراهم سنبل
وكندر وورق اذخر وعيدان البلسان في اسطوخودوس و
سيساليوس وقسط حلو وبارزد وعلك البطم ودار فلفل وحب البلسان
وعصارة لحية التيس وميعة سائلة وجاوشير وورق السادج من كل واحد درهم
سليخة وفلفل اسود وفلفل ابيض وسورنجان ابيض واكليل الملك
وجعده وثوم بري ودوقو ودهن البلسان وحب البلسان ودار
الفرفيون ومقل اليهود من كل سبعة دراهم سنبل رومي واشق ومصطكي
وصمغ عربي وبزر الكرفس وقردمانا وبزر الرازيانج وزوفا وبسفايج وخطميا وشكاع من كل خمسة
وورد احمر وشكاع ومشيع وافيون من كل خمسة دراهم انيسون وحر
وفاقيا وفاريقون وقشر الاسقطوريون من كل اربعة دراهم ونصف
اسارون وسكبينج وموم من كل ثلثة دراهم وورق السداب درهم
ونصف ينقع الصموغ بالشراب ويسحق ويسحق الجميع ويعجن بعسل منزوع
الرغوة ويرفع في اناء زجاج والشربة منه قدر بندقة صفة دواء الفرفيون
الذي يقع في المرودبطوس حب صنوبر اربعة دراهم علك البطم اربعة وعشرين
درهما فرفيون واذخر من كل اثنى عشر درهما دارصيني مقل ازرق من كل ثلثة دراهم

والاظفار الطيب وسنبل رومي وسليخه واكليل الملك وسعد
وحب الغار مكد ثلثه دراهم قصب الذريره تسعة دراهم زعفران
مثقال الهيود مكد درهمين ونصف ينقع ما يستنقع منها بعد ان
الى ان يلتين ثم يجمع مع البواقي منخولة ومسحوقة ويعجن بعسل منزوع

ترياق الاربعة

الرغوة ويستعمل صفة ترياق الاربعة جنطيانا رومي وحب
الغار وزراوند طويل ومر اجزاء سواء يدق وينخل ويعجن بعسل

ترياق الثمانية الكبير

ويسحق ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل صفة ترياق الثمانية
زراوند طويل وزراوند مدحرج وقسط وصل الكرفس وحب الغار ومر
وجنطيانا رومي وقسط ودرونج وعروق الصفر اجزاء سواء يدق
وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة منها مثقال على قدر القوة

السكتة تعطل الاعضاء عن الحس والحركة

يكون من البلغم البارد ويمتلي منه بطون الدماغ و
ويحول بين الروح النفسانية وبين نفوذها الى الاعضاء فاما
في الصرع فانه يكون في مسالك الاعصاب ويقال السدة غير تامة
والذي في السكتة سدة تامة لانه في بطون الدماغ فان كانت
المادة كثيرة لم تنحل السكتة وان كانت قليلة انحلت الى الفالج
او الى اللقوة او الى كليهما على قدر المادة وانحلالها اليها
يدل على ان المادة في بطون الدماغ لانها لو كانت في المنافذ
لينتهيا للطبيعة دفعها كما يتهيا لها دفعها في الصرع ويعرف
مقدار السكتة في الصعوبة والسهولة بالنفس فاذا كان سهلا سلسا
لا يغط او يغط قليلا كانت المادة اقل وربما انحلالها
واذا كان النفس عسرا يغط غطيطا شديدا كان الحال

يوف

يغرق في النوم فيكون تنفسه بشدة فانه لا ينحل واذا
انعدم فلا علاج له واذا كان النفس خفيفا لا يدرك
فضع عند منخره قطنة خفيفة فانه ان تحرك القطنة
فبقدر حركتها يكون النفس والا فقد بطل او ضع على فم معدته
اناء واسع الراس فيه ماء وانظر هل يتحرك ام لا قال
محمد بن زكريا اقلب حقنة فان الميت لا محالة غايب الحدقة
قال ابن ماسويه من مقدمات السكتة الصداع الشديد يعرض بغتة
وانتفاخ الاوداج ودوار وشعاع يتخيل للبصر وبرد
الاطراف من غير علة واختلاج البدن وعسر الحركة واصطكاك
الاسنان في النوم والنوم الثقيل والاحلام الموحشة واكثر

العلاج

ما يعرض السكتة للمشايخ ولمن كان اكثر ما تولد البلغم وعلاجه
ان ينظر فان كان الوجه احمر او اسود او اخضر كالحال عند اختناق
الدم في بعض الاعضاء فافصده الوداجين او القيفال من على
المكان من غير مدافعة وافصده ايضا من انفه وجبهته وعرق
راسه بعد من الورد والخل وان لم يمكن ذلك عالجه ان

فبيد

يحقن ولا بالحقنة بحادة المذكورة وقبل مع النفخ في انفه الكندس
ونحر تبوا لا بيض والمسك والفلفل والشونيز او لا فاو لا و توجره
البلادري او الترياق الكبير بماء العسل مرة او في كل مرة وزن مثقال
فان تعذر فالانيسون والمصطكي مع تحمي طابوق حديد و
تدني من راسه حتى يحرق الشعر ويحلق راسه ويطلي على الجرجير
والجندبيدستر والفلفل والفربيون والحرمل والتبابين

والتوتفل بخل ثقيف حتى يرق والقمه كرة صوف وقيه بريشة
تدخلها في حلقه او بايارج وثابر عليه هذا العلاج الى اسبوعين
فان جاوز فاسقه دون الجرع وماء الاصول المذكور في باب الفالج
مع ايارج فيقرا واسقه في كل ثلثة ايام ايارج جالينوس او
اللوغاذيا او ايارج اركاغانيس وعره بالغرغرة بالايارج المعجون
بخل العنصل والمويزج والعاقرقرحا وقشور اصل الكبر ويكون
واغذه بماء الحمص الذي قد طبخ بالفراخ وصب عليه دهن الجوز رغوة
خردل والاسفيذباج بالعصافير والقنابر ويمكن شرابه بماء العسل
بالافاويه والخندقون والشراب العتيق الحاد وبعد الانحطاط فادخله
الحمام وعرقه فيه واطل جميع بدنه بالادهان الحارة مثل دهن الحنظل
ودهن السوسن ونحوهما قال بقراط الاوداج السوداوية يؤول
الى السكتة او الفالج او التشنج والجنون والاغماء قال من
حادث به وهو صحيح وجع في راسه ثم اصابه سكتة [illegible]
وعرض له تخليط فانه يهلك في سبعة ايام الا ان يحدث به
حمى وقال فسطا ان نفخت في انف صاحب السكتة الادوية
المعطسة وانه [illegible] فلم يعطس فلا برء له وبمقدار سرعة
العطاس وبطؤه حال البرء وقال اليهودي لا ينبغي ان يدفن المسكوت
حتى ياتي عليهم اثنان وسبعون ساعة فان منهم من يبقى
مغشيا عليه مدة الساعات ويعود بعد ذلك قال جالينوس [illegible]
دماغه من سقطة او ضربة [illegible] سكتة وقال السكتة
والفالج والتشنج والجنون والاغماء يحدث عن الخلط البلغمي

او السوداوي

او السوداوي والصرع قريب من السكتة لان كيموسهما واحد
صفة البلاذري [illegible] عاقرقرحا وحبة السوداء وقسط
وفلفل ودار فلفل وزنجبيل مكة عشرة دراهم ورق السذاب
اليابس وحلتيت وجنطيانا وزراوند وحب الغار وجندبيدستر
وشيطرج وخردل مكة خمسة دراهم عسل البلاذر خمسة دراهم
يلت بدهن الجوز ويعجن بعسل منزوع الرغوة

باب الفالج

ان حل الخلط البلغمي الى احد جانبي الدماغ في السكتة حدث منه الفالج
ويحدث ايضا بان [illegible] مسالك الاعصاب [illegible]
واحد فيحدث منه الخدر ثم الفالج قال بقراط حل الفالج القوي لا يمكن
والضعيف منه ليس بسهل وقال المشايخ [illegible] خمسين سنة
تعرض لهم نزلة من الدماغ فيتهيج منها الفالج قال جالينوس يكون لكي
اذا كانت رؤوسهم باردة ممتلية فاصابهم حار او برد قوي
بغتة فاما من جاوز هذا السن فلا يصيبه ذلك لان رؤوسهم
لا يمتلي رطوبة وقال بقراط من سكر من خمر فامسك كلامه فجاءة
ثم اصابه امتداد مات الا ان يصيبه حمى ويستطلق كلامه في
الساعة التي يتحلل فيها سكره وانما اراد بامساك الكلام الفالج
وقال اكثر من يصيبه الفالج اصحاب اربعين سنة الى ستين سنة
وقال استمساك الصوت مع الاسترخاء ردي قال [illegible]
الخدر برودة خارجة عن الطبيعة مانعة للعضو من الحس والحركة ويكون
ذلك اذا امتنعت القوة النفسانية الجارية في العصب من
ان يجري فيه اما لورم او لبرد او لسدة تعرض في العصب وقال

الاعضاء التي يفلج بكميه لونها وقال جميع الامراض البلغمية الفالج
والرعشة والفزع ونحوها ان كانت بالصبيان ذهبت عنهم عند
الادراك ان لم يسئو التدبير وقال قد يكون في الابدان
اليابسة المهلوسة اذا استعملوا ادوية حارة خدر يبتدى
بهم في اطراف الاصابع ثم يرتقي وانما ذلك في اليبس وعلاجه
في ترطيب البدن قال بقراط ليس يسير الان يزوال الخرز
الى داخل مفلوجا فان زوالها الى جانب انما يكون منه فالج احد
اليدين والسباق ونحوها قال جالينوس ان مال الخرز الى داخل قليلا
قليلا ميلا يكون النخاع غير منطو منكسر لم منه فالج فان
مال ميلا يلوي النخاع فانه يكون فالج في جميع ما هو اسفل منه
قال اليهودي قد ابرأت الفالج بالحمام اليابس غير مرة
قال بولس الاسترخاء الحادث من انخلاع بعض الفقار قاتل
قال الساهر لا يسقى المفلوج شيء من الادوية القوية الى الرابع او
السابع ان كانت العلة ضعيفة فان كانت قوية فالى الرابع عشر
لاني رأيت سقي الادوية في اول الامر كثيرا ما يزيد فيها قال اسطفن
بن لوقا ان كان المفلوج يتكلم كلاما مستويا فالعلة في النخاع
وهو ايسر علاجا واذا كان في كلامه اضطراب فهي في الدماغ
وهو عسر علاجا وقال اذا كان الفالج في الرجل فان نفع
الحقنة فيها ابين قال ثابت شرب ماء الفراخ خير للمفلوجين
من جميع الاشربة قال ابن زكريا لا يحدث الفالج قليلا قليلا الا في
برئه وان حدث دفعة من سقطة او ضربة لم يبرأ وقال الكاسي يتبع

قال من يعارض الاسترخاء فيه الحركة الدائمة والتعب وفي الطب القديم
قيل اذا اردت ان يصيبك الفالج فلا تنم الا وبطنك خفيف
قال ابو منصور لا ينبغي ان يستعمل الاسهال بالادوية القوية لا اربعة
ايام فان كانت العلة ضعيفة فالى سبعة ايام لا ان المسهل القوي
يزيد في العلة بل يستعمل الحقن الحادة وايارج فيقرا المعجون بالعسل
واسقه الادوية الملطفة للاخلاط مثل ماء الكرفس والمرزنجوش
ويشربونه مع ماء قد طبخ فيه الشبث والنانخواه والانيسون والمصطكى و
قردمانا وبزر السذاب بعد اسبوع واحد فاسقه حب المنتن وحب
الشيطرج ومره بالغرغرة في اول الامر بالادوية الضعيفة مثل المرزنجوش
والصعتر وحب الرمان وصبر اجزاء سواء فاذا اتى عليه قدر اسبوعين
تغرغر بالقوية المذكورة في باب الصرع وبايارج اركاغانيس وبعد
اسبوعين فاسقه دهن الخروع او دهن الكلكلانج بماء الاصول
القوي وهذه صفة ماء الاصول اصل الكرفس واصل الرازيانج من كل
سبعة دراهم بزر الرازيانج بزر الكرفس والانيسون وقنطوريون
دقيق وعاقرقرحا وزنجبيل من كل ثلاثة دراهم نانخواه وحنظل
وزراوند من كل اربعة دراهم شونيز درهمين قردمانا وبزر
السذاب والشيطرج من كل خمسة دراهم حندبيدستر درهمين يطبخ الجميع
بارطال ماء حتى يبقى رطل ونصف ويصفى ويسقى كل يوم ثلث رطل
مع دهن الخروع ودهن الكلكلانج وليكن الحقنة بماء اصل الكرفس
والنانخواه والمرزنجوش والحرمل والاكليل الملك والحلبة وبزر
الكتان والنخالة والسلق والتين وشحم الحنظل والخروع والقنطوريون

حذر

مرزنجوش

ماء الاصول

الحقنة

الكلكلانج

دقيق

وزيت عتيق ومري وعسل ومما يعظم نفعه جوارشن البلاذري ويسقى
بعد الاسبوع الثالث ايارج جالينوس او اللوغاذيا والبلاذر
واذا دبرت هذا التدبير اياما فعالجه بمسوح الاعضاء العليلة
ومفقار العنق والظهر بدهن القسط بعد التكميد بماء قد طبخ فيه
المرزنجوش والنمام والقيصوم والشيح وورق الاترج والنانخواه
والصعتر وبرنجاسف ومشكطرامشيع وحاشا وفودنج ثم تمرخ
بالدهن وتكب على بخار هذا الماء ايضا فان كره التكميد دلك الاعضاء
العليلة والفقار بخرقة خشنة حتى تحمر ثم تمرخ بالدهن ومما ينفع
من الادهان اذا مرخت به دهن القسط ودهن السوسن ودهن الفرفيون
ودهن الشونيز ودهن الجندبيدستر ودهن السذاب ودهن حب
الحنظل والنفط الابيض مرة بالصمغ الابيض والمصطكي و
والعلك الاسود والابيض والخردل والبورق الاحمر وعلك
القرنفل وعاقرقرحا وفودنج والوج واصل الاذخر وبزر الجزر
فانها اذا مضغت او طلي على الحنك منها اخرجت الرطوبات
اللزجة من الفم ونقت الراس وكذلك القاقلة والنوشادر و
حب البلسان او يطلى الحنك بصابون مدقوق في عصارة
السلق او يمسك في الفم خل قد طبخ فيه شحم الحنظل ويتمضمض بعد
استعمال هذه الادوية بماء العسل ليلا يلذع واما الادوية
التي يعطس بها في هذه العلة فكندس وفلفل وعاقرقرحا وزنجبيل وبورق
احمر ونوشادر وصعود دارصيني ومرزنجوش وحرق ابيض ومسك
فرادى ومجموعة من نصف دانق الى دانق او وزن شعيرة في فرفيون

والنفط بدل

اوطسوج

او طسوج من جندبيدستر ويسعط به مع ماء السلق المعتصر او ماء
المرزنجوش او ماء الثوم او يسعط بوزن نصف دانق سكبينج والمرار
كلها نافعة في السعوط لهذه العلة والذي جرب منها مرارة الكركي
والبازي والكلب والذئب والماعز والغراب ايها شئت وزن
شعيرتين بلبن جارية فانه عجيب وقد استعملت في هذه العلة دواء وجدا
سهل الوجود فكل تمكن مرارا شيء فوجدته كافيا وهو الشونيز تنقعه
مرة في خل ثقيف ثم اسحقه كالغبار وخفته وسعطت به وامرت
العليل مرة باستنشاقه وسحقته ومرة بالزيت فسعطت به قال
بعض القدماء اسخن الشونيز والصبر والبورق ويسعط بها بزيت عتيق
واما الشموم فالشونيز المقلو والفرفيون والكندر والمسك وكل طيب
طيب حار ومن الرياحين النمام والمرزنجوش والزحين والياسمين
والنسرين والسوسن ويسحق ملح اسود او بورق احمر بزيت حتى يلين
ويمسح به في الحمام وكذلك الفلفل المسحوق مع الزيت واقوى منها
ان يسحق الجندبيدستر في دهن الزنبق حتى يتهرى او يستعمل ويتناول
هذا المعجون فانه يبدل المزاج وينفع نفعا ظاهرا وصفته سرج
وفلفل وزنجبيل وشونيز وكمون الكرماني يعجن بالعسل ويشرب
بماء قد طبخ فيه النانخواه والشبت والانيسون ومما ينفع نفعا عجيبا فيه
ان يعجن حب الصنوبر الكبار بالعسل ويؤخذ منه كل يوم ثلاثة دراهم
بماء العسل ويكون طعامهم ماء الحمص المطبوخ مع الشبت والنعنع و
الكمون برغوة الخردل والمري النبطي ودهن اللوز والجوز والافاوية
الكثيرة وان باز ربالعصافير والقنابر والفراخ فانها يدر البول السلق
المعمول برغوة الخردل والمري والقلايا والمطنجنات والشواء الكباب
بالافاويه ولحوم الصيد انفع لهم من لحوم الاهلية وان خيف اعتقال الطبع
والطبيعة فيترك اللحم ويحسى مرقا الحمص الموصوف المطبوخ مع اللحوم ينفعهم

معجون نافع للفالج

الاغذية

ادرار البول

نفعا بليغا ويكتب شر ابهم ملء العسل والجندبيدستر ويحذر الاسنة فانهما
رطب وليحذر صب الماء الحار على ابدانهم والدخول فيه فانه يرخي عصابهم الا ان
يكون حارا ويطلبها واذا احدث واذا احدث الفالج ويضمد العضو الذي ادفعت

ضماد

الفرز بهذا الصفة الضماد ودقيق الحلبة وحب البان وحب المحلب وحب الخروع ومقل
اسود واشق وشحم البط وشمع ودهن السوسن واما الخدر فانه من جنس الفالج

الجذر

حب الشبطرج

وعلاجهما واحد صفة حب المنتن ابارج فيقرا عشرة دراهم شحم الحنظل وقنطوريون
دقيق وعصارة قثاء الحمار من كل واحد خمسة دراهم فرفيون درهمين ونصف
جندبيدستر وفلفل وحلتيت وسكبينج وجاوشير وشيطرج وخردل من كل واحد
درهم يحل الصموغ بماء السداب ويحبب وهو عشرة شربات صفة حب الشبطرج صبر
اسقوطري وزن عشرين درهما سكبينج مقل ازرق عشرة دراهم زنجبيل
وخردل من كل واحد درهمين ونصف فلفل ودار فلفل من كل واحد درهم
شيطرج هندي وشحم حنظل درهمين ملح هندي وورج من كل واحد
درهمين قايد اربعة دراهم يدق ويعجن بماء الكراث والشربة ورل
درهمين ونصف صفة دهن القسط يوخذ اوقية قسط وثلث

دهن القسط

اوقية فلفل ومثله عاقرقرحا ومثله فرفيون ونصف اوقية جندبيدستر
فيقيق كل رطل دهن خيري او دهن زنبق او زيت عتيق ويستعمل صفة

دهن السوسن

دهن السوسن الذي يكون للفالج يوخذ سليخة وقسط ومر وحب البلسان وزعفران
ومصطكى من كل اوقية وفلفل وفوفل من كل نصف اوقية يدق دقا جريشا ويصب
الزجاج ويصب عليه من دهن الجل منا واحدا ويلقى عليه من ورد السوسن [illegible]
ويترك في الشمس اربعين يوما ثم يصفى ويستعمل صفة دهن الفرفيون يوخذ زيت

دهن الفرفيون

ركابي جيد عتيق رطل وشمع احمر اوقيتان يذاب الشمع في الزيت ويضرب
ويجعل عليه الفرفيون المنخول المسحوق اوقية ويضرب حتى يستوي ويستعمل صفة

دهن

دهن الجندبيدستر يسحق الجندبيدستر والكور والميعة السائلة ويصب

دهن الجندبيدستر

عليها في الهاون دهن الرازقي قليلا قليلا ويضرب حتى يستوي ويستعمل
صفة دهن الشونيز يوخذ لوز مر وشونيز من كل جزء فيدق كل واحد على حدة

دهن الشونيز

ثم يجمعان ويدقان ويخرج دهنهما ويرفع صفة دهن السداب

دهن السداب

يوخذ دهن الجل ثلثة امنان وورق السداب الطري اربع اواق وماء عذب منا
واحدا ويطبخ بنار لينة في قدر نظيفة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن فينزل
عن النار ويستعمل

التشنج

هو انجذاب العضو وتقلصه الى اصله
ويحدث اما لرطوبة استلات بها الاعصاب فقصرت وتجذب بغتة
واما لليبس جففا الاعصاب فقصرت ايضا وذلك يحدث قليلا قليلا
ويستدل على سببه من السن والزمان والبلد والمزاج والتدبير المتقدم على
ان العضو اذا كان عن الرطوبة يكون بحاله واذا كان عن اليبس يكون منقبضا
مهزولا واذا كان عن الرطوبة كان سهل العلاج سريع البرء واذا كان
من اليبس لم يبرا ويكون ايضا من لذع في فم المعدة وفي العضو المتصل
عصب به وهو سريع البرء بالايارج ويكون من جراحة تقع في الاعصاب
مثل ان تقطع العصب فلا يبرا ايضا فان كان في البدن كله
فهو من الدماغ وان كان في بعض الاعضاء فالعلة في مخرج عصب ذلك العضو

يقطع الاعصاب [illegible]

وعلاج ما كان من الرطوبة علاج الفالج وذلك بان يسقى الحبوب الموصوفة

العلاج

في بابه ثم يسقى دهن الخروع او دهن الكلكلانج بماء الاصول في موضع العضو وما يوضع
عليه الشبث والبابونج واكليل الملك والحمل والقسط واشباهها ويطلى ببعض
الادهان المذكورة في باب الفالج ولكن المثل الى مخرج العضو ولكن شرابه وغذاءه
بما وصف هناك واذا كان من اليبس يكون عن استفراغ كثير وسهر دايم وحركات

قوته

[illegible]

او مرض حاد او ورم او غم فعلاجه علی حال الاشياء المرطبة كدهن
الحل ولبن الاتن ولعاب الحلبة وبزر الكتان ويضمد بها ويطلی عليه وتشرب
لبن الاتن ولبن النساء مع دهن اللوز الحلو وماء الشعير ويصب الماء العذب
الفاتر عليه ويضعه فيه حتی يربو او يمرخ بدهن البنفسج المفتر او دهن الخروع
ويكون طعامها الاسفيدباجات الدسمة بلحوم الجداء والحملان والفراريج
والاسفاناخية بدهن اللوز والسمك الصغار والحسو بالسكر ودهن اللوز
والنشا ويشرب شراب الرقيق بالمزاج الكثير وربما احتيج في هذه
العلة الی اخراج الدم وذلك اذا كانت علامات ظاهرة مثل الحمی المطبقة
ودرور العروق وما اشبهها قال جالينوس من احتاج في التشنج الی اخراج
الدم فلا ينبغي ان يستفرغه دفعة مقدار ما يحتاج اليه ولكن في دفعات وقال اذا
حدث التشنج بغتة فانه من امتلاء ضرورة وان العصب انما امتلاء
من الخلط اللزج الذي منه غذاؤه وقال يحدث التشنج في الشفتين والعينين
وفي جلدة الجبهة وفي جلد اللحيين وفي اصل اللسان ويقصد في مداواتها الی
الدماغ قال الحسن بن زكريا رايت رجلا اصابه التشنج من مرض طويل ومن كثرة
استفراغه الامراض فلقي من ذلك بلاء شديدا وصار مقعدا [illegible] عالجته بالابهار
دهن الكلكلانج التي ذكرت غير مرة صفة دهن الكلكلانج يؤخذ بليلج اسود وكابلي وبليلج
وآمله منزوعات النوى من كل عشرة دراهم فلفل ودار فلفل وزنجبيل من كل خمسة
دراهم تربد ابيض اسارون خسك رطب كرنب نبطي رطب سذاب رطب
من كل قبضة تجمع هذه الادوية مرضوضة في قدر نظيفة ويصب عليها اربعة
وعشرون رطلا ماء عذبا ويطبخ بنار لينة حتی يبقی النصف وينزل عن
النار ويترك يبرد ثم يصفی الماء ويلقی عليه حب خروع اربعة امنان ويعاد

الی القدر ويطبخ بنار لينة حتی يذهب الماء ثم يترك حتی يبرد ويصفی ويستعمل

الرعشة

يكون من ضعف القوة الحاملة للعضو ويحدث ضعف هذه
القوة اما من الام النفس مثل الفزع والغضب واما من الام البدن
مثل سوء المزاج البارد الحادث في المشايخ والذين يشربون المياه
الباردة جدا والذين يفرطون في شرب الشراب والذين افرطوا في الجماع

علاج

وعلاجه ان يسقی الحبوب المذكورة في باب الفالج والماليخوليا
ويسقی الادهان الحارة مثل دهن الجوز ودهن الخروع ودهن البلسان
ويدهن اصول الاعضاء بالادهان المذكورة هناك ويأخذ الوقت
بعد الوقت من الجندبيدستر مع الماء وشراب العسل والخل في علاج
الفالج الا انه ينبغي ان يكون الميل الی التمريخ والدلك اكثر وليتوق
الشمس والحمام الحار كثيرا وينفعه ادمان اكل الارانب والكرنب والعدس
ولحوم البراني والجزور والجزر والنارجيل وجميع ما يغلظ الدم والذي يكون
من الافراط في الشراب علاجه ان يمنع من الشراب ويقوی [illegible] بدهن
الورد وخل خمر ودهن خلاف ودهن الاس قال بقراط الرعشة الكائنة عن
يبس الاعصاب رديئة جدا لا شفاء لها البتة وقال جالينوس يعرض
الرعشة منهم من كان قد برد بدنه بردا شديدا ومن يكثر الشراب الصرف
او يتخم تخما متوالية او يمكث دهرا طويلا ممتلئا من الطعام ولا يستعمل
الرياضة اصلا قال الحسن بن زكريا ينبغي ان يسقی اصحاب الرعشة ما يسهل
اسهالا قويا ويستفرغ استفراغا عنيفا وانما يستفرغ قليلا قليلا
ويدلك ويرتاض ويجوع ويعطش

الاختلاج

ايضا في جنس الرعشة ويكون
من بلغم لزج او ريح غليظة [illegible] تحت الجلد فيحركه واكثر ذلك يعرض في الاوقات
والابدان الباردة وعند السباحة في الماء البارد وعلاجه علاج الرعشة

ومواترة دلك الاعضاء بالادهان اللطيفة كدهن البابونج
والشبث صفة دهن البابونج يوخذ دهن الحل منا ويلقى فيه
اوقية من البابونج ويوضع في الشمس اربعين يوما ويروق وكذلك
يعمل بدهن الاس ودهن الشبث ايضا وهو يتخذ من الشبث الذي فوق
[illegible] اربع دراهم ثم يخلط بعصارة قثاء الحمار وعدد دهن البلح فيقرأ به دراهم
يجب والشربة مثقال
اللقوة تحدث عن كيموس بارد وغليظ
يسد مجاري العصب المودي للحس الى عضل الفكين مع يحدث بغتة
ويذهب بحس المذاق ويبطل قوة المضغ ويحدث اعوجاجا في الوجه واذا
نفخ خرج النفخ من شق واحد ولا يمكنه تغميض احدى عينيه وعلاجه
علاج الفالج واستعمال الغرغرة والسعوط والتعطيس ويكون مقامه
في بيت مظلم وينظر في مرآة صينية وينقى بالحبوب المذكورة ويكبت
بعد التنقية على بخار المياه المطبوخة بالحمص [illegible] او على بخار التراب
الذي القيت فيه حجارة محماة ويتبخر بالسندروس في الفم لتقمع ويدهن
يمسك في الجانب المائل فم جوزة بوا دائما ويربط الجانب المائل [illegible]
وقد يسعط بوزن حبتين جندبيدستر فيما يخف به العلة فان لم تخل سعط
مرة اخرى وقد سرى من هذه العلة يحتمل التدبير في الغذاء كما ذكر في باب
الفالج والامتناع من شرب الماء صيفا كان او شتاء وعليك
في هذه العلة بدهن الخروع بماء الاصول القوي المذكور ومن راى القدماء
ان يمسح الاصداغ والراس بعد اربعين يوما بخل قد طبخ فيه خاشا
وفودنج كوهي ومن نفع بليغ لمن [illegible] عنه وسائر في اللقوة سكنجبين
وبورق يعجنان ببول [illegible] ويطلى على [illegible]

وفي الشمس حتى تجف ثم تحك ويلقى عليه ربعه كندش وينفخ في الانف
ثم يسعط بدهن بنفسج وقيل قال الحاكم قال قوم ان العلة انما هي في الجانب
الذي ليس بمائل وذلك خطاء لان العلة في الجانب الذي لا يتغمض فيه
العين في كتاب مجهول قال قد يموت اصحاب اللقوة فجاءة الى اربعة
ايام فاذا جاوز الاربعة تخلص من الموت قال شمعون وجع عظام الوجه
وخدر جلدة الوجه والاختلاج فيه يدل على اللقوة قال ابن سرابيون الغرغرة
والسعوط والتعطيس في اللقوة اوجب منه في سائر العلل قال يحيى بن [illegible]
اللقوة في جانب الايسر اعسر ومن اتى عليه شهران طال به وقال اذا دامت
اللقوة لا تنقص [illegible] فعليك باستقصاء التدبير فقد رايت لقوة
اقامت اشهرا كثيرة ثم اسكت صاحبه ثم فلج باحدى الشقين
وقال [illegible] اللقوة اذا دامت قليلا قليلا فانه يكون في البرسام المهلك عنه
قرب الموت ويكون من اليبس

في الرمد

الرمد ورم حار يكون في
الملتحم وهو بياض العين وهو ثلثة انواع احدها ما يحدث فيه كدورة ويكون
بسبب من خارج مثل الدخان والغبار وحر الشمس ونحوها والثاني يكون
بسبب من داخل وهو انصباب مادة من البدن الى الملتحم وتورمه كما يعرض لسائر
الاعضاء وهو اقوى من الاول والفرق بينهما ان النوع الاول يزول
بزوال السبب سريعا والثاني يثبت بعده طويلا والثالث وهو اقوى
واطول واثبت ويظهر فيه جميع اعراض الورم الحار من الانتفاخ والتمدد
والحمرة والضربان والصلابة وينتفخ معه الاجفان وربما انقلبت لشدة
غلظها ويعسر حركتها ويكون بياض العين غالبا على سوادها وسببه
مع مادة الدم ضعف العروق في العين وقوة الدماغ وعلاجه
جميعا لا ينبغي ان يوذى العين في اول الامر بالضمدة والادوية لانها

الحس جدا الا في النوع الاول منها ولكن ابدا بفصد العليل
من الجانب العليل من القيفال فاذا وجبت الحال فيشرب في اليوم الثاني
ليجذب المادة المنصبة اليها ثم اسقه طبيخ الهليلج والاجاص والتمر الهندي
والترنجبين والبنفسج والعناب ونحوها ما را اينسلى الرأس نقا ما وماء
الجبن والا باج في هذه العلة نافعان اذا سقيته واسهلت طبعه.
فان كانت الرطوبة في العين كثيرة فزد فيه اياج فيقرا فان كانت
مفرطة فليس شيء انفع من نقيع الصبر بماء الهندبا او ماء عنب الثعلب او ماء
المطر قال جماعة الكحالين اذا كانت الحمرة شديدة وكان جافا
فهو من الصفراء وان كانت الحمرة قليلة والرمص كثيرة فهو من البلغم
~~فان كانت شديدة ... والرطوبة كثيرة فهو من الدم~~ وان
كانت الحمرة وان كانا جميعا قليلتين فالسوداء فاذا ~~...~~ سكنت
الحدة فاسقه حب الصبر والمصطكي والقوقايا فاذا نقيت البدن
تنقية تامة فاكبب بعد ذلك على العين فقط فيها في اول الامر الليل
والنهار بياض البيض الرقيق لان من شانه ان يسكن الوجع وبعد
فراغ العين يغسلها وكذلك لبن الجواري مفردا او مع بياض
البيض وقطر فيها لعاب حب السفرجل مع لبن الجواري فانه يسكن
الوجع وان كانت المادة منصبة بعد في العين فاضمدها باطراف عنب
الثعلب وعصا الراعي او بقلة اليمانية والبقلة الحمقاء والكزبرة الرطبة
وزهر القرع ودقيق الشعير ولب الخبز السميذ والخشخاش الابيض والحضض
والبنفسج والورد الغض ودهن الورد وماء الورد وبدل الضماد كل ساعة
واغسل الوجه بماء الورد وماء الثلج مع شيء يسير من خل ويبرد الراس
بخرقة مبلولة في ماء الثلج ~~...~~ واكبب على التبريد والتجفيف واول
الامر

الامر فاذا بلغت العلة ~~...~~ الانحطاط فضمده بالمحللة مثل صفرة
البيض وماء الكزبرة ودقيق الشعير والاكليل الملك وتفاح البابونج
والبنفسج وان ثبت الوجع ولم ينحل فاطل عليه من خارج الحضض والصندل
والصبر والماميثا والاقاقيا والصمغ والافيون والفوفل مدوفة في ماء
عصا الراعي وعنب الثعلب ونحوهما فان كان معه صداع وضربان شديد
فنفذ هذه الادوية بماء اليبروح وطبيخ الخشخاش والحضض فاذا انحلت العلة فاستعمل
الذرور الابيض ثم زد فيه الماميثا والزعفران القليل ولا تعالجهما
مع التحليل قبضا وان كان فيه صلابة فضمده وادخله بالماء الحار واجتهد في
جلب النوم ما امكن واذا خفت العلة وكنت قد استعملت الفصد والاسهال
فادخله الحمام مرات متوالية لتنحل بقايا العلة وان بقيت في العين حمرة وثقل
فذرها بالذرور الاصفر واطعمه الشراب والتمر والحلو والجماع والغناء
والاطعمة العذبة الصفراء والفرع بدهن اللوز والحلو والسويق بالسكر والكرفس
واسقه الاشربة بالجلاب وماء السكر والذي يولد الرمد وجلبه كجاجبة فيه التمر
والباذنجان والبطيخ والجوز والنبات بالحلاوة والعصائد قال ابقراط
من كان به رمد فاصابه اختلاف من ذاته المعدة فذلك جيد وقال الفاضل الطب
سليم بطبع البرد والرمص اليابس سريع ... الا انه يجاف فروح
العين وان كان الرمص اخضر والدموع حارة جدا جرحت العين
وان طال سيلان الرمص والدمعة والورم زمانا فان الشعر يتقلب
ويخرج قرحة فالحال ليس شيء ابلغ في الرمد من تعليق المحاجم على فاس الراس
بعد الفصد وتنقية البدن وقال ينبغي ان يعطى صاحب الرمد الشديد
من الاقراص المعمولة من الافيون وبزر البنج والزعفران وقد رما قلي
قال ابن زكريا هذا تدبير جيد لان صاحب الرمد يحتاج بعد الاستفراغ الى التنويم

فافصد واستفرغ وقلل الغذاء ثم اعطه هذا او شراب
الخشخاش او من الافيون وحده قدر حمصة فانه ينيمه نوما عرقا
فيصبح عليه وليس فيه مكروه كالحال في القولنج قال الاسكندر
ومن كان يكثر النوازل فامنعه عن تحريك الراس اشد
النهي ولا يدخل الحمام الحار البتة ولا ان يغمس راسه في
الماء الحار ولا البارد حذرا لا نضار وليمنع من الدهن على الراس
قال محمد بن زكريا الحمام جيد لكل من كان يسيل الى عينيه مادة
وليس في البدن امتلاء وهو ان لا يرى العلة تزيد تزيدا
سريعا خبيثا فان كان على التزيد فالحمام وشرب الشراب
خطر عظيم والصواب ان لا يستعمل الحمام والشراب الا بعد
الاستفراغ وتقليل الغذاء مدة فاما شرب الشراب فانما
يصلح للرمد اليابس المزمن وهذا رمد يكون العين فيه جافة
حمرا كحلة فاسقه بعد الفصد الشراب وقال اذا رايت الرمد
تولد بالانسان وطال امره مع حسن الحمية ودوام الحمرة والسيلان
ولم ينفع الفصد والاسهال فاعلم ان في نفس طبقات
العين خلطا رديا فاقبل عليه بالتوتيا المغسول والنشا
والاسفيداج وصابر على ذلك واطله عليه فانها تجفف
الرطوبات الردية قليلا قليلا حتى تفنيه وليس لهذا
الصنف علاج غير هذا وقال بعد الاشياء عن الخطر في
الرمد التكميد بالاسفنج والماء الحار فلذا ما ان يصير
سببا للبرد واما ان يسكن الوجع ساعة ثم يهيج

منه ما هو اعظم

منه ما هو اعظم مما كان وذلك دليل على كثرة
المادة فادخله الحمام حينئذ واسقه الشراب فانه
يبراء برءا تاما وقال لا شي ابلغ للعنزروت في العين من اللبن
والعنزروت وقال حسبك اكثر الامر في علاج الرمد ان
يستعمل بياض البيض مع شياف اليومية فقد ابرانا بها
غير مرة الرمد العظيم في كنه من يوم حتى ان صاحب الرمد
دخل الحمام عشية ذلك اليوم صفته اقاقيا نحاس
محرق ومر وحضض وجندبيدستر وكندر بكل جزء زعفران
ربع جزء يسحق بالماء ويتخذ شيافا وينبغي ان ينظر فان كان
الغالب في هذه الشيافات القوابض وخاصة المعدنية ديف به
بياض البيض والرطوبات وان كانت المحللة استعمل اغلظ
فان رايت قد يحدث الرمد من ترك الاستحمام فيفسد المسام
وعلاجه ما ذكرو الانكباب مع ذلك على بخار الماء العذب
وقال قد يحدث الرمد ايضا عن برد المعدة بان يرتفع منها
بخار بارد وذلك يكون من سوء الهضم وعلاجه الجشاء الحامض
شرب الخمر الصرف ودخول الحمام الحار وتلطيف الاغذية وقال
قد يحدث ايضا للنساء عن علة الارحام ولا يبراء هذا الا با
لحقن الحادة من الشبت والنانخواه والحلبة ودهن الناردين
ولكن الحقنة منها من القبل والذي يرفع الرمد
دائما لين البطن والرمان الحامض والاغذية الحامضة وقلة
التعرض للشمس والغبار وترك التنوير بعد امتلاء البطن الى ان
يخف البطن وادمان غسلها بالماء البارد صبحة

ذرور ابيض

اسفيداج مغسول عشرة دراهم انزروت ثلثة دراهم نشا
وكثيرا املد درهمين افيون نصف درهم تتخذ شيافا صفة
ذرور ابيض انزروت مربى بلبن الجواري [illegible] في الظل يسحق
ويخلط مع وزن كل عشرة دراهم نشا وكثيرا درهمين

ذرور اصفر

يسحق ويستعمل صفة ذرور الاصفر انزروت عشرة
دراهم صبر وزعفران وحضض مكي درهمين مر درهم يسحق

ضماد يسكن الوجع

ويستعمل ضماد يسكن الوجع كزبرة رطبة خشخاش بقشره
صفرة بيض دهن ورد زعفران اكليل الملك افيون يطبخ الخشخاش
ما اكليل الملك افيون يطبخ الخشخاش واكليل الملك بالشراب
والماء حتى يتهرا ثم يجمع ويضمد به والذي يضمد به العين
في الرمد بياض البيض او كسنيتين مطبوخ بميفختج او بزر البردج
مع شراب او دقيق الباقلي مع شراب او بقلة الحمقا
مع سويق الشعير او صفرة البيض المسلوق مع زعفران
ودهن ورد او لحم الطيخ او عصارة البنج يعجن به سويق او
ورق البنفسج مع دقيق الشعير وجبن حديث او هندبا او
حي العالم او جرادة الزرع والخبازي دهن ورد وبياض بيض او ورق
اليبروح او لسان الحمل او شياف ماميثا او عدس مقشر
او اكليل الملك او دهن الورد مع ماء عنب الثعلب او
افيون وصفرة البيض باب الطرفة سبب الطرفة

الطرفة

دم تنصب الى الملتحم من انخراق او وردة من سقطة او ضربة
او نحوها ويكون في الندرة من مدة وتفتح علاجها

العلاج

يقطر في العين دم فرخ حار من اصل جناحه او يقطر فيها

ماء

ماء الكماة قشر الرطب او دم بعض طيور الماء او دم ورشان
مفردا او مع الطين الارمني وقيموليا مقدارا يسيرا او [illegible]
بيضة مع دهن ورد ويوضع على العين ويمسك العين عليه
بخار ماء الورد الممزوج بالخل وينفعه ايضا دقيق بياض البيض
ولبن الجواري اذا قطر فيها او يقطر فيها شي قليل من خرء الحمام
او شراب عفص وماء الورد ولبن الجواري وقد جرب الشياف
الديناارجوني فوجدناه نافعا ويضمد العين بالزبيب المنقى والخل وورق
عنب الثعلب والصبر والطلا الابيض والذي يحدث عن المدة
المنفجرة فيعالج بالشياف الابيض وشياف الابار ويقطر في
لبن الجارية وهو حار مع شي من كندر مسحوق ويضمد العين
بضماد متخذ من اكليل الملك ودم الاخوين واصل السوس
وعدس وزعفران ودهن الورد وصفرة البيض ويوضع على
العين صوف لين قد غمس في بياض البيض المضروب مع الشراب

غمو

او دهن الورد دوا اذا اودمت العين من سقطة او ضربة فافصد
القيفال وامسكها على الخل والماء واضمد بهذا الضماد

ضماد

قشر الخل وزبيب منزوع العجم يجمعان مع الخل ويضمد بها

شياف الديناارجوني

صفة الشياف الديناارجوني قليما الذهب واسفيداج الرصاص
عشرة دراهم كثيرا ومر مكي خمسة دراهم نحاس

الاصفر

محرق درهمين بسد لولو دم الاخوين مكي اربعة دراهم عروق
درهم زرنيخ احمر ساذج لازورد قاقيا مكي نصف درهم افيون سبعة
دراهم لباب الحنطة زعفران درهمين يدق ويعجن بالخل ويتخذ شيافا

صفة شياف الابار قلميا مغسول وتوتيا واسفيداج وكحل
وكندر مكدد درهمين مر درهم عنزروت درهم ونصف
دم الاخوين درهم افيون درهم يشيف والشرط في
العين ان يسحق حتى يصير مثل الهباء ولا تبقى فيها وبر ويعد ذلك
على الصلاية مرة اخرى **الظفرة** الظفرة زيادة عصبية
يحدث في الملتحم وينبت من الماق الذي يلي الانف فينبسط
ويطول حتى ربما غطى سواد العين كله ويعالج اذا كانت
رقيقة وفي الابتداء بالادوية الحادة مثل الروسختج والنوشادر
واصل السوسن ومرارة الماعز والعسل وانفع منها شياف قيصر
والباسليقون والروشنايي وشياف القلقند فان كانت
الظفرة غليظة مزمنة فليس الا كشطها بالحديد

محمد بن زكريا اجود ما يكون علاج الظفرة بالدواء ان
يكب على بخار الماء الحار حتى يسخن العين ويحمر الوجه او يدخل الحمام
كذلك ثم تستعمل هذا الدواء بان يحك به الظفرة
ويمسك العين ساعة ثم يغسل وهي وجعت العين كمدت
بماء حار وغسلت ثم تعاود ذلك اياما فانها تسقط او تذهب البتة
ولو كانت اغلظ ما يكون صفة شياف قيصر شادنج وزن اثني
عشر درهما صمغ ونحاس محرق مكد ستة دراهم قلقطار محرق
وزنجار مكد وزن درهمين افيون وزن درهم ونصف تجمع
الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بماء السذاب او بماء الرازيانج و
يشيف ويجفف في الظل ويستعمل صفة شياف الباسليقون

شياف ابار — الظفرة — كشط — شياف قيصر — شياف باسليقون

الظفرة زيادة عصبية ينبت من الماق الذي يلي الانف ويطول فينبسط حتى يغطي سواد العين كله

قلميا

قلميا الذهب عشرة دراهم نحاس محرق خمسة دراهم
اسفيداج الرصاص وملح اندراني ونوشادر وجعده وفلفل
ودار فلفل مكد درهمين وزبد البحر عشرة دراهم قرنفل واشنه
مكد درهم يجمع ويسحق وينخل ويستعمل صفة الروشنايي نحاس محرق
وشادنج مكد خمسة دراهم فلفل ودار فلفل وزعفران وشحم حنظل
مكد نصف درهم صبر وبخار وبورق ارمني مكد درهم قلميا درهمين
يسحق وينخل ويستعمل صفة شياف القلقند زنجار خمسة دراهم
زنجار درهمين نوشادر وبورق وزنج مصعد مكد درهم يسحق
وينخل ويترك اسبوعا ثم يشيف **السبل** امتلاء يحدث
في عروق العين من دم غليظ فينفخها ويحمرها ويغلظها
وينتسج في العين عروق كثيرة تشبه غشاوة تبلغ الى السواد
ويحدث معه في الاكثر الحكاك علاجه تعاهد
استفراغ البدن بالفصد للقيفال وعروق الجبهة واسهال
الصفراء وترك التمر والحلو واجتناب السكر واستعمال الحمام
على الخلاء ثم استعمال الادوية الملذعة لها فهي التي يصلح للجرب
في العين والرمد المزمن ولا يستعمل الادوية القوية الحادة الا انه
فان العين لا يحتمل اذاها ولذعها وليكثر شرابه **ثابت** ينبغي
لصاحب السبل والجرب ان يفصد القيفال في كل شهر مرة و
يقلل اخراج الدم ويسهل الطبيعة بطبيخ الافتيمون في الشهر
مرتين ويجتنب الامتلاء ويتوقى الغبار والدخان والصياح وكثرة الكلام
وحر النار وضوء السراج وضيق الجنب ولطامة المخدة وطول
النوم وجميع ما يملأ عروق الجبهة والعين فهذا ينفعه هذا الدواء

روشنايي — شياف قلقند — السبل

الوجه

دواء نافع للسبل

يوخذ هليلج كابلي ويسحق كالهباء وينخل ويعجن بشمع ابيض مصفى مذاب
بدهن ورد ويلقى في هاون وهو حار ويصب عليه شي من ماء
الحصرم المصفى ويدعك حتى يستوي ويستعمل جالينوس من كانت
في عينيه ممتلية دما وليس بدنه ممتليا شديدا فاسقه الشراب
ومره بالنوم فان ذلك يبريه اليهودي السبل يحدث في الابدان
الشديدة الرطبة والرمدة ويعلى ويتوارد محمد بن زكريا السبل لا يبرا الا
باللقط قال بعض القدماء صاحب السبل لا يسعط ولا يقرب الدهن
ولا يجعل شيئا على راسه الجرب في العين اربعة انواع احدها
حمرة تحدث في سطح الجفن الباطن مع خشونة قليلة والثاني اغلظ مع
حمرة وخشونة اكثر ويكون معه وجع وثقل وهذان يحدثان في
العين من رطوبة والثالث اقوى واصعب من الثاني والخشونة فيه اكثر
ويحدث معه في الجفن شقاق يشبه الاشكال المعقفة في جوف
التين ومعه ايضا حكة ويسمى تينيا والرابع اخشن واصعب منه
وعلاج النوعين الاولين يكون بالادوية الحارة الجلاءة
مثل شياف الاحمر والشياف الاخضر فان كان مع الجرب رمد
فلخلط به ما يصلح للرمد فان حدث مع الجرب بثرة او قرحة
او اكال فحكه فاستعمل الادوية اللينة فان طال وازمن
وصار الى النوعين الاخرين فاستعمل الحك بالسكر والزبد وافصد
القيفال واحجمه وانقص بماء الفواكه وحك الجفن
كل يوم بالسكر الطبرزد واذا كانت في الاماق حكة
يوخذ هندبا غض فيدق ويؤخذ منه رفادة ويمسح دهن الورد عليه ويشد
على العين عند النوم فان كفى والا اخذ عدس مقشر وسماق وورد

عروق

الجرب

جرب في العين يكون ... سطح باطن الجفن مع خشونة ووجع

تينيا

احمر ونخم الرمان فيحقن بمنجنج ويضمد به فان كفى والا
فيفصد القيفال ثم عرق الجبهة والاماق واسهل البطن
مرارا متوالية بطبيخ الاهليلج وادمن الحمام قال جالينوس لا شي
ابلغ واجود للجرب من ان يقلب الجفن ويذر عليه العفص
مسحوقا كالكحل ويمسكه ساعة ثم ينام عليه فانه يبطل
اصله ولا يعود البتة قال اليهودي اذا حككت الجرب بالسكر فالى
ان يذهب الغلظ ويرجع الجفن الى حاله من الرقة ثم
ذر عليه زعفران وضع عليه دهن البيض ودهن البنفسج
وشده ثمان ساعات ثم افتحه واكحله من غد الشياف
الاحمر اللين قال محمد بن زكريا الجرب والخشونة في الاجفان ينبغي
ان يحك ويستعمل فيها ادوية لها حدة ولا يمكن ذلك
دون ان يتقدم بالفصد ولا جذب اليها التي تحلل
وقال رايت بعض اصحابنا يتخذ شيافة من ماقيا وصمغ
ويحكه بها مرات فيبطل وان اتخذ بالعفص كان اجود
قال علي بن ... اذا كان الجرب غليظا وكانت الرطوبة فيه
ظاهرة نفعه هذا الحب ان يتناوله صفته صبر
عشرة دراهم سكبينج خمسة دراهم مقل درهمين الشبرم
ثلثة دراهم ونصف وصفة كحل نافع صنعة مصفر
محرق ونوشادر مكرر اربعة اجزاء صمغ عربي جزئين يدق
كل واحد على حدة ثم يسحق جميعا بخل خمر ثقيف ويجفف

العفص

شياف

كحل نافع للجرب

ثم يسحق ويكتحل به وقد ينفع منه ان يوخذ شادنج
ونحاس محرق مكلس خمسة اجزاء ودار فلفل نصف جزء ز
عفران جزء ثمن يسحق ويكتحل به بحريرة ويستعمل صفة شياف
اخضر زنجار ثلثة دراهم قلقطار محرق ستة دراهم زرنيخ
احمر وبورق مكلس درهم زبد البحر نوشادر مكلس نصف درهم
اشق مثقال يحل الاشق بماء السذاب ويشيف صفة
شياف الاحمر شادنج وقلقطار محرق مكلس نصف درهم اشق مثقال
يحل الاشق بماء السذاب ويشيف بشراب ايضا شادنج
وقلقطار محرق مكلس ثلثة دراهم زنجفر درهمان نيستك محرق
مكلس درهم دار فلفل نصف درهم يشيف بشراب عتيق

شياف اخضر

شياف احمر

نسخة اخرى

انتشار الاشفار

هذا يحدث اما الرطوبة حادة في اصل الا
شفار وعلامته ان يكون مع الانتشار غلظ
في اصولها وربما كان مع الانتشار حمرة وصلابة
في الاجفان ويسمى السلاق وعلاجه من كان
من الرطوبة والسلاق تنقية الرأس وطلي الاشفار
بالمحللة مثل صفرة البيض والبابونج ونحوهما ويكحل بعده با
لحجر الارمني فانه جيد بليغ في اذهاب العلة الحادة من خلط
حاد وعلاجه ما كان منه كداء الثعلب تنقية الدماغ
وطلي الاشفار بالادوية المذكورة في باب داء الثعلب
وان يغمس الميل في ماء البصل ويمر به على الاشفار

السلاق

لداء الثعلب

في اليوم مرات

علي بن زين

دواء ينبت الاشفار

في اليوم مرات قال علي بن زين ان دام انتشار الاشفار
ادى الى الباسور وربما ثقب الى المنخرين فيخرج من
الانف المدة دواء ينبت الاشفار نوى تمر محرق خمسة
دراهم دخان الكندر اربعة دراهم سنبل هندي ثلثة
دراهم حب البلسان ثلثة دراهم حجر اللازورد خمسة دراهم
يتخذ كحلا ويمر به على الاشفار مع الميل كل يوم او
يحرق الشيح ويسحق ويمر منه على الاشفار

الشعر المنقلب

يحدث هذا عن كثرة الرطوبات العفنة التي تجتمع في
العين والجفن وعلاجه تنقية الرأس بالقوقايا ثم الحال
الحادة مثل الروسختا والباسليقون والشياف الاخضر والشياف
الاحمر فان لم ينجع فانتف الشعر واطل موضعه بدم حلم الكلاب
او دم حلم الجمال او دم الضفادع الخضر او رماد الصدف معجونا
بالقطران او ذر عليه ورد السوسن الابيض وينفع منه نفعا بليغا
ان يوخذ مرارة قنفذ وجند بيدستر يجمعا بالسوية ثم الحاموا
اقراصا شبيهة بفلوس السمك فاذا انتف الشعر فاطل عليه ممروخا
بالبزاق وعلقه نصف ساعة لئلا يطرف فانه يجير جدا شديدا ولا
ينبت بعد ذلك والزق الشعر بالجفن بالصبر والعنزروت او بالصمغ
او الراتينج او الزفت او الدهن الصيني والمصطكي او ادخل الشعر بالجفن
بابرة دقيقة او انقه واكو موضعه بكي لطيف في دقة الابرة وان
كانت كثيرة احتيج الى قطع الجفن وعمل اليد من جانب
الذي يدخل [illegible]
ويحتجن بالخمر ثقيف ويطلى عليه بعد النتف كحل حاد ينفع من شعر

الشعر المنقلب

يطرف صح

الدبق صح

المنقلب

ودع صفار محرق ومصطكى وقطران مكي جزء يخلط مع خمر
العنب ويسحق به حتى يختلط ويكحل به اهرن ينتف
الشعر ويسحق بنحالة الحديد ويبل بالبزاق ويطلى على الموضع و
يترك ساعة ثم يطلى كذلك سبع مرات متوالية فانه يحرقه فلا يعود
قال ومن الاطباء من يحك موضع الشعر لئلا ينبت وحما يحك
ان يسحق الاسبغول بماء بارد ويطلى به الجفن

القمل في الاشفار

القمل يتولد في الاشفار من حرارة خارجة عن الطبع متحدة برطوبة
عفنة تدفعها الطبيعة الى الاجفان وعلاجه تنقية
البدن بحب الصبر والقوقايا والايارج والغرغرة بعد ذلك
ثم ينقى الاشفار ويغسل بماء البحر والماء المالح ويطلى بعد ذلك بالمر
والميويزج ويغسل بخل العنصل او بورق الميويزج مع البورق ويمر الميل
على الشعر ويمسك عليه مليا ثم يرسل فان القمل ينتثر من كله او
يسحق الشب اليماني ويمر منه على الاجفان ويتعاهد الاكباب على
الماء الحار المالح وينقيها ومن العلاج القوي الجيد في هذا ان يوخذ
تراب الزيبق وشب وزرنيخ احمر وميويزج وضع اجزاء سواء تتخذ
شيافا وعند الحاجة يحك بماء ويمسح به اصول الاشفار بمنافة(?)
ويتوقى لئلا يقع على العين او يعالج بشياف الاخضر فانه عجيب
الفعل

في الماء

رطوبة غليظة تنعقد في ثقب العين الذي منه يتادى
اليها حس البصر وعلامة نزوله ان يرى العليل امام عينيه شبه البق
والذباب او الشعر ويرى شعاعات مختلفة الاشكال فان كان
ذلك في العينين جميعا وكان يكثر ويقوى اذا
شبع الانسان ويقل اذا جاع فهو عن اسفل المعدة وان كان
في احد العينين وكان في الشبع والجوع على حالة واحدة
فهو ابتداء نزول الماء وان كان قد اتى على هذه
الحالة ثلثة اشهر فصاعدا ولم يحدث في العين كدورة فليس ذلك الماء
وان كان قد ظهر فيها كدورة فهو ابتداء الماء ثم امتحن بان تقيم
العليل بحذاء الشمس وتامره بان يقبل ببصره نحوها ثم تضع ابهامك
على جفنه الاعلى وتنزعه عنه بسرعة فان تحرك الماء حين تنزع
منه الابهام كان مما يقبل العلاج وان لم يتحرك الماء لم يقبل
وما قبل العلاج بقي معه البصر ضعيفا ايضا لان من الماء ما هو رقيق
ويصلح للقدح ومنه ما هو كدر لا ينجح فيه القدح وان شئت
فغمض العين العليلة فان اتسع ناظر الصحيحة فالقدح ينجح فيه والا فلا
فان كانت هذه الحال عن اسفل المعدة فاسقه ايارج فيقرا
فانه يبطل وفي بعض النسخ ان شئت تغمض العين الصحيحة فان
كان حدقة العين العليلة يغور ويتسع الثقبة واذا فتحت طرفه
عاد كما كان وهذا القول الحب الي اهرن قد رايت ذلك
فامرت العليل بالقي فبرا فاما اذا كان في العين نفسها
فعلاجه ان يبدا اولا فيستفرغ البدن بحب الصبر والمصطكى
والقوقايا والايارج فيقرا وايارج الكبار والغرغرة ثم تكحل العين بشياف
المرارات او بمرارة كركي اذا خلط بها مسك وقطرت في العين مع ماء الرازيانج
نفع ولا يبرا هذه العلة بالادوية بل تحتاج الى القدح لكنه يقف فلا
يتزيد وتغذوه بالمبنة(?) المجففة وحزوره المرطب ويجتنب الحجامة والفصد و
اكل السمك خاصة واسقه ماء العسل وانفع المرارات لذلك مرارات
القبج والكركي والشبوط والحجل والخطاطيف والديوك والعصافير
والنسور والدب والعقبان والثعلب والذئب والاسد والسنور
والكلب السلوقي والعنز والثور والكبش والظبي

دواء جيد للماء النازل في العين

ماء قثاء يصفى ويجعل في كوز فقاع جديد ويغطى
راسه بطين الحكمة ويلقى في كوز الرصاصين عشرين يوما [illegible]

حتى يوقد عليه سبعة ايام ويخرج منه فيكون قدا بيض يسحق ويكتحل به
دواء آخر مرارة التيس مجففة في اناء نحاس خمسة دراهم
سكبينج درهم شحم الحنظل وفرفيون مكل نصف يشيف [?] بماء
الرازيانج دواء آخر مرارة الضبعة والقبج ودهن البلسان مكل درهم
عنزروت وصبر وزعفران مكل درهمين يشيف بماء السذاب
دواء آخر يعفق قشور البيضة ويحل ويعجن بمرارة الظبي والارنب
ويجفف ثم يرق ثانية ويعجن بماء الرازيانج الرطب ويجفف ويستعمل
صفة شياف المرارات مرارة الكركي والشبوط والبازي والعقاب
والحجل والنسر والاسد مكل واحدة ويؤخذ لكل واحد وزن نصف درهم
[?] وفرفيون وشحم الحنظل وسكبينج مكل وزن درهم ويجمع
ويشيف بماء الرازيانج صفة شياف المرارات آخر المختصر النافع
[?] ودار فلفل [?] وصمغ الزيتون البري
[?] ورماد [?] نوشادر
وفرفيون وحلتيت وسكبينج [?] مرارة الماعز
ومرارة الشبوط حتى يعجن به ثم يشيف **محمد زكريا** هذا الكحل ممتحن [?] الماء
وهو مع ذلك يقلع البياض وينفع الانتشار يؤخذ مرارة البقر
ويجعل في سكرجة ويجعل وزن درهم حلتيت في صرة ويدلك فيها [?]
[?] ثم يلقى فيه وزن درهم دهن البلسان [?] تغلظ
ويجعل شيافا فانه عجيب في العجيب وقال هذا معجون جيد يبرئ نزول
الماء اذا كان في الابتداء [?] وحلتيت [?] وبزر الرازيانج مكل [?]
يجمع بالعسل ويؤخذ كل يوم بندقة [?] الماء [?] في العين من برودة
المزاج [?] ذلك من برد الهواء ورطوبة العين **ابن ماسويه** [?]
[?] والاكتحال بالشيح مما يذهب ظلمة البصر ويحده ويزكيه وقال لا يقدح
الماء حتى يجتمع فانك اذا قدحت ولم يستحكم جمعه عاد **شمعون** انما يجب
القدح اذا لم يبصر صاحبه الليل والنهار البتة وليس به سعال
ولا صداع **علي بن ربن** [?] ويشو دهنه جيد لمن خاف نزول
الماء في عينه **ارسطاطاليس** من نزل من عينه الماء من ضربة لم

لم يبرأ

العشا

سبب العشاء غلظ الرطوبات ولزوجتها
مع ضعف مزاج العين لان الرطوبة يلطف بحر النهار ويغلظ ببرد
الليل وكذلك حال من لا يبصر القريب ويبصر البعيد لان الرطوبة يكون
بالقرب غليظة فاذا دفع البصر الى البعيد لطفت وعلاجه الفصد
والاسهال بالايارجات الكبار وشرب الشراب الخمر العتيق الصافي وحقن
[?] والغرغرة والتعطيس واستعمال شراب الزوفاء والشراب وينفعه
من الاكحال ان يؤخذ الدار فلفل والفلفل والقنبيل بالسوية يدق
وينخل بالحريرة ويكتحل به دائما او يؤخذ كبد تيس مشوي ويكتحل به دائما
او يؤخذ كبد تيس يشوى ويكتحل بصديدة من فلفل ابيض ويمسك
العين على بخار ذلك الكبد وياكل الكبد ويشرح كبد ماعز ويذر فوقه
دار فلفل مسحوق وبعاد تشرحه ويشوى على الجمرة
ثم يخرج ذلك الدار فلفل ويسحق معه مسك قليلا ويعصر الماء الذي
يسيل من الكبد ويعجن به ثم يرفع ويكتحل به وينفع منه شيافا
المرارات وان يكتحل بالعسل المنزوع الرغوة ثم [?] ويغمض العين
عليها ويدهن البلسان او ماء الكراث ويبول الصبيان او يخلط
او يخلط مرارة الماعز مع العسل على النار ويكتحل به او يقطر في العين
ماء الرازيانج الرطب او ماء [?] وان يطبخ كبد الماعز مع ماء الرازيانج
في كوز ويمسك العين على البخار الذي يخرج منه نفع وينفع الخفاش ايضا
ان يصب على الكبد المرارة ويشوى ويكتحل بما السايل منه وان كل
الكبد المشوي بالدهن جيد جيد لهذه العلة **الكندي** كان غلام لي لا
يبصر الكواكب ولا القمر ليلا فاسعط بنقد [?] من الطباشير
بدهن البنفسج فرآها في اول ليلة وبرأ في الليلة الثانية
براءة تامة وجربه غيره وكان كذلك **الجوهر** هذه العلة
ضد علة العشاء وهو ان لا يبصر بالنهار ويبصر بالليل وسببه
كيفية حادة ينقلب عليها سائل البصر ولذلك حال [?]

ويرى من القريب ومن لا يبصر في الشمس ويبصر في الظل ومن يبصر الصغير
ولا يبصر الكبير وعلاجه كل ما يقوى الدماغ بالتبديل
مثل الخلخلة المتخذة بدهن الورد وماء الورد والخل وكل ما يصلح
للصداع الحار ويشرب الشراب بمزاج كثير ويستكثر دخول الحمام وصب
الماء الفاتر على الرأس بلا تعرق والانكباب على المياه البنفسج والبابونج
ونحوها بخارها **جالينوس** سبب الجهر افراط الجفن وهو يعرض للزرق
والشهل اكثر فان هؤلاء يبصرون في القراجد مما يبصر الكحل والكحل
يبصرون في الضوء اكثر مما يبصر الزرق **القروح في العين** سبب
القروح في العين احتراق الدم وكثرته ويكون معه وجع
شديد ونخس وضربان ودموع كثيرة فان كان القرح
في الملتحمة وجدت في بياض العين موضعا قد احمر وان كانت في القرنية
وجدت في سوادها موضعا قد ابيض وكذلك ساير القروح
والبثور واذا قلبت الجفن وجدت في بياض العين مكانا قد احمر
او وجدت في البياض ان كان كله قد احمر مكانا افضل حمرة
او في سوادها موضعا قد ابيض فاذا كان القرح في الملتحم وهو
بياض العين كان سليما واذا كان في القرنية وهو سوادها كان
مخوفا خطرا او شره ما كان في السواد واسفل الناظر فان الشوائل
هذه اسرع وعلاجه ان يبدأ اولا فيفصد ويستكثر من
اخراج الدم ما امكن ويسهله بعد ذلك بماء الصفراء من
المطبوخات وماء الفواكه والحقن اللينة وخير منها ماء الجبن
اذا سقيته متواترا ومره بالاحتماء من الشراب واللحم والحلو
والاقتصار على البقول الباردة ومزورة وشرب الماء البارد
من الاشربة فقط وقطر في اول الامر في عينيه اللبن الابيض
باللبن وشدها شدا رقيقا بعصابة من غير رفادة فان سكن النخس
والضربان فان العلة يتخلص منه بعد مدة وان لم يكن الضربان

القروح في العين

العلاج

بعد هذا التدبير فلا بد ان يجمع وح ينبغي ان يضمد العين بضماد
من دقيق الكشك ودقيق الباقلى ودقيق حنطة المطبوخ بماء العسل
ويقطر في العين شياف الكندر وتغذيه وشده ويقطر في العين
بعد المرور منقعه اللبن ولا يزال يقطر ذلك الى ان يرى المدة على
الرفادة ومره ~~بالنوم على القفاء ويحذره الحركة القوية~~ فاذا رايت
ذلك فاستعمل بعده شياف الاباري ان كان القرح صغيرا
الى ان يستوي المتد الغور وينبت اللحم كله فان كان كثيرا فا
ستعمل الاكثر ينقى العين ويشد الرفادة ومره بالنوم على
القفاء ويحذره الحركة القوية واذا اندملت القرحة ينبغي ان يعالج
بياض فان كانت القرحة غائرة كان البياض ثخينا وان كانت
على السطح كان رقيقا وان كانت بعيدة عن الناظر لم تضر البصر
وان كانت قريبة اضرت به صفة شياف الكندر انزروت وانزروت
عنزروت مكد خمسة دراهم كندر عشرة دراهم زعفران درهمين
يعجن بلعاب الحلبة ويشيف صفة الاكثيريون يستعمل اذا خيف
النتو والمورسيج كحل عشرة دراهم شادنج مثله اقاقيا ثلثة
دراهم يسحق ويستعمل فان كانت في القرحة وجع فعالجه بالضماد المتخذ
من العدس والفستق وقشور الرمان المطبوخة بالخل وورق الزيتون
فاذا ابرأ وسقطت عنه القشور فليوضع عليه صفرة البيض مع
شيء من زعفران الى ان يتم البرء **محمد زكريا** قروح العين في الجملة يحتاج في
علاجها الى علاج القروح وخصها ان يكون ادويتها في غاية البعد
عن اللذع مثل التوتيا المغسول والصبر والمر ونحوها ويستعمل الحذر
عند الوجع الشديد **البياض** في العين يكون اثر القروح اذا اندمل
ويبرؤه في الصبيان اسهل واما المسنون فلا يكاد يبرأ منهم الا ان
يكون شيئا رقيقا وعلاجه ان يلزم العليل دخول الحمام والانكباب على

سياف الكندر

صفة الكبرية القرحة

بخار الماء الحار حتى يحمر الوجه ويرق البياض ويلطف
ثم يعالجه بعد ذلك ومما يعالج به ان ياخذ سحق نينا وزبد
البحر وبزر الضب وبورق وسكر اجزاء سواء فيدق وينخل
ويوخذ وزن عشرة دراهم وج ومثله ماميران فيطبخ
برطلين من ماء حتى يبقى ربع ويصفى ويبقى منه الا دوتر ما
يتجزئ به ويجفف في الظل ثم يسحق ويعجن بماء اربع مرات ثم يحق
ويذر في العين فانه لا عديل له في ذهاب البياض حتى انه
يقلع الغليظ من اعين الدواب وقد يجفف كبد الخطاف
ويعجن بعسل ويستعمل وقد قيل ان جزء الخطاف اذا عجن بالعسل
وكحل به اذهبه او يوخذ زبد البحر ويعجن ويخلط به دهن حب القطن
ويكتحل به او يسحق الصدف ويذر في العين ومن المجرب لذلك
ان يوخذ قصب البالي مما يوجد في السقوف فيسحق وينخل ويذر
به العين او يوخذ زجاج اخضر فيسحق بالماء حتى يلين ويوخذ منه
جزء وجزء من بورق ابيض وجزء من سكر طبرزد وجزء من
من قشور البيض مغسولة منظفة مجففة مسحوقة ويذر به العين
او يحس العين ويذر به فيه بعد اللحس سكر طبرزد وزبد البحر او يوخذ
بورق احمر فيسحق مع الزيت ويكتحل به غدوة وعشية او يكوى فيه
القمل ويصب عليه مرات او يوخذ دهن الفستق فيقطر فيها و
يذر فوقه سكر طبرزد او يوخذ القشور البرانية من البيض فينقع
في الماء ثم يغسل سبع مرار ثم ينشف رطوبته وينزع عنها القشر
الرقيق ويسحق ويوخذ منها وزن درهمين ومن زبد البحر درهم
وشيء قليل من دهن ... الناس فيسحق جميعا وينخل بحريرة ويذر في العين
كل ليلة او يوخذ بخار وكثيرا واشق اجزاء سواء ينقع ... في
في خل حتى يبتل ثم يرفع البخار ... وينخل بحريرة فيذر عليه
ويجمع ويضرب حتى يتحد ويتخذ شيافا ويستعمل وينقع منه
ماء ... النعمان وما تقتل ... مع العسل والقرامي

والقنطوريون

والنرو سنجح وقرن الايل وماء الرازيانج والمر والزعفران
والاقاقيا والعفص ثابت قال ليس شيء انفع من القصب
البالي الذي يوجد في الابنية العتيقة اذا سحق ناعما وذر في العين
الغرب انما يحدث الغرب وهو الناصور في الماق بعد
قرحة يكون فيه ويبراء وتمام علاجه بالكي ولكن له
علاج اذا عولج به ابطا شهرا حتى يكون كالصحيح ثم يعاود
ثم يعالج كذلك يداوى مثل الغرب وهو ان يوخذ من الصبر
والكندر والانزروت ودم الاخوين والجلنار والكحل والرشب
بالسوية ويحل دبج جزء ويتخذ شيافا ويعصر الناصور جيدا
حتى يتفرغ ما فيه ثم ينام العليل على الجانب الذي فيه الناصور
ثم يذاب هذه الشياف في الماء ويقطر في العين ثلثا او اربعا
ويجعل بين كل قطرتين زمان صالح وينام العليل كذلك
ثلث ساعات واذا كان من الغد اعيد عليه ذلك هكذا
الى اسبوع حتى يبرء فان ... مشي وقد قيل خرقة كتان ببول
صبي ويلوث في الدواء الحاد المذكور في باب الناصور ويدخل
في الناصور او يوخذ فتيلة من زنجار وسكر واشق ويدخل
فيه والافضل ان يهيا ان يدخل فيه الميل المتخذ لهذا العلة
ويعرف به مقدار عمقه ويلف على الميل قطنة ويلوث في
الدواء ويدخل فيه الرشح ويسمى الدمعة وسببه امتلاء
الراس من بخارات رطبة ويعالج بالايارج فيقرا وتنقية مرات
ويميل باغذيته الى المجففة مثل القلوبا بالتوابل والطباهجات
ويتدرب كل يوم على الريق سويق الحنطة ويستعمل هذا الكحل
توتيا عشرة دراهم كادا الهليلج الاصفر ثلثة دراهم مر درهمين
دار فلفل درهمين يكتحل به ويشرق في الحمام كل يوم على الريق قال
محمد بن زكريا من مجرب البيمارستان يلبس هليلجة ... وشوي

على آجرة في تنور الى ان يحمر الحجين ثم يوخذ لحمها فينعم سحقه مع دانق زعفران ويكتحل به فانه عجيب **الانتشار** اذا رايت الناظر قد اتسع حتى لحق البياض من كل جانب وكان ذلك بعقب صداع فانه لا يبراء وان كان حدوثه قليلا قليلا ومن غير صداع فاسهل العليل بالقوقايا مرات متوالية والحاه في المرادات فان كان بعقب سقطة او ضربة فافصد القيفال واحجم على الساق واسهل البطن بالمطبوخ اللين فانه سريع البرء ولا يصلح الايارجات في هذا المكان واجلب في العين اللبن وقطر فيها الاكحال الباردة وضع عليها قطنة قد غمست في بيضة مضروبة مع ثلثة دراهم دهن ورد وينام على القفا **محمد بن زكريا** وفي بطلان العين بدقيق الباقلي او الباذنج والخطمي ولبن الاتن في تقوية الباقلي وبسكنجبين ونضد به الادوية التي تنفع نزول الماء ينفع الانتشاد **الشعيرة** هذا ورم مستطيل في الجفن يشبه الشعيرة ويكون من كيفية الدم ويعالج باخراج الدم ويدلك بذباب مقطوع الراس ويصب عليه ماء النعل ويوضع عليه قطعة من مرهم الباسليقون وصفته في باب الخنازير ولا يوجد شمع فيذاب ه ويغمس فيه الميل ويمر على الجفن وهو حار او يوضع لب الخبز فيعجن بعسل ثم يوضع عليه او يمسح عليه ميعة رطبة ويلزم الحمام والاكباب على بخار الماء الحار **جالينوس** لب التين انه يعجن بعسل ويخلط بخبز حنطة سميذ ويشوى قليلا من قبله ويضمد به الشعيرة حتى يحللها **الجحوظ** اذا جحظت العين وكان ذلك بعقب في صياح شديد او ضربة او حمل ثقيل فليفصد من ساعته ويسهل بطنه بقوة بالمطبوخ اللين ويحقن بالحقنة الحادة ويطلى على العين الصبر والاقاقيا والحضض وعصارة لحية التيس ويرفد ويوضع على الرفادة قطعة اسرب مدورة

مثل فلكة دبوق ويشد وينام على القفاء ويوضع المحاجم على القفار ويصب على العين ماء مالح بارد وماء الهندباء ويجتنب العطاس والقي والصياح والسعال ويتمرغ بالمري وتقليل الغذاء ويجتنب الشراب البتة **في الحول** الحول يحدث من رطوبة الدماغ فان كان حدوثه بالطفل فينبغي ان يغطي وجهه واذا فتح حوذى بالسراج قبالة عينيه لينظر مستويا ويشد عند انفه خيط احمر ليميل بصره اليه ابدا وان كان من قد كبر فينبغي ان يسهل بالايارجات ويستعمل الغرغرة والتعطيس بما يجلب البلغم ويكثر دخول الحمام على الريق ويجتنب الاشياء المرطبة ويغتذي بالمجففة ومن النافع لجميع الحول الحادث ان يسعط بعصارة ورق الزيتون **جالينوس** قال الحول الحادث اذا لم يكن مولودا فكثيرا ما يكون به انصراف اعلاه من عضل الراس كالصرع والسدر والدوار ونحوه **الحرقة** الحرقة الحادثة من البرد وغيره اذا كانت الحرقة من البرد فينفعه ان تعلق الراس على طبيخ البابونج والمرزنجوش والبابونج والشبث او ترش التراب على الجمر ويكب على بخاره ويصرف ما ... ويطيل النوم وينفع فيه التعطيس والحقن الحادة وشرب القوقايا وينفعه ان يغمس الميل في ماء الشونيز ويمره على العين مرات فان حدث في العين منه حمرة فليفصد وليدخل من الغداة الحمام وان كان من الشمس الطويل في الثلج فينكب على طبيخ البنفسج والخطمي والمرزنجوش على الجمر ويخفف الغداء فاذا سكن الوجع اكتحل بالباسليقون الذي صفته شادنج ستة دراهم زنجار ستة دراهم سنبل رومي اربعة دراهم مر اربعة دراهم فلفل ودار فلفل وعاقرقرحا من كل واحد درهم بورق ارمني نوشادر مكلس من كل واحد درهمين يدق وينخل ويكتحل به **اليهودي** اذا اصاب العين غبار او دخان فيقطر فيها لبنا فان لم يوجد فاغسلها بالماء مرات فانه تنقيه **الجسا** اذا عسر على الانسان فتح عينيه عقيب النوم وصارت كانها مليت ترابا او رملا فذلك من اليبس الحادث فيها فعلاجه ادامة الحمام وصب الماء الفاتر

الانتشار

الشعيرة

الجحوظ

الحول

الحرقة

كحل الباسليقون

الجسا

على الرأس والانكباب على بخار الماء الحار ودهن الآس و
يؤخذ بيضة قد ضربت مع دهن ورد ويوضع عليه ويقطر فيه
لعاب الحلبة وبزر الكتان الماخوذ باللبن والسعوط بدهن اللوز
والبنفسج واذا كان معه حمرة وغلظ فخذ عدسا
مقشرا وشحم الرمان فدقهما بمفتح واجعل فيه دهن ورد
وضمده بالليل وشده واسهل بطنه بماء اللبلاب والبنفسج
والخيار شنبر والترنجبين واحمه الاشياء اليابسة واغذه
بما يرطب من الاغذية **ضعف البصر** سببه رطوبة تغلب على
القوة الباصرة وعلامته ان يختل عند الجوع قليلا قليلا و
علاجه ان تسقى القوقايا مرات متوالية وتغذوه با
لمجففة وتامره بالاستكثار من اكل الكرنب
والخل وتلزمه القي والاكتحال بالاكحال المجففة مثل كحل اهرن
صفته توتيا عشرون درهما المرزنجوش الرطب المصفى قدر
ما يعجن به التوتيا ثم يترك حتى يجف ويوخذ زنجبيل فلفل
دار فلفل ماميران مكه درهمين نوشادر درهم يسحق كله
بماء الرازيانج الرطب ويجفف ويكتحل به وينفع منه
شياف المرارات **صفة معجون يحد البصر** زنجبيل ورج وابارج
فيقرا اجزاء سواء حلتيت ربع جزء ويعجن بماء

ضعف البصر له
كحل
وماء
صفة معجون يحد البصر غاية الحدة

الرازيانج

الرازيانج الرطب ويطبخ بزيت وعسل ويستعمل دائما
كل يوم فلد بندقة وهو جيد للانتشار وابتداء الماء
والظلمة **برطلاووس** ينفع من ضعف بصر المشايخ المشط
كل يوم مرات وشرب طبيخ الافسنتين قبل الغذاء و
سكنجبين عنصلي والغرغرة والعطاس **وقال العلماء**
لا شيء اضر بالعين الصحيحة وهو بالعين الوجعة اضر
من دوام يبس البطن وطول النظر الى الاشياء المصقولة
وقراءة الخطوط الدقيقة والافراط بالجماع وادمان
اكل الملح والسكر والنوم بعقب الامتلاء قبل ان يخف
البطن وقد يكون ضعف البصر من اليبس وعلامته ان يشتد
عند الجوع والرياضة ويكون في النحفاء المنهوكين وعلاجه
التوسع في الاغذية المرطبة مثل الاسفاناخ والقرع والكشك
والشراب الممزوج وصب الماء الفاتر على الراس والانكباب عليه
ودخول الحمام على الطعام من غير توقف وطول المكث فيه والسعوط
بدهن اللوز الحلو ويقطر منه ايضا في الاذن ويقطر في العين لبن
الجواري وقد مدحوا الشلجم في الابراء من ذلك العلة بالبلوغ
وقالوا ان رجلا قد اشرف على العمى فاشار اليه بعض الاطباء
باكله فاستكثر منه نيا ومطبوخا ومشويا فرد الله تعالى
جل جلاله وعم نواله وعظم شانه عليه بصره وقد يكون

برطلاووس
وقال العلماء
توقف

على الراس والانكباب على بخار الماء الحار ودهن الراس يوخذ بيضة
فتضرب مع دهن ورد ويوضع عليه ويقطر فيه لعاب الحلبة وبزر
الكتان المأخوذ باللبن والسعوط بدهن اللوز والبنفسج واذا كان معه
حمرة وغلظ فخذ عدسا مقشرا وشحم الرمان فدقهما منخولا و
اجعل فيه دهن ورد وضمده بالليل وشده واسهل بطبيخ الهليلج و
البنفسج والخيار شنبر والترنجبين واحمه الاشياء اليابسة
واغذه بما يرطب من الاغذية

ضعف البصر

سببه رطوبة تغلب على القوة
الباصرة وعلامته التخيل عند الجوع قليله قليله وعلاجه ان يسقى
القوقايا مرات متوالية ويغذوه بالمجففة ويامره بالاستكثار
من اكل الكرنب والفجل ويمنعه القي والاكتحال بالاكحال المجففة مثل
هذه صفته توتيا عشرون درهما ... الرطب المصفى قدر ما
يتجرعه التوتيا ثم يترك حتى يجف ويوخذ زنجبيل وفلفل ودار فلفل
وماميران ... نوشادر درهم يسحق كله بماء الرازيانج
الرطب ويجفف ويكتحل به وينفع منه شياف المرارات وصفة معجون
يحد البصر غاية الحدة زنجبيل ... وايارج فيقرا اجزاء سواء ...
ربع جزء يعجن بماء الرازيانج الرطب وطبيخ بزره وعسل ويستعمل دائما كل
يوم قدر بندقة وهو جيد للانتشار وابتداء الماء والظلمة
ينفع من ضعف البصر للمشايخ التكحل به مرات وشرب طبيخ الافتيمون
قبل الغذاء وسكنجبين عنصلي والزخرة والطماس

الاشياء

اضر بالعين الصحيحة وهي بالعين الوجعة اضر ودوام ... وطول
النظر الى الاشياء المصقولة وقراءة الخطوط الدقيقة والافراط
في الجماع وادمان اكل الملح والسكر والنوم عقيب الامتلاء وقبل
ان يخف البطن وقد يكون ضعف البصر من اليبس وعلامته ...

وقد يكون من رطوبة المعدة وعلامته ان يضعف البصر
عند شرب الماء واكل الشيء الرطب وعلاجه الايارج
وتناول الاطريفل الصغير و... كل يوم عشرة
دراهم بالماء الحار والجوارشنات المقوية للمعدة والغذاء

المنقية

والعصافير مقلوة ومطجنات و... من نوع الحنطة او
سويق الحمص على الريق **جالينوس** رايت كثيرا ممن استقصى
النظر في الشمس في وقت الكسوف وعينه فصار لا يبصر شيئا
واشرف على العمى وعلاجهم ان يلزموا المكان المظلم والنوم و
والراحة **الزرقة** البندق المحرق اذا خلط بزيت وعرق به يافوخ
الصبيان الزرق كحلهما ودهن الزعفران يكحل به فيكحل والزعفران
بعينه اذا ... فعل ذلك او يكحل بالميل في جوف حنظلة رطبة ويكحل به
فانه يسود الحدقة وان كحل به عين شيخ سود حدقته
او يكحل بقشور البندق المحرقة المسحوقة بماء او يقطر فيها
عصارة الحنظل **جالينوس** يقطر في العين ماء قشور الرمان
الحلو وبعد ساعة يقطر فيها ماء ورد البنج معصور ويعصر
في ... او يوخذ جزء اقاقيا وسدس جزء عفص محرق ...
بعصارة شقائق النعمان ثم يعصر في خرقة ويقطر في العين
او يقطر فيها عصارة عنب الثعلب فانه يسوده **حفظ
العين وجلائها** يتوقى النوم على القفا والنظر في الاشياء

الرقيقة والخطوط المقرمطة الا في الاجانب وفي الشمس
الصيفية والغبار والدخان والادمان النظر الى
الالوان البيض البراقة وطول النظر الى الشي كالباهت
وكثرة البكاء والسهر الطويل والتعب واستقبال الريح
الباردة والاغذية المجففة كالعدس والمالح وادمان
الكحل والالحاح على الجماع والسكر الدايم والشراب الغليظ و
والاغذية الغليظة كلحوم الجذا والبرازين والرؤس والاكارع
والعصايب والحريفة ايضا كالبصل والخردل والثوم
والكراث والجرجير والشبت والمصدعة كالتمر والحلبه
وما قد ذكر في باب الصداع الحار والبارد روح خاصة في
اظلام البصر وكذلك الكرنب والعدس ويحلب
اللبن في العين او يقطر فيها ماء السماق والحصرم
ويبخر بماء الصا ويفتح العين فيها فيه ويكتحل بلبن
حسر مع لبن النساء فانه يجلوا العين او يوخذ ماء الرمان
المز فيطبخ مع اللبن حتى يبقى منه النصف ثم يجعل فيه
مثل عشره عسل ويترك في الشمس حتى يغلظ ويكتحل به
والتوتيا المربى بماء المرزنجوش جيد لها وكذلك الاكتحال
بماء الرازيانج او برود هذه صفته يوخذ رمان حلو
ورمان حامض صادق الحموضة فيعصران ويوضع كل واحد
منهما على حدة في الشمس في زجاجتين مسدود في
الراس من اول حزيران الى آخر اب ويصفى كل شهر عن الثفل
ثم يجمعان بالسوية ويوخذ لكل رطل منهما من الصبر والفلفل

صفة برود

حزيران الى آخر اب

اروبكون
عين ونحوه

والدار فلفل والنوشادر من كل درهم فيسحق وينخل بحريرة ويطرح
فيه ويرفع وهذا دواء تزداد على الايام جودة يصلح لان
يكتحل به ولان يقطر منه في العين اخرى قوى كحل يحفظ على
العين صحتها ويمنع من قبول النوازل صفته يوخذ الكحل
فيغسل بالماء مرات ويسحق بماء المطر اسبوعا
وكذلك يغسل بالتوتيا ثم يوخذ من الغليميا المغسول
عشرة دراهم ومن اللولو الصغار والبسد مكرهمين
ومن الساذج الهندي والزعفران مكرهما كافور ثلث
درهم مسك دانق ويسحق الجميع بمجموعه بماء المطر ثلثة
ايام ويجفف ويسحقها ويمر منها على الاجفان غدوة وعشية
جالينوس لمن يحدث في العين في الصبح ظلمة يجلوا
البصر المظلم حنين اجود الالوان للبصر الاسمانجوني
ثم الادكن محمد بن زكريا يستعمل البردي المحرق بدل التوتيا
فيذهب بغشاوة العين كما يذهب بها التوتيا
وجع الاذن يكون وجع الاذن من شدة تكون
باطنة او ريح باردة يحتبس فيه فلا يجد السبيل الى النفوذ
وعلامته الدوي والطنين والثقل في الراس ويكون من
ورم قد امتلأت به العروق الجائية الى الاذن في جميع
الاورام يكون وجع شديد لان الصماخ ذكي الحس فان
كان الورم ظاهرا يدركه الحس فالوقوف على سببه
سهل واذا كان غايبا عن الحس استدل عليه بالعلامات
فان كان من السكة فعلاجه الاسهال بالقوقايا

اخرى قوى

المغسول من كل
واحد منهما اثنى
عشر درهما ومن
المارقيثيا كذا

جالينوس

حنين

محمد بن زكريا

وجع الاذن

والايارجات الكبار والغراغر والتعطيس بالادوية الحادة و
واسقه الشراب الصرف وعرقه في الحمام وقطر في اذنه الا
دوية المقطعة الجلاءة من غير لذع صعب مثل الزنجار اذا
خلط بالعسل وقطر فيه مرارة البقر وقد جعل فيه فرفيون و
جندبيدستر مدوفا ببعض الادهان المسخنة او ماء ورق الحنظل
الطري ودهن اللوز المر ودهن الخل وماء ورق الشهدانج الطري
ودهن السذاب ودهن الغار والبلسان والسوسن والنرجس
والبابونج والشبث مع النفط الازرق او ماء الثوم او بارزد
مدوفا بدهن الخيري وافضل من الجميع دهن العقارب ان يقطر
منه فيه او تبل قطنة ويوضع فيه ويلطخ راسه على بخار الرياحين
في القمقمة وهذا دواء عجيب للرياح الغليظة بونجاسف ومر
وعزي ودهن السوسن يطبخ ويجعل معها شيء من جندبيدستر
ويقطر في الاذن او يقطر ماء السذاب البري مخلوطا بعسل
مفتر ولجعل غذائه الاسفيدباجا ومريه بتقليل الغذاء وان
كان الوجع لورم وقرحة ويكون من الدم وعلامته
حمرة اللون والضربان في الاذن وعلاجه ان يفصد
القيفال اولا ويسهل البطن بالمطبوخات اللينة ويقطر في
الاذن بياض البيض مفترا او يوضع شياف الابيض مع
بياض البيض او ماء قشور القرع مع دهن الورد او الحاشا
مع لبن جارية فانه يسكن الوجع واحلب فيه اللبن من
الثدي وان صعب الوجع فاجعل فيه شيئا من الافيون
مع شيء من الادهان الباردة مثل دهن البنفسج والنيلوفر

مدوفا

وعلوق

للرياح الغليظة

وان كان الوجع لورم

والورد

والورد او عصارة بعض البقول الباردة مثل عنب الثعلب
والهندباء والبقلة الحمقاء والكزبرة الرطبة فان جاوز
الوجع ثلثة ايام فعليك بدهن نحل المذاب فيه شحم البط
او شحم الدجاج فان جميع مدة كان اقل خطرا وان
لم يجمع فهو اشد خطرا فان لم يسكن اللهيب والضربان
فاضمد الاذن بدقيق الشعير المطبوخ ببنفسج او دقيق
الباقلى او يركب من دقيق الباقلى والبابونج والبنفسج ودقيق
الشعير والخطمي واكليل الملك ضمادا او يوضع عليه
او يقطر فيه ماء اللحم البقر الذي يسيل منه وهو على
النار او يوخذ ماء عنب الثعلب ودهن الورد فيسخنان
ويذر عليهما دهن الحنطة ويضمد بها او يوخذ ماء
الكرنب ودهن السوسن فيغليان غلية واحدة ثم يذر
عليهما دقيق الباقلى ويضمد به فاترا ويجعل الغذاء
اسفيدباج او زيرباج او خل زيت والاشياء الحامضة
ويحذره الحريفة مثل الثوم والبصل والكراث وان ظهرت
المدة وخرج القيح فعلاجه ان يغسل بما مثا مسحوقا مع عسل
او بانزروت مسحوق مطلي بلبن جارية يقطر على الموضع فيه او
يذاب المرهم الاسود بدهن الورد ويقطر فيه او يذاب
شحم الاوز ويقطر منه او يوخذ مر وكندر وصعتر
فيعجن بالعسل او يذاب بخل يسير ويقطر فيه او يفعل بالصبر مثل
ذلك او يتخذ فتيلة وتبل بالعسل ويلوث في العنزروت ويوضع فيه

مدة

الحل

او زيرباج

او خل

وتجنب الاشياء الحريفة

فان ظهرت المدة وخرج القيح

ذلك

فان خرجت المدة المنتنة

فان خرجت مدة منتنة مع صديد فخذ شيئاً من خبث الحديد
فاسحقه نعماً ثم اعد سحقه بالخل واجعله في الشمس الى
ان يثخن ويغلظ ويقطر فيه فان طال الامر فاستعمل
الدواء المصري وهو هذا زنجار وعسل وخل بالسوية
يطبخ حتى يصير في قوام العسل ويلوث به فتيلة ويدخل
في الاذن او يوخذ من العسل ثلثة دراهم ومن خل الخمر
سبعة دراهم زنجار درهمين يغلى العسل اولاً
وينزع رغوته ثم يطرح عليه الخل ويغليه ثانية ثم يذر عليه
الزنجار ويحركه حتى يختلط ويستعمل على فتيلة او يذاب بالخل
ويقطر في الاذن فانها في نهاية الجودة او يوخذ مرارة الثور
والعسل فيخلط ويقطر منها فان كان الوجع باذان الصبيان
فاطبخ المرزنجوش والسذاب بدهن الخيري والخل وقطر فيه مع خل
او خذ صعتراً او ملحاً اندرانياً وامره ان يمضغه على الريق
او يقطر فيه ملحاً اندرانياً مع لبن جارية وان كان الذي
يخرج دماً فلا تقطعه الا ان يفرط فان افرط فاطبخ رمانة بخل حتى
ينضج ثم اعصر ماءها ويقطر منه فيه او قطر فيه طبيخ العفص
او ماء لسان الحمل والقليميا والاقاقيا فان جمد الدم فيه فقطر
فيه خلاً مع عصارة الكراث قال جالينوس اذا كان الوجع
في الاذن من ضربة فانقع قطع كندر ابيض في اللبن حتى
ينحل ثم قطر منه في الاذن فانه يسكن على المكان وقال انا
استعمل الادوية المخدرة في وجع الاذن اذا افرط لكني اخاف
التشنج واختلاط الذهن على العليل وقال متى حدث في الاذن

دواء المصري

فان كان الوجع باذان الصبيان

جالينوس

ضربان استعمال المخدرة فاستعمل بعد المخدر بيدستر
وحده يقطر في الاذن وقال لا يستعمل المخدرة في وجع الاذن
الا ان يخاف الغشي وقال اياك ان يقطر في الاذن شيئاً
الا فاتراً بقدر ما تمكن العليل احتماله وقال بول الانسان
يبرئ الاذن التي يجري منها مدة وخاصة اذا سخن
في قشر رمان وقطر فيه وقال اذا كان الورم
في اصل الاذن يبتدي بوجع شديد فانه يحتاج الى
اضمدة ليسكن الوجع والى تكميد متوالي بماء قراح فاتر
قد طرح فيه شيء قليل من ملح ورم الاذن وهذا الورم
ادوية محللة يوخذ من باب الخنازير وما كان منه
لا يطمع في ان يحلل لعظمه وشدة قصر بالنضج فبادر واعنه
على النضج ومتى كان الورم يسيراً لا يبادر الى النضج
فالدياخليون يبرئه فان ازمن الورم فليعجن برماد
الصدف بالشحم والعسل ويوضع عليه قال بقراط اذا حدث
في الاذن خراجات عظيمة حارة وكانت معها
حميات قوية يختلط لها الذهن فالاحداث يموتون
فيها اكثر من المشايخ وربما مات الاحداث فيها
في يوم السابع وقبل ان تنفجر قال روفس الرطوبة المزمنة
التي تسيل من الاذن اما فضل يدفعه الراس او ناصور
فان كان فضلة فانه يسيل احياناً مدة واحياناً
ماء وشيء اخر وخاصة اذا ثقل معه الراس فعلاجه
تنقية الراس وجذب الفضل منه الى الحنك بالغرغرة واما الناصور

استعمال المخدر الاذان ضرر

وان ازمن الورم بقراط

روفس

صور

فاحقن المدة وكذا اصل الاذن وضع عليه المقيحة
حتى يرم ثم بطه فانه يبروه وقال كلما كانت
القرحة في الاذن اعمق فهو شر وتستدل عليه بردائتها
بسعة ثقب الاذن والصديد المنتن الرقيق فانه
لا يؤمن ان يتكشف بعض عظام الاذن محمد بن زكريا
يحتاج في هذه الحالة ان يدخل فيها المراهم الكاوية
التي فيها ينبت اللحم على العظام العارية ولا يبد ابهن
فان لم ينفع فالكاوية وقال علاج قروح الاذن
في الجملة تميل المادة الى الانف بالتعطيس والى الفم بالغرغرة
والمضوغ وبالاسهال القوي صفة دواء يصلح
لوجع الاذن علك مصطكى اوقية دهن خيري اوقيتين
دهن اللوز المر نصف اوقية يغلي الجميع فاذا ذاب واختلط
بالدهن رفع في اناء زجاج ويوضع اذا احتيج اليه قطر
بالغداة ثلث قطرات وبالعشي مثله دواء اخر
ميعة سايلة اربعة دراهم يصب عليه دهن خيري اوقية
ويسحق ناعما ويرفع في اناء زجاج ويستعمل وهذا يزداد
على الايام جودة دواء اخر لوجع الاذن الصعب يوخذ
مرارة الثور فيصب عليها دهن خيري مثلها ويسخن بنار
لينة حتى يطفي المرارة ويبقى الدهن ثم يرفع في اناء
زجاج ويستعمل عند الحاجة بقطنة فانه جيد بليغ
صفة مرهم الاسقف يوخذ شمع وزفت وعلك وزيت
اجزاء سواء فيذاب جميعا حتى يتحد ويخلط ثم يرفع

اعتق
بنكشف
محمد بن زكريا في العلة
دواء اخر
دواء اخر
صفة مرهم الاسقف

ويستعمل

ويستعمل ان كان الطرش مولودا
او حادثا في الصبي فلا علاج له وان كان قويا
متمكنا قد اتى عليه عشر سنين او اكثر لم يبرا ايضا
وعلاج ما يبرا ايضا طويل فان كان حدوثه قريبا
وذلك بسبب مرار يرتقي الى الراس وعلامته صفرة
اللون ومرارة الفم وان تشتد عند الجوع وان يكون
مع الطنين فعلاجه سهل وان كان بسبب بلغم كثير
غليظ لزج قد اجتمع في قعر الاذن وعلامته
ثقل يجده في الاذن ويخف عند الجوع ويزيد عند الامتلاء
فعلاجه عسر ايضا ويحتاج الى مدة طويلة وعلاج
كثير فان كان من المرار فعلاجه ما يحلل المرار
وينقيه من الايارجات وهذا المرار ربما انحدر من تلقاء نفسه
كما قال بقراط واذا لم ينحل المرار من تلقاء نفسه فعلاجه
يكون بالادوية التي شانها تنقيته مثل الايارج والفوتنج
وبعد ذلك بالتدبير المرطب والاستحمام بالمياه العذبة
وترك جميع ما يولد المرار والغرغرة بماء الافسنتين
والسكنجبين دفعات وينكب على بخار الافسنتين وينفع
منه ان يوخذ حب رمانة فيعصر ويعاد ماوه الى الرمانة
ويجعل معه خل ودهن ورد وكندر ويطبخ حتى يكون له قوام
ويقطر منه في الاذن ~~او يقطر فيه عصارة البصل~~ او
يقطر فيه عصارة البصل ومرارة الثور يسخن في
قشر رمان ويقطر فيه ويترك جميع ما يولد المرار واذا

الطرش ما
الطرش بطلان حاسة السمع
في البدن
قوام

وإن كان الطرش عن كيموس فج غليظ بالأدوية المقطعة
الملطفة لذلك الكيموس وبالغرغرات الداعية بالإيارجات
والتدبير الملطف والاستحمام بماء الحمات والأيام الملائمة
وينفع لهذا جندبيدستر إذا قطر في الأذن مع دهن الشبث
وماء السذاب أو مع العسل ومرارة الماعز ويمزج ذلك بها
يلطف تلطيفا قويا ويقطع والانكباب على بخار الرياحين اللطيفة
يطبخ في قمقمة ويوضع القمع على فم القمقم ويلف بخرق
كي لا يخرج البخار ويوضع الأذن على ثقب القمع ثم
يقطر فيه هذا الشياف: شحم الحنظل درهم
بورق ثلاثة دراهم جندبيدستر نصف درهم زراوند
مدحرج نصف درهم عصارة الأفسنتين نصف درهم
قسط ربع درهم فرفيون دانق مرارة البقر يعجن بها
ويشيف وإذا احتيج إليه يداف واحدة في دهن اللوز
المر ويقطر فيها أو ينقع حمول في بول الصبي ثلاثة أيام ثم
يبل بذلك البول صوفة ويوضع في الأذن أو يؤخذ مرارة
ماعز وبوله فيقطر في الأذن. قال شمعون: يتخذ من البلبن
والخردل والبورق فتيلة ويوضع فيه ويترك ثلاثة أيام
ثم انزعه وصح في أذنه بصوت شديد صياحا دائما
متواليا لا يفتر ثم انفخ في أذنه بأنبوب نفخا شديدا حتى
ينفتح. قال أهرن: إذا كان مع الصمم فساد في سائر
الحواس فالعلة في الدماغ وإن كان خلوا فذلك
في عصبة الأذن وقد يكون الطرش بعقب التعب

والجوع والسهر ويكون الوجه والعين معه خامدين
غائرين وعلاجه لزوم الحمام والغذاء والشراب
والنوم وصب الدهن والماء الفاتر على الرأس
وإن كان حدث بعقب البرسام فعلاجه هذا العلاج
وربما يكون الطرش من الوسخ يجتمع في الأذن وعلاجه
أن يقطر فيه خل وبورق ثم اترك ساعة وتنقيه بميل
أو يدخل من الغد الحمام ويوضع الأذن على طابق الحمام ساعة
ثم ينقى وقد تنقيه أيضا إذا قطر العسل ودهن السوسن
والزوفاء اليابس وحب الغار مع الشراب العتيق والخردل
وماء الكراث مع الخل والقنة وماء المرزنجوش والنمام وعصارة
ورق الشهدانج خاصية في تفتيح سدد الأذن إذا قطر فيه
قال بقراط: من كان به صمم فعرض له اختلاف مرة صفراء
ذهب عنه الصمم ومن كان به اختلاف مرة صفراء يعرض له
الصمم انقطع الاختلاف، أراد بهذا الصمم الذي يعرض بغتة في
العلل الحادة لا الصمم المتقدم. وقد يكون
الطنين من ذكاء حاسة السمع ولا خطر عليه من ذلك
وعلامته أن يهيج عند الجوع ويقل عند الشبع والسكر فإن آذى
وأحرج فليقطر فيه طبيخ الأفيون مع دهن اللوز الحلو ولبن
النساء ويكون الدوي من رياح غليظة محتبسة في الدماغ
أو كيموسات غليظة فيه وعلامته الثقل في الرأس وعلاجه
إسهال البطن بالإيارجات الكبار المتواترة وكب الأذن على بخار
الرياحين اللطيفة وهجر الأطعمة الغليظة والتي تولد

ايضا مثل الثوم والبصل والكراث والجوز والشراب والحي شيئا
من قوميون مع دهن الحناء وقطر فيه فاترا او يسحق جندبيدستر مع
دهن السذاب وقطر فيه او خذ من الخربق الابيض والجندبيدستر
والزعفران بالسوية واسحقها واضيف اليه خل ودهن الحناء
واسحقها معها وقطر فيه او قطر دهن اللوز المر مع جندبيدستر
او يوخذ كندر وزعفران وجندبيدستر مكد مثقالين خربق ابيض
اربعة مثاقيل بورق اربعة مثاقيل ودق الجميع ويتخذ اقراصا واذا
احتيج اليه ديف بشراب وقطر فيه او يوخذ بصلة فيقور بطنها
وينصب فيه بعض الادهان بحاره وتسخن ويقطر منه في الاذن
ثلث قطرات او يقطر فيها ماء الافسنتين الرطب ثلث قطرات ويكون
الغذاء اسفيذباج او ماء الحمص قال بولس اذا كان الدوى
في الاذن مع الحميات فلا يعالجه فانه ينقطع بانقطاعها
اذا دخل الماء في الاذن فعلامته ان مع
ثقل الاذن وعلاجه ان يؤمر العليل بان يقوم على رجل
واحدة ويقفز مرات وراسه مائل الى الجانب الذي فيه العلة
وعطس بالكندس فيعطس قويا وليشد انفه عند العطاس
او خذ انبوبة من انابيب الشبث او القصب ولف على احد راسيه قطنة
واضربه في الدهن وضع الراس الاخر في الاذن واشعل القطنة
النار ليجذب الماء ويمصه او وضع في الاذن قصبة او انبوبة
صغيرة وشد حواليه ومص مصا رفيقا او ضع فيه طرف الزراقة
وشد حواليه واجتذب العمود الى نفسك ليجذب الماء منه وقطر
فيه دهن السوسن او دهن اللوز لكي يعري المواضع فاما الهوام
الداخلة في الاذن فيقطر في الاذن ماء الكبر مع خل فانه يقتلها

يقور

بولس

دخول الماء والهوام في الاذن

السمع

ويقفز

انبوبة ما بين العقدين من القصب او القصبة

زراقة

فاما الهوام الداخلة

وكذلك

وكذلك ماء شجرة التوت وماء ورق الخوخ وطبيخ الخربق الابيض بالخل
وعصارة الافسنتين وعصارة افيثمون وعصارة الفودنج وشحم الحنظل
اذا خلط بخل ودهن الافسنتين وعصارة الشيح وماء الفجل والكبريت
والبورق والزراوند الطويل واقوى الجميع في ذلك الصبر فاما الحجر
ونحوه اذا دخل في الاذن فلتلطخ شيئا على طرف الميل واغمسه في
الدبق او في النوى وادخله في الاذن واخرجه
وروه بان يمسك الفم والانف فان لم يخرج فقطر فيه دهنا مسخنا
وتوقيه او دخل الحمام وقطر فيه مرات كما ذكرت فان لم يخرج
احتيج الى الكلبتين الدقيقة المعمولة لاخراج الشي من الاذن و
وكذلك علاج ما ينشب في الانف وكل ما تفعله فافعله برفق
لئلا يحدث في الاذن ورم ووجع فيحدث منه تشنج قال بطلاوس
اياك ان تتعاقر على تقع في الاذن من حجر وغيره فانه يهيج الورم والوجع
والتشنج والموت ولكن رم اخراجه بما تندقه ينبغي
ان تعني بتنقية الوسخ كل وقت على ما ذكرنا وتجتنب الاغذية الغليظة
ويقطر فيه كل اسبوع من دهن اللوز ويستقبل بها الريح الباردة
مدة طويلة ويحفظ ان يدخله شيء منه او يخرج فيه بثرة وذلك
يكون بان يذاف شيء من شياف ماميثا في خل ويقطر فيه متى
حدث ذلك وروي في الوجه بثور تخرج او حس فيه بابتداء وجع
وكان مع التهاب في الراس والوجه فان قطره فيهما كل اسبوع
مرة حالة الصحة مع قبولها للنوازل ولتحذر التخم والنوم على التملي
اعلال الانف بطلان الشم انما يبطل اما لعلة تنال
الدماغ او لسدة تحدث في المجرى الى المنخرين في العروق التي تجي
من الدماغ لتؤدي حاسة الشم وربما كان ذلك في العظم بالمصفاة

علاج ما ينشب في الانف

بطلاوس

حفظ السمع

تندق

الخشم

الخشم بطلان حاسة الشم

الخشم

والفرق بين ان يكون في المصفاة او المجرى بان يكلم العليل
فان تكلم من انفه فالعلة في المجرى وان كان كلامه على حاله
وكان خروج الريح بمشقة ففي المصفاة وسببه ارتباك فضول
غليظة لزجة فيها فان كان في المجرى فعلاجه تنقية الراس من الخلط
والغرغرة والتعطيس وقد يسعط في حالة بماء السلق حيث ما يوجبه
قوة العلة والانكباب على بخار الرياحين اللطيفة ويديم شم المرز
نجوش والنمام واذا كانت السدة في المصفاة وعلامته ان لا يسيل
من الانف شيء ويبان الضرر في الصوت مع بطلان الشم فعلاجه
ان يسحق الشونيز حتى يصير كالغبار ويداف بالزيت ويسعط بقطرات منه
بعد ان يملأ فمه ماء ويروم اجتذابه جذبا قويا مادا راسه الى خلف ما امكن
يفعل ذلك ثلثة ايام فان حدث به حرقة ولذع استنشق بدهن الورد
ويؤمر بان ينكب على بخار الخل مرة بعد مرة فان اجدى والا يسعط بالسعوط
يؤخذ شونيز ومرارة الكركي وشحم الحنظل وخربق اسود بالسوية فيعجن ويسحق
ويصب عليها بول الجمل الاعرابي ما يغمره ويترك في الشمس حتى يجف ويتخذ
شيافا مثل العدسة وعند الحاجة يسحق منها واحدة في قطرة من
دهن المرزنجوش ويسعط به فان هاج منه حرقة يسعط بدهن قرع
وليصب على راسه ماء حارا واذا كان ذلك السدد في الدماغ وعلامته
ان العين يكون معه كدورة وربما شم بعض الروائح دون بعض و
احس بالنتن وذلك مما لا علاج له وهو الخشم الحق قال جالينوس ما كان من
مباديها فهو المنتن والطيب منه ما يلتذه النفس كالطيوب ومنه
ما يلتذه البدن كروائح الاطعمة واما رائحة الشراب فيشترك فيه النفس

جالينوس

والبدن في الالتذاذ به

سببه احتقان مادة من
الدم مائلة الى السوداء في العروق الداخلة في الانف
وعلامته قطعة لحم نبت في الانف وربما يجي منه دم او [illegible]
وعلاجه ان يتخذ من المراهم الاخضر فتيلة وصفته زنجار
درهمين وصمغ الصنوبر وشمع مكه خمسة دراهم يدق الزنجار
ويذاب الشمع ويخلط جميعا ويعالج فان كفى والا جعل فيه فتيلة
ملوثة في الدواء الحاد المذكور في باب الباسور وهذا نوعان
احدهما صلب جاس والبيس معه في المنخرين شيء وقد
اخذ في التحجر ايضا ولا ينبغي ان يعالج هذا النوع لا بالمراهم ولا
بالحديد فانه يصير سرطانيا ولكن يداوى بالفصد والآخر
لين ويسيل منه رطوبات واذا غمزت الانف كان محتبسا
بها وليس بصليب ولا خطر في علاجه بالادوية والحديد
صفة دواء يبرئ الباسور في الانف ولا وجع معه الا انه
بطيء يؤخذ قشور الرمان الحامض ويسحق وينخل ثم يعجن بماء الرمان
الى ان يصير في حالة تتهيأ ان يتخذ منه فتل طوال تدخل في الانف
ويمسك في الانف اكثر اوقات الليل او يؤخذ من الاشنان جزء
ومن المرجان [illegible] ويؤخذ فتيلة من خرقة كتان وتبل
بخل خمر ويلوث بالدواء او يوضع فيه او يؤخذ قلقديس وقلقطار و
زنجار وشب وقلي اجزاء سواء ويستعمل مع الفتيلة فانه
يعمل على المكي قال جالينوس الذي استعمله انا فوجدته نافعا ان
يؤخذ رمان حلو ورمان حامض فيرضخ طريا فيدقان بقشورهما
واعصرهما واطبخه طبخا يسيرا واجعله في اناء نحاس وخذ

جالينوس

الثفل

فانه يسحق منه شيئا ... وادخل منه في الانف فانه يقلع الباسور في زمان طويل الا انه من غير لذع ولا وجع ولا ورم كما تفعل الادوية الحادة وان عمل بالرمان الحامض وحده كان انفع وان جعل فيه الصابون قليل حزن نجار النوشادر عمل عملا قويا ولا يهيج ورما البتة

القروح في الانف

ان كان في الانف قروح يابسة فليجعل فيه شحم الدجاج وشمع ودهن الورد ويستنشق الماء الحار ... ويلصق ... او يوخذ شمع ابيض ومخ ساق البقر ودهن بنفسج او دهن لوز حلو ويحل فيه شي من الكثيرا او شي من ... الخطمي ويجمع بالدلك ويستعمل في اليوم مرات وان كانت القروح رطبة يذاب الشمع بدهن الورد ويخلط معه اسفيداج ومرداسنج مربى ويجمع بالدلك ويستعمل ... على النغرة واحذر ان ... وان كانت البثور يخرج فيه ... فتيلة ويدخل ... ثم يدهن داخل الانف ويقطر عليه ماورد فانها تجف فان لم يغن ويحك ان يوضع في الانف فتيلة ملطخة بالعسل ويترك فيه ساعة ثم يخرج ويعطس حتى يسقط ... القرحة فان لم يسقط اعيد التدبير مرتين وثلثا حتى يسقط ثم يطلي داخله بعصارة ... الزيت ... والعسل فان لم يغن اخذ قلقند ... وشب بالسوية وينفخ فيه ... ويعجن منه بعسل ويطلي على فتيلة ويدخل فيه فان كانت القرحة عتيقة واحتيج الى تقوية الدواء فاجعل مع ... العسل فان لم تغن استعمل ... المذكور في باب القلاع وان كانت القرحة منتنة اخذ زاج و ... وشب و عفص و ... النحاس ... يوخذ

علاج

كندر

وربما يوخذ ... جوز ... ثلث جزء ... ثلث اواق منها رطل ... ويغلي حتى يغلظ كالعسل ويدخل في الانف منه فتيلة

النتن في الانف

وسببه رطوبات حادة عفنة تنحدر الى الانف فيغير رائحته وربما انصبت الى الحنك فيغيرت رائحة الفم ايضا ويجب ان يتغرغر بسكنجبين قوي الرائحة كثير البزور مع ... ثم يتغرغر بعده بشراب قد طبخ فيه سنبل وقرنفل وسعد وسك ... ومصطكى ... ويستنشق الشراب الريحاني وينفخ في الانف قصب الذريرة وورد النسرين وسعد وسنبل الطيب فرادى ومجموعة او يسعط بابوال الجمال فانه ... او يوخذ ... وشب وقلقند وسك بالسوية ويسحق ثم يشتق العسل ... وينفخ في انفه هذا الدواء او يلوث به فتيلة ويدخل فيه او يوخذ قصب الذريرة وبزر النسرين وبزر الورد وقرنفل ... درهم عفص ... نصف درهم مسك حبة فيسحق ويستعمل ... او يوخذ زاج وسك وقرنفل ويستعمل بفتيلة

الرعاف ... من الانف ... يكون تنفجر العروق من المنخرين

وعلاجه ان يوضع المحاجم ... على الكبد بلا شرط ... الراس بخرق مصبوغة بماء ورد وخل ... ويتخذ فتيلة ... البيض و صبر وكندر ... ويدخل في الانف او يوخذ ماء ... فيه ... كافور ويقطر في الانف او يقطر فيه ماء رمان حامض بعد ان يبرد غاية التبريد او يقطر فيه شي من عصير الطرخون مع ... الزاج او يقطر فيه شي من عصير ... التيس او ماء ... مع ... المختوم ويضمد الراس ... ورق ... وورق ... وورق الكمثرى وورق السفرجل ... وشي يسير

من ورق الشعير ويشم الكافور ويطلى الراس والجبهة بطين ارمني
وماقيا وعصارة لحية التيس ودقيق الورس وجلنار وصندل وكافور
وافيون او يوخذ الحبسين ويعاد القراطيس وعفص ودم الاخوين
وتوتيا وزاج ويسحق وينفخ في الانف ثم تبل فتيلة وتلوث فيه وتدخل
في الانف او ينفخ فيه شي من زرنيخ او ورد يابس او اسفيداج مسحوقا
كالكحل ويشد العضدان عند الابط والفخذان عند الاربية بخيط
والاذنان ايضا ويوخذ من النورة التي لم تطفأ البيضاء التي يستعملها الصباغة
فينفخ في الانف مرة بعد مرة او يلصق على الجبين والجبهة اسفنج
منقوع في خل او لبد مجزا وغيره من الاشياء المسكنة او يصب الماء البارد
على الراس او يرش خل على حجر رحا حمي ويكب على بخاره او بخر
روث الحمار ساعة يروث ويقطر ماؤه فيه او ينفخ في الانف عفص
اخضر مسحوق او تراب الكندر مع الصبر او يوخذ قطعة من نسج
العنكبوت ويتخذ منها فتيلة ويوضع فيه فان سكن والا فالحجامة ساق
وان احتملت القوة فافصده من خلاف ويجعل الغذاء اسفيذباج
حامض وخل زيت وما اشبه وعدسية ورمانية وريباسية وحصرمية
ويشرب كل غداة شربة من ماء الرمان الحامض ويجتنب الشراب والحلواء
ويقتصر على ماء الثلج قال جالينوس اذا رايت الدم يجي بحفز وشدة
فلا تبطل ولا تدافع فيسقط القوة ولا يمكن العلاج لكن بادر
بالفصد في الجانب المقابل ثم شد الاطراف من الابط
الى الكتف ومن الحالب الى القدم ويبتدي بالشد من فوق
الى اسفل ثم ضع المحاجم على المراق فان هذا العلاج يقطع

الدم

الدم سريعا فاما الادوية التي ذكرها الاطباء مما ينفخ في
الانف او يطلى على الراس والجبهة فكلها ضعيفة
قال من كان رعافه بنوايب فينبغي ان يستفرغ
[illegible] فانه يقوي القوة ولا يبلغ بعث الدم مراحه وقال
استعمل الرعاف الذي في البحران الفصد حتى
يعرض الغشي لان هذا الرعاف شديد بحفز والقوة فاذا
عرض الغشي واسترخت القوة سكن ولا يكاد يسكن الرعاف
الذي بحفز وقوة من الطبيعة قوية الا بذلك يعني استرخاء القوة
قال واستعمل في ذلك المحاجم

علل اللسان

قال يحدث في اللسان
ورم او بطلان حس وحركة او دلع او تشقق او قروح فان كان
ورم فانه من حرارة الدم وحدته وكثرته يكون وعلاجه
ان يفصد القيفال ويسهل الطبيعة بطبيخ الهليلج وقد يفصد العرق الذي
تحت اللسان فينتفع ويومر ان يتمضمض بماء عنب الثعلب
او بالكمون او الكزبرة الرطبة وطبيخ العدس والورد وقشور
الرمان واصل السوسن والشعير المقشور فان صلب الورم
فليتمضمض بلبن الاتن وماء العسل وطبيخ الحلبة والتين
قال جالينوس كان رجل به ورم لسانه حتى لم يسع فاه فاشرت
عليه باخذ القوقايا بالاحدار المواد الى اسفل ثم امرته
ان ياخذ في فيه عصارة الخس ففعله فبرا وقال محمد بن زكريا
اذا كان الورم في اصل اللسان فبعد فصد اليد فانه يحتاج الى
[illegible] اذا كان في طرف اللسان فلا خوف عليه من [illegible]

فان كان بطلان الحس والحركة والثقل والاسترخاء ولم يكن حمى
فانها يكون عن الرطوبة اللزجة تحتبس في العروق التي تجي اليه من
الدماغ وعلاجه ان يوخذ نوشادر وفلفل وزنجبيل وخردل
وعاقرقرحا وميويزج وبورق وصعتر وملح هندي وشونيز ودار فلفل
يابس فيطبخ في الماء ويتغرغر بها ويحذر ان يبتلع ويدام الغرغرة
بالماء المطبوخ على الريق او بخل العنصل واذا فرغ من الغرغرة
كل يوم فليدلك بما ذكرنا وان كان مع ثقل اللسان في
ساير الاعضاء ثقل فتدبيره تدبير اصحاب الفالج فاستعمل دهن
الخروع بماء الاصول ومرّن اللسان بالكلام والحركة وان كان
الكلام يزداد نقصانا كل يوم فانظر فربما كان الرباط الذي يربط
اللسان حركته تجاوز الحنجرة وان كان كذلك فليقطع قليلا
ويوضع فيه زاج مسحوق واذا كان ثقل اللسان في الحميات الحارة
او كان اللسان مع ذلك ضامرا قحلا متشنجا فادلك خرز الرقبة
واصل الاذن بها حار ومرخه بالدهن وامسك في الفم دهنا
فاترا واذا كان تحت اللسان غدة موذية فامسح دلكها
بالنوشادر والعفص فاذا ازمنت فادلكها بالدواء الحاد
ويمسك في فمه خلا وملحا واما الدلع وهو خروج اللسان
فادلكه بالبصل والحماض المطبوخ بدل او بالزرنيخ او بالريباس او بالرمان
الحامض حتى يسيل منه لعاب كثير فانه يرجع الى مكانه فان لم يرجع
فادلكه بالملح والخل فان لم يجده فافصد القيفال ثم العروق التي
تحت اللسان واما الشقاق فينفع منه شرب ماء الشعير

اما الدلع وهو خروج اللسان

يقال له الدلع

في القلاع

والبزرقطونا بالسكر والتعهد بالكوامخ وذلك اللسان بالخل
الذي يخرج من القثاء اذا قطع وذلك بعضه ببعض واما
القروح فعلاجها علاج القلاع

في القلاع

القلاع قروح
حارة تحدث في سطح جلدة الفم واكثر ما يحدث ذلك في الصبيان اذا كان
لبن الظير رديا زجاجا ولم يتعهد غسل فمه واذا لم ينهضم اللبن جيدا
وهي سريعة البرء ويعالجون بالجاجيل والسفرجل والتفاح العفص
والزعرور والغبيراء ويطعمون الخبز بالعدس وان كان موضع سبب
في الفم فليجعل في غذائهم شيء من خس وهندبا وعنب الثعلب
وقرع فمن كان الطفل صغيرا لم يدخل بعد في الاكل فان غذاء الظير
كما وصفت وان كان القلاع في الكبار وكان ابيض اللون فانه
يحدث عن رطوبات مالحة بلغمية وعلاجه ان يوخذ منه
وهليلج اصفر وطباشير وقاقلة وجلنار وكبابة وعاقرقرحا
وزعفران وعفص وسعد بالسوية ويستعمل بالدلك او يدلك
بالملح والعسل ويمسك في الفم سحيقا او مربا او يدلك بالسكر الطبرزد
وحده فان اجدى والا فدلك بالزاج الاخضر مسحوقا بالعسل
واذا كان احمر اللون فانه يكون عن رطوبة حادة اما دموية واما
صفراوية واذا اكل الانسان شيئا حامضا من الثمار فلم يعمل في فمه
وعلاجه ان يفصد وينقى البدن بالمطبوخ اللين الذي صنعته
هليلج اصفر منقى خمسة عشر درهما زبيب منقى عجمه خمسة عشر درهما يطبخ ويوخذ
من مائه ثلثي رطل ويمرس فيه من فلوس خيار شنبر عشرة دراهم ويوخذ
قليلا شراب عناب وزن درهمين شرابا يقوون بجلاب واذا كان النفر بعد
ذلك باقية باردة فليتمضمض بمثل الورد والسماق وورق
وطباشير وبزر بقلة الحمقاء وعدس وصندل ابيض وسنا مكي
وجلنار بالسوية كافور قليل يسحق ويستعمل او يوخذ ورق الماميثا

ويعالجون

مطبوخ اللين

وطباشير ولسان الحمل وبزر الورد وهليلج اصفر وجلنار
وثمرة الطرفا وورق الزيتون بالسوية ويخلط به شي من شب
فان هذا القبض في الاول ابرد واما الصبيان فيكفيهم ما كان منها
لينا مع قبض يسير مثل بزر الورد والعدس واشباهها وان كان
القلاع اسود وهو اردا لانه يدل على احتراق الرطوبة فعلاجه ان
يوخذ ورق الزيتون وقاقيا مكه خشرين بماء رب بالبي وقلقطار مكدار الجه
دراهم اصل السوس ثمانية دراهم سعد ثلثة دراهم زعفران درهمين يسحق ويستعمل
او يوخذ فلدفيون ستة دراهم ونوشادر واصل السوس مكد درهم
يسحق ويستعمل او يوخذ زرنيخ احمر بالسوية يدق ويعجن بالقطران ويستعمل

صفت فلدفيون آخر جنين يوخذ زرنيخ احمر واصفر وزاج
وقاقيا مكه جزء بوزنة لم انطرون مثل الجميع يدق وينخل ويصب عليه خل خمر
غمرة ويوضع في الشمس حزيران وتموز ويحرك كل يوم ثم يجفف ثم يصب عليه خل وفيتين
ثم يجفف ويقرص ويوم ان يتمضمض بعد ذلك بطبيخ الاشياء القابضة
مثل التوث والسفرجل وطبيخ السماق واطراف الزيتون وطبيخ العدس بخل
والورد وثمرة الطرفا او بطبيخ خل منقع فيه حب الاس او بجلنار خل قد طبخ بماء
ورد او رمان حامض معصور بشحمه وقشوره او ما ء الورد قد اغلي فيه سماق
او انبرباريس او زبيبه بابسه او عدس مقشر او صندل احمر او فوفل
او خل ممزوج قد طبخ فيه ورق النبق وجلد الخشخاش فان لم ينجع
في هذه العلة فالدرج لعاب كبير فاسحق خشخاش ودواء عنب الثعلب
وتمضمض مع خل لان كثرة اللعاب في هذه العلة دال على شدة الوجع
وان عقبه جفاف في الفم وحدة فليتمضمض بعده بدهن ورد مفتر ويحمل
هذا كثيرا او شاء طباشير وشكر يسحق ويوضع على اللسان ويلعق
بالحنك فان لم ينجح فافصد العرقان اللذان تحت اللسان وتخفف
بماء ورد وملح فان كان القلاع وسخا فاسحق الزاج بشراب العسل

والسعفة

وان احتجت بدله
واستعمله بدلك وان احتجت الى ما هو اقوى من الزاج فاستعمله
الزنجار كما وصفنا والحل الادوية على الموضع العفن واحذر
المواضع الصحيحة وان كان القلاع متشاعفا فاستعمل من الادوية
اقواها واحدها جالينوس ينفع القلاع العفن والنتن في الفم
ان يخلط الزاج بالشراب القابض ويتمضمض به سقوط اللهاة
اذا كان سقوط اللهاة من رطوبة الفم المنصب اليها فعلامته
ان يكون مع الوجع والورم والالتهاب وعلاجه ان يتغرغر
بالسكنجبين الحامض وبخل الممزوج بالماء الفاتر او ماء الجبن او المخيض
او رب التوث او طبيخ العدس والخرنوب والجلنار والسفرجل والكمثرى والزعرور
والنبق او ما اقوى منها عصارة لحية التيس وحب الاس وثمرة الطرفا
وطبيخ العفص والسماق وهذه الادوية القابضة اذا جمعت
كانت اقوى من واحد منها او اوفق وان كان فيه قوي يا ويسحق
منها ايضا وينفخ في اللهاة ويلحق اللهاة بطرف الاصبع الى خارج
مع وضعها وان كان البدن ممتليا فليفصد القيفال وان كانت
اللهاة يوجع وجعا شديدا بهذه الغرغرة فاسحق النشا والصمغ
والكثيرا وقرصها بلعاب البزرقطونا او حب السفرجل والخطمي او ماء النخالة
او ماء الشعير او طبيخ اصل السوس ويتغرغر به وهي المحللة
والا في المقوية فان كان البدن ممتليا فاستعمل المقوية
وان لم يكن ممتليا فالمحللة وان كان سقوط اللهاة من رطوبة البلغم
فعلامته سيلان اللعاب الكثير من الفم وكثرة البصاق وعلاجه
الغرغرة بالسكنجبين العسلي وبالجوز المتخذ من قشور الجوز الرطب
فان له خاصية فيه والزاج والنوشادر ويسحق فيها ايضا وينفخ فيها
او يخلط الزيت بماء الورد ويتغرغر به جدا اذا كان البدن ممتليا فاذا لم يكن

جالينوس
سقوط اللهاة
صفت فلدفيون
آخر جنين

لم يكن ممتليا فيعالج بالمر والزعفران والسعد وقطاح الاذخر
والاشنه او يسحق الحلتيث بخل ويتغرغر به فان ازمن وغلظ
راس اللهاة ودق اصله واسود وظهرت فيه رطوبة شبيهة
بالمدة فاقطعها بعد ان لا يكون البدن ممتليا وتلطف في قطعها
فربما حدث منه نزف دم لا يستدرك **جالينوس** لا تجسرن بقطع اللهاة
فربما اضر قطعها بمخارج اللفظ ويبرد به الرية والصدر **محمد بن**
زكريا اذا قطعت اللهاة قل صبر صاحبها على العطش وصار متعرضا
للسعال من الغبار والدخان لانه يصل الى حلقه بسرعة **البخر**
يحدث البخر في الفم من سن فاسدة وعلاجه قلعها ويكون
من فساد اللثة وعلاجه في بابه ويكون من ان ينزل البلغم
ببتي ردي الطعم وعلاجه ان يتغرغر بالسكنجبين والخردل
ثم بشراب قد طبخ فيه قرنفل وسك وسنبل وسعد ويحدث عن رطوبة عفنة
في المعدة وعلامته سيلان الرطوبة من الفم وخاصة اذا نام وقلة
العطش وعلاجه ان يبتدا بالقي بعد اكل السمك والخردل و
السلق والشراب في ماء العسل ويسقي ايارج فيقرا ويشرب شراب متواتر
ويحمي الاغذية الدسمة والغليظة ويقتصر على القلايا والمطجنات
والشوا المطبوخ بالمري النبطي ويتجرعه على الريق ويتقدم على طعامه لقما
من الزبيبا والصعتر ويلقي في شرابه شيء من السعد والسنبل
والقرنفل ونحوها ويقل من الماء جدا وينفعه اكل الكمون والتجرع المري بالملح والشونيز على الريق ونحوها ويقلل شرابه اياما
ويستعمل هذا الحب سك وقرنفل وجوزبوا وسعد وسنبل وقشور الاترج
وعود بالسوية مسك قليل يدق وينخل ويعجن بشراب طيب الريح
ويستعمل منه عند النوم ثلثة **دواء للبخر** مجرب يوخذ اصل الكرفس واطراف الاس الرطب فيدق مع مثليها

منزوع العجم

جالينوس

محمد بن زكريا

البخر

ويصطبغ بالمري ... وهو ...

حب للبخر

دواء للبخر

منزوع العجم ويتخذ منه حبا كهيئة الجوز ويوخذ منها واحدة على الريق واخرى
واخرى عند النوم او يجعل بهل وجوز السرو وزبيب منزوع العجم و
يستعمل وقد يجعل معها المصطكى او يوخذ قرنفل وكرويا وانجداه وكمون
جزء من الدقيق ثلثة اجزاء فيعجن ويخبزه ويجفف ويوخذ منه وزن
خمسة دراهم **دواء آخر** عود ولي مصطكى قرنفل بالسوية يعجن بصمغ ويحبب
صفة اشنان يغسل به الفم فينفع من البخر كور كندم ثلثين درهما
صندل ابيض وسعد ابيض لكل واحد عشرة دراهم اصول الاذخر خمسة دراهم
قرنفل سايله لكل واحد ثلثة دراهم قرنفل كبابة لكل درهمين كافور
مثقال يدق وينخل ويستعمل وان دلك الحلق منه شيئا لم يضر
حب نفيع من البخر ورائحة الفم قاقلة هندي جوزبوا ناردين لكل درهم
صبر وزن الجميع مرتين يحبب والشربة ثلثة دراهم وينفعه نفيع الجريات
او استعمل **حب آخر** ينفع منه صبر ثلثة دراهم فوفل قرنفل خولنجان
عاقرقرحا لكل درهم مسك كافور دانق دانق يعجن بشراب ريحاني
ويكون البخر من اليبس الغالب على مزاج المعدة وعلامته صفرة
الاسنان او سوادها وان يشتد عند الجوع وعلاجه الفم المتمش
واكل المشمش الرطب في ايامه والخوخ والقرع والاجاص والاسفاناخ
والسويق بماء الثلج وماء الثلج وحده وشراب السكنجبين وكل ما
يبارد ويغذي المعدة بطبيخ الهليون **الناشب في الحلق** اذا كان الناشب
في الحلق لقمة او غيرها ما يلبث له شيئا فينبغي ان يدخل الحمام و
يتجرع فيه الدهن قليلا قليلا ثم يبلع على اثره لقما عظاما فانه ربما
نزل فان لم ينزل فليدخل في الحلق الالة المعمولة لهذا الامر وهو كون
طويل من رصاص **اسحق** ما كان نشب في الحلق شوكا فخذ لحم فرخة
ويشد فيه خيطا وثيقا ومره بتبلعه ثم اجذبه فان لم يخرج فاعده
عليه مرات **محمد بن زكريا** اهل خراسان يشنون وتر القوس و
القوس

دواء آخر

صفة اشنان

حب نفيع

حب آخر

والقرع في

الناشب في الحلق

اسحق

محمد بن زكريا

ويدغلونه في الفم فيدفعون به الشيء النابت فيه وان كان علقها فعلامته ان يجد مضيضا في حلقه وينفث دما رقيقا وان يكون قد شرب من ماء فيه علق وعلاجه ان يامره ان يفتح فاه في الشمس وينظر فيه فان رايت العلقة فخذها بكلبتين السهام واخرجها فان لم تكن ظاهرة فمره باكل الثوم والذباب الذي يكون في الباقلي والعرعر وبالخل والخردل مرارا كثيرة او خل وحلتيت او خل وملح واسحق الشونيز والخردل وانفخ منه في حلقه وغرغره بماء البصل فان حدث بعد سقوطها رشح الدم فليغرغره بطبيخ قشور الرمان والجلنار والسماق وينفخ في حلقه جلنار وكندر ودم الاخوين ومما يخرجها ايضا ان يدخل الحمام ويطيل اللبث فيه حتى يشتد عطشه ثم ياخذ في فيه ماء باردا او يصبه مترفقا فانها جاءت طلبا للبرودة الى الفم

محمد بن زكريا

كان طبيب فارة يامر بدخول الحمام حتى اذا اشتكى البدن ادخل في حلقه اسفنجة قد غمست في ماء الثلج فتخرج العلقة عليه بدفعة مرات واذا اخرج اطعمه حساء متخذا من العدس وضمد خارج الرقبة باذوية باردة

جبرئيل بن بختيشوع

يستف الحاوي شيء راتجه ويضع تمته على ماء ثلج في كوز ويصابر العطش فانه يخرج الى الكوز من ساعته وان كانت العلقة في المعدة فعلامته ان يحس فيها شبيه المس والوجع اليسير وعلاجه ان يسقي من الادوية ما يخرج الديدان مثل الشيح والابرنك والترمس وحب النيل واشباهها

علل الاسنان

الوجع في الاسنان ربما يكون في العصبة التي تكون في اصل الاسنان كالرباط فيتمدد من امتلاء ينالها من الدم او من انحدار البلغم والدليل على ذلك انك اذا قلعت

السن يسكن الوجع وذلك لان العصبة تستريح من التمدد ويسهل عليها التحليل فاما ما كان من الورم فعلامته الالتهاب وانضر من الهواء والماء الباردين والضربان في اصل السن وربما يحدث معه الورم في اللثة وعلاجه الفصد او الحجامة ثم الحجامة واسهال الطبيعة بالايارج وتستعمل الغراغر والمضمضات بامياه الاشياء المانعة القابضة المذكورة في باب الخلاع ومضغ الطرخون والمبالغ في الاغذية الى الحموضات وبعد ذلك فتقوي اللثة بما لا يقبل بعده المادة مثل الآس الرطب ويمسك في الفم مع شراب قابض وكذلك ورق الزيتون الغض او نحل المتخذ بحب الآس او ماء السماق او ماء قشور الرمان او ماء قد طبخ فيه قماح الاذخر او خل قد طبخ فيه جوز السرو والابهل فان كان الضربان فيه شديدا مع التهاب فليسحق كافورا وعاقرقرحا ويلصق باصله ومتى احتاج يعاد ويغمس بعد ذلك قطنة في دهن ورد ويلصق به فان اشتد الوجع فذف فيه شيئا من الافيون مع دهن ورد ويغمس فيه قطنة ويضعها في اصل السن الوجع فانه يسكن الوجع والا فاشرط اصله وارسل عليه العلق فان كان من انحدار البلغم او يعقب التخمة والاستكثار من طعام بارد وعلامته ان يستروح الى الماء الحار والهواء الحار ويتاذى بالبارد منهما وعلاجه ان ينفض البدن بالقوقايا ويدلك اصل السن بهذا الدواء صفته زنجبيل وعاقرقرحا وخردل وشيطرج وفوفل وورق قرنفل يدلك به اصل السن ويوضع منه عليه في قطنة بعد ان يتمضمض العليل

العلاج

سنون

العليل بمار قد طبخ فيه عاقرقرحا او فودنج او صعتر او شبث وتكمد اللحى بالجاورس المسخن او يسحق الفلفل بالعسل ويدلك السن او يوضع عليه فلفل قد عجن بقطران او قشر خشب الصنوبر و ثوم و يمسك في الفم دهنا مسخنا قد طبخ فيه اصل خطمي وبابونج فانه اجدى والا

بقراط ان بدر

جعل فيه من هذا الترياق صفة ترياق طبخ جندبيدستر حاليت فلفل بحسل مع افيون بالسوية يعجن بعسل ويستعمل ويترك الطعام ويخرج مدة ويستعمل بحركة وحمام فان سكن الوجع فيها والا فليتحم حديدة وتضع عليه حرارة او ليقلع

ترياق المسنون

جالينوس الدواء المتخذ من الافيون والجندبيدستر يسكن وجع الاسنان اذا قطر في الاذن **وقال** خذ افيونا وبزر البنج ويعجنها بعجمة العنب او عسل واعطه منه قدر باقلات بالعشي فانه ينوم ويسكن الوجع **برطلاوس** اذا اشتد الوجع فاسق الفلونيا ويأخذ منه ايضا فانه ينام ويسكن الوجع **سمعون** ليس شي ابلغ من جذب البلغم من اصول الاسنان واسرع تسكينا للوجع من طبيخ شحم الحنظل بالخل فاذا كانت برودة فبالشراب **ثابت** اجمع الاوايل على ان الاسنان حس لها لانها دخلة العظام لا حس لها **جالينوس** بل لها حس لانها تخلتج كما يختلج الشعر ويصيبها الخدر وهذا دليل شاف واما حس ساير العظام والرباطات والة فلا تحس والسن قطعت اذا كانت عارية من اللحم والعصب **ثابت** فقد اجمع الاوايل انه لا يدخل في الفم في علاج الاسنان خير من خل والملح فانهما يسكنان الوجع ويجففان البتة

جالينوس

وقال

برطلاوس

سمعون

ثابت

جالينوس

ثابت

قال

قال فاما الخل ففيه قوة محللة وقوة مقطعة وقوة حرارة يسيرة وفيه عفوصة فبالقبض يقوي الاعضاء فيمنع عنها ما ينصب اليها ويستعمل في اوجاع الاسنان الحارة والباردة اما في الحارة فلتبريده واما في الباردة فلتلطيفه الفضل البلغمية ولتحليل ما فيه وله خاصية ليست لغيره كانه مع ما له اللطافة يوصل الادوية التي تخلط معه الى المواضع الغايرة البعيدة المحجوبة الا انه ينبغي ان يستعمل في الحادة وحده او مع الماء وفي الباردة مع العسل **محمد بن زكريا** يوضع من الافيون وبزر البنج الذي ذكره جالينوس في السن فيسكن الوجع **فقال** ليس موضع التحذير فيسكن الوجع **وقال** ليس موضع التحذير فيه فلذا اوجب من وجع الاسنان ضعيف به مع ترك الغذاء وطلب النوم فانه ينضج ويسكن الوجع **قال** اذا اشتد وجع الضرس وآيس من علاجه فليوضع على اللثة عجينا حول السن لينغمس السن فيه ويوخذ مغرفة صغيرة مثل ما يكون لتنقية الاذن ويوخذ فيه زيت مغلي فيصب على راس السن فانه يسكن الوجع من ساعته الا ان ذلك السن يتفتت **وقال** اجود ادوية الاسنان ما كان فيه قوة محللة مخففة باعتدال ولا يكون له اسخان ظاهر ولا تبريد ظاهر لان التجفيف من اوفق الاشياء للاسنان اذا كان طباعها يابسا **فقال** الاسنان تنمي دايما ودليل ذلك ان السن اذا سقط طال السن المحاذي له لانه عدم الحكاكة به واما سواد الاسنان فانما يكون لردائة ما يغتذي به فان كان المادة غليظة كان ذلك في سن واحدة ويسود قليلا قليلا في زمان طويل واذا كانت رقيقة

مغرفة صغيرة مثل ما يكون لتنقية الاذن

الحكاكة بدر

كانت في اسنان كثيرة لانها رقيقة تنبسط في اصول الاسنان

وكذلك الحال في التآكل والحفر وعلاجه ان يؤخذ فلفل

اربعة دراهم حماما ثلثة دراهم ساذج هندي زرنبين جص محرق

ثمانية دراهم يدق ويستعمل فانه ينفع المادة التي تعفن فان كان في

الاسنان حفر وتأكل فادخل في ثقبها حلتيتا او بورقا او سكبينجا

او ترياقا او قطرانا او ميعة سائلة مع افيون او مصطكي او

بارزدا او زرنيخا او ميويزجا مفردا او يؤخذ شونيز فيدق بخل عتيق

ويحشى فيه برفق او يؤخذ عفص ونطرون فيحرقان ويعجنان

بعسل ويصيران في الثقب او يغلى قطران مع عسل ويغمس فيه قطنة

ويكوى بها السن او يقطر منها في الاكال او يدق خردل وتمر قدر ما

يجمعه ويحشى به الثقب فانه عجيب جدا او يدق زبيب فيدق

مع فلفل ويوضع في الثقب الاعم او يحشى براج او بمسك فائق

او يدق المر والزعفران والعاقرقرحا والافيون ويعجن بقطران وعسل

ويحشى به وقد يحشى بالادوية المقوية مثل اصل الحماض وصمغ البطم

والقنة والفلفل والقطران والعسل وقشور اصل الكرنب والزاج

والشب فانه اذا كان قد تأكل بعضه وحشي به منع الفضل من التحلب اليه

دواء يحشى به السن المتآكل فيسكن وجعه ويفتته كنيسج وفلفل

يعجن بقطران ويحشى به فان افرط التآكل في الاسنان او في

اللثة فليسهل الصفراء [illegible] ويرطب الغذاء ويترك

الحريف والمالح وهو تدبير من يريد ان يخصب بدنه فان كان

فيه دود فخذ بزر الكرنب وبزر البنج بالسوية فدقهما واعجنهما بشمع

وادخنهما فان تزعزعت الاسنان من غير ضربة ولا كسر شيء

فان ذلك يكون لرطوبة العصب الذي تحتها ويحتاج الى

الادوية المقوية صفته مر ونوشادر وشب و...

بالسوية يدق ويستعمل او يؤخذ شب يماني وزاج بالسوية

فيسحق بقطران ويطلى به اصل السن ويكبس راسه حتى يسيل

الرطوبة او يؤخذ سماق وقشور الرمان ونوى الهليلج الاصفر

وورد وسك وجفت البلوط وجلنار وعفص وازمازك

وشب بالسوية يدق ويستعمل وقد يختلط في هذه الادوية قشور

اصل الكبر وايارج فيقرا وعاقرقرحا ونحوها ويترك المضغ

ويسهل البطن بالايارج فان لم ينجح فالكي اصل السن المتحرك او

الى آخر بلبلته فيذهب **واذا ضرست الاسنان**

وهو خشونة تلحقها من مضغ الاشياء الحامضة فلا يماس الاعلى

الاسفل مادامت طبيعته لخشونتها ويحتاج الى ما يملس تلك الخشونة

وعلاجه ان يمضغ البقلة الحمقاء او الباذروج او يمضغ اللوز

او الجوز او الفستق والبندق او الزيت الطري او دهن اللوز

مقشرا او يمسكه في الفم والعلك والشمع والزفت اذا مضغ

وخاصة الرفث المأخوذ من دخان الشراب ومن الادوية الرديئة
الطويل وحب الغار والحلتيت وعكر الزيت المسخن في [illegible]
وقد يكون الضرس من بلغم حامض يحتبس في فم المعدة فيتأدى بخاره الى الاسنان
فيضرسها وعلاجه تنقية المعدة بالايارج وتلطيف الاطعمة
واذا وجع السن من مماسة شيء بارد فسببه ضعف الاسنان
وفضل رطوبة على ما يجب ان يعتمد فيه وعلاجه العض على
بيض مشوي بحرارته حتى تدمع العين او على خبز حار كما يخرج من التنور
او يمسك في الفم دهنا مسخنا او يدلك الاسنان بدهن الناردين
او دهن السوسن او دهن البلسان او دهن البان ويكمد بالاغذية
الى القلايا والصباغات وينفع منها نفعا بليغا ان يعمل حساء من
اللوز والبيض والعسل ويعض عليه بحرارته ويأكل واذا احتيج
الى قلع الاسنان الوجعة اخذ قشور التوت وقشور اصل الكبر
وعاقرقرحا ولبن الشبرم وبزر المازريون وزرنيخ اصفر وقشور
اصل الحنظل يسحق ويعجن بخل خمر اسبوعا كل يوم مرة ثم تشرط ما حول السن
ويطلى عليه كل يوم مرات حتى يسهل حركته ثم يجتذب او يطلى بدردي
الخل الثقيف اياما ثم يجتذب او يطبخ الضفادع البرية حتى تتهرأ
ويعمد الى الحاجة فيشرط اصل السن ويمسح عليه من ذلك الزيت فانه يسهل
حركته ثم يجتذب بالآلة التي يقلع بها الاسنان واما رقة الاسنان

وضعفها

وضعفها وتكسرها فلا علاج له لانه انما يكون من ضعف تركيبها
وعلى حال يستعمل الاشياء القابضة المقوية جالينوس من زال
الاسنان من رقتها العارضة للمشايخ وتحركها فيهم لا علاج لها
فاما جلاء الاسنان وحفظها فينبغي ان يجتنب كسر الاشياء الصلبة بها
ويجتنب كثرة المضغ من الاشياء العلكة كالتمر والناطف
والمضرسة كالحوامض والمخدرة كالثلج والجمد ويحذر كثرة القيء
فانه يفسدها وينبغي تعاهدها متى وقع قيء او اكل طعام
غليظ ولا سيما في السكنجبين العسلي وبماء العسل ويحفظ
السواك والسنون ولا يأكل حارا بعقب البارد
والبارد بعقب الحار صفة سنون يحفظ على الاسنان صحتها
قرن ايل محرق كزمازج سعد وسنبل الطيب اجزاء سواء ملح اندراني
ربع جزء يستن به سنون آخر يجلو الاسنان
ويغني عن سائر السنونات في جلاء الاسنان وحفظ صحتها اهليلج
قشور اصل الكبر اجزاء سواء يسحق ناعما زبد البحر شب محرق ملح اندراني
اجزاء سواء يخلط ويستن به وينتفع به الغرغرة بالايارج سنون
آخر يجلو الاسنان ملح اندراني وشب محرق وزبد البحر وخزف
الجرار الخضر زجاج سك وقلي بالسوية يدق ويستن به ويشد اللثة
ويمنع من الحفر ان يطلى الاسنان كل ليلة بالدهن صفة سنون

فاما جلاء الاسنان وحفظها
صفت سنون يحفظ الاسنان
سنون آخر يجلو الاسنان
سنون آخر
صفت سنون

يطيب النكهة ايضا قشور الاترج سنبل قرنفل جوز بوا سك عود كبابه
جوز بوا في نسخة فوي سك مصطكي كبابه مكه درهم مسك قيراط فان عجنت
هذه بماء التفاح وامسكت في الفم كل غداة دواء تبع ما يطيب النكهة

مجرب صفة سنون جربه حنين بن اسحق محمده وذكر انه يجلو الاسنان
ويحفظها ويطيب النكهة ورد ثلثة دراهم سعد خمسة دراهم بليلج اصفر منقى
بسته عشرة دراهم قرنفل ثلثة دراهم شب يماني درهمين عاقرقرحا ستة
دراهم بليلج خمسة دراهم سماق زرنباد مكه عشرين درهما جلنار اربعة
دراهم سك زعفران نوشادر مكه درهم يدق وينخل ويستعمل

صفة السنجرنينيا [illegible] قسط [illegible] اسود [illegible] فلفل [illegible] درهما
جند بيدستر دار چيني اسارون وفوه [illegible] مكه خمسة دراهم
سليخة عشرة دراهم زعفران مثقال يدق الادوية وينخل ويعجن بالعسل

قوانين حفظ الاسنان من احب ان يسلم اسنانه فيجب ان يراعي
ثمانية اشيا منها ان يحترز عن تواتر فساد الطعام والشراب في
المعدة لاجل جوهر الطعام ومن ان يكون قابلا للفساد سريعا
كاللبن والسمك المملوح والصحناة ولا يبقى بعد تدبير تناوله [illegible] في
موضعه ومنها ان لا يلح على القي خصوصا اذا كان بالقي حامضا
اذا كان حلوا كالناطف والتين المعكك على البارد واجتناب
كسر الصلب ومنها اجتناب المضغيات ومنها اجتناب كل شديد

البرد

مجرب
لجلاء الاسنان وحفظها وطيب النكهة عجيب
السنجرنينيا
قوانين حفظ الاسنان

البرد وخصوصا على الحار وكل شديد الحر وخصوصا على البارد
ومنها ان يديم تنقية ما يحلل الاسنان من غير استقصاء او
بعد الالحاح يفرط بالخمور وباللحم الذي بين الاسنان مخرجه او يحرك
الاسنان ومنها اجتناب اشياء يضر الاسنان بخاصيتها كالكراث
فانه شديد الضرر بالاسنان واللثة وسائر ما ذكر في المفردات [illegible] السواك
فيجب ان يستعمل باعتدال لا يستقصى فيه استقصاء ويذهب [illegible]
الاسنان و[illegible] صقلت لقبول النوازل والابخرة الصاعدة من
المعدة ويعين بسبب الحفظ واذا استعمل السواك باعتدال [illegible] الاسنان
وقواها وقوى اللثة ومنع الحفر و[illegible] في علل اللثة
يحدث في اللثة الاكال وسببه رطوبة حادة تنصب من الراس اليها
وعلاجه الفصد [illegible] وان يكون موضع الاكال يسقط منه الفساد
والعفن وقد يكون [illegible] يغلي الدهن ويوخذ ميل ويلف على طرفه
صوف ويغمس في الدهن وهو يغلي فيكوى به اللثة حتى يتبيض وينقى
البدن بالايارجات دواء يشد اللثة العفنة قشور الرمان [illegible] درهما
جلنار وعفص شب وعاقرقرحا مكه عشرة دراهم سماق
خمسة عشر درهما ملح هندي خمسة دراهم يعجن بخل حب الآس وقرص
ثم يجفف ثم يدق [illegible] ويستعمل دواء اللثة الدامية
المسترخية شب محرق مطفي في خل حب الآس جزء ملح جزء

ودرما السواك
في علل اللثة
يشد اللثة
دواء اللثة الدامية

سماق ثلثة اجزا يدق ويستعمل دواء لاسترخاء اللثة وتزعزع
الاسنان جلنار وقشور الرمان من كل ستة دراهم زنجبيل بزر
من كل ثلثة دراهم ورد يابس سماق من كل ثمانية دراهم سنبل عاقرقرحا
من كل عشرة دراهم عصارة لحية التيس طين مختوم اهليلج من كل درهم
نصف درهم يدق وينخل ويستن به قال سنون جالينوس [illegible]
اللحم في اللثة فاتخذ سنونا من الاهليلج وقشور اصل الكبر والعاقرقرحا
واطرح فيها ابرسا ودقيق الكرسنة والشعير فانها تنبت اللحم فيها
ومما ينبت لحم اللثة الكندر والزبد المدحرج ودم الاخوين
وخل العنصل والعسل وقال هذا السنون ينبت اللحم في اللثة
دقيق الكرسنة عشرة دراهم يعجن بالعسل ويعمل منه قرصة ويوضع على
خزف جديد ثم يوضع على الجمر او يخبز في التنور حتى تقارب الاحتراق
ثم يسحق ويخلط معه دم الاخوين اربعة دراهم كندر [illegible] ابرسا
زراوند من كل درهمين يسحق جميعا ويتمضمض قبله بخل العنصل ويدلك
اللثة بعده بالعسل فان حدث في اللثة ناصور فعلاجه ان
تنقى اللثة اولا بالفلدفيون ثم يذر عليه هذا الدواء وهو يصلح
للبثور والقروح فيها ولتحرك الاسنان والوجع والقرن
والبخر وصفته ثمرة الطرفاء وعاقرقرحا من كل ثلثة دراهم
ماميران درهم هليلج اصفر درهمين ورد يابس درهمين نوشادر

وكهربا درهم

سيلان اللعاب من الفم

الخوانيق

وكهربا وزبد البحر من كل نصف درهم جلنار زعفران من كل درهم
كافور ربع درهم فاذا اوجعت اللثة واردت تسكين الوجع فاطل عليه
دهن الورد او دهن المصطكى او دهن السفرجل فينفع فاما تحلب
الريق وسيلان اللعاب من الفم في النوم او اليقظة فان كان مع
علامات الحرارة فاكل الهندباء الطري مع الخل [illegible] ايام فانه
يبرئه ويستعمل القيء وسفوف سويق الشعير والحنطة تيابا على الريق
ويطيل السواك والغرغرة ويستعمل الاطريفل الصغير كل يوم [illegible]
وان كان مع اثار البرودة فليستعمل سويق الحنطة شيئا
من الخردل ويحسي المري بالغدوات على الريق ويمضغ الكندر و
المصطكى فاما ما يقطع اللعاب من افواه الاطفال
فينبغي ان ينقع قاقلة في شراب مطبوخ حتى يغلي ثم يمسح به افواههم في
الاوقات ويسقاهم في الغب في الخوانيق الخوانيق ورم في اللهاة
والحنك وسببه كثرة الدم وزيادته وحدته وعلامته الوجع
الشديد في الحلق وضيق النفس وجحوظ العين وحمى حادة وان كان
افواههم ابدا مفتوحة ويسيل منها اللعاب ولا يقدرون على
بلع الشيء وان هم اكرهوا انفسهم على ذلك خرج من انافهم
ويتكلمون من انوفهم ومن حدث فيه منهم الزبد فلا علاج له فان
كان له الورم في العضل الخارج من اللهاة والحنك [illegible]
او فتح العين فاه فالعلة اهون وان كان في العضل الداخل
ولم يكن رويته فالبلاء فيه عظيم والامر خطير وعلاجه
ان يجتذب المادة من الحنك بالفصد للقيفال وان يخرج الدم

قليلاً قليلاً وفي دفعات كثيرة فانه اقطع للفضلات من الاعضاء الآلمة
وابقى على القوة والاستفراغ الكثير دفعة يورث الغشي وسقوط القوة
والهلاك وخصوصاً فيمن هو آلم ان غذاهم يعني بان يعصر عليهم بسلاح الشي
ثم بعد الفصد بيومين فافصد العرقين اللذين تحت اللسان في ذلك اليوم
بعينه ولا يؤخره الى الغداة وليجتنب الباقية ويستعمل الحقن اللينة دفعات
ليجذب المادة الى اسفل ان كانت حمى مثل البابونج والبنفسج والسوس والشبث
والخطمي والفانيد ودهن البنفسج ونحوها وان لم يكن حمى فبالحقنة التي تتخذ
من هذا الكما بابونج واكليل الملك والشبث والتين والنخالة والبورق
ودهن الخل والملح والسكر الاحمر ويصب على يديه ورجليه الماء الحار
المطبوخ فيه الشعير والبابونج ويستعمل لطخه ان امكن بعنب الثعلب ولب الخيار
وبعصارة الشعير ولعاب بزرقطونا والبطيخ الهندي والعدس المقشر
والخشخاش فانهما تقمع ثائرة الدم وتمنع النوازل واحمر الحجوم والالم
بواحدة ثم استعمل الغرغرات القابضة مثل ماء عنب الثعلب وطبيخ
العدس مع السفرجل والورد والجلنار والصندل والفوفل المطبوخ
بماء عنب الثعلب والسماق حامضة في النفع في هذه العلة
اذا تغرغر به وكذلك رب الجوز ويستعمل منها الباردة
اذا كان الشتاء فان لم يكن التهاب في القابضة المقوية
مثل الحناء ورب الجوز فان لم يحلل الى اربعة ايام فاستعمل من انفاخه
واستعمل المحللة مثل طبيخ التين والزبيب واكليل الملك والبنفسج
واصل السوس واللبن الحليب وخيار شنبر المذاف بماء النخالة
السمينة واجعل منه ماء العسل قد طبخ فيه فوتنج نهري

المذاب نسخة

واعمل

واعمل في تفجيره بمثل خبز المدوف في ماء الرمان يتغرغر به او يؤخذ
عدس مقشر وورد واصل السوسن يطبخ ويتغرغر به فانه
يفجر سريعاً فان بقي بعده من الالتهاب شيء فاستعمل الادوية القوية
التحليل مثل الكبريت وخرو الكلب الابيض والخرف ٣٠
فيه بازرق الخطاطيف وزبل الناس وعصارة قثاء
الحمار يطلى على الحلق من خارج فان لم يكن في هذه الغرغرة
خشونة فاستعمل اللبن الحليب مع دهن الورد واجعل غذائه
السكنجبين والحصرمية والريباسية وما اشبهها من الحوامض
بالفراريج الصغار او بدهن اللوز والفانيد محمد بن زكريا
ان صعب الامر على العليل في الخوانيق وكاد يختنق فعليك
بالحقن القوية والفصد من يديه وتعليق المحاجم على قفاه
وتحت ذقنه مع الشرط فان لم يبرأ بهذه فافصد العروق
التي تحت اللسان والعروق التي في الماق والجبهة
واطل الحلق بمرارة ثور وعصارة قثاء الحمار والقنطوريون
بالخل الثقيف يطلى عليه مع رماد الخطاطيف والطمه ايضاً
منه فانهم يقولون انه يسكن الخوانيق من ساعتها واطبخ
بخل واجعل عليه وينفخ بخاره في الحلق بقوة وهو
حار ما امكن وينفخ في الحلق هذا الدواء فانه عجيب صفته
بزر الحرمل وزر العنصل وحلتيت ووج وبورق ارمني ونوشادر
اجزاء سواء يدق وينخل مثل الكحل ويستعمل فان لم يسكن
واشتد الامر فانصب على الرقبة محجمة فانه ينفع ما دامت

قثاء الحمار بزر

المحجمة عليهما

فان توضع خرز العنق وضبط الحلق ضبطا شديدا كحال
الذبحة الشبيهة بقياس اللجام وعدم في الحلق وثقل
به موضع التقصع وقد يكون الخوانيق من البلغم وعلامته
كثرة سيلان اللعاب وقلة الوجع مع ضيق المبلغ وقلة الالتهاب
والاحمرار وعلاجه التغرغر بماء العسل وجعل في الحلق
منه اوقية خردل او ماء الخل المعصور وطبيخ البابونج وبورق وافضل
من هذه كلها رب الجوز المتخذ من قشر الجوز الرطب واحقن بحقنة
حادة ومن اسهله بالقوقايا والذي ينفع الخوانيق الصعبة
ان يطلى العنق بعسل البلادر حتى يتنفط وينفع في الحلق هذه الادوية
صفته خردل ونوشادر وعاقرقرحا حلتيت نطرون وعلك
فودنج يدق كله ويلقى في ماء العسل ويتغرغر به ايضا **بقراط**
كل الذين يتخلصون من وجع الذبحة فينقلب وجعهم ذلك الى الرية
لسبعة ايام يهلكون فان تخلصوا منها صاروا الى تقيح
الرئة **محمد بن ذكريا** هذا يكون في الورم العظيم جدا **وقال**
ابقراط من اخذته الخوانيق ووقع في حلقه وصدره من خارج
ورم احمر فذلك خير وقد يحدث الخوانيق عقيب ضربة تقع
على العنق وعلاجه الفصد وسائر ما ذكرنا في الجرح
الدموي **محمد بن ذكريا** هذا النوع من الخوانيق لا علاج له وقد
يحدث الخوانيق من زوال فقرة من فقار العنق عن مكانها ودخولها
الى داخلها فيضيق المبلغ والنفس وكذلك يكون في الندرة
واكثره يحدث في الصبيان لضعف رباطاتهم وهذا الصنف من الخوانيق

ايضا

ايضا لا علاج له الا بالآلات المذكورة واما الخناق العارض
للمخنوقين فان ازبدوا فلا علاج لهم وان لم يزبدوا ارجي
ولينفعهم فصد القيفال ويديروا تدبير الناقهين **بقراط**
الخوانيق في الحلق مع حمى دليل ردي فان ظهر مع ذلك في ليلة
اخرى فذلك دليل اردى فاعلم ان المريض بحالة سوء **قال** اردأ
الذبحة واقتلها بسرعة ما لا يظهر منه في الحلق ولا في الرقبة
شيء بين وكان معه وجع شديد جدا وضيق النفس المنتصب
فان هذه تخنق في اليوم الرابع اكثره **جالينوس** امر اصناف
الذبحة ردارة الذي لا يعسر معه التنفس وان كان الوجع
شديدا مع ورم الحلق والرقبة وحمرتها **قال** اذا كان
الورم عند الفقرة الثانية وقربها كان عظيم الخطر لموجب
ذلك النخاع من الدماغ واذا كان دون هذا الموضع فهو
اسلم **قال محمد بن ذكريا** اذا كانت مع الخوانيق
حمى شديدة الحرارة فالموت نازل لان العليل يحتاج الى
تنفس كثير وطريق النفس مغلق فيحدث سوء [illegible] القلب
سريعا **وقال** اذا كان البلع قد امتنع والتنفس
بحاله فان العلة في طرف المرئ وقد يمكن ان يحدث
في طرف المرئ ورم عظيم يمنع النفس وفي الحنجرة ورم عظيم
يمنع البلع فاما في اوسطهما فلا **وقال** اذا عسر
ابتلاع الماء على عليل فجرعه بعد ما كنت [illegible] شديدا
فانه يسمع الجرع في نزول الماء **وقال** الخوانيق التي

لا وجع معها بلغمية والتي معها وجع شديد دموية **وقال**
خرء الكلب الانيس الذي ياكل العظام جيد لورم الحنجرة
وكذلك خرء الصبي الذي ياكل الترمس والخبز اذا طلي عليه من خارج
وقال ينبغي ان يرفع الدم من صاحب الخوانيق عشرة دراهم
كل ساعة حتى يبلغ وزن ثلثمائة درهم ان ساعدت القوة
قال **يحيى بن ماسويه** الخنق توقى يورث الخوانيق قال **الكندي**
اذا اسود اللسان وصار مدورا اختنق الانسان
قال **ابن سرابيون** اذا احدث في اصحاب الخوانيق زبد في افواههم
فلا يبرؤن **صفة** دواء الخطاطيف يوخذ انيسون

دواء الخطاطيف

وبزر الكرفس ونانخواه وفقاح الاذخر واصل السوس الاسمانجوني
وسليخة وشب يماني وبزر الحرمل ودارصيني ومر وزراوند
طويل مكد اوقية ورد يابس اوقيتين ورماد الخطاطيف وقسط
مكد ثلث اواق زعفران اوقية نشاستج حنطة وسنبل الطيب
مكد نصف اوقية عفص عشرة اعداد يجمع هذه الادوية مسحوقة
منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع واذا احتيج اليه
اخذ منه مقدار عفصة وديف بماء العسل او بماء الشعير او طبيخ
الورد والعدس واصل السوس وطلي بريشة على الحلق
من خارج ثلث مرات او اربع **الزكام والنزلة** سببهما اما

الزكام والنزلة

برودة تصيب الراس فتعصر الدماغ فتحلب منه الرطوبات واما
حر يصيبه فيذيب ما فيه من الرطوبات فتسيل فان كان
مع ذلك في مقدم الدماغ وسال الى المنخرين سمي زكاما
وان كان في موخره وسال الى الحنك سمي نزلة وان كان

فمن البرد

الزكام من البرد

فمن البرد فعلامته ان يكون معه سدد في الانف
وغلظ فيما يسيل وشهادة الزمان والوقت والتدبير وربما
يعرض لهم بحة وثقل الكلام وعلاجه ان يسخن خرق وتوضع على

الراس

الراس الواحدة بعد الاخرى حتى يسخن بالحرارة وقد وصلت
الى غور بعيد من الراس ويكب على بخار البابونج واكليل
الملك والمرزنجوش والشبث ويديم شم الشونيز المقلو
والانيسون وجندبيدستر او يحمى حجر من حجارة الرحى ويرش عليه الشراب
ويكب على بخاره او يدخن بالباقلاء المنقوع في الشراب
او بالسكر والقرطاس والكندر والزعفران ويمسك على
الانف عند دخانه وغذاؤه ماء النخالة بالعسل ودهن اللوز

الاغذية

الحلو وماء الباقلاء المقشر وشرابه ماء العسل وشراب
البنفسج المتخذ بالعسل وفي [illegible] ويدخل الحمام يومين او ثلثة
على الريق قال **جالينوس** من كانت له نزلة او زكام ورد
فلا يدخل الحمام دون ان ينضج نزلته او زكامه فان كان
ممن قد اصاب راسه شمس شديدة او كان به
نزلة حادة فادخله الحمام قبل ان ينضج نزلته ان احب
ذلك قال **محمد بن زكريا** اذا كثر العطاس واردت
حبسه فقطر في الانف ماء البادروج وان كان الزكام
من الحرارة فعلامته الحرارة وحمرة ولهيب في الوجه
والانف وصفرة في اللون ورقة ما ينزل من الانف
وحدته وعلاجه ان يسقى طبيخ البنفسج

ان يحبس [illegible]

والشعير والخشخاش وشراب الخشخاش وماء الشعير ودهن
اللوز ويتحسا خاثرا من السكر وماء النخالة ودهن اللوز
وكثيرا ويصلح له من البقول السرمق والبقلة اليمانية والملوخيا
فان كانت الحرارة شديدة فبدهن اللوز وان لم تكن
فبالفراريج والدراج والشراب الجلاب او ماء الرمان
الحلو والمنفعة ويبخر الوجه ببخار نخالة منقوعة في خل او بابونج
منقوع فيه او بنقيع الشعير في المخيض الحامض ويبخر به او
بالصندل والورد والكافور ويشم الخل وماء الورد ويجتنب
الشراب وجميع ما يبخر الى الدماغ كالبصل والكراث والثوم
وان اوجب اخراج الدم فليخرج بعد ما يقتضي عليه ثلثة ايام
ويقع العلة في الاخلاط وقد يحدث في الدماغ اما من
الحرارة واما من البرودة حالة لا ينهضم معها الرطوبات
والابخرة التي ترتفع اليه فيحيلها غير منهضمة كما يحدث
ذلك في المعدة فلا ينهضم الطعام فينزل غير منهضم وهو
نوع من التخلفة يعرف بزلق الامعاء وقد ذكرناه في بابه فان
كان ذلك من البرودة ارتفعت الابخرة والرطوبات
اليه ثم تسيل اما الى المنخرين واما الى الحنك واما اليهما
جميعا غير منهضم هكذا دابه ابدا وذلك نظير قطعة
من لبد يبل ويوضع احد رأسيه في اناء فيه ماء لا يزال
يجتذب الماء منه ويصبه من الرأس الجانب الآخر ويسمى
هذه الحالة نزلة فان كان من الحرارة جذب مع ذلك

رطوبات الى الاعضاء الاسفلية بقوة الحرارة فانحلت
كذلك الى الانف او الى الحنك او اليهما جميعا
فيبقى الاطراف يابسة فيحدث فيها حكاك شديد
ولهيب دايم وتعطش فيكون حالتها كحالة المحموم و
يستريح الى الهواء البارد ومس الثلج والوضوء بالماء
البارد ولا ينبغي ان يتهاون به فانه ربما نزل من
الدماغ شيء حار فيقرح الرية ويحدث منه السل
وقد يحدث منه ايضا ورم الدماغ والخوانيق وسقوط
اللهاة وفساد الصدر ووجع المعدة فان كان من
البرد فعلامته ان يكون ما ينزل من الرأس نزلا غليظا
وعلاجه ان يرقق المادة بتكميد الرأس بالخرق المسخنة
او بجاورس المسخن حتى تصل الحرارة الى غور بعيد من الرأس
فانه كثيرا ما ينقطع بذلك والانكباب على بخار الشراب الذي
القيت فيه حجارة محماة فان لم ينقطع فيجب ان يجذب
المادة التي تنصب الى الحنك الى المنخرين بشم الشونيز المقلو
المدقوق والافيثمون والقسط ويسقى ماء العسل وطبيخ الزوفا
والسكنجبين الذي لا حلاوة له ويطعم بزر الكتان المقلو
المعجون بعسل او مع القليل من الفلفل او يدق الكندر
ويسحق ويخلط فرانيون بعسل مصفا ويشرب منه او يوخذ
ماء الكرنب ثلثة اجزاء عسل مصفاة جزء ويقعد بنار لينة
في آنية مضاعفة ويستعمل فانه والكندر يجففان الدماغ

بخفيفا قويا ويصفيان الصوت او يوخذ ماء العسل غير مطبوخ
جزين عسل جزء ويقعد بنار لينة في انية مضاعفة ويوخذ منه
قبل الطعام وبعده على قدر القوة او يوخذ عسل اللبنى
ويطبخ مع مثله عسل النحل المصفا حتى يتقوى ويوخذ منه
وكذلك اذا عجن العود ماء بعسل المصفى واخذ منه بالغداة
والعشي ومما ينفع من ذلك ويقوى الراس ويقطع السيلان
من غير اسخان حب صفته هذا اجر مغسول وتربد وقشور
السوسن اجزاء سواء يوخذ منه وينفعه ايضا تمريخ اليدين
والرجلين وجميع مفاصل البدن في التنزه والمقعدة بدهن
حار وغذاؤه ماء النخالة ومحا المتخذ من دقيق الحنطة
وماء العسل ودهن اللوز وان احتيج الى اقوى منه فصفرة
البيض المتخذ بالزيت والمرى والفراريج المتخذة بالزيت
والباقلا فان لم ينقطع بهذه المعالجات احتيج الى ان
يكوى شؤون الراس واذا احتيج الى الكي فينبغي ان يقدم
او لا فيسقى الحب المذكور دفعتين او ثلثا ثم يكوى به
واذا كوى سقى بعد ذلك ايضا فيما بين كل عشرة ايام
شربة ويتعاهد الادوية المدرة والسكنجبين العنصلي البزوري
لئلا يجذب النار الى الدماغ الرطوبات فيرفعها اليه ويحدث
منه صرع واما سكته فقد رايت رجلا كوى في مقدم
من راسه لهذه العلة فاصابته بعد عشرين يوما سكتة
فمات فيها ورايت آخر كوى في موضع واحد فاصابه

علاج النزلة الباردة

الاغذية

بعد

بعد شهرين دوار اشرف منه على الهلاك فينبغي
ما ينقي الراس من الرطوبات دفعتين وحمية الاغذية
البارده والاطعمة الاغذية الخفيفة وملت به نحو
ما يجفف ويسخن وامرته بتعهد المدرة فبرأ واما
النوع الثاني من النزلة وهو من الحرارة فعلامته رقة
ما ينزل وحدته وعلاجه ان يغلظ المادة
بطبيخ الخشخاش وصفته يوخذ من الخشخاش مع قشوره فيطبخ
بالماء حتى يتهرى ثم يصفى ويركب بالسكر ويطبخ ثانية حتى
يكون له قوام الجلاب وان لم يوجد الخشخاش الرطب
اتخذ من بزر الخشخاش اليابس بعد ان ينقع في الماء الحار
يوما وليلة فان كانت العلة قوية القي فيه شي من
من قشوره مرضوضا وشي من خشخاش اسود او يلقى
فيه بزر البنج عند طبخه فيكون اقوى وا اقوى منه ايضا
ان يلقى عند الفراغ من طبخه شي من افيون فان لم يكن
الحرارة قوية يجعل تركيبه بالميفختج فانه اقوى في ذلك وليسقى
العليل منه غدوة وعشية وطول النهار الشي بعد الشي
حتى يبلغ نصف رطل ويتغرغر به ايضا عند النوم وهذا
المعروق نافع لذلك صفته خشخاش اسود وابيض
مكدا وقيتين اصل السوس مقشر مرضوض ثلث اواق
حب السفرجل وبزر الخطمي مكدا اوقية صمغ نصف اوقية
ينقع الجميع سوى الكثيرا والصمغ بخمسة ارطال من ماء المطر

وحميته بدر

ثم يطبخ حتى يذهب النصف ثم يصفى ويجعل فيه
الكثيرا والصمغ مسحوقين منخولين ولعاب بزر قطونا
نصف رطل سكر رطلين ونصف ويغلى حتى ينعقد
ويرفع ويلعق دائما واكل الخشخاش على وجهه كلا
او المنفخ نافع ايضا وكذلك ان اتخذ ناطف من
لوز وخشخاش منفخ وليستعمل الاستنشاق بطبخ
خشخاش بقشوره والباقلى المرضوض بقشوره وورق
الكاكنج وورق البنفسج واطراف شجر الورد ويطلى
الراس والجبهة عند شدة الالم بطين مختوم وارمني
معجونا بماء لسان الحمل وسائر ما هو موصوف في باب
الرعاف من الاطلية وينفعهم تمريخ الراس بدهن الخلاف
الذي قد طبخ فيه خشخاش بقشوره مرضوضة حتى ياخذ
قوته وذلك يقوي الراس جدا فان اتخذ منه ضمادا
وضمد به الراس كان نافعا ايضا وليحذر الاغراق في النوم
بان ينام على فرش غير وطيئة ويقصر المخاد وغداوه
الحساء المتخذ من العسل ودقيق الباقلى فان للباقلى
خاصية في الجلاء ودفع النزلات ونفث الرطوبات
وكذلك مطبوخ العدس والقرع بدهن اللوز ونثر عليه
شيء من كثيرا مسحوق فان كانت الطبيعة منحلة جعل في
في شيء من الخرنوب الشامي بعد ان ينقى من حبه ويرض
ويطبخ بالماء ويصفى ويجعل فيه وان احتيج الى اقوى جعل فيه

صمغ وان احتيج ايضا الى ما هو اقوى منه فليؤخذ
خشخاش وينقع في السحيق فيه وان احتيج الى غذاء اقوى
فصفرة البيض والسمك الطري الشديد البياض المعمول
بدهن اللوز ودقيق الشعير وكزبرة يابسة ولا شيء اضر باصحاب
النزلة من السهر والجماع بقراط من اصابته نزلة او زكمة
الراس فوقع شيء في باطن القصبة فلم ينفثه فانه لعشرين يوما
يفتح وقال الثلج والجليد وجميع الماء البارد والاشياء
المبردة تورث النزلة لانها تبرد الدماغ وشرب الشراب الصرف
يمكن ان يقاوم النزلة لانه يسخن الراس اكثر مما يملاه ولذلك
قد ينتفع به قوم جالينوس البلغم الحامض والمالح ربما
ان يتولد في الراس كثيرا ثم ينحدر الى ما دون الراس فيصير منه
امراض في المرية والمبلغ وقصبة الرية فيتولد منه القروح و
الربو والسل والخوانيق ويورث في الامعاء قولنجا وفي
المعدة فساد الهضم وقال حلق الراس ربما منع نزول
النوازل الى الانف والعين وغير ذلك لانه تتنفس منه وقال
البلغم المالح يورث السل ما هو في غاية الرداءة وكذلك
من قروح الامعاء وقال من يسرع اليه الزكام جدا فذلك لضعف
طبيعي في راسه وقال اذا احدثت النزلة بلا سبب ثم لم يكن نضج
وقال ... ويكره والعطاس في الغفلة فاحجمه
على النقرة وفي بعض كتب الهند نوم النهار يورث الزكام
المسيحي قال من كثير الادمان يبتلى بالزكام والسعال والقرع
والسكتة بولس قال هذا عنوان جيد لاصحاب النزلة الطول

خمسة اواق ملح اوقية يرقان ويصيران في خرقة
ويطبخ ويحرق يوما وليلة ثم تنعم سحقه ويخلط بشراب
ويدلك به الراس نعما في الحمام مرات في الشهر فانه
يفتح مسامه ويذهب النزلة والزكام قال روفس
يستعمل اصحاب النزلة القي فانه يخففها قال اهرن اذا كان
ما يسيل الى الانف حادا لذاعا بالفعل وساعد
في حرارة السن والزمان والتدبير المتقدم فاكبه على
بخار الورد والبنفسج والبابونج وعلى بخار خل ينضح على
حجر فاذا لم تر هذه العلامات فهو من البرد قال محمد ذكريا جربت
وضع المحجمة العظيمة على النقرة اذا عرضت الحكة والعطاس في
الانف في الوقت الذي يعرض فوجدته نافعا قال جالينوس
في الريح الغليظة التي في المنخرين يوخذ بزر الحرمل وفلفل
ابيض فينعم سحقه وينفخ في الانف وقال وينفع من السدد
في الرابع هذا المنخرين ادوية المشمومات التي [illegible] خاصته بالايارج وشحم
الحنظل ثم يعلق على كل واحد من المنخرين حلقة ويحلل المر
او المصطكي في الطلي ويطلى به الجبهة والانف وان ازمن
عطس ويطلى الراس والهامة كله بعد حلقه بالخردل [illegible] الجبهة
فان لم ينفع استعمل القي ثم اخذ بعد ذلك عصير [illegible]
ويطلى بمرهم الباسليقون على خرقة ويوضع على الهامة
وينكب على طبيخ المرزنجوش وياكل مرقة بعض الزيت والخردل
بدهن اللوز [illegible] والسعتر ويشرب ماء العسل ولا ياكل
في اليوم الا مرة واحدة ويكثر شم جندبيدستر وقال

تحبير صح

ومن اراد ان يحترز من النزلة فليدلك الراس ويطلى عليه وليطلى ر
الشفيا والخردل ونحوهما وقال التعرق في الحمام والشمس
يبطل كون النزلة البتة لانه يخرج من البدن الفضل الذي منه
يكون النزلة وهو ابلغ من الفصد الا ان يكون مع حمرة
في البدن علامة كون مرض العين بشركة الدماغ ان يعين
في الدماغ بعض دلائل الآفة المذكورة فان كان الواسطة الحجب الحجب ر
الباطنة دل على الوجع والالم بعمق غور العينين وان كانت المادة
حارة وجدت عطاسا وحكة في الانف وان كانت باردة
احست بسيلان بارد وقل ما يكون هذه المشاركة بسبب مزاج
مفرد وان كانت المشاركة مع الحجب الخارجة وكانت المادة
متوجهة منها احس بتمدد ونبهه من الجبهة والعروق الخارجة والظفرة
المنضرة منها الى الجفن اكثر وان كانت بمشاركة المعدة
كانت العلامات المذكورة في باب مشاركة الدماغ للمعدة وان
كانت خيالات بسبب المعدة قلت في الخوا وكثرت في الامتلاء
واما علامات المرض المادي من حيث هو في نفس العين فان الدموي
يدل عليها الثقل والحمرة والدمع والانتفاخ ودرور العروق
وضربان الصدغين والالتزاق وحرارة الملمس والامر خصوصا
اذا اقترن به علامات دموية الراس واما البلغم فيدل عليه
ثقل شديد وحمرة خفيفة مع رصاصية ماء والتزاق ورمص [illegible]
وقلة دموع واما الصفراوي فيدل عليه الوخز والنخس والالتهاب
مع حمرة الى الصفرة ليست كحمرة الدموي ورقة دمعها وقلة البصاق

وحرارة وملمس واما السوداوي فيدل الثقل مع جموده وقلة
الالتصاق واما المزدوجات الساذجة فيدل عليه عدم
الثقل مع جفاف ومع وجود ما بين ذكرناها في باب التوق
واما الامراض الآلية والمشتركة فيما في كل واحد منها باب فوايد

كلية في معالجات العين معالجات مقابلة لامراض العين ولما
كانت الامراض اما مزاجية مادية واما مزاجية ساذجة واما
تركيبية واما تفرق الاتصال فعلاج العين اما استفراغ
ويدخل فيه تدبير الادوار(؟) واما تبديل مزاج واما اصلاح هيئة
كما في [illegible] واما اذا امال وعمام

السعال سبب السعال
في الجملة رطوبة تجتمع في الرئة اما نازلة من الراس واما مجتمعة من الاجزاء
وذلك ان [illegible] الرية اسفنجية فهي تنشف وتجتمع فيها ما يجتمع من نواحي
الصدر والاحشاء وذلك ان [illegible] من البدن والرطوبة ويخرجها
بالنفث فيكون ذلك سبب لنقاء الصدر من الاخلاط
والرطوبات التي تجتمع فيها او تنصب اليها ولذلك شبهها القدماء
بصوفة توضع لقرب رطوبة فتجتذبها الى نفسها وقد يكون
من خشونة ويبس يعرض من امر خارج مثل الدخان والغبار ونحوهما
واما من اغذية يابسة او حامضة او نزلة حادة تنزل من الراس اليها

في السعال من الرطوبة
فاذا كان السعال من الرطوبة فيها فعلامته ان يكون معه
نفث على حسب السبب الموجب له ولا يكون معه عطش

العلاج
وعلاجه ان يتناول البنفسج المربى مع دهن الخروع وحب الصنوبر
او دهن الفستق او دهن اللوز والتين والتمر والزبيب ومربى(؟)

صدره

صدره به من السوسن والنرجس والشمع والكثيرا
ويتناول طبيخ الزوفا المذكور في باب الربو ويتبخر
بالكندر والمتغرغر بالسايلة ويمسك الفم على دخانه و

معجون السعال
يتناول معجون السعال الذي نقله لب حب الصنوبر الكبار
ثلثة دراهم لب الفستق خمسة دراهم لوز مقشر عشرة دراهم
لعاب بزر كتان عشرة دراهم فانيذ مثل جميع يعجن ويؤكل منه
بجوزة ويأكل [illegible] بماء التين المطبوخ مع الزبيب
ودهن الرازيانج فان عتق سقط بزر كتان معجونا بعسل ولا يبقى(؟)
ان يستعمل في السعال الرطب الذي ينفث العليل الشيء الكثير
كالخشخاش والافيون والبنج واذا كان النفث غليظا

قرص السعال
فاسقه طبيخ الزوفا مع هذه القرص صفته بزر الرازيانج
وبزر الكرفس وبرسياوشان ولوز مر بالسوية تتخذ اقراصا
بلعاب بزر الكتان ويسقي منه وزن ثلثة دراهم وغذاؤه ماء
النخود يتخذ فيه اسفيداجا او ماء الباقلي مع دهن اللوز والعسل
والاسفيدباج بلحم الجدي والكرنبية والسلق والكراث
ولحوم الحملان والفراريج والدراج وماء النخالة بالفانيد
ودهن الحل واللوز **حابس** اذا كانت المادة التي
تعرف غليظة فلطفها بالفودنج والزوفا وان كانت
رقيقة فغلظها بالنشا والارز وان كانت لزجة فقطعها
بالسكنجبين والاشياء الحريفة وان كانت كثيرة حتى تضعف
العيش لكثرتها فافرغ البدن بدواء المسهل **وقيء**

من عرض له سعال مع دغدغة وقصبة الرية فان سبب ذلك

مواد تنحدر من الراس فان لم يكن معه نفث فان المادة

المنحدرة مائية رقيقة **وقال** من كان سعاله يهيج اذا تكلم

او فتح فاه فان سعاله ليس لعلة في اخلاط بل لخشونة في

قصبة الرية واما الردية لما **وقال** اذا كان العليل اذا

اعطيته ما ينيم ثقل صدره جدا وضاق نفسه فاذا

اعطيته ما ينقي كثر سعاله وساءت حالة فركب له دواء

مما يجلب النوم ولا يهيج السعال ومما يلطف ويسهل

خروجه ومع التركيب الى الغرض الاقوى قال اليهودي

من كان به سعال شديد حتى يتقيا من سعاله فالحجمة على الخرزة

الثانية التي دون نقرة القفا ومره بشرب اللبن فاني

لم اجد دواء ابلغ للسعال اليابس من اللبن واذا كان

السعال من خشونة او اليبس وعلامته ان لا يكون معه نفث

مع لهيب وربما احتاج العليل واستروح الى الهواء البارد

وانتفع به واذا نفث كان قليلا ويجد ما يكابد

الحرارة والصفرة فعلاجه شراب الخشخاش وماء الشعير

مع السبستان والعناب والبنفسج ودهن اللوز وان

اوجبت الحال الفصد فصد وليأكل الماوخيا والقطف

والخيار والقثاء والاسفاناخ والقرع بدهن اللوز

او ماء النخالة بدهن اللوز والسكر والاشربة الجلاب

وماء السكر وشراب البنفسج وان لم يكن حمى فليأكل

ما ينيم

السعال اليبس

ويكون عطش

المرارة

صفرة البيض النيمرشت والدراج والفروج وتحتها لو

حار في الشعير المقشر والخشخاش الابيض والسكر

ودهن اللوز ويمرخ صدره بالشمع المصفى ودهن البنفسج

والكثيرا **صفة حب السعال** الذي يمسك دائما في الفم للسعال

اليابس كثيرا وصمغ وشا وبزر الخشخاش وبزر القثاء وبزر الخيار

وبنفسج يابس من كل واحد خمسة دراهم لب اللوز الحلو عشرين درهما

سكر بوزن الجميع يرطب بلعاب حب السفرجل ويتخذ منه حبا

ويمسك في الفم دائما او يؤخذ الصمغ فيذاب بالماء ويصفى

ثم يلقى على دهن اللوز ويغلى حتى يغلظ ويلعق منه كل وقت

او يؤخذ لعاب البزرقطونا ملتقى في الجلاب ويصب عليه

دهن اللوز ويشرب واذا ازمن السعال وطال واذى

ومنع من النوم بالليل فاعطه حب الميعة **صفته** مر

وميعة وكندر وافيون بالسوية ويتخذ حبا كالحمص

ويعطي منه حبة او حبتين ويسقى شراب الخشخاش ويطعم

خشخاش بالسكر **ثابت** اكل التين اليابس مع اللوز

او الجوز يقطع السعال المزمن ولا يصلح لصاحب السعال

في غذائه الحامض والحريف والمر والعفص والمالح **بخور**

للسعال والنفس المزمن زراوند وصبر وميعة وبزرد بالسوية

زرنيخ احمر مثل الجميع يعجن بسمن البقر ويتخذ بنادق ويتبخر

على الريق بواحدة منها في الفم بعد ان يركب قمع على

روس المدخنة وينكب لفيه على طرف القمع ويلقى في فمه النار

صفة حب السعال للسعال اليابس بالمرارة

ويعلق في

بخور للسعال المزمن في النفس المزمن

فم القمع في الراس

يشرب الصمغ والكثيرا او الذي كان يستعملها جا
رب السوس مثقالين معه مثقال افيون وزعفران حب
مكة نصف مثقال يعجن بعصارة العنب ويحبب ويعطى
فانه ينيم ويسكن السعال محمد بن زكريا رحمه الله ان
كانت حرارة فاسقه الميبه وقال انما ينبغي ان تتحرز
بالزنج ونحوها في السعال المزمن بعد ان يسقى العليل
شرابا صرفا وقال اذا كان بالطفل سعال يحتاج معه الى
النفث والتنقية فاطبخ رازيانج بلبن او ورق الفجل
ويلعق منه بالعسل بولس ينفع من السعال شد الوسط و
الاطراف بيا.. جيدة شدا قويا فان احتاج صاحب
السعال الى اسهال فاسقه هذا المطبوخ سبستان عناب
ثلثين ثلثين اصل السوس المقشر وزن عشرة دراهم يطبخ بثلثة
ارطال ماء حتى يبقى رطل ثم يلقى فيه وزن عشرة دراهم
بنفسج يابس ويغلى غليتين ويصب الماء على وزن عشرين
درهما ترنجبين وعشرة دراهم فلوس خيار شنبر ويمرس
ويصفى وان احتيج الى ما هو اقوى القى فيه عند طبخه بزر
حضض مورسم الى ثلثة دراهم او يلقى فيه ... منحوقا
منخولا بعد ان يصفى ويشرب وزن ثلثة دراهم لسان الثور
مسحوقا منخولا في القدح فيه السكر حب السعال مطلقا للسعال
اصل السوس كثيرا وفانيد وصمغ وحب السفرجل الصنوبر
مكة جزء خشخاش جزء ونصف نشا نصف جزء يدق ويعجن

فاسقه ... الكافور

يبقى

حب السعال

ويتخذ

ويتخذ منه قرص وحب صفة طلاء للصدر وللنشبة
مع حمى او غير حمى شمع ابيض مغسول مصفى يذاب بدهن ورد
ثم يسقى ماء الخيار وماء القرع والبقلة الحمقاء معصورة مصفاة
اجزاء سواء ويدعك في هاون حجر يجمع ثم يبرد خرق قد شربت
منها بالثلج ويلقى على الصدر البحة قال ... المتقدمون
الصوت الحاد يكون لضيق قصبة الرئة وضيقها يكون من البرد
والصوت الثقيل يكون لسعة الرئة وسعتها يكون من حرارة
وصفاء الصوت يكون من يبس الرئة وكدورته من رطوبتها والصوت
الخشن يكون لخشونة الرئة والاملس لملاستها والبحة قد تحدث
من اسباب خارجة عن الطبيعة مثل الغبار والادخنة وخلاف ذلك من الرئة
والصياح الشديد يخشنها والاطعمة الحارة الحريفة
مثل الثوم والخردل ونحوها يخشنها علاجه ان يتجرع دهن
اللوز ويأكل اللوز والحمام وكذلك العسل النيمبرشت والزبد
الطري المغسول بالسكر والاحساء المتخذة من النشا وماء الشعير
وكل ما ذهب بخشونة الصدر صفة حب يصفي الصوت اذا
كانت البحة من البرد او الرطوبة لوز حلو وبزر كتان مقلو وحب
صنوبر مكة درهمين اصل السوس وصمغ عربي وانيسون
مكة درهم فانيد سجزي عشرة دراهم يحبب بماء الرازيانج فان لم
يكن برد ورطوبة فينفعه ان ينقع الزبيب الابيض المنقى
من عجمه بدهن اللوز حتى يلين ويؤخذ منه بالغداة والعشي عشرة دراهم

طلاء للصدر

البحة

العلاج

حب يصفي الصوت

الى عشرين درهما واذا كانت من الرطوبة فليتحس من ماء اشق صرف
ببيض نيمبرشت واذا كانت الرطوبة كثيرة وكان مع ذلك حرارة
فليتغرغر برغوة الخردل مع الخل او يعجن الفلفل بالعسل ويتخذ
منه حب ويمسكه في الفم **دواء قوي** للرطوبة اذا كانت
كثيرة فلفل وحلتيت وخردل بالسوية يعجن بعسل ويوخذ منه
قدر بندقة في النهار دفعة او دفعتين **دواء آخر** نافع
من البحة يطبخ التين مع الفروج جيدا ويذر عليه شيء من الصمغ
المسحوق ويخلط حتى يصير كالعسل ويلعق منه غدوة وعشية
آخر للبحة جيد حمص مقلو مقشر وباقلى مقلو مقشر مطحون من كل
عشرين درهما حب الصنوبر المقشر ثمانية دراهم كثيرا خمسة دراهم
زبيب منزوع العجم عشرين درهما وفي نسخة زبيب ثلثين درهما ويدق
الزبيب ويعجن به سائر الادوية ويجعل حبا مثل البندق ويأخذ
في فمه ثلثا صباحا وثلثا مساء وغذاؤه ماء الباقلي وماء النخالة
بسكر ودهن اللوز فاما الادوية المفردة التي تنفع الصدر في
البحة والسعال الرطب والربو فبزر الانجرة ودوقو وحب الآس الاسود
وبزر الفجل وحب الغار والجوز والشراب الحلو واصل السوس والكرسنة
ومقل اليهود ولب القرطم وحب الصنوبر وعلك الانباط
والتين اليابس والتمر والعناب والسكر والفانيذ ولحم البيض
والقردمانا والفلفل والكندر والحلتيت والزنجبيل والكرفس
والرازيانج والانيسون والبرسياوشان والفراسيون والزوفا

ادوية المفردة التي تنفع الصدر في البحة والسعال الرطب والربو ١٢

وايضا الصندل والخرنوب وحب الآس [illegible]

والحلبة

والحلبة والصعتر والثوم والبصل والسلق المشويين
والخردل والكرنب المسلوقين والجوز والكراث الشامي وبزر
الكتان والذي ينفع الصوت بخاصيته فيه الباذنجان
وخاصة النيء منه والزبيب والرطبة والعنب وجميع
ما يولد في الحلق ملوحة وخشونة من الحوامض والقوابض والحريفة
خروج الدم من الفم ان كان الدم يجيء بالتنحنح
او التنخع فلا خطر فيه لانه من الراس نزل او من الحنك واللهاة
ويكفيه ان يتغرغر ببعض المياه القابضة مثل رب التوت
وماء الرمان والسماق والريباس ونحوها وان كان يجيء
بالقيء فليس فيه ايضا خطر كثير لانه من المعدة يجيء وعلامته
غزارة الدم وتعقده وخروجه غثيانا من غير سعال ووجع
بين الكتفين والغثيان وقلة شهوة الطعام **وعلاجه**
ان يفصد ويطعم القوابض مثل السماقية والحصرمية والريباسية
وحب الرمانية المقلو في السفرجل والصمغ وشرابه شراب
الرمان والسفرجل والتفاح والنعناع ويسقى من الادوية
الطين الارمني والصمغ والجلنار ودم الاخوين والكندر
برب السفرجل الساذج ومن الناس من يعتاده في الدم
بنوايب وينتفع به قال **جالينوس** اذا جاء الدم
او الدم في المعدة والامعاء والمثانة والصدر فانه
ردي وخاصة في الصدر ويجيء بسببه غشي وذهاب اللون

والرقة في

خروج الدم من الفم

وصغر النبض وضعفه وتواتره واسترخاء العليل
والاختناق وضيق النفس **وقال** انفحة الجدي تحلل اللبن
والدم المنعقد في الجوف ويخرجهما اما بالقيء واما بالاسهال
قال **تياذوق** لا شيء انفع لجمود الدم واللبن من ترياق
الطين المختوم يسقى منه مثل البندقة بماء حار **صفته**
طين مختوم ثمانية دراهم انفحة الارنب ستة دراهم انفحة الظبي
جنطيانا زراوند مدحرج من كل واحد اربعة دراهم بزر السذاب
البري حرف حلتيت من كل واحد اربعة دراهم يعجن بعسل والخل
يفصل ذلك وكذلك لب القرطم بالماء الحار وماء التين
اذا اغلي فيه خرء الديك والحلتيت والبحق واذا كان
الدم يجيء بالسعال فانه الامر المخوف الخطر لانه اما ان
يجيء من الصدر وعلامته ميلان الدم الى السواد
والغلظ من غير ان يكون زبديا واما من الرئة
وعلامته رقة الدم وان يكون زبديا وثقل في الصدر
وخشونة في الصوت وسببها صياح شديد
او سقطة او ضربة او حمل ثقيل **وعلاجها**
ان يفصد الباسليق وينقى البدن من الخلط الغالب
والصواب ان يسقى مرتين او ثلثا في قدر ثلث ساعات
خلا ممزوجا بالماء الحار حتى تذوب ان كان هناك علق
دم جامد ثم يسقى بعده من اقراص الكهربا **صفته**
كندر دم الاخوين من كل ثلثة دراهم وثلث كهربا خمسة دراهم

ترياق طين مختوم

جنطيانا

اذا كان الدم يجيء بالسعال فهذا الامر مخوف ١٢

قرص كهربا

شادنه

شادنه وطين مختوم من كل عشرة دراهم شب درهمين
ونصف وجلنار عشرة دراهم افيون درهم وصمغ درهمين
يهيا عشرة اقراص ويسقى منها واحدة كل يوم
بماء البادروج او ماء بقلة الحمقاء وان كان الامر عظيما
غليظا سقى اخرى بالعشي وتشد عضديه وفخذيه وخصيتيه
ويدلك اطرافه ويامر بالنوم والتعلل بالكثيرا او الصمغ
او يسقى هذا الدواء **صفته** طين مختوم بسد طين احمر
من كل درهمين كهربا وصمغ ونشا من كل درهم شيء من بعض الادوية
القابضة وهي خمس ... **دواء آخر** اقاقيا اربعة
دراهم وجلنار من كل ثلثة دراهم كثيرا وصمغ درهم يقرص
والشربة منه مثقال بماء بارد وان لم يكن سعال موذ فليتجرع
خل ممزوج بالماء فان كان السعال فليتجرع الخل كل يوم ويسقى
انفحة الارنب وزن درهم بماء بارد ومن النافع العجيب ان
يوخذ من دم الجدي الحار قبل ان يجمد نصف اوقية ومن الخل مثله
يخلطان ويشرب ذلك على الريق ثلثة ايام كل يوم ونفعه
ماء الشعير مع الكندر وماء الارز المطبوخ مع الكندر وماء
القصب الرطب وماء لسان الحمل والغذاء ماء الشعير مع
الاكارع وصفرة البيض ويجعل في طعامه البادروج
والبقلة الحمقاء وقد يسقى الادوية المخدرة ليخدر فلا
يتحرك ويحتبس الدم مثل الافيون وبزر البنج وبزر الخشخاش
واصل اليبروح واشباهها وقد يسقى الفلونيا فينخدر
ويحبس الدم ويوضع على الصدر هذا الضماد **صفته**

العليل

ضماد

رب الجوز وورق اطراف الكرم الرطب وورد يابس
وصبر وشب يماني وعفص وقاقيا وجلنار ومصطكي من كل واحد
مكة ثلثة دراهم ومن القصب المنزوع النوى ثمانية عشر درهما
شمع المذاب بدهن الآس ستة وثلثون درهما يدق الادوية
ويخلط ويطلى على خرقة ويضمد به الصدر فان كان الدم
يجي بالقي فضمد المعدة وان كان يجي بالرعاف فبالعرا ابس
قال
بقراط ان استفراغ مرة سوداء في بدء كل مرض
من فوق او اسفل علامة الموت وقال من جاء دما من غير ان
ما يصيبه حمى عليه يخلص وان اصابته عليه حمى فهو خبيث
قال
وقال اي دم استفرغ من فوق فهو شر محمد بن زكريا
انما يبرا نفث الدم اذا لم يكن الرية قد ورمت فاذا ورمت
لم يبرا البتة وعلامة الورم ان يبتدى الحمى والحرارة فاذا
ورمت فينبغي ان يعين في تجفيف القرحة بالاضمدة والادوية
ليبقى العليل زمانا والادوية هي مثل الدارصيني والسليخة
والكندر والطين الارمني والكهربا ودم الاخوين ونحوها
الربو سبب الربو امتلاء قصبة الرية من الرطوبات
الغليظة اللزجة اما نازلة من الراس او مما يتنشفه الرية
من رطوبات تجاويف الصدر والاحشاء كما قد وصفنا من قبل
وعلامته ان يكون تنفسه ابدا مثل تنفس من قد عدا
واحضر واذا استلقى اشتد فان كان الربو مع السعال
برا وان كان بلا سعال فانه اما ان ينام فيختنق
في نومه ويموت واما ان يودي اولا فاولا الى الاستسقا

الربو

التحمي لا محالة فيموت وذلك ان الكبد تبرد
بمجاسة الرية اياها بما فيها من الرطوبات اللزجة
وقد يكون الربو ايضا من شدة حرارة القلب
واحتياجه الى جذب الهواء البارد به عنه فيتواتر النفس
عند ذلك فان لم يتدارك هذا النوع من الربو بالعلاج
ادى الى ورم الرية ثم الى الاستسقاء وعلامته
العطش الغالب وظهور اثار الحرارة في النبض واستنشاقه
الهواء احب اليه من اخراجه ويكون الربو ايضا من
غلظ الطحال وهذا ايضا يودي الى الاستسقاء ان دام
وعلامته ان يكون النفس معه منقطعا مثل بكاء
الصبيان ولذلك يسمى النفس البكائي ويكون الربو
من استرخاء عضلات الصدر وعلامته ان يكون اخراج
الهواء احب اليه من استنشاقه وربما اجتمع النوعان
منه وقد يكون من اصحاب الربو من ينقطع نفسه فلا يظهر الا
بحركة طرف المنخرين ومنهم من ينقطع نفسه البتة والحيوة
باقية ويكون تنفسه بمسامات البدن كما تتنفس الهوام
التي تاوي الى بطن الارض في الشتاء وذلك يكون
من شدة برد القلب وقل ما يفلح فان كان حدوث
الربو من رطوبات غليظة لزجة في الرية فينبغي ان يسقى من
المتخذ من الاسقيل والاسقيل نفسه مشويا مخلوطا بالعسل
والايارج فيقرا والزوفا اليابس والشونيز

مطبوخ زوفا

فان ظهرت في الماء والنبض آثار الحرارة بُدي بالفصد
ويسقى مطبوخ الزوفا ومعجونه **وصفة المطبوخ**
تين اصفر عشرة تمر هندي عشرة دراهم زبيب احمر
عشرة واصل السوس وحلبة وبزر الكرفس والرازيانج
والبرسياوشان والزوفا اليابس وفراسيون من كل واحد
خمسة دراهم يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ونصف
ويصفى ويسقى في ثلثة ايام مع مثقالين من هذا المعجون
كل يوم **صفته** رب السوس وزوفا يابس برسياوشان
من كل واحد عشرة دراهم قردمانا فلفل من كل ثلثة دراهم لوز مر زراوند
مدحرج بزر الانجرة من كل خمسة دراهم عسل ما يجمعها وهذا
المعجون يخرج المدة والرطوبة من الصدر اخراجا عجيبا

وهذا المعجون يخرج المدة والرطوبة من الصدر اخراجا عجيبا

فاذا سقيته من هذا المطبوخ والمعجون اسبوعا فقيئه
بعد اكل الخردل والحمص والفجل والسكنجبين وان
يحتمل الخربق فهو اجود ما يتقيأ به وان لم يحتمله غرز في
الفجل على ما ذكرنا ويسقى ماء طبيخ الحلبة والزبيب
قدر اوقية ونصف مع وزن اربعة دراهم دهن اللوز
الحلو واسهل الطبيعة بالحقن الحادة والحبوب الحادة
واسقه من حب غاريقون ثلثة ارباع درهم شحم

حب غاريقون

الحنظل ربع درهم عصارة قثاء الحمار دانق رب
السوس نصف درهم وهي شربة ثم عاوده فاسقه
المطبوخ والمعجون اسبوعا ثانيا ثم قيئه واسهله على

ما ذكرنا

ما ذكرنا ثم المطبوخ والمعجون كذلك الى ان يبرئ
وغذائه ماء الحمص مع لب القرع ولب الخبز وماء النخالة
فان كانت مع الربو في الماء حرارة **فعلاجه**
بما يميل الى البرد من هذه الادوية واستعمل فيه ماء
الهندبا وعنب الثعلب وادلك صدره بالمناديل
الخشنة ومرة بالرياضة القليلة وامنعه من جميع ما
يرطب البدن من الحمام والغذاء والشراب ويصلح
لحوم الارانب والايايل والثعالب والطيهوج والطلاء وماء العسل
والشراب الريحاني واذا اكل طعاما اخر شرب الماء ساعة
وامنعه من النوم الطويل والاغراق فيه بان توكل به من يحركه
ويبخر بالصبر ويمسك الفم على بخاره وكذلك بزبل الارنب
ودقيق الشعير وقشور الفستق وبزر البنج والبرزد
ومصطكي وزراوند طويل ومدحرج وقسط وبسفايج وعود
وكبريت ... ذي مجموعة **دواء عجيب** لاخراج

دواء لاخراج المادة من الصدر

المادة من الصدر زوفا وفودنج واصل السوس وخردل
وقردمانا وفلفل وبزر البنج وبزر الانجرة وانيسون بالسوية
يعجن بعسل ويعطى ملعقة **جالينوس** العطاس ذي
متى كانت في الصدر والرية اخلاط نية لانه يزعجها
ويمنعها من النضج فاذا انضج فانه يعين على النفث **ابن سرا**
بيون الغاريقون والافتيمون خاصية في ابراء
هذه العلة فقد رايت ناسا كثيرا برءوا بهما فقط

فقط واما الربو الذي يكون من حرارة القلب فليوخذ
علاجه من باب الخفقان الحار والذي يكون من
عظم الطحال يوخذ علاجه ايضا من بابه وان يكون
والذي يكون من استرخاء عضلات الرية تعالج بعلاج الربو
اذا كانت معه برودة ويكون الميل في علاجه الى
الاغذية والادوية الحارة ويحمى الاغذية الغليظة
والمرطبة وينفع منه رية الثعلب المجففة اذا دق
ونخل ويسقى منه وزن درهمين بما طبخ الزبيب وكذلك
رية الجزور واجواف الصلحفات النهرية المشوية اذا
اكلت بشي من فلفل وعسل نعنع ويضمد بهذا الضماد
تين ودقيق الشعير ودقيق الشونيز وعسل ودهن الشبت
او الشونيز او البان ويمرخ الصدر ببعض هذه الادهان
ايضا واذا اصاب الصدر هواء باردا او شرب ماء
بارد فاوجع فدواه ان يتناول شيئا من الجوزبويا
بماء فاتر ويبل بالماء ويطلى به الصدر او يدق
نصف درهم جاوشير في شراب مسخنة ويشربه فان
كان ذلك من حرارة اصابته من هواء او غذاء
او دواء فعلاجه ماء الكشك والسكر وماء المزورة
والازباج او يطبخ شي من لبن حليب بتمر
حتى يذهب الماء ثم يلقى عليه السكر والزبد ويشرب

ابن سرابيون

ابن ماسويه

قال ابن سرابيون الادوية التي تنفع وجع الجنبين
الذي من البرد الراسن والعود والقسط المر والحلو و
الريوند الصيني وجنطيانا ومر رومي وزراوند طويل
اذا شرب مثقال او وزن درهمين بماء حار ومما ينفع
وجع الجنبين ان يدهن بدهن حار بدهن السوسن او دهن النرجس
او دهن البان ومثل ذلك وقال مما ينفع وجع
الاضلاع المتقادم اطراف الكرنب النبطي وبزره مكرر
يدق ناعما ويخلط به شي من شحم الاوز ودهن السوسن
ويوضع على الجنبين حارا ما امكننا واذا برد نزع واعيد قال
بقراط كل صبي تصيبه حدبة او سعال من ربو وذلك قبل
الاحتلام يهلك وقال الماء البارد عدو للعظام و
الاسنان والعصب والصدر ومخ الفقار ذات
الرية هو ورم في الرية حار وسببه امتلاؤها من الدم
وعلامته حمى حادة وضيق في النفس حتى كانه يختنق وحمرة
في الوجنتين كانهما مصبوغتان ووجع مقدم الصدر و
سعال ونفث زبدي وثقل في الصدر بلا نخس وعلاجه
ان ادركته قبل ان ينفتح ان تفصده الباسليق ويخرج الدم
ما امكن حتى تنطفي الحرارة وتسقيه ماء الكشك بلعاب اسبغول
ودهن اللوز وتغذوه بالاسفاناخية المزورة بالتلو والبقول
الباردة ويطلى على صدره الصندل والورد والكافور مضروبة

ذات الرية
امتلاؤها من دم
شديد

بمائر الورم ومبرده فربما تحلل هذه الورم بهذه التدبير
قبل ان ينضج فان نضج وجع ونفث دما او مدة فعلاجه
بعلاج السل ولا يكاد يبرأ. قال بقراط من كان ينفث القيح
فكوي وخرج القيح ابيض نقيا سلم صاحبه وان خرج
منتنا ووسخا هلك. وقال من نفث الدم ثم نفث
القيح ثم تبعه قروح الرئة ودوام النفس مع ذلك
فان انقطع نفثه مات لانه قد عمت الرئة. وقال من اصابه
وجع الرئة فتبع ذلك البرسام فهو شر. وقال من كان به
قرح وكان نفثه منتن الريح اذا القي على الجمر وكان شعره
يتساقط فذلك مميت. وقال القرح في الرئة غاية
ذلك يكون في ابناء ثمان عشرة سنة الى خمس وثلثين
سنة لان الحرارة فيهم. وقال الورم في القدمين
مع وجع الرئة دليل خير. وقال ما من حدثت به في
علل ذات الرئة خراجات عند الثديين وفي مواضع السفلية
فان تلك الخراجات تنضج وتصير نواصير ويتخلصون
بها. واما الخراجات التي تخرج في الرجلين في علل ذات الرئة
القوية العظيمة الخطر فكلها نافعة وافضلها ما يكون
خرج بعد ان يكون ما ينفث قد بان فيه التغير و
انتقل من حال الحمرة الى حال النضج. محمد بن زكريا ينبغي
ان يكون قد انتقل عن حالة الاولى احمر كان او اصفر او غيره

الى النضج فان هذه تدل على غاية السلامة فيكون
برؤه بخراج في اربع الاوقات فان لم يكن ذلك التغير
ولا كان البول غليظا وغيره رسوب محمود فان الخراج وان
من المرض فيخرج معه الالم لم يؤمن ان يزمن المغص ويحدث
فيه. قال جالينوس استطلاق البطن مع ذات الرئة و
وذات الجنب شر لانه يدل على موت القوة الطبيعية
وقال اذا كان في الرئة سوء مزاج حار حدث شهوة الهواء
البارد والماء البارد واذا طالت به المدة حم حمى
واما سوء المزاج البارد فانه يحب هواء البارد والماء
البارد واذا طالت به الايام والمدة ملاء الرئة اخلاطا
بلغميا. وقال ان ظهر باطراف الابهام مع وجع الرئة
خضرة فظهر على الجبهة بثر احمر يشبه حب شبه الدم و
وعرض مع هذه او وجع عطاس كثير مات في اليوم الرابع
وقال يتبع نفث الدم قروح فما كان منها في الرئة عسير
برؤها ولم يبرؤ اصلا واما الذي في الصدر فان اكثر
العروق التي تنخرق فيه وينفث الدم من اجلها دائم
ولو انها ازمنت فانها لا يصير في حد ما لا يبرؤ فاما
القروح التي في الرئة فانها اذا طالت فان هي برأت
في وقت من الاوقات فانه يبقى على حال منها في الصدر
بقية صلبة ناصورية ينكشف من ادنى سبب ويعاود
نفث الدم. واما من نفث دما كثيرا دفعة من غير ان

خلص
صاحبها
لا يبرؤ
يكون قد نفث

قليلا او صعد مع الدم اجزاء من الرية وقشور وحمى
فليس يمكن ان يبراء مولاه وقال متى كانت القرحة في
قصبة الرية فمر العليل يضطجع على قفاه ويمسك الدواء في فمه
ويرسله قليلا قليلا ويرخي جميع عضل حلقه فانه اذا فعل ذلك
نزل في قصبة الرية شيء صالح من غير ان يهيج سعالا ويحذر ان ينزل
شيء كثير دفعة واحدة فيهيج فانه يهيج سعالا قال محمد بن زكريا
ينبغي ان ينزل كما يسيل الماء على الحائط قليلا قليلا جالينوس
الصبيان حين يغلطون الحصين الى ان ينبات يتخلصون من الامراض الصعبة جدا
لقوة النشو فيهم وخاصة في وقت الانبات محمد بن زكريا
يتخلصون من قروح الرية خاصة ويلتحم ويبرا فيهم سريعا ولا يكاد
يحدث بهم الطوبا بخوصتهم وقد رايت قرحة متحكمة في ذات الرية
بكثير واحد منهم فيبرا برءا صحيحا وقال جميع الامراض
فيهم اسرع برءا ولبثا وقال من كانت به علة في رئته كان جميع
مدته بلا ابيض وقال عرض قروح الرية ما دامت طرية ان يحم
فاذا عتقت ينبغي ان يجفف بالمرة ويلطف [illegible]
والاثانا [illegible] وقال احب ان للبن [illegible] اذا عتقت

السل السل

اسباب السل كثيرة وفي الجملة فانه يحدث
بعقب نفث الدم كما ذكرنا في بابه فاما المستعدون للسل فهم
الذين صدورهم ضيقة قليلة العمق والذين اكتافهم نابتة
معراة من اللحم كالاجنحة ويسمون المجنحين والذين اعناقهم
طويلة وحناجرهم بارزة والذين في شأن رؤوسهم ان
تنصب اليها المواد كثيرا فانه تنصب منها الى الرية فيحدث

السل

السل فاذا اجتمع في هذه الاربعة اثنان او اكثر فان
كان قريبا من الوقوع فيه فاما من خالف هذا التركيب فلا
يصيبه ذلك الا في الندرة ونفث الدم ان كان من شيء
من الات التنفس سوى الرية برء بالعلاج وان كان في الرية
لم يبراء وهلك والفرق بينهما ان الدم الذي يبرز من الرية
بالنفث يكون زبديا شبيها في لون الرية نفسها
لا يشك الناظر اليه انه منها والذي يبرز من الصدر او بعض الات
النفس يكون مائلا الى السواد ولا زبدية والعلة في ان السل
اذا كان في الرية لم يبراء ثلث احدها ان العضو اذا كان فيه قرح
احتاج الى النقاء والضم ولا بد في نقاء الرية من السعال فانها
لا تنقى الا به ثم السعال يوسع القرح ويزيده ويمنع من ضمه والثانية
ان العضو اذا كان فيه قرح احتاج الى السكون والقرار ليندمل
القرح ولا سبيل للرية الى القرار للحاجة الى التنفس والثالثة
ان العضو اذا كان به قرح يحتاج الى اليبس والرية لا تزال تقبل
الرطوبة من الفضاء الذي هو طاق مع هذا ايضا فان الادوية
التي تبرئ القروح لا يصل الى الرية لبعد مسلكها اليها الا بقوة
يسيرة ولا سبيل الى ايصالها اليها الا بان يخلط بها من
الادوية الحادة اللطيفة لتوصلها فتبطل قوتها اليها ثم تزيد
تلك الادوية بحرارتها في الحمى وذلك ان السل لا يخلو من حمى
تاخذ مع ادبار النهار من غير نوبة معلومة وسعال غالب ونفث

مسلكها

دم

او حدة ومنهم من يزيد كل يوم وفي آخر الامر تتقوس
ثم اظفاره وتتناثر شعره واذا قرب الموت
انحل بطنه وقد يكون من اليبس يعفش صاحبه كل
يوم حرم التربة حتى يعني بصفحه فاذا اخذ في نقض نصف
الثاني مات ويسمي جاليبوس هذا النوع الاكلة والرقة

العلاج

وعلاج السل ان يسقيه كل يوم من لبن الاتن
وهو خير الالبان والافضل ان ترضعه من الثدي فان
لم يكن فلبن الاتن ثم لبن الرماك ثم لبن المعزى و
يشربه ساعة تحلبه وخيره ان يحلب على الصمغ ويأكل
تحلب
خبزه باللبن ويشربه بدل الماء ما امكن ويشرب
في بعض الاحايين شرابا رقيقا ممزوجا يحفظ عليه قوته
الاحايين بالحكار
هذا اذا لم يكن حمى فان كانت حمى فاسقه ماء الشعير
المحكم الصنعة صفته يدق الكشك مع الماء ويعصر
ويطبخ باللبن بنار لينة في ابنية مضاعفة مع السراطين
بعد ان يؤخذ ساعة بيضا واحيانا فيقطع اذنابها
فيقطع برو
وارجلها ويغسل بالرماد والملح والزمه اياه في كل وقت
واتخذ له حبا من بزر الخشخاش الابيض والبنفسج والكباب
والصمغ والكثيرا والنشا ولعاب حب السفرجل
ليمسكه في الفم ويبلع ماءه واسقه الطين المختوم او الكهربا
والنشا والورد الاحمر وكهربا مكنه ثلثة دراهم من كل
عشرة دراهم

عشرة دراهم فانه جيد لحبس الدم واذا نفثه وان اريد
ان يكون افضل فاخلط ذا ارصيين درهمين ومن لحبيه ان
يؤخذ بزر الخشخاش الابيض اوقية ومن خشخاش الاسود اوقية
ونصف وحب السفرجل وحب الخطمي مثله اوقية ونصف
كثيرا اوقية صمغ نصف اوقية ينقع الجميع في سبعة ارطال
من ماء المطر ويطبخ حتى يذهب نصفه ثم يؤخذ من المطبوخ
رطل ومن عسل الطبرزد رطل ومن الفانيذ نصف رطل ومن رب
بزر قطونا نصف رطل ويطبخ الجميع على نار لينة حتى ينعقد
ويشرب بالغداة مع ماء الشعير كذلك وبالعشي
ايضا عند النوم وان كان الصدر جافا فانتفع فائدة
من هذا اللعوق باقلي مقشر اوقية ونصف نشا
وصمغ وكثيرا من كل نصف اوقية بزر خشخاش ابيض اوقية
لوز حلو مقشر اوقيتين حب السفرجل نصف اوقية بزر
الخيار والقثاء والبطيخ والقرع مقشرة من كل نصف
نصف اوقية يدق ويرطب بدهن اللوز ويعجن منه
ويلعق منه ر
وان اذى السعال ومنع من النوم فاسقه شراب
ال فج عند النوم وليكن شرابه الجلاب اذا كانت
لخشخاش صح
طبيعته مستمسكة فان كانت فارجع به الى شراب حب
فان كانت
الاس واسقه هذا السفوف صفته صمغ طباشير
سفوف
طين ارمني حب الاس بالسوية ربيا وكسا كندر مثله

ربع جزء يسقى منه ثلثة دراهم بشراب الخشخاش او شراب
حب الآس وقد يرادونه خرنوب شامي مقلو مثلها فان
لم يوجد اتخذ شرابا من رب السوس وركب فيه رامك
وهو بدل شراب حب الآس واغذه بلحوم الفراريج و
الجداء وحملان الرضيع والكارع والسرطان البيض
النيمرشت ومحا المتخذ من النشا والسكر ودهن اللوز
ان لم يكن بالطبيعة انحلال فان حلت فبالطين والقيح
والدراج وادخله الحمام وطلبه بزن قبل الغذاء و
بعده واقصد في علاجه فقد ينبغي ان يخصب بدنه
وليحذر الحركة والتعب والجماع جدا ومما ينفعه استنشاق
الهواء الرطب مثل الهواء الربيعي وهو البيت المرشوش
فيه ماء ورد والماء البارد الموضوع فيه البنفسج والنيلوفر
والخلاف واشباهها ويقربه ضد هذه بقراط الخريف
ضار لاصحاب السل والدق لانه يضعفهم ويهلكهم لرقة ابدانهم
وقبولها الآفة والربيع ضار ايضا لاصحاب السل والدق
لانه يذيب الاخلاط فيجلب الى الرية اشياء رديه
قال جالينوس من كان به سل ظهر على قحفه كانه البثر مات
بعد اثنين وخمسين يوما وان ظهر لصاحب السل في قحفه
شبيه بقلاع سود ازجة لا يوجع وكان معه سبات
وكثرة نوم مات بعد اربعين يوما وقال السل

الردي هو ان يكون ما ينفث غير نضيج نيا ويكون
بكد شديد لانه يدل على ضعف وقال من كانت به قرحة
في رئته اذا جعل مسكنه بلدا يابسا وتدبيره ناشفا وقال جالينوس رحمة الله عليه
هذا دواء بليغ لنفث القرحة الرئة لان فيه ما يلطف
ويجفف ويقبض ويملس وينضج وهو حماما اربعة دراهم
دارصيني اربعة دراهم زعفران اوقية عصارة السوس
والكثيرا ... ومر ... وقال الطين الارمني يجفف
والطين المختوم يجفف قروح الرية حتى لا يسعل صاحبه بعد
ذلك الا ان تقطع في تدبيره خطأ عظيم وقال لم ار احدا
تخلص من السل وقال رايت رجلا كان يسعل وينفث
شيئا شبيها بالمدة الرقيقة ولم تخرج يفا مثل المرة
وكان يزداد به يوما يوما فذاب جسده وجعل ينفث
القيح وتنوب عليه الحمى ثم رايته بعد اربعة اشهر ينفث مع
القيح دما ثم قتله بعد ذلك وقال انه العروق التي تنخرق في
الصدر وينفث صاحبها منها الدم اذا طال بها الامر
فانها يلتحم تياذوق اصحاب السل اذا احتبس نفثهم بعد
ضعف القوة اختنقوا او ماتوا اطيماوس البلغم المالح
الذي ينحدر من الراس الى الرية يورث السل في الغاية من
الرداءة ابن ماسويه الفقد جيد للسل محمد بن زكريا
اذا ازمنت ... ينفث المدة حمى رقيقة وهزال في البدن فخذ
وقع في السل وقال اذا كان السل بلا حمى وكان

كندر وهو
مع النعاس ناقص لانه لا يدر كقدر الشمه
في المدة
في ذلك
وقال اختنقوا ام
يقذف شيئا غليظا

ابيض مثل غزل السمك فليسق طبيخ الزوفا وبرسياوشان
وفودنج وتين ابيض وزبيب منزوع العجم ويتخذ له لعوقا
من الحلبة وماء التين وبزر القريص او يتخذ له من الكرنب
رطل وعسل ثلث رطل يطبخ بنار لينة حتى يصير لعوقا ويلعق
على حسب الحرارة **وقال** يظنون انه يكون من السعال
الغليظ المادة المزمن سل ولا يكون ذلك البتة الا
اذا هاجت بطول السعال حرارة فاما بلا حرارة فلا
قال رايت خلقا كثيرا دام بهم السعال من الركوبين سنين
كثيرة وينفثون النفث الابيض الغليظ التي اخر اعمارهم
فلم يسل منهم احد بل بقوا على الجسم ومنهم من خصب ايضا
وقال القروح اذا كانت في الصدر كانت اسهل منها
في الرية **وقال** اصحاب السل تغور اعينهم وتحمر وجناتهم
وتتطاول اصداغهم وتتحشف منهم الكتفان والمرفقان حتى
حتى يتعلقا ويصيرا ناتيان بعيدا عن حد البدن
بمنزلة الجناحين وتتعقف منهم الاظفار

ذات الجنب

وهو البرسام والشوصة وهو ورم في الحجاب او في العضل
التي تلي الحجاب او في معاليق الكبد او في معاليق الطحال
ومنه الصحيح وغير الصحيح لان جرى على جهة واحدة لم يشتغل
بشرحه وسببه بخار رطب يصعد الى الدماغ ثم ينصب على
هذه المواضع فاما البخار اليابس فلا يمكن ان يحدث منه لانه
لا يتحرج فينزل وعلامته اربعة اشياء لازمة له مخصوصة به

اصفر مار

بزر التريض

تعقف

ذات الجنب

معاليق الكبد

معاليق الطحال

ولا ينزل

وهي سعلة يابسة وضيق في النفس وحمى حادة لازمة
ونخس **وعلاجه** ان يبدا بالفصد الباسليق من الجانب
الوجع الا ان يكون الامتلاء شديدا فيبدا على
العلة ايام فنفصده من الجانب المخالف **ابن ماسويه** انما يجب
الفصد اذا كانت العلة في الابتداء او المادة لم يستقر
بعد في مكان يكون من الجانب المخالف ليجذب فاما بعد
القرار فمن جانب المحاذي له فان كان الوجع والنخس في ناحية
ضلوع الخلف فاسهله بالطبيخ المذكور في باب السعال
ثم ماء الشعير واقتصر الى اليوم الرابع ان كان قويا
فاذا بدا ينفث فاسقه مع الشعير المطبوخ مع
العناب والسبستان والزبيب الابيض والبنفسج
اليابس واصول السوسن والتين الكبير وشيء من
اللوز ليسهل النضج والنفث فان كانت النفث عسر
فاسقه طبيخ الزوفا الذي ذكرت **صفته** في باب الربو
وان كان ضعيفا فاغذه بماء الخبيص بالسكر والاحسية
اللينة مثل البنفسج والحلبة وبزر الكتان والخطمي والفانيذ ودهن اللوز
واستعمل المروخ بالشمع المصفى ودهن البنفسج والكثيرا واضمد موضع
الوجع بالبابونج واكليل الملك والشبث واصل الخطمي والبنفسج واصل السوسن ودهن
... واغذه في الابتداء ماء الحساء المطبوخ الفاترة ليعين على
النضج ونفث المادة مثل الحساء الرقيق المتخذ بالفانيذ وماء
النخالة وماء اللوز الحلو وفي الاخر الباقلي والفروج والاسفاناج

وقد اثبت

لقرب الموضع من السعال

اصل السوسن

التين

صفته

المبص مع السكر

اصل السوس

بدهن اللوز واسقه الجلاب وماء الشعير واجود منه شراب البنفسج
وافضل منه شراب الخشخاش وخاصة ان كان معه سعال فان كان
ما ينفثه احمر ناصعا وبدا النفث في الرابع كان الامر فيه سهلا
فاتاه البحران في السابع والحادي عشر ولم يتاخر عن الرابع عشر
وان تاخر النفث الى اليوم منه تطاول مرضه وبقي البحران الى الثلثين
وان كان ما ينفث شديد الصفرة او اسود وكان اللسان
ايضا كذلك ودام عليه ولم ينقطع الحمى والحرارة الى اليوم السابع
فانه مخوف خطير فان ثابت النفس مع ذلك لا ينفع وحدثت في
الصدر خرخرة واحمرت الوجنة وتخفضت العين فانه هالك
فان ظهرت في جنبيه من خارج حمرة او تبوج اذا غمز عليه
فضع عليه المحجمة بمصة او اضمده بالتين وخروع حتى تقيحه فاشق
العليل في اخر العلة بماء العسل الرقيق الذي هو مثل الماء لتنقي
الموضع من المدة والوسخ ويغسله وان احتبس النفث حتى يؤدي
الى الغطيطة والخرخرة فافتح الوداج وخذ حرف بماء ورد
وصعتر واسقه وشر الوان النفث الخبيث الاسود وخاصة
اذا كان منتنا ثم الشديد الصفرة ويجرها الاحمر الناصع وشرها
من هذه ان يتاخر النفث الى السابع فاما الخرخرة فانه في اول
الامر غير مخوف الا انه حدث في اخره فهو مخوف وان كان النفس
معه لا ينفع فالموت قريب وخاصة اذا اسود مكان من جنبه

قال **بقراط** من كان به وجع الجنب او الرئة فاصابه اختلاف من الرطوبة
المعدة فهو شر **وقال** الذين يصيبهم جشاء حامض فاولئك

لا يصيبهم

لا يصيبهم وجع الجنب لان حموضة السوداء تقمع الحرارة
ولا ورم ويمنعه من ان يجتمع في موضع **وقال** لا يعرض لمن بطنه بالطبع
لين في ذات الجنب ولا ذات الرئة ولا حمى المطبقة ولا شيء
من الامراض الحادة **وقال** سهولة النوم على الجانب العليل
في ذات الجنب علامة على العلة في العظم والرداءة بالضد
وقال اكثر ما يسلم من المتنججين من النجرت مدتهم في مفارقة
الحمى لونه بعد الانفجار واشتهى الطعام بسرعة **وقال**
اذا حدثت في ذات الجنب وذات الرئة فانه ردي لانه يدل على
عظم الورم وكثرة الاخلاط **وقال** احذر على الناقه من الشمس
والريح والدخان ونفخ البطن ولا تستعمل المالح والبشع فانه ان
انتكس مات **وقال** النفث الابيض اللزج المستدير
ليس بجيد لانه يدل على انه بلغم محترق **وقال** كل وجع لا يكون
سكون الوجع فهو ردي بالضمة **وقال** اذا كان في الجنب
لا يخف بالتكميد والبزاق يابس فخرج لكن يزيد وجد فانه ان
لم يحل الوجع اما بتليين الطبيعة واما بالفصد حسب ما يحتاج اليه و
اعطاء ماء الشعير وهو بهذه الحال مات سريعا **وقال** يستعمل التكميد
بالماء الحار في مثانة او اسفنج او اناء النحاس قال **جالينوس**
من اصابه ذات الجنب ولم ينقّ في اربعة عشر يوما آل امره الى
التقيح فان لم ينقّ في اربعين يوما من مبدا النفث آل الى السل
قال **محمد بن زكريا** معناه ان صاحب ذات الجنب ان لم ينقّ
بالنفث

في اربعة عشر يوماً تقيح واذا تقيح ولم ينق بعد ذلك الى اربعين يوماً
تقيح رئته وقال جالينوس من علامات ذات الجنب فان الموضع العليل
منه يخفى من خارج وقال اذا رايت المرار غالباً على البدن فلا تفصد
وكذلك اذا كان امراضاً شديدة الحرارة وقال انما افصد في ذات
الجنب الى العاشر ولا اجسر على ما يقوله بولس والبهايم انه لا ينبغي
ان يفصد بعد الرابع وقال اخر ما قد اتفق عليه الاطباء ان في
الاورام الباطنة اذا تقيحت يحدث في وقت تفتحها نافض
تتبعها حمى قال محمد بن زكريا يريد بالتقيح انفجار المدة وقال جالينوس
الضربان لا يجد في ذات الجنب ان كان ورماً حاراً لانه ليس
هناك عرق ضارب قال محمد بن زكريا انما يحدث هناك نخس وخز
لا ضربان وقال جالينوس اذا بان البزاق لزوجة وعسر خروج نفث
من ذات الجنب الشوصة الردية وقال محمد بن زكريا يسقي ماء الكشك في
هذه الحال لتقيل العليل وقال جالينوس متى كانت مع الشوصة
حمى محرقة جداً فاحذر كل الحذر من سقي الدواء المسهل واستعمل
الفصد فانه وان كانت المنفعة في الفصد اقل منه في الاسهال
فليس في الفصد خطر وفي الاسهال خطر كثير وخاصة اذا
لم يكن عارفاً بطبع العليل فلا يدري كم مقدار ما ينبغي
ان يسقيه فان كنت عارفاً به فخير ما يسهله ماء الشعير الذي
يكون فيه الحريق الاسود ولا يكون فيه السقمونيا وقال
اقول ان الحقن اذا خالطها ماء العسل كان في غاية النفع لهذه

فاحذر كل الحذر

ما الدليل على جواز استعمال
حريق الاسود مع ماء الشعير
وعند المرض لا يجوز استعمال
السقمونيا مع ماء الشعير

العلة

العلة قال اليهودي اذا عرض مع ذات الجنب غشي شديد
فانه قاتل وخاصة اذا كان متداركاً قال الاسكندر اذا اتفق
ونقي البدن فضع المحجمة على الموضع الوجع بعد ذلك تسترخي
العجيب من سرعة البرء فانه لا يحتاج الى علاج غيره ولذلك
اعتمد اهل ارمينية على ذلك من غير الاطباء فقد عرفوه بالتجربة
فيثقوا به قال شمعون ان عسر نفث المدة فاكثر التكميد والتنطيل
قال ثابت تقوم المحاجم على الكاهل في ذات الجنب مقام الفصد
قال ابن ماسويه اذا كانت المدة في الصدر غزيرة كثيرة فلا يمكن
ان يخرج بالنفث ويعلم ذلك من صوته وخضخضته اذا انقلب
العليل من جانب الى جانب ثقب الصدر بمكوى دقيق
واخرج ثم عولج قال محمد بن زكريا اياك وشراب الخشخاش في هذه
العلة بعد ما بدا النفث فانه يمنع النفث ويزيد العلة ثقلاً
وانما يحتاج الى شراب الخشخاش في اول الامر ليغلظ المادة
ويمنعها من الانصباب وقال اذا تمرح البراز فعليك بالطبيب
جهدك وقال ومن تجارب البيمارستان لا تسقي العليل
شراباً حتى يسكن عنه الوخز واللهيب البتة وقال ما حسب
ان ضماد الخردل يكون نافعاً جداً عند ما يخاف التقيح فانه يجذب
ذلك الخلط الى خارج وقال النوائب في ذات الجنب
يكون في الاكثر غباً فمتى رأيت من علامات النضج اي علامة كانت
من قبل ان تأتي النوبة الثانية فانه يدل على ان المرض قصير سليم

و ثقوا به

اذا انقلب

فانه

قصير

طريق ل

واذا اقبل النفث يزداد غلظاً وكثرة فهو في طريق النضج
فاذا نفث نفثاً كثيراً سهلاً بلا وجع فذلك النضج التام
فاذا انقضى النفث وكان في غلظه وسهولته
ولم يبق من الوجع شيء البتة فقد انتهى المرض
والخطر وقال ذات الجنب الذي لا نفث معه قليل
علاجه فاذا كثر وبلغ الوجع فيه الى التراقي ويحذر
الى الشراسيف وقال اذا كان الوجع في الاجزاء
العالية استعملنا الفصد وان كان في السفلى
وعلامته الوجع في ضلوع الخلف استعملنا الاسهال
وقال اذا لم ينفث العليل في اول الامر شيئاً ونفث
في آخر الامر شيئاً كثيراً فذلك ردي فان نفث في
اول شيئاً كثيراً ثم نقص مقداره فذلك حميد
وقال نفث المدة الخالصة من الصديد او الدم الخالص
اصلح من نفثها مختلطة وقال الحمام يعين اصحاب
ذات الجنب على النفث وينبغي ان يحموا بعد الاستفراغ
وبعد ظهور النضج اذا لم يكن مرضهم حاداً جداً
والا قوتهم ساقطة وقال وضع المحاجم مع التنقية
اصوب الاشياء في جميع الخراجات التي في الاجواف ليجذب
الى خارج وقال ينبغي ان يسقى صاحب ذات الجنب
السكنجبين في الشتاء فاتراً وفي الصيف بارداً لا سيما

والخطر ن — العالية — جيد — غ — بعد ص

الماء البارد الا اذا اضطررت اليه فاسقه اقل
ما يمكن اذا كان العطش لا يسكن بالسكنجبين لان
الماء البارد يبطئ نضج الورم ويمنعه واذا كان الماء
مع السكنجبين لم يخش ذلك وقال الكماد القوي ان
يكون بالنخالة والكرسنة او بجاورس والملح وقال
التكميد يحلل الوجع في الاضلاع العليا كان او السفلى والعضد
لا يحلل الا الوجع العالي نحو التراقي وقال ان لم يحلل التكميد
الوجع فلا تطل استعماله لانه يجفف الرئة ويجمع المدة
وقال يموت من يقيح من المشايخ من ذات الجنب وذات الرئة
اكثر مما يموت الشباب وقال مما يعظم في هذه العلة خطاء
الجهال انهم اذا راوا او ما حسبوا ان ريحاً غليظة احتبست تحت
الكبد فيسقونه دواء المسك او شيئاً حاراً فاتلفوه
قال محمد بن علي الربوندي ينبغي ان يكون الفصد في هذه العلة
من الجانب المخالف في بدو المرض وفي اليوم الثالث
يعاد الفصد من الجانب الوجع ويكون ذلك برفق
واستقصاء النظر فقد رأيت من اصحاب ذات الجنب
من فصد فمات من ليلته لان الفصد امال الخلط الى ذلك
المكان فلم يكن القلب به قوام فمات علل القلب
قد يحدث علل بالقلب سريعاً ولا تمهل للعلاج
فذكر ما فصل والذي يبرأ من علته بالعلاج والخفقان

الى خ — تحت ح — علل القلب سو — للقلب ح — الحادث منه

الخفقان

والخفقان يكون اما لامتلاء عروق من الدم واما لرطوبة
خالطت الغشاء المحيط به فان كان من الدم فعلامته
حرارة يجدها العليل وعطش وحمرة مع ما يشهد له

الخفقان الدموي

الزمان والسن والتدبير علاجه ان يفصد الباسليق
من اليد اليسرى ثم يكب على تبريده بالاضمدة من الصندل

العلاج

والورد وماء الورد ويسقى اقراص الكافور على هذه
الصفة طباشير بزر القثاء والخيار والهندبا والحسك
والبقلة الحمقاء وورد احمر وصندل ابيض بالسوية و
ولكل مثقال منها طسوج كافور او يسقى هذا الدواء
ورد طباشير صندل ابيض من كل واحد ثلثة دراهم كزبرة يابسة
درهمين بسد كهربا لؤلؤ من كل واحد نصف درهم كافور ربع درهم
او يسقى الرايب كل يوم نصف رطل مع وزن عشرة دراهم
كعك مسحوق وقد يسقى رايب البقر على هذه الصفة يوخذ

قرص كافوري

طباشير عشرة دراهم ورد كبابة قاقلة خيربوا من كل واحد ثلثة دراهم
ينقع الجميع في ثلثة ارطال رايب حامض ويشرب
في ثلثة ايام او يومين وتضمد الصدر بهذا الضماد صفته
شمع ابيض مصفى يذاب بدهن الورد ويضرب في الهاون
بماء القرع والبقلة الحمقاء والخيار وماء الورد والصندل
حتى يجتمع ويضمد به وغذاؤه الحصرمية والريباسية والحماضية
الملتقاة فيها السفرجل والتفاح والاترج المقطع فيها الباذروج
والنعنع والمفرح الكزبرة وشرابه شراب السفرجل والتفاح

صفة الرايب

ضماد

والرايب الحامض وشم البنفسج والنيلوفر
والورد والخلاف ويشرب شرابا ابيض مائيا
رقيقا ممزوجا واما الخفقان الحادث من الرطوبة
فعلامته كسل وثقل وقلة العطش وتفاوت
النبض وذهاب النضارة عن الوجه وبحسب العليل
كان قلبه يترجرج في رطوبة فعلاجه دواء المسك
والمفرح وقد ذكرنا في باب الماليخوليا والاستكثار
في الاطعمة من الفنجمشك والباذروج والنمام والنعنع
ولسان الثور والمفرح فانها يقوي القلب جدا وغذاؤه
ماء اللحم بالقرنفل والدارصيني والقلايا والمطجنات
وشرابه شراب الريحاني وماء العسل بالافاوية و[illegible]
وشم المسك والعود والسك والغالية ويسقى ايضا
من هذه الاقراص صفته مصطكى عود هندي دارصيني
قرنفل سك وسنبل وجوزبوا وكبابة وقاقلة وقشور
الاترج وهيل بوا من كل واحد مثقال مسك دانق يعرص بشراب الريحاني
او يسقى هذا الدواء صفته نعنع يابس كهربا من كل واحد عشرة دراهم
بسد وخيربوا من كل واحد ثلثة دراهم قرنفل درهمين يدق والشربة
من الجميع درهمين ومما ينفع الخفقان من الرطوبة من الاغذية
والادوية ويقوي القلب اللحم والشراب الريحاني والباذروج
والفنجمشك والنعنع والنمام ولسان الثور والمفرح
والنانخواه والهليلج الكابلي والبليلج والاملج و[illegible]

الرطوبي

ترجرج

يقوي

صفته

اغذيه وادويه قلبيه

والدارصيني والدار فلفل والخولنجان والحبيل والمصطكي
والبليلج والسنبل والقاقلة والزرنباد والدرونج
والساذج والاشنه والسعد والقسط والشا[illegible]
والطين الارمني والمسك والسك والعنبر واللؤلؤ والبسد
والكهربا والابريسم الخام والفضة والذهب والياقوت
والفيروزج وجميع الجواهر الثمينة والطيوب الطيبة دواء
يصلح للخفقان الرطب والفزع [illegible] بسبا
سه فوفل درهم زرنباد ودرونج مكة اربعة دراهم يدق و
يسقى منه في الشهر ثلث مرات كل شربة وزن درهم
بشراب او بنقيع [illegible] الشور شراب قوي صرف
ويسقى او يوخذ لغنج يابس وكهربا مقلوا اكه خمسة دراهم
بسد مقلو وخيرلوا مكه درهمين ونصف عشرة دراهم يدق
وينخل والشربة وزن درهمين لوقس مما يسكن الخفقان
الذي يعترض من تجرع الماء الحار والمشي الكثير واعتق وان
يدثر ما بين الثديين بالصوف اللين جالينوس من
انحرق جلدة قلبه مات وقال اذا عرضت في القلب
قرحة [illegible] المتخذ الايسر دم اسود مات وعلامته وجع في
الثندوة اليسرى وقال قد يعرض في لباس القلب
اورام منها حار فيعجل قتل صاحبه ولا يمهل ومنها صلب
جاس غير حار ينزل صاحبه قليلا قليلا حتى يقتله بعد مدة طويلة
وقال وانما علمت ذلك من قرد كان لي كنت اردت

ذبحه

ذبحه لانظر الى تشريحه فشغلت عنه مدة وكان القرد
يزداد هزالا كل يوم فلما ذبحته فشققت بطنه وجدت
في لباس قلبه غلظا وورما ممتليا رطوبة فعلمت ان
هزاله كان من ذلك وقال قد ذبحت مرة ديكا
فوجدت عند قلبه غلظا وكان مهزولا فعلمت ان
هزاله كان من ذلك وقال قد يعرض للانسان مثل هذا ايضا
محمد بن زكريا اذا غلظ الامر في الخفقان الحار فاسقه
الافيون وقال جميع من رايت من الذين كانوا يعرض
عليهم الخفقان ماتوا بين سنتين ودون خمسين ولم يبلغ احد
منهم الشيخوخة وقال من جرح فنفذت الجراحة الى فضاء
قلبه مات من ساعته ومن خالط جرم قلبه ولم ينفذ
جرم قلبه عاش يوما وليلة ومات بالغشي وقال
يحول صاحب الخفقان الحار الى بلاد باردة في غاية البرد
فانه يبرؤه البتة فان اقام ببلد حار قصر عمره فان لم
يجد بدا فلا يفارق الثلج والخيش ولا يقرب الحمام
ولا يتعب البتة ولا يحبس النفس وقال اكثر ما يحدث
الموت الفجاة من خراجات واورام تحدث في
القلب ويستدل على ذلك من انه يعرض في البدن الذي به
والحرارة فوق المقدار [illegible] الاورام ويكون عظيم
النفس وقلة الاكتفاء بالعظم ايضا على امر عجيب
ماذا رايت مثله وكان معه غشي متدارك فيتقدم الى [illegible]

صفته

دواء للخفقان

علاج خفقان الحوامل

صلب جاس

الثلج والخيش

في سنين ثلثه

واعلمتهم انه یموت وان تعالجه علی خطر فافصد
بالباسلیق الایسر وخیر منه بعض الشرایین واسقه
ماء الثلج دایما جرعة بجرعة واجلسه فی مکان بارد شدید
البرد وضع علی صدره دایما الثلج وان فصدت
الشریان وبعض الشریانات التی تکون فی اسفل البدن
فلعله ان یتخلص

فی الغشی (الغشی)

الغشی یکون من ضعف قوة
الانسان من استفراغ قوی او حرکة عنیفة او خوف
او الم شدید تتوجع منها القلب فیولم به الروح الحیوانی
الذی فی القلب فیتحلل او علة طالت به او نحوها فیفرق
الهواء الذی فی جوف القلب فینتشر **وعلاجه** ان یرش
علی وجهه وراسه الماء البارد او ماء الورد مبردا
ویوجر ماء اللحم والشراب بالطیب ودواء المسک
ورب التفاح والسفرجل ویدلک باطن قدمیه بالثلج ویجهد
ویوضع المحاجم علی معدته وکبده وترسل فی حلقه ریشة
لیهیج القیء ویروح بالمراوح ترویحا شدیدا او ینفخ فی انفه
المسک ویعطس بغبار الفلفل ویهز ویحرک ویصاح
به صیاحا شدیدا عالیا ویدنی من انفه شیء من الروایح
المکروهة الحادة کالحراق والکبریت فان افاق والا
ضرب عند اذنه الطبول والدفوف وینفخ فی البوقات
فان افاق والا نخس وخز بالابر وبالسکاکین
وقرض فی المواضع الشدیدة الحس منه الکثیرة العصب

ووضع

ووضع فی البطیه والرکبتیه وباطن قدمیه وکفیه فان افاق
والا کوی فی اطرافه ومن بعده والغشی فی الازمان الحارة
فلیستعمل الاشیاء المجففة مثل تراب الکندر والطین الارمنی
والآس والعفص وورق السمسم وورق الطرفاء وامثالها
تذرها علی البدن بعد التمرخ بهذا الدهن **صفته** سفرجل
وتفاح منقیین من کل واحد نصف رطل ویابس ثلث رطل
یطبخ بخمسة ماء حتی یتهری بعده ثم یصفی ویصب علیه مثل نصفه
دهن ورد ویطبخ بنار لینة فی آنیة مضاعفة حتی یذهب الماء ویبقی
الدهن او ببعض الادهان القابضة مثل دهن الورد ودهن
والآس والمصطکی ومن فقاح الکرم قال **بقراط** الذین یغشی علیهم غشیا
شدیدا کثیرا من غیر سبب معروف بغتة یموتون والله اعلم

امراض المعدة ومن جملة الوجع **وقد** یکون
وجع المعدة من حرارة مع مادة وبسبب انصباب المرار
الی المعدة من الکبد وعلامته العطش الشدید والالتهاب
والتاذی بالاشیاء الحارة واشتداد الوجع او خلاء
البطن وان یکون یخرج من العلیل اذا اکل طعاما معتدلا
مختلطا بالمادة ویکون البول ثخینا غلیظا **وعلاجه**
ان ینظر فان کان معه غثیان فان المادة تنصب الی
فم المعدة وان لم یکن غثیان فالی تقعیرها ویبتدا
فیقیئه بالسکنجبین والشمکاطری وماء الشعیر فان لم تتهیا

صفته

وجع المعدة

امراض المعدة

الوجع الحار مع مادة

العلاج

القیء

[illegible]

وأقوى منه حو

فاسقه شربة من ايارج فيقرا او ان تضم اليه وزن عشرين
من الهليلج الاصفر ويعجنهما بالسكنجبين ثم يسقيه بعد
بعد ذلك [illegible] طبيخ الافسنتين مع الاجاص
والتمر الهندي والشاهترج والزبيب المنقى من عجمه المايل
الى الحموضة وان كان يتاذى به جدا فافصده الباسليق
اليمنى واسقه ماء الجبن المتخذ بالسكنجبين والهليلج الاصفر
والسقمونيا والملح الهندي واغذه بالاغذية البارده
المطفئة كالدراج والحجل والفراريج والجداء والحملان
الضع معمولة بماء الرمان وماء الحصرم ونحوها وخير ما الفراريج
فان خرشتاها ان تسكن حرارة المعدة وتسكين شرابه
السكنجبين السكري وماء الرمان المز وماء التفاح الحامض
وينقع المشمش وهذه الاقراص تصلح لوجع المعدة من
الحرارة وتسكن الحمى الملتهبة والعطش طباشير وصندل
ابيض وحب القرع المقشر وبزر الخيار والقثاء وبزر بقلة الحمقاء
مكة خمسة دراهم ورد احمر مطحون ثلثة دراهم كافور دانق
ابرباريس ستة دراهم طين ارمني اربعة دراهم
يعجن بماء البقلة الحمقاء وماء القرع ويقرص ويسقى
واحدة مع بعض الاشربة المذكورة ويضمد المعدة
من خارج بقشور القرع والبقلة الحمقاء وورق الخلاف
والطحلب والصندل الابيض والورد والكافور
ويطعم لب الخيار والقثاء والرمان المز والخوخ

والاجاص

مطفئ

الضع [illegible]

ان يسكن حرارة المعدة

قرص لوجع المعدة مع الحرارة والعطش ويسكن الحمى الملتهبة

والاجاص وكل مبرد مطفئ وقال محمد بن زكريا
لم ار شيئا انفع في العلل المرارية في المعدة
من ايارج فيقرا في طبيخ الافسنتين فانه لا عديل له
في ذلك وان كان الوجع الحار بلا مادة وسببه
استيلاء الحرارة على مزاج المعدة وعلامته ان
يسكن الوجع عند تناول الادوية المبدلة
للمزاج ولا ينتفع بالادوية المرطبة بل ربما زادت
فيه وان لا يكون فيما يبرز منه شيء من المادة
ويكون البول صافيا رقيقا وعلاجه
ان تسقيه مخيض البقر مع ماء الحصرم او ماء الريباس
او ماء حماض الاترج ويضمد المعدة بالورد والصندل
والكافور ويسقيه السكنجبين السكري مع الورد والطباشير
ويجعل غذاؤه الحوامض والقوابض بلحوم الدراج
والقبج وقال روفس غلبة الحرارة على المعدة يبطل الشهوة
وغلبة البرودة يهيجها كما ترى الماء الحار يبطلها و
الماء البارد يهيجها والشتاء والشمال والسفر في
البرد والثلج الكثير يهيجها قال جالينوس قد يكثر انصباب
المرار الى المعدة عند الوجع الشديد والغم المفرط
وعند الابطاء بالطعام ويحرك غثيا للتلف
لكثرة حس المعدة وقربها من القلب وقال
من اراد ان يستنظف معدته من الاخلاط الحارة المتولدة فيها

الوجع الحار بلا مادة

تناول

العلاج

الغذا

حالتی ... ویکباره وفا ... عادت ...

... از دوری ...

عليها قدر ستين درهماً حبة دراهم وورد احمر عشرين
درهماً ويطبخ برطلين ماء حتى يبقى رطل ثم يصفى ويشربه
اما بسكر واما بصبر فان كان الوجع مع برد وفي معاودة

الوجع البارد مع المادة

وسببه احتباس البلغم فيها وعلامته قلة العطش و
واشتداد الوجع عند الامتلاء واذا شرب او اكل
شيئاً بارداً وعلاجه ان يتقيأ اولاً بالسكنجبين
العسلي وماء قضبان الشبت فانه اقوى من بزره ويسقى
الايارج حتى ينقى ثم يسقى دهن الخروع مع ماء الاصول
فان لم يحتمل العليل يسقى دهن اللوز مع ماء الاصول
والاعروسيا ويتعاهد العاقل العسلي السكري مع المصطكى
والانيسون والغذاء القلايا والمطجنات بالتوابل

العلاج

والابازير وان كان الوجع البارد بلا مادة وسببه

الوجع البارد بلا مادة

استيلاء البرد على مزاج المعدة وعلامته قلة
شهوة الطعام وكسل وقلق وبلادة وهزال في
البدن وعلاجه ان يحمل على الفم بالكماد المالح والمحلل

العلاج

ويسهل بطنه بحب الصطمحيقون او حب الجوا او يسقى
دهن الخروع مع ماء الاصول ويعطى الترياق مع الشراب
العتيق او بنجنيا مع ميبة او فنداديقون واكروسيا
بماء النعنع او مثرودبطوس بماء قد طبخ فيه مصطكى
وهذا دواء نافع جيد مصطكى واقراص الورد
من كل ثلثة دراهم كهربا ونعناع يابس وجوز [illegible]

دواء جيد نافع وينفعه نفعاً بيناً

مثقال درهمين والشربة وزن درهمين بشراب ريحاني
عتيق وينفعه نفعاً بليغاً بشراب الافسنتين المعمول
مع العسل او الشراب المطبوخ وكذلك الكموني والفلافلي
والزنجبيل المربى والهليلج الكابلي المربى والغذاء ماء الحمص
مع القنابر والعصافير ولا يصلح له الفراخ لثقلها
والشراب الريحاني العتيق او الحندقوقون او ماء العسل
بالافاوية والشراب المتخذ من الزبيب والعسل ويضمد
المعدة بالاشياء الحارة العطرة مثل دهن السوسن
والعنبر والمسك والعود الني ودهن البان و
الزنبق والقسط وينفع منه الرايب بالخبث على هذه
الصفة يوخذ بزر الكرفس والرازيانج والكمون الكرماني
والكرويا كف كف وسداب رطب ونعنع وكرفس
من كل باقة صغيرة خبث الحديد مسحوقاً مثل الكحل عشرة دراهم
يصب عليها عشرة ارطال رايب ويترك يومين
ويشرب منه كل يوم ثلث رطل ويزاد كل يوم حتى
يبلغ رطلاً ويتغذى بعده باربع ساعات بغذاء لطيف
مثل الحبارى والدجاج والكباب من لحم خفيف وصفرة
البيض ويحتمي من البقول والقديد والمالح واذا
كان العليل محروراً يتخذ منه الصفة صفته
ينقع الخبث مع اخلاط الاطريفل في الرايب حتى ياخذ
قوته ثم يشرب منه وكذلك ان نقع الخبث وحده في الشراب

خذ هذا ولا يصلح الفراخ بهذه الامراض لاجل ثقلها — جوجه مرغ

بدهن

منخولاً

بغذاء لطيف — لحم خفيف

علاج

علاج عدم لبث الطعام في المعدة

قام مقام شراب الخبث الحديد واذا لم يلبث
الطعام في المعدة لوجعها فخذ صفرة بيضة نيمبرشت وملعقة عسل
وذانق مصطكي يطرح المصطكي مسحوقا في صفرة البيض
مع العسل في قشرها ويشوى على رماد حار ويوكل ثلثة ايام
او يوخذ كمون وفلفل وسذاب قليل في خل خمر ويصطبغ به

الوجع من الرطوبة واليبس

وقد يوجع المعدة من الرطوبة واليبس الا ان ذلك لا يكون
الا في مدة من الزمان الطويلة فاذا اوجعت من ذلك
حدث عن الرطوبة الاستسقا وعن اليبس الذبول

الوجع من الرطوبة

فان كان من الرطوبة فعلامته قلة العطش وكثرة البزاق
في الفم وعلاجه بالادوية المنقية لها مثل
الايارج وحب الاصطمخيقون وحب الصبر ويسقى
ماء الاصول وشراب العسل ويغذى بالقلايا والشواء
والطباهجات بالابازير والافاويه والاغذية الحريفة و
يتعاهد الاطريفل الصغير فان فيه شانه ان ينشف
رطوبة المعدة

الوجع من اليبوسة

واذا كان من اليبس فعلامته
العطش الدايم والحمى الفاترة وذبول البدن
وهو عسر البرء وان كان مع اليبس حرارة كان

الوجع مع اليبس والحرارة

علاجه اعسر وعلاجه ان يبرد ويرطب بماء الشعير
وبعاب بزر قطونا والشراب المائي الرقيق وماء العسل
الرقيق وماء السكر ولبن الاتن وادام الحمام

المعتدل

المعتدل والجلوس في الابزن ودهن المعدة بالادهان
الموافقة وغذائه الفراريج والسمك الرضراضي
والقريص من اكارع الجداء على قدر الحرارة والبرودة
ويكون الاغتذاء فيه على سقي لبن الاتن بماء العسل
الرقيق مسخنا ويقصد في علاجه قصد اصحاب
الدق والسل من التبريد والترطيب **قال محمد بن زكريا**
اليبس اليسير يعسر علاجه ويصعب وانما يصعب علاج
اليبس القوي فاذا كانت قويا صارت المعدة
مثل المعدة المشايخ ولذلك لا يقدر على استمراء
الطعام على ما ينبغي فينهك البدن لذلك **وقال**
اذا كان مع اليبس برد فتجتنب جميع ما يقبض من الاطعمة
العسل المنزوع الرغوة مع اللبن ولا تحتر عليه واطل
على معدته الزفت بحار كل يوم وانزعه عنه قبل ان
يبرد واسقه الشراب الرقيق المائي ومره ليعتنق صبيا
حسن اللحم عند نومه وليلصق بدن الصبي بما لا يعرق في
بطنه وان لم يمكن فجرو الكلاب السمينة والسنانير
قال والتكميد ضار في نوع الرطوبة واليبس جميعا
وقال جالينوس اعظم ما يخشى من اجله على المريض التلف
الورم في المعدة والكبد **وقال** من انخرقت معدته
مات **وقال** الايارج ينفع حيث رطوبات يحتاج
على ان يستفرغ فاما حيث يكون سوء مزاج حار يابس او

ان يعتنق

همبری ای خوش آن بیکا کیها و نگاه دور دور کار بر من شتابیهای او دشوار کرد

وجع المعدة البارد الريح / وجع المعدة من الضربة

بارد يابس فانه عظيم الضرر واذا وجعت المعدة من
سدد او ريح غليظا او برد اصابها فكثيرا ما يكفيه ان
يشرب الشراب الصرف الرقيق وينام فينتبه وقد
برأ واذا اصاب المعدة ضربة فتخذ كرباعشرة دراهم
ورد خمسة اقاقيا مغسول ثلثة سنبل ثمانية اكليل
الملك عشرة مصطكى اربعة قشور الكندر اربعة طين ارمنى
عشرة زعفران درهمين جوز السرو ثلثة تجمع بماء الآس
تحل ويسقى بحلاب سكرى قدر نصف اوقية وان كانت

ثلثة دراهم / اكثر فيها ورم

حرارة وورم اكثر فيها ماء الهندبا وعنب الثعلب وماء
لسان الحمل ويضمد بالورد والتفاح واللاذن والمصطكى
والاقاقيا وجوز السرو وثمرة الطرفا والشراب القابض

الورم في المعدة

الورم في المعدة يحدث الورم الحار في المعدة من حرارة
وسببه امتلاء البدن من الدم وعلامته الوجع
فيها والحرارة والالتهاب وربما كانت معه حمى وعلاجه

العلاج

ان يبتدى اولا بالفصد الباسليق ويسقيه بعد
ذلك ماء عنب الثعلب وماء الهندبا مفردين ومع
خيار شنبر اذا كان البطن يابسا وان كان لينا

الغذاء

فبالسكنجبين النافع ويغذى بماش مقشر ونوع
وقطف بزيت او دهن اللوز وغيره مائه بالجلاب
ورب الرمان والاجاص واضمد معدته بلسان
الحمل وعنب الثعلب وقشور القرع ودقيق الشعير

كمال اسمعيل آن زلف سیه کو پسند افتاد دست از قد بلندش حو کمند افتاد است
گفتم که چرا شکسته تاب پیش فرمود که از جای بلند افتاد است

ويتفسخ يابس بكمنه تحا الى يوم الرابع فاذا كان اليوم
الثامن فاخلط مع ماء عنب الثعلب والهندبا شيئا
من ماء الرازيانج وماء الكرفس مع وزن نصف درهم
من اقراص الورد فان مضى الاسبوع الثاني والحرارة
بعد باقية فدع الرازيانج وماء الكرفس واستعمل مع
قرص الورد وعصارة الافسنتين ومصطكى وضمد
ضمد بما ذكرنا فاذا سكنت الحرارة بعد السابع
قليلا فاخلط بالذى يضمده تفاح البابونج و
اكليل الملك والسنبل واصل الخطمى والصندل
الاحمر والفوفل والزعفران واجعل غذائه على
الماش مع السلق والبلاب وشرابه السكنجبين
وخاصة اذا ظهر الرسوب في الماء وقال
اليهودى لعنه الله اذا كان في المعدة ورم حار
فاياك ان يستعمل مسهلا او مقيئا فانه ردى
فان اضطرت الى الاسهال فاسهل بالصبر
والسكنجبين واما المقى فلا يقربه قال العرب
اجود ما يسهل به صاحب الورم الحار في المعدة
ماء الهندبا ولب الخيار شنبر وقليل الترنجبين
فان كان لابد فيه انق صبر مغسول او درهم
هليلج قال يموت على اصحاب اوجاع المعدة حمى
كل يوم مثل حمى البلغمية قال ابو منصور قد شاهدت

معرب من اشنب انجنان مست وحرام
که پنداری که در پیاله خورده ایم

ذلك ووجدت اعراض الحميين متقاربة والفرق
الاظهر بينهما ان الحمى البلغمية مع نافض ولا يكون نافض
مع هذه الحمى سوى برد يجده العليل **قال جالينوس رحمه الله**
اللسان تخشن الاحمر يدل على ورم حار في المعدة
وقال عاوتي في اورام المعدة ان اضمدها بالضماد
المتخذ من الصبر والمصطكى والشمع ودهن الناردين
فاذيب الشمع في الصيف بدهن الورد وفي الشتاء
بدهن الناردين فيكون الدهن اوقية والشمع
ثمانية مثاقيل مع سائر الادوية اوقية فاذا ذاب
خلطت به الادوية مسحوقة وربما خلطت به الزعفران نحو
مثقالا ونصف فان كانت المعدة ضعيفة لا تقبل
الطعام زدت فيه ماء الحصرم المجفف او عصارة الافسنتين
مثقالا فيكون اقبض وان طالت لبث الورم
وصلب فعالجه بالادوية العطرة الملينة والمحللة نحو
ضماد يتخذ من اكليل الملك والبابونج وشحم البقر والشمع
والمقل السائلة وهذه ضماد نافع للورم الصلب في المعدة
بنفسج يابس عشرة ورد واحد خمسة سنبل الطيب ثلثة
سعد اذخر قصب الذريرة مكه دهن مصطكى ثلثة دراهم
دقيق الحلبة عشرين درهما فقاح البابونج وخطمي ودقيق
الشيو مكه عشرة دراهم يجمع الجميع بلعاب بزر الكتان

ضماد — ضماد — ضماد — معده

ويمسح

ويمسح الموضع بدهن الناردين المتخذ ويضمد اربعة
ساعات قبل الطعام وبعد ان يهضم الغذاء **صفة**
دهن الناردين يؤخذ دهن البان رطل ومن السنبل
نصف اوقية ومن المصطكى والقسط والسعد والاذخر
وقصب الذريرة مكه ثلث اوقية يدق ويلقى فيه
ويشمس سبوعا في قارورة مشدودة الراس ثم
يصفى ويعتصر الثفل ويضم الى ما صفى ويعاد العقاقير
عليه ثلث مرات على ما وصف وكمد معدته بهذا الدهن
بصوف في خلال ذلك واوضعه في تلك الضمادات
واذا اعتق الورم في المعدة فاعطه اقراص السنبل **صفة**
اقراص السنبل فقاح الاذخر وسنبل الطيب وورد وريوند صيني
وقصب الذريرة مكه ثلثة دراهم زعفران ومر وانيسون وقسط
وفلفل مكه درهم مقل ازرق ثلثة دراهم مصطكى ودهن
اشق درهم يقرص من مثقال ويعطى واحدة بسكنجبين و
يضمد بهذا الضماد مقل لين مثل الموم عشرة دراهم بزر
الكرنب عشرة دراهم سنبل الطيب خمسة دراهم مصطكى
خمسة دراهم شمع ثلثة دراهم دهن الناردين خمسة عشر درهما
يلين المقل في شراب ويجمع الجميع ويضمد به **قالوا** ان المعدة
ينقسم بقسمين فمها وتقعيرها فالفم مخصوص بكثرة العصب
وقوة الحس وقوة الشهوة وقلة اللحم والتقعير مخصوص بالهضم
بهذه ولذلك يحدث مرار جاع فيها الغشي الموسوم بغشي المعدي

ودهن الناردين — ثمن — العقاقر ج — قرص سنبل — ضماد — خمسة عشر درهما — مخصوص

والتشنج والاختلاط والوسواس والاحلام الردية وبطلان الحواس الاربع السمع والبصر والشم والذوق قال جالينوس رايت اناساً فنالهم التشنج بغتة ولم يكن تقدم

حمواام

لهم الدلايل المنبئة عن ذلك فلما تقيئوا مرارا وروات اخرين نالهم مثل ذلك فتقيئوا رطوبة مايلة الى سواد واخرين يقيئوا شبيهاً بمار الكراث واخرين اكلوا اطعمة ردية كثيرة فبقيت في معدتهم فنالهم منه سبات فلما تقيئوا تخلصوا واخرين يجتمع في فم معدتهم كيموس

اجتمع

ردى فتاذوا باحلام ردية ونوم متشوش حتى عرض لهم من ذلك وسواس قال اليهودي لعنه الله

قروح المعدة

اذا عرض في المعدة قروح واكلة فعالجها بالادوية التي ينقي المعدة من اللحم الميت ويلحم وينبت مثل الايارج فيقرا فاذا نقي فاسقه مخيض البقر وشراب السفرجل والرمان ونحوها وقال ينفع من قروح المعدة الفلونيا واقراص الكهربا ورب الثمار القابض كلها

الخراج في المعدة

قال محمد بن زكريا للخراج في المعدة يفصد ويبرد ما امكن واذا امتنع واخذ في طريق النضج سقي ماء الحلبة وتحنك وداوي اللوز المر وخروع وينام على معدته على شيء او حتى في ويستحم بالماء الفاتر ويضمدها بالبيتين والبابونج والحلبة والافسنتين حتى ينفجر ويسقى الهندباء فاذا انفجر سقي ماينقي كما قال اليهودي فاذا نقي سقي مايلحم قال علي بن ربن اذا تقيح الورم

بالبيتين

في المعدة

في المعدة واخذ العليل يتقذر فما اقل ما ينجو منه صاحبه وعلامته نتن النفس والم ووجع فيها فان كان الوجع خلف الغضاريف فذلك في المري وان تأذى بكل الشيء الحامض او الحريف ووجد له لذعا فذلك في فم المعدة قال وعلاجه سقي الايارج فيقرا قليلا قليلا وماء العسل الرقيق وان يسقى بعد الله وارجيو وعنزروت وكندر ووصل السوس ومر وكندر قال محمد بن زكريا لا يستعمل في اوجاع المعدة والكبد الا عن طبيب عالم يشاهد احوالها ويقوم بعلاجها وقد يحدث في المعدة الاختلاج وسببه

اختلاج المعدة

خلط لذاع يجتمع فيها ويدفعها لذعاً محسوساً فيختلج لذلك فيها وعلاجه اخراج ذلك الخلط بالايارج او بالمطبوخ الهليلج والافسنتين او الادوية المقوية لفم المعدة فاذا شرب منو لار في السنة مرة هذه الادوية

العلاج

ورد طعمه ...

مرات وانتقص الصفرا منهم لم يصبهم ذلك الاختلاج الا اذا اخروا طعامهم جدا وقد يحدث هذا الاختلاج من كثرة الجماع وعلاجه الامساك عنه والاغتسال والطيب وربما كان حدوثه من دود تقع اليها وعلامته الغثيان والسيلان اللعاب من الفم اذا نام وعلاجه ان يسقى ما يخرج الدود مما قد ذكر في بابه وقد يحدث فيه جشاء حامض

كثرة الجشاء الحامض

المفرط حتى يخرج معه احياناً الغذاء ويتولد عنه سوء الاستمرار ووجع فيها وسببه كيموس ردي محتبس

في المعدة او في دفراج وعلاجه جو الفقي ويبدل المزاج الحراج
بالجلنجبين مع الافسنتين او ماء قد طبخ فيه كمون وكرويا
وصعتر وسداب ونعنع ومصطكي وقرنفل قال
بعض القدماء الاشياء الردية للمعدة حب الكوعر
وحب الصنوبر وحب الفقد والاقحوان والسلق
والحماض والباذروج والشلجم الا ان يجاد طبخه والبقلة
اليمانية والسرمق الا ان يوكل بالخل والمري و
والزيت والحلبة والسمسم واللبن والعسل والبطيخ والد
والمخ والاشربة الغليظة الحديثة قال جالينوس كل عصارة
قوية الطعم لا تخالطها حرارة فهي تقبض فم المعدة

والزبيب

صفة الاودپيا دوقو كمون كرماني عيدان البلسان
سليخة قردمانا فقاح الاذخر بزر الكرفس مكد مثقال
وحب ثلثة دراهم فلفل ابيض وقسط ودار فلفل مكد نصف
درهم وج وزعفران مكد درهمين حب الغار مقشر
عشرة يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة صفة
الفنداديقون زنجبيل بزر الكرفس سنبل افسنتين
فلفل مصطكي ستة دراهم نانخواه اسارون مكد
اربعة دراهم حبق نهري خمسة دراهم ساذج ثلثة دراهم كمون
كرماني حب البلسان سليخة منقاة عاقرقرحا مكد درهمين
يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة وصفة الميبه
يوخذ ماء السفرجل ويصفى ويوخذ منه جزو ومن الرب

اعروسيا

فنداديقون

الميبه

العتيق

العتيق جزء فيطبخ برفق ويوخذ رغوته حتى يصير في
قوام الجلاب ويوخذ لكل رطل من الجميع من الجلاب
والسنبل والقرفة والقرنفل درهم درهم مصطكي درهمين
يرض ويصير في خرقة ويلقى فيه وهو حار واذا برد
اخرجت الخرقة وعصرت ورمي بها صفة الكموني
كمون كرماني المدبر في الخل المشوي بعد ذلك مائة درهم
زنجبيل عشرين درهما فلفل عشرة دراهم ورق
السذاب عشرة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل
صفة الفلافلي فلفل ابيض واسود ودار فلفل
زنجبيل مكد درهم كمون دارصيني درهم درهم
مصطكي درهمين نعنع ثلثة دراهم يدق وينخل ويعجن
بعسل منزوع الرغوة صفة اقراص الورد ورد احمر
عشرة دراهم عصارة الغافت ستة دراهم عصارة
الافسنتين ثلثة دراهم مصطكي درهم ونصف سنبل
واسارون وفقاح الاذخر انيسون درهم درهم
صفة شراب يسهل البطن ويصلح الاوجاع المعدة
من الحرارة يوخذ من ماء الرمان الحامض وماء الرمان الحلو
رطلين يطبخ [illegible] خمسة
ثم يلقى عليه سكر طبرزد رطلين يطبخ ويوخذ رغوته ثم يوخذ
وزن خمسة دراهم سقمونيا درهم زعفران ويجعل

كموني

فلافلي

قرص الورد

شراب يسهل البطن ويصلح الاوجاع المعدة الحارة

شراب آخر مثله

في خرقة كتان مسحوقاً ويمرس فيه والشربة أوقيتين ونصف
صفة شراب آخر مثله يطبخ رطل تمر جرضوض بستة
ارطال ماء ورد حتى يبقى ثلثه ثم يصفى ويلقى عليه اربعة ارطال
سكر ويمرس فيه ودرهمين سقمونيا ودرهم زعفران الشربة
اوقيتين وقد يجعل بماء الورد الطري وصفة ثابت

معجون ثابت رحمه الله

معجون بالفاوفية (?) وذكر انه يصلح لاوجاع المعدة الحارة
والباردة والاورام ويقويه ويحسن اللون ويهضم
الطعام ويحفظ [illegible] ويحل النفخ وهو جامع النفع
لجميع العلل المعدة صفته يؤخذ [illegible] اسود كابلي
واسود هندي وهليلج اصفر وبليلج وآملج منزوع
النوى وبرنك مقشر ونيل داروسن يابس وبلادر
وقشور اليبروح من كل واحد سبعة دراهم زنجبيل فلفل ابيض واسود
ودار فلفل ووج وخلنجان [illegible] اسود ونفطي الخذان (?)
وكمون اسود وكرويا واسارون وافسنتين و
[illegible] زنجان وبسباسه وجوزبوا وقاقلة ونارمشك
وشيطرج ومصطكي وكندر من كل واحد ثلثة دراهم سنبل
وقرنفل وجوزبوا وقاقلة ونارمشك وقلنجة (?)
دارشيشعان (?) وكبابه وورد احمر [illegible] وميعة سائلة
وصندل ابيض واصل السوسن الاسمانجوني من كل واحد خمسة دراهم
اذخر وشقاقل ولسان العصافير ولفنع (?) وبزر [illegible]
وقشور الاترج وبادرنجبويه وفلنجمشك من كل واحد [illegible] كلها و

هذا معجون عجيب لثابت بن قرة الطبيب ينفع من اوجاع المعدة الحارة والباردة [illegible] ويقوي المعدة ويحسن اللون [illegible] ويحل النفخ [illegible] لجميع العلل [illegible] وجميع الفصول [illegible]

وهو اصل العلل

اكليل الملك

واكليل الملك وقوه وسعد وكوزكندم وشعير
بري وسعتر جبلي من كل واحد عشرة دراهم حب الخردل وشونيز
ونانخواه وبزر الرازيانج وبزر السذاب ودوقو و
بزر الرطبة وبزر الجزر وبزر البصل وخشخاش وكزبرة
وبزر الفجل وبزر الكرنب والكرفس والكراث والجرجير
والكتان والحلبة (?) والانجرة وتودري ابيض وتودري
احمر وبهمن ابيض وبهمن احمر وحب [illegible] من كل واحد [illegible] دراهم
لب القرطم ولب البطم ولب القطن ولب العنب وحب
[illegible] وسمسم ابيض واسود وحب الصنوبر
وحب الغار ولب بزر البطيخ وبزر الخيار وبزر القثا
ولب النارجيل ولب الجوز ولب اللوز الحلو والمر ولب
الجلوز ولب الفستق ولب نوى الخوخ ونوى المشمش
من كل واحد خمسة دراهم نشا [illegible] سكر [illegible] درهما
[illegible] عشرين استار [illegible] سبع مائة
وخمسين درهما فذلك ما تختلط [illegible] اخلاط وزنها
الف وخمس مائة درهم وسبعة وثلثين درهما يدق
الادوية على المراتب اليابس على حدة والدسمة
على حدة وينخل اليابسة ويسقى [illegible] سبع مرات
وبول البقر [illegible] ثم يدق وينخل ويسحق بالماء والخل ثانية
[illegible] ممزوجة اجزاءها سواء حتى يصير كالمرهم ويجمع مع الادوية

وان كان بالسين [...] الكتاب ويكتبون بالصاد وسائر كتب الطبية [...]

[illegible] الشب

الشاة (?)

اليابسة

میر آبی ؎ از دوریت ای تازه گل باغ مراد چون غنچه چند جیده ام رو ...
گریبان چو پیاله پرم در کف هست ؎ تا لان چو ... خالیم ...

وبلت بالادویة الدسمة والسمن ویعجن بوزن سبع
مائة وخمسين درهما عسل ویعتق ستة اشهر ویستعمل
بعد ذلک **وقال** جل نفخ المعدة الا ان یکون معه
شیٔ قابض والصحناة سقیتها وکذلک البصل
والثوم والبیض النمبرشت والحلتیث وسعث ماهی آیة
الشهوة والادهان والدسم کلها یرخیها و
یضعفها الا ما کان فیه بعض القبض کدهن الورد
والزیت **النفخ فی البطن** تولد الریاح انما یکون
من رطوبة کثیرة یتعلق بها حرارة یسیرة فلا یقدر علیها
معا ومتهما فیحدث منها الریاح فاما الحرارة
القویة فانها یغیر الغذا ویلطف بتطه فایلطفها
فلا یتولد هناک نفخ واما البرودة القویة فلا یلطف
ولا تحلل واذا کان الغذاء فی شانه تولید الریاح
کثرت الریاح فان لم یکن منفخا حدث نفخة
یسیرة تنحل بجشائین او ثلثة وعلاجه ان
یسقی الادویة المسخنة الملطفة المخلوطة بدهن
الناردین ویحقن ایضا منها ویضمد المعدة
بها مثل الکمون وبزر الرازیانج وبزر الکرفس والفطرا
سالیون والکرویا والانیسون والکاشم وبزر
الجزر البری فان کانت هناک برودة فاخلط معها
السذاب والشونیز وحب الغار وجندبیدستر

فان کان

النفخ فی البطن ع

فانها لا تلطف

العلاج

بلیغا

فان کان مع النفخ ورم فاجتنب هذه الادویة
واسقه ما یسخن اسخانا قلیلا مثل الشبت المسخم
الاوز وشحم الدجاج واذا کان الوجع قویا وان
کان ضعیفا فالتکامید بالارزن کاف فالتکمید به
افضل من الملح ویصلح بطرد الریاح من المعجونات التریاق والنجربنیا
والکمونی والفلافلی والفودنجی والماء المطبوخ فیه الانیسون
والمصطکی والسعتر واذا کان مع هذه الریاح فی البطن وجع
فاسقه الزراوند المدحرج وبزر الشبت والنانخواه
وبزر السذاب والنعنع الیابس وجندبیدستر فانها نافعة
جدا فان کان النفخ من مرة سوداء مرتبکة فی الامعاء
علامته کثرة الجشاء الحامض والبراز المایل الی السواد وکثرة
القراقر فکمده بالنخل الذی قد طبخ جعده وبابونج و
شبت وسذاب وفرنجمشک وحب الغار ودوقوا
وبزر الکرفس فانه بلیغ **قال جالینوس** اذا کانت الریح
تسعی فی الجوف ... کثیرا احدثت نفخ وان کانت متحرکة احدثت
قراقر **صفة** الفودنجی ورق السذاب الیابس وفودنج یابس
وفلفل ونانخواه وکرویا وکاشم وزنجبیل ودارصینی
ودار فلفل اجزاء سواء یدق وینخل ویعجن بعسل منزوع
الرغوة ویرفع والشربة منه درهم الی مثقال **الفواق**
معنی الفواق اجتماع المعدة وانقباضها بما فیها

نفخ البطن مع الورم

نفخ البطن مع الوجع

نفخ البطن من مرة السوداء

صفة الفودنجی

احدثت

الفواق ع

لدفع الشيء المؤذي لها فلا ينفع فيحدث منه الفواق وسببه اما
امتلاء واما استفراغ واما لذع واما برد المزاج واما
ريح غليظة فالذي يكون من الامتلاء اما ان يكون امتلاؤها
من الغذاء او من الكيموس والذي يكون من الاستفراغ
اما ان يكون لاستفراغ خارج من الاعتدال واما لجوع
او صوم طويل المدة والذي يكون من اللذع اما ان يكون
لغذاء او دواء حريف لذاع او كيموس مري لذاع
والذي يكون من برد المزاج هو ما يكون في الصبيان او
في المشايخ او في بعض الامراض المزمنة فان كان من الامتلاء
من طعام او كيموس بارد فعلامته قلة العطش وعلاجه
القي بالفجل واما رجار المطبوخ فيه الملح والشبت والحركة
والرياضة بعد ذلك وتناول الادوية المسخنة مثل بزر
الكرفس والدوقو والكمون والزنجبيل والانيسون
والفودنج والاسارون والسنبل والزراوند الطويل
والوج وجند بيدستر او اشرب مع خل العنصل او انجدان
مع الزيت العتيق وقد ينفع نفعا بليغا ان يوخذ
جند بيدستر نصف درهم قسط مر نصف درهم فطراساليون درهم
يشرب بماء التمام او ما قد طبخ فيه فودنج وانيسون
او ما قد طبخ فيه نعنع ومصطكي او يشرب جند بيدستر نصف درهم
محلولا في خل فان ثبت ثم لا يجدان نفع لهذا النوع

الفواق

من الفواق او يوخذ من بزر التمام درهمين كمون
كرماني درهم يشرب بشراب صرف قوي ويداوم بالنوم
وتكميد البطن والسرة والصوم واذا هجر الغذاء مدة
يوم فادخله حمام واغذه بغذاء يابس ناشف كالقلايا
والمطجنات والطيبابيجات والكباب مبزرة فان
والا فاسقه هذه الاقراص صفته كندر خمسة
دراهم انيسون يابس ثلثة دراهم فودنج يابس ثلثة دراهم ورق
السذاب ثلثة سعد درهم نانخواه درهم ونصف يقرص من
مثقال ويسقي واحدة بماء الكمون ذكر ابن ماسويه انه
جربه ان يسقي من قشور الطلع المجففة المسحوقة مثقال
واحد بماء واما الفواق الحادث عن الاستفراغ فان
هذه الاشياء التي ذكرنا ضارة له بل ينبغي ان يدبر
تدبير الناقهين فيغتذي بالفراريج والدراريج ولحوم
الجداء والبيض النيمبرشت بالنعنع والفودنج
ويسقي الشراب الرقيق واللبن المدبر بالكرفس والنانخواه
والعناب ويشم الادهان والطيوب المعتدلة ويسعط
دهن البنفسج واما الحادث من اللذع فعلامته العطش
والالتهاب والكرب والغم وعلاجه القي بالماء
الحار والسكنجبين ويسقي بعد ذلك ماء الشعير مع ماء الرمان المحلو

مثل

الفواق الامتلائي

العلاج

في التفاح

وصل للفواق

الفواق الاستفراغي

الفواق اللذعي

العلاج

نوعی صفاهانی
چند نوحه کنی جانان من فکر تر در پیش
سر راه انتظاری نگرفته چه دانی که غریب وعده مشب چه برو

وماء القرع فان كان هناك جفوف الفم فليمسك ماء
الخيار مع دهن اللوز الحلو ودهن البنفسج او الكاشم ماء الشعير
وماء القرع وحب الخيار وليعظم نفعه او اشرب لعاب بزر قطونا
ولعاب حب السفرجل مع دهن اللوز الحلو ودهن القرع
الحلو وان ضمد المعدة بالصندل والورد وماء الورد
او بدقيق الشعير والخطمي وبزر قطونا معجونا بماء عنب الثعلب
ودهن الورد ويغذى باسفاناج وسرمق وقرع وخيار

الفواق عن برد المزاج

وان لانت الطبيعة فليغذ بحساء متخذ من حب الآس
والصمغ وشحم الكلى واما الحادث عن برد المزاج فعلاجه

العلاج

ما يكون من الاسخان واما الحادث عن الرياح الغليظة

الفواق عن الريح

فعلامته القرقرة فيها واشتغالها من مكان الى مكان

العلاج

وان يكون قد تقدمه كثرة الاكل والتخمة وعلاجه ان
يشرب شراب يابس او بزر السذاب مع الشراب

الفواق عن ورم الكبد

او البورق مع العسل وقد يكون الفواق عن ورم الكبد

العلاج

وعلاجه يكون بعلاج الكبد كما ذكر في بابه قال بقراط
من كان به فواق فاصابه عطاس حل ذلك الفواق قال
محمد بن زكريا ينفع الفواق جلب العطاس وامساك
النفس عند ذلك وقال مما يسكن الفواق ان يشد
فم العليل ومنخره لئلا يتنفس زمانا الا انه خطر بطلان

بطلان الشهوة

الشهوة يحدث بطلان الشهوة اما عن حرارة في المعدة

بلا مادة او مع مادة فيضعف عن الجذب وعلامته
شدة العطش ومرارة الفم والاحتراق في المعدة
واضرار الاشياء الحارة به واما عن برودة فيها
بلا مادة او مع مادة وعلامته قلة العطش وقلة
الحرارة والالتهاب وان يكون جوعه وقلة شهوته
للطعام اكثر من عطشه ويلزم الحالين جميعا الغثي وتقلب
النفس ويجري علاجه على ما ذكر في علاج اوجاع المعدة

دواء الاشتهار لجالينوس رحمه الله

من الحرارة والبرودة الا ان جالينوس رحمه الله
وصف لهذه العلة خاصة دواء شريفا ينبه الشهوة و
يذكي الجوع ويهضم الطعام ايضا ان كان في الهضم

دواء الاشتهار

تقصير وهذه صفته يؤخذ السفرجل الكبار الطيبة الرائحة
القليلة العفوصة فيدق ويعصر ماؤه ويؤخذ منه قسط
ويخلط معه من العسل الجيد مثله ومن الخل قسط ونصف ويطبخ
بنار جمر ويؤخذ رغوته ويصير فيه من الزنجبيل ثلث اواق
ومن الفلفل الابيض اوقيتين ويطبخ حتى يصير في
قوام العسل فانه نافع للمعدة والكبد الباردتين

الاغذية المشهية للمحرور

فان كانت العلة من الحرارة جعل ماء جلاب سكر طبرزد
ويكون غذاؤه الفراريج المشوية المرشوش عليها في وقت

مشهيات

شيها ماء الرمان الحامض لبتة من نعنع والسماق
والمخيض والخل الممزوج بالماء والبصل المخلل الملقى فيه النعنع

الاغذية المسهلة للمرة

والنمام واشباهها والكوامخ وان كانت
من البرودة فالغذاء الفراخ المطبوخة مع الشبت
والسذاب والافاويه والثوم والمري والنبيذ العتيق
والبصل وفي القلايا المحشوة بلحم الحمل مع النعنع والكرنب
والكرويا والكزبرة اليابسة واشباهها واما بطلان

بطلان الشهوة من الامراض المزمنة

الشهوة في الامراض المزمنة وخصوصا الذي مع قروح
الامعاء فعلامة رديئة لانها تكون لموت القوة الشهوانية
وشرها ان يشتهي العليل شيئا فاذا قدم اليه ذمه و
استبشعه وذكر انه غير طيب وشرها ان لا يشتهي
شيئا اصلا وقد يكون بطلان الشهوة من الفضول

بطلان الشهوة من الفضول

التي تنحدر من الدماغ الى المعدة وعلاجه في باب الاسهال
الحادث من الدماغ قال ... يقوي الشهوة عند الجوع
المعتدل ثم تبطل اذا قوي الجوع لان الطحال عند اول الجوع
يصب في المعدة السوداء فتجمع اجزاءها على الحزب
فاذا طال الجوع وجاوز الاعتدال نزت فيها الصفراء
التي تنصب اليها طلب الثقل فغلبت بحرارتها حموضة
السوداء ولذعت المعدة وضعفت القوة الجاذبة
لذلك وقال مما ينهض الشهوة الكريهة المسحوقة
اذا اخذ منها وزن مثقالين بماء الرمان المر والابازير
المعمولة بالخل مثل قضبان الكبر والشلجم والبصل

وغيرها

وغيرها البصل المخلل وشق الفراريج المشوية في الوجه
وان تكباب على بخار الروس والنقانق المشوية

النقانق المشوية

واما تهيج الاطعمة المعمولة بالابازير وقد يعرض ايضا مثل

بطلان شهوة العطش

هذه العلة في الشراب فيصير الانسان بحيث لا يعطش
البتة ولا يشرب الماء وذلك لغلبة البرد والرطوبة على
بدنه او لبطلان حس المعدة ويوخذ علاجه من علاج
وجع المعدة الباردة قال جالينوس شكا الي قوم
اختلال الشهوة فامرتهم ان يتقيئوا اثر الطعام
مدة طويلة فلما فعلوا ذلك عادت اليهم شهوتهم
وحال هؤلاء كحال القوم فان الذي لا ينام نوما غرقا
ان منعته منه نام نوما غرقا قال روفس ينفع ذهاب
الشهوة المزمنة ماء الحمة الحارة والحركة والاستفراغ

الحماة

وقال ان سقطت الشهوة البتة حتى يحدث الغشي فعليك
بالمشمومات التي تفتق الشهوة كالدجاج والجداء المشوية
وامنعهم النوم ورش عليهم ماء فاذا افاقوا فاطعمهم
خبزا بشراب او حسا ونحوها مما ينحدر سريعا ويلطفه
قال ابن ماسويه اذا لم يكن لضعف الهضم علامة معروفة
لا علامة الحرارة ولا البرودة فان ذلك لضعف جرم
المعدة لانها قد صارت مثل الثوب البالي وعلاجه
الاطريفل الصغير بالخبث والاضمدة القابضة

بالخبث

الشهوة الكلبية

قال محمد بن زكريا علامات ذلك ان يكثر الجشاء(?) و يعقب
الطعام فقال لا ينبغي لمن في شهوته ضعف ان يكون
في طعمه زعفران البتة الشهوة الكلبية سبب هذه العلة
اما برد يغلب على المعدة فلا يقوى على امساك الغذاء
فيرسله ويدوم الشهوة ولا ينقطع ويكون الثفل
المندفع منها اكثر مما يتغذى به العليل او كيموس
حامض مجتمع في المعدة او لاستفراغ مفرط وعلاجه
جميعا الشراب الاحمر لما قبض فيه فان بولس قال ان شرب
الخمر الصرف يحل الجوع اراد به هذه العلة ويكون سائر
الاغذية الدسمة مثل الالية والشحوم والادهان ولا
يطعم الحامض والمالح والحريف لكن الدسم الحلو والتفه

العلاج

فان كان معه اسهال فاسقه الجوارشن قال محمد بن زكريا انما يحدث
المعدة الغذاء الكثيرة اذا كان فيها كيموس حامض محتبس
لانه يلذع فم المعدة لحموضته فيحدث فيها شبه المص لانه
يحدث منه في فم المعدة التكاثف والانقباض لانه يشد جوهر
المعدة ويجمعه ببرودته حتى يجذب الشيء بالقوة قال
جالينوس رايت رجلا كان اذا جاع وخلا بطنه صرع فعلمت
ان ذلك لقوة حس معدته واشتراكها مع الدماغ فامرته
ان ياكل بعد ساعتين او ثلث من النهار خبزا [illegible] وحده
ويشرب شرابا ابيض عتيقا ويتناول في كل [illegible]

معه اسهال

من الايارج فيقرا فبرا انه كان اذا خلا بطنه وجد
في معدته شبه الرعدة وعاش بعد ذلك عشرين سنة

القطاء

القطاء هذه علة يشتاق صاحبها الى اغذية
واشربة ردية غير معتادة وسببه عفونة خلط
بارد في اجسام المعدة وتمكنه فيها وذلك كما يعرض
للنساء الحوامل الى آخر الشهر الثاني او الثالث ثم يسكن
في الرابع لان بعض الكيموس يستفرغ بالقيء وبعضه يابعضه
حاجة الجنين الى الغذاء اكثر واضطرار الام فيها الى جذب
ذلك الكيموس فمنهم من يشتهي الخزف والفحم والطين والمدر
ومنهم من يولع بالطين خاصة وعلاجه ان يبدا

العلاج

بالقيء ثم تنقيته بالايارج وحب الصبر وافضل شربها
هذا الدواء يوخذ قشرة العليا من البلوط خمسة دراهم
صبر ستة عشر درهما غافث ستة دراهم اصل الاذخر
اربعة دراهم ورد [illegible] يرض الجميع ويطبخ برطلين ماء
حتى يذهب النصف وفي نسخة بثلاثة ارطال ماء حتى يذهب
النصف ويسقى في ثلاثة ايام دواء آخر لمن ياكل
الطين يوخذ القشور التي ذكرنا من البلوط وزن ثلاثة
دراهم ومن الزبيب المنزوع العجم سبعة دراهم انيسون
ثلاثة دراهم هليلج كابلي بليلج واملج [illegible] دراهم
[illegible] منقوعا [illegible] بخل خمر [illegible]

دواء

دواء آخر لمن اكل الطين وهو شراب [illegible]

مرارًا مقلوًا بعد ذلك عشرة دراهم طبنج لجميع
عتيق قدر وزن ثمان اواق ومثل ذلك من الماء
حتى يذهب الماء النصف وتصفى ويسقى على الريق
اياما وهذا هو الشراب الجنبي دواء لقطع شهوة
الطين فاقلة وخربوا وكبابه بالسوية سكر طبرزد مثل الجميع
يسقى منه مثقال بماء فاتر على الريق دواء آخر كمون
كرماني نانخواه ومصطكي بالسوية يمضغ على الريق و
يبتلع ماءه ومن بعد الطعام ايضا ويتعاهد هذا الدواء صفة
ايارج فيقرا ستة دراهم بسبايج ابلج وملح سندي
مكيه ثلثة دراهم بماء قد طبخ فيه مصطكي وانيسون وبعض من
نعنع ويأخذ منه اياما كثيرة حتى ينقطع تلك الشهوة للطين
والغذاء زيرباج من لحم حولي ودجاج رخص وماء اللحم
المطيب بالتوابل والابازير ويشرب دار فينيا الخمر
ويحتاه وقد يطيب بنفوس الذي يأكلون الطين
عظام الدجاج والدراريج المشوية اذا سحق بالفلفل
والملح سحقا ناعما وجعل عليها ثم شويت وامتصوها
ومضغوها والغذية المتخذة من لحوم العجاجيل بالنانخواه
والملح من غير خل ينوب ايضا غذاء الطين والفراخ المشوية
ايضا وخاصة جلودها واجنحتها وعظامها ينوب عن اكل
الطين ويسكن الوحم لاسيما الباقلي المنقوع والفستق المملح
والحمص المملح ايضا يفعل ذلك والعنبة او الخرنوب

اشبو عام
اجنه
اجنه
دواء

گوز كندم عشرة دراهم
دق وغلي ... بعد
منزوع الرغوة ويسقى
ثلثة دراهم ...
على الريق

ديرزدم

القنباد ... ونسه بودو باني
بلا ايضا ... ويسكن
وخاصة ... بود

عه
العطاش من الحرارة واليبوسة

الشامي ومن الادوية الطباشير كيلدار وقثاء قلبه
وكبابه وخيار بوا وكوكندم ومصطكي

العطاش

يحدث العطاش اما لحرارة او يبوسة او لهما
جميعا في المعدة لاجتماع اخلاط حارة فيها او غلبتها
على مزاجها وعلامته جفوف المري والحلق والفم
وعلاجه النوم الكثير فانه يرطب البدن وشرب
الماء البارد وماء الشعير والقرع والخيار والعناب
ولعاب بزر قطونا وحب السفرجل والتمر هندي
اللوز والغذاء اسفاناخية وقرعية وكشكية بلحوم
الفراريج خاصة والجداء والسمك الصغار وان
كان هناك فضل قبض بالمطبوخ اللين ويحدث
العطاش ايضا عن كيموس مالح عفن في المعدة
وعلامته ملوحة الفم وعلاجه تنقية المعدة بالقيء
اولا ثم بالايارج او حب الصبر ويوجر الماء الحار فانه
اقوى في هذا النوع من الماء البارد بل الماء البارد
يزيد فيه وبأكل الثوم والغذاء زيرباج بسكر و
بدهن اللوز ويكون من حرارة القلب والرئة
وعلامته كرب ولهيب يجدهما مع العطش
وتواتر في النفس والنبض وعلاجه استنشاق
الهواء البارد وتبريد الصدر بخرقة المصبوغة بالورد
والقيمة

فليسهل ر
تسكين ح

والصندل او الكافور وماء الورد وشم البنفسج والنيلوفر
ونحوهما فان افرط فماء التفاح ومخيض البقر فان
لم يوجد فقرص الكافور المذكور في بابه ويكون من حر الهواء
والصوم الطويل وعلاجه بتبريد البدن والرجلين
وصب دهن الورد على الراس من مكان عالٍ ويكون
من حر الكبد وعلاجه في بابه ويكون من حرارة تعقب
على فراج الكليتين وعلامته تواتر خروج البول
على حاله لم ينصبغ وان العليل يشرب دايما ولا يروى
وعلاجه ان يسقى ماء الشعير مكان الماء مع لعاب
البزر قطونا ويغتذى بسكنجبين والقرعية بدهن اللوز
وليسقى الرايب الحامض ويهجر التعب والباه ويسقى
من هذه الاقراص طباشير عشرة دراهم بزر خس وبزر
بقلة الحمقاء كل واحد خمسة عشر درهما كثيرا [illegible] خمسة دراهم
ورد احمر خمسة دراهم جلنار درهمين طين ارمني خمسة دراهم
كافور درهم نصف يسقى بماء الرمان الحامض او اللبن او البقول
الباردة ويوضع على قطنة او [illegible] خرق وتبل بماء بارد
ويوضع عليه او يصب عليه ماء قد ديف فيه اقاقيا
[illegible] بالثلج وليكن موضعه نديا وليضمد بدقيق الشعير
وخل خمر ودهن ورد ويمسك في فمه دايما لقطع العطش
مثل حب [illegible] اليابس والاجاص والسماق صفة
اقراص العطش نافعة لذلك اقاقيا درهمين وزن درهم

قرص

قرص اقاقيا

جلنار اربعة دراهم صمغ عربي درهم كثيرا نصف درهم
يعجن بلعاب بزر قطونا ويشرب بماء بارد وليجتنب الاغذية
الحارة والشراب وجميع ما يدر البول قال جالينوس
هذه العلة في الكلى مثل ذرب الامعاء في المعاء قال
محمد بن زكريا هذه العلة اذا طالت اخفت البدن
والقوة في الذبول حتى يموت قال ومما يغلط في
هذه العلة خطاء الجهال ومنهم يسقون العليل
لما يرون من كثرة بوله الاشياء الحارة فيؤديه
ذلك الى الدق قال ابن ماسويه رأيت قوما شربوا
من ماء قد ماتت فيه افعى فعطشوا فلم يزل يشربون
الماء حتى هلكوا ورأيت رجلا كانت حماه محرقة
وكانت في الصعود فاصابه عطش كان يشرب
الماء دايما ولا يروى حتى مات قال بقراط قلة العطش
في الامراض الحارة لكثرة نزول الفضل من الراس الى المعدة
وقال سقوط الشهوة يكون لمن به عطش شديد وكذلك لمن يشتكي
راسه ولمن به حمى ولمن به تغير والشهوة الكاذبة ولمن به
اختلاف مرة صفراء ولمن اختلف دما كثيرا
سوء الهضم سبب سوء الهضم استيلاء الحرارة
القوية او برودة القوية على المعدة او زيادة
في الطعام في الكمية او الكيفية او الترتيب فان
كان من استيلاء الحرارة فان المعدة نفسه الاغذية

سوء الهضم

من الحرارة

ويميل بها حال الاكل سريعاً الى العفن وذلك مثل البطيخ
الهندي ويلقيه على نار عظيمة قوية فيسرع في احراقها وعلامته
الجشاء الدخاني والتهيج والزهم ومع الارواح المكروهة
وعطش مفرط وحمى رقيقة وعلاجه ان يبدا اولا
فينقي المعدة بالقي بماء الحار وماء الشعير مع السكنجبين ثم
بطبيخ الهليلج والشاهترج والافسنتين والايارج فانه بما
فيه من الادوية العطرة يلطف الكيموسات ويفتح المسام
ويقوي القوة الدافعة التي فيها ويعينها على دفع الفضول
ولا يعنف عليه بالقي فانه يجذب المواد الى المعدة ويكسب
المعدة زيادة حر بما ينالها من كد القي ويزيد العلة واذا فعل ذلك
اختلفت بطنه فانظر فيما يبرز هل هو مرّي ام لا فان كان
مرّياً فقد زال الريب **وكان جالينوس** يامر في هذا النوع
بماء الافسنتين ويذكر انه يقوي المعدة على دفع الفضول
وقوة معدية بالجلنجبين السكري واسقه بعد التنقية
السكنجبين السفرجلي **وصنعته** ماء السفرجل الحامض جزء
وخل خمر صاف ربع جزء سكر طبرزد جزء يطبخ حتى يصير له
قوام العسل ويلعق منه بالغدوات على الريق فانه يقوي
المعدة الملتهبة جداً واسقه من هذه السفوف بزر
الرجلة خمسة دراهم ورد احمر منزوع عشرة دراهم
طباشير ثلثة دراهم سماق ثلثة دراهم يسقي منها درهمين
بماء الرمان المز او السكنجبين السفرجلي و[illegible]

فتسرع في آ

السكنجبين السفرجلي باب السكنجبين في الهيه

سفوف

وترك

وترك التعب والرياضة واجعل غذائه ما يسهل هضمه
ويجمع قبضاً وحموضة كالحصرمية والرمانية والتفاحية
والسلام البارد والقريص ونحوها بالفراريج فان كان موجعة
فاسقه رب السفرجل والتفاح الحامض واشباههما
فان كان بخافة فاسقه اللبن وماء الشعير واغذه بالبقول
المطفئة كالخس والخبازى والقرع والخيار ولحوم الجدي
والسمك الصغار ويستعمل الحمام والابزن كل يوم
قبل الغذاء وبعده ويشرب شراباً رقيقاً بمزاج كثير
فان كان لالتهاب واليبس شديداً فاعالجه بنحو علاج الدق
وقال ابن التلميذ اذا كان الجشاء دخانياً فاسهل
على الاكل فانه غير البيض المطبخ والطعام الدخن فان كان
سوء الهضم من استيلاء البرودة على المعدة وعلامته
الجشاء الحامض من غير عطش ولا حمى وخروج الاغذية
كما هي من غير ان يستحيل الى استحالة وذلك مثل حب يلقيه
على نار ساكنة فلا يقدر على احالته وتغيره بل انما يسخن سخونة
يسيرة فقط وعلاجه ان ينقيه اولاً بالقي بعد اكل
الفجل وشرب الماء الحار الذي قد طبخ فيه شبث وملح
ممزوج مع سكنجبين معمول من خل العنصل ثم يسقيه الايارج
وحب الصبر والمصطكي فان كانت عن ورم فاسقه
اقراص الورد مع ماء الكمون والنانخواه المغلي في [illegible]

والرمانية في آ

والحامض في آ

الاغذية

يكون

وتغيره

حدثت

يحم الماء

وان كان ومثا فالفلافلي والكموني والكندري والغنداذي لقويا
وجوارش السفرجل ويعظم نفع شراب الشنيتين ايضا
منهما ثم بعد ذلك فتقوى المعدة بالاطريفل الصغير مع المصطكى
والعود والغذاء اكل سريع الهضم من القلايا والمطجنات
المبزرة بلحوم القنابر والعصافير ويشرب شرابا عتيقا
يسير المقدار وينقص من جملة الغذاء فان اجدى والا يسقى
خبث الحديد بالشراب وصفته بزر الكرفس والرازيانج والانيسون
وكمون ونانخواه وانجدان وسعتر وكاشم وكرويا وكزبرة
وفلفل ودارفلفل ودارصيني وكندر وسنبل وقرنفل
وجوزبوا وسعد وزنجبيل من كل مثقال وخبث الحديد
عشرة مثاقيل يطبخ بستة ارطال شراب حتى يبقى النصف
ويشرب كل يوم بعد ان يصفى ثلثين درهما مقدار ثلثة
اسابيع ويحتمي الحامض والفواكه الرطبة صفته ضماد يقوي المعدة
الباردة سعد وسنبل اذخر افسنتين وقصب الذريرة مصطكى
يجمع بشراب عتيق وماء السفرجل ويضمد به وينفع تمريخ المعدة
بدهن الناردين مسخنا فان كان هناك خلقة واسعة
الخوذي والمياه التي اخذت من معادن الحديد او اثمار المغلى
في آنية الحديد وهذا دواء اخص من الخوذي صفته
حب الرمان المقلو عشرة دراهم طراثيث ثلثة دراهم سك وعاقر
درهم حب الآس ثلثة دراهم مصطكى درهم سعد درهمين
يدق الجميع ويشرب منه وزن درهمين برب السفرجل

الغذاء

شراب خبث الحديد

ضماد مقوي

الماء المغلى فيه خبث الحديد يقوي المعدة

دواء اخص من الخوذي

فان كانت

فان كانت معدة ملح وقراقر فاسقه منه الجوارش
صفته حب الرمان المقلو ثلثين درهما حب الآس
خمسة دراهم سعد وقصب الذريرة وكمون كرماني منقوع
بخل وسك وطراثيث ومقل ومصطكى من كل نصف درهم
قرظ اربعة دراهم يدق الجميع ويخلط والشربة منه ثلثة دراهم
بشراب عفص او بميبة قال جالينوس اذا رايت انسانا
لا ينشرح صدره لاكل الطعام الكثير الغذاء وشهوته قد ذهبت
وان حمل على تناول الطعام الكثير الغذاء اعتراه الغثيان
ولا يحب ان ياكل شيئا الا ما كان فيه حدة وحرافة واذا
اكل هذا ايضا اصابه عليه نفخ وتمدد في معدته وغثيان
وهوع ولا يجد في شيء راحة سوى الجشاء فانه يجد له بعض الراحة
وفي بعض الاوقات يفسد الطعام في معدته واكثر فساده
الى الحموضة فاعلم انه قد اجتمع في معدته بلغم كثير فنقه
بالفجل والسكنجبين فانه يبرا في ساعته قال محمد بن زكريا
قد يكون حموضة الجشاء من الحرارة فقد داويناه بالمبردات
فسكن فافحص عن العلامات فلا يحكم على غير تبين التجشؤ عن
معدة رطبة فقد يعرض ذلك مع الحرارة كما يعرض مع البلغم
فان كان سوء الهضم لزيادة الغذاء في الكمية فان كان
بعد في المعدة منه شيء فليستنظف بالقيء وليدلك الاطراف
دلكا قليلا وليطلب النوم والراحة وليؤخر الغذاء الى

جوارش

تجشؤ

او يخف معدته

ثم يتحرك ويستعمل الرياضة والحمام وليتناول طعاما
خفيفا سريع الهضم مثل غذاء ذكر **محمد بن زكريا** انه يسرع
جميع الاغذية هضما ويزيد مع ذلك في القوة صفرة خمس
بيضات يلقى في شكرجة ويطرح فيها وزن ثلثة فلفل و
شيء من الشراب وقطرات من المري ويقرب من النار
حتى يصير نيمبرشت ويتحسا وان كان من كيفية الغذاء
رطبة فعلاجه الجوع مدة طويلة ثم الرياضة وتناول الكمون
بعده بعود ومصطكي **صفة** الكندري كندر عشرة دراهم
فلفل ونانخواه وسنبل وكاشم وانيسون ومشوش مكه
درهمين جلنار عشرة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل
منزوع الرغوة **صفة** جوارش السفرجلي سفرجل عشرة
اعداد فيطبخ بخل خمر طبخا جيدا وينزل على النار ويصفى
ويترك حتى يسيل عنه ما فيه من رطوبة ثم يدق دقا ناعما ويوخذ
من العسل رطلين ويطبخ بنار لينة ويحرك قليلا قليلا وينزع
رغوته حتى اذا كان ينعقد القى عليه السفرجل ويحرك حتى يذهب
مائية السفرجل ويوخذ فلفل وزنجبيل مكه خمسة دراهم
خيربوا ثمانية دراهم قاقلة وقرنفل وسنبل الطيب
ودار صيني وزعفران مكه ورق درهمين تسحق هذه الادوية
وتنخل فاذا انزلت العسل على النار ذرت الادوية عليه
وضربته حتى يستوي ورفعته شراب الافسنتين يوخذ
قسط ومصطكي مكه اربعة دراهم اذخر وساذج وسنبل

جوارش الكندري

جوارش السفرجلي

شراب الافسنتين

صفة تم

ورق الورد

وورق الورد وصبر وغاريقون مكه درهمين فعاج
الافسنتين سبعة دراهم زعفران درهم يصير وهي
مرضوضة في خرقة ويلقى في منوين عسل واربعة امناء طلا
ويوضع في الشمس سبعة ايام ثم يعصر ويعاد اليه اسبوعا
آخر مكه اثلث مراة ويرفع **التهوع والقي** يكون بهذه
العلة من فضلات ردية مرية او بلغمية اما محتبسة فيها او منجذبة
اليها من مكان آخر والفرق بينهما ان الفضلة اذا كانت
في المعدة كان الغثي والقي دائما واذا كان انجذابه من
مكان آخر سكن الغثي والكرب بعد القي ساعة الا ان ينجذب
فضل آخر الى المعدة فان كان مرتا لذع فم المعدة فهاج
القي فان كان الفضل كثيرا وبارد فتور المعدة حدث الغثي
من غير ان يتقدم الاتساع فان كان قليلا لزجا متشبثا
بالمعدة حدث غثي وتهوع وغثي بلا قي فان كان الخلط مرتا
فعلامته خروجه مع القي والعطش وعلاجه ان يحقن
بالبابونج والعناب والسبستان والخطمي وحسك وماء الشعير
والبنفسج ودهن ... والغافت او السكر الاحمر يجذب المادة
الى اسفل وبعد الحقنة تقوى المعدة واسقه ماء الاجاص وماء
الرمان والتمر الهندي ليلين البطن ايضا فيندفع المادة
الى اسفل ويطفي الحرارة فان كانت الطبيعة لينة قرص
التفاح الساذج ورب السفرجل ورب الريباس وحماض الاترج
صفة شراب النافع لهذه العلة يوخذ حب الرمان الحامض

التهوع والقي في المعدة

الخلط خلط صفراوي

العلاج

شراب نافع

وزن عشرين درهماً مصطكي درهم يطبخ برطل من الماء حتى يبقى
النصف ويلقى فيه من العود الني والسك درهم درهم و
يشرب فان لم يكن فاطبخ قشور الفستق الرقيقة بالماء
واجعل فيه شيئاً من السك واسقه وكذا مع اطراف الكرم
واسقه الماء الذي يتقطر منه وان كان العليل قوياً
فافصده ليكسر قوة المرار واغذه بسماقية مطيبة بكزبرة
رطبة ويابسة بزيت مغسول وحصرمية او حماضية او
او تفاحية او رمانية او انبرباريسية وان احتجت الى
تقويته ولم يكن حمى فاطعمه بالدراج واضمد معدته بضماد
متخذ من ماء السفرجل والتفاح والكمثرى والورد واطراف
الآس وماء السوسن وصندل وسك ورامك ولاذن
وكافور ويلقى في الماء الذي يشربه ورد صحاح وطباشير او
سويق الحنطة او سويق الشعير بماء الثلج او سويق حب الرمان
وكعكا او خبزا مجففا في التنور فان كان المرار ينصب
من الكبد او من مكان آخر فينقى البدن منه بالحقنة اللينة
ثم خذ في سائر التدبير

دواء

صفة دواء جامع النفع لهذه العلة
ورد خمسة دراهم سماق ثلثة طباشير درهمين سك درهم
ربع درهم كافور دانق دراهم الشربة درهمين برب الرمان

رب الرمان

صفة رب الرمان
النافع لهذه العلة ماء الرمان الحامض جزء سكر نصف جزء
يطبخ حتى يصير له قوام ويلقى فيه عند الطبخ شيء من نعنع وعود
ومصطكي مربع وان شئت فاجعله ساذجا من غير
سكر

القيء من البلغم

واذا كان التهوع والقيء من البلغم وهو ان يلصق
للزوجته وغلظه بخمل المعدة فيثقلها فيرمى به وعلامته
قلة العطش وملوحة ما يخرج بالقيء

العلاج

وعلاجه ان يعينه
على القيء بماء طبخ الشبت والملح والفودنج ان كانت
القوة قوية فانك اذا فعلت ذلك ارحته ثم اسقيه
ايارج فيقرا او حب الصبر او حقنه بالحقنة المذكورة وزيد
فيها شحم الحنظل والبورق والقرطمينا ثم تقوى معدته
بان يستعمل الميبة ورب التفاح مع شراب النعناع ورب
الرمان المتخذ من العسل المصفى والنعنع او بهذا الشراب

شراب

حب الرمان حامض ونعنع وثمام وفقاح الاذخر
وقشوره من كل واحد عشرين درهماً كمون اربعة دراهم يطبخ
ويصفى ويطرح فيه درهم رامك مسحوق ويسقى منه غدوة
وعشية

شراب آخر

صفة شراب آخر يؤخذ حب الرمان الحامض
ثلثين درهماً مصطكي والبان من كل واحد ثلثة دراهم نعنع وثمام
قبضة قبضة يطبخ برطلين ماء حتى يبقى النصف ويصفى ويطرح
فيه عود ني وسك من كل واحد نصف درهم ويشرب دائما وشراب
الافسنتين ينفع نفعاً بليغاً لان له ان ينقي ويقوي
وكذلك دواء المسك المر وجوارش السفرجل

الغذاء

والغذاء
حب رمانية بكزبرة وكمون ونعنع وسذاب وقرنفل وسنبل

الضماد

ودار صيني وجوزبوا وخولنجان اتيا حضر ويضمد المعدة بالاضمدة

الطيب الرائحة الحارة مثل المسك وقصب الذريرة والسنبل والمصطكي والزعفران مع الافسنتين والعود الرطب والقرنفل وجوزبوا وخيربوا والسك والشراب الريحاني العتيق فاما من كان لا يستطيع ان يمسك الغذاء من التهوع فيعطى كمونا كرمانيا وسماقا بماء الرمان المتخذ بنقيع ويسقى اقراص اللبن الحليب المطبوخ بالحديد المحمى مع شيء من سقمونيا او حب مايوجد الصورة واما من يقيء مايأكله دائما فينفعه ان يكثر الكزبرة في طعامه ويأكل العسل ويفرق الغذاء في مرات كثيرة ويترك الحركة بعد الطعام ويشرب الشراب الممزوج وفي نسخة بماء الرمان المز وينفعه هذا الدواء مصطكي وسنبل وعود مكي اربعة دراهم يدق ويطبخ في ثلثة ارطال ماء ويشرب او يستعمل دواء نافع لذلك بزر الكرفس انيسون مكي خمسة عشر درهما افسنتين او عصارته درهما سليخه مكي عشرين درهما وفلفل وجند بيدستر مكي درهمين يقرص ويؤخذ منه مثقال بالماء درهمين دواء آخر شونيز نانخواه مصطكي كندر عود قاقلة قشور الغصن الاخضر مكي جزء يطبخ الا ملح بماء حار ياخذ قوته ويصفى ويلقى على الماء مثله عسل ويطبخ حتى يذهب الماء ثم يعجن به الادوية ويستعمل وضمد معدته بالقصب واطراف الكرم والآس والحرمل والسماق والجلنار والعفص واختلط بها

(هامش:) من لا يستطيع امساك الغذاء من التهوع — بالحديد — من يقيء الغذاء — دواء — نسخة — صفة — دواء نافع — دواء آخر — ضماد

اذا لم يكن

اذا لم يكن حرارة كندر وسنبل ومر ونحو ذلك قال تياذوق من كان يقيء طعامه فاعطه هذه الاقراص فانها جيدة يشفيه سريعا اذا كانت علامات البرودة ظاهرة بزر الكرفس ستة دراهم افسنتين اربعة دراهم فلفل جندبيدستر افيون مكي درهم دارصيني ستة دراهم او بدله سليخة عشرة مصطكي اربعة الشربة نصف مثقال للصغير وللكبير مثقال بأوقيتين شراب قابض ولوجع المعدة والقيء بماء بارد ثم يسقيه الايارج بعد هذه الاقراص ليستأصل الوجع ولا يقدم الايارج قبل هذا القرص وقد رضي جالينوس جرابه هذا القرص وقال جالينوس الغثيان انما يحدث في فم المعدة فقط وقال جالينوس اذا لم يتغير الطعام فقد تم برد المعدة وقال جالينوس اسقي جميع اوجاع المعدة اذا اشبه الاعراض الايارج فانه ينفع في كل حال وقال جالينوس رحمه الله جربت وامتحنت تجربة وثيقة فرأيت جميع من يقيء طعامه ويهيج معه الغثي والوجع اذا اكل يبرؤن باسهال الطبيعة الا الذي سهلتهم ضروبا مختلفة فلم يحتمل الصبر سقيته الخيار شنبر اما في ماء الهندباء او في ماء اصول الكرفس والرازيانج وبزرهما وخاصة اذا كانت الحرارة سكن وكانت

(هامش:) قراص — وحبي — جامع — ريباج

خرج
نعنع

ومن احتمل الصبر فربما سقيته نقيعًا بماء الهندبا وربما
سقيته بماء الحصول وربما عجنت الايارج في الاطريفل
واعطيتهم وقد ابرئت به خلقًا كثيرًا او سقيتهم
بعد غاية النفض اما اقراص الورد واما جلنجبين بماء
الرمان واما كندر وسماق وكمون **وقال** اصحاب
المعدة الضعيفة يسرع اليهم الغشي وتقلب النفس
بعد الاكل فاعنهم على دفع ذلك بان تقدم قبل
طعامهم اشياء فرقة وبعد الطعام اشياء قابضة
فانهم اذا فعلوا ذلك اطلق طبايعهم ولم يهيج بهم غثيان
ولا قيء ومرهم يمشوا بعد الاكل برفق مشيًا معتدلًا لا
لينزل الطعام الى قعر المعدة ويخف اعاليها بالشي
القابض وبالمشي **قال بقراط** الغثيان يكون من
ملوحة البلغم **قال محمد بن زكريا** ان المعدة التي يكره بها
الطعام اكراهًا شديدًا حتى يضطرها الى دفعه ضعيفة جدا
لا يحتمله فالى اي ناحية دفعته فتلك اضعف النواحي **وقال**
قد يعرض لبعض الناس ان تقذف ابدًا اذا اكل وهذا
العارض يكون تابعًا لضعف فم المعدة اذ لم تستطع
ان تنقبض على الطعام كانقباض سفلها وقد يكون
رطوبة يسيرة المقدار محتبسة في قعر المعدة وتلك الرطوبة
اليسيرة المقدار وكثيرة الرداءة يحدث الغثي وان لم
يتناول الانسان شيئًا فان كان يحس مع هذا
بحرارة ولهيب وعطش فذلك من الحرارة وينفعها

سقيته ر
تقلب النفس
اي الغثيان بلا ماء(?)
ببعض

الرمان

الرمان والسفرجل والفواكه القابضة والسماق والغبيرا
وينفعه بزر الورد وبزر البنج وان كان معه برودة نفعه
الايارج وابراه سريعًا **وقال** رايت رجلًا كان اذا
اكل تاج به وجع بعد عشر ساعات او اقل حتى يتقيأ شيئًا
مثل الخل يغلي منه الارض ثم يسكن وجعه وذلك به منذ
عشرين سنة **واري** ان ذلك يكون لشدة برد فم
المعدة وعلاجه عندي الشراب الصرف وتسخين المعدة
بالضمادات والاغذية البعيدة في الهضم كالمطجنة والعسل
ويكون عتيقًا **فاما من به** استعمال **القيء** فينبغي ان يكون
القيء بعد التملي ويشد العين عند القيء فان ... عصابة
وليحذر القيء اصحاب الاعناق الطويلة والحناجر الناتية والصدر
الضيقة العارية من اللحم ولا ينبغي ان يسرف في القيء فانه
اذا افرط اخف البدن واضر بالرئة والصدر والعنق
وربما شق العروق فهاج منه نفث الدم وينبغي ان يكون
استعماله خاصة للمرطوبين بعد الرياضة والحركة ليرق
الاخلاط ويشرب الادوية المقيئة قبل الطعام ويكون
طعامه ملطفًا مثل السمك المالح ما بالخل وقضبان الشبت
واللوبيا فان هذه يرقق حتى يخرج بسهولة ويجب
للمحرورين ان يستعمل بعد الخروج من الحمام ليرطب البدن
والاخلاط الحارة وبعد التملي من الطعام والشراب
والذي يعين على القيء شرب الدهن المسخن الممزوج بالماء

ان يخيص
قول في القيء
يرقق البلغم

المسخن واكل الحبوب كالجوز واللوز والبندق
ولب حب البطيخ والقثاء والخيار المجوز بعسل او بسكر
على قدر المزاج وتسخين اليدين والرجلين والمواضع
القريبة من المعدة فاما الادوية الرسيقتيا [illegible] بافراد
يصلح للمرطوبين بزر الفجل والجرجير والشبت بالسوية
يدق ويشرب منه وزن خمسة دراهم مع سكنجبين عسلي
ممزوج بماء فاتر قرصة اخرى بزر السذاب مسحوق عشرة دراهم
صمغ السذاب ثلثة بورق الخبز درهمين كندس درهم
يقرص بماء السرمق والشربة ثلثة دراهم بماء طبيخ الشبث
والحنطة واللوبيا بعد ان يداف فيه عسل وان كان
في الجوف من الاخلاط الغليظة اللزجة حب ارشاد
ثلثة دراهم يسحق ويحل بماء حار فاما الاغذية الرسيقتيا
المرطوبين فالسمك المالح اذا اكل بالخبز وامتنع من شرب
الماء حتى يشتد عطشه ثم يشرب ماء قد طبخ فيه الفجل
الصغار واللوبيا والحزنون [illegible] وطرح فيه ملح وصب
عليه سكنجبين عسلي والاطعمة الرسيقتيا الزلابية والخبيصة
الرطبة واللوزينج بماء [illegible] وكله [illegible] واما
الرسيقتيا لمبا المحرور [illegible] ماء الرمان [illegible] المعصور
بسكنجبين او سكر احمر او بزر السذاب مسحوق ثلثة دراهم مسحوق
مرفوف بسكنجبين ممزوج بماء الرمان المعصور او ماء قد
طبخ فيه بزر الرشتق صحاحا وقشور البطيخ المجفف ومن الاغذية
السمك الطري اذا طبخ اسفيذباج برمق وحل [illegible] دهن

قرصة

ويؤخذ

او عسل

شيرج مسخن مضروب بماء سخن وكذلك بزر الخيار المحروق
اذا اكل منه عشرة دراهم بسكنجبين ممزوج بماء حار فاما
ما تدبير المحرور نفسه بعد القيء فانه يتمضمض بخل ممزوج بماء بارد او بماء ورد
ورد واخذ شيء من جلنجبين سكري وسكنجبين
ولا يأكل بعد القيء حتى ياتي عليه ساعات وليأكل
اخف ما يقدر عليه مثل اطراف الجدي والفراريج
ويغمز ساقيه وقدميه غمزا رقيقا واما المرطوب فليتمضمض
بالشراب ويغسل وجهه بماء الزعفران وياخذ شيئا
من المربيات مثل الهليلج والزنجبيل او دواء المسك او الزنجبيل
وان اصابه صداع فيشتم ماء البابونج ووضع
اطرافه فيه وليؤخر الغداء ساعات ثم يأكل اخف مثل
الغنابر مطبخة او مقلوة ويشرب عليه شرابا لطيفا
قليلا وينبغي ان يكون استعمال القيء في الفصول
الحارة لتكون الاخلاط رقيقة منحلة واما في
الشتاء واوقات البرد فلا يستعمل الا لحاجة شديدة
قال جالينوس القيء ينفع من انفجار الدم من العروق
في الرأس والمقعدة والكلى والرحم والمثانة ويخفف
الرأس ويجلو البصر ويخصب البدن ويفتح السدد
في الاحشاء الحركة العنيفة ومن كان يجتمع في معدته
بلغم كثير فليتقيأ في الشهر مرتين

الهيضة

سبب الهيضة سوء هضم وفساد غذاء في المعدة

الهيضة

ويؤلم منها فيطلب النارية منها العلو والأرضية
السفل وأكثر ذلك يعرض لأكل الفواكه الرطبة وفي
الطعام ولا سيما البطيخ والأعراض التي يعرض معها
الكرب والغشي والقلق والخفقان والوجع في البطن و
واللذع في المري وخروج أخلاط مائية وتربل البدن و
صغر النبض وخفاؤه وامتداد الأنف وتغير الجلد
وتشبه الوجه بوجوه الموتى وبرد الأطراف و
العرق البارد وتشنج الساقين واليدين وكل ما يعرض
لمن شرب دواء مسهلاً قويا فافرط في الاسهال
وقال ابن سرابيون رأيت صبيا عرضت له
هذه العلة فلبث منها مدة وخفي نبضه وبرد جسمه
أياما ثم انه انتعش قليلا قليلا وقوي نبضه كأنه
تنفس مع ذبول في نبضه ضعيفا ومرافقه كأنها تجذب إلى
فوق وأخبث الأعراض في هذه العلة العطش لانه لا يمكن
ان يسقى من الشراب ما يسكن عطشه لانه يقذفه وشر ذلك
لانه لا ينام ان انقضت العلة وأكثر ما يعرض للصبيان في الصيف
والذي يحدث في الخريف ارداء واما الشتاء فلا يحدث
الا في الندرة وعلاجه ان يجرع ماء باردا في الاحوال [illegible]
ويعمل في تنقية معدته بسقيه الماء الفاتر فانك اذا فعلت ذلك
استنظفت معدته فسكن غثيانه كما ان من شرب الخربق
فاتحه بالقيء فاسقيته ماء حارا قد خلط به بورق [illegible]

فاترعة [illegible]

لونام

العلاج

خلع

سكن غثيانه وقيئه لانه قار ما كان مادة القيء وانغسلت
معدته ولا تسقيه الماء والجلاب ولا الدهن لانها تحل
القوى الطبيعية في المعدة وادلك اطرافه وشد
عضديه وفخذيه وصب الماء البارد على ساقيه
ورجليه وضعهما فيه وضمد بطنه بالسفرجل واطراف
الكرم وحلية التيس وسماق وجلنار وقشور الرمان وسويق
الشعير والصندل والورد والكافور والسك واكحل
ثم معدته بماء التفاح والسفرجل وماء الورد وماء
الآس الرطب وصندل وكافور وزعفران ولاذن
وتجرع ماء الرمان الحامض والسفرجل والكمثرى الصيني
والتفاح الجبلي قليلا قليلا فاذا اذاه العطش فاسقه
ماء باردا قد انقع فيه فقاح الكرم او ورد طري او طباشير
فان تقيأ الماء ايضا فاطرح فيه كعكا مسحوقا او
خبزا مجففا في التنور او سويق حب الرمان قليلا قليلا
قليلا قليلا فان كان يرميه ويقذفه مرة فاعده
عليه فان لم يسكن فاسقه ماء الرمان المز واحتل
بكل حيلة في ان ينام فانه ينتفع به جدا ولا يكون الماء
الذي يشربه في غاية البرد [illegible] بل متوسطا قال
ابن سرابيون رأيت في هذه العلة كثيرا انتفعوا
بشرب الماء الحار وذلك فيمن كانت معدته غير ملتهبة

وفقاح ر

فيه

كعك خبز الطابق

افرص

ولا سخنة فاما من كانت معدته ملتهبة فلا يسقيه
الماء الحار واسقه شرابا قوي القبض طيب الرائحة مع
رب السفرجل او رب الرمان قد فتت فيه
خبز ومره بان يتجرعه قليلا قليلا وضع على معدته
محجمة من غير شرط وكذلك بين الكتفين ومره
بتعديل مكانه بان يرش فيه الماء ويبرد ويطرح
فيه ورق الخلاف والورد والبنفسج واللبلاب و
النيلوفر والتفاح وليكن الفرش وطيئة
وبثرة والفضل منه الارائح والفرش المعلقة
والرنين والمناغاة بالاصوات الطيبة فان
هاج غثي فاوجره دواء المسك المذكور في باب
الخفقان بالرايب واجعل غذائه ماء اللحم المعمول
من لحوم الحملان والجداء المصبوب فيه رب الرمان و
السفرجل والشراب وشق الفراريج المشوية في
وجهه ومره بمضغ الكندر وبلعه واعط الطين
الخراساني النيشابوري المربى بالكافور وكلما
قاء فاعده عليه ولا تجرع حتى يسكن القيء فاذا
سكنت فليطلب النوم ويشرب الشراب
وهذا اقراص الكندر المسكن للقيء اذا سقي
قليلا قليلا بماء بارد كندر عشرة دراهم طين خراساني

قرص كندر

الطين خراساني نيشابوري

عشرة دراهم كبابة وقاقلة من كل واحد درهم ونصف كافور
ومسك وقرنفل من كل واحد دانق يتخذ اقراص من مثقال
ويسقى وان كان الاسهال عنيفا فاحقنه بنشا
مقلو مخلوط بماء قد طبخ فيه خشخاش فان عرض التشنج
في الساقين واليدين فضع عليه خرقة مبلولة بدهن
حار ومصه الفواكه القابضة اولا فاولا مثل التفاح
والغبيراء والزعرور والكمثرى والسفرجل فاذا سكن فاغذه
في اليوم الثاني والثالث بما يقوي ونعش قليلا قليلا
ولا تاذن له في العود الى عادته سريعا ولكن ما يغذوه
به خفيفا مثل المصوص من الطير والكرديناك المشرب
ماء الرمان او ماء السماق والبيض المسلوق في الخل
اذا نثر عليه حب الرمان او ورق السماق وشرائح
الكبد المقلوة بشحم الماعز وخاصة كلاه والاكارع
المقلوة بالشحم ايضا اذا نثر عليها ما ذكرنا **قال**
ثابت لا ينبغي ان يقع في اغذية اصحاب القيء الزعفران
فانه يغثي ويقيئ **وقال** يصلح لهم هذا الشراب كمثرى
وتفاح من كل واحد مقدد وحب الآس وانبرباريس بالسوية
ماء الرمان الحامض المعصور اربعة اضعاف الجميع ينقع الكمثرى
وحب الآس والتفاح والانبرباريس في الماء يوما
وليلة ثم يطبخ جميعا حتى يبقى ثلثه ثم يصفى ويطبخ بنار
لينة
جميعا

حتى يصير له قوام ويرفع ويسقى **وقال** اذا كان بالمعدة
حامضاً فاسقه المبيه المسكة قابضاً قليلاً قليلاً او ما
قد طبخ فيه انيسون وكمون كرماني ومصطكي وعود في وسنبل
وامسح اطرافه بدهن حار قد سحق فيه ملح وبورق وامسح
معدته ومفاصله بالطيب الحار مثل الزعفران وماء
التفاح المطيب وشراب السوسن ومسك وعود ونحو مسحوق
واغذه بزيرباجة بدهن الجوز وتوابل او قنبيط او تؤخذ
من لحم الصيد مثل الظبي والارنب والمنفر الجبلي وتسلق
بخل ممزوج قد القي فيه حب الاس وتوابل **صفة** شراب

شراب السوسن

السوسن يؤخذ ورد السوسن الازاد منزوع الاقماع
ممسوحاً من الصفرة الموجودة في داخله اربع مائة وردة
ويبسط على ثوب نظيف يوماً وليلة في الظل في موضع
نظيف ويؤخذ من غد ذلك اليوم فيسقط في نقل حب
الزبيرة مكداوقيتين ملح اندراني وسليخة مكد ثلث
اواق جماما وسنبل الطيب ومصطكي مكد اوقية
عيدان البلسان اربعة اواق يدق دقاً جريشاً
ويوضع في اناء زجاج او غضارة صفا من السوسن
رقيقاً وصفاً من الادوية حتى يأتي على جميعه ثم يصب
عليه من الشراب ستة عشر رطلاً ويؤخذ زعفران نصف
اوقية مسك دانقين ويداف ان بشيء من الشراب

ويلقى

ويلقى على الادوية ويتبع ذلك بجميعه سايلة
اربع اواق ودهن البلسان اوقية ويترك الاناء ساعة
مكشوف الراس ثم يوضع على راسه قرطاس وفوقه خرقة
كتان ويطين بطين فخمي معجون بنخالة الشعير او شعر الغنم ويصير
في الظل ستة اشهر ثم يستعمل **قال بقراط** الحمام ينفع
جميع من كان بطنه فرصة لينا لجذب الحمام تلك المادة
الى سطح الجلد فينقطع ذلك القيام

المغص

سبب المغص رطوبات لايقوى الحرارة على تحليلها
لقلتها فيتولد منها رياح وقراقر كما شرحنا في باب النفخ
في البطن وعلامته مدد واشتياق الى المواد البارد
وسكون المغص بالماء البارد وعلاجه ابن بعطي

العلاج

الكموني والسكر الريحاني ممزوجاً بماء قد طبخ فيه الازيانج والتكميد
بالجاورس والملح وشرب ماء العسل وحب الرشاد المسحوق
والانيسون مع الرزيانج والقردمانا والكرفس والازيانج وحب
البلسان وعوده وحب الغار وزراوند وقنطوريون
فرادى ومجموعة وينفع منه مضغ حب الغار وبلع ما
الذي يجتمع من تفله يضيع به وكذلك الشراب
المسمى الممزوج بماء الكمون وقرص الورد النافع من حرارة

قرص الورد

المعدة **صفة** عود السوسن ثلثة دراهم وسنبل
مكد درهمين الكشوث نصف درهم طباشير نصف درهم

لك ورلوند مدحرج اربعة دوانيق ابزبارس درهم
بزر الخيار والقثاء وبزر البطيخ والبقلة الحمقاء والبقلة اليمانية
وضح وكثيرا او شاهترج درهم زعفران ربع درهم

الغذاء

لحم الفراريج المطبوخة زيرباجا مطيبا مصفرا بالكمون
الكثير والطيهوج والدراج واجنحة الطيور ويأكل اللوز
والنعنع والسذاب والتين الرطب مع دهن اللوز
او السمن والفستق المملح وحب الصنوبر وغيرها

المغص من الصفراء

المغص من صفراء ينصب الى الامعاء فلا يحتمله الامعاء الدقاق
الذي فوق السرة ويهيج او مادة لذاعة من طعام
حار يتناوله وربما يخطئ فيه الطبيب الجاهل فيسقي في
هذا الموضع حبا مسهلا او جوارشنا فيحدث منه
انا سحج الامعاء او الرعشة وعلامته شدة الوجع
وعطش وحرارة والتهاب في الجوف

العلاج

وعلاجه تسكين الوجع بشربة قرص كشك بجبين بالماء الحار واستفراغ تلك
المادة باخراج الصفراء مثل وزن دانق سقمونيا محلولا
في شربة جلاب او وزن حبة درهم خيار شنبر منقوع
في ماء عنب الثعلب مع دانق سقمونيا او ماء الاجاص
وينفع منه ان يشرب بزر قطونا وزن درهمين بماء
بارد ودهن الورد وكذلك ماء الخيار المعصور مع دهن
الورد وماء الرمان المز ايضا ثلثة اواق مع دهن الورد

ويكثر مزاج شرابه حتى يكون ثلثه الماء ولا يحتشم
شرب الماء البارد

الأغذية

والغذاء سماقية واجاصية
مزورة وصفرة البيض مطيبة بالخل ومن البقول
الطرخون والكزبرة والخس ومن الفواكه الرمان المز
والكمثرى الصيني والتفاح المزولب الخيار و
من اليابسة لوز حلو مقشر سكر طبرزد اجاص منقوع في
جلاب

المغص من كيموس غليظ

ويحدث المغص الضاغط من كيموس غليظ تعجز
حرارة عن هضمها فيجتمع في بعض الامعاء الدقاق
فيحدث وجعا وعلامته الوجع الثقيل في موضع واحد
لا يزول عنه ولا ينتقل

العلاج

وعلاجه ان يأخذون
درهمين من دهن البلسان ودرهم نانخواه فيسحقها ويشربه
بماء فاتر ويسقى الترياق والبرشعثا ويسهل الطبيعة بمثقال

ماما

من ايارج معجون بالعسل وبماء الانيسون والنانخواه الورد
~~ويسهل الطبيعة بمثقال من ايارج~~ ويسقى من الفلافلي
ويجتنب اللحوم البتة ويقتصر على اسفيذباج بالعصافير
مطيب بتوابل كثيرة او ماء حمص قد اغلي فيه كمون وكمون
ويطيب بالدارصيني والخولنجان والنعنع و
الفودنج والسذاب والمفرح وشراب النبيذ العرقي
القوي الذي يميل الى المرارة والتين اليابس والنارجيل و
الفلفل والفستق قال بقراط من اصابه
وجع في بطنه شديد وبرودة اطرافه وذلك شر

المغص من رياح في المعدة

وقد يحدث من رياح في المعدة كثيرة حتى يؤدي الى الخاصرة
وسببها برودة الاطعمة في نفسها حتى لا يقوى الطبيعة
على تحليلها وتبديدها ولا يجد البخار سبيلاً الى
التصاعد بالجشاء ولا بالتفشي من اسفل وربما يرتبك
في الامعاء ويورث القولنج في البطن الى الخاصرتين ويقال
له ريح القولنج وعلامته تمدد وثقل بعقب تناول
الطعام وكثرة النفخ والجشاء وبطلان شهوة الطعام
واعتراء الصداع واتصال القراقر الى السرة وعلاجه

العلاج

ان يسقى هذا السفوف خولنجان ودارصيني
وشونيز من كل واحد نصف درهم قرنفل وقاقلة وسعتر فارسي من كل واحد
درهم كرويا درهمين زرنباد طويل نصف درهم سكر طبرزد
خمسة اسباع يدق كله ويسقى منه وزن درهمين

سفوف

او يسقى هذا السفوف انيسون وبزر الكرفس وناخواه
وشونيز وصعتر بري وكمون من كل واحد درهمين وجندبيدستر وانجدان
وسذاب من كل واحد درهم الشربة مثقال بماء حار ويغلى الثوم
بالزيت ويأكله ويجتنب الفواكه والبقول وكل ما ينفخ
مثل الباقلي والحمص والعدس وغيره ويشرب الشراب
القوي الصرف او ماء العسل المطبوخ حتى يصير في قوام الجلاب
ويلقى عند الطبخ في كل رطل درهمين فلفل مسحوق مصرور في
صرة ويتعاهد دهن الخروع على ماء البزور وصفته يؤخذ
ناخواه وكمون وكاشم وكرويا وصعتر وشونيز

سفوف آخر

صفة سقيه دهن الخروع على ماء البزور

كف كف

كف كف يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يصير رطلاً ويصفى
ويؤخذ منه اوقيتين مع وزن ثلثة دراهم دهن الخروع
وينفع منه نفعاً بيناً معجون حب الغار صفته
ورق السذاب اليابس عشرة دراهم ناخواه وكمون
وشونيز وكاشم وكرويا وسعتر وفطراساليون وانجرة
وفلفل ودارفلفل وزنجبيل وزوفا وحب الغار
وجندبيدستر من كل واحد درهمين سكبينج اربعة دراهم جاوشير ثلثة
دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل الشربة منه مثل البندقة بماء او بطبيخ
شراب سخن صفة حقنة نافعة زيت قد طبخ فيه سذاب
حتى تذبل وزن ثلثين درهماً ثم يجعل فيه جندبيدستر وجاوشير وسكبينج
من كل واحد نصف درهم الى درهمين وان كان الامر
صعباً جعل في الزيت وزن خمسة دراهم بزر البنج واغلى
به وحقن او يطرح فيه وزن دانق افيون ووزن
خمسة دراهم ميعة سائلة او يحقن بهذه الحقنة زيت
وعسل مسخنين مع درهم ونصف مسحوق او مثله
زفت مذاب بطلاً ويجعل فيه دهن السذاب او يحقن
برغوة الحرف المطبوخ مع زنبق مسخناً وينبغي لمن به
ان يجوع العليل يومين وثلثة ايام ان امكنه فان من
شان هذا الوجع ان تهيج عند الاكل وان كان قد سكن
فان لم يمكنه فليسخن قليلاً قليلاً من ماء اللحم مطيباً بالتوابل

معجون حب الغار

حقنة

حقنة اخرى

اخرى

او ينقع الخبز في النبيذ اياما ويأكل منه كل يوم
خمسة لقم ويحذر شرب الماء البارد خاصة ويتحمل بالمشمول كمون
وورق السذاب الرطب كف كف وبخور مريم وعرطنيثا مكد
درهمين بورق درهم يعجن بعسل ويحمل بصوفة فان فيه تشنج
فتش الرياح وادم التكميد بالجاورس و... وخلط الابارن
وضع على البطن محجمة بنار وادلك المكان حتى يحمر ثم ...
بدهن السذاب وسائر الادهان الحارة وقد قيقت فيها
وزن نصف درهم جندبيدستر ومثله افيون ولا ينبغي ان
يمزج النبيذ ويحذر كثرة شرب الماء واذا اشتد الوجع
سقي الفلونيا والغذاء الاسفيدباجات بالتوابل القلايا
الانجدانية بماء الكامخ وليكثر في الاطعمة الثوم والحلتيت
وان كان في البطن الظهر غلظ وورم فافصده ثم اسقه ماء
الخيار شنبر المنقوع بماء البقول فان كان معه حمى فاسقه
الخيار شنبر بماء الهندباء المغلي المروق والشراب السكنجبين
والغذاء ماء سفاناج بدهن لوز واحقنه بالحقنة اللينة او خذ
عشرين جماجمة وعشرين تينات صفر وخمسة دراهم ...
منقى ويطبخ ويصفى ويمرس فيه خيار شنبر ويقطر عليه دهن اللوز
ويسقى او يسقى المطبوخ المذكور في باب السعال وان كان
الطبيعة شديدة اليبس فاطبخ معها السبستان وزن درهمين
ويكون غذاءه هذا الوجع الاسفيدباجات الدسمة والسكر

واذا اشتد الوجع سقي الفلونيا

المغص مع الورم والغلظ

المغص مع الحمى

الغذاء

المغص مع شدة اليبس

الغذاء

مع دهن اللوز او دهن الخل ويجتنب الحامض
والقابض من الاغذية الغليظة والعاقلة للبطن قال
بقراط اذا كان المغص اسفل السرة فهو اليسير واهون
واذا كان في الامعاء الدقاق وفوق السرة فهو اشد واصعب
قال جالينوس اسم المغص يقع على تلذيع الامعاء الكائن بلا
استفراغ قال اليهودي لا ينبغي ان يحبس
الرجيع البتة فانه يورث الاستسقاء واذا طال القولنج
ويرد الوجع الى المعدة حتى يخرج من الفم وجع الجنبين و...
الى الرأس فاحدثت ظلمة البصر وكثيرا ما يرتبك في المفاصل
فيكون ريحا ... حب يؤخذ منه واحدة
فيلين البطن ويفش الرياح ويهضم الطعام مصطكي
زنجبيل ... قرنفل ونار مشك وفلفل و... السقمونيا
عشرة دراهم سقمونيا عشرة دراهم تجعل حبا كالحمص ويؤخذ منه
واحدة او اثنتان

حب يلين البطن ويفش الرياح ويهضم الطعام يؤخذ واحدة

الاسهال

الاسهال الخلفة تحدث
بغتة ولها اسباب اما ذاكرنا اولا فاولا وذلك
يكون لامتلاء البدن وذلك يكون ~~الامتلا بالبدن~~
من خلط يؤذي المعدة فيدفعه فان كان من صفراء
ينصب الى المعدة فعلامته العطش والوجع
واللذع في البطن واختلاف رقيق صديدي مع علامة
ان يسقى العليل ربا حامضا او رب الريباس مع ...

الاسهال الصفراوي

العلاج

وورد مكد درهم واقراص الطباشير الممسك ويغذي بالعدس
الصفرا او بالفراريج مصوصا مبردة في ماء الحصرم ويسقى
بماء ورد ويغذي ايضا السماقية او بجاورس المطبوخ
وان كان من استيلاء الحرارة على مزاج المعدة فعلامته
العطش والتلهب في الحمى ولذع في المعدة واختلاف
وقي الشديد وغشي وكرب وعلاجه ان يسقيه ماء سويق
الشعير مع الصمغ او الطباشير بماء التفاح واقراص الطباشير
الممسكة وصفته ورد واحمر وطباشير مكد عشرة دراهم بزر
الحماض خمسة دراهم سماق خمسة جلنار وصمغ
يقرص في درهمين والشربة واحدة باوقية رب الشعير
الساذج واما سويق الشعير فيغلى بجرة من الماء حتى يغلظ
ثم يصفى ويسقى منه وزن اربعين درهما مع ثلثة
دراهم طباشير وثلثة دراهم صمغ فان لم ينقطع وتأذى
العليل بالغم والكرب فاسقه الرايب المصفى المطبوخ
بالحديد قدر رطلين الى رطل ونصف مع كعك مسحوق مع
مثل الكحل وزن خمسة عشر درهما او خبز يابس
المجفف في التنور فان احتج الى اقوى منه جعل فيه
طباشير وصمغ وطين ارمني وورد وكهربا وجلنار ويسقى
وزن خمسة دراهم من هذه الادوية في نصف رطل
او خذ سويق الحنطة وسويق حب الرمان مكد خمسة

الاسهال من الحرارة

قرص طباشير الممسك

ينقطع

المحمص ذخيره

والنصف

والنصف بزر الخشخاش الابيض مدق بالماء واعصره
وخذ عصارته واغله وخذ منه مقدار ثلثي رطل مع
وزن درهم صمغ مسحوق واسقه فاترا والغذاء حب
الرمان مع الزبيب الاسود يدق ويرش عليه خل او
ماء الحصرم او ماء الرمان الحامض ويصفى ويصطبغ به
او عدسية بصفرة او فراريج مصوصا مبردة
او ارز مدقوق بشحم كلى الماعز او جاورس مقشر
مدقوق بماء المصفى وحده او مع بلوط مدبر بخل
بدهن لوز واكارع المعز والبيض المسلوق بخل
اذا اكل بورق السماق او حب الرمان ويمكن ملحه اغذيا
مقلوا ويلقى فيه سفرجل وتفاح وزعرور مقطع وصفة
ضماد اذا لم يكن الالتهاب شديدا [illegible]
او قيمة تنقع في شراب قابض ليلة ثم يخلط معه
من الغذاء ماء اطراف الآس ولاذن و[illegible]
ويبل به خرقة ويبخر بعود ويضمد به بعد ان يسخن
بذلك البخور ويجتنب اللحم والدسومات كلها الا سوية
لحم البقر فان الشديدة في مرقة بالكعك تبرئ كثيرا
ما منه اذا اكل ثم اتبع بالماء البارد الشديد
وان كانت هذه العلة بالاطفال فليعالج الطفل
بما ذكرنا ويعطر الطفل في [illegible]
وليستعاد في علاج هذا النوع بما في باب السحج في العلاجات

الاغذيه

ويصطبغ به

مقطع

عفص

الادسومة

ضوء

واذا كان الاسهال من البرد الغالب على مزاج المعدة
فعلامته اختلاف اشياء رخوة وقلة الـ…
والعطش وجشاء حامض وعلاجه ان يعطى
العليل شيئا من القاقيا مسحوقا بالشراب فان اجدى
والا سقى هذا الدواء نانخواه وكندر وجلنار بالسوية
يعجن بالزبيب المدقوق مع عجمه ويطعم منه مثل الجوز غدوة
ومثله عشية او يسقى هذا الدواء حب الرمان مثل
الكحل ثم يوخذ منه رطل وحب الآس المسحوق مثل الكل
نصف رطل خرنوب نبطي وجلنار وكندر وكزمازج و
نانخواه مكة عشرة دراهم ويعجن بعسل القصب ويسقى ويضمد
البطن بهذا الضماد شونيز وكمون وعفص بالسوية ويعجن
بشراب ممزوج ويطلى على خرقة ويضمد به البطن بعد
ان يمرخ ويضمد به الضماد وكمون كرماني منقوع بالخل
يوما وليلة وعفص وقشور الكندر يعجن بالطلاء ويطلى
على خرقة ويبخر بعود ويضمد به وان كان معه مغص
وقراقر ورياح فاسقه اقراص جلنار وصفته كمون
كرماني وكرويا وكزبرة وبلوط منقوعة بخل يوما وليلة
مجففة مقلوة وورق السماق وسويق النبق مع جلنار
وقشور حب الآس وكندر اجزاء سواء ويقرص …
واحدة بشراب ويسقى السفوف حب الرمان وصفته
حب الرمان مقلو خمسة اجزاء كمون كرماني وكرويا ونانخواه

الاسهال من البرد الغالب على المعدة

العلاج

دواء

آخر

ضماد

مع الاسهال مغص وقراقر

قرص جلنار

سفوف حب الرمان

وكزبرة يابسة وبلوط منقوع بخل يوما وليلة مجفف
مقلو بعد ذلك وخرنوب نبطي مقشر منقى من حبه
وورق السماق وسويق النبق وحب الآس مكة جزء
وعود … ومصطكى مكة نصف جزء يدق وينخل ويستعمل
ويكون الغذاء زيرباجا او حصرميا او تفاحيا بدون جوز
وتوابل مثل الدارصيني وخولنجان ومن الخل وان
احتيج الى ما هو اقوى منه فالقنابر والعصافير و
الطيور الفواخت والمقلوة الشحم او انثر عليها ورق
السماق والانجدان وان كوى من هذه الطيور واتخذ منه
مصوص بعد ان يخلط بطونها بحب الرمان مدقوقا …
وسذاب ونعنع وكرويا و… كان نافعا ويخلط
بطعامه الرازيانج والفودنج والشبت فان من شان
هذه كلها ان تدر البول وينتفع من انواع مختلفة فان
احتاج الى دخول الحمام فيأكل اولا خبزا منقوعا في
الشراب وينتفع منه ان يوخذ … اسود كابلي منقع
بسمن بقرة خالص حتى ينطبخ ثم يبرد ويرمى به ويدق
جريشا ويوخذ منه مع خرف مقلو بنار اجزاء … كثيرة
منه هذه فان كان الاسهال من البلغم المحتبس في المعدة
فعلامته اختلاف اجزاء رخوة بلغمية وقلة العطش والكسل و
الجشاء الحامض وعلاجه ان يطعم العليل سلقا وخردلا
وسمكا مالحا ثم يقيئه … او … الطبوخة فان كان ذلك

ينفع له

الاسهال من البلغم في المعدة

العلاج

حب
يحبب

يصطبغ
اله صطباغ

وان فاسقه ماء الجبن البلغم صفه صبر درهم وشحم الحنظل ربع درهم
وملح هندي ربع درهم تربد درهمين وهي شربة واحدة
وليتقيا بعد القي [illegible] ويصطبغ بالمري النبطي
ويأكل الكوامخ المالح الحريفة والمصوص بالقنابر والعصافير
قد طيب بنمام وورق الاترج واسقه بعد ذلك الادوية
المسخنة مثل المثروديطوس وايارج فيقرا مع شراب
ريحاني ويفضل منه شراب الافسنتين ولكن القوي المجيبة
المسكة والسكنجبين العنصلي والخوذي ويضمد المعدة
باللاذن والسعد والمصطكي وان ذخر وقصب
الذريرة وعود وسك وجوزبوا وقرنفل وفلنجمشك
بماء الاس وماء المرزنجوش والنمام والميسوسن
صفه الخوذي سليخة وحب البان ودار فلفل
مكد ثلثة اواق قرفه وقرنفل واكليل الملك وخيربوا
وحماما مكد اوقيتين وفلفل وزنجبيل مكد خمسة اواق
فودنج ماست اواق جوزبوا خمسة عشر درهما
ورود رطب نصف من حب الاس نصف من
شونيز خمسة اساتير سعد عشرة اساتير قصب الذريرة
فرنگ مكد اربع اواق يدق وينخل ويعجن بعسل القصب
وان كان الاستسقاء من ضعف الكبد وسببه ان يعجز
عن جذب الكيلوس لرده وعلامته اختلاف رقيق
مائي ابيض وان يكون البول ايضا ابيض لا صبغ له
وتهيج جفن العينين واصابع الرجلين ويميل اللون الى

العنصلي
والمصطكي
صفه الخوذي
برنكه
الاستسقاء من ضعف الكبد
الكيلوس

البياض

العلاج

البياض وعلاجه ان يسقيه الكندر والخبثي
والعوذ بحي والفنجنوش وما اشبهها ويكون غذاؤه
ماء اللحم بالافاوية والتوابل الكثيرة والعصافير والقنابر
وبالزبيب المدقوق مع عجمه مطبوخ باللحم والافاوية
ويسقى الشراب الخبثي الذي قد ذكره صفه الخبثي هليلج اسود
كابلي وبليلج واملج مكد خمسة دراهم نانخواه وقسط
وسعد وسنبل وقصب الذريرة ومصطكي واذخر مكد درهمين
خبث الحديد المدبر بالخل خمسة عشر درهما يدق وينخل ويعجن
بعسل القصب صفه الفنجنوش هليلج اسود وبليلج
واملج وشيطرج هندي وملح هندي وزنجبيل وفلفل و
دار فلفل وقرفه وخيربوا وبسليخة وبسباسة ومصطكي
وبزر الكراث وبزر القرع الحلو وبزر الجزر وبزر الشلجم وبزر
الفجل وبزر الكرفس وبزر الشبت ونانخواه وبزر الرازيانج
وانيسون وكمون كرماني ودارصيني وسعد و[illegible] مشك صعتر
وبزر اللفت وبزر [illegible] وبزر البصل وخاولنجان
وقاقله وسنبل وسعد مكد عشرة دراهم خبث الحديد المدبر
احد عشر درهما حرف ابيض اثنا عشر درهما يدق وينخل
ويلت بسمن البقر ويعجن بالعسل والشربة درهمين
صفه المعجون الاحمر النافع البليغ الذي يقوي
الكبد ويسخنها ويصبغها ويحسن اللون ويحمر الوجه
ويجود الهضم ويطرد الرياح هليلج اسود كابلي وبليلج واملج

المعجون الخبثي
المعجون الفنجنوش
وبزر الجرجير
المعجون الاحمر

مكة عشرة دراهم سليخة ودارصيني وقرفة وقرنفل و
زعفران وخاولنجان وسعد وسنبل وقسط بحري
وبسد ومصطكي وطين ارمني وطين مختوم ودم الاخوين
مكة ثلثة دراهم بوزيدان وبهمن احمر وتودري احمر وجوزبوا
وبسباسه وكسيلا وشادنج ولسان العصافير وبسلج (?)
وعروق ٢ وقبيل (?) وورد احمر وزوفا وحب البان
وفي نسخة حب البلسان ولعله تصحيف الكاتب وكك
وبزر بنجا وبزر الانجرة وبزر المفرح وناخواه وبزر السالنجو
وبزر البنج وفي نسخة فلنجمشك وبزر النمام وبزر الاترج
وخيربوا وكهربا وكلنار مكة خمسة دراهم لب الفستق
ولب اللوز ولب البندق ولب حب الصنوبر مكة
عشرين درهما يدق وينخل ويعجن بعسل الرغوة وزن
ثلثة دراهم واذا كان الاختلاف من التخمة وعلامته
ما يستدل عليه من طعام قد يقدم فوق طعام وحموضة لازمة
في الجشاء وقراقر البطن وعلاجه الامساك عن الغذاء
وتناول الجوارشنات الجامعة للقبض والحرارة مثل
جوارش المسك وجوارش العود والغذاء صفرة
البيض المسلوق والكرباج المطيب بالدارصيني
وكرويا والصباغات الحارة مثل صباغ معمول
بماء الزبيب والخردل والكمون والكرويا والنانخواه
والصعتر ويشرب شرابا صرفا قابضا الى ان يزول

بزر المفرح

الاسهال من التخمة

العلاج

الاعراض

الاعراض ثم يرجع الى العادة صفة معجون الميعة
النافع من الاسهال العتيق جندبيدستر وافيون
بيضه واسارون وميعة سايلة وحرو بزر البنج و
كندر اجزاء سواء يعجن بعسل والشربة وزن درهمين
صفة جوارش المسك مصطكي وقرنفل وزنجبيل وفلفل
ودارفلفل وقرفة وجوزبوا وخيربوا ومسك اجزاء سواء
يدق وينخل ويعجن بعسل صفة جوارش عود وفاقلة
وكبابة ومصطكي وسنبل واذخر وبسباسه واشنة
وجوزبوا وقرنفل وسليخة وعود ني واظفار الطيب
وورد احمر وقرفة وورق النسرين ونارمسك وساذج
وسعد وزنجبيل وفلنجمشك وزعفران اجزاء سواء
يدق وينخل ويعجن بالعسل وقد يكون الاختلاف من السوداء
المنصبة الى المعدة وعلامته كثرة شهوة
الطعام واللذع في فم المعدة وحموضة في الفم ويسكن عند
الاكل وعند خروج اليسير من الدم وعلاجه فصد
الباسليق ثم الاسهال بطبيخ الافتيمون ووضع
المحاجم بالنار بلا شرط على الطحال ومما يداوى به هذا
السفوف يؤخذ كل يوم وزن درهمين افتيمون مبرز
بالماء ويحسى عليه شيء من سمن واذا كان الاختلاف من
شرب دواء مسهل فان كان هناك حرارة فاسقه
بزرقطونا مقلوا ملتوتا بدهن ورد او سفوف الطين

المعجون الميعة

جوارش المسك

جوارش العود

الاسهال من السوداء

العلاج

سفوف

الاسهال من شرب دواء مسهل

سفوف الطين

وصفته بزر قطونا مقلو جزء وبزر الريحان المقلو جزء
صمغ عربي وطين ارمني نشا مكدود بزر بقلة حمقاء
وبزر لسان الحمل يكد جزء يدق غير بزر قطونا ويخلط
والشربة جزء درهمين الى مثقالين وان لم يكن هناك حرارة
فاعط وزن ثلثة دراهم حب الرشاد بعد غمره في الدوغ
حتى ينعقد واسفه فانه يحتبس من ساعته فان عقب
الدواء ريحا فاحقنه بسمن بقر قد ذيف فيه دم الاخوين
فان اجدوا لا فاستخرجه من باب السحج وقد يعرض للمعدة
ورم حار حريف فيحرق جرمها ويحدث لذلك
فيها بثور ويقع منها بخار الى المري والفم واللثة
فيحدث فيها ايضا بثور وينتن معه ريح الفم فاذا
ورد الطعام بها لذعه واضطرها الى الدفع قبل انهضامه فان

زلق المعدة

كان ذلك في المعدة سمي زلق المعدة فان كان

زلق الامعاء

كان في الامعاء سمي زلق الامعاء وعلامته ان يكون مع
الاسهال تبثر المري واللثة والوجع في المعدة
والحرارة واللهيب والعطش واختلاف قشور

العلاج

البثور معها وعلاجه ان يسقى في اول الامر بزر قطونا
برب الاس الممزوج بالماء البارد وشي من دهن
الورد وتغلى شي من بزر قطونا وبزر لسان
الحمل وبزر الريحان بشي من ماء غليا جيدا حتى يربو ويقطر
عليه دهن ورد ويسقى وان لم يكن سعترا [illegible]

المذكو

المذكورة بماء الرمان المز والسفرجل مع تضميد البطن
بالاس مع طين ورماقيا ولاذن وافيون وليسقى

[illegible]

بالعشيات بزر قطونا بدهن الورد وان لم يغن سقي الارز
بالعلك فغذاءه الجاورس المدقوق في الماء الصافي
بعد ذلك المطبوخ بالبوز او الشحم ويطعم من سويق
الغبيرا او سويق النبق وحب الاس مع السفرجل
ووصف ابن سرابيون في كناشه اربع انواع

الذرب ١

من الاسهال سمي احدها ذربا وهو ان يكون الانسان
قد اكل طعاما محمودا او اخذه الانهضام وشدة الاكل
بما جرى اليها من الكيلوس ثم اكل عليه طعاما اخر فحركته
الشهوة اليها فارسلته المعدة فحدث منه اسهال
وسبيل علاج هذا الا يحتبس بل يترك حتى تستنظف
المعدة فيعان عليها اعانة يسيرة فانه في الاكثر
اذا اندفع ما كان مولما انقطع من ذاته وعلامته
ان لا يضعف العليل بل يطيب نفسه ويزداد قوة
فان دامت عليه مدة واخذ العليل يضعف ولم ينقطع
فعالجه بالادوية المذكورة في باب برد المعدة

مادة البطن ٢

ورطوبتها وسمي اسهال مادة البطن وذكر انه انما يكون
من كيموسات محتبسة في الاعضاء فتمنع الاعضاء من
الاشتمال على الاغذية وتصرفها فترجع منعكسة
الى المعدة فيختلف وعلامته ان يكون من معا

وان يختلف شيء قبل مري ويضعف العليل على
ذلك اليسير مالا يضعف على الكثير في ساير الانواع
ولا يكون معه حمى وعلاجه ان لا يحتبس الطبيعة
بل يقصد الى تلطيف الكيموسات الفاعلة لذلك ان
رايت فيها اما لحرارة بماء السكر الطبرزد ودهن اللوز
والغذاء الزيرباج بالزيت او الفروج وان لم تر اثار
الحرارة فبماء العسل والغذاء ماء الحمص ودهن الجوز
واذا اخذ الاسهال في النقصان فاسقه الادوية
المجففة مثل الطين الارمني والكهربا والجلنار وسمي
الثالث الاسهال الادرادي وذكر ان سببه ان
لا يكون في الكبد والات الهضم قوة تامة على افعالها
فيحدث بالطف منها وسقي الكيموس قليلا قليلا
في العروق حتى يجتمع ويمتلي فاذا امتلات دفعتها
الطبيعة ثم كذلك الى ان يجتمع مرة اخرى وعلامته
ان يكون الانسان كالصحيح قدر عشرين يوما او
نحوه ثم يسهل بطنه يومين وثلثة مع مغص ووجع حتى
يستفرغ ما قد اجتمع ثم يعود الحال الى الصحة هكذا
يدوم ولا يقصر وذكر ان علاجه وعلاج النوع الرابع
سواء وهو الذي سماه المزمن وذكر ان سببه
ان يحدث في افواه المعدة والامعاء التي يجري
فيها الغذاء الى الكبد انضمام من ورم جاسي فلا يسع

معلق

الاسهال الادرادي

الاسهال المزمن

الى البدن

فيها الطعام

فيها الطعام بل يجري فيها الشراب فقط وعلامته
ان العليل يضعف عليه جدا او ان الثفل الذي يبرز
منه يكون شبيها لما ياكل منه او قريبا منه قال
وعلاج هذين النوعين بفتح تلك السدد وبالحقن الحادة
المذكورة قبل هذا فان كانت الحقنة لا تبلغه
فاستعمل الادوية التي تفتح المسالك ولا تجزع من هزال العليل
وضعفه فانه اذا برا قوي وسمن سريعا وذلك
ان يطعمه ماء الحمص المحمول مع دهن الجوز الملقى فيه الكرفس
والسعتر والنمام ويسقيه الشراب الصرف بعقبه ويجعل
شرابه ماء العسل بالزعفران والسكنجبين العنصلي وربما
وقد يحدث الاسهال من جنبة الدماغ وذلك يكون
اذا ضعف والم فيتولد فيه فضل كثير لم يقدر على
هضمه وتفريقه فنزل بعضه الى المنخرين وبعضه الى
الحنك ثم يصير بعضه الى الرئة وبعضه الى فم المعدة ويتادى
من هناك الى الامعاء فيطلقها مدة من الزمان ويغير
مزاجها وينقص هضمها وربما اخلت القوة وتبعه
الموت وهو مثل الذرب الذي في البطن من فساد الهضم
ويحدث هذه العلة من حرارة وبرودة وعلامته
كما قال بقراط فانه قال لا يحتبس ما ينصب بل
خفضت الصبابة ويكون والاغنا اذا شك بالراس خرج الاشيا
منه شيئ او تنضب الصبا قليلا فان كان محرورا

الاسهال الدماغي

والذي ينزل في الحنك ثم الى الامعاء يدار

فدبره تدبير اصحاب الصداع الحار والنزل الحار من
تقدم الفصد والحجامة في وقته واستعمال المسهل
مثل الصبر والكثيرا والورد والزعفران فانه يقوي
المعدة والراس وينقيهما واستعمل كل ما يقوي الراس
من المشمومات والغشوقات والعطوسات والغرورات والصبوبات
والادوية المذكورة هناك وتعاهد ذلك قدميه وساقيه
بالدهن والملح وغسلهما بالماء الحار الذي قد طبخ فيه البابونج
والاكليل الملك بعد الدلك واسقه وقت النوم كل ليلة
من طبيخ الخشخاش ملعقتين كبيرتين والافضل ان يلقى في طبيخ
الخشخاش بعد الفراغ من طبخه في كل رطل منه من الاقاقيا وورق
السماق وعصارة لحية التيس والجلنار والكثيرا والزعفران
نصف درهم يدق وينخل وينثر عليه ويضرب حتى يختلط ويتجرع
به ايضا عند النوم ودبره بالتغذي بطبيخ العدس والورد واصل
السوس بعد ان يلقى فيه شيء من الزعفران والسكنجبين
الساذج وحده او مع طبيخ الافسنتين وكذلك الخل وماء الورد
وماء لسان الحمل وماء بقلة الحمقاء وماء قشور القرع وماء حي العالم
مفردة ومؤلفة مع طين ارمني ودهن الورد وماء الخشخاش
الرطب وماء الورد او ماء العدس المقشر وينفع منه اقراص
الخشخاش صفة ورد احمر وصمغ من كل واحد اربعة دراهم خشخاش ابيض
واسود من كل ثلثة دراهم ورب السوس وكثيرا من كل درهم
زعفران درهم ويخرج اكل الخس والهندبا ويغذيه الالية

الادوية المسهلة

نوبة

قرص الخشخاش

الغليظة وخاصة النافخة كالبقول والحبوب الرطبة والسمك
ويقوي الراس ويمنع تحيره من التأذي بالبخارات والحالو دهن
الخشخاش وما يجفف يقوة طلاء يسدده صفة صندل احمر
وفوفل وقشر ماميثا واقاقيا وطين ارمني وعدس مقشر
وزعفران وحضض يعجن كلها بماء عنب الثعلب وماء لسان
الحمل وماء بقلة الحمقاء والطيب كله في الاكثر يقوي الراس
الحار منه للمرطوب والبارد للمحرور وشم الخل يقوي الراس
ولا يستعمل ماء طبيخ الخشخاش الا ان يخلط به بعض الادوية
المحللة مثل البابونج واكليل الملك ويستعمل صب دهن الورد
وخل على الراس فانه يقوي ويمنع الفضول المنصبة فيه واذا
كان حرارة فاخلط به ماء حصرم وعند البرودة والرطوبة
ماء البابونج والمرزنجوش والنعنع والدعة مما يزيد في رطوبة
الدماغ وساير البدن والتغذية بعد الرياضة يثقل فضوله
ويولد خلطا محمودا وينفع صاحب هذه العلة بان يمزج
ماءه بعقيد من الشراب والمرطوب بالعقيد من السكنجبين
العنصلي وبالجملة فليستعمل الاقلال من الاغذية ولا يشرب
الماء الا لعطش صادق والتخمة فانه يضعف الراس ضعفا
شديدا واذا كان في غير عطش صادق والتخمة بالسنبل ونحو
المياه المخالفة نافع في هذه العلة واما ما كان من البرودة
فدبره تدبير اصحاب الصداع البارد ودبره باستنشاق طبيخ البابونج
واكليل الملك والمرزنجوش والشبث وشم الشونيز المقلو

٢٤ در البلادر

الخاشر

في

ويبخره بالقسط والكندر ويتبخر بالصبر والابارج مع الكرفس
ويكون غذاؤه كبد الحمل والقنابر والدراج والطيهوج
وينفعه الصنوبر اذا اكل منه ومما يقوي راسه
ان يطلي بالحنا ومرارة البقر ويترك عليه ساعة ثم يغسل بماء
السلق المعصور مع شيء من ملح ويستعمل علاج هذه العلة
بما قد ذكر في باب ازلاقه (?) قال محمد بن زكريا كان لي صديق كنت
به آنسا وكان يشكو دوام الاسهال فداويته بالادوية
فلم ينجع واتت على ذلك مدة طويلة فقالت حكولي (?)
به يوما ونام عندي فلما انتبه قام الى الخلاء وفعل ذلك
ثلثا ثم سكن وكان ابدا اذا انتبه من نومه يقوم فسالته هل
تلك حاله كلما انتبه من نومه قال نعم فعلمت ان شيئا
حادا ينحدر من راسه الى معدته اذا نام فيحتاج الى الخروج
اذا انتبه وانه ينزله وتقذفه ما دام يقظان فلا
ينزل الى المعدة منه شيء فامرته وطلي على راسه الادوية
الحادة مثل الجندبيدستر والفربيون ونحو ذلك فانقطع عنه
ذلك الاسهال قال بقراط من اصابه اختلاف
من كثرة رطوبة المعدة فطال به ثم اصابه في طول الاختلاف
وقال من كان به زلق الامعاء ثم تجشا جشاء حامضا
فهو خير وان كان الاختلاف مثل الماء ثم صار مثل الدم
فهو ردي وان كان رقيقا مائيا ثم تغير الى غسالة اللحم
فذلك ردي قال من اختلف شيئا اسود مثل الحمم
او الكدر ردي فذلك في كل شيء الا ان يكون مع الاعراض سوداوية

وقال

وقال من اختلف سوداء في حمى حادة او غيرها
فذلك علامة سوء يدل على الموت وقال من كانت
به علة من بلغم فاصابه اختلاف شديد طوعا نجا وقال
من كانت به خلفة عتيقة مع سعال فانه لا يبرأ الا ان
يعرض له ضربان شديد في رجليه ومن كان به في ساقيه
ضربان شديد ثم اختلف بطنه سكن ذلك الضربان
فقال من كثر بوله قبل اختلافه نجا وقال من كان به
زلق الامعاء فالقرقرة ردي قال جالينوس رحمه الله
من كثر بوله قل ضرره وقال من كان بطنه لينا الف فينبغي
الا يأكل اطعمة مختلفة الاصناف ولا اشربة ولا الوانا
كثيرة بل يأكل من طعام واحد بكمية قليلة في مرة واحدة في
ذلك اولا بان يمسك المعدة طعامها وقال ليس احد
اصابته خلفة من صفراء الا وقد وجد قبلها مس اللذع
في امعائه وقال جملة افراط عمل المسهل ثلثة اشياء
تلذيع المسهل وضعف العروق وسعة افواهها قال
محمد بن زكريا رحمه الله دلايل [illegible] انه ما دام البدن
لم يضعف فافراط الاسهال لشدة خبث الدواء
وفي هذا الوقت يحتاج في خبثه الى اللبن والدهن
والماء الحار وما يسكن اللذع حتى اذا ضعف احتاج
الى ما يقوي القوة كالشراب والمبيبة وماء اللحم والكعك
والطيب قال تياذوق اكثر ما يعرض الخلفة عن التخم

جوارش السفرجل

وعلاجه تقليل الغذاء وجوارش السفرجل وهو ان
يطبخ السفرجل بالخل ويعصر السفرجل حتى تتهرى ثم يصفى ويرمى
الثفل ويلقى على ماء العسل ويطبخ حتى تغلظ ويؤخذ فلفل
اسود وزنجبيل وخولنجان وسنبل وقرنفل وقرفة وقاقلة
ومصطكى بالسوية كندر نصف الواحد يعجن بالجميع والماء
ويستعمل قال مسيح المخدرة كلها يعقب زيادة في
الاسهال ولابد منها عند غلظ الامر قال اليهودي
اذا كان بالمبطون فواق فذلك شر وان كان بصاحب
الزحير فذلك قاتل قال ابن سرابيون التي جيدة في الاسهال
المزمن قال محمد بن زكريا قانون علاج الاسهال الادوية
القابضة والمخدرة والمدرة للبول واذا كانت حرارة
فاقلل ما يدر البول وقال انا رايت وجربت مشايخ(?)
يمسك البطن من ساعته مثل السحر وربما احدث قولنجا
صعبا شديدا ان لم يداويه وهو ان يسقى من انفحة
الارنب وزن دانق فان اجدى والا وزن دانقين
وان اجدى والا فنصف درهم على هذا التدريج
ولكنه يورث القولنج وقال اذا كان البطن يختلف
اختلافا رديا بعقب امراض وباء وغيرها ولم يكن
فيه ... يجف القوة جدا [illegible] من جهة يورث
[illegible] حمياة وورما في الكبد خاصة وفي سائر

وقال اذا سقيت سقمونيا فرايت بعد ما تستفرغ
كثيرا يخرج البلغم فاعلم ان الامر قد غلظ وانه يحتاج دم ان
لم يتدارك فتداركه بالقوابض وبتقوية القوة ومما يليه
وقال ينفع من الاسهال الفلونيا الفارسي اذا
لم يكن حمى

اسهال الدم والزحير

سبب السحج واسهال الدم اما صفراء ينصب الى الامعاء
فيعمل فيها عمل الكي لحدتها وحرافتها واما حموضة
السوداء فيقرضها ويلذعها واما ملوحة البلغم
فيحرقها وقد يحدث عن دم حاد ينصب من الباطن
الكبد فيحرقها ويحدث عن انفتاح افواه العروق التي
في تجاويف الامعاء الدقاق او المعاء المستقيم
من راسه لا على(?) ويحدث ايضا عن استطلاق البطن الذي
يعرض عن ورم الامعاء وعلاجه ان يؤخذ بزر قطونا
وبزر الريحان وبزر المرو وبزر بقلة الحمقاء فيقليها ويؤخذ
صمغا وطين ارمني من جميع اجزاء سواء فليسقيه منها
وزن ثلثة دراهم مع شراب السفرجل الساذج او يؤخذ
بزر قطونا وبزر المرو وبزر بقلة الحمقاء وبزر لسان الحمل وبزر
الورد وبزر الحماض من كل جزء [illegible] اوقية طباشير ونشا وصمغ
مكة(?) اوقيتين طين ارمني سبع اواق يقلى الجميع ويسقى
منه خمسة دراهم بماء لسان الحمل او ماء بقلة الحمقاء
فان احتيج الى تقوية جعل فيه شيء من البنج او افيون

افواه العروق

اسهال الدم والزحير

ايضا

فان كان معه حمى فاسقه اقراص الطباشير المذكورة
بماء الحصرم او ماء التفاح واسقه بالعشي [illegible]
درهمين مع طين ارمني ودهن ورد واقوى
منها ايضا قرص كهربا وطبيخ اصل الخطمي نافع
للسحج وقروح الامعاء وكذلك ثمرة التوث الفج
اذا جفف كان نافعا جدا والريوند ايضا حسن
الفعل فيه وليسقى ايضا اقراص الحماض وصفته

قرص حماض

ورق السماق وقشور حب الانبرباريس وبزر
الحماض يكد درهمين صمغ نشا يكد درهم يدق ويحل
ثم يدق ثانية بماء الاسفيوش الرطب ويقرص و
الشربة مثقال الى درهمين بماء بارد او ماء قد طبخ
فيه حب الاس فان احتيج الى اقوى منه فليسق
الاقراص السود فانها قوية في تسكين الوجع وصفته

الى اقوى منه
قرص السود

جوز الطرفا وورق السماق وقشور حب الاس [illegible]
وجلنار يكد جزء افيون واقاقيا يكد نصف جزء
يقرص بحب الاس او رب السفرجل والشربة نصف
درهم الى درهم برب السفرجل وغذاؤه ارز مغسول مسحوق
ونشا مقلو يطبخ ويسحق في لوز مقشر او يطبخ سويق
الشعير بماء ولبن حليب وخشخاش مسحوق [illegible]
سفوف من صنعة ابن ماسويه بزر الخطمي والحجازي [illegible]
يكد خمسة دراهم نشا مقلو وحلبة خفيفا [illegible] دراهم
بزر قليا

برب [illegible]

سفوف ابن ماسويه

صمغ عربي وطين ارمني يكد عشرة دراهم يدق
ويجمع والشربة منه ثلثة دراهم بالغداة ومثله بالعشي
بماء قد نقع فيه طباشير وطين وصمغ وهو نافع اذا
اشتد الزحير والوجع حب يوكل فينفع من
السحج حضض وقند وزعفران وافيون بالسوية

حب للسحج

يعجن ببياض البيض مدوفا بالماء ويتخذ منه حب
كالحمص يشرب منه ثلثة الى خمسة وذكر ثابت
ان بعض المحدثين كان يسقي رطل طين ارمني
دفعة واحدة قليلا قليلا فيسحج وان كان معه
نفخ وقراقر فاسقه اقراص الكهرباء المذكور في باب
الاسهال فان كان الدم يجري من الكبد

اسهال الدم الكبدي

فعلامته ان يكون الوجع تحت الشراسيف
فان كان ذلك من سوء المزاج البارد في الكبد لم
يكن الاختلاف كثيرة ولا متتابعا وذلك
ان العلة تطول وتطلق البطن في الايام فيجيء منه
اشياء كثيرة ردية متشبهة بدردي الدم قريبة
من السوداء وعلاجه ان يجمع من الادوية المذكورة
الانبرباريس والمسك والريوند وكبد الذيب مع [illegible]
مطبوخا وان كان الدم الذي يجيء منه مثل ماء اللحم
الطري او غسالته فعلاجه بالسنبل والاسيخه والسعد
ودواء الكركم والاضمدة التي يقوى بها الكبد من الطيب والتعويض

ولا متتابعا
في الايام

واطعموا الاغذية التي تقوي الكبد مثل لحم الدراج المسكباج
الذي صفي من دسمه وذر عليه قرنفل ودارصيني وزعفران
ومصطكى ويأكل مصوص الدراج والرمان الشفوجي
ومن الاشربة الميبة وطلاء الطيب الريح واحمال الغذ
البطيئة الهضم قال محمد بن زكريا الاحتقان الذي
مثل ماء اللحم الكاين من الكبد ينفع منه اكشدبا والكزبرة
والورد والطباشير والكعك والسماق ويحذر
اللوز لغلظه فيه فان لم يكن حمى فاجعل فيها المسخنة

النفخ في الامعاء السفلى

كالسنبل والسعد والفلفل وما ينفخ السدد فان
كان النفخ في الامعاء السفلى فعلامته ان يكون
الوجع تحت السرة وان يوجع المكان ثم يزول بعد

العلاج

حقنة

الوجع وعلاجه بالحقن صفة حقنة النفخ وفروج الحمام
ارز ثلثين درهما شعير مقشر مثله ورد يابس عشرة دراهم شحم

مقشر

كلى الماعز [illegible] عشرين درهما يطبخ بثلثة ارطال
ماء حتى يتهرا الارز والشعير ويصفى منه مقدار رطل ويستعمل
وان كان هناك تلهب فاخلط به دهن الورد
نصف اوقية وان لم يكن فلا حاجة اليه حقنة اخرى

حقنة اخرى

سويق الشعير والارز وفي نسخة سويق حنطة قد غسل مرارا
مكد اوقية جلنار وحب الآس ورد يابس مكد خمسة
دراهم جفت البلوط ثلثة دراهم ورق الآس ...
عشرين درهما يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يصير الى

ينصف

الثلث ويبقى منه قدر نصف رطل ويخلط به نصف
ماء ورق البزر قطونا الغض وثلث رطل من ماء
لسان الحمل ويلقى فيه صفرة بيضة واحدة مشوية
واوقية دهن الورد الخالص ويحقن به وان اردت
ما هو اقوى فليؤخذ سبد وقليميا فيجعلان في كوز

قلميا

مطين الراس بعد ان يسحقا ويصير الكوز في تنور حتى
يحترقا يؤخذ منهما ومن القاقيا واسفيداج الرصاص
وقرطاس محرق وآبار محرق مغسول وعصارة لحية
التيس ونشا مقلو ودم الاخوين مسحوقة كلها مكد نصف
درهم يخلط به نعما ويحقن به باردا حقنة اخرى يؤخذ ورد
يابس صحيح وجلنار وجفت البلوط مكد عشرة دراهم
جاورس وارز وارز مكد حفنة فيغلى برطلين ماء
حتى يبقى رطل ويؤخذ منه نصفه ويلقى عليه من الطين
الارمني واسفيداج الرصاص وطين الصاغة
ودم الاخوين ورماد البردي مكد درهم صفرة
بيضة مشوية يابسة الشي ووزن عشرة دراهم دهن
الورد ويحقن به وان كان الزحير والوجع شديدا
جعل فيه نصف دانق افيون وان طبخ معها شحم
كلى الماعز كان نافعا صفة دهن يحقن به تفاح
وسفرجل وورد يابس مكد نصف رطل يطبخ بثلثة ارطال
ماء حتى يبقى رطل ونصف ويصفى ويجعل عليه دهن ورد مثله

ويطبخ في آنية مضاعفة حتى تنصب الماء ثم يصفى
ويستعمل وينفع نفعا عجيبا بليغا أن يؤخذ جعر
الكلب الأبيض فيذاف في اللبن ويطبخ على النصف
ويحقن به ويشرب منه وقد يجعل في الحقن إذا احتيج إلى
زيادة عصارة لحية التيس والصوف والوسخ

علاج

الذي يجتمع على الية الشاة محرقا والعفص المحرق
المطفى في خل وكهربا والسندروس والنشا المقلو

حقنة أخرى يحقن به ويشرب منه يؤخذ من ماء الأرز
المطبوخ ثم يطبخ بنار لينة بمثله لبن حليب حتى ينضب الماء
ويجعل فيه الصمغ فيصلح للشرب والحقنة فإن كان الدم

خروج الدم بلا مغص ولا وجع

يجري من غير مغص ولا وجع فاستعمل ماء لسان الحمل مقدار
نصف رطل مع بياض بيض غير مطبوخ وطين أرمني ونشا مقلو
قليلا وعصارة لحية التيس واسفيذاج الرصاص مكلس مسحوقا
منخولا نصف درهم أو يحقن بعصارة الشيلم مع دهن ورد
وطين أرمني وكهربا وقرص الكهربا وصفرة بيض ودهن ورد

المقعدة

ويكمد المقعدة باسفنج قد بل بماء شيء قابض مثل العفص و
الآس والجفت ليكون أقوى على حبس الحقنة ويدمن

الوجع في الأمعاء العليا

الأنبوب بعد في الجوف فإن كان الوجع في الأمعاء العليا
واختلط مع القشور والقيح وكان الوجع شديدا وحادا
عند ورود الطعام به فإن هناك قروحا وعلامته أن
يكون الوجع فوق السرة ويختلف بعد الوجع بساعة

العلاج

بساعة وعلاجه أن يمنع من الغذاء يومين إن
أمكن وإن قدرت على أكثر منه من ثلاثة إلى أربعة أيام

الأغذية

ولم يمنع من ذلك مانع من حمى وغيرها فافعل ثم أغذه بلبن
حليب يلقى فيه حجارة محماة حتى يفنى عامة رطوبته المائية
ويثخن ولا يغلظ وأفضل من الحجارة الحديد فإن أتى بقوة قابضة
أو الرائب المدبر الموصوف في باب الخلفة ثم أعطيه
بعد ذلك خبزا مبلولا بماء الرمان الحامض فإنه غذاء

الخاثر أي الغليظ

نافع فاضل وأغذه أيضا بالجبن الخاثر المتخذ من الأرز
وشحوم الدجاج أو شحوم الإوز مكان الدسم وأنفعها
شحم الماعز وشحم التيس فإنه يجفف تجفيفا بليغا ويتخذ
أيضا من الأرز على هذا السبيل وأنفع منه أن تتخذ من
الجاورس وينثر عليه صمغ مسحوق أو يتخذ من سويق الغبيراء

مع النشا

أو من الخشخاش الأبيض مع النشا المقلو أو يتخذ
من نخالة السميذ بأن يعمد إليها وإلى السميذ
فينقعان في ماء المطر الليل أجمع ثم يعصر ثم يرمى
بالثفل ويطبخ ويحرك بعود شبث فإنه دواء بليغ
وأبلغ للمعدة والأمعاء ويكون شبيها بالأرز
ويطيبه بشيء يسير من ملح وشحم أو يتخذ له حساء من خبز يتخذ
عجينه من خل ممزوج أو من ماء نقيع الخرنوب الشامي أو من
ماء طبيخ القسب أو من ماء نقيع السماق كما يتخذ من الأرز
البحر بالإسكندرية ويطبخ مع هذه الأحساء النبق والغبيراء

وزعرور وكمثرى ويخلط بهما ايضاً صمغ في بعض الاوقات
وان لم يكن حمى فلا باس بالاكارع ويصلح له من البقول
الحماض مع الكرنب المسلوق مرتين فاما اللحوم فلا
يصلح لاصحاب السحج وقروح الامعاء البتة فان مست الضرورة
اليها فاختير الجدي ويفضل على الاهلي والطير على المواشي والمواشي
على السباع ومن المواشي الارنب والغزلان والايايل
واعنز البر ومن الطيور الدراج والحجل والسفانين يسلق
بخل ممزوج ويطبخ معه حب الآس والتوابل الملائمة و
والبيض ان طبخ بالخل وكل كان نافعا والنشا المقلو
المطبوخ مع اللبن الحليب حتى يخثر نافع جدا ومن الفواكه
فان لم يصبر فالسفرجل والتفاح والكمثرى والغبيراء و
خرنوب الشامي والزعرور والرمان القابض والنبق المقدد
مع العجم والنبق اليابس واقشاه بلوط ويكون ماؤه
في الابتداء ماء المطر فان فيه قبضا يسيرا فان تعذر
فماء العيون او ماء المعادن فان لم يكن حمى ولا
حرارة فاسقه شرابا قابضا اسود ممزوجا قال بقراط
كل الذين بطونهم رطبة في شبابهم عند كبرهم ييبس وكل الذين
بطونهم يابسة في شبابهم عند كبرهم يرطب وقال
كل الذين بطونهم رطبة في شبابهم ابرا من الذين
بطونهم يابسة فاما الكبر فالاول ابعد من البرء وقال
ان كان ابتداء الاختلاف الذي يكون من قروح الامعاء في

الحماض

سفانين

اعفاج

المرة السوداء فهو مميت قال اي دم خرج
من اسفل فهو صالح والاختلاف الاسود شر وقال
اذا اصاب الارنب اختلاف من كثرة
الرطوبة في المعدة طال ذلك به قال الرازي
اذا كان الاختلاف من ضعف القوة الماسكة
في الكبد كان كماء اللحم والاختلاف الذي يكون من الكبد ربما
امسك يوما ويومين حتى يكثر الكيلوس ثم يخرج وقال
جالينوس جميع انواع اسهال الدم اربعة احدها الدم الذي
يستفرغ بادوار معلومة ويعرض ذلك لمن يقطع
بعض اعضائه مثل اليد والرجل لان الدم الذي كان
يتغذى به ذلك العضو يندفع الى خارج اذا اجتمع او لمن
ترك الرياضة ونحوه والثاني استفراغ الدم الشبيه
بغسالة اللحم الطري والثالث الاختلاف الدموي
الشبيه بعكر الدم الذي يرى حارا وهذه الانواع
الثلثة يستفرغ بها دم كثير دفعة فاما الصنف
الرابع الذي من قروح الامعاء يكون قليلا قليلا
وفي مرات يسيرة وربما كان دما محضا وربما
كان قد صار علقا وربما خالطه قيح وقشور القروح
واجسام غشائية وقد يخرج منه قطرات دم في
الثفل وقال اذا كان بالانسان اختلاف دم
او قيح ثم عرض له بغتة ان بردت اطرافه وصفر لونه

علقا

وانتفخ بطنه وسقط بنصفه فاعلم ان شيئاً من ذلك الدم انعقد في بطنه **وقال** اكثر ما يكون اختلاف الدم من الصفرا لانه في كثرة مروره بالامعاء يسحجها **وقال** من نفث مدة او خلطاً يشبه المدة او باطها او انجاما من غير ان يكون به حمى وقد جاوز في السن خمساً وثلثين سنة فانه كان فيما مضى صاحب كبد ثم تركه ولا باس عليه من ذلك ويبقى في اربعين يوما او اشهر او سنة تامة **قال محمد بن زكريا** من استفرغ منه دم كثير مرات في موضع كان قال طبيعته يلين لان الكبد يضعف وحرارة يقل وفي اسهال الدم ضرب يكون عند ذوبان البدن ويكون اختلاف دم صديدي لا يكون عن علة الكبد لكن عن ذوبان الاخلاط واتحلال الدم وسيلانه فانه يستدل عليه بنقصان البدن وعدم ضعف الكبد **وقال** الامتناع من الطعام في اختلاف الدم المزمن ردي وهو مع الحمى اردا **وقال** ومنه ضرب مثل الدردي منتن جدا وفيه زبد وهو حار جدا وتغلي فيه السوداء وتبيس لانه غليظ منتن والسوداء رقيقة لا نتن لها ويحدث في الابدان الحارة النحيفة الكثيرة التعب وفي الصيف اكثر وفي اقبال العليل العطش الطويل ويكثر فيه اختلاف من ذلك دم محترق من الكبد لحرارتها ويبسها وعلاجه تضميد الكبد بالمبردات غاية التبريد حتى لا يخلو منه الكبد

ابدا او يشرب ماء الثلج على الريق واستعمال السراث والخشخاش وماء الشعير دايما ودلك البدن والكمادة وشد اليدين من الابط والرجلين من الاربيتين فانه يبرد الكبد فيقل حدتها واعطاء المخدرات **وقال** هذا علاج غريب مجرب وقد يصير قروح الامعاء اكثره قروحاً عفنة فيختلف القيح والمدة عند ذلك ويسببه حرارة مفرطة فيها ولا يبرح من ادوية حادة محرقة يجففها ويقوم مقام الكي **وقال الاسكندر** كثير من الناس تهاونوا بالسحج في المعا فلم يعالجوه فصارت منه قروح عفنة فقتلت صاحبها **قال جالينوس** ما كان من القروح في الامعاء الغلاظ فاكثر ما يحتاج الى الحقن وما كان منها في الدقاق فيحتاج الى ادوية من وجهين في ذلك ان يعدما من الفم والمقعدة سواء **وقال** ويكون غذاؤهم قليلا ويتخذ خبزهم او الخبز حل ويغذون بصفرة بيض مسلوقة في الماء والخل والسماق سلقاً قويا **وقال** يحقن العليل في هذه العلة باشياء لذاعة بغاية اللذع فان لم ينجع حقن بشحم المعز والبط والدهن العذب ونحوها **وقال** كان رجل يعالج قروح الامعاء بان يطعم العليل خبزاً وبصلاً ويامره باقلال الشرب يوما ثم يبكر عليه غذاه

غذه فيحقنه بمائع مطبوخ حار ثم يحقنه بدواء قوي غليظ
لذاع فمن كان في قوته احتمال برا من يومه ومن
لم يكن له احتمال تشنج او غشي عليه لشدة الوجع
ومات وقال ان كان الثقل غير مختلط بالخراطة
فهو قريب من المقعدة وان كان اختلاطه به وسطا
ففي الامعاء الغلاظ وان كان شديد الاختلاط
ففي الامعاء الدقاق وقال خراطة الشبيهة بالاغشية
تدل على ان العلة في الغلاظ والدقيقة الصغار التي
كالنخالة تدل على انها في الدقاق وقال اذا عظم الورم
في المعاء المستقيم كان وجع شديد وزحير وثقل في
الصلب وعسر البول اذا اراد الخلاء واذا كان
في الغلاظ عرض لصاحبه قشعريرة وحميات مختلطة واختلاط
الوجع وقال الحقن بحقنة في الامعاء الاسفل بالغداة
والعشي وقال القروح اذا كانت في الدقاق كان عسر
برؤها قال من انخرقت امعاؤه الدقاق مات
قال بقراط من كان به اختلاف من قرح فاختلف شبه اللحم
فتلك علامة الموت قال اليهودي ما يسقى
من البزور لقروح الامعاء فليسق بالماء البارد لا الفاتر
قال الطبري لا تحقن بالزرانيخ الا بعد ذهاب الدم
كله وانصلاح المدة فقط قال محمد بن زكريا لا ينبغي ان

الحقن ب

الاعفاج م

اعفاج

يحقن

يحقن بالزرانيخ الا عند الضرورة وبعد تطاول الامر
وقال اذا اصاب العليل بعد ان تخرج في
اختلافه قطعة لحم كبيرة ثقل في البطن وتمدد وقبل الاختلاف
فاعلم ان المعاء قد انخرق قال ابن سرابيون لا ينبغي ان
يشتغل بالقروح وتعقل الاختلاف فانه خطاء بل يصرف
العناية اليهما جميعا فان قوما يشتغلون بعلاج
القروح ويغفلون الاسهال حتى اذا ازدادت
القروح رداءة والمريض ضعيفا انكمشوا في امساكه
وتشتهم فيه مثل من يستعد للحرب بعد انقضائها
وذكر ثابت ان رجلا اصابته هذه العلة وكان يجري
منه الدم ثم تحول قيحا فعولج بكل علاج فلم ينجح فاقوه
اوراه بدواء فيه صمغ السذاب وجاوشير والتغدي
بخبيص يتخذ من سبر مقلو ففعل وكان سببا لبروه
صفة حقنة في الاكلة والقروح العفنة في الامعاء
زرنيخ احمر واصفر من كل ثلث اواق نورة لم يصبها
الماء نصف رطل قرطاس محرق اوقية قاقيا اربع
اواق حنة التيس اوقيتين يدق وينخل ويعجن بماء بن
حمل او القرص ويجفف في الظل ويستعمل وذلك ان
يؤخذ منه نصف درهم والكثرة درهم ويخلط بارز مطبوخ
قد اغلي مرارا وجفف والمحق ويحقن بماء ارز بالمرق
بلحم المدوف بالخل المصعوقد نصف رطل او بماء
لسان الحمل قال كان في الامعاء المستقيم كهيئة

ايكمسوار

حقنة للاكلة والقروح العفنة في الامعاء

لقف

للبلاليط

هذه البلاليط وا~~لحقنة المحرقة منه البلاليط~~

دم الاخوين وصمغ مقلو ولحية التيس وقاقيا وطين

ارمني واسفيذاج الرصاص ومر وكندر عربي وجلنار مقلو

وقرن ايل محرق مكلس اوقية وقرطاس محرق مع خمسة دراهم

قليميا الفضة سبعة دراهم يعجن بماء لسان الحمل او بماء

بقلة الحمقا وتتخذ شيافا ويستعمل وينتفع ايضا

انتفاعا عجيبا بضماد متخذ من السفرجل والعنب وقشور

وقشور الرمان مع القاقيا وجلنار اذا انضجت بخل

وخلط معها سويق الشعير ورب الحصرم وورد يابس

ونحوها واذا كان الاتاكل في الامعاء العليا فعالجه

ايضا بهذه الضماد واسقه الادوية المبردة المجففة

القوية مثل العفص والرامك والاقاقيا وامياه

الفواكه القابضة وتخفيف البقر ولخل زيت والخلنج

وليكن شرابه السكنجبين صفة قرص لقروح الامعاء

بزر الورد وافيون مع قاقيا وصمغ وجلنار وعصارة

لحية التيس من كل جزء عفص ثلث جزء بزر لسان الحمل مثله حضض

هندي مثله يقرص مثقال ويسقى واحدة واذا كان

مع القروح قي يسقى هذه القرص صفة بزر الورد

وعصارة لحية التيس وجلنار وطباشير وطين مختوم و

صمغ وكندر وبزر بنج وافيون ويعجن بعصارة

لسان الحمل ويقرص من درهمين ويسقى واحدة

قرص للحقنة من صفة محمد بن زكريا رحمه الله نوره وقلي

للاتاكل في الامعاء العليا

قرص لقروح الامعاء

مثله عصارة

اذا كان مع القروح قي قرص

درهم

حقنة

وزرنيخ

وزرنيخ وقاقيا وعفص ومر بلح النخل ايا ما يقرص من

مثقال ويحتقن بواحدة بماء لسان الحمل او بماء العسل

وقد يكون في المعاء المستقيم علة يسمى الزحير وهو ان

يتوهم العليل انه يحتاج الى القيام فيقوم ثم لا يبرز منه

شيء الا مثل البزاق والمخاط وذلك مع زحير

ووجع يكون من الحرارة والبرودة فان كان من

الحرارة فعلامته تلذيع المقعدة وورمها

وغم وكرب والتهاب فيهما وعلاجه التكميد

بالاسفنج المنقوع في دهن الاس والورد وقد حلله الشيء

من حر والصوم يوما او يومين وان يكون غذاؤه

لبن حليب وخبز مثرود فيه ويسقى ماء البقلة الحمقا

قدرا اوقيتين مع شيء من صمغ مسحوق ويقعد في

ماء قد طبخ فيه اصول الخطمي والشبث وبزر الكتان والحلبة

هذا الماء ينفع كل انواع الزحير اذا اشتد وتنقعه

بماء المتخذ من الارز والجاورس والارز

فان كانت الطبيعة منحلة استعملت الجاورس والحقن من

ماء الشعير وحب الاس وقشر البلوط والجلنار

واطراف العليق مع البيض المسلوق ودهن الورد

والبقلة الحمقا فان صعب الامر فمع القاقيا والطين

الارمني وان كان مع حبس ووقد فاخلط به دهن حل

مقر فان خشي ان يحدث الورم واحتمل في

الزحير

الزحير من الحرارة

العلاج

ويسكن الوجع وينفعه ضماد يتخذ من الكرنب المسلوق
مع دهن ورد ومح البيض او طبيخ وعدس مقشر وعنب
الثعلب والعفص اذا دق وضمد مع الشراب نفع و

من البرد

ان كان من البرد وعلامته ان يخرج من خراطة
بيضاء وعلاجه يحمل شيافا للزحير وصفته حضض

شياف

وزعفران وكندر ودم الاخوين مكد جزء وبسندروس
وافيون مكد نصف جزء يدق ويعجن بصفرة البيض
ويشف دواء للزحير من صفة اليهودي

دواء للزحير من اليهودي

ذكر انه مجرب حرف ابيض مقلو بزر قطونا مقلو
ابهل مقلو مكد درهمين كمون بزر الكراث وبزر الشبت
وخشخاش وافيون وبزر الكرفس وبنج مكد درهمين نصف
افيون ثلثة دراهم دانق ويدق وينخل والشربة للرجل
وزن درهمين وللغلام دانقين

في القولنج

القولنج

معنى القولنج احتباس الطبيعة وله اسباب كثيرة
كلها ترجع الى اربعة معان احدها بلغم زجاجي
لزج كثير يجتمع في القولون ويزيد في برده ويبسه
فيحمل الثقل فيه او سوداء تنصب اليه فيفعل ذلك
ايضا والثاني يبس الثقل اما من اغذية حارة يابسة
او من كثرة درور البول او من يبس المعاء نفسه من صفراء
حادة او من اغذية وادوية يابسة والثالث
ورم يحدث في المعاء فيضيق المجرى والرابع

الدود

الدود يكثر فيه فيحبس الثقل بالمغص وربما
تركب منها اثنان او ثلثة فاما الذي
يحدث من البلغم الزجاجي فعلامته ثبات
الوجع في موضع واحد لا ينتقل عنه وعلاجه

القولنج من البلغم الزجاجي

العلاج

الاسهال بالحبوب التي تخرج البلغم مثل
الحب الذي سماه جالينوس حب اللؤلؤ

حب اللولو

صفته شبرم [illegible] وسكبينج بالسوية يحل
السكبينج بماء حار ويجمع مع الشبرم وشي من
الزعفران ويحبب والشربة منه نصف درهم
الى درهم وللصبي دانقين وقال بعضهم يحل
فيه مصطكي قليل فان تقيأه العليل فاعده
عليه الى ان يقبله حب اخر قوي في حل القولنج

حب اخر قوي

شبرم وشحم الحنظل مكد جزء وسكبينج جزء
ونصف زنجبيل وجند بيدستر فلفل ومقل
مكد نصف جزء يحبب والشربة منه درهمين وينفع
وينفع منه ان يوخذ خمسة دراهم من حب الشاهي
ويغليه بشي من الماء ويجعل فيه شيئا من الفانيذ
وشيئا من دهن حل ويسقيه حب اقوى منها

اخر اقوى

ويعم نفعه جميع انواع القولنج البارد حبه عشرة
دراهم شبرم مثله سقمونيا درهمين ونصف
بورق ومقل مكد درهم شحم الحنظل ثلثة دراهم يحبب

صفار

زقوی

والشربة من مثقال الى درهمين حب اخر عجيب نافع
شحم الحنظل عشرة دراهم سقمونيا ثلثة دراهم وبليت
سكبينج عشرة دراهم يحبب والشربة منه مثقال
واما المعجونات التي تصلح لذلك فالشهرياران
والتمري وجوارش الاسقف وان كان معه غثي
فجوارش السفرجل المسهل وجوارش السك و[illegible]
المسهل والايارج فيقرا في تسكين الوجع قوة عجيبة و
وكذلك الفلونيا الفارسي والرومي والفيروزنوش
واذا سقي منها نصف درهم وانما يسقى الفلونيا و
اشباهه في هذه العلة ليسكن الوجع بالتخدير والتنويم
لا لابراء العلة فان كل دواء دخله البنج والافيون
واليبروح يجلب المرض ويطفي الحرارة الغريزية فاذا
سكن الوجع الصعب فعالجه بالادوية المسهلة **قال
ابن ماسويه** اذا سقيت في هذه العلة دواء مخدرا
غلظت المادة وصارت عسرة الانحلال و
يحتاج الى طبيب حاذق لانه لا يكاد يبرا **صفة**
حب عجيب في تسكين الوجع وتليين البطن [illegible]
صيني ولوز حلو مقشر وهليلج اصفر [illegible] جزء
عنزروت نصف جزء زعفران ربع جزء يحبب
والشربة على قدر القوة **صفة** حب يصلح لاصحاب الطبائع
الغليظة سورنجان [illegible] هليلج اصفر عنزروت [illegible]

المعجونات

والسكنجبين

وحينئذ يحتاج الى طبيب حاذق

لاصحاب

حب يصلح للطبائع الغليظة

اجزاء سواء والشربة على قدر القوة وينفع منه ان يجفف
القرع الصغار ثم يسحق ويشرب منه فانه ينفع القولنج
والمعقل الشديد اذا كان في الابتداء وينفع منه ايضا ان
يثقب جرة من اسفلها وتملا ماء حارا ويمسكها
فوق بطنه حتى يتقطر عليه من ذلك الماء او تملا مثانة شاة
من الماء الحار ويكمد به بطنه واذا برد يسخنه **قال ابن ما
سويه** لا تعالج القولنج البارد بالادوية القوية الحرارة
بل بالملطفة التي ليست في غاية الحرارة مثل [illegible] و
ماء الاصول ونحوها لان الحرارة القوية اذا خالطت
الرطوبة [illegible] غلظا [illegible]
هذه الرياح وجعا [illegible] وينفع من القولنج شرب خرء الذئب
نفعا عجيبا **وصفته** ان يوخذ انيسون وبزر الكرفس مكي
درهمين تربد اربعة دراهم خرء الذئب ثلثة دراهم
يدق وينخل والشربة درهمين ونصف **قال جالينوس**
رايت قوما كثيرا شربوا خرء الذئب في القولنج الذي
بلا ورم فبرءوا فلم يعاودهم العلة اصلا **وقال** وتعجبني
منه اني رايت من كان يعلق على خاصرته بخيط صوف
جزوا قد امتحنته بان صيرته في جوف قصبة وجعلت
للقصبة عروتين يمر فيها السير وجعلت فيه منه مقدار باقلاة
وعلقته على موضع الوجع فانتفعت منه امرا عجيبا

عروه

حقنة كبيرة

من النفع كثير من الناس فان طبخ الادوية المشروبة او كان يقيء كل ما يأكل ويشرب فبادر الى الحقن **صفة** حقنة كبيرة جامعة حلبة وبزر الكتان بكل اوقية حب الخروع المحدث تثليث دراهم تين اسود وشهدانج بكل عشرة دراهم لب القرطم تثليث سذاب باقة كمون جبلي اوقية نخالة كف نورق عشر اوقية سبستان خمسين عددًا اصل السوس وحب خطمي بكل اوقية ونصف اصل السلق واطراف الكرنب بكل ثلث رطل يطبخ جميعًا بثلثين رطل من ماء حتى يبقى خمسة ارطال فان لم تخف حرارة الصموغ فاجعل فيه مثقال الميعة نصف اوقية سكبينج اوقية اشق وجاوشير بكل مثقالين ويصفى من هذه الماء خمس اواق ويصب عليها دهن البنفسج ودهن اوقية وكافخ او قيتين ونصف عسل مثل وشحم الفراخ المسخنة المذاب اوقية يجمع ويسخن ويحقن بها ومتى خرجت شيئًا بعد اعيدت الحقنة حتى يبقى منها وعلامة نفاذه الى الطبيعة تتحلل فلما يخرج معها شيء من البنادق وقد يحقن بماء الكراث مع دهن شيرج او يؤخذ من ماء الدباغين العتيق الذي نقيت فيه الجلود ويجعل معه دهن شيرج ويحقن به مقدار سكرجة بعد ان يسخن حقنة اخرى تين اصفر خمسة نخالة كف وخطمي كف عشرة ورمات من السلق يطبخ برطلي ماء حتى يبقى رطل ويصفى

ما يأكل ع

وشهدانج م

وماء ه

حقنة اخرى

ويطرح عليه مثقالان بورق واوقية دهن حل ويحقن

اخرى

حقنة اخرى شحم الحنظل وبزر البنجرة ولب القرطم من كل واحد مرضوضة بكل كف يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يبقى بنصفه ويصفى ويجعل فيه ثلثة دراهم بورق النجرة مسحوقًا ومثله دهن الخروع ويحتقن به وان حل وزن خمسة دراهم ملح اندراني او غيره من الاملاح في تثليث من ماء مغرفة الماء وحقن به حل الطبيعة اذا لم يحضر غيره وكذلك اذا حقن به وزن عشرين درهمًا من ماء بطيء حل الطبيعة

اخرى

حقنة جيدة

حقنة جيدة ذكر **محمد بن زكريا** انه لا يعدله شيء وهو ان يؤخذ نطرون اسكندراني مثل اوقية ويحقن به بماء حار وزيت يكون جميعا عشر رطل فانك ترى عجبًا من اخراجه ما في الجوف بلغمًا غليظًا كان او ثقلًا يابسًا **قال** وهو عجيب لايلاوس وقد عجبت لشدة نفعه وخفة مؤونته ولا يعدله شيء البتة من هذه الحقن **صفة** حقنة اذا لم ينجع الادوية وشدة الغشي وانتن الحب شحم الحنظل عشرة قنطوريون دقيق خمسة دراهم بخور مريم درهمين عرطنيثا درهم فوفنج وسذاب باقة باقة شبث كف يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يبقى ثلث رطل ويصفى ويحل فيه ثلثة دراهم قطران ومثله عسل ودرهم جندبيدستر ودرهم جاوشير ومثقال من هذه الاشياف ويحقن **صفة** الشياف بورق النجرة عشرة دراهم شحم الحنظل وسقمونيا بكل درهمين ونصف ويتخذ شيافًا

عجبا ع ك

دراهم م

ص ع ر

شياف

طولًا ويحتمل ايضًا صفة ضماد يحلل الطبوع
وصف خنين شونيز وميويزج ومرارة الثور
فيسحق ويعجن ويضمد به السرة فاذا كان
بلغ حار تبدل فازعة عنه ضماد آخر شونيز وزرنيخ
وحب الغار يدق ويعجن بمرارة الثور ويضمد به السرة
ضماد آخر شونيز خمسة دراهم سقمونيا درهم ونصف
يسحق بماء الكراث ويطلى به البطن شياف للقولنج
بورق وعاقرقرحا وشب يمانى يسحق ويعجن بعسل معقود ويتخذ
منه شيافًا شياف آخر بزر الكرفس بزر الكراث وبزر الجرجير وبورق
ورشاد وجندبيدستر وسكبينج وشحم الحنظل وملح الاسود اجزاء
سواء يدق ويتخذ منه شيافا صفة حب كان ما
يسير جربه يتعاهد النفس ينفع من القولنج ويخرج
الثفل ويسهل البطن برفق هليلج اسود وبليلج واملج
ومقل ازرق دراهم بزر الكرفس والرازيانج والانيسون
وكرويا ونانخواه وسعتر وشيطرج وحرمل وسورنجان
وملح نفطي ومصطكي واسارون مكد درهم وزنجبيل وقاقلة
ودارصيني وسنبل وزعفران وسليخة مكد نصف
درهم سكبينج ثلثة دراهم وشحم الحنظل درهم ونصف
فانيذ وازبد مكد ثمانية دراهم صبر اثنى عشر درهما
يدق الادوية ويجبل بالصمغ بماء الكراث ثم يعجن و
يجعل حبا مثل الفلفل والشربة منه مثقالين صفة

ضماد للحنين

آخر

آخر

شياف القولنج

شياف آخر

حب لطارد القولنج

مكد

حقنة اخرى

حقنة اخرى جيدة مختارة حلتيت نطيب ميعة جاوشير
زعفران عاقرقرحا بزر سكبينج مكد اربع اواق وقت
خمسة دراهم ودقها جميعًا دقًا جيدًا واستعمل مع العسل
وصب عليها الطلا ودهن السوسن مقدار مائة درهم
حتى يرق واحقنه به ولا ينبغي ان يدخل الحمام قبل
خروج الثفل اولًا او ضعف فانه قبل خروج الثفل
يكشف المادة ويغلظها وفي الضعف يسقط القوة
فاذا احتاج الى القوة في البزر فينبغي ان يطبخ فيه
ورق الكرنب والرطبة والشبت والاقحوان والبابونج الرطب
والشيح والقيصوم والبرنجاسف والخزامى واشباههما
وما دام الوجع ثابتا فليحتقن كل ليلة فرسند الدوا اجلبه
وبزر الكتان وحب الرشاد يغلى في الماء ويوخذ لعابها
ويسقى منه كل ليلة اوقيتين مع شيء من فانيذ او دهن شيرج
وقد كانت منه العلة يتعاهده فليواظب على شرب
دهن الخروع مع ماء الاصول وصفة ماء الاصول يوخذ
اصل الرازيانج وبزره واصل الكرفس وبزره ونانخواه
وزنجبيل وكرويا وخاولنجان وكمون مكد كف يطبخ
بالماء حتى يحمر ثم يصفى ويوخذ منه كل يوم ثلث اواق الى
اربع اواق مع درهمين الى ثلثة دراهم دهن الخروع
ونصف درهم ايارج فيقرا او قد يسقى دهن الخروع مع ماء
كل يوم ثلث اواق قد صفي مع عشرة دراهم فانيذ

حقنة اخرى

بارزد م

القعود م

ماء الاصول

لب القرطم

ومن الدهن ثلثة دراهم وقد يسقى ايضا ماء الخيار شنبر
اوقيتين وايارج فيقرا مثقال مع دهن ثلثة دراهم

صفة اتخاذ دهن الخروع

صفة اتخاذ دهن الخروع يدق حب الخروع ويصب
عليه من الماء ما يغمره ويغلى حتى يخرج دهنه وينصب الماء
ثم يصفى ويرفع وقد يسقى ايضا منه وزن ثلثة دراهم مع
شراب ممزوج سخن مع ايارج فيقرا او غير ايارج فيقرا
اسبوعا او اسبوعين ويلزم هذا الشراب في صحته

شراب التين

تين يبتى منا يغلى باربعة امناء ماء حتى يرجع الى الثلث
ويصفى في خرقة ويلقى عليه نصف درهم دارصينى ودرهم ونصف
مصطكى درهم فيغلظ ويترك حتى يبرد ويشرب منه كل
يوم رطل مع ضعفين ويأكل التين والجوز والبندق
والفستق والفانيذ ويستعمل الشراب القوى العتيق
ممزوجا بماء الكمون واذا سكن الوجع وانحل القولنج فليأخذ
نفسه بتقليل الغذاء اياما فان عاود قطع الغذاء يوما
او يومين ويحتاج ثلثة ايام مرقة ديك هرم قد حشى بطنه
ملحا وطبخ مع السذاب والشبت واللبلاب فان لم يكن
فماء اللحم المعمول مع التوابل او بتوابل كثيرة خرق
شراب ويحتاط ويكون هذا دابه حتى يأمن ويستعمل الحركة
والرياضة بالمشي لتحرك جميع بدنه فاذا امن وانبسط في
الغذاء فليأكل الاسفيدباجات الدسمة بلحوم الحملان و
الالوان التي تنفع التين والكشمش والجوذابات اللينة

الرقيقة بالبكر

الرقيقة بالبكر والعسل والفانيذ وماء الحمص بالكمون
والشبت والمري ودهن اللوز والكرنبية اذا
اكلها بالمري والقلايا والمطبخات ويديم تعاهد الاشياء
التي تسخن ذلك الموضع مما هو قريب من الاغذية
مثل ماء الكرنب وماء السلق مع ماء الحمص ويكون شرابه
ماء العسل والشراب القوي ويأكل كل يوم من التين المنقوع
في ماء العسل من عشرة الى خمسة عشر قبل الطعام بثلث
ساعات فان ضعف بعد ادوية المشي فاسقه البان اللقاح

قولنج مع ريح وقراقر

والبان الاتن لتقوى واذا كان مع القولنج رياح وقراقر
فليكثر امساكه بجوارش الشاهي مشك والشهريار ان
وجوارش المصيري وما اشبههما واجعل في حقنته الكمون

القولنج من السوداء

وبزر الكرفس والانيسون واشباههما فان كان القولنج
السوداويا انصب الى الامعاء فعلامته حموضة
الجشاء وانتفاخ البطن ضربه من غير وجع شديد وعلاجه

العلاج

ما وصفنا الا ان الخاص به ان يطبخ افتيمون وجعده وسنا
وسعتر وحب السوداء ثم تحل الثقيف ويكمد ويجرع
الماء الحار المطبوخ فيه الكمون والكرويا ويتعاهد في صحته
مطبوخ الافتيمون مع الغذاء اسفيدباجات دسمة
بلحوم خفيفة وتوابل كثيرة **قال محمد بن زكريا** رايت القولنج
تحول انما يحدث بالمزاج السوداوي وينزلان ميولا طبيعتهم
ابدا يابسة وعلاج هولاء وقت الصحة العراق الدسمة

والاشربة الحلوة والحمام من غير تعرق والرطب فاما اصحاب
الرطوبات الكثيرة جداً فانما يحدث بهم القولنج في فقط
ويحفظون منه بترك البقول والفواكه واما المحرورون
واصحاب الصفراء فيحدث بهم يبس الثفل بلا نفخ وذلك
لشدة الحرارة ويحفظون بالتبريد والترطيب وقلة
التعب واما اصحاب الحرارة مع الرطوبة فابعد الناس
منه واما القولنج الذي يكون من يبس الثفل من
الاسباب المذكورة فعلامته ثبات الوجع في
موضع واحد والثقل معه والعطش وعلاجه
ان يسقى شراب البنفسج مع دهن اللوز وماء التين
وماء الفانيذ والعناب وخيار شنبر والترنجبين واصل
السوس والشيرخشت نافع في هذا النوع جداً والحقن
اللينة المرطبة الدسمة مثل حقنة تتخذ من البنفسج اليابس
والتين والفانيذ والترنجبين والعناب ودهن اللوز
واشباهها والغذاء اسفيذباجات وقطف او
لبلاب بدهن اللوز وليكن ذلك على قدر الحرارة
والبرودة هناك ويتعاهد في الصحة بالمطبوخ بنفسج يابس
خمسة دراهم تين بستاني عشرين عدداً اجاص ثلثين عدداً
لحم الزبيب خمسة عشر درهماً اصل السوس عشرين درهماً
يطبخ بثلثة ارطال ماء ويؤخذ منه ثلث رطل ويمرس فيه
فلوس خيار شنبر وزن عشرة دراهم ويقطر عليه دهن اللوز

من م

ويحفظون قد

القولنج من يبس الثفل

العلاج

حقنة

وحل

ويأكل التمر والزبيب والحلواء المتخذة من النشا
والسمن والفانيذ فان كان البطن شديد الحرارة
فاسقه شربة من ماء البقلة او ماء لسان الحمل مع وزن
عشرة دراهم خيار شنبر ودهن اللوز او الحل واسقه من
هذه الاقراص بنفسج يابس عشرة دراهم سقمونيا درهم
وثلثي يعجن بلعاب بزرقطونا ويتخذ اقراصاً عشرة والشربة
قرصة واحدة بجلاب واسقه ماء الترنجبين عشرين درهماً او ماء
بالسكر فان كانت من يبس المعاء نفسه فعلامته هزال
مراق البطن ورقته مع عطش شديد وعلاجه تحسيه الدهن
قبل الطعام والادمان في الحمام واستعمال شراب الحلوة والاغذية
الدسمة وان اشتد الامر فليسقى اقراص البنفسج صفته بنفسج
يابس عشرة دراهم كثيرا او نشا وترنجبين من كل واحد خمسة دراهم سقمونيا
ثلثة دراهم والشربة منه درهمين ويسقى ماء الجبن مع السقمونيا
المشوي في جوف السفرجل واما النوع الورمي من القولنج فعلامته
حرارة والتهاب وتوجع ولذع يجده العليل وحمى وعلاجه ان لا
يسقى المسهل في اول الامر والادوية المسهلة فانها تؤدي
الى ايلاوس وليكن ابتداؤه بالفصد وليكن اخراج
الدم قليلاً قليلاً في دفعات كثيرة فان احتبس البول ايضاً
معه لقوة الورم فافصد الباسليق ثم افصد الصافن
قال ثابت قد فصدت ذلك مراراً فادر البول واطلق الطبيعة

قرص

القولنج من يبس المعاء نفسه

قرص بنفسج

القولنج الورمي

العلاج

رصول

القولنج من الورم الصفراوي

العلاج

بزر الخطمي

معتادة

غاية

ثم اسقه بعد ذلك ماء الشعير المطبوخ فيه اصل الرازيانج
وماء الهندبا وعنب الثعلب المصفى قدر نصف رطل
ويمرس فيه وزن خمسة دراهم فلوس الخيار شنبر ولعق
ثلثة دراهم ودهن اللوز الحلو ويأخذ منه اسبوعا او اسبوعين
وان احتيج الى الحقنة فاعصر ماء السلق خمس اواق واجعل
عليه دهن حل وسكر مكه اوقية بورق درهمين واحقن به
او احقنه بقضبان السلق وقضبان الخطمي ونخالة وعناب
وسبستان وتين ابيض وبورق ودهن شيرج والسكر
واضمد الورم بهذا الضماد ورد احمر خمسة دراهم صندل
درهمين فوفل درهمين وقيل الشعير عشرين درهما وان احتجت
الى شياف فاتخذ من البنفسج يابس وسقمونيا فان كان
هذا الورم من الصفراء فاعلامته عطش شديد غالب
وتلهيب وحمى نخس ووجع في بعض مواضع البطن وعلاجه
ان يحقنه بهذه الحقنة والخبازي وحب السفرجل يغلى ويوخذ
من عصيرها ثلث اواق ومائية اوقية دهن البنفسج اوقية
ويستعمل وان جعل فيها من خرء الذئب من قدر نصف درهم
نفع وهو كان يكتب بيده هذه العلة من الحرارة فينبغي له اذا خرج
من العلة ان لا يرجع الى عادته في الغذاء حتى يتم البرء
ويقلل جدا الغذاء ويأكل خبزة بالسكر ودهن اللوز
ويتعاهد اخذ الاجاص المنقوع في ماء السكر كل يوم عشرة

ثلثة اعداد

معجون لوجع الخاصرة

بنادق

القولنج من الدود

العلاج

الى عشرين قبل الطعام بساعتين وقد ينفع باخذ
دهن اللوز الحلو اسبوعا او اسبوعين على هذه
الصفة يوخذ من التين الابيض ثمانية عدد وزبيب منقى
من عجمه عشرين درهما بنفسج عشرة دراهم يطبخ بأربعة ارطال ماء
حتى ينضج ثم يصفى ويسقى منه كل يوم اربع اواق مع
ثلثة دراهم فلوس الخيار شنبر وثلثة دراهم دهن اللوز الحلو
الى خمسة دراهم وقد يعتاد قوما وجع الخاصرة دايما فينفع
منه معجون وصفته حلبه وحب الرشاد وبزر الكرفس ونانخواه
وزنجبيل ودار صيني مدقوق جزء سكبينج مثل الجميع يحل السكبينج
بماء حار ويدق الادوية وتنخل ويعجن بالسكبينج ويحقن به
ويبندق ويجفف ويوخذ منه ايضا على قدر القوة وله
بنادق ويبندق ويوخذ منه بزر الكرفس وسكبينج وجاوشير
يتخذ منه فتل ويستعمل آخر حب الرشاد وثلثة دراهم
يغسل ويترك حتى يربو ثم يوخذ فتيلة تنفع منه
ومن عرق النسا ايضا آخر حب الرشاد وبورق
وسكبينج وفودنج يتخذ منه فتل ويستعمل واما القولنج
الكاين من الدود فعلامته الغثيان المفرط
واشتداد الوجع عند خلاء البطن وخروج الديدان
وعلاجه ما قد ذكرنا في باب الدود وله الاحتقان
بتلك الادوية ايضا قال ابن (ماسويه) سرابيون

يكون نوع من القولنج من ضعف القوة الدافعة في
القولون وهو ان يخرج البراز طبيعيا في الكمية
والكيفية لكنه يحتاج ابدا الى حث واستدعاء
بالشياف والحقن والادوية وعلاجه ان يسقى المعاجين
كالخمرنا والجزشيا والمثروديطوس وايارج فيقرا
ويسقى دهن الخروع بماء الاصول ودهن اللوز المر بماء
الشبث والدارصيني والبسباسة والجزبوا والسنبل
والاشنه وبزر الكرفس والسعد ويطعم الزيرباج المخلوط
بالشراب الريحاني ويمسح بطنه بدهن الناردين ودهن السوسن
والبان ويدخل الحمام دايما ويستعمل الحقن قال ونوع اخر
من القولنج من ذهاب حس القولون وذلك ان يجتمع
الغايط فيه من غير حس الوجع ويكون قد تقدم اليه المبرد
والمضر بحس الامعاء واستعمال الادوية المخدرة
وعلاجه ان يسقى دهن الخروع المطبوخ مع الادوية
ودهن الفيقلادو ودهن الكلانى مع ايارج فيقرا
ومار الادوية والشياذريطوس واللوغاذيا
والبلادري وغذاءه مرقة القنابر والعصافير و
الفراخ ويسقى الشراب العتيق الصرف اللطيف
ويحقن بقيون ويمسح بطنه بدهن الخروع المطبوخ بالا
دوية ودهن الفيقلادو ويلطخ عليه الجزشيا

جـ عـ ك

القولنج من ذهاب حس القولون
العلاج

ودهن قيقلادو
ودهن كلانه

وان ثانا نسيا

وان ثانانسيا قال سمولن ان سقط الانسان
على قطنه قد خلت خرزة ظهره الى داخل احتبس
الثفل وربما احتبس البول وعلامته ان يكون
الموضع منقعرا وعلاجه ان يدخل الاصبع في
المقعدة وتدفع الخرزة الى خارج قال جالينوس
لا يمكن ان يفرق بين القولنج ووجع الحصاة في الكلى
في اول ما يبدا ولا يضر ذلك في العلاج لان الغرض
فيهما تسكين الوجع وقال وما كان من الاوجاع
التي في البطن مايلا الى ظاهر البدن فهو اخف من
الغاير قال محمد بن زكريا مرق الهدهد يطلق القولنج كما
يطلق مرق الديك الهرم ومرق القنابرة ولحومها
يعقل البطن وقال رايت كثيرا من الناس ممن
يعتادهم القولنج فيستعملون الجلوس على جلد الذيب
والنوم عليه ويحكون منه عظيم وجههم اذا اكثروا الركوب
وربما جعلوا منه منطقة ويبدلونه كل سنة وقال كل وجع
يكون في البطن مع الاسهال تقطيعه وينفعه الاقراص
والدسيلة واخبث انواع القولنج واردأها
المسمى ايلاوس ومعناه رب ارحم
وسببه ورم في الامعاء او زبل متحجر او رطوبات
غليظة في الامعاء الدقاق او التواء الامعاء
وهو متلف ومهلك لا يتخلص منه احد في خاصته

خرزة ظهر
منقعر

على ... وجههم ر
رحمه الله

ايلاوس

اذا قام

العليل في الزبل وانتن جشاؤه وشره ان نتن البدن
كله **قال محمد بن زكريا** رايت رجلا تخلص من هذه العلة
بعد ما كان يعني الزبل فصار جشاؤه في غاية النتن
فيتعهد نفسه بعد ذلك فلم يعد اليه وعلاجه ان ينظر

العلاج من الحرارة

فان كان الورم من الحرارة وعلامته الالتهاب والحمى والعطش
المفرط فافصده واسقه بعد ذلك ماء عنب الثعلب
واللبلاب والخيار شنبر ودهن اللوز واشباههما وضمد
بطنه بالورد والصندل وشياف ماميثا ودقيق الشعير

من البرد

وان كان من البرودة علامته ان لا يوجد من هذه
الدلائل شيء وعلاجه ان يسقى دهن الخروع على ماء

العلاج

الاصول والخيار شنبر ويضمد بطنه بالبابونج واكليل الملك
والحلبة وبزر الكتان والكرنب ويجلس في طبيخ البابونج
واكليل الملك والشبث ويحقن بالحقنة اللينة من العروق
جميعا وكل ما يصلح للقولنج مما لا يعني شيء فيصلح له على قدر

من التواء الامعاء

الحرارة والبرودة واذا كان من التواء الامعاء وعلامته
ما تقدم من سقوط من مكان عال وان يكون قد حدث
بغتة من غير ان يتقدمه دلائل القولنج من ذهاب شهوة

بغتة

الطعام والكسل والفتور وابتدار الوجع قليلا قليلا

العلاج

وعلاجه ان يحلبه منتصبا ويمسح امعاءه باليد
ويسقيه النبيذ الريحاني بماء عنب الثعلب وماء لسان الحمل
وماء الخيار شنبر ويحقنه بالحقن اللينة ويغذوه بالجيد با...

شياف طوال

لينة وحقنة متخذة بالبقاية ودهن الحل ويتخذ
شيافا طوالا في طول عشرة اصابع ويطلى بسهام
مرارة البقر ويحتمل واحد بعد واحد فان لم ينجع فليلقم
بنادق الرصاص ويوضع في دبره المنفاخ وينفخ
فيه وينزع ويحقن من ساعته **قال محمد بن زكريا**
اسق صاحب ايلاوس اذا لم يكن من رماز زيبقا حيا
قدرا اوقية فانه لا يزال يدافع الامعاء حتى يخرج
وليتحسى عليه قبله وبعده حسا دسما **قال روفس**

يقتل من ا

من الناس من ينيل الزيبق ويخلطه بالميسة و
يسقيه من ايلاوس لان من شانه ان يحرك الامعاء

ويقلبونه ... وخبا نيدرن ولبورحي ... زون وخبا ... بنفخ الاول ... مخض ... شعد ... بجواهر

بقوته قوية جدا ... من شكل له الشكل والمخض
بطنه مدة طويلة **قال بقراط** من كان به القولنج
فامتدت امعاؤه الدقاق وتبع ذلك
الفواق والقيء او ذهاب العقل فهو آية السوء فاما

الادوية المفردة المنقية للامعاء

للامعاء

الادوية المفردة المنقية لمعا الدقاق وهي
الامعاء العليا فهي التين اليابس وماء اطراف الكرنب
النبطي المطبوخ اذا تحساه والقطف من الاخرة
ويشرب منه وزن درهمين وماء اطراف الكرنب النبطي وماء
اللبلاب اذا شرب منه ثلث اواق بغير مصفى وكذلك

حب البان المقشر

الترنجبين اذا العرق مع العسل او قيس من كلاهما وكذلك

اذا شرب منه درهمين مع الكرپسنة المدقوقة المنخولة
بجربة اذا شرب منها وزن درهم وا قواها كلها دهن الخروع
وبعده دهن السوسن والغار يقولون اذا شرب منه
درهمين بماء العسل العطار ثلث اواق فعل ذلك والصبر الاسقوطري
اذا اخذ منه مثقال بماء حار او بماء وقيتين من لبن حليب
واوقية عسل وكذلك الافسنتين والقيقهم اذا
شرب منه خمسة دراهم او صغر احد مما تنقي الامعاء وفتح
السدد واخرج الخلط الغليظ والديدان وحب القرع
وكذلك القردمانا والزوفا واصل الهندبا وماء الجبن
والسقمونيا والقاقلة الكبار واصل السوس ونحاسا
ثلثة مثاقيل بماء حار وماء ورق الترمس وماء ورق
النيلوفر واما الادوية المفردة المنقية للامعاء

الادوية المفردة المنقية للامعاء المستقيم والقولون

المستقيم والقولون ايضا المخرجة للخلط الغليظ
اللزج منها الملح الاندراني والبورق الارمني ومرارة
الثور وعصارة قثاء الحمار وشحم الحنظل والعسل
المعقود والعسل مع ماء الحار والمري المعقود
وطبيخ الحلبة وبزر الكتان مع العسل والمري وقد يستعمل
مفردة ومجموعة ويتخذ منها شيافات ايضا وكذلك
ورق السذاب واللوز المر وخرء الفار وبزر الفجل مع
العسل والفجل نفسه مع العسل ويتخذ منه فتيلة وتغمس وا

العتيق

العتيق ويحتمل فانه يلين البطن ويخرج الثفل وكذلك
يفعل حب الرشاد المسحوق مع العسل المعقود و
البورق والشياف المتخذ من شحم الحنظل ولب اللوز
بعد ان يكون الشحم جزء ولب اللوز جزئين والذي
يلين البطن ويخرج الثفل المبتدأت يليه اذا شرب
منها مثقالين بماء حار ثلث اواق وكذلك علك
الانباط والبورق الارمني والمصطكي والميويزج و
بزر الانجرة والبنفسج اليابس والصعتر فان منه
يخرج الثفل وينقي الامعاء واما الادوية التي ينفع وجع

الادوية التي ينفع وجع الجنبين

الجنبين نوج وفوه وقسط مر وقسط حلو وراوند صيني
وجنطيانا ارومي وزراوند طويل هذه جميعا اذا شرب

فوج
لبلاب
اختيارات
بديعي

منها مثقالا او وزن درهمين بماء حار ذهب وجع
الجنبين واذا دهن بماء حار خارج مع دهن السوسن او
دهن البان فعل ذلك صفة الشهرياران

صفة الشهرياران

زنجبيل وقرفة ودارصيني قرنفل وبليلجة وسنبل و
جوزبوا وخيربوا ومصطكي وقاقلة وحب البان وجبالي
وزعفران من كل واحد اربعة دراهم ونصف ترنجبين ثمانية
دراهم سقمونيا ثلثة دراهم لب البيل ثلثة دراهم
سكر سليماني مثل الجميع يدق وينخل ويعجن بعسل وشعلا

التمري

صفة التمري تمرهيرون او عنب او صرفان

صرفان

منزوع النوى خمسين درهما ينقع بخل خمر يوما وليلة
سقمونيا وسناء بابيس مكه تسعة دراهم فلفل ماتة حبة عود كا

زنجبيل ثلثة مثاقيل بورق ارمني مثقال لوز حلو مقشر ثلثين
درهما يدق وينخل ويعجن ويستعمل صفة جوارش الاسقف
تربد ابيض وسقمونيا مكه ثلثة دراهم فلفل وقاقلة
زنجبيل ودارصيني وبسباسة واهليلج وقرنفل وجوزبوا مكه
مثقال ونصف سكر طبرزد نصف رطل يدق الادوية علحدة
والسكر علحدة وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة منه
للاسهال اربعة دراهم ولهضم الطعام درهمين صفة
جوارش السفرجل المسهل يوخذ سفرجل منقى من داخله
وخارجه رطل فيقطع صغارا ويلقى عليه من الماء مقدار
ما يغمره ويطبخ حتى يتهرا ثم يخرج ويمرس ثم يصفى جيدا ويصفى
ويلقى عليه من العسل رطلين ويطبخ بنار لينة حتى ينعقد ثم يلقى
عليه هذه الادوية مسحوقة منخولة زنجبيل ودارفلفل مكه درهمين
خيربوا وقاقلة وزعفران مكه ثلثة دراهم مصطكي خمسة دراهم
سقمونيا عشرة دراهم تربد ثلثين درهما يخلط جميع ذلك
ويترك حتى ينعقد واذا انعقد فابسط ان شئت على
خوان وقطعه قطاعا صغارا والشربة منه اربعة دراهم
صفة جوارش المسك مصطكي وقرنفل وزنجبيل وفلفل و
دارفلفل وقرفه وجوزبوا وخيربوا وقاقلة ومسك مكه درهم
سقمونيا اثني عشر درهما يدق وينخل ويوخذ ماء السفرجل المصفى
فيطبخ بمثله عسل حتى يغلظ ويعجن به الادوية ويعطى من درهم الى
درهمين ونصف صفة الفيروزنوش فلفل ابيض و
افيون وبزر البنج الابيض مكه عشرين درهما زعفران ستة

دراهم

دراهم فرفيون وعاقرقرحا وسنبل مكه درهمين يدق وينخل
ويعجن بالعسل والشربة منه بعد ستة اشهر مثل الحمصة
صفة جوارش انارمسك خيربوا درهم قاقلة درهمين
نارمسك ثلثة دراهم دارفلفل خمسة دراهم زنجبيل ستة
دراهم قرنفل ثلثة دراهم دارصيني درهمين سقمونيا عشرين
درهما سكر الطبرزد ثلثين درهما يدق ويسحق ويعجن بعسل
والشربة درهمين الى ثلثة دراهم صفة جوارش المهدي اهليلج
وبليلج واملج منزوعة النوى مكه ثلثة الى خمسة مثاقيل خيربوا
مثقال قرفه مثقالين دارفلفل مثقالين حب اليسف ثلثة
مثاقيل سقمونيا اربعة ونصف فانيذ خمسة اساتير
عسل عشرة اساتير يدق وينخل ويعجن بالفانيذ والعسل
والشربة مثقالين الى اربعة مثاقيل صفة الدحمرثا بزر
الحرمل منا ونصف لسان الحمل عشرة دراهم ريوند صيني
جوزبوا وقاقلة مكه عشرين درهما زرنباد ودرونج
مكه اربعة دراهم مصطكي وحب البلسان وزعفران
واكليل الملك وسنبل الطيب مكه عشرة دراهم افيون
وزنجبيل وقسط وسليخة مكه ثلثة اساتير قرنفل ستة
دراهم خربق ابيض وورد احمر يابس منزوع الاقماع
وشونيز مكه ستة اساتير سعد عشرة اساتير
صبر اسقوطري اربعة عشر درهما فلفل عشرة دراهم
يدق وينخل ويستعمل بعد ستة اشهر والشربة درهم

دهن القيقلاد

صفة دهن القيقلاد يوخذ شل وفلفل وبل قرج وشيطرج
هندي وراسن ودار فلفل وجوز القي واصول السوسنا
وبزر الازيابح وقسط مر وزرنباد ودرونج ودينارويه
مكد عشرة دراهم سرق دقاجريشا ويجعل في قدر نظيفة
ويلقى فيه ماء ودهن حل ولبن حليب مكد منوين
ويطبخ في قدر مضاعفة حتى يذهب الماء واللبن
ويبقى الدهن ثم يبرد ويصفى ويستعمل

دبادويه

دهن الكلانج

صفة دهن الكلانج يوخذ هليلج اسود وهليلج كابلي واملج وقشر
النوى مكد عشرة دراهم فلفل ودار فلفل وزنجبيل
مكد ستة دراهم جاوشير واشق سكبينج مكد خمسة
دراهم تربد اربعة اساتير خسك رطب وبزر الكرفس
بنطي رطب في سبذ ارطب مكد قبضة يجمع هذه الادوية
مرضوضة في قدر نظيفة ويصب عليه اربعة وعشرين رطلا
ماء القدر ويطبخ بنار لينة حتى ينتصف وينزل على النار
ويبرده ويصفى الماء عن الادوية ثم يلقى عليه عصير حب الخروع
اربعة امناء ويعاد الى القدر ويطبخ بنار لينة حتى يذهب
الماء ويبقى الدهن ثم ينزل على النار ويصفى ويستعمل

يلقى ثم

الاتاناسيا

صفة الاتاناسيا يوخذ زعفران وافيون
جندبيدستر وبزر البنج وقسط وعاقرقرحا وبزر الكرفس
الاسود وسنبل الطيب واصول الغافث وكبد الذئب

ووزن المغ

مح

ووزن المغ السمين المحرق اجزاء متساوية يدق
وينخل ويجمع ما انتقع بالشراب ويعجن بالعسل ويعتق
ستة اشهر ويستعمل والشربة نصف درهم والسلام

الديدان في البطن

الديدان في البطن الديدان الطوال تتولد في الامعاء
الدقاق الصائم وحب القرع تتولد في امعاء الاعور و
والديدان الصغار في المعاء المستقيم وسببه خلط
بلغمي يجتمع فيها من سوء الهضم واستعمال الاغذية الغليظة
البادرة فيتعفن ولذلك قل ما يتولد فيمن يغلب عليهم
المرار لانهما يابسان وخصايصهما قبل التحيرات
وعلامته ما تقدم من بروزها والغثيان وسيلان
اللعاب في الفم وصفرة اللون ووجع البطن والقشعريرة الاسنان
في النوم وجفوف الشفتين في النهار وعلاجه ان
يسقى هذا الدواء بربنك وتربد وكبيل دار ومكد اربعة
دراهم ملح اسود درهمين قسط وستة دراهم الشربة
خمسة دراهم بلبن حليب دواء آخر شيح وترمس بربنك و
قسط كبيل دارو قنبيل مكد خمسة دراهم تربد خمسة عشر درهما
الشربة خمسة دراهم بلبن حليب وينفعه الاضطجاع برغوة
الجلوس على الريق وكذلك اذا احتسى المرى القوي اسنانا
ومنع من تولده ما في هذه الادوية التي تخرج الديدان في التقدمة ما
مثقالين بماء الشيح الارمني مدقوقا معصورا ثلث اوقية
او بماء الترمس المنقوع او قسط مثقالين بمثل ذلك
او دهن الخروع مثقالين او ماء قشور اصل التوت بعد

القولون

المرتان

العلاج

الدوا

اخر

صالحا

الاضطجاع برغوة

الادوية التي تخرج الديدان

طبخه

او ماء الكرنب النبطي اوقيتين وماء البقلة الحمقاء يفعل
ذلك اذا شرب منه خمسة دراهم مع حب الرشاد
مثقالين او زوفا يابس مثقالين او قشور اصل الانجدان
مع العسل مثقالين او ماء الفودنج البري اربع اواق مع
مثقالين جاوشا مسحوق منخول او ماء السذاب ثلث اواق
مدقوق معصور او وقية عسل او عشرة ماء النعناع وكزبرة
يابسة نيم سحقها وتسقى بسكنجبين او ماء الترمس المدقوق
يعجن بماء الحنظل المطبوخ ويشرب ويضمد به السرة او يضمد
بشونيز مسحوق مدقوق معجون بخل فانه يخرج حب القرع او يضمد
حب الرشاد المسحوق خمسة دراهم بماء بقلة الحمقاء او يضمد
السرة بمرارة البقر وشحم الحنظل والقطران الشامي والتمر
والدقيق الترمس او مع الكمون والعسل وعلاج الديدان الصغار
في المعاء المستقيم ان يحتمل ويحقن بالخوخ مدقوقا او قطران
بقطنة او ماء الشيح او ماء الجرجير او البورق او شحم الحنظل
والشونيز او زيت الكتان او ماء الفودنج او مرارة
البقر او دهن نوى المشمش وقد تتخذ منها شيافات
وتحمل ويحقن بها فاما ما يمنع من توليد الديدان فاستعمال اللوز
المر والثوم والكرفس والترمس والكرنب والكبر بالخل والعسل
والملح والزيت والكواميخ والكمون ويحتاج لاخراج حب القرع
الى ما هو اقوى من هذه الادوية مثل ميلطاريون وريك
وشيح والذي يولد الديدان الاطعمة الغليظة واكل الطين
والحبوب النيئة والاعراق الدسمة والتخم المتواترة واللبن

او يضمد بورق الخوخ

ضماد

ضماد

علاج الديدان الصغار

ما يمنع من توليد الديدان

والذي يولد الديدان

الحليب

الحليب والجبن الرطب واللحم النيء والكباب **قال**
بقراط اذا خرجت الديدان في الحمى ميتة كان
من علامات الموت واذا خرجت حية دلت على صحة
القوة فان خرجت بالقيء دلت على اخلاط
رديئة في المعدة **وقال** يتولد الديدان في الاكثر
في الخريف من اجل الفواكه وفساد الاطعمة بها
قال حنين علاج القاء الديدان ان ينفث
الانسان بعد شرب ادويتها تعبا شديدا او حماما
او ركوب **قال محمد بن زكريا** يكون من
الديدان الصرع والجوع الشديد الذي لا يسكن
ويتبعه غشي ان لم ياكل وخفقان القلب و
وجعه حتى ربما قتل **الكبد** يعرض للكبد
الوجع من الحرارة ومن البرودة والورم
منهما ايضا والريح الغليظة يحتقن تحته و
(من الحرارة والبرودة)
السدد ويقع في منافذه وعروقه فيصير سببا
لامراض كثيرة **قال محمد بن زكريا** الفرق
بين السدة والورم ان السدد لا وجع
معها كما في الورم ومعها من الثقل اكثر
مما مع الورم فاما الوجع الحادث في الكبد
من الحرارة فسببه ان يحمي تناول اطعمة

بالجماع

فصل
وجع الكبد

واشربة

وادوية حارة فلا يمكنه ان يقوم بافعاله من تميز
الدم الصافي واذا احدث ذلك فيه اذاب
الكيموسات فارسلها اولا فاولا فاذا اقل الكيموس
اخذ الكبد في الذوبان فيبرز عند ذلك من
الجوف مرار منتن غليظ ثم يتبعه في الادرار لحمي
وبطلان شهوة الطعام وعطش شديد وحمي
قوية وعلامته في اول الامر احتراق والتهاب
وعطش وجفوف الفم وصفرة اللون و
انصباغ البول وعلاجه ان يلزمه ماء الشعير
يشربه بدل الماء ما امكن وماء البطيخ الهندي
بالسكر وماء الاسفيوش بالسكر والطباشير
بالماء البارد وماء القرع مع ماء الحصرم وماء الخيار
وماء عنب الثعلب وماء الهندبا وماء الخس و
ماء بقلة الحمقاء والسكنجبين والخيارشنبر وتليين
طبيعته ان كان شديدا بالاجاص والتمر الهندي
والسكر الطبرزد واسقه الماء البارد على الريق
واغذه بالبقلة اليمانية والقطف والاسفاناخ
والخس وقضبان السلق بخل ودهن اللوز وبعض
المسلوق والعدسية الصفراء فان احتاج
الى التقوية فلحم الدراج والدجاج والسمك الصغار

العلاج

مع شدة اللهيب

ان احتاج الى المعونة

الشديدة

الشديدة البياض واحمه الشراب والحلو
والاغذية الحارة والغليظة والتوابل فان الكبد في
هذه الحال يحمي باقل شيء مما يعسر تداركه
فاما الفواكه فيصلح له الرمان والتفاح المز والعنب
الابيض الدقيق المبرد على الجمد والكمثرى و
الزعرور والاجاص ولا يسكر منها فانها
في هذه الحال يحدث فيها نكاية وخصوصا
ان كان فيه ورم فان الاشياء القابضة و
الحامضة تضيق المجاري والعروق فيزداد الورم
واضمد الكبد بهذا الضماد ورد احمر عشرة دراهم
صندل احمر ستة دراهم وبنفسج يابس وخطمي ثلثة
كافور وزعفران النقيين شمع مصفى ودهن
الورد قدر الكفاية او اضمد ببقلة الحمقاء مع
دهن الورد وينقع الاسفيوش في الماء البارد و
يخلط مع دهن الورد ويضمد به او يضمد بدهن
ورد وشمع مصفى وماء عنب الثعلب وماء الهندبا
المصفى وزعموا ان بزرقطونا ودقيق الشعير واما الورم
الحار في الكبد فانه ان كان في حدبة الكبد كان
بيتديرا جلاليا وكان الثقل من خلف ويشتكي
او التنفس ما بين الترقوة ويظهر للمجسة ولا سيما ان كان عظيما

الرقيق

ضماد

فان كان الورم في تقعير الكبد فخطر الورم اسفل الكبد
اكبر من الاول ويكون مع النوعين سعلة ضعيفة
وتغير لون اللسان ولون جميع البدن الى
الصفرة ثم الى السواد وبطلان شهوة الطعام
وعطش شديد وقئ مراري في اوله وزنجاري
في آخره وحمى حادة محرقة وسهر وحمرة البول
وفواق وعلاجه ان تبدا بفصد من
الباسليق ثم بماء الشعير الغليظ والبقول فانه
يبرد ويجلو بلا لذع واما الفواكه الحامضة والقابضة
فلا تصلح وخاصة اذا كان الورم في التقعير
وينفعه ماء الهندبا وماء عنب الثعلب والخيار شنبر
ولحس البقلة الحمقاء والبطيخ الهندي والقرع والخيار
واغذه ماء الشعير الغليظ والبقول المسلوقة
المطيبة بقليل خل ودهن لوز وكزبرة رطبة ويابسة
فان سكنت الحمى والحرارة وبقيت منها بقية
فاسقه اقراص الامبرباريس صفته يؤخذ من

قرص الامبرباريس

رب عصارة الامبرباريس عشرة دراهم فان تعذر
فمن قشوره وطين ارمني وورد يابس وطباشير من كل خمسة عشر
درهما بزر الخيار والقرع المقشرين وبزر الهندبا
والبقلة الحمقاء من كل ثلثة بزر الرازيانج درهم

يقرص ويسقى منه مثقالين وان احتيج الى
زيادة تلطيف جعل معه كافور فان احتيج الى
تقوية الكبد جعل معه المسك وريوند وان كان
سعال قطع وكثيرا ونشا ورب السوس و
يسقى مع السكنجبين الساذج المرشوش عليه
عند طبخه ماء الورد فان لم تكن حرارة او كانت
او كانت يسيرة فبماء السكنجبين البزوري واجود
منه ماء الجبن المتخذ بالسكنجبين البزوري والغذاء
خل زيت بدهن اللوز والاسفاناخية والقطيفة
والكشكية بدهن اللوز وليسكن الضماد
في اول الامر بالصندلين والورد والكافور وماء
الورد مبردا ليشرب منها ويوضع على الكبد و
ويعاد مهما فترت وفي وسط العلة هذا الضماد
ورق الورد اليابس وورق البنفسج اليابس
وصندل ابيض من كل اربعة دراهم وكافور وزعفران
من كل نصف درهم يدقها وانخلها وصب عليها
دهن الورد وماء القثاء وماء القرع او ماء البطيخ
الهندي او ماء البقلة الحمقاء والق سويق العدس
والكعك المسحوق عشرة مثاقيل واضمده به
فان كان صيفا فبرده وان كان شتاء
تسخنه فان لم تحلل الورم بهذا التدبير واخذ في التجمع

والتقيح

وعلامته الذبان والنخس فضمده بدقيق الشعير
والتين والفودنج وذرق الحمام وبورق واسقه
ماء العسل قد طبخ فيه التين وزوفا مع الشعير فان خرجت
المدة من اسفل فلين طبيعته بماء العسل والجلاب ونحوهما
وان خرج بالسعال فعالجه بما في [illegible] واسقه في آخر الامر
بعد انطفاء الحرارة كلها ان كان الورم في الحدبة
المدرة القوية نحو الاسارون والفو والمو
والدوقو ومفتاح الاذخر ونحوهما وان كان الورم
في التقعير فاسقه المسهلة القوية مثل الصبر والغاريقون
والاهليلج الاصفر فاذا مالت المدة نحو المثانة فاسقه الادوية
المدرة القوية وليكن بزر البطيخ والقثاء ونحوهما واستعمل
من العلاج ما لا يطلق البطن كثيرا ولا يؤذيه ايضا فان
كان ذلك الخراج في غشاء الكبد فانه اذا انفتح انصب
فيما بين الحجاب والامعاء في المواضع الذي
يجتمع فيه الماء للمستسقين وعلاجه ان يفتح
الى جانب الاربية حتى يسيل المدة ثم يعالج الجرح فان
كان مع الورم اسهال فاسقه قرص الحماض صفته
بزر الحماض المقشر وورد وطباشير من كل خمسة دراهم
وريوند من كل درهم زعفران نصف درهم يقرص والسقي منه
بشرب الريباس ويسقى بعده ماء سويق الشعير ويضمد
الكبد بسفرجل وورد صحاح يطبخ بالماء حتى يتهرا ثم يدق

Margin: اطلاق
Margin: قرص حماض
Margin: ويضمد به

ويضمد به فان كانت الحرارة قليلة جعل فيه
شيء من الشراب القابض او تنقع في الشراب
عجم الزبيب ثم اغلى به حتى ياخذ قوته وقد يجعل معه
طين مختوم وكزبرة يابسة وسنبل وزعفران
فيكون اقوى منها وينفع في الورم الحار في
الكبد شرب السفرجل [illegible] المعمول بالخل
والذي يبرئ من هذه العلة اذا كانت في الحدبة
الرعاف من المنخر الايمن ودرور البول والعرق
واذا كان في التقعير فاسهال الصفراء والقيء
العرق ويسكن القيء ببزر الرمان يسقى منه ثلثة
دراهم بسكنجبين وماء حار او ماء الرمان المعصور
او بماء الخيار واذا صلب الورم وجسا فليعالج
بالادوية الملطفة المسخنة [illegible] المفتحة للسدد
مثل الافسنتين وحب البان والاسارون
والسنبل والزعفران والمصطكى وحب الفقد
والفوه وعيدان [illegible] وحشيش الغافت
ومما يقوي الكبد مثل دهن الناردين ودهن المصطكى
واصل [illegible] وورقه وقشوره وطبيخ الكرفس
واشباهها ومن الادوية المركبة دواء الكركم والا[illegible]
يسقى منهما ويضمد الكبد ايضا بها فان كان
الوجع في الكبد من سقطة او ضربة وكانت حرارة

Margin: الشراب
Margin: وجسا
Margin: [illegible]
Margin: ثانيا
Margin: والتهاب
Margin: الوجع في الكبد من سقطة

فافصد الباسليق من اليسرى فاطعمه الرمانية والسماق
واسقه سويق الشعير او اسقه ريوند صيني وطين
مختوم من كل نصف درهم واضمد الكبد بهذا الضماد
ورد خمسة اساتير يسحق ويؤخذ ثلث سفرجلات
فينقيها من داخل وخارج ثم يطينها بالطين وادخلها التنور حتى
تنضج فاسحقها ثم اجعلها مع الورد واسحقهما حتى
يختلط ثم صب عليه دهن ورد وماء ورد وصندل
وكعك من كل عشرة دراهم وصب عليهما شيئا من
ميسوسن وضعه على الكبد وان كان قد اتى
على ذلك ايام ولم يكن حرارة ولا التهاب فاسقه
جوز بوا ودارصيني من كل درهم ثلثة ايام وضمده بهذا الضماد
آس وعود ني وحب الغار مره وزعفران وجوز
علك الروم وشمع ودهن زنبق يخلط ويضمد
او يضمد بهذا الضماد مورد اسفرغم اربعة دراهم
عود وزعفران وحب الغار وقصب الذريرة
ورد ومصطكي من كل ثلثة دراهم شمع وميسوسن ودهن
من كل ثلثة دراهم يذاب الشمع في الدهن ويسحق الباقي و
يجمع ويستعمل واما وجع الكبد من البرد فسببه
ان يتغير حالة الطبيعة ببرد ... ما له من غذاء
او هواء فلا يقوى على جذب الكيلوس الصافي
من المعدة او على تغيره واحالته فلا يغتذي البدن

ضماد

ضماد

ضماد آخر

وجع الكبد البارد

لبشئ

بشئ حمايتنا ولا الانسان فاذا اتت على
ذلك مدة حدث عنه الاسهال ثم يحدث
آخر الامر حمى بسبب فساد الاخلاط وعلامته
تهبج الوجه والاجفان وورم الاطراف وتغير
اللون والشفة الى الابيضاض وعلاجه
ان يسقيه اولا هذا المطبوخ ليخرج الرطوبات
وصفته هليلج اسود كابلي وآملج وورق الغافت
وافسنتين رومي وافيثمون ولك وريوند
وبنفسج مرضوض وزبيب منقى وعناب
قدر الكفاية يطبخ ويؤخذ ماؤه ويسقى بايارج فيقرا
او غاريقون واسقه بعد ذلك دهن اللوز مع
الحلو والمرباء الاصول الذي صفته قشور اصل
الكرفس والرازيانج وقشور اصل الكبر واصل الاذخر
واصل السوسن الاسمانجوني ولك وريوند ومصطكي
وحلبة ونوه وزبيب منقى بقدر الحاجة يصفى و
يسقى منه مقدار اوقيتين مع ثلثة دراهم دهن اللوز
او دهن اللوز مع ثلث اواق ماء نقيع الحلبة
وفيما بين كل ايام يسقى من المطبوخ المذكور الى ان
يكون الطبيعة في كل يوم زيادة على مجلس واحد
فاسقه ما يقوي الكبد مثل اقراص اللك واقراص
الريوند واقراص الافسنتين فان اراد شان
يكون اقوى في التدبير فاسقه دواء الكركم والا

العلاج

مطبوخ

ماء الاصول

ثانيا

فان احتسبح الى ما يعمل هذا العمل ولا يسحق فاسقه ثلثه
دراهم سنبل و درهمين افسنتين يعجن بعسل و يسقى
منه والضماد الكبد به فيق الزمس وجعدة والفوه
وبزر الكرفس والانيسون واصل السوسن الاسمانجونى
وسنبل وفراسيون ولوز مر واكليل الملك وبابونج

دواء ذكره جالينوس للمكبود

وورد واحمر صفة دواء ذكره جالينوس انه ليس
للمكبودين خير منه زبيب منزوع العجم خمسة وعشرين
مثقالاً وزعفران مثقال وقصب الذريرة مثقالين

الذريرة

مقل اليهود مثقالين ونصف دارصينى مثقال و
سليخه نصف مثقال سنبل نصف مثقال اذخر
مثقالين ونصف مر اربعة مثاقيل صمغ البطم اربعة

مرظ

مثاقيل واشيشعان مثقالين عسل عشرة

ضماد جالينوس

مثقالا شراب قدر الكفاية صفة ضماد سنبل
ومصطكى وسعد واذخر وقصب الذريرة وزعفران
ومر يحل المر والمصطكى بالشراب ويجمع به ويطلى على الكبد
والغذاء ماء حب الرمان والزبيب بالدارصينى
والقرنفل والخبز المنقوع فى الشراب وماء اللحم با
التوابل والطيباهجات والمطجنات وجنبه الاغذية الغليظة
والباردة واذا كان الورم من البرودة وعلامته

ورم الكبد من البرودة
العلاج

قلة العطش وقلة الوجع والثقل وان يكون البول
غير منصبغ وعلاجه علاج الوجع البارد

ورم من السوداء

فان كان الورم من السوداء فعلامته صلابة

الورم وجساوته وثقل فيه شديد بلا وجع وقلة
العطش مع عدم الحمى ويكون البول مائلا الى السواد
وتقديم التدبير المولد للسوداء وهذا الورم ان
طال ادى الى الاستسقاء الزقى وعلاجه

العلاج

ان يسقى طبيخ الزبيب المنزوع العجم والتين العلك
واصول الكرفس والرازيانج والانيسون والحلبة
والحسك مع دهن الخروع ودهن اللوز الحلو ويغتذى
باسفيذباج من لحم الضأن بالكرفس والرازيانج و
الجرجير ويسقى بالعسل والشراب الصافى ويسقى
بايارج فيقرا وغاريقون وعصارة الغافت و
والملح الهندى والانيسون بماء عنب الثعلب ويضمد

ضماد

بضماد هذه صفته ميعه ومصطكى وحماما مكى
عشرة دراهم صبر ثلثه دراهم مقل عشرة دراهم اشق
وجاوشير مكى سبعة دراهم علك الانباط عشرة
دراهم شحم الاوز وشحم العجل ومخ ساق البقر والايل
مكى عشرين درهما شمع نصف رطل يحل الصموغ با

نقع ر

لطلى ويذاب الشحوم بدهن الناردين والسوسن
او النرجس او الحل ويدق الباقى ويخلط ويستعمل و
وحذره ما يولد السوداء كلها فان كان وجع

الوجع مع السدد

الكبد من السدد وفيه سببه اخلاط غليظة يلحج فى
المنافذ والمجارى وعلامته الثقل فيه وتمدد

وفتور ر

العلاج

صماد

الوجع من الريح الغليظ

العلاج

الاغذية والادوية النافعة للكبد

سقوط شهوة الطعام وعلاجه ان يسقى دهن الخروع
على ماء الاصول ويعالج بعلاج الوجع البارد و
يضمد الكبد بهذا الضماد سنبل ومصطكى وسعد
واذخر وقصب الزريرة وزعفران ومر وقد مضى
صنعته قال محمد بن زكريا عليك في السدد بالملطفات
مثل الكبر والقسط والغافث والسكنجبين العنصلي
والفستق واللوز المر والغاريقون واذا كان
الوجع من الرياح الغليظة يحتقن تحت الكبد فعلامته
تمدد تحت الضلع الايمن بعد انهضام الطعام
ويسكن بالغمز عليه واذا غمز عليه سمعت له قرقرة
وعلاجه الشراب الصرف القوي اذا سقى
قليلا بماء قليل والاحتراز بالاغذية الثقيلة
النفخ ويهجر البقول والفواكه الرطبة و ادامة
التكميد بالجاورس والغذاء صفرة البيض بما
كامخ والصباغ الذي يقع فيه الخردل والثوم
ومن المعجونات دواء المسك وينبغي ان يستعان
في علاج علل الكبد بما ذكر في باب اوجاع المعدة
فاما ما ينفع الكبد من الاغذية والادوية فان
الهندبا نافع لجميع اوجاع الكبد واحراضها و
حرة امره فان كانت حرارة فاسقوه مع السكنجبين
وان كانت برودة فمع شراب الابيض الرقيق

والكبد الذ

دهن السفرجل

يحمر ... د

تمر هندي
وكشوث
... ومع ...
سدد الكبد ... انه
منفعه

الحلو اليمن الكبد وانه ... ينفع ...

التريد ينفع سدد الكبد

والكبد الذئب خاصية في النفع من جميع اوجاع
الكبد فان كانت حرارة سقى منه درهم
الى مثقال بماء الهندباء المصفى او السكنجبين
او ماء بارد وان كانت برودة سقى بشراب
حلو وكذلك دهن السفرجل نافع ايضا
وصفته دهن حل عذب يقطع فيه السفرجل
المنقى من داخله وخارجه ويشمس حتى يحمر ويستعمل
والهندبا اذا اكل بالخل نفع الكبد الحار وكذلك
الخس اذا اكل بالخل او السكنجبين نفع الكبد
الحارة وكذلك حماض الاترج وماء الرمان
المز مع السكنجبين وشراب السفرجل المعمول
بخل وسكر ... له خاصية عجيبة في تطفئة لهيب
الكبد والكشوث والتمر الهندي يفتحان سدد
الكبد ويقويانه ولابزر البرنجاسف خاصية في
منع امراض الكبد الحارة والمعدة الطحال
ايضا والزبيب ينفع الكبد الباردة
وكذلك الكشمش والحلو اليمن الكبد
وسائر البدن غذائه يورث فيه وفي الطحال
سددا وان شرب مع مفتاح الاذخر
والغاريقون وزن مثقال سكنجبين عسلي
او سكري فتح السدد في الكبد وكذلك

بخنطيانا الرومي اذا شرب منه مثقال بعد
سحقه مع ماء الرازيانج والكرفس والكبد
وكذلك الريوند الصيني اذا شرب منه
مثقال بسكنجبين فتح السدد في اعلى الكبد
وكذلك حب الغافث وبزر الجرجير البري
وهو الدوقو وكذلك بزر الكرفس وبزر [illegible]
والانيسون وخاصة اذا كان مقلوا و[illegible]
والنعنع ودهن البلسان ودهن الجوز والقنة
والفوه والاسارون جميعا يفتح السدد
في اعلى الكبد اذا اخذ منهما ايهما كان مثقال
بسكنجبين والبقلة المسماة سكراعتدنجا
في تفتيح سدد الكبد وادرار البول والنفع من
الاستسقاء واما الادوية التي تنفع من الكبد
اذا كانت حرارة فنسنا اذا شرب منه
مثقالين مسحوقا او قيتين سكنجبين سكري وماء
الهندبا اذا شرب منه ثلث اواق وكذلك
ان طبخ الهندباء واكل بدهن اللوز واذا كان
برد فالماذريون اذا شرب منه وزن دانق
بجلاب ممزوج [illegible] اواق **قال بقراط**
من خرج في كبده خراج ثم تبعه فواق فهو شر
وقال من اصابه وجع الكبد ثم اصابته حمى حلت ذلك

حلت الوجع

عند... حلبة
الادوية التي تنفع من الكبد
فنسنا
فذلك اشد

حلت الوجع اراد الوجع فزال البرد **وقال** من اصابه وجع
تحت شراسيفه فزع [illegible] ورم فان اصابته حمى حلت الوجع
وقال من كان بكبده خراج فبط فكوي فخرج
القيح نقيا ابيض سلم صاحبه وان خرج القيح شبيه بعكر
الزيتون هلك **قال محمد بن زكريا** ما احسن ما راى **بقراط**
في ذلك ان شغب به ههنا ولكنه خلط **قال جالينوس**
التجربة نافع جدا الى الكبد وخاصة فيمن كان به ورم حار
في كبده ثم اكل طعمه [illegible] **وقال** اما الورم الصلب
المستحكم في الكبد فلا اراه شفيته ولا يجرى واكثرهم
يستسقون ومنهم من يموت سريعا **قال** ينبغي
لمن اراد ان يحفظ كبده بحاله الطبيعية اذا وجد ثقلا
في جانبه الايمن ان ياكل كبرا بعسل وخل في اول طعامه
ولا يزال يفعل ذلك حتى يذهب ذلك الثقل **وقال**
اذا كان الورم هيلانيا كان في الكبد واذا كان
مطاولا كان في العضل الذي فوقه **قال** من انخرق
كبده مات **وقال** من عظيم الضرر للكبد والطحال
الجوز والحلوة وخاصة اذا كانت غليظة والعسل
ضار لهما ايضا الا مع خل والتين ضار بهما ايضا و
وكذلك الحلتيت **قال اهرن** الذي يخرج مع البراز
بعد نضج الورم في الكبد الدم والقيح او شي شبيه
بهما والذي يخرج بعقب [illegible] فيه شي شبيه بـ[illegible]

الجوز واللبن وكذلك الحلتيت كذلك

والدم الاسود ولا يضعف العليل عليه بل يتور
وقال اذا كان الورم في حدبة الكبد فرم تدبيره بالادوية
المدرة واذا كان في التقعير فبالاسهال اللين
فلا ينبغي ان يكون الادرار والاسهال الا بعد
النضج وظهور علامته في البول والبراز وقال الورم
السوداوي في الكبد لا يبرا وقال اذا عتق الورم
في الكبد وصلب فما اقل ما ينجو منه صاحبه قال علي
بن زين كل ما ينفع المعدة واوجاعها ينفع الكبد واوجاعها
وقال ابن ماسويه اذا طال لبث الورم في الكبد وتاخر
ادى الى الاستسقاء وقال ابن ماسويه يعالج الكبد بالادوية
التي لا يكون تبريدها واسخانها ظاهرا قويا بل عاليا
فان القوي التبريد يؤدي الى الاستسقاء والقوي التسخين
يؤدي الى الذبول ثم بعسر علاجه وقال وجع الكبد وذات
الجنب متشابهان في اول الامر لانه يلزم لجميع ضيق النفس
وسعلة ووجع في الترقوة اليمنى او الجنب الايمن فاما
بالاخرة فلا لانه يظهر مع وجع الكبد حمرة اللسان
وسواده وتغير اللون اجمع في البدن ويظهر مع
ذات الجنب النفث والسعال الظاهر فان اردت
ان تقف عليه بالحقيقة فمر العليل ان يغتسل عظم
ما يمكن ثم سله هل يحس بثقل معلق تحت شراسيفه
واعلاه واضلاعه فان كان يجد فهو ورم الكبد والا فلا

قال محمد بن زكريا اذا رايت البول في ورم الكبد
قد احتبس اصلا فاعلم ان الورم عظيم جدا الا في
الا الحدبة من اعلاه شيء قال رايت بياض الشفة
وذهاب صبغها لازما لفساد مزاج الكبد بحال حتى
انك ان تفقدت ذلك يوما يوما فاتي يوم كان
حال العليل اصلح كانت الشفة احسن صبغا قال
اذا كان بالعليل وجع الكبد وخفت عليه الاستسقاء
فامنعه الحمام قال اذا كان في الكبد ورم حار او دبيلة
ثم خرج بالبراز شيء غليظ اسود منتن فذلك
لحم الكبد قد عفن ويموت العليل وقل ما يخرج منه
شيء اسود غير منتن ولا يضعف عليه العليل
ولا تسوء حاله وقال ان كان في الكبد ورم
فانتقل الى الطحال فذلك محمود وان كان في
الطحال وانتقل الى الكبد فذلك ردي خبيث
وقال اذا رايت احدا به وجع شديد فيما دون
الشراسيف اليمنى من سقطة او وثبة او نحو ذلك
فاعلم ان زائدة كبده العظمى زالت عن موضعها
فامره ان يجهد ان ينتصب قامته ثم يهزه
هزا شديدا او مره يهز نفسه فانها ترجع ويسكن
الوجع قال اليهودي علامة الغلظة وجود ثقل
معلق في الجانب الايمن اذا تنفس تنفسا عظيما

جدا نافع للورم الصلب والحرارة والسدة
في الكبد ثم يفرق بينهما بان مع الورم الحار حمى

دواء الكركم لجالينوس

صفة دواء الكركم لجالينوس زعفران اثنا عشر درهما
مر ومقل ودوقو واسارون وبزر الكرفس جبلي و
سنبل مكد اربعة دراهم سليخة واذخر وحب البلسان
مكد درهم ونوره درهمين عيط اصل السوسن والجعدة
والغافت مكد ثلثه دراهم ومن اللبان ستة دراهم
يدق وينخل ويلت بدهن ويعجن بعسل والشربة منه

قرص اللك

البندقة صفة اقراص اللك ريوند ولك مكد
ثلثة دراهم سنبل وبزر الكرفس والنانخواه ومصطكي واذخر
واصل اللوز المر وقسط ومرو عصارة الغافت
واسارون وزراوند وجنطيانا مكد درهم ونصف
ويقرص مثقال والشربة واحدة

قرص الريوند

صفة اقراص
الريوند سنبل ومصطكي وعصارة الغافت وعصارة
الافسنتين وبزر الانجرة وانيسون مكد درهمين
ريوند عشرة دراهم يقرص مثقال والشربة واحد

قرص الافسنتين

صفة اقراص الافسنتين انيسون وبزر الانجرة
ولوز مر مقشر وافسنتين اجزاء سواء يدق
ويقرص والشربة مثقالين بسكنجبين عسلي او عنصلي

الطحال

الطحال يحدث في الطحال غلظ وعظم
ورياح وسدد وورم فاما علامة غلظه وعظمه

فطنوره

في الجانب الايسر الملمس واذا افرط كان منقطعا النفس

العلاج

وعلاجه الخاص به اقراص الورد مع
السكنجبين البزوري وعلامة الرياح انك اذا غمزت
عليه حدثت قرقرة وورم صلب تلطاف غير
ان يوجع وعلاجه الخاص به تفريق الغذاء والشراب
العتيق واقلال شرب الماء ووضع المحاجم بالنار عليه
وعلامة السدد فساد اللون واستحالة الى
السواد وكدورة بياض العين مع سقوط شهوة العين حمر
وعلاجه الخاص به وضع المحاجم على الطحال ودلكه
وتحريكه واخذ ماء الاصول وعلامة الورم اذا كان

ورم الطحال مع حرارة

العلاج

مع حرارة انقطاع النفس والتهيب والعطش وعلاجه
الخاص به فصد الباسليق ثم الاسيلم من اليسرى
وسقي الهندباء وماء الرازيانج مع السكر واذا

ورم البرد

العلاج

كان مع البرودة فعلامته وعلاجه
نحو الغلظ والعظم في الطحال واما العلاج الذي يعمهما
جميعا فههنا ان كانت مع حرارة فافصد
الباسليق او حبل الذراع او الاسيلم من اليسار

مطبوخ

واسقه هذا المطبوخ صفة هليلج اصفر واسود
منزوع النوى مكد خمسة عشر درهما شاهترج سبعة
دراهم بخرة الطرفا وحب الكبر مكد ثلثه دراهم بزر
الهندبا والكشوث مكد درهم ونصف اجاص
وتمر هندي عند الحاجة يطبخ ويسقى مع الماء

وغاريقون او يوخذ ماء الكبل ويسقى مع غاريقون
فانه نافع لذلك بخاصيته ومنه او يسقى من الغاريقون
مثقال الى درهمين باوقيتين سكنجبين فانه ينقي
الطحال ويسهل ويرم بعده ماء عنب الثعلب
والكرفس اوقيتين وماء اطراف الطرفا او
الخلاف او الورد او ماء الكشوث حسب ما يوجبه القوة زمانها
كان اوقية بعد ان يصفى بماء وسكنجبين ويسقى
وص
هذه الاقراص ايضا صفة الطباشير درهمين ورد
خمسة دراهم انبرباريس درهمين اصل السوس ربع درهم
الورد
سنبل وعصارة الغافث ولك وريوند وقشور
اصل الكبر منقوع بخل يوما وليلة يجفف بعد ذلك
مكد درهم ونصف وغاريقون درهم يعجن بماء اطراف
الطرفا ويقرص والشربة مثقال بسكنجبين او يسقى
سفوف
هذا السفوف بزر الهندبا وثمرة الطرفا وورق
جزء جزء بزر الكشوث نصف جزء زيدق ونخل والشربة
منه ثلثة دراهم بسكنجبين او يدق الجميع ويقرص ويسقى
بسكنجبين ان كانت حرارة وان لم تكن فبماء
الاصول يمنع التحمة للحلو او الاغذية الغليظة واكثر
في اغذيته من الغاجواه والكبر ان لم تكن حرارة قوية وان
كانت قوية فالهندبا المسلوق مرتين والقطف فان
سفوف
كان حمى والعطش شديد فاسقه سفوفا وصفة تيا ذوق

استاد الصحيح المتاخرين بهاء الملة والدين سيح بهاء الدين رحمه الله عليه
دیدی که بهائی چه غم از سر وا کرد / کرد از سر رفت و در را وا کرد
اوراق کتابهای علم رسمی / از هم بدرید و کاغذ حلوا کرد / ما وا کرد
نقد خود را آخر بهائی سره کرد
در مجلس عشق عقل را مسخره کرد
از مدرسه رفت و در را وا کرد
اوراق علوم کاغذ جزوه کرد

وهو ان يجفف القرع الصغار ويدق ويوخذ منه ٢
درهمين بسكنجبين او وقرصا بهذه الصفة ورد
وص
وفي نسخة زراوند مد
وطباشير وحب القرع الحلو وبزر البطيخ وبزر البقلة الحمقا
مكد اربعة دراهم لك وريوند مكد درهم زعفران
نصف درهم كافور دانق يقرص منه مثقال ويسقى واحدة
بسكنجبين او يقتصر على ماء الهندبا المعصور المصفى المغلي
ضماد
وحده مع السكنجبين فانه يبلغ المراد على ان يا والضماد
له ان يوخذ كبد غنم في خل مسخنا ويضمد به او
يطبخ طين بخل ويجعل مع اكليل الملك ويضمد وكذلك
النخالة اذا غليت بخل ويضمد بها فان من شان
النخالة ان يذيب الطحال ويحلله بسرعة او بدو ورق
الطرفا ويعجن بخل ويضمد به ويجب ان يعتني بهذا النوع
الورم مع البرودة
فانه يكون في الاكثر مع امراض الكبد ولذلك يؤدي
الى الاستسقاء فاذا كانت العلة مع اثار
العلاج
البرودة فعلامته قلة العطش وقلة ضيق الماء
بسفايج
وعلاجه ان يسقى الافتيمون والبسفايج وماهو
دانه وقشور اصل الكبر وسقولوقندريون مفردة
ومؤلفة من ايها شئت من درهم الى درهمين بثلث
اواق سكنجبين وكذلك الماذريون اذا شرب
منه دانق بثلث اواق جلاب وغير الجيد سكنجبين
السوسن الاسمانجوني
المتخذ بخل العنصل وكذلك العنصل وكذلك اصل

ولوز مر وبزر الفنجنكشت وورق الشبت آ او بزر الهندبا
وبزر اوند طويل مع افسنتين وغافت وقرد مانا
واشق مع اسارون منه وكلها اذا شرب منها مع
اوقية سكنجبين او وقيتين ماء العسل المعصور نفع الطحال
او يسقي ارنغ دراهم حرف ودرهمين شونيز بعسل او
يطبخ جزر البستاني وعروق النيلج وجوز الابهل في الخل كل يوم
ويضمد بالثفل الطحال او يسقيه من قشور اصل الكبر درهم
بزر الشبت واراساكلهما درهم خردل درهمين
سنبجة دراهم ومثقالا ويعجنها بعسل مع السكنجبين درهمين
ويتخذ منه ايضا ضمادا او يسقيه من الغافت درهمين
بماء الافسنتين المطبوخ او يسقيه قشور الطرفا طبخت
مجففة وزن درهم بخل حامض او يسقيه من الماء الحديد
الذي يغمسون فيه الحديد سخنا ثلثة ايام كل يوم
اوقيتين او يطبخ من ورق الكرنب والاشق والقنطوريون
والغافت والابهل والشيح مكد جزء بالماء والخل طبخا
جيدا ويسقيه كل يوم وقية قال ثابت من المجرب
بلوط تمرة ساعة ولا يسيغها ولا يبتلع ما يجتمع في الفم
من البزاق ثم يرميها ويرمي البزاق ويشرب على اثره
[illegible] وزن درهم فانه يصغر الطحال في ايام صفة وق
ينفع من اوجاع الطحال ماخذ من الانيسون اربعة
دراهم فلفل ابيض وسنبل واشق مكد درهمين

ويقيء من ذلك الكذ
بماء الافسنتين المطبوخ
والصعتر
ولا يسيغها ريكوك خائيدن
قرص لاوجاع الطحال

يحل الاشق بالخل ويدق الباقية ويعجن به والشربة
درهمين سكنجبين قال امرن زعم من عمل هذه
القرص انه يسقى منه خنزيرا ثلثة ايام ثم ذبحه فلم يجد له
طحالا ومن اضمدة هذا النوع ان يطبخ التين بالخل و
يجعل فيه بورق وشند او اكليل الملك ويضمد به
او يشرب لبنا رقيق حلالا قد صفي من النورة ويضمد به
او يقطع كاغد على قدر الطحال ويطلى به طلاء ويذر عليه
خردل سحيق ويلزق على الطحال ويترك بقدر احتماله
ثم يغسل بماء حار ضماد اخر يطبخ النخالة والشبت
بالخل ويضمد به ضماد قوي يضمد به في اخر العلة بورق احمر
مصفاة بالماء رعا وقرطا وزاج مكد نصف اوقية قشور
اصل الكبر اوقية مدقوقا ويخلطها بعسل وخل ويلصقه
على الطحال فقط من غير ان يمس شيئا من البطن فان
قدر على ان يصبر ساعة كان جيدا او الى نصف ساعة
ضماد اخر نافع بابونج وشبت وبزر الكتان وحلبة
وخطمي وورق الكبر وحشيش الابهل وورق الكرنب وورق
السلق وورق الطرفا مكد حفنة اطبخها بخل وضمد به
الطحال مرهم جيد نافع من [illegible] اربع اواق شمع
وصبر ولوز مكد اوقية حلبة مطبوخة ولبان مكد ثلث
اواق جاوشير وسكبينج وحلتيت وشمع مكد اربع
من يطبخ المطبوخ بالخل ويدق الباقي ويعجن به ويلف [illegible] مرهما

قرص سقي الخنزير فذاب طحاله تماما
ضماد
ضماد قوي
ضماد اخر
مرهم جيد
اواق

التين

سكنجبين للطحال

ويوضع عليه وينفعه ان يضمد طحاله بطحال العنز او
الثعلب **صفة** سكنجبين نافع للطحال من صفة
بولس يوخذ قشور اصل الكبر وسقولوقندريون
وثمرة الطرفا وطراخلاف وغيره واسارون
ووج يطبخ بالخل ثم يصفى ويطبخ مع العسل ويجعل في كل
شربة جزء الاشق درهم فانه عجيب جدا واذا اصاب
المطحول الحمى وفي نسخة سهر فلينقع قشور اصل الكبر ليلا
ثم يشرب منه بسكرجة وهو نايم على الجانب الايسر
ثلثة ايام فان اغناك الا وفي علاج الطحال فليستق
البان اللقاح وابوال الماعز

حب

حب **صفة** ايارج
فيقرا وهليلج اصفر ترنجبين من كل عشرة دراهم غاريقون
وورق الطرفا من كل خمسة دراهم واشق ومقل من كل ثلثة
دراهم ملح سندي درهمين حب والشربة منه وزن
درهمين ويجتنب ان يعلف الناقة مع ساير علفها
كرفس ورازيانج وورق الغرب واطراف الطرفا
وشيح وينفع الطحال من الاغذية البيض والكبر والخل

من الاغذية والاطعمة الكر ينفع الطحال

والترمس والاطعمة المتخذة منه وحبة الخضرا والزيتون
والجماز والطلع والبسر الذي فيه حرارة وماء الكرب
والكراث يفتح سدده والشراب المر والمر وماء المطر
والزرشك والحصرم الذي لم يحمض بعد والتفاح
المز والمشمش في اول ما يبدو ويكون صغيرا مرا

والاجاص ايضا في اول ظهوره والشلجم المخلل
والخردل وورق الخلاف وورق بخور رطب
وورق الدلب وورق الاسفيدبوار وورق
الاثل كلها بالخل وبحجر والوج وحبة الخضرا المكبوسة
في الخل والكرنب الذي اذا اكل بالخل ودهن اللوز المر
والفودنج وبزر البقل والسلق بالخل او بالخردل وصمغ
اللوز والحلبة وابوال المعز والغنم والكامخ المتخذ
من حبة الخضرا وقضبان العوسج والعوسج العفص

وقضبان الكرم المكبوسة بالخل ... شديدة ر

العفص المكبوس وان لم يكن الحرارة قوية
فقضبان الكبر بخل وحرقه كبريه واما الرطوب
فيا كل الكبر في غذايه كيف احب وفي جملة
فانما ينفع الطحال كل مر وقابض **قال بقراط** كلما عظم
الطحال نزل البدن وكلما ضمر الطحال سمن البدن
وقال من كان بطحاله جساوة وغلظ فتبع
ذلك اختلاف من الاعفاج فهو خير **وقال** اذا
اصاب المطحول اختلاف دم وطال به حدث
به استسقاء او زلق الامعاء وهلك **قال محمد**
بن زكريا يعني بالمطحول من في طحاله صلابة مزمنة

فيتبع

قال جالينوس قشور اصل الكبر انفع من جميع الادوية
للطحال ان يضمد به او يشرب بالسكنجبين فربما
اخرج مع الغايط شيئا دمويا فيسكن وجع الطحال

على الكان

وثمرته يفعل ذلك الا انه اضعف وقال
عظم الطحال يدل على ان في البدن خلطا رديا
وضموره يدل على جودة الاخلاط وقال الطحال
يسرع اليه الصلابة لان غذاءه من الدم الغليظ
وقال قد يحدث من عظم الطحال الماليخوليا
والشهوة الشديدة للطعام اذا كان ما يقذفه
الى المعدة خالص الحموضة وقال من كان به وجع
الطحال فجرى منه دم احمر وظهر بيده قروح بيض
ان تولم مات في اليوم الثاني وقال الطحال
لا يكاد يولم ولم يضغط الحجاب كما يفعل الكبد
والمعدة اللهم الا ان يكون ورمه عظيما جدا او
يكون في راسه وقال من كان يتاذى مرة
بالنوازل والزكام ثم لم يعرض له ورم صلب في
طحاله وقال المطحولون اقوى شهوة للطعام
والشراب واعسر قيا وبرازا وقال امرن اذا
عالجت الطحال فاجعل في بدئ العلاج مع ادوية
اليابس التي يضمده بها ادوية لينة مثل
الحلبة والتين والزبيب والموم والادهان
فانك اذا عالجته باليابسة وحدها يبس الطحال
وجمد فلم يقبل الدوا بعد ذلك ولم يبرء
وقال من اجود ادوية الطحال الكي على العرق الذي

لم يكد بينه

في باطن الذراع الايسر وقال الطحال اذا صلب
لا ينفعه ما يشرب لكن مما يضمد به ايضا وقال
افضل ما عولج به الطحال اذا كان العليل محتملا
ابوال الابل والبانها يسقى منها ما امكن وانفعه
قال ابن سرابيون ترياق الاربعة جيد لغلظ الطحال
اذا لم يكن حرارة وقال مما جربته انا ان التدبير
المخصب للبدن يذبل الطحال لانه انما يعظم
اذا كان في الدم حدة وفساد وحمى وقال
اذا كانت على الطحال من الرياح فينبغي ان
يكون الادوية القابضة في ضماده اكثر والمحللة
اقل واذا كان ورم صلب جاسي فليكن
المحللة اكثر والقابضة اقل قال علي بن زين ان
اتخذت قصعة من خشب الطرفا ياكل العليل
فيه الطعام وقدح يشرب فيها الماء اذاب
طحاله في اربعين يوما وقال قالوا ان اعلف
الجدي ويسقى في هذه الآنية اربعين يوما ثم
ذبح لم يوجد له طحال وقال محمد بن زكريا كان بي وجع في
طحالي فدمت على اخذ الاطريفل بشي آخر فاذهب
ذلك الوجع وقال خبرني صديق الى ان
طحاله غلظ وصلب فسقاه الكندي زنة اربعة
دراهم او خمسة دراهم افتيمون مسحوقا بماء فنفعه

∴ فسقاه م

سكنجبين فاسهله ثم الخلط الاسود واستفاغه نحو
سبع وثمان واكثر وذهب عنه ما وجده
وقال ان استعملت الادوية ولبث الورم
الجاسي على حاله فضع عليه المحاجم من غير شرط وافصد
الوداج الايسر واكو خمس كيات او خمسا او ستا
يمر على الطحال بان يأخذ حديدة لها خمس اصابع
فيحميها وتضع عليه واحفظ الجراحات مدة
لا يندمل فان من احتمل الكي لم يحتج الى علاج غيره
البتة

عليه محاجم

اليرقان

سبب اليرقان انبثاث
الصفراء الخالص غير العفن في البدن مخالطا
للدم اما لضعف القوة الماسكة في المرارة
او السدد في المجرى الذي بينها وبين الكبد
وكثرة تولد المرار في بعض الابدان او لورم
الكبد او على سبيل البحران لدفع الطبيعة اياها
او للسع بعض الهوام او شرب دواء قتال
وسبب اليرقان الاسود انبثاث السوداء
في البدن مخالطا للدم اما لسدد في المجرى الذي
بين الطحال والكبد او لضعف القوة الماسكة
في الطحال او كثرة تولد السوداء وعلامة
اليرقان الصفراوي صفرة العين والبدن
وان يكون ماؤه احمر غليظا مائلا الى السواد

والبراز

والبراز شديد الصفرة وقد يكون الماء
ابيض وذلك اذا انبثت الصفراء في البدن
فلم تنزل مع البول والخلاء شيء وقد يكون مع الحمى
وبلا حمى وعلاجه ان كان مع الحمى ان يبدأ
فيفصده ثم يسقيه دواء يسهل الصفراء
مثل الهليلج الاصفر والاجاص والبنفسج
اليابس والتمر الهندي والخيار شنبر والترنجبين
واشباهها او يوخذ ثلث اواق لبن ماعز
ويدق جفتة القرطم ويطرح فيه ويمرس شديدا
ويصفى ثم يحل ربع درهم سقمونيا ويسقى
ومن الجيد له ان يستعمل القيء ببزر السرمق مع
ثلثة دراهم سكنجبين ممزوج فان القيء يحلل
السدد وينفعها الحركة الصعبة وللسرمق خاصية
في هذه العلة في القيء وشرب مائه والتغذي به
ثم اسقه بعد ذلك ماء الهندبا وعنب الثعلب
وماء الشعير وماء البطيخ الهندي والخيار والقرع
وماء الكشوث المصفى مع السكنجبين في حالة وماء
الخيار شنبر في حالة اخرى حسب الحال واسقه ما يقوي
الكبد مثل اقراص الامبرباريس الموصوف في باب اوجاع
الكبد وان كانت الحرارة قوية فاجعل فيه كافورا
واسقه سفوف ورد طباشيري [illegible] لك

العلاج

نصف درهم زعفران ريوند مكد ربع درهم كافور
ربع دانق يشرب اذا كانت الطبيعة معتقلة
مع ماء الاجاص والتمر الهندي والسكنجبين واذا كانت
معتدلة فبماء السكنجبين وضمد كبده بالورد والصندلين
ودقيق الشعير ودهن الورد واسقاء اقراص الكافور مع ماء
الرمان المز واغذه بالبقول الباردة وخاصة القطف
بدهن اللوز وكذلك الكبد فان لم ينجع كبده
غلظ ونفخ فاطعمه سمكا مشويا بالبياض سكباجا
او يشوى ويرش في الخل حارا او في آخر الغداة مرة باستعمال
الحمام صفة دواء مسهل ذكره ابن ماسويه انه

دواء مسهل لابن ماسويه

ينفع اليرقان نفعا بليغا هليلج اصفر عشرة دراهم
هليلج اسود تسعة دراهم شاهترج سبعة دراهم
ثمرة الكبر عشرة دراهم زبيب منزوع العجم خمسة عشر درهما
اجاص عشرين عددا تمر هندي خمسة عشر درهما يغلي
بستة ارطال ماء حتى يبقى رطل ويسقى منه نصف رطل مع وزن
درهم ايارج فيقرا ووزن درهمين هليلج اسود
ووزن دانق ملح هندي ودرهم افتيمون في كل ثلثة
دراهم هليلج اصفر واما اذا لم يكن مع اليرقان
حمى ولا حرارة فاسهل بالهليلج الاصفر
والشاهترج والافسنتين والغافت واصل
الرازيانج والكشوث وبزر الهندبا والغاريقون

يبقى صح

والصبر

~~والصبر وبزر الهندبا والغاريقون والتمر~~ و
السقمونيا يطبخ منها ما يستبد ان يطبخ ثم ركب
معه الباقي وان سقيت الصبر والسقمونيا والغاريقون
مفردة او مجموعة مع السكنجبين او الجلاب بعد ما تم عطه
اقراص اللك بماء الاصول او الرزنه وماء الهندبا و
والرازيانج والكرفس واغذه بمرقة لحم البقر معمولا
بالخل او برايب البقر المصفى وباكل جرحمه ويحسي مخ
مرقه وان اكل الخبز مع آرايب بعد نقاء البدن
بالاستفراغ نفع نفعا عجيبا فان لم يكن مع اليرقان
مادة وعلامته ان يكون الماء ابيض صافيا
فليستعمل الفصد والاسهال ونوره بالحمام والتمريخ
مع ساير التدبير فاما ما تزين صفرة العين منه
فان تستنشق بخل الثقيف في الحمام مرات متوالية
فانه يسيل من الانف صفرا كثيرة وتتغرغر بماء قد
طبخ فيه افسنتين ممزوجا بسكنجبين فان احب
وان يسعط بعصارة اسفيوش النهري بلبن جارية
فانه ينقص الماء من الراس او يسعط بعصارة السلق
ويكحل العين بخل وماء ورد وماء الرمان المز
فاما اليرقان السوداوي فعلامته ان
يسود البدن كله ويكون البول والبراز معه
اسودين غليظين لا ينفذ فيها البصر وعلاجه

جاز الحقن

بليغا

ما يزيل صفرة العين

اليرقان السوداوي

العلاج

ان ينظر ان كان هناك معه في الطحال غلظ
وورم فابدا بفصد الباسليق او حبل الذراع
او الاسيلم من اليسار فان خرج الدم اسود
ارسله وطل تبال به وان كان ذلك قطعه على المكان
ثم يسهله ببعض ما يخرج السوداء مثل طبيخ الافيتمون
والافتيمون وحده مدقوقا من وزن خمسة

دراهم الى سبعة او بوقيتين الى ثلث اواق سكنجبين
ممزوجا بماء حار فان جعل معه مثقال غاريقون
كان اقوى وانفع وتستعمل القي بما يخرج السوداء
ويسقي ماء حار وطلاء ثلثة ايام على الريق و
يسقي بعد ذلك ما يقوى الطحال ويبدل
غراه مثل ماء الرازيانج وماء الكرفس معقين مع
السكنجبين او يوخذ خمسة اساتير من
منزوع العجم وعشرة دراهم ورد صحيح وخمسة دراهم
طباشير وينقع في ماء حار يوما وليلة ثم يشرب منه
كل يوم اربع اواق على الريق اسبوعا وان
لم يكن حرارة والتهاب فالقرسيا وشان
ومقوه وتنقع اجزاء سواء يطبخ في مائة رطل وبعقد
بعد شربه في الشمس حتى يعطش ويلتهب فانه
كلما شرب الماء يعرق ويتغير لونه الى البياض
الطبيعي فان طبخ برسيا وشان وحلبة في

احمر

في مائه واغتسل به نفعه فان اعيا الامر فيه فليسقى
لبن اللقاح مع هليلج اسود وافتيمون
وغاريقون وملح اسود ويكون ذلك بعد تنقية
البدن بالمسهل فان تعذر لبن اللقاح فماء
الجبن مع الادوية المذكوره او يلزم ايام سكنجبينا
بالبزور واصول الاذخر وجعده واسقولوقندريون
وحب الكبر وثمرة الطرفا فان كان من غير مادة
ولا غلظ وورم في الطحال فعلامته ان يكون
الماء صافيا يضرب الى السواد وعلاجه ان
يدبره بهذا التدبير غير الفصد والاسهال وان
كان في اسفل بطنه قراقر ونفخ فاحقنه بالحقنة اللينة
واجعل فيه شيئا من بزور التي تحلل النفخ مثل
الكمون والكرويا والنانخواه واشباهها
وليكن الغذاء في هذه العلة ماء الحمص بالقند
فانه نافع يدر البول والذي يحل الصفرة من العين
ان يسعط بدهن زيت قد طبخ فيه ورق اللبلاب
العريض الورق حتى ياخذ قوته ويصفى ويسعط به
او يسعط بعصير السلق ولبن جارية فان احدى
ذلك فاستعمل ما ينقي الراس من المرار الغليظ مثل
القوقايا وحب الايارج وقد تحدث اليرقان
بعقب الحميات البلغمية وذلك لان الكبد ضعيف
وبردو لا يقوى على امساك الصفراء وضبطه

اليرقان من غير مادة

العلاج

اليرقان بعقب حميات البلغمية

فينبث مع الدم قال ابو منصور قد عالجت هذا
النوع من اليرقان مرات بماء الزرور والشراب
فبرا قال بقراط من اصابه اليرقان وصلابت كبده
فذلك خبيث وقال من كان به حمى وظهر به اليرقان
في اليوم السابع او التاسع او الرابع عشر فذلك
خير ان لم تجب الشرسوف الايمن فان جب
فليس بخير وقال الذين يهيج بهم اليرقان لا يهيج
رياح وقال اذا ظهر بالعليل اليرقان ولم يخف
عليه لكن سارت حاله اكثر فذلك قاتل قال الا
سكندر رايت يرقانا برئ باستعمال الثوم وقال
نخاف اليرقان الاسود فانه يؤول كثيرا الى
الاستسقاء الازرق الذي مع حرارة شديدة قال
بولس اليرقان الباحوري لا يحتاج الى علاج اكثر
من الحمام والدلك اليسير قال ابن الجلاج اليرقان الاصفر
ربما عرض بغتة والاسود لا يعرض بغتة قال جا
لينوس لا يكون يرقان الا والكبد عليلة قال محمد
بن زكريا اليرقان الباحوري يكون الكبد فيه سليمة
قال جالينوس لا يكون اليرقان الذي لا حمى معه ينفعه
المدرة للبول وقال اصحاب اليرقان ينتفعون
بالنظر الى الاشياء الصفر وذلك انها تجذب
الصفراء الى ظاهر البدن ويحلله قال صلابة
الكبد مع اليرقان ردي وقال كلما كان البول في

اليرقان الباحوري

اليرقان اكثر واميل الى الصبغ كان احمد
واذا كان اقل صبغا او ارق دل على الاستسقاء
قال اهرن كان جالينوس ومن كان قبله يعالجون اليرقان
بالادوية الحارة وذلك ان هواء بلادهم كان
اغلظ من هواء بلادنا وكانوا يقولون ان
اليرقان يكون من السدد ولا يفتحها الا الادوية
الحادة الفتاحة للسدد قال ابن سرابيون ينفع
اليرقان لحم القنفذ لانه يدر البول درا قويا
قال يستعمل في علاج اليرقان البحراني الحمام الخفيف
والطلاء بالادهان الملطفة مثل دهن البابونج
ودهن الشبث والسوسن قال وقد يعرض اليرقان
الاسود عن الكبد وينبغي ان يميز بينه وبين الحادث
عن الطحال والفرق بينهما انه وان كان شديد
السواد جدا فانه عن الطحال وان كان قليل السواد
فالكبد قال ثابت ان حدثت اليرقان في الحميات
الحادة قبل يوم السابع فهو علامة شر الا ان يسهل
معه الطبيعة فان كان في اليوم البحران الذي هو
الرابع عشر كان اسلم وقال عالج جالينوس
يرقانا حدث من لسع الهوام بسقي الترياق فبرا
قال ابن ماسويه اذا كان اليرقان على سبيل
البحران فان الحزم فيه ان لا يعالج فان دام
وطال فيعالج بماء الجبن المعمول بالسكنجبين و السقمونيا

يعالجون ل

ويطعم فراريج مع القطف والقرع والملوخيا ويسقى
ويسقى السكنجبين ورب الحصرم ورب الريباس
ورب الرمان قال علي بن رزين شرب العذرة
مع الرايب ينفع اليرقان ويغني عن كل دواء
وكذلك عصير الفجل والفصاد قال محمد بن زكريا
ينفع اليرقان نفعاً بليغاً ان يسقى ثلثة اصابع
ماء الجبن وقال سمعت الطرسوس انه لم ير
شيئاً اضر باليرقان اذا ترك ولم يعالج وانه
قد رأى مرات كثيرة يكون بعقبه موت فجأة

في الاستسقاء

الاستسقاء القول المجمل في سبب
الاستسقاء هو برد الكبد المفرط حتى يصير لذلك
دم البدن بارداً ثم اسباب برد الكبد سوء
مزاج يلحقه من اغذية وادوية باردة وسدد فيه
وبرودة يعرض في اعضاء اخر مما شانها تبريد
الكبد مثل المعدة والطحال والامعاء الدقاق
والصايم والحجاب والرية والرحم فاما الحادث
من الرية فانما يحدث اذا امتلأ قصبتها
رطوبات غليظة لزجة ولا يكون معه سعال
يخرجها بالنفث وان سعل ايضا لم ينفث الا
عند قرب الموت وذلك اذا امتلأت رئته و
واما الحادث من الكبد فانه يكون بعد اوجاع
الكبد والاستفراغ الكثير ويكون معه سعال يابس
الكثير المفرط

ولا يكو

ولا يكون معه اسهال بل يكون ابتداءه عسراً او
يكون الحادث من الكلى والامعاء الدقاق والصايم
يعرض بعد اوجاعها واذا كان معه اسهال مفرط اكثر
الكثير يكون خروج الامعاء الدقاق والصايم
واصناف الاستسقاء ثلثة اللحمي وهو الذي
تهبج معه الجفن والوجه وجميع البدن و
يصير البدن مثل بدن الميت بارداً رخواً
رهلاً ولحمه مثل الحيوان المائي واذا غمز عليه الاصبع
انقعر ثم يعود الى حاله والزقي وهو الذي
يمتلي المواضع التي تحت الصدر رطوبة رقيقة
ويتخضخض اذا انقلب من جنب الى جنب
الطبلي وهو الذي يمتلي هذه المواضع رطوبة
وريحا وكان بقراط يسمي النوع الطبلي
الاستسقاء اليابس واذا ضربت يدك على
بطنه سمعت له صوتاً كصوت الطبل
فاما الاستسقاء الحادث من الحرارة وهو
ان يحدث بعقب الشراب المفرط وان
يشرب الانسان شراباً مفرطاً بعقب عدو
او تعب شديد او في الحمام فان الكبد
يجذب الرطوبة من المعدة بالحرارة الغريزية
التي فيه فتملأ ان ينهضم فيها ثم يرسلها الى

لحمي
الحار
العروق

كذلك ويحدث منه الاستسقاء قالوا جميعاً انه

لا بد في علاج هذا النوع من سقي الاشياء الباردة

لان القانون الطبي يقتضي ذلك بالاضطرار

على ما حكم به بقراط من مقابلة الضد بالضد والقصد

في علاج الانواع الثلثة من الاستسقاء امران

احدهما مداواة الورم الصلب الذي في الاحشاء

ان كان حدوثه عن ذلك الورم والثاني تحليل الرطوبة

التي قد اجتمعت وعند هذه الحال فيجب ان يبدا

بعلاج الورم الموصوف في باب ذلك العضو

وان لم يكن ورم فعلاج العلة نفسها وذلك ان

ينظر فان كان المزاج احمر فافصده واخرج من الدم

قدر القوة لانه دم بارد ويراد باخراجه الابقاء

على الحرارة الغريزية لئلا ينطفي مثل الحطب الرطب اذا اكثر

منه على النار الضعيفة وقد قال بقراط ان الفصد

في هولاء علاج فاضل في اي وقت كان السنة

بعد ان يعلم ان الفصد لا يجب الا في النوع

اللحمي ثم يستعمل بعد الفصد ساير التدبير وهو القي في

الاستفراغ فراعي فان القي دواء شريف في زوال

هذه العلة واما في اخرها فلا لان الاخلاط تكون

والعلة تستحكم فلا يجب القي وان استعمل القي في اول

العلة ضرب بالقمة قبل الطعام ومرة بعد الطعام فاما

فان القي دواء شريف في زوال هذه العلة

المسهلات

المسهلات فالهليلج الاصفر وماء القنطوريون اذا شرب

منه ثلثي رطل وماء الشاهترج وماء الطراخشقوق

اذا عصر وخرج بمثله من ماء الاشنان الرطب و

استعمل مرة بعد مرة كان نافعا صفة معجون مسهل

نافع في الاستسقاء ويسمى الكلكلانج البارد

ينقع ورق المازريون في الخل سبعة ايام ثم

يجفف ويوخذ منه خمسة دراهم ومن الهليلج

الاصفر خمسة دراهم عصارة الافسنتين ثلثه دراهم

اصل السوس وورد احمر وبزر الهندبا وبزر الكرفس

ورب السوس من كل درهمين يدق وينخل ويوخذ

ترنجبين منقى وفلوس الخيار شنبر وفانيد خراساني من كل

خمسة عشر درهما فينقع بماء حار ويصفى ويغلى بنار

لينة ويطبخ حتى يغلظ ويعجن به الادوية والشربة

درهمين الى اربعة دراهم صفة قرص مسهل جيد

ورق المازريون الحديث المجفف ستين درهما

دقيق الشعير ورد احمر ورب السوس من كل عشرين

درهما يقرص والشربة وزن درهم بمثله سكر ويشرب

من اصل السوس الاسمانجوني اليابس من درهم الى

درهم الى ثلثة دراهم باوقية سكنجبين او يشرب

من الماء المعصور من رطبة خضراء وقت الحاجة

مع مثله جلاب وسكنجبين بضعفين فينفع منه نفعاً عجيباً

الكلكلانج البارد

قرص مسهل

سفوف لكل استطلاق

ان يشرب بها مع بول الشاة اوقيتين صفة
سفوف كذلك ورد بستة دراهم بزر القثاء
والخيار مقشرين وبزر البقلة الحمقاء مكد درهمين و
عصارة الغافت واقثيثين مكد درهم سنبل و
مصطكى مكد نصف درهم لك درهمين ماذريون ثلثة
دراهم ريوند درهمين زعفران درهم اصل السوس ثلثة
دراهم بزر الارزنابج درهم ونصف يسقى بماء ورق
الفجل والسكنجبين ويسقى لبن اللقاح في هذه العلة
في النوع البارد والنوع الحار ومع الاسهال في مع
امتناع الطبيعة في كل علة مع ادوية الملائمة لها فان
كانت العلة مع الحرارة سقى وحدها او مع السكر
وان كان مع البرودة سقى مع الكلكلانج
الموصوف في آخر هذا الباب وقد يسقى
وزن درهمين سكنجبين وان احتيج الى

سكنجبين

سفوف الماذريون

الاسهال سقى مع سفوف الماذريون صفة
افسنتين ولك وريوند صيني وعصارة
الغافت مكد درهم ويوخذ من جميعه درهم و
اصل السوس الاسمانجوني دانقين وبنفسج
دانقين ماذريون مدبر بخل نصف دانق مع بدوغ
ونخل ويشرب فان كان مع الاسهال نفع في اللبن
ساعة تحلب من الخبث المدبر مدقوقا وزن عشرين درهما

قرطا وطراثيث وضوص حنتد دراهم بزر الكرفس ثلثة
دراهم ينقع الجميع في اللبن ويترك ساعتين ثم يصفى
ويشرب مع دواء الملك فان كان في الحشاء
ورم سقى مع دهن الخروع او دهن اللوزين او دهن
القسط او دهن الناردين او دهن السوسن
فان احتجت الى حل الطبيعة مع ذلك فبدهن
الماذريون وينبغي ان يسقيه ساعة تحلب
حارا او بعد ان يصفيه من رغوته ولا يأكل شيئا
الا بعد ان ينهضم اللبن انهضاما تاما ويكون
اللبن من ثلث اواق الى سبع اواق قال
محمد بن زكريا تمنع الناقه الكسب واللفت والنوى
فان لبنها يضر ضررا شديدا ويطعم الهندبا و
الكزبرة الرطبة والرازيانج والشيح ويكون
الناقه اعرابية فانه لا يصلح غيرها والغذاء قلايا
والمصلحة والاطعمة اليابسة بالتوابل و
الابازير والخبز اليابس المخبوز مع الكمون و
النانخواه وصفرة البيض ويأكل الفواكه اليابسة
كالجوز واللوز والفستق والفندق والنبق
والتمر والتين والزبيب وغير الرطبة الرمان حامضة
المر والسفرجل والتفاح القبيل والكمثرى الصيني في بعض الاحوال
واما البقول الرطبة في هذه العلة فالهندبا والكاكنج
وعنب الثعلب

كبيخ

والرازيانج والكزبرة الرطبة ويحبق مع خيار شنبر و
السكنجبين واشرف من ذلك ماء التمر الهندي
مع الريوند واللك المغسول والزعفران وقد يجد له
شراب غير الماذريون والسكر ويحل مثل السكنجبين فيسهل
وينفع نفعا عجيبا سفوف للنوع الذي فيه حرارة
اذا لم يكن اسهال عصارة الغافث وريوند مكد
خمسة عشر درهما لك و بزر الكشوث مكد درهمين بزر
البقلة الحمقاء وسقمونيا مكد درهم والشربة مثقال وينبغي
ان يسقيه في ايام الراحة ادوية تبدل له المزاج مما يقوي
كبده مثل اقراص الامبرباريس وما يدر البول ايضا مثل هذا
الذي ابزر البطيخ بزر الخيار مقشرين البستوقية يدق و يستف
منه وزن خمسة دراهم ويشرب عليه سكنجبينا
متخذا ببزر البطيخ والقثاء والخيار مرضوضة وبزر الكرفس
والهندباء ومما يقوي احشاء سوداء بقوة وينفعهم
تبديل المزاج ماء الرمان مع طباشير وعصارة الامبرباريس
واما الضمادات للاستسقاء اللحمي فبعر الماعز
العتيق واخثاء البقر الراعية ودقيق الشعير وجلاه
ويجمع ويطلى واجود منه ان يؤخذ اخثاء البقر فتيبس
ويجمع مثل بعره دقيق الكرسنه ويعجن بخل او بول
الصبيان او بول الماعز حتى يصير في قوام العسل ويضمد
فانه يسخن الكبد ويجفف عن رطوبته ويضمد كبده بالكبريت

سفوف
يسقيه
ما يدر البول
ضماد

المسحوق والبورق ضماد آخر دقيق الحلبة ودقيق الشعير
وخرء الحمام الراعية اليابسة وورق علك البطم بالسوية
ثلثة اجزاء شحم عتيق ستة اجزاء يذاب الشحم والعلك
وينثر عليه الادوية ويعجن ويضمد به وينفع هذا النوع
كل ما يدر البول مثل ماء الكرفس بماء الاصول والجندبيدستر
فانه له خاصية في النفع من ذلك وكذلك بول الجمل
والشربة منه اوقية الى اوقيتين وكذلك الافربيون فان
له خاصية فيه وكذلك ان شرب من اللبن المسحوق
ثلثة دراهم بماء الابهل المطبوخ قدر اوقية او يشرب
درهمين نانخواه بماء قد طبخ فيه بزر الكرفس والانيسون
مع اوقية بماء نقيع الصبر وخرء الحمام وزعفران مكد دانق
صفة سفوف لذلك [illegible] درهم ونصف حب النيل نصف
درهم ملح اسود وانقتين سقمونيا دانق صفة حب آخر
اذا لم يكن حرارة ماذريون نصف درهم سكبينج نصف
درهم ملح سندي دانق ذرق الحمام دانق وهو شربة
يسهل الماء بقوة قرص الورد النافع للاستسقاء ورد
ثلثة دراهم عود وسنبل ومصطكي وبليلج ومفتاح
اذخر واسارون وافسنتين مكد درهم ويقرص بشراب
عتيق ويسقى بماء الاصول حب نافع لذلك
قشور اصل الشبرم وحده او بورقه ثلثة اجزاء فانيد
مثله يحبب [illegible] ويشرب منه درهمين الى مثقالين

ضماد آخر
يذاب
سفوف
حب
قرص الورد للاستسقاء
حب

مسهل له ولجميع الامراض البارده

مسهل له ولجميع الامراض البارده تربد مسحوق درهم
غاريقون ثلثي درهم وبزر الانجره نصف درهم
فربيون دانق يحبب ويوخذ وربما اخذ سفوفا

سفوف آخر

بسكر صفة سفوف آخر لذلك ورق المازريون
المنقوع في الخل اسبوعا مجفف بعد ذلك جزء
ورد ويسحج نصف جزء فربيون سدس جزء الشربة منه
ثلثي درهم الى درهم وثلث سفوفا بسكر او معجونا
بعسل وقد يتخذ منه حب ويسقى وقد يسقى حب المازريون
مع لوز وكثيرا الا ان يكون شاربه على خطر لانه
يحدث لذعا شديدا في الحلق والدواء المتخذ بالا
ذراريح ينفع من هذه العلة منفعة قوية عظيمة
وذلك انه اذا ورد على بدن فيه رطوبة كثيرة
استفرغه بالبول وصفته في باب حصاة والمثانة

دواء للاستسقاء اللحمي

صفة دواء للاستسقاء اللحمي هليلج اصفر
وغاريقون وتربد مكد عشرة دراهم زنجبيل اربعة دراهم
ملح هندي درهمين يعجن بعسل والشربة مثقال او درهمان

ضماد لذلك لابن ماسويه

صفة ضماد للاستسقاء اللحمي من صفة ابن ماسويه
اشق خمسة عشر درهما سعد عشرة دراهم صبر عشرين
درهما زعفران عشرة دراهم مقل عشرين درهما و
قردمانا عشرة دراهم جلنار ثلثة دراهم شب يماني وبوره
وكندش وكندر مكد ثمانية دراهم ينقع الصمغ بالخل و

والنبيذ الريحاني ويذاب رطل من الشمع بدهن الناردين
ويخلط ويضمد الكبد به فان كان هناك ورم
فاخلطه بشحم الاوز وشحم العجل وقد يكوى صاحب هذه
العلة في آخر الامر وينفعه ايضا نفعا جيدا ان يسقى
كل يوم مقدار حمصة من الترياق وينفعه الرياضة
والحركة واطالة الجوع والعطش وادرار العرق و
التشمس بالشمس لان شعاع الشمس يغوص في البدن
بالسوية فيلطف الغليظ ويقوي الحرارة الغريزية
ويشو فيها الا التضحي لانها مشاكلة بالطبع لجسم
الحية فينبغي ان ينكشف لها اذا ارتفعت الشمس
وان يكون في موضع فيه رمل يضطجع عليه ويكون
موضعا لا يخترقه الرياح ويغطي راسه ويمرخ بدنه بدهن
حار مع بورق احمر مشوي او ملح اسود ولا ينبغي ان
يستعمل التشمس بالحمام فانه يرطب ويحدث في البدن
نزوة وينفعه الاستحمام بالمياه الحمات وخاصة ماء البحر
ويجب ان يختار منها ما كان حريفا كالبورقي والنفطي
فان لم يوجد فليطرح الملح في الماء ويوضع في الشمس الحارة
مدة حتى يصير زعاقيا ويغتسل به ويشرب منه
بقدر لئلا يسلخ البدن ويستعمل اصحاب
هذه العلة من الشراب العتيق الصافي القليل دفعة واحدة

بعد الطعام بساعتين فانه يدر البول ويحفظ القوة
ويزيد في الحرارة الغريزية ويكون شربه بماء الماء الزعاق
شراب ينفعهم من كوز ضيق الراس وينفعهم شرب ماء حديد صفته يوخذ
خرخبث الحديد المدبر وقشور الكندر ينقع في شراب
قابض ويشرب منه قبل الطعام وبعده قال الاستسقاء
الطبلي فينبغي ان يكمد بطنه بالجاورس ويضع عليه المحاجم
ويطيل الجوع ويحقنه بدهن السذاب ويحلله ثم ما يفش
الرياح كما ذكره في باب المغص واسقه ماء الكمون والرازيانج
والنانخواه والانيسون وكل ما يبدد الرياح ويسقى
كل اسبوع اسطوخودوس وزن ثلثة دراهم بماء الرازيانج
فان له خاصية في ذلك ويتحذر كل ما ينفخ من الاغذية
وادلك بطنه كل يوم حتى يحمر وضع عليه المحاجم فان ضعفت
قوته ولم يحتمل الاسهال فالزمه لبن اللقاح مع
درهمين سكنجبين ان لم يكن حرارة وان كانت الطبيعة
مستمسكة فاسقه مع سفوف صفته لك مغسول منقى
بزر الهندبا بزر الكشوث مكه درهمين ورد ثلثة دراهم
والشربة مثقال الى درهمين فاما الاستسقاء الزقي
فان علاجه مركب من هذين العلاجين قال
بقراط كل استسقاء يكون بسبب الامراض الحارة في
لانه لا يبقى امر الحمى فيهلك قبل ذلك قال اذا حدث من

شراب ينفعهم

الاستسقاء الطبلي

سفوف

الاستسقاء الزقي

البلغم

في الحمى فيهلك

البلغم الابيض

البلغم الابيض اختلاف قوي خرذاته انحل عنه
مرضه يعني الاستسقاء وقال ما يعرض من القروح
في ابدان اصحاب الاستسقاء ليس يسهل برؤه
قال جالينوس الحمى مع الاستسقاء بمنزلة ذات الجنب
مع نفث الدم لانهما متضادان لان نفث الدم
يحتاج الى ما يحبس الاخلاط وذات الجنب يحتاج
الى ما يخرجها ويسهل نفثها وقال اذا شككت في
الاستسقاء ازقي هو ام طبلي فاوقع بطنه بيدك
واخبطه من جانب الى جانب فان سمعت صوت
الرطوبات وامتحانها فانه زقي فان سمعت صوت
الريح النقي فانه طبلي وقال كان بها جارية استسقاء
من نزف فسقيتها ما يسهل الماء ثم سقيتها بعد ذلك
طبيخ الكرفس والانيسون ثلثة ايام ثم ما يسهل الماء
ثم الطبيخ ثلثة ايام كذلك ودلكت بدنها بالمناديل
وطليتها بالعسل المطبوخ المبرد بعد ذلك تبرئت صالحا
فبرأت في خمسة عشر يوما وقال ان اصاب المستسقي
سعال بلا سبب مثل النزلة والزكام فذلك شر
وقال ان الحرارة الخارجة عن الاعتدال الحادثة في
الكبد يضعف قوتها المغيرة فلا يستطيع ان يغير
الغذاء على ما يجب فيحدث عنه الاستسقاء من غير
شك وقال اجتنب في الاستسقاء اللحم لا غير المبردة

لا قلبه صح

المغيرة صح

وفي الزقي شرب الماء والبقول من الاغذية الرطبة
وفي الطبلي حبوب والغذاء المنع قال صاحب
المزاج الحار اليابس اذا استسقى فانه خطر شديد
لان مرضه ضد مزاجه وهو في صاحب المزاج البارد
الرطب اقل من ذلك واكثر من صاحب المزاج الحار
الرطب وقال من احتاج الى البزل فليجمع برا
كبيرة مجموعة فيتخلص ضربة واحدة ولكن البزل
اذا نزل الماء الى الخصي وذلك انك اذا احسنت
العلاج وقويته نزل اليها وقال لم ار احدا برأ من
الاستسقاء الزقي فتخلص الا واحدا وذلك ان
قوته كانت قوية وكان عبلاً سميناً قال اركاغانس
اضرب المواضع المنتفخة منه ثمانية منفوخة كل يوم
دايما فانها يضمر واشرط ما يلي العانة والثنية فانه
يسهل رطوبات قال ابن سرابيون لا يطعم المستسقى
الا بعد ان يمضي من النهار تسع ساعات فانه يستقي
مائية [illegible] ذلك قال اذا لم يكن شرب الدواء
في الاستسقاء الزقي خاصة فاستعمل الحديد ان ساعد
الزمان والقوة والسن فلا تخرج الاستفراغ دفعة
بل شيئاً قليلاً قليلاً وقال ينبغي ان يكون الالة التي
يستقى في الاستسقاء محرقة في غاية السحق لانها اذا
كانت كذلك غاصت في مواضع العلة فمنعتها

عبلاً سميناً

بمثانته

مائية

محملتها حملاً قوياً

قال اهرن الاستسقاء ذا اعياء لا يكاد يبرا
منه احد الا ان يكون الطبيب ماهراً والعليل
مطيعاً والخادم رفيقاً لا يعصي الطبيب ولا يخالفه
فيما يأمره به فاذا اتفقت هذه الثلثة رجوت
له البرء وارجاه في البرء اللحمي منه قال ثابت اكثر ما
الذي يكون من سببه الاعراض الحادة يعرض فيه التكرار
فيظهر فيه ولا يبل البرء حتى يقدر العليل انه قد برا
ثم يعود الاستسقاء ثم يبرا ثم يعود كذلك حتى
اذا طال مكثه وقعت فلم يخف حتى يقتل وقال
استسقى فلان وهم فسقيته لبن اللقاح فلم يسكر
فينفعه وذلك انه يقوم مجالس كثيرة فبرا به
على انه لا ينبغي ان يسقى اللبن الا بعد استحكام
العلة وبعد ان يبقى الورم الذي يحل الى الاستسقاء
قال علي بن ربن ان اكل المستسقي لحم البراذين
السمان ويحتمي من دسمها برأ سريعاً او مات
سريعاً قال محمد بن زكريا اذا كان البول في الاستسقاء
احمر فالرجاء قليل وقال انفع الاشياء في الاستسقاء
الجلوس في الجب السخن لانه يستفرغ من بدنه ما لا يستفرغ
في الحمام ولا يختنق لانه يجذب هواء بارداً فلا يسقط
قوته وقال اذا سقيت ادوية تخرج الماء فلا طرح
ان تغمز الكبد فامرجها بما ينفعها كالافسنتين والغافث

اعياء

كان م

ستسقاء

براذين

فيه م

والهندبا

وعنب الثعلب وريوند ونحوها وقال اذا بزل

المستسقى ثم مهور دى ينذر بانه هلك وقال اذا

اسهلت الماء المستسقى اللحمى كله فيما دوخا كوه على

البطن لئلا يقبض بعده الماء ولا يوخره عشرة ايام

وقال واياك ان يسقى صاحب الاستسقاء في الادوية

البهر فان له خاصية في اضعاف الكبد وقال

اولى الادوية بان يسلم فيه البزول الربيع وقال اذا

كان براز المستسقى بحالته الطبيعية فهو سليم لانه

يدل على ان الحرارة الغريزية باقية وقال ادرار العرق

اذا احتيج اليه في الاستسقاء والعلل البارده فيطلى

على البدن البورق الارمنى مرهمن ابابونج وحده

ومع القاقلى المسحوق او اطلى عليه شحم التنور مع الملح

المسحوق وكذلك يفعل الزرا وند الطويل مع الدرج

بدهن الغار او دهن البان ودهن البابونج

ودهن الشبث وكذلك الدارصينى والسليخة

وقصب الزريرة اذا مرخ البدن بها بدهن الفجل او

دهن السوسن ويدر العرق الحمام والتمرغ في الشمس

الحارة والحركة والرياضة العنيفة واما الادوية

التى تحبس العرق فاكثرها يذكره بعده وسماق منقع

ورد منقول مكيد عشرة دراهم يطبخ بثلثة ارطال ماء

حتى يبقى رطل ويصفى ويشرب منه ثلثا اوقيه

فاما ما يدر العرق في الاستسقاء والامراض البارده

ان الادوية التى تحبس العرق

على الريق

على الريق صفة دهن يمرخ به فيحبس العرق

ويقوى البدن وينعشه ويمنع الغشى الحادث

في الازمان سفرجل وتفاح مكيد نصف رطل ورد

يابس ثلث رطل يطبخ ذلك بخمسة ارطال ماء

حتى يبقى ربعه ثم يصفى ويصب عليه نصفه دهن

الورد ويطبخ بنار لينة في آنية مضاعفة حتى

ينصب الماء ويبقى الدهن ومما يمنع عرق الرجل

ان يدلك بالشبث المحلول بالماء او يدلك بورق

الثوم او ورق الطرفا او ماء الآس المعصور

او السوسن ويطيب عرق جميع البدن اكل الخوخ

واستفاف الاهليلج كل يوم او الاسفيوخ ودلك

البدن باقراص السك واكل الكرفس والمشمش

قال جالينوس العرق يكون من اربعة اسباب اما

القوة او بحرارة او لهما جميعا او من تخلخل المسام

او لكثرة الفضول التى تجتمع في البدن او لان

يحمل على المعدة فوق الطاقة وقال اما صار العرق

والدمع مالحين لعمل الحرارة فيهما فان قرب

الحرارة في العرق اجرحته غير الملوحة الا المرارة

مثل ماء البحر فان الشمس قد عملت فيه على طول

الزمان حتى يصير مالحا بعد ما كان عذبا معتدلا

وان مقرت على الغاية المعتدل ولدت فيه حموضة

صفة الكاكلانج هليلج وبليلج وآملج منزوعة النوى

في حبس العرق

حارة

ومما يمنع عرق الرجل

ومما يطيب عرق جميع البدن

وجه ملوحة ماء البحر

بزر الكرفس بزر الرازيانج

وبرنك وفلفلمويه وبزر الكرفس وشيطرج هندي وفلفل والسنة العصافير وكمون كرماني وريوند وملح اندراني وملح احمر وملح العجين وملح هندي ونانخواه مكة ثم الحجر متساوية تتخذ ابيض رطل يجمع الادوية مسحوقة منخولة ويوخذ ماء الطلع منقي ثلثة ارطال فيغلي بنار لينة مع اربع وعشرين رطل ماء عذب حتى يبقى ثمنية ارطال ثم يصفى ويرمي بالثفل ويلقى على الماء اربعة ارطال فانيذ ويطبخ ويوخذ رغوته حتى يغلظ مثل العسل ثم يصب عليه ثلثة ارطال دهن شيرج ويحرك حتى يستوي ثم يذر عليه الادوية ويخلط والشربة ثلثة مثاقيل الى اربعة

فى الحصاة

الحصاة سبب تولد الحصاة في الكلى والمثانة ضيق عنقهما وحرارة باطنهما اذا جاوزت الاعتدال وكيموس فيه غلظ ولزوجة ينحدر اليهما مع البول وهذا الكيموس يتولد عن كثرة الاغذية الغليظة وخاصة البيض منها واللبنيات وشرب الجبن والحلوى والاكارع والهرايس والعصايد واللبن وشرب الماء الكدر والنبيذ الغليظ وخاصة اذا استعمل معها الحركة الصعبة فانها يزيد في غلظ الغليظ ويغلظ الرقيق ويكون في بدو تولدها صغارا رملية فاذا طال الزمان بها واغفل علاجها لزق بعضها ببعض فصارت حصاة وصلبت وقد زعم قوم ان الحصاة تتولد ايضا في الكبد

قوم

وفي الامعاء الاعور وفي القولون وفي المفاصل وفي المجاري في تضاعيف العرقان الطالعان من الكلية الى المثانة اللتان يجري فيهما اليها البول **قال جالينوس** يتولد الحصاة في الرية ايضا وانما يقل تولد الحصاة في النساء لان اعناق مثاناتهن واسعة قصيرة يجري فيها ما يجتمع من الرمل فاذا كانت الحصاة في المثانة فعلامته الوجع في العانة وبياض البول حتى كانه ماء النهر وخروج البول في دفعة دفعة وتوتر القضيب ثم ذبوله واحتباس البول عن خروجه مع وجع شديد وخروج المقعدة وان العليل لا يزال يعبث بمذاكيره وعلاجه ان يسقى رماد العقارب من نصف دانق الى دانقين بماء الراسن الرطب المعصور قدر اوقيتين او بهذا الماء بربسياوشان وسقولوقندريون ملكد ثلثة دراهم اصل الكرفس واصل الرازيانج مثله عشرين درهما يطبخ برطلين ماء حتى يبقى ثلثة ثم يصفى والشربة منه كل يوم اوقية والذي يقرب نفعه من رماد العقارب الزجاج المحرق اذا اسقى وحده من دانقين الى ثلثة دراهم او مع الادوية **صفة** احراقه ان يحمى ويلقى في ماء قد نقع فيه قلى كثيرا حتى يتشقق ثم يسحق سحق الهباء **صفة** دواء قوي في الحصاة

الحصاة في المثانة فيها

العلاج

احراق العقارب الفوه

تشقق كاد

دواء قوي

ذجاج محرق و ذرق الحمام و كندش بالسوية و
الشربة منه وزن درهم بماء الفجل المعصور دواء
آخر قوي ذرق الحمام درهم ونصف كندش درهمين
ذراريح نصف دانق يشرب بشراب الشربة
درهم او اقل على قدر القوة صفة معجون ينفع من
ذلك خاو بنجان وشو نزيدق ويعجن بعسل
ويسقى بماء ورق الفجل وماء حار فان كان مع
برد شديد فاحقن مثانته بدهن البلادرين او النفط
الابيض او البلسان او دهن العقارب مع ماء
السذاب و الرازيانج والسلق وينفع منه ان يمرخ
العانة بدهن العقارب ويقطر منه في الاحليل كل
يوم بعد الخروج من الابزن ويحمل منه في صوفة صفة
دهن العقارب يوخذ راوند مدحرج وجنطيانا
وسعد وقشور اصل الكبر مكدا اوقية يجرش ويلقى على
رطل دهن لوز مر ويوضع في الشمس اسبوعا ثم يصفى
ويعصر الثفل عليه ثم يوخذ عشر عقارب ويلقى في
هذا الدهن احياء ساعة ويوضع في الشمس اسبوعين
ثم يصفى ويستعمل صفة رماد العقارب يوخذ
العقارب في قدر جديد ويشد راسه ويوضع في
تنور لا يكون شديد الحرارة على آجرة ويترك ست
ساعات ثم يخرج ويسحق ومما ينفع من ذلك دم التفش

دواء آخر قوي

معجون

دهن العقارب

تصادم

رماد العقارب

المجفف

المجفف اذا شرب وان ذبح التيس في الحمام
على العانة نفع نفعا عجيبا وينفعه دخول الحمام في اليوم
مرات و الاجود ان يسقى الادوية في الحمام او في الابزن
وينفع منه ان يوخذ سرطان نهري فيحرق
في قدر حديد ويشرب والشربة درهمين بطلاء
او شراب او يشرب درهمين من فرشانة الكبش
محرقة بالطلاء او يسقى صمغ الاجاص نصف درهم
بالشراب فاما في وقت هيجان العلة فليمرخ
العانة والصلب والخواصر بدهن خيري ثم يجلس
معتدلا ويجلس في الابزن وقد طبخ فيه ورق الكرنب
والبرنجاسف والفودنج الرطبة وذرق الحمام و
القرطم فان كانت الحصاة عظيمة فليس الا الشق
عنها واخراجها واذا كانت الحصاة في الكلى و
علامتها الوجع في الصلب والقطن وخروج الرمل
القريب لونه من لون الكلية والغثي ويبس البطن
وعسر خروج البول والفرق بينه وبين القولنج ان
صاحب القولنج يتقيأ ولا يتقيأ صاحب الحصاة
وان احتباس البطن في القولنج اشد منه في وجع الكلى
وان وجع الكلى يكون في مكان واحد والقولنج
في امكنة كثيرة من البطن وان البول في القولنج يكون غليظا
وفي الكلى مائيا وفي آخره رمليا وان وجع القولنج يخف ويبرا
وباخره زا

والاجود ان يسقى الادوية في الحمام

اذا كانت الحصاة عظيمة

الحصاة في الكلى

وجع

الفرق بين وجع الكلى وبين القولنج

العلاج

اذا كان البطن وجع الكلى لا يبرأ وعلاجه اضعف من علاج الحصاة في المثانة لان الدواء يصل اليه اسرع

دواء عجيب

صفة دواء عجيب الفعل بزر البطيخ المقشر ونانخواه وبزر الكرفس وبزر الفجل وبزر الخيار وبزر القثاء والكوزه ولوز مر بالسوية الشربة درهمين بماء قد اغلى فيه البرسياوشان اياما ويوخذ قشور اصل الكبر وقشور اصل الهاوشير دانق وحب القلقل وحب الغار ودوقو وفطراساليون وحب المحلب وسعد ووج ونوه اجزاء سواء والشربة درهمين على وقية من ماء الفجل المعصور

وسعد طبخ

فان احدث حرارة اغب اياما ثم يعاود ويسكن الحرارة بسكنجبين سكري ويديم الآبزن والمرخ بالدهن للحالبين والقطن والكلية

دواء آخر عجيب

دواء آخر عجيب في تفتيت الحصاة حب البلسان وبزر الفجل ودوقو وفطراساليون وقشور اصل الكبر وقشور اصل الهاوشير ولوز مر وحب الغار وجنطيانا وزراوند دحرج واسارون وقردمانا ومرو واشق وسكبينج ومقل وفلفل ووج اجزاء سواء وبحل بالصموغ ويلت بدهن البلسان

الادوية النافعة لحصاة الكلى والمثانة المفردة

الادوية بدهن البلسان كنكرزويا ويعجن بها ويسقى كل يوم درهمين بطبيخ البزور فاما الادوية المفردة النافعة من الحصاة في الكلى والمثانة فللخ خاصية في ذلك اذا شرب او احتقن به وكذلك صمغ اللوز المر

وبرسياوشان وقردمانا وحب الغار وميعة ولوز مر ودهنه ومقل اليهود اذا اخذ منه درهمين بعد سحقه ونخله بماء الحسك او بماء البزر الخاسف او بماء اصل الخطمي او بماء البرسياوشان وكذلك بزر الكتان وحب القلقل اذا شرب منها مثقال ونصف درهم بماء الالبايخ او بماء الفجل وماء الكرفس او بماء الحمص الاسود وماء الغافث البري ويكون غذاءه ماء الحمص الاسود بزيت قوي

وينج

الاغذية

وياكل بيون الحمار واسفاناخ بدهن اللوز والقنابري والبقلة اليمانية بدهن اللوز ويجتنب اللبن والجبن والاسفاناج والعصايد والاغذية الغليظة وياكل مخ البقر وكامخ الكرفس والنانخواه والشونيز وكل ما له حرارة

والحرارة

الادوية المنقية

ويقبض من ساير الاغذية فاما الادوية المنقية لمجاري الكلى من السدد والخلط والرطوبات العارضة فيها فبزر الكرفس والرازيانج والكرفس الجبلي والجزر البري والاسارون ومفتاح الاذخر والنانخواه والكاشم والانيسون والوج هذه جميعا اذا شرب منها درهمين مفرد او مؤلفا بعد السحق والنخل بماء الفجل المعصور وماء الكرفس والرازيانج وماء الحمص الاسود ونحو ذلك واما التحرز من تولد الحصاة

الادوية المدرة مولفة ومفردة

فيكون بترك الاغذية الغليظة التي ذكرناها واستعمال القي وتعاهد ما ينقي آلات البول ومجاريه وينظفها بكل ما يدر البول من الادوية المولفة مثل السجزنيا والامير وسيا والكركم والمثرود يطوس واشباهها فاما الادوية المفردة لذلك

فبزر البطيخ والخيار والقثاء وبزر الكرفس والنانخواه
وسعد وكمون وبزر الفجل وبوزرم مفردة ومجموعة
على قدر احتمال القوة وكذلك اكل شتون الحمار
والراسن وكامخ الكبر والبطيخ في اوانه وجميع ما يدر
البول فان وقعت الحصاة في مجرى القضيب
ونشبت فيه فلينطل بالماء الحار حتى يحمر ويقطر فيه
دهن فاتر ويدلك الى خارج ويمص ان احتيج
اليه فانه يزلق ويخرج فان كان عظيما واعيا
احتيج الى ان يشق القضيب تحته ويخرج قال
بولس اذا انضم الحصى في مجرى القضيب ولم يخرج
واردت شقه فمد الجلد الى الكمرة وشده وشد
خلف الحصاة القضيب شدا جيدا ثم شق تحت الحصاة
من تحت القضيب ومعنى شد خلف الحصاة
لئلا يرجع الى المثانة وشد الجلد خارج الكمرة لكي
اذا رجع شد الجرح وقال يسهل بر الصبيان من الحصاة
الى ان يبلغوا اربع عشرة سنة للين اجسامهم
قال بقراط الحصاة خاص الصبيان من ثلث الى
اثنى عشرة سنة واشد الجميع احتمالا للشق من
الحصاة اثنا عشرة سنة قال روفس من بال بولا
اسود بلا مرض مع وجع كان بوله او بلا وجع فانه
سيتولد في كلاه حصاة بعد زمان يسير وخاصة

وتنشبت خ ل
ويمص خ ل
واعيا خ د
انضم نسخة
في وجع
الى ثلث عشرة

ان كان

ان كان شيئا فليتبادر باخذ الادوية المدرة
وقال الحماة الكبريتية تفتت الحصاة جدا قال
انطيلس اذا كان صاحب الحصاة يبول طلا فان ذلك
يدل على ان حصاته رخوة متفركة وهذه متواتية
للتفرك بالادوية واذا كان البول شديد الصفا
جدا فذلك يدل على ان حجرا ملس صلب لا يواتي للتفرك
البتة قال جالينوس ينبغي ان يكون في يد صاحب الحصاة
خاتم من حديد وفي رجليه خف فيه مسامير الحديد فانه
يفتت الحصاة قليلا قليلا حتى يخرج البتة ولا يتولد
بعدها وقال اذا كانت طبيعة الصبي ابدا يابسة
اجتمعت في بدنه فضول يمكن ان يتولد منها حصاة
وقال اذا كان بول الصبي يخرج رقيقا مستصفيا
فان ذلك يدل على ضيق فم المثانة وهو مستعد
للحصاة وقال رايت قوما يستعملون الحجر اليهودي
وهو الحجر الابيض فيه خطوط مفردة ويكون بقلطين
في مداواة الحصاة في المثانة بتجربة فلم اره ينفع شيئا
لكن وجدته في الحصاة في الكلى غاية المنفعة قال
اليهودي الحصاة يكون من البول الكثير الملح
قال محمد بن زكريا جربت ذلك فوجدت الملح في ابوال
الصبيان اكثر قال اهرن لون الحصاة في المثانة ابيض
ولون الحصاة في الكلى احمر واكثر ما يتولد في الشبان الحصاة

ضيقا خ ل الصبيان خ
ك
في الكلى
في الشبان خ د

وفي الصبيان في المثانة قال ابن سرابيون ان كانت
حصاة الكلى لازمة مكانا واحدا وعلامته ان يكون
الوجع في موضع واحد فاستعمل الاضمدة والمراهم
المرخية والتكميد بالماء الحار حتى يسترخي وان
كانت منتقلة وعلامته ان يشتد الوجع مرة ويسكن
اخرى فاستعمل الاضمدة المحللة المفتتة مثل دهن الشبث
والبابونج وقال غير الضمادات ولا يلزم ضمادا واحدا
لئلا يبرد المكان او يسخن فيضع على الموضع المحاجم فانه
يزيل الحجر سريعا وقال لين بطنه اذا احتقن بالحقن
دون الادوية المسهلة قال ابن سرابيون ليس شيء
ابلغ في فت الحصا من عصفور ماء يميل الى السواد على
جنبيه شعرات صفر يحرك ذنبه ابدا
وان يكلم له ان يملح حتى ييبس ثم يؤكل مع الشراب الصافي
ولا يؤكل الا هكذا فانه يفتت الحصا قال علي بن زين علاج
الحصا بالادوية الحارة التي يفتتها واحذر ان يكون الادوية
مفرطة الحرارة فانها تصلبها وتزيدها يبسا قال محمد
بن زكريا كل دواء يفتت حصاة المثانة فانه يفتت حصاة الكلى
وليس كل دواء يفتت حصاة الكلى فانه يفتت حصاة
المثانة وقال قد يكون في المثانة عدد كثير من الحصى وربما
بلغ عشرة فقد اخرج من مثانة رجل تسع حصيات كل واحد
كالبندقة واخرج من مثانة اخرى حصاة كاعظم

قال النبي صلى الله عليه واله وسلم في شأن امير المومنين انت مني بمنزلة هرون من موسى عليه السلم الا انه لا نبي بعدي
وقال صلوات الله عليه واله من كنت مولاه فهذا علي مولاه

ما يكون من بيض الدجاج وقال اذا كثرت الحصاة
في المثانة كانت ملسا واذا كانت واحدة كانت
خشنة وقال وقد جربت انه قد خرجت حصاة من قرحة
كانت في خاصرة رجل وقال فاما انا فقد اريت ابدا
الحجارة في السلع وربما اخرجت من الخنازير حصاة
صلبة متخلخلة وقال الصبيان الصغار يموتون
اذا اشتقت عنهم الحصاة لضعف قواهم والشبان
للاورام الحارة التي يتبع ذلك فاما اوفقهم له
فمن جاوز العشرة الى دون العشرين فاما
الكهول فيبرؤون منه بسرعة لانه لا يحدث
بهم من الشق ورم حار ولا اجسادهم باردة
او يلتحم قروحها واما المشايخ لا يبرؤون لان
قروحهم لا يجيب الى الالتحام الورم في الكلى
والمثانة اذا كان في الكلى ورم حار
فعلامته حمى مختلطة وقشعريرة في نافض
وكثرة القيام للبول وصداع وسهر ووجع
في القطن وربما امتد الوجع الى الاحليل وتلهب
شديد وقيء مرى وعسر البول والعطش القوي
وبرد الاطراف واذا بطنت العليل حسن كان
شيئا ثقيلا معلقا من ظهره واذا كان في
المثانة كان الوجع في العانة وكانت الاطراف

الورم في الكلى والمثانة

لا يسخن مع ساير العلامات وعلاجها جميعا
اذا كان العليل قريب العهد بالورم ان يفصد
الباسليق فان كانت قد اتت عليه ايام
وضعف العليل فليفصد من مابض الركبة او
الصافن ويقصد في علاجه قصد الورم
الحار في الكبد من سقي ماء الكشك ولبن
الاتان مع الطلاء وغير ذلك من الاغذية والادوية
والضمادات المذكورة هناك فان لم تسكن الحرارة
واخذ الورم في التقيح والجمع وعلامته النخس و
الضربان عولج بعلاج القروح في آلات البول
كما ذكرنا في بابه فاذا بال المدة فاسقه
البزور الموصوفة في علاج قروح المثانة ثم اعطه
الاقراص المذكورة في باب بول الدم والمدة و
ربما يجمع الورم في الكلى وصلب وحينئذ يتولد
الثقل في القطن ويدوم من غير حمى فاحقنه عند
ذلك بلعاب الحلبة ولعاب البزر الكتان وطبيخ البابونج
والكرنب والاكليل الملك والخطمي والنخالة والزمه
الحقن وضمد قطنه بهذه الادوية فان قل مع ذلك
مقدار البول عما جرت به العادة فاسقه مدر
البول ولا يتهاون به فيستسقي العليل والذي
ينفع الكلى ويكثر شحمها اذا كانت حرارة السكر

واللوز

حرقة نسخة

واللوز ودهنه والاغذية الدسمة اللينة مثل
مثل الاسفناخية بلحوم الجداء والحملان والفراريج
والدراريج والقباج وشحوم الكلى والكلى نفسها
واذا كانت باردة فجميع اللبوب مثل الجوز واللوز
والنارجيل والفستق والبندق وحب الصنوبر
والحبة الخضراء وحب المحلب وحب القلقل وحب القرطم
والسمسم الابيض والزبيب والتمر والتين من القلايا
والاغذية اللينة كالشحمية والجزرية قال بقراط
من كان به وجع الكليتين فاعتراه وجع الصلب
والضربان من [illegible] على فضل عظيم في ذلك الموضع
وان كان الضربان من [illegible] اعلى خراج يخرج من
داخل وقال خراج الكلى والمثانة يعسر برؤه ولاسيما
في المكتهلين وقال [illegible] احد اجاوز الخمسين يخلص
ويبرء من علل الكلى وقال الاوجاع التي في القطن
مع حمى فانها ان ارتفعت الى فوق ناحية الحجاب احدث
اختلاط عقل فان كان معه دليل ردي ولو
واحد مات العليل وان كانت الدلايل محمودة
فليتوقع خراجا وذلك بان الوجع يتقيح وقال اذا كان
البول دسما سريع الخروج دل على ان الحرارة غالبة في
الكليتين فهي تذيب شحمها وقال من كان يبول
زيتيا وجاء بغتة دل على مرض حاد في الكليتين وقال

الزلم نسخة
كالشلجمية نسخة
وهي م

نفاخات

اذا ظهرت على البول نفاخات فذلك دليل على
وجع في الكليتين وان المرض سيطول قال جالينوس
الكلى لا يحس بالورم الحار الا بل ثقلا لانه ليس تحتها
عصب وقال المجر يسرع الى الكلى وخاصة ان كان
بها ورم حار وقال ابن سرابيون من اورام الكلى والاربية
البتة بل ميتة ويطول ويذيب البدن على الايام ونحو ذلك
واذا آل الامر الى ذلك دقت وركتاه وذابت الباه
وتشنجتا وعند ذلك ينبغي ان يستعمل الضمادات
والحقن اللينة لئلا ينتاوبها الى الاستسقاء
وقال ينبغي ان لا يعالج اورام الكلية والمثانة
بادوية لذاعة فانها سريعة النكاية فيها قال
اذا مضت للورم في الكلى والمثانة ايام ورايت هبط
بعد ذلك البول كثيرا غليظا فيه ثفل راسب حسن
براءت تلك العلة وتفتت وان ثبت الماء
على صفائه ومائيته فاعلم ان العلة يطول وان
الورم اما ان يجتمع قيحا او يصلب ويشتد وقال
ابن ماسويه لا يدخل الحمام صاحب الورم في الكلى والمثانة
الا بعد استفراغ القيح والمدة قال الكندي قد يصيب
الانسان من قلة شحم الكلى ضعف البصر والصداع و
قلة امساك البول وضعف الجماع وبرد في القطن فليح
فليحتقن بدهن الكلى فان له خاصية عجيبة في تسخين الكلى
لا يوجد لغيره البتة ويزيد في الباه زيادة كثيرة
قال علي بن ربن اذا كان الماء ابيض وفي العطش دل

تحتها خ ر — وتبخنا خ ر — على الورم خ ر — فاحكم خ ر

على برد الكلى

على برد الكلى فان احمر البول واصفر وانحرق المني
وذاب الشحم دل على فرط حرارتها وقال
ينفع من برد الكلى وقلة الذرع ان يؤخذ شحم بقرة
ودهن جوز ودهن سمسم ودهن لوز من كل
نصف سكرجة ومثل جميعها من الماء المطبوخ
فيه التين والشبث والحلبة ويحتقن به وقال
ان كانت الحرارة غالبة على الكلى نفع شرب لبن
الاتن ولبن النساء ولبن الرماك وماء الجبن او
يحقن بماء ورد ودهن ورد ودهن سمسم قال
لا يبرأ الورم في الكلية اذا عتق وصلب قال محمد
بن زكريا طبيخ قضبان الكرم اذا نثر عليه سحيق فلفل
ويشرب بتسعة ايام اذهب علل الكلى غاية الاذهاب
وقال الورم الحار في المثانة يحتاج الى الارخاء منذ
اول الامر بخلاف سائر الاعضاء لانه عصبي ولا
يحتاج الى القوابض وقال لا يكثر تبريد الكلى فانه
يورث ورما جاسيا وقال ينبغي عند اشتداد الوجع
في الورم الحار في الكلى والمثانة ان يعالج بالمخدرة فانها
ينفع ويسكن الوجع فاني اعالج عند ذلك بالا
فيون والزعفران فينام ويسكن الوجع بول الدم
والمدة اذا خرج الدم بغتة فانه يكون
لانصداع عرق في الكلى من سقطة او ضربة

الكلى صح — الكرنب خ ر

بول الدم والمدة

او اكل طعام حريف لان المثانة ليس فيها عرق
ينصدع ولون الدم فيها قليل بقدر ما يتغذى
هي به او يكون لضعف القوة الماسكة فيخرج الدم
غير منهضم وعلاجه ان يسقيه هذا الدوا
بعد ان يفصده او كلا بزر القثا ونشا وكثيرا مثل
اربعة دراهم جلنار درهمين سك درهم تورص
بماء لسان الحمل ويشرب دواء آخر يؤخذ كهربا خمسة
دراهم صمغ الجوز خمسة جلنار وعصارة لحية التيس
مكرر درهمين ونصف كندر درهمين بزر الكرفس
درهم افيون درهم ينقص من مثقال ويسقى
كل يوم واحدة بميفختج دواء آخر كثيرا درهمين
بسد ودم الاخوين وجلنار سكر درهم صمغ نصف تورص
بماء البقلة الحمقا ويشرب ويحقن الاحليل بعصير
الاسقيوش الرطب وعصير ورق لسان الحمل و
ماء الاس والورد المطبوخين او يطعم كثيرا قد
نقع في شراب حتى يخل ويكون طعامه السمك الطرى
المكبب والعضل من لحم الاكارع والفالوذج
بدهن اللوز والسكر بلا زعفران وباللبن واللحم غسنه
اذا سخن وجعل فيه سكر ونقع فيه خبز السميذ
وصفرة البيض النيمبرشت مع الكثيرا والنشا
والخبيص بدقيق الارز والسكر والزبد الطري
المغسول وينفعه ان يسقيه قرص ايل محروق وكثيرا

الحابسة — العلاج — دواء آخر — دواء آخر — كندر — ويحقن الاحليل — والزبد

اجزاء سواء برب الاس واقوى الادوية في
حبس الدم قرص الكهربا المذكور في باب
المذكور في باب نفث الدم وليحذر الاغذية
الحريفة والمالحة ويطلى الموضع الذى قد وقعت
به القرحة بالطين الارمني والاقاقيا والصبر و
الحضض المربى بالخل والماء وان يشرب لبنا فالقوى
منه بعد ان ينقع فيه خبث حديد بالخل وقشر الكندر
واذا جمد الدم في الكلى او في المثانة وحبس البول فعلامته
الغشيان واصفرار اللون وصغر المجسة وقد ذكر ذلك
في باب الاسر والقي نافع في جميع امراض الكلى
فليكن غذاء اصحابها ما يعين على القي من الدسمة
والحلو والبطيخ النضيج فان كان خروج الدم
والمدة من قروح الات الكلى تفجرت فعلامته
الوجع فيها فان كانت القروح في الكلى فعلامته
ان يخرج الدم منعقدا او مختلطا مع البول و
الوجع في القطن وربما خرج في البول قطع
من لحم الكلى وان كانت في المثانة كان
كان الوجع في العانة والدم غير مختلط
بالبول وان كان في الاحليل كان الوجع
فيه ويخرج قبل البول مدة وعلاجه ان
يسقى قرص الكاكنج وصفته بزر البطيخ
والقثاء والخيار والخبازى وحب الاس المقشر
وبزر البقلة الحمقا وخشخاش وحب الكاكنج وكثيرا ونشا

علامته — خروج الدم من قروح في آلات الكلى — علامته — العلاج قرص الكاكنج

وصمغ اللوز مكلس ثلثة دراهم بزر قطونا
وسكر مكلس عشرين درهما يدق ويجمع مع
البزر قطونا والشربة خمسة دراهم بسكنجبين
او اسقه ماء العسل مع بزر الخيار وبزر البطيخ
فانه يدر البول وينقي المجاري ويغسلها
او اسقه وزن درهم من اصل السوسن الاسمانجوني
مع ماء العسل واسقه لبن الاتن ولبن المعز و
لبن النساء ان احتاج الى غسل المجاري وتنقيتها
وان احتاج مع ذلك الى تقوية فلبن البقر وان
واذا سقيت اللبن فلا تغذه قبل انهضام اللبن و
نزوله من المعدة ويكون مقدار اللبن ربع و
الى خمس واكثره الى تسع وصير معه بعض ما
يمسك الطبيعة مثل الكثيرا والصمغ والنشا والبسد
والكهربا او اخلط بها شيئا من الادوية الحارة الملطفة
ليوصلها مثل الانيسون وبزر الكرفس ودوقو وان
بتاخيره كان انحدار اللبن عن المعدة يتاخر فاجعل فيه شيئا
من الملح واحقنه بشحم البط ودهن اللوز واغذه
اسفيدباجا كذا باسفيدباج باطراف الجداء والحملان مع القطف
والبقلة اليمانية والاحساء المتخذة من الكرسنة
وفي الانتهاء من الارز والنشا [illegible]
والدقيق الحواري واضمد العانة بطبيخ قشور الشعير
وخطمي ابيض وبنفسج يابس بعد نقعها بماء عنب الثعلب
عنب ... كذا

ودهن الورد ويستعمل وله سفوف بزر القثاء صفته
المقشر او خشخاش وبزر الكتان والكثيرا الملح
نشا جزو يجمع مدقوقة منخولة والشربة خمسة دراهم صفته
اقراص نافعة لورم الكلى اذا انفجر كثيرا وحب الصنوبر
ورد يابس مكل اربعة دراهم لباب القمح ثلثة
دراهم زعفران درهم خشخاش ثمانية دراهم يسحق
ويعجن بماء بارد ويجعل اقراصا من مثقال ويسقى واحدة
بلبن او ماء مطبوخ قرص اخر بزر الخيار جزء بشا
جزء يتخذ اقراصا ويسقى فان وجد في مثانته لذعا
شديدا اسقي بزر الخيار مسحوقا مدوفا بلبن النساء
وبياض البيض ودهن الورد والاسفيداج وشيء من
العسل حسب ما توجبه الحال او اقراص الكاكنج
~~[illegible]~~
~~[illegible]~~ فان كان يبول مدة بلا دم فاسقه هذه
الاقراص بزر البطيخ وبزر الخيار والقرع بالسوية
طين ارمني وصمغ عربي وكندر دسم ودم الاخوين بالسوية
عشرة دراهم افيون ثلثة دراهم بزر الكرفس درهم
يتخذ اقراصا من درهمين ويسقى واحدة بماء او بقليل من شراب
الخشخاش فان كان مع ذلك انتفاخ في الانثيين ونتو
فاضمدها بدقيق الباقلي والترمس يعجن بماء ويطلى
على خرقة ويشد عليه فان اردت ان تقلع الخرقة
فاضرب عليها دهنا فاترا حتى تلين ثم اقلعها وان

وفيما ما ... الكلي ... [illegible]

فان كان يبول مدة بلا دم
قرص
سفوف
قرص
النفخ
قرص اخر
انتفاخ الانثيين مع النتو
ان اردت قلع الخرقة ان التصقت

وان كانت القرحة في الاحليل فاسقه لعاب
بزر قطونا وبزر الخطمي وحب السفرجل وبزر الخيار مع
شراب الخشخاش وشراب البنفسج ودهن الورد و
الزرقه ماء الشعير والاحساء المتخذ من النشا ودهن
اللوز والطبرزد واسفاناخ بدهن اللوز ويجتنب
الحركة والتعب وان وجبت حال الفصد فافصده
قال بقراط اذا صلبت المثانة وتمددت واشتد الوجع
وكان مع ذلك حمى حادة لازمة دل ذلك على ورم
فيها وعلى الهلاك وقال من بال دما في الندرة بلا
حمى ولا وجع فلا باس عليه قال جالينوس من
كانت به قروح في آلات البول خلطنا بالادوية التي
نعالجها بها بعض الادوية المدرة للبول ليوصلها
وينفذها وقال ما ينبعث من هذه بحرية وقوة
شديدة فمركته وان لم يكن جرى الدم بقوة خطيرا
فانه قد يكون خطيرا من جهة دوامه وثباته وقال
ينبغي ان تحرص كل الحرص على سرعة ارسال المدة
من الكلى فانها ان ازمنت عسر عسرا شديدا
جدا وذلك يكون بان يسقيه دهن اللوزين و
تحمه حتى ينضج وينفجر واذا انفجرت هاجت الحكة في المثانة
فبادر عند ذلك بالادوية المدرة وماء العسل والا
لم يبرا واذا نقيت القرحة فلا تتوان في الحاقه
واسرع به فانه يعسر وقال اذا خرج الدم بعد خروج

الايسر مع المثانة

بعد الندرة

تحرص كل الحرص

تتوان اي لا يقصر

الدم

القيح دل على ان القرحة تتاكل قال اهرن
كل ما نفع الكلية في عللها فهو نافع للمثانة و
وكذلك كل ما نفع المثانة نافع للكلية قال ابن
سرابيون الورم الحار والقروح في المثانة يعرض في
الاكثر للشبان والغلمان وقت انبات شعر العانة وقبله
بقليل وقال لا شيء افضل في علاج القروح في آلات
البول من سقي اللبن وقال ان خرج المدة بعد نضج
ورم الكلى والمثانة وهي بيضاء نقية متوسطة القوام غير
منتنة الريح كانت صالحة ونقيت سريعا وقال
ان انفجرت المدة نحو المثانة كان الامر سهلا وان
انفجرت نحو الامعاء كان رديا وشر منه وارداء
منه ان يندفع الى المواضع الخالية في البطن على
انه ايضا يبرا بعد ان يلبث فيه مدة ما واردا
منها كلها ان يلبث في الكلى فلا ينحل ويحتاج
الى الصناعة اليك وقال ينبغي ان يعلم ان القروح في
الكلى لا يبرا بسهولة لانصباب الفضل المائي دائما اليها
على ان جوهرها توجب البرء لانها ذات لحم فان كانت
في المثانة لم يبرا لانها عصبية مع ذلك قال ابن ماسويه
وجع الكلى يمنع من هضم الطعام قال محمد بن زكريا حيث
ادمال القروح الاسفيذاج والكحل حيث ... العاقات
وقد يكون في الكلى والمثانة جرب وعلامته اذا

والصبيان

منها

ذو لحم

المحرقة

الجرب في الكلى والمثانة

العلاج

كان في الكلى احتكاك موضعها من داخل وخرج
الاجزاء الصغار الشبيهة بالشعر منها واذا كان في
المثانة ما يخرج في البول مثل النخالة وعلاجها
جميعا فصد الصافن والحجامة في اسفل الظهر
تحت مواضع الكلى ويسقى البزرقطونا وبزر الخيار وماء
الكشك ودهن اللوز وان يزرق في الاحليل دهن
اللوز ولبن النساء وذكر جالينوس انه راى شيئا خرج
مع البول في الكلى يشبه الشعر في طول شبر واكثر قال
ذلك لا يكون الا في الفرط وهو من مادة لزجة ينعقد
منها بحرارة وقد يحدث للكلى ان يتسع مجاريها

اتساع مجاري الكلى

فيندفع الماء منها سريعا وذلك يكون بلا ادرار
واذا كان كذلك هزل البدن بغتة ولا سيما
ان خرج مع الماء دم ويكون باردا والا يتقطر وعلاجه

العلاج

ان يمنع من الحركة والتعب ويؤمر باستعمال الاغذية
مثل الكمثرى والسفرجل والفرصاد والزعرور والبسر
القسب والعدس والماش والارز ونحوها وشرب
الشراب القوي الاسود العفص ويجتنب جميع ما يدر
البول وخاصة الجماع ويتناول الصمغ العربي والطين
الارمني ويضمد القطن بسويق الشعير والقسب والسفرجل
والمياه القابضة ويسير في آخر الامر لبن اللقاح
فان اشتاعه به يعظم ويصلح له من الاطعمة اللحوم

البو

البقر والاكارع والهرايس والعصايد المتخذة با
لدقيق وكل ما يغلظ الدم فان كان عن
دور فلا يؤخره ويتداركه مكانه بما وصفنا وان
وجب فصده فافصده

صا
الاسر

الاسر يحدث
الاسر عن الورم اما في الكلى واما في المثانة وقد
مضى ذكر علاماته وعلاجه ويحدث عن ضعف
المثانة حتى لا يحس بالدفع البول وعلامته سلس
البول واذا خرج كان كثيرا وعلاجه ان
يحرق سرطان ويسقى منه وزن درهمين او يسقى بزر
البطيخ مقشرا مع سكر طبرزد ويؤخذ منه كل يوم عشرة
دراهم الى عشرين او يحرق مثانة كبش ويسقى من رمادها
بالطلاء واذا سقى هذه الادوية فليكن العليل في ابزن
قد طبخ فيه الاقحوان والكرنب الرطب ويدق فيه
ذرق الحمام والمرزنجوش والشيح والبابونج والتمام
والرطبة ويؤخذ ثفله ويضمد به العانة فان
صعب الامر زرق في الاحليل ماء البورق او ماء الملح

صفة ماء الرماد

فان حدث منه بول دم او مرة زرق فيه ماء الرماد
على هذه الصفة يصب على رماد البلوط او رماد خشب
التين مثله ماء ويضرب شديدا ويصفى ويستعمل

الاسر عن سقطة او ضربة

فان كان ذلك في طفل سقي بزر الفرفخ بطلاء رقيق
ويحدث الاسر ايضا عن سقطة او ضربة على العانة

العلاج

او الشرج وحواليهما وعلاجه ان يفصد الباسليق

وينطل الموضع بالماء الحار ويمرخه بالادهان ويدام
ذلك نصف يوم ثم مر العليل ان يجهد نفسه
في اخراج البول واغمز مثانته ويحدث ايضا
عن علوق دم او مدة ببثر فم المثانة وعلامته

عن علوق دم

ان يكون ذلك بعقب دم او مدة بالبول ان
يكون المثانة ممددة ممتلية وربما عرض معه صغر
النفس وصفرة اللون والذبول وعلاجه

العلاج

ان يسقيه هذا الدواء فانه عجيب في اذابة علق الدم
والمدة في المثانة قردمانا ومر وانفحة الصبغ و
ابهل واشق وحلتيت اجزاء سواء يعجن بالاشق و
يبندق الادوية به ويعطى منه في اليوم اربع مرات
بطبيخ البزور ويسقى سكنجبينا بزوريا حامضا سقيا

سكنجبينا

متواترا ويسقى عود الفاوانيا بماء حار او حب
البلسان او اظفار الطيب من ايها كان وزن درهمين
او انفحة الارنب او غاريقون او وذا وند طويل
من ايها كان مثقال او سكبينج وقنة وجاوشير
من ايها كان نصف مثقال ومما ينفعه ان يسقى مرارة
السلحفات البرية ويكمد العانة بلبابيد و
الرطبة المطبوخين ويجلس في الابزن فان
لم ينجح احتيج ان يعالج بالمبولة وهي آلة تدخل في
الاحليل ولا ينبغي ان تدخل الالة اذا كان هناك
ورم ويكون غذائه ماء الحمص بالقرطم وترك

الحامض والقابض والغليظ من الاغذية

الاسر من الحصاة في المثانة

ويحدث من الحصاة في المثانة وعلامته
ما تقدم من علامات الحصى وعلاجه ان

العلاج

تشيل

يلقى العليل على ظهره وتشيل رجليه ويحركه
تحريكا قويا فان بال والا احتيج الى ادخال
المبولة ليدفع بها الحصاة عن فم المثانة
ويحدث الاسر عن ورم شديد في فم المثانة
من ورم قد برا وعلامته ما تقدم
من حال الورم وعلاجه ان يضمد المثانة
بالضمادات اللينة من دهن الورد وشحم
العجل والشمع والمقل واشباهها ويزرق
في الاحليل الادهان واللعابات ويحدث
الاسر ايضا عن ريح غليظة في المثانة وعلا

مته

انتفاخ المثانة دايما وعلاجه الابزن
والضمادات اللينة والادوية المدرة وسقي

الاسر بعقب حبس البول

دهن الخروع على ماء الاصول ويحدث الاسر
ايضا بعقب حبس البول الطويل مثل ما يقع
في الاسفار وفي المجالس التي لا يتهيأ الخروج
منها وعلاجه ان يبادر بالدخول في الماء
الحار المطبوخ فيه ما ذكر قبل ويسقى الادوية
المدرة للبول فاما الادوية المدرة

النافعة في هذه العلة فالزوج والسعد
وقشور السليخة والدارصيني وحب البلسان
والراسن وبزر الكتان والبلادر وخرنوب
الشامي والشاهترج والجرجير والعنصل و
الافسنتين والفودنج النهري والانيسون و
الكرويا وبزر الكرفس والنانخواه وبزر الجرجير
البري وبزر الشلجم البري وبزر الكرفس الجبلي
والحمص الاسود والفقاع يدر البول وكذلك
الميازاب والماء الحار قال بقراط من كان به
عسر البول فشرب الخمر الصرف والفصد يحله
يعني ان كان من الخام حله شرب الخمر الصرف
وان كان من الورم حله الفصد قال جا
لينوس اذا كان عسر البول من قبل لحم صلب تربت في
المجرى فلا برء له البتة وقال طبري علاج عسر البول
عامة الابزن والحمام والكماد والمدرة للبول
قال ابن سرابيون اذا احتبس البول من علق دم او مدة
لم تخلص منه الا القرع قال مغذي كويا عسر البول
الذي يعرض عند قطع البواسير هو من جهة الورم
فينبغي ان يشتغل بتسكين الوجع والورم وقال
اذا كان البول محتبسا والمثانة فارغة وانه
عن الكلى او مجاري البول ينفعه كم من مرة

[illegible]

بواسير الورمي في

الضرب

وقال الضرب على القطن اذا لم يكن ورم
ان اشتد الامر على العليل واشفى على التلف
ولم يتهيأ ادخال المبولة للورم العظيم في
المثانة فشق شقا صغيرا ناحية من الدبر ووضع فيه
انبوبة ليخرج البول فان اشتد ما فيه ان لا
يلتحم وذلك خير من اسلام العليل للتلف
وقال كثيرا ما يخرج البول ان يدخل في الاحليل
شيء وينفخ فيه ويغمز المثانة ايضا التقطير
يكون تقطير البول من شدة حرارة الكليتين
ويكون معه عطش مفرط لا يروى صاحبه
من الماء وقد ذكرنا علامته وعلاجه من باب
العطاش ويكون من حرقة وسببه احتداد الملح
ولا ينبغي ان يتوانى في علاجه فانه يودي الى
قروح المثانة والاحليل اذا طال وعلاجه الفصد
ان اوجب الحال وان يسقى هذا الدواء بزر البطيخ
وبزر الخيار والقثاء والقرع واللوز الحلو مقشرة كلها
كثيرا ورب السوس ونشا وطين ارمني وبزر خشخاش
الابيض وبزر البقلة الحمقا يدق ويجمع ويشرب بجلاب
او شراب البنفسج ويجتنب الاشياء الحامضة و
المالحة والحريفة ويكثر في طعامه الدسم وخاصة
دهن اللوز ولحم الدجاج المسمن والجداء ويتنفع
بالبقول الباردة كالاسفاناخ والسرمق والبقلة الحمقا

وأشرف في

ووضع فيه

التقطير

[illegible]

التقطير مع حرقة

العلاج

والبقلة اليمانية فان صعب الامر جعل في
الدواء شيء من بزر الرازيانج صفة شياف
لهذه العلة بزر البطيخ والقثاء والخيار
والقرع المقشر ونشا وكثيرا وافيون يجمع
ويتخذ منه شياف فان كان التقطير
قليلاً قليلاً وبلا حرقة فاما ان يكون لمواد
غليظة تحدث في البول فلا ويد كما ينبغي او
لاسترخاء عضل المثانة لبرد يصيبه وهذا
في الاكثر يصيب المشايخ فان كان من المواد
فعلامته ان يسترخ العليل الى ما يرسب في
اسفل القارورة من الثقل والكدورة ولا يكون
للا وجع رسوب وان كان لم يفد شيئاً فعلاج
ما كان يكون من المواد ان يسقى دهن مخروع مع ماء البزور
او شربة من الشراب الصرف بماء الرازيانج والغذاء
اسفيدباج بتوابل كثيرة وينفعه اللبوب الحارة
والتين والزبيب والتمر والفانيذ واشباهها
فان كان التقطير كثيرا بلا حرقة ولا عطش
فلياكل اللبن المنقوع في الزبيب ويدهن المثانة بدهن
البان او الزيت التي طبخ فيه السذاب او الدهن الذي
يغلى فيه المسك والفربيون والجندبيدستر و
ينفعه هذا الدواء المجرب عشرة دراهم سك
وكندر وهليلج اسود كهربا بكل خمسة سعد در

درهمين

شياف
بزر البنج
التقطير من المواد
العلاج
لم يفد
التقطير بلا حرقة
التين
دواء نافع

درهمين ونصف جندبيدستر درهم ونصف
يعجن بعسل ويستعمل من مثقال الى مثقالين
واذا كان من استرخاء عضل المثانة وعلاجه
اطريفل الصغير وزن خمسة دراهم بوزن
دانق بيجزينيا او مثروديطوس او يعطى من حب المحلب
كل ليلة مثقالين فانه عجيب الفعل في هذا الباب
او ينتف ورق السذاب اليابس وزن مثقال او
يوخذ حلبه فيغسل ويجفف ويدق مثل الكحل ويعجن
بالعسل ويوخذ منه وزن درهمين كل ليلة
او يوخذ كل ليلة مثقال كندر ونصف مثقال
دار صيني او يوخذ كندر وابل وسعد وناغراه ومن
السوس فحص ومن جزء جزء جزء ويعجن بفانيذ ويوخذ منه
عند النوم مثل بندقة ويشرب بمكان الماء ماء
الحدادين ويمسح المثانة بدهن السذاب والناردين
والغذاء قلايا ومطجنات وصباغها حارة وكبب
محمضات ويعمل طعامه بالثوم والحلتيت ويشرب
الشراب العتيق اللطيف ويكون تقطير البول الى
الطبيعة فضول مائية فيتسع لها المجاري وقد مضى
ذكر علاجه فاما من يبول بالنوم فنسبه الغرق في
النوم مع استرخاء المثانة فان كان من الحرارة
فعلامته حرقة البول والحرقة في الاحليل وعلاجه
ان يسقى الاطريفل الصغير ويجعل في خبز البلوط ورد باقماعه

التقطير من استرخاء عضل المثانة
بوزن
لب المحلب
البول في النوم
من حرارة
في النوم
العلاج

سفوف

طاعم(?)

من البرودة

العلاج

وينفع المشايخ خاصة

فيجعله

ويلت بدهن اللوز او بدهن الورد ويشرب بماء بارد
او يستف هذا السفوف صفته بلوط خمسين درهما كندر ثلثين
درهما كزبرة يابسة وطين ارمني وصمغ عربي مكلس عشرة
دراهم يستف منه ثلثة دراهم غدوة ومثله عشية
والغذاء نصف النهار زيرباج او ناردباج او الشراب الرماني
الحامض او يوخذ هليلج اصفر واقاقيا وقشور الكندر و
بلوط ومقل اجزاء سواء واذا كان من البرودة فعلامته
ان يكون في الاكثر في الصبيان والمشايخ ولا يكون معه
تلك الاعراض وعلاجه ان يحرق حنجرة الديك ويسقى
من رماده على الريق بماء فاتر او يسقى قبل العشاء ثلثة
دراهم فودنج بشراب ريحاني او يسقى بزر السذاب او يسقى
حلتيث وزعفران ويسقى مرات في اليوم والليلة
بلوط ومر ولبان او يوخذ الادوية المذكورة في
استرخاء عضل المثانة وينهى عن البقول وجميع
الفواكه والاغذية الباردة ويميل الى الاغذية الحارة
والمعجونات ويدهن القطن بدهن الناردين ويحتقن با
المسخنات والكماد والادوية الحارة وينفع
المشايخ خاصة ان يتناولوا عند النوم كل ليلة
لب حب المحلب مثقالين ويديم ذلك فانه يذهب به
البتة او يستف ورق السذاب واجود منه ان
ياخذ دارصيني فيجعله بنادق بالقنة وياخذ
منه كل ليلة نصف درهم او ياخذ حلبة فيغسله

ويجففه ويدقه

دواء يصلح لمن يبول في الفراش

دراهم

دواء اخر

النافعة المسخنة للكلى والمثانة وتقطير البول

ويجففه ويدقه مثل الكحل ويعجنه بالعسل
وياخذ منه كل ليلة درهمين او يشرب
كل ليلة مثقال كندر ويستعمل الثوم في اطعمته
دواء يصلح لمن يبول في الفراش وقد جرب فوجد
جيدا هليلج كابلي وبليلج واملج مكلس عشرة دراهم
بلوط منقوع بخل يوما وليلة مقلو بعد ذلك
سبعة دراهم كندر ودارسن(?) وميعة يابسة و
كسيلا من كل خمسة دراهم من ثلثة يعجن بعسل
والشربة ثلثة دراهم الى اربعة ويسحق قيموليا
بمرارة الثور ويطلى به المثانة والقضيب فانه
يمنع من ذلك دواء اخر جيد مر وجندبيدستر
قسط ومر وحاشا وجفت البلوط وعاقرقرحا
بالسوية ويعجن بماء الاس الرطب ويشرب منه
عند النوم درهمين. فاما الادوية المسخنة للكلى
والمثانة النافعة من تقطير البول فالخسك والحلبة
وبزر الكتان وبزر الخندقوقي وحب المحلب والجوز
والبندق والفستق والنارجيل واللوز وحب الصنوبر
والتين وحب الغار وبزر السذاب وكسيلا وسعد
ومروبج(?) واشق ومقل وخولنجان ودارصيني وميعة يابسة
وجندبيدستر وسيساليوس وكندر ومصطكي وسليخة
وقرنفل وسنبل وجوزبوا وحبة الخضراء وفودنج
وقسط مر وافيتمون وحاشا ومثانة كبش محرقة

ودماغ الارنب **قال بقراط** اذا حدث
في طرف الذين اوفي الرحم ورم تبعه تقطير
البول وكذلك ان تقيحت الكلى مما يتبعه تقطير البول
وقال من كان به تقطير البول فتبعه
قولنج صعب شديد فذلك بسبعة ايام
يهلك ان لم يتبع ذلك الحمى فيجر البول **قال علي
بن رزين** من احتاج ان يصلح الوضوء فليأخذ
محلبا مقشرا ويعجنه بزنبق وعسل ويأخذ
منه بالغداة مثل البندقة واذا كان عند
المبيت سوى ثلث جوزات واكلها مع العسل

ورم القضيب والانثيان اذا كان الورم
من الحرارة فعلامته حمرة اللون والحرارة فيه
اذا المس وعلاجه ان يضمد بعنب الثعلب وشيء من
زعفران وعنب الثعلب ودقيق الشعير والخطمي
وكزبرة رطبة ودهن ورد وخل خمر وصفرة البيض
اجزاء سواء يدق ويجمع ويضمد به فان كان
هناك اثار غلبة الدم فافصد الباسليق دواء
آخر جيد نافع عدس مقشر وورد وقشور الرمان يعم
طبخها ويضرب ماؤها مع دهن الورد ضربا جيدا ويوضع
عليها ويدق الثفل ويجعل معه دهن ورد و
يضمد به فانه نافع جيد واذا كان من البرودة
فعلامته بياض اللون وبردها اذا المس
وعلاجه ان يضمد باكليل الملك مطبوخا بميبختج

مخلوطا به

مخلوطا به صفرة البيض ودقيق الحنطة ضماد آخر
زبيب منقى من عجمه ودقيق باقلى وشيء من كمون
ويخبص بشيء من دهن الخل والماء ويضمد به
وان كان الورم من المادة الغليظة وعلامته
ثقل فيه مع البياض وعلاجه ان يطبخ النخود الحمام
والمرزنجوش بالماء ويصب الماء عليه فيكمد قليلا و
ويضمد بالثفل او يطلى بعصارة الثوم معجون بعسل و
اذا كان الورم والصلابة في الانثيين فينفعه دقيق
الباقلى ودقيق الحمص مكرر عشرة دراهم بزر الكتان
خمسة دراهم زبيب منزوع خمسة عشر درهما
يدق الزبيب وحده ثم يدق الادوية وينخل ويدق
مع الزبيب حتى يجمع ويؤخذ شحم الايل وشحم العجل و
شحم البط اوقيتين وتذاب ويذر عليه الادوية
ويخلط بشيء من دهن السوسن ويوضع على الورم
او يطبخ خمس تينات مع قبضة كرنب وشيء من شحم
حتى ينضج ويدق ويضمد به ضماد آخر باقلى وحلبة
وبابونج يدق ويجمع بميبختج وشحم ويضمد به ضماد
آخر اكليل الملك بميبختج ويضمد به او كيسلوق الكرنب
ويجمع مع دقيق الحلبة ويضمد به دواء نافع للقروح
الخبيثة في الذكر والقبل ونواحيه عفص وشياف
وعنزروت وجلنار وورد واقماع الرمان وقشر
وصبر وكندر يسحق ويستعمل واذا نفعت الحصى ل

Margin notes:

ورم القضيب والانثيان
من الحرارة
العلاج
دواء آخر
من البرودة
العلاج
ضماد آخر
الورم مع مادة الغليظة
العلاج
الورم والصلابة في الانثيين
وعشرين د
ضماد
ضماد آخر
دواء نافع للقروح الخبيثة
العانة

فادخل العليل سبعة ايام متوالية في امار الحار و
كل يوم في احليله انبوب فضة وانفخ فيه نفخا شديدا
حتى ينتفخ احاليلتان فانه ينزل قال جالينوس ورم
الانثيين يذهب كم من مرة بالسعال ويحدث
لان الفضل ينتقل منها الى الصدر بالالة المشتركة
وقال اذا كان الورم في الخصي سيص فقطر الماء
نفطا فانه يبرا وواذا كان اضمر فاطل عليها توتيا
بخل وقال القروح الخبيثة اذا عفنت في المذاكير
والدبر كانت اشر لانها يسرع الى العفن لحرارتها
ورطوبتها لانها مجاري الفضول قال اليهودي
علاج قروح الذكر وما حوله الرطبة بارش ونحج والجرو
والقرع المحرق والمركت ونحوها قال محمد بن زكريا ان
الفم حاله في العفونة لحرارته ورطوبته كما وصف جا
لينوس في المذاكير والدبر وقال حدث لي ورم في
البيضة اليمنى فاستعمل القي وادمنه فقلع اصلا البتة
ولم ار شيئا انفع من القي واظهر نفعا فيه وقال
اذا كانت القروح في الفرج والذكر والدبر ولم يكن معها
ورم فعليك بما يجفف كالقرطاس والشب المحرق
والقرع المحرق وقال رايت من سقط جلد بيضته كله
فعوفيت ولم يبق عليها شيء فعولج بالصندل والورد
والكافور مع الحجر اليابس المحكوك بماء عنب الثعلب فبرا

جالینوس رحمه الله علیه می گوید که
من دیدم شخصی را که پوست
خصیه او تمام افتاده بود
و هیچ پوست نمانده بود علاج
کرده شد بصندل و گل و کافور
با حجر یابس محکوک بماء عنب
پس خوب شد و درده روز
پوست بنود ... حفظ ... ذکر ...

ريشم

در

المقعد

من امراض المقعدة البواسير والناصور والشقاق والورم والقروح ونزف الدم والاحتكاك وخروج الريح من غير ارادة

والطلع بیاره که

حب المقل

وتنبت عليها غشاء ان لم يشتد جلدتها الطبيعية واذا
كان في الخصر حكة مع وتبدو قوة في المجرب فينبغي ان توخذ
اقاقيا وسماق ما يشاء من كل نصف درهم توتيا
وصبر مكة دانق زعفران نصف دانق اشنان
منخل يجمع مدق وينخل ويخلط بالياسمين ويذر ويطلى عليها
المقعدة من امراض المقعدة البواسير
والناصور والشقاق والورم والقروح
ونزف الدم والاحتكاك وخروج الريح من غير ارادة
فاما الباسور فان انواعه ثلثة منها طوال مثل النخل الصغار وعراض
ارجوانية مثل العنب وثالث يشبه التوث واخبثها وارداها
النخلي والاخران دونه في الرداءة وشرها ما قرب من المذاكير و
ذلك لانه اذا اغلظ سد مجرى البول واما ما كان من خلف فانها
اقل رداءة والنخلي بارزة من الشرج فهي اضعف والذي يكون داخل
الشرج فعلاجه صعب فان كان الباسور في المعدة بالعميان
والتي لا يجري منها الدم فليفصد فانه ان يخرج الدم سكن الوجع
وفي غير الفصد ان يطلى نفس الباسور بدواء حاد مثل عصارة البصل
والثلج بنار السنفج ويستعمل الاشياء الباعثة للدم مثل ما قد ذكرنا
منها في باب نزف طمث النساء واما التي يخرج منها الدم فعلاجه
ضد ذلك والذي يصلح له من الادوية حب المقل وصفته هليلج
اصفر واسود وكابلي وبليلج واملج منقاة ومصطكي من كل مكة دراهم
تيد عشرين درهما مقل ثمانية وثلثين درهما حرف عشرة دراهم يحل المقل

دهن

بماء الكراث ويلت به الادوية ثم يعجن بالعسل صفة دهن يشرب
ويحتقن به يجعل في رطل من ماء الكراث ماء الحرمل وقشور اصل الكبر
مكه عشرة دراهم سذاب رطب باقة قدر قبضة ويطبخ حتى ينضج ويرمي
الماء ثم يصفى ويصب عليها نصف رطل دهن شيرج ويطبخ حتى يذهب الماء

حمول

ويبقى الدهن في رفع او يسلق البصل الابيض نعما ثم يدق بسمن البقر
حتى يلتئم ويضمد به المقعدة او يطبخ الثوم المقشر المغروز بخلاله
بسمن البقر حتى يحمر ثم يحمل الثوم في المقعدة او يمرخ بالدهن او

شياف

يحمل ماء البصل بصوفة او مرارة البقر او يتخذ شيافا من ظهر
ويحملها او يصب عليها العليل ومتى انجا اعاد ما متخبلة

فتيلة

مقل ثلثة اجزاء شحم الحنظل جزء يعجنان بماء الكراث ويتخذ فتيلة ويحمل
او يحمل في دهن نوى المشمش بقطنة صفة دواء حاد يسقط البواسير

دواء حاد يسقط البواسير واللحم الزايد حيث كان

واللحم الزايد حيث كان زرنيخ احمر واصفر ونوشادر وذراريح و
نورة لم يطفا بالسوية يعجن ذلك بماء القلي ويقرص ويجفف فاذا
احتيج اليه يسحق ويذر منه فان احتيج الى ما هو اقوى من ذلك
اتخذ من زرنيخ احمر واصفر ونورة وقلي وذراريح وميويزج و
حماره ونوشادر يعجن بماء القلي ويقرص ويجفف ويستعمل وان عجن بالقطران
والخل كان اقوى دواء آخر قوي في اسقاط البواسير يوخذ افعاة

دواء آخر قوي في اسقاط البواسير

جبلية بعيدة الموضع عن الماء فيقطع راسها وذنبها قدر اربع اصابع
ويرمي به ويقطع الباقي ويطبخ في الزيت في آنية مشدودة الراس
حتى تتهرا ثم يصفى الدهن ويدهن به فانه يجفف حتى تتناثر كلها او يذر
عليه الاشنان سبعة ايام فانه يسقطها او يقلع بقالب البواسير

دواء آخر

من اصولها

من اصولها ولا يقطعها مرة واحدة فان فيه خطر فاذا اجرى منه
الدم شيئا صالحا نثرت عليه شب وقاقيا وجلنار و
غبار الرحى او يشد اصولها بابريسم خام ويضيقه كل يوم حتى يسقط
او يعمل ذلك بالشعر او يؤخذ خنافس فيغرز بها بالابر حتى تموت

فيغرز بها بخلاله — دققتها

ويجعلها في قارورة ويشد راسها فاذا جفت دققتها ونخلتها
بحريرة ثم اخذت خرقة خز حرير بقدر الباسور وطليتها بعسل
ثم ذررت عليه الخنافس المسحوقة ووضعتها عليه ساعة فانها
تاكلها ثم تضع عليه دهنا يحل في قطنة قال محمد بن زكريا السك
عجيب في اكل اللحم يعمل ما لا يعمله الدواء الحاد فان حدث
من هذه الادوية ورم حار فاضمده بدقيق الشعير وصفرة
البيض ودهن الورد او ضع عليه عروقا مدقوقا مع نوى
المشمش دقا جيدا حتى يصير مثل المرهم ثم يعجن بزبد طري ويوضع
عليه فان اشتد الوجع من سقوط المقعدة فبنبيذ ممزوج بدار او
او مطبوخ صب ثم دهن به دهن نوى المشمش فانه يسكنه
تسكينا عجيبا او يوخذ سمسم ويحرق ويسحق بدهن ورد

العجة

ويوضع عليه وغذاؤه الاحسا وصفرة البيض والعجة
المتخذة بالكراث المسلوق وصفرة البيض وسمن البقر او سنام
جمل واذا كان حرارة فماء الحمص بالاسفاناخ والقطف والجواذب
بلحم الدجاج السمين وان سعيد وينفع اكل الجوز

وينفعه

واللوز والبندق والفستق والنارجيل المجلب
وحب الخضراء وحب الصنوبر والتين والزبيب وسمن البقر ودهن

ودهن اللوز وشحم البط والحلبة والشراب الزبيبي المعتق
والدوساتي الكبير اللاذي وشرب دهن الخل على طبيخ التين
والميبختج والبصل ينفع الباسور والثوم يبزره وشر الاطعمة له
ما غلظ وسوّد الدم مثل لحم البقر والدواب والبحار في القدر
والعدس والكرنب والباذنجان والجبن العتيق ولحم الصيد
والتمر والاكثار من التوابل والاغذية الحريفة والاشربة السود
وشرب الماء البارد قال بقراط من كانت به بواسير
فيسيل دمًا فداعتاد ذلك زمانًا فليس ينبغي ان يقطع ذلك
الدم بل يخلي ويترك واحدة لئلا [illegible] يبتلي صاحبها بالاستسقاء
او قرحة الرئة وقال الخراج في جانب المقعدة فبطها
قبل ان ينضج ولا ينتظر لئلا يميل الى داخله فيحدث الناصور
قال جالينوس علل المقعدة عسرة البرء لان الثفل تمر بها دائمًا
وهي كثيرة الحس قال اليهودي اذا ورمت البواسير
فلتكن الطبيعة لينة فان يبسها يولد ورمًا ووجعًا شديدًا
قال محمد بن زكريا رايت من البواسير ضروبًا مختلفة عجبًا او
ما رايت منها شيئًا يشبه النفاخات التي في بطون السمك
وقال جيد النافع في الباسور ان يخرج دم اسود غليظ فاذا
جاء دم رقيق احمر فاقطعه لانه يتبعه سقوط القوة قال ان كانت
البواسير نابتة اخذت بالكلبتين وقطعت وجعل عليها
زاج مسحوق وان كانت عظيمة جدا اخرمت في موضع
وكذلك تخرم ما اصله اغلظ من راسه والمستوية مع سطح
المقعدة والمتقعرة يحتاج ان تكوى او يعالج بالدواء

في اللاذي

والميبختج

الحاد

الحاد وقال البخور الدائم بالبلاذر يسقط البواسير و
كذلك بالجوز والمقل واما الناصور فيكون حدوثه
في الاكثر من خراج يخرج حول المقعدة فيتاخر الامر في بطه حتى يفسد
ما حوله من اللحم وربما اثر في العظم ومنه نافذ وغير نافذ فالنافذ
ما يخرج منه البخور والريح وغير نافذ ما لا يخرج منه ذلك وعلاجه
دبق مقشر وصمغ الزيتون ميعة محرقان ويلتان بخل ويجعل معه
شيء من زعفران ويطلى به فتيلة ويدخل فيه او يتخذ
فتيلة من جاوشير على مقداره ويدهن بدهن النارجيل ويدخل فيه
ويوضع فوقه مرهم يتخذ من دقيق الباقلي والحلبة والماء ودهن
النارجيل او يحتقن بمرباء وصبر غدوة وعشية فانه يجففه بقوة
او يستعمل الدواء الموصوف في باب الغرب فاما البرء التام
فلا يكون الا بعلاج الحديد قال جالينوس النواصير قد يكون شفاؤها
لادوية كثيرة يشيف البدن بما يسيل منها قال محمد بن زكريا
النواصير العارضة في المقعدة ما كان منها قريبًا من حلقة المقعدة
فلا خطر فيه وما كان منها بعيدًا فالخطر فيه عظيم لانه يقطع العضلة
كلما عنده الجرم والعلاج فلا يمكن صاحبها ان يحبس الحدث
وقال علاج الناصور غير النافذ ان يلف خرق خشنة
على ميل ويدخل فيه ويحك حتى يدمي نعما ويترك يومًا ثم يعاد عليه
الادماء والحك ثلث مرات كلما كان اعتق احتيج الى الاستقصاء
اكثر فاذا بلغ ما يريد فخذ صبر وقشور كندر ومر وعنزروت
وايرسا ودقيق الكرسنة ولحاء اصل الجاوشير مسحوقة وذر
الجرح فاحشه منها فانها يلحمه واما الشقاق

الناصور

النافذ

العلاج

العلاج

غير النافذ

٣ واما الشقاق

مرهم الاسفيداج

فانه ان كان مع التهاب وحرارة فيصلح له مرهم الاسفيداج
وصفه يذاب الشمع المصفى في دهن الورد ويجعل فيه من الاسفيداج
ما احتمل ويلقى عليه بياض البيض ويضرب حتى يستوي فان كان
الالتهاب شديدا جعل معه كافور فان لم يكن حرارة والتهاب

طلاء

فليلزم حب المقل الموصوف وتتخذ له طلاء على هذه الصفة يذاب الشمع
الاحمر بدهن الخيري او دهن السوسن وشحم البط او الدجاج بوزن
الشمع والدهن وينثر عليه شيء من كثيرا مسحوق ويعاد في الهاون
حتى يجتمع ويرفع فان اشتد الوجع اجلس في ماء طبخ فيه البابونج
واكليل الملك ويستعمل بعد ذلك الشياف الموصوف في باب

مرهم للشقاق

الزحير الذي يعجن بصفرة البيض مرهم الشقاق اذا لم يكن حرارة
مخ ساق البقر اوقية زفت رومي نصف اوقية اسفيداج
الرصاص سكر عربي مصطكى [illegible] دراهم شمع مصفى اوقية دهن ورد اربع
اواق يذاب الشمع والزفت والمخ بدهن الورد ثم يلقى على الباقي ويضرب
في الهاون حتى يستوي ويوضع عليه والذي [illegible] وحب الرشاد
مقلوا وكمون منقوع بخل وبزر الكتان وبزر الكراث مقلوة ومصطكى
وهليلج اسود [illegible] مطحون بسمن البقر وقد يغلى الهليلج والبليلج
والاملج عليه واحدة بماء السفرجل ويقلى بسمن البقر حتى يجف ثم
ثم يدق ويؤخذ بزر الكتان وبزر الكراث مقلوة وحب الرشاد
ومصطكى مكه نصف اوقية طين ارمني اوقية ويخلط والشربة مثقال

٤ الورم

دراهم بماء السفرجل واما الورم في المقعدة فيعرف بحرارته

طلاء

حمرة ودرور [illegible] يوضع عليه خرقة باردة [illegible] وينظر الى [illegible]
يسكن فان كان مع الحرارة يستعمل الفصد والقيء [illegible]

صفته
الدواء عدس مقشر وخطمي ابيض واكليل الملك [illegible]
ويعجن بماء عنب الثعلب ومح البيض ودهن الورد ويوضع

ضماد

عليه فان كان مع الورم استرخاء ضمد بهذا الدواء عدس
مقشر وورد [illegible] يطبخ حتى ينضج ثم يسحق ويتخذ منه مرهم بماء
عنب الثعلب ودهن الورد ويضمد به او يطبخ عفص اخضر بالماء
حتى ينضج ثم يدق ويجعل معه شيء من دهن ورد وآس [illegible]

دواء آخر

ويسحق به حتى يلين ويستعمل دواء آخر يسكن الوجع مع الورم
يطبخ اكليل الملك وبابونج حتى يتهرا ويؤخذ منه قبضة وصفرة
بيضة مسلوقة وزعفران درهم افيون درهمين [illegible]
حفنة حلبة مثله خطمي مثله يدق ويجمع بمح البيض قد حل فيه مثقال [illegible]
دراهم ويحمل على خرقة ويمسح وجهه بدهن حل قد اذيب فيه
شحم الدجاج او البط ويوضع عليه فاترا فان كانت الطبيعة
مع ذلك يابسة فالزمه حب المقل فان كانت معتدلة

ماء القمقم

فالاطريفل الكبير المتخذ بالخبث والقعود في ماء القمقم
صفته عفص وآس وجلنار وقشور الرمان وجفت البلوط
وورد وعدس وارز وجوز السرو وورقه وثمرة الطرفا يطبخ

ذرور

ويصفى ماؤه ويصب عليه نبيذ زبيب ودواء [illegible]

دواء

فاذا خرج ذر عليه هذا الدواء جوز مازو عفص وقاقيا واسفيداج

ولا يستنجي ابدا

وكندر ومر بالسوية ولا يستنجي بالماء الحار بل بالماء البارد

دواء آخر

البرد [illegible]

وينفع منه اذا كان مع ان يبل المقعدة بشراب قوي ثم يذر
صفته
عليه هذا الدواء ودع محرق وقشور الكندر وقليميا ومرداسنج

بالسوية نخالة الرصاص وسماق مكد جزء جزئين ويستعمل
طلاء للورم والشقاق في المقعدة ويسكن لحرارة ابار محرق
مغسول وقشور الكندر واسفيذاج الرصاص ومرتك مربى
وصفرة بيضتين ودهن ورد يضرب في هاون حتى يصير كالمرهم
ويطلى به واما خروج المقعدة ونتوها وحدوث القروح فيها
فيستعمل الغسولات المتخذة بالمياه القابضة نحو العفص والبلوط
والجلنار وقشور الرمان في الورد والكثيرا القابض دواء
يصلح لذلك آبار محرق مغسول ثمانية دراهم اطراف الورد و
والسماق مكد اربعة دراهم مرداسنج درهمين يسحق الجميع ويوضع على
الشرج بعد استعمال الغسول فان كانت مع الخروج وارمة وكانت
لا يدخل فاجلس العليل في ماء قد طبخ فيه عفص وجلنار وجفت البلوط
وورق الآس ثم ذر عليها اسفيذاج الرصاص وجلنار وعفص
وشب مثل كحل مسحوق كالغبار ومسح المقعدة قبل ان يذر عليه بدهن الورد
الخام وادخلها وليسكن في ذلك بعد التبرز لئلا يحتاج الى القيام
سريعا وكذلك فافعل بالارحام النابتة الا انك تشد الارحام
شدا شديدا او يا امر المرأة بلزوم الاستلقاء مع شيل الورك
الى فوق بمجاد توضع تحته ويوضع المحاجم على الثديين وتفصد
الباسليق قال محمد بن زكريا قال بعض الناس ان الرحم
يخرج كله ولم ار انا ذلك ولا ادري كيف يمكن ان يرجع
اذا انقلب كله وقال ربما نتبت البثرة ايضا وورمت فلم
يرجع فاذا كان ذلك فاجلسه في طبيخ الخطمي والكرنب الى ان يلين

طلاء

خروج المقعدة ونتوها

دواء

شيل الورك

محاجم

فصد

الورم ثم امسحه برغوة الخطمي وصفرة البيض او بالكثيرا او لعاب
حب السفرجل وادخلها فاذا دخل فشده ثم اجلسه في ماء القمقم
واما نزف الدم عن المقعدة فلا ينبغي ان يقطع حتى
يظهر في الركبتين ضعف فانه شفاء من امراض كثيرة فاذا
اخذت الركبتان يضعفان فليقطع فانه ان تاخر اوقع
الى الاستسقاء ومما يقطع ذلك ان يستعمل القرص وتعاهد
هذا الدواء بلوط درهمين كهربا وصمغ مكد درهم كثيرا وثلثا
وطين مختوم مكد نصف درهم يقرص بماء لسان الحمل ويؤخذ منه
بشراب قد نقع فيه خبث الحديد وقشور الكندر وعجم الزبيب
ويلزم هذا الدواء وهو البسراء دائما ويتناول الخبث ايضا او
كندر جزء كثيرا نصف جزء ويعجنان بزبيب ويؤخذ منه ويذر على
المقعدة صبر وكندر وعنزروت ودم الاخوين او يعجن ببياض
البيض ويوضع عليه فان اشتد فيه الضعف غذاه بماء اللحم وقد صبت
عليه ماء السفرجل والشراب ويسقى بحب في الفنجنوش قال
جالينوس الذين ينفتح فيهم افواه العروق في المقعدة لا يصيبهم
ذات الجنب وذات الرية والاكلة والجنون والجرب وتقشر الجلد
والقوابي والجذام والسرطان ونحوها فان عالجوا على غير ما ينبغي
عرضت لهم هذه فاهلكتهم الا ان يديموا الاستفراغ من
ذلك الخلط وتنقية البدن وجودة التدبير وقال الادوية لعامة
نزف الدم اربعة اما مجففة واما مغرية او كاوية او مخدرة
وقال اليهودي ان سال من انسان دم كثيرة من اي موضع

نزف الدم عن المقعدة

٧

لكماك في المقعدة

كما في تبع ذلك غشي وفواق مات سريعاً فان لم يعرض غشي
لكن عرض قرح خلفه وتبع ذلك فواق فمات ايضاً واما
الحكاك في المقعدة فاما ان يكون عن ديدان فيها
وقد ذكر علاجه او رطوبات حادة ينصب اليها وعلاجه
ان يخلط ماء الرمان الحامض بشيء من العسل ويطلى عليه او يدق
البقر بالطلاء ويطلى عليه او يسحق الزفت والبسل ويعجن بالبيض و
يحمل منه او يوضع عليه ضماد هذه صفته كراث مدقوق عشرة
دراهم زفت رطب خمسة دراهم موميا سبعة دراهم شمع
احمر ثلثة دراهم دهن الناردين او السوسن او النرجس اوقية
ونصف يعجن ويوضع عليه بالغداة والعشي واما خروج
الريح من غير ارادة فانه يكون لاسترخاء العضل الملتف
بداخل المقعدة ويحدث ذلك في الصبيان والمشايخ والخصيان
ويكون خروجه منه عند تنحنح او سعال او نداء عالي وعلاجه
ان يتناول البلاذري والترياق ويدخن الاترج(?) ويمرخ
بالادهان الحارة ويغتذي بالاطعمة الحريفة والمحللة كالخردل و
الفلفل والكمون ويجتنب الاغذية الباردة والرطبة
كالبقول والحبوب والسمك والالبان والفواكه الرطبة ومما يعالج
علاج من يخرج زبله بغير ارادة ايضاً صفة الاطريفل الكبير
بخبث الحديد [illegible] اصفر وبليلج واملج من كل منزوع النوى
وشيطرج وبزر الكرفس وناخواه وسعد من كل وقية سنبل [illegible]
و[illegible] بوا فوج(?) مكد ثلثة دراهم دار صيني اربعة دراهم فلفل

العلاج

ضماد

خروج الريح من غير ارادة

صحيحة [illegible]

العلاج

الرطبة

خروج الزبل بلا ارادة

الاطريفل الكبير

صه

دار فلفل وبار مشك وملح هندي من كل نصف اوقية خردل اوقية
ونصف نوشادر نصف درهم خبث الحديد ثلث اواق
يدق وبلت بسمن البقر ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل
الفتق سببه الفتق انخراق الصفاق من حمل ثقيل
لان [illegible] او نداء عالي مفرط او سقوط من مكان مرتفع او جماع على
الشبع المفرط وانواعه اربعة اما نزول الامعاء والثرب اليها
او الريح او تحلب الرطوبات اولاً فاولاً حتى تكثر فيها واذا كانت
الامعاء قد نزلت فعلامته ثقل الانثيين واذا غمز عليها
رجعت وغابت ثم عادت بقرقرة ويكون لمس الانثيين صلباً
واذا دخل الحمام زاد عظمها كثيراً واذا كان الثرب قد نزل
فعلامته ليس الصلابة ايضاً اذا غمز عليها واذا غاب ثم رجع لم يكن
معه قرقرة ويكون لمسه رخواً وعلاج هذين ان يرد
ويرفع فان لم يرجع اجلس في الماء الحار بعد حلق البطن ثم غمز
عليه حتى يرجع ثم يضمد بهذا الضماد خبز السرو جوز السرو
سعد وفرنجمشك يابس وعفص واقاقيا وكندر وصمغ من كل جزء
جزو يحل الصموغ بشراب ويجمع به الباقية ويلصق على
الفتق بعد ان يرد والعليل مستلقي ويشد ولا يفتح
عنه ايام الى سبعة ايام واذا فتح فليكن العليل مستلقياً
ثم يعاد الشد فانه يمنع ان يتسع واذا لم يشد اتسع وعظم ايضاً
واذا كان فتق الرياح فعلامته ان العليل اذا استلقى او
اذا غمز عليه غاب ثم يعود مع القرقرة وعلاجه

الفتق

تعقيد

نزول الامعاء والثرب

العلاج

ضماد

الفتق من الرياح

ان يديم الاغذية والادوية التي ستأتيها في الرياح
ويكثر في اطعمته الكمون والنانخواه والافاويه ويمرخ
الانثيين بدهن قسط قد فتق فيه جندبيدستر وفربيون — زنبق
ويقطر منه في الاحليل ويجتنب الاغذية المنفخة مثل
الباقلي واللوبيا والعدس والبقول والفواكه الرطبة
وشرب الماء البارد وخاصة على الريق ويضع عليه
رفادة وخاصة اذا اخذ في الحركة وكان يمشي ثقيل البطن — ويشده
وليحذر اصحاب الفتق الحركات القوية وليتحر ان يدوم
لين طبيعته ويتخلص من الوجع ولا يتحرك بعد الطعام البتة
وخاصة بعد شرب الماء والنبيذ وليقض حوايجه كلها
قبل الاكل ثم يلزم بعد الاكل الاستلقاء فاذا كان جالسا
فليكن وراقه مشدودة فلا يبادر للقيام ضربة
الا بعد ان يشده ويضع يديه عليه ويغمزه الى داخل ولا
ينبغي ان يوضع عليه الاكرة فانها توسعه بل الرفايد المحشوة
ولا يجامع الا وهو مشدود غاية الشد والبطن خفيف
غاية الخفة ولا يشرب من الشراب الا قواه واصلبه تعز

الفتق من نزول الرطوبات

خراج فان كان من نزول الرطوبات اليها فعلامته
ان يكون الانثيان براقتين صقيلتين ممتدتين والثقل
وقلة البول وافراط العظم وعلاجه ان يطلى بالادوية
النافشة للرطوبات المذكورة في باب الاستسقاء وربما نزل

فجرى منه ما يجري وصح العليل مدة ثم يجتمع ايضا فيحتاج الى بزل
ويكوى او ينثر عليه الادوية الحادة فاما برؤه التام فلا
سبيل له الا بهذا النوع الثاني فانه اذا بزل وكوى برئ — برءا تاما
واذا بزل جرى منه الماء كما يجري الدم من الفصد ويبزل
ناحية عن درز الانثيين بمبضع الفصد ثم يحمي المكوى ثم — وشيلت
ويدخل فيه وقد تشيلت البيضتان الى فوق ويدار
ادارة جيدة ويكون المكوى مثل الحديد الذي يحلج به القطن — يحلج
فان كان عظيما جدا فلا يفرغ في يوم واحد لكن في يومين
الى اربعة ايام ويطعم العليل ما يتقوى به لئلا يحدث الغشي

ضماد

ضماد جيد للادرة والقيلة لبان وعفص وشياف
ماميثا واقاقيا من كل واحد اربعة دراهم جلنار ودم الاخوين وقشور
الرمان وعنزروت من كل ثلثة دراهم يدق وينخل ويربط عليه
ولا يقلع حتى يسقط فاذا سقط اعيد عليه دواء آخر — دواء آخر
مصطكى ولبان وغرى الاساكفة وعنزروت يدق وينخل
ويطلى عليه آخر غرى الاساكفة وتراب الكندر وصبر — آخر
من كل سبعة دراهم شمع اوقية ينقع الغرى في خل يوما وليلة
ويدق سائر الادوية ويخلط معه ويذاب الشمع بشيء من دهن — آخر
ويخلط ويوضع عليه آخر صبر ومر وطين ارمني يسحق
بماء عنب الثعلب حتى يصير مثل المخ ويضمد به وينفع الادرة — ادرة الماء
الضماد الذي يعمل بالنطرون والعاقرقرحا والاشقيثا
والمقل والنانخواه ودهن الزنبق مما ذكر في باب الاستسقاء

مرار ضعيفة واما ما يكون من ذلك في الصبيان فانه يبرا كثيرا
ويسمى المحتبلة وينبغي ان يحل المقل بنبيذ ويطلى عليه او
يقطر في الاحليل دهن الزنبق ويعالج بالادوية المحللة المذكورة
في باب النقرس ويمنع الحركة والتعب فانه يبرا ضماد لقيلة
الصبيان يدق الزبيب مع شحم كلى الماعز دقا جيدا ويسحق حتى يصير
مثل المخ ويطلى عليه او ينقع المقل في الطلا او الزنبق ويطلى عليه
تدبير لادرة الصبيان جيد يؤخذ قشر رمان عشرة دراهم عفص فج خمسة
دراهم يطبخ بشراب قابض قدر خمسة اواق ويرد المعا الى محله
ويوضع عليه ويطلى بما بارد ويحل في كل عشرة ايام مرة ويكون
ملصقا بشيئين يوما ويشرب ماء قد اغلي فيه جوز السرو مع [illegible]
فانه يلتحم وهذا علاج جيد **قال جالينوس** قيلة الترب وان معا [illegible]
قوي عسر وان كان حجمه صغيرا او قيلة الماء سهل وان كان حجمه كبيرا
وقال البيضة اليمنى اقوى من اليسرى ويحدث القيلة في اليسرى اكثر مما
يعرض في اليمنى وقد يتفق ان يكون اليسرى في الخلقة اقوى من اليمنى
وقال امساك المني متعمدا عند الجماع وصعود المراة فوق الرجل
يورثان الادرة **وقال بقراط** الفتوق التي تكون في المراق كان
منها فوق السرة فهو سولم موضع ردى **قال محمد بن زكريا** قرات
في كتاب مجمل يؤخذ قنبرة فتصوم فيطبخ برطل من نصف ماء مشوى
الراس مع تنور حتى يبقى رطل ثم يشرب غدوة ولا ياكل الى ثلث
ساعات ثلث مرات فانه يتقلص الفتوق التي تحدث ان لم تكن **وقال**
ملاك ادرة الريح النبيذ ثم **عرق النسا** سببه عرق

القيلة

ضماد

منقلبا في [illegible]

عرق النساء

[illegible]

النسا انصباب فضول اما حارة واما باردة الى الاصل
الى الاعصاب الخارجة من ملتقى عظم الظهر والفخذ وعلامته
وجع ممتد على اعلى الفخذ الى الكعب فان كان مع الحرارة كانت
مع اثار مثل حمرة اللون وحرارة الملمس وما يشهد به
السن والمزاج والزمان والتدبير وعلاجه ان يفصد
الباسليق من اليد المحاذية للوجع ثم يفصد عرق النسا ثم يحمل عليه الفتيلة
ثم يسقى مطبوخ السورنجان الذي يطبخ اصفر عشرين درهما بنفسج [illegible]
وورق الورد الاحمر مكة سبعة دراهم بزر الهندبا بزر الكرفس [illegible]
دراهم سورنجان ابيض [illegible] يطبخ برطلين ماء حتى يبقى [illegible]
رطل ويصفى ويجعل فيه عشرة دراهم سكر ابيض ويشرب ومن
المجرب فيه ان رطب المزاج بالاستحمام بالماء العذب الحار
والاغذية المرطبة ويضمد بورق الدلب الطري المدقوق
او اصول القصب اذا دق ويعجن بخل ومن كره المطبوخ
سقي هذا الحب صبر درهم سقمونيا ربع درهم ورد احمر دانق
سورنجان ابيض درهم بزر الهندبا والكرفس والرازيانج
مكة نصف درهم يحبب وهي شربة واحدة فان كان العلة
من الخلط البارد والخام فعلامته برد الملمس وبياض اللون
مع سائر الشواهد وعلاجه ان يستعمل القي او لا ثم يسقى
حب السورنجان الكبير المعروف بعقيم الزمنى **وصفته** ايارج
فيقرا عشرة دراهم شحم حنظل قنطوريون سورنجان بوزيدان [illegible]
مكة خمسة دراهم فربيون درهمين تربد عشرة دراهم يحبب بخل [illegible]

من الحرارة

اللمس برد

العلاج

مطبوخ سورنجان

حب

من الخلط البارد

العلاج

حب السورنجان الكبير المعروف بعقيم الزمنى

فلفل جندبيدستر مكد درهم يحيب والشربة درهم ونصف
الى ثلثة دراهم ويحقن بالادوية الحادة والذي يخص هذه العلة
من الحقنة ان يوخذ اوقيتين من اصول السوسن الاسمانجوني
فيرض ويطبخ برطل من ماء حتى يبقى ثلثه ثم يصفى ويصب عليه
اوقية ونصف عسل واوقية مري ويحقن به على الريق
او يحقن بالحرف اذا طبخ بالماء وجعل فيه الزيت والاما
الوجع سقي منه ايضا مثقالان بدهن او بلبن او يحمل
شيافا من عرطنيثا وشحم الحنظل وسكبينج وينفعه
ان يتخذ فتيلة من راس مجفف وعنزروت او بق
معقود بعسل وينفعه ان يتمرخ بدهن فرفيون بعد
التنقية او يسحق حب الخروع المقشر بالخل ويعجن بالعسل
ويضمد به وكذلك الضماد بالفودنج فان له خاصية
في الجذب من العمق وللقسط ايضا هذه الخاصية وفي
كذلك تفتاح الاذخر واذا اضطر الامر فليدمن الحقن حتى يسحج
فانهم اذا سحجوا برءوا وان ازمنت العلة وطالت
فينبغي ان يدق خردلا ويعجنه بعسل مع مثله خرء
الحمام بطبيخ التين ويضمد به الورك حتى تتنفط
ثم تسيل ما فيه ويكمد بماء حار ويدعه اياما فان زالت
العلة والا فاعده عليه واحمل في تجويع العليل ليقل
اخلاطه وان لج وطال اكثر وخيف ان ينخلع راس
الورك فليكو على راس الفخذ كية كالدائرة ولتعمه من
الفخذ

كية
داغ كنه

اصحاب

اصحاب هذه العلة في صحتهم ويلطفوا التدبير
ويجتنبوا الاغذية الغليظة وتواتر السكر قال بقراط
من كان به عرق النسا فزاغ عظم وركه من شدة الوجع
ثم عاد الى موضعه فذلك دليل على ان في حق الورك
فضولا مخاطية شبه المخاط فان زاغ عظم وركه
ضمرت رجله وتعوجت ان لم تكو قال جالينوس
وضع المحاجم بالنار على الورك اذا اجتمع فيها اخلاط غليظة
عسر عظيم النفع قال ويضمد بهذا الضماد بزر السذاب البري
حب الغار الجندبادستر نطرون شيح ارمني قردمانا شحم
الحنظل ما يحواه مكد اربعة مثاقيل شمع اشق خمسة اساتير
بيرزد ستة مثاقيل كبريت اربعة مثاقيل يتخذ مرهما ويوضع عليه
وقال الركوب ضار لوجع الاوراك لانه يصيب البها
فضلا كثيرا قال شرك الهندي في الرياح التي تشتبك
الان في الظهر والمفاصل قال اجلسه في حفيرة
قد حميت حتى يسيل عرقا فانه برؤه البتة قال تياذوق
يعسر علاج عرق النسا اذا كان في النسا ميل الى خرجة
في الا خرجة الرطبة اللحمية في الورك الايسر قال روفس اخذت
من عصارة قثاء الحمار خرمين ومن زيت عتيق جزء فيطبخ حتى
يبقى الزيت ومرخت به صلب رجل فيه ريح فرفسه ثم برا البتة
وقال وهو عجيب للركبة وكل موضع يحتاج فيه الى ان يسخن
قال ابن سرابيون ماء طبيخ حنظل بدله ان لم يوجد
بجده

بقراط
فزاغ
ضماد
با جاوشير
ضع عليه
كلام لا يتم الا
في الظهر
اللحمية
ابن سرابيون بدل

ان احتمل العليل فالاجود ان تجلعه يومين ثم يفصده
فانه اقوى في جذب الكيموس من العمق وقال ان
احتيج الى الكي فليكوه ثلث مواضع او اربعة ولا يترك
الكي يده كل زمانا وقال الجماع ضار جدا لاصحاب وجع النسا
قال ثابت لا ينبغي ان يطلى عرق النسا ولا يضمد بالادوية
المقوية مثل الورد والصندل وشياف ماميثا والبنج
والافيون واشباهها فانها يدفع الخلط الى غور البدن
وعمقه فيعسر انحلاله قال حنين عرق النسا اذا امتلا
دما اشتد ضربانه على صاحبه قال علي بن زين يرى عرق
النسا ان يكوى على الحقبة التي في الظهر الى جانب الكلية
وعلى الفخذ اربعة كيات عند الكعب واربعة بين
اصابع الرجلين ويدهن بدهن زيت قد طبخ فيه
الخنافس فانه عظيم المنفعة قال محمد بن زكريا اذا اريد
كي الورك فينبغي ان يرد الى مكانه حتى يستوي ثم يكوى
والا كان رده بعد الكي غير ممكن وقال من وجع
وجع الورك شرب دهن الخروع مع الايارج وماء
الحسك اسبوعا وقال اجود ما خلق الله تعالى لهذا
الموضع ان يطلى الورك بعسل البلادر حتى يتنفط نفاخات
ويترك حتى يسيل ماؤها ولا يبزل مدة وهذا ينوب
عن الكي وقال سقط رجل على وركه فورم فما زال
متوجع منه اياما حتى شد عليه الخبز والملح والزعفران والصبر

ينفع

يتوجع

ضمادا وقال اعظم الاشياء ضررا ان يوضع عليه الاضمدة
قبل الاستفراغ بالفصد والقيء والاسهال لمن به وجع
عرق النسا

النقرس

النقرس سبب النقرس انصباب
المواد الى الاطراف وذلك لقوة الاعضاء الرئيسية
وضعف الاطراف في التركيب لان الاعضاء الرئيسة
تدفع المواد من انفسها وعما حولها من الاعضاء
فتندفع الى الاطراف فيقبلها لضعفها او عجزها عن
دفعها فيحدث لذلك العلة المسماة النقرس وسبب
تولد تلك الفضلات التخم المتواترة وسوء الاستمراء
للطعام وجذب الكبد كيلوسا لم ينهضم تمام
الانهضام لحرارة عرضية تتولد في الكبد من جماع
او حركة عنيفة او استحمام ونحوها وعلامته الوجع
الشديد في الاطراف مع الورم فان كان من
الحرارة كان اللون احمر والملمس حارا وان كان
من البرودة كان بالضد

العلاج

وعلاجه ان كان
من الحرارة ورايت اثار الدم ان تفصد الباسليق
من اليد المحاذية للعلة ان كانت في الرجل وفي اليد
المخالفة ان كانت في اليد ثم تسقيه ماء الاجاص
والتمر هندي وماء اللبلاب والسكر والبنفسج اليابس فان
لم تجب الطبيعة فشراب الورد المقوى او الترنجبين
المحلول بماء الورد او السكنجبين المعمول ببزر الهندبا
والخيار او شراب الاجاص ويحلج ايا كان ميمونا

مع آثار الصفراء

بقدر الحاجة ثم في آخر الامر فاسقه مطبوخ السورنجان فان رايت بها آثار الصفراء فاسقه المطبوخ دفعة او دفعتين ثم افصده واستعمل ما يبدل مزاجه مثل ماء الشعير مبردًا

مع مخافة العليل

ان كان الالتهاب شديدا بماء الرمان المز فان كان العليل نحيفا فقط عليه دهن البنفسج والورد قدر درهم او دهن اللوز وزن درهمين وان لم يكن الالتهاب شديدا فبماء الجلاب مبردًا وان لم يكن فبخار الشعير والسكر فقط واسقه ماء الاجاص والعناب والتمر الهندي والجلاب والسكنجبين المعمول ببزر الخيار والهندباء وبزر الكشوث او اسقه لعاب بزر قطونا ولعاب حب السفرجل بجلاب ودهن البنفسج او دهن اللوز حسب الحال وان

ان كانت العلة في الرجل

كانت العلة في الرجل فالاجود والافضل ان يقيه بعد التملي من الطعام وشربه يعين على القي ثم يسقيه ماء الخيار المعصور مع السكنجبين او ماء السلق او بزره سفوفًا او الكنكرزد

طلاء

واطله في اول الامر بالادوية اللينة مثل العوسج الارمني او اطلي بماء عنب الثعلب وخرقة مبلولة بخل وماء ورد وكافور مبرد ويلقها عليها وتبدل متى فترت

ما يسكن الوجع

ومما يسكن الوجع ان يوخذ سورنجان وعدس مقشر من كل جزء وعظام محرقة ربع جزء سكر مثل الجميع والشربة منه وزن درهمين الى ثلثة دراهم وينفعه في اول الامر الجلاب المبارد الصادق البرد عليه او الماء الذي قد طبخ فيه الكاس

او قشور

الفريب بعد

او قشور شجر البق او قشور الرمان او اطراف اغصان الورد او يداف في الماء شيء من اقاقيا مسحوق مبرد ويصب عليه فان كان قد اتى على العلة مدة فضع العضو في الماء الحار لحظة ثم اخرج واغمس في الماء البارد

وضع العضو في ماء حار ثم في ماء بارد

نفع واذا انقيت البدن بالفصد والاستفراغ فليسكن الطلاء هذا ورد احمر صندل بين طين ارمني من كل واحد عشرة دراهم ماميثا عشرة دراهم فوفل واسفيداج وبوش من كل خمسة دراهم يعجن بماء حي العالم ويجفف ويطلى بخل وماء ورد فان كان الوجع قويا خلط به شيء من الادوية المخدرة مثل البنج والافيون واليبروح والشوكران

مسكن الوجع تسكينا عجيبا

ويسكن الوجع تسكينا عجيبا ان يضرب البزرقطونا بخل ويبرد ويوضع عليه لان الخل يغوص في العضو ويبرد المادة الراسخة فيه ويمنعها ان ينصب اليه والبزرقطونا يمنعه من التلذيع

طلاء آخر

طلاء آخر يسحق العدس المقشر بماء الكزبرة الرطبة ويجعل فيه شيء من الكافور ويطلى عليه

آخر

او يدق ورق القصب الرطب

آخر

او اصوله بخل ويضمد به او ينقع الطحلب في الخل ويبرد ويضمد به فاذا سكن الوجع بعض السكون فيجب ان يخلط الاطلية شيء من الادوية الباردة المحللة التي لا يسخن

المحللات التي لا يسخن العضو

مثل دقيق الشعير والخطمي الابيض والبنفسج اليابس او يطبخ السفرجل حتى يتهرى ثم يدق ويجمع ويعجن بدقيق الشعير ويضمد به

ضماد محلل

ضماد يحلل الورم الحار ويضمد به في آخر العلة يوخذ

فيذاب به بعض من

ويلقى معه لعاب الحلبة ولعاب بزر الكتان ويسحق جميع ذلك
ويطلى عليه ومما يحلل بقوة ولا يسخن اللوبيا اذا طبخ حتى يتهرى ثم
دق وضمد به وكذلك دقاق سويق الشعير اذا عجن بماء السفرجل
وضمد به واقوى منه ان يعجن هذا السويق بماء الكزبرة الرطبة او
يؤخذ حلبة ابيض ودقيق الشعير وبنفسج يابس و[illegible] من البابونج واكليل
الملك فيعجن بماء الكزبرة وليضمد به فان [illegible] العضو [illegible]
ويبس فليتخذ له مرهما بدهن البنفسج والشمع المصفى وماء الهندبا و
ماء عنب الثعلب واحقنه في الاحايين بالحقنة اللينة والغذاء مزورات
ولحوم الطيور الجبلية والدراج والقبج يطبخ بها سماقية وريباسية
وحصرمية ويجتنب اللحم والحلو والشراب وان كان النقرس من المادة
البلغمية البارده فابدا بايارج فيقرا وقيئه بعد اخذ الطعام بماء
الفجل المعروق فيه الخربق والفجل المنقوع في السكنجبين واحقنه
بالحقنة الحادة المذكورة في باب عرق النسا او بهذه الحقنة
يطبخ القنطوريون مع الزراوند والبورق بدهن الناردين والعسل
وان احتيج الى زيادة قوة فاجعل فيها عصارة قثاء الحمار وشحم
الحنظل واسقه الادوية المسهلة للبلغم مثل الترياق والمثروديطوس
وقباذ الملك وليضمد بالكبريت الملتوت في اول الامر والمقل
والزعفران والحجر اليابس وصفرة البيض او طبخ دقيق الشيلم
ودقيق الكرسنة بشراب والقه عليه دهن الشبث او اضمده بطلاء
آخر فوتنج ميعة سائلة جندبيدستر فربيون كبريت قاقيا بالسوية
يدق ويطلى عليه بشراب عتيق وفي الاختلاط فاضمده بورق

الغار

يحلل المادة بدون ان يسخن العضو

من المادة البلغمية الباردة

حقنة حادة

ادوية مسهلة للبلغم

ضماد

طلاء

وفي اختلاط العقل

الغار والبابونج والحرمل واكليل الملك او اضمده
بقفر اليهود المحلول والعجين به شيئا فشيئا [illegible] خطمي ابيض و
شيئا من عقيد العنب او خذ سيمسا وزن عشرين درهما
ورق مرزنجوش رطب عشرة دراهم فدقها جميعا واجمعها
برغوة الحلبة وضمد به وصب على العضو خلا ثقيفا قد طبخ فيه
سعتر وفودنج جبلي وبابونج وشبث واكليل الملك واصل
الكبر حتى ينضج ولتصبه عليه مرات كثيرة حارا او تتخذ له مرهما يقع فيه
فربيون وعاقرقرحا ونطرون واذا اشتد الوجع فاحفر له
ضبعا او ثعلبا واغمز رجليه في ماء واذبح الضبع او الثعلب
والقه فيه واطبخه حتى يتهرى ثم صف ذلك الماء وسخن وصبه
في ابزن واجلس العليل فيه ساعتين ثم اعده عليه في آخر
النهار افعل ذلك في الشهر ثلث مرات في اوله ووسطه وآخره
في كل مرة ثلثة ايام في كل يوم مرتين او خذ جميع اعضاء
حمار الوحش قطعه واطبخه مع الملح والشبث واغل [illegible]
والغذاء ما يختص من لحوم الطير الجبلية وما يغلظ الدم من لحوم
البراذين والارنب ويحذر صاحب هذه العلة الجماع
والحركة والرياضة اذا كان ممتليا من الطعام او الشراب
ولا يغتذ بعد هذه الاحوال الا بعد سكون الحرارة وانهضام
الطعام ويحذر التخم ودخول الحمام على الامتلاء وشرب الماء
البارد ولا سيما اذا كان بدنه سخن برياضة او حمام
او جماع او غيرها ويحرص على حسن الاستمراء ويستعمل الرياضة قبل الغداء

المخلوط بالجاورس

ودستور العمل جلوس العليل في الماء المطبوخ فيه الضبع او الثعلب او ابن آوى

براذين

اللحم التخم

او يميل باغذيته الى لحوم الصيد فان كان مرطوبا استعمل العرق
والحزول فانه تقطع المواد المنصبة ويمنعها من التحلب و
الانصباب ويشرب شرابا عتيقا ممزوجا صرفا قليلا و
ويتعاهد ادرار البول وتعين بتنقية البدن بالفصد والاسهال
والقي ولا سيما بقرب النوبة دواء هرمس النافع لوجع
والنقرس ووجع الوركين وعرق النسا ووجع الكليتين
والمثانة وللاستسقاء والقرع غاريقون واسارون
دوج ودوقوما نا وفوفيون بزر السذاب او بزر فاريابس مكد اوقية
زراوند طويل وعروق وادريون مكد اربع اواق نانخواه وفلفل
مكد اوقية زراوند جنطيانا ست اواق حاشا بزر الكرفس مكد
اوقيتين كاشم سبع اواق سليخة وقسط مكد ثلث اواق
سنبل وحب نهري وفطراساليون مكد اوقيتين جعدة وفراسيون
مكد ثلث اواق كمادريوس وجندبيدستر مكد وقنطوريون دقيق و
كافيطوس مكد ثمان اواق يسحق ويعجن بعسل منزوع الرغوة
حتى يصير كالعسل الغليظ والشربة درهم الى درهمين في ايام الربيع
واذا شربه عرقت رجلاه صفر دواء ذكره محمد بن زكريا [illegible]
النقرس البارد واوجاع المفاصل البارد ويبرأ بجابر
نانخواه واسل وورق السذاب اليابس وبزر الكرفس
وبزر الرازيانج ودوقوا مكد جزء وقوة القنبع ولوز وسنبل
وقسط وزراوند مدحرج مكد نصف جزء يجمع ويستف منه
كل يوم درهم ويبتدا من اخر الشتاء الى وسط الربيع ولا
يوكل بعده باربع ساعات ولا يشرب النبيذ الا فيه

عتيقا

دواء هرمس لوجع المفاصل

اوقيتين في نسخة

عرقه

دواء ذكره ابن زكريا

الايام ولا ينبغي ان يوخذ الا بعد تنقية البدن قال بقراط
اوجاع النقرس كل اربعين يوما يذهب ورمها ويعود الى
الصحة وقال وجع النقرس في الصيف والربيع يهيج باصحاب
المرة السوداء وقال ولا ينقرس امراة الا بعد انقطاع طمثها
ولا ينقرس غلام حدث قبل الاحتلام وقال الخصيان لا يصيبهم
نقرس ولا يصلعون قال جالينوس رايت خصيانا منقرسين
وقال جالينوس ينفع النقرس الملطف والمدر والذي يلطف
تلطيفا قويا وهو طبخ الافاعي ولكن ينبغي ان يستعمل في
الابدان العبلة الضخمة فان كثيرا من المتوسطين والمهزولين
عطبوا باستعمالها لان دمائهم احترقت ويبسا وعامة الذين
استعملها ممن راوا قوما استعملوها فذهب عنهم النقرس
ووجع المفاصل وقال وجع المفاصل وعرق النسا ووجع
والنقرس من جنس واحد وتسمى باسماء مختلفة لاختلاف
مواضعها وقال من كان في بدنه اخلاط نية وكان بوله غليظا
فانه يتخلص بذلك لانه يستفرغها فان كان البول رقيقا
قليلا احدث في مفاصلهم ورما وخاصة ان لم يعوا
لعنوا و ينبغي ان يدر منهم بول غليظ ويسقوا لانقطاعه
مثل بزر السذاب البري والزراوند المدحرج والجنطيانا والجعدة
وقال من كانت به اورام واعضاه ضعيفة فليتوق
الحمام والشراب والغضب لانها تسهل انصباب الفضول
اليها وتزيد الاورام وقال النقرس يوجع المشايخ اقل ولا يبرؤن

والنمام

ان لم يعبوا فلذلك ينبغي ان

الانقطاعه

والغضب

منه

وقال من يصيبه النقرس يجب ان يكون قدماه بالطبع
ضعيفتين ويعين يصيبه مع ذلك الا ان يسيء التدبير وقال
المجامع في تولد النقرس قوة عظيمة جدا ويعرف ذلك
من بعد الخصيان والصبيان من النقرس وقال
ترياق الافاعي يقلع النقرس اذا اخذ في الشتاء
كل يوم بعد الهضم واخذ في الصيف غير متوال وقال مما
يدفع السيلان الى العضو ان يطبخ البلوط بعد الدق
طبخا شديدا ويطلى العضو به ساعة طويلة ويكمد باسفنج
قد غمس فيه بعد ذلك يفعل هذا في بدو العلة فانه يدفع
المادة والسيلان عنه وقال ينبغي في ايام الراحة
ان يطلى العضو بالاقاقيا وعصارة لحية التيس وماميثا
وحضض ليقوى العضو ولا يسرع الى قبول النوازل وقال
[illegible] يحرق ابن عرس كما هو ويطلى رماده على النقرس
بالخل فينفعه نفعا جيدا وقال من اصحاب النقرس من يطول
خصيتاه وقال لا يسقى المنقرسين الادوية التي تمنع من
انصباب المادة الى القدم لانه يرجع فينصب على آلة فيختنق
الانسان ولكن الزم الترياق الكبير فقد برأ به قوم كثير واستراحوا
بواحدة وقال ينفع النقرس الحمام اليابس وماء الحمات قال
روفس اصحاب اوجاع المفاصل ان يتقيئوا تقيئا
شديدا وتمددت عضلاتهم جدا اذا اسهم ذلك الى [illegible]
قال المسعودي لم ار شيئا انفع للنقرس من دهن الكلاخ

عجيب نافع
حصيتاه في المتن
بريد خصيتاه
لم يعبروا الفعال

اذا صير معه

اذا صير معه ثلثه دهن لوز حلو وقال [illegible] وهو ينفع
وجع المفاصل والوركين وعرق النسا قال ابن سرابيون
لا يستعمل الادوية المسخنة ولا المبردة التي تمنع الغاية العضوي
من الاسخان والتبريد الا بعد التنقية فان المسخنة تحدث
في المادة احتراقا والمبردة تجميدا وحقنا وقال من اراد
التحرز من النقرس فينبغي ان يلطف غذاءه ويعين بالهضم
ولا ياكل الاغذية الغليظة وقال من استعمل صب ماء الملح
على رجله دائما حفظه من النقرس وكذلك اذا ضمدها بالملح
قال ابن ماسويه ينفع صاحب النقرس الاسهال بالملح
فيقرا على دهن الخروع قال ثابت توقى في النقرس استعمال
الادوية الشديدة القبض مثل ماء الرمان وماء الحصرم
ونحوهما وتوقى ايضا الادوية القوية التحليل مثل اكليل الملك والمرزنجوش
ونحوهما فان الشديدة القبض تجمع العضو وتعصره فيزيد
في وجعه والقوية التحليل تحدث في العضو تجدد شبه
التاكل فيفسده وقال ان كان النقرس في جانب
الايمن كان اصلح واخف منه في جانب الايسر
وقال ذكر قوم قدماء الاطبا ان الزيت اذا طبخ فيه
افعاة ووضع العضو في ذلك الزيت برأ برءا تاما
لا يعاود الا بسوء تدبير قوي قال علي بن ربن ينفع اصحاب
النقرس ان يمشوا حفاة في الصيف قال محمد بن
زكريا ينفع من النقرس الحار المدة التي لا تسخن وهو [illegible]

ويعين في آخ
ماء في آخ
ايضا م

وبزر خيار وسورنجان ابيض ومغاث مكد جزء افيون
ثلث جزء يجمع والشربة منه اربعة دراهم مع مسكر
يسكن الوجع وينفع من ساعته **وقال** ضماده في وقت
هيجان العلة ان يسحق الافيون والزعفران باللبن و
يطلى عليه ويمسح ويوضع **وقال** ينفع صاحب النقرس ان
يطلى العضو بما وصف جالينوس في الايام الرابعة اذا كانت
المادة قليلة والبدن نقيا ولم يخف من رجوع المادة
امرارا وبافاه اذا كان الامر بالضد وكان البارد ليبرده
فاسهله بما يخرج البلغم بقوة ولا يفعل كما يفعل الناس
يسقون ادوية قليلة القوة في اخراج البلغم فيسخن البلغم
ولا يخرجه فيزيد ضرره **وقال** يدق الثوم ناعما ويضمد
به النقرس الذي من خلط غليظ ويترك حتى يتنفط ثم يحل
ويغسل بماء الملح فانه جيد **وقال** كل ما يغلظ الدم من الاغذية
نافع لهذه العلل لانها يدفع النوازل **وقال** جربت ووجدت
النقرس الحار اذا اسهلته بعد ما هاج الوجع زاد فيه ولكن ينبغي
ان يؤخذ في تبديل المزاج بماء الشعير والبقول والسويق
والسكر فاذا سكنت حرارته وبطل وجعه البتة فخذ
في استفراغه فاما الرجل فانه يحتاج في حال الوجع الى الفصد
من اليد ان كان حارا او الفقراء ان كان باردا فانه
ينتفع به جدا جدا **وقال** قد جربته فوجدته عجيبا **وقال**
رايت التقعقع انما يحدث باصحاب الاخراج الشديدة الحرارة

التعقف ممن

عليه

الاهه

ضرره

ولكن ينبغي

التقعقع

تعقف

ممن نقرس من هو الان تعقفت اصابعه وذلك
لفرط جفوف ذلك الغضب وينبغي ان لا يسخن في
هؤلاء البتة ويبرد باعتدال **وقال** اذا هاج النقرس
فاسق هذا الدواء حين ينام ثلثة دراهم بماء حار فلا
يزيد البتة وهو سورنجان ومصطكى وسكر ابيض
بالسوية فان كان بارد المزاج فزد فيه كمون وزنجبيل
وقال يتعاهد الادوية المدرة يقلع النقرس واوجاع
المفاصل قلعا تاما الا في النوع الحار منه **وقال** لا تستعمل
الاسهال في اوجاع الاسافل من البدن الا بعد النضج
فانه لا ينفع بل يزيد في العلة **وقال** ينبغي ان تتعاهد
تضميد العضو في النقرس البارد بالاضمدة الملينة
المحللة مثل هذه يحل الاشق بشراب ويدق المقل و
الكسنى والحلبة وبزر الكتان ويجمع بها ويمزج بالتمرخ
بدهن السوسن ويكب عليه فان هذا النوع هو الذي يحجر
ويتقعقع المفاصل ولا يفرط في الضماد بما فيه
قبض ويبس **وقال** لم ار لهذه العلة شيئا انفع من
دواء العبيد وشربه ان يبتدئ من كانون الاخر
فيشربه خمسة عشر يوما ويدعه خمسة عشر يوما ثم يشربه
يوما حتى اذا اتت عليه مائتا يوم شربه يوما وتركه
يوما حتى تتم ثلثمائة شربة ويحذر الغضب والجماع و
الشراب الحار العتيق وكثرة الحلاوة والبقول واللحوم
الغليظة فانه يستريح من الوجع بمرة وهذا لا يسخن كما يسخن غيره

مرة وهذا لا يسخن كما يسخن غيره

كمونا وزنجبيلا ثمة

اي في النوع الحار

صفة دواء العبيد

ريوند صيني دفا وانيادهرو سنبل مكد اوقيتين
ساوج هندي اوقية وقرنفل خمسة عشر اوقية زهرة
الحجري الاحمر وهو البسد نصف اوقية زراوند طويل
والشربة ست وزاريط اقل او اكثر على قدر القوة فيشربه
بالغداة ولا ياكل الى الظهر صفة حب الماهيانج سكبينج و

حب الماهيانج

اشق وجاوشير وبزر الحرمل وشحم الحنظل وصبر وهليلج
اصفر مكد ثمانية مثاقيل شيطرج وتربد وافتيمون وشبرم
ومقل وفربيون وسقمونيا مكد اربعة مثاقيل فرفيون
وجندبيدستر ومصطكي مكد مثقالين سنبل زعفران
دار صيني قسط هندي مكد مثقال ونصف ينقع الصموغ
في الماء وينقع به ويحبب والشربة ثلثة دراهم صفة حب دا الملك

حب دا الملك

بزر السذاب البري وفراسيون وثوم بري وكمافيطوس وجاوشير
وجنطيانا رومي واسطوخودوس وقردمانا وميعة سائلة
مكد خمسة مثاقيل ومر وزعفران وقسط وفلفل ابيض واذخر
وسنبل الطيب وفربيون وقشور اصل اللفاح
واشق وفودنج وبزر الرازيانج وبزر الجزر البري وورد احمر يابس
منزوع الاقماع وحب البلسان مكد ثلثة مثاقيل دار صيني
ثمانية مثاقيل سليخة اوقية عصارة الغافث صمغ
اللوز مكد اربعة مثاقيل افيون بزر البنج مكد ستة
مثاقيل يدق ما اندق منها وينخل وينقع ما انقع بشراب
ويحل ويجمع الجميع بالدق ويعجن بالعسل ويستعمل عند الحاجة
واما علاج اوجاع المفاصل فيجيء فيما بعد النحو الصنا

انتفع بدا

الحدبة

ح

الحدبة

الحدبة تحدث بعرض اما من خارج مثل سقطة
او ضربة وعلاجه الاضمدة المقوية مثل الضماد المتخذ
من الورد الاحمر وورق الآس والمغاث ودهن الورد
واشباهها واما من داخل من رطوبة لزجة تبل فقار الظهر

العلاج

وعلاجه ان يسقيه حب الشيطرج او حب السورنجان
ويلزمه حب الخروع مع ماء الاصول او ماء البزور ويتعاهد
هذا الدواء صفته ورد وسنبل واسارون ومصطكي ودار صيني

دواء

مكد خمسة دراهم مر عشرة دراهم زرنباد درونج مكد ثلثة دراهم
بزر الكرفس بزر الحرمل مكد اربعة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل
والشربة وزن درهم بماء فاتر ويمرخ الموضع بدهن زنبق قد دق
فيه ميعة وجندبيدستر وفربيون ويطلى بطبيخ الفودنج والمرزنجوش
والشيح وما يشبه ذلك ويضمد بالادوية الحارة الموصوفة في
باب عرق النساء والغذاء ماء الحمص مع دهن الجوز والتوابل
ويحذر الاغذية الباردة والغليظة وتكون ايضا حدوث

الحدبة في الخراج

الحدبة من خراج يخرج في فقار الظهر وعلامته ان يكون معه
حمى وحرارة وعلاجه ان يبادر بفصد الباسليق

العلاج

ويضمد بالادوية المقوية مثل الورد والآس واشباهها
ودهن الورد ويسقيه ماء البقول ثم يبط الخراج ان

حدبة الصبيان

كان هذه العلة لصبي فاقتصر على حميته وتمريخه وضماده
كما ذكرنا قال جالينوس كل صبي يصيبه ذلك قبل الاحتلام
يهلك

الدوالي

هذه العلة عروق غلاظ ملتوية
متعفنة الالوان شديدة الخضرة والغلظ تظهر في الساق

متعفنة

الغليظة

العلاج

وسببه دم سوداوي تنصب اليها واكثر ما يحدث
بمن يتعب رجليه بالمشي او بالركوب الطويل ويدمن
مع ذلك الاغذية المولدة للسوداء وعلاجه ان يبادر
بفصد الباسليق واسهال السوداء وتواتر عليه ذلك
واحمه جميع ما يحمى اصحاب الماليخوليا واذا فعلت
هذه مدة فافصد بعد ذلك من هذه العروق اعظمها
وعرقا واحدا او اثنين او اكثر واحدا بعد واحد وامسحه حتى
ينفرغ دمه ومره بتعاهد الفصد والاسهال للسوداء
ومجانبة ما يولد السوداء بعد ذلك قال جالينوس
اذا قطعت الدوالي من العضو لانه يفقد طريق الغذاء

ق
داء الفيل

داء الفيل هذه العلة يعظم فيها الرجل ويغلظ
حتى يفرط جدا او يكمد لونها ويظهر فيها الدوالي واذا
انفجر فلا علاج له وسببه مادة غليظة تنصب الى الرجل
فان لحقته في ابتدائه وعالجته على ما ينبغي برأ او وقف

العلاج

ولم يتزيد وعلاجه ان يلزم العليل الخفض ويحذره المشي
والقيام ثم تنقيه بحب السورنجان الكبير المسمى مقيم

مقيم الزمنى
وهو حب السورنجان الكبير منه

الزمنى ثم اعد عليه القي والاسهال مرات متوالية
واحمه الاغذية الغليظة وانقله الى اللطيف السريعة
الانهضام وشد الرجل من عند الكعب الى فوق

طلاء

وابدا من العقب واذهب به الى الركبة واطلها بعد
الشد بالصبر والمر والاقاقيا وعصارة لحية التيس والسبث
ويحل بعقيف وافصده الباسليق من اليد المقابلة

ولا يقوم

ولا يقوم الا وهو مشدود الرجل ولا يفارقه الطلي
وليدم القي ويلزم الاطريفل الصغير فان كان عهده
بالقي قريبا فضمده ببزر الكرنب والشوبرج ورماد

والكرسنة

الكرنب او الكرفس والنطرون وبعر الماعز ودقيق
الحلبة واطلها بها ثلثا او يوما او يومين فانه يحلل
ويخفف عنها قال جالينوس داء الفيل لا يبرأ لانه

رديا

وقال من كان طحاله رديا ممتليا دما سوداويا يعقبه
بكثرة المشي داء الدوالي واما داء الفيل وقال ماسرجويه يصلح
ان يسهل به اصحاب داء الفيل لانهم لا يحتملون الاسهال

قا
الباءة

بدواء حاد الباءة قال محمد بن زكريا
الالحاح على الباه يطفئ الحرارة الغريزية ويشتعل حرارة

فيضعف

الغريزية فيضعف لذلك الافعال الطبيعية ويقوى الافعال
الخارجة عن الطبيعة ويسقط القوة ويقل النشاط ويقل
الحركات ويسرع اليها الكثير من الاعراض الحادثة ويضعف
المعدة والكبد ويسيء الهضم ويفسد الدم ويجفف الاعضاء
الاصلية ويسرع اليها الهرم والذبول ويقل اللحم
ويذهب نضارة اللون ويضعف النبض ويضعف البصر
ويرق الشعر ويضعف حتى يورث الصلع ويجفف الدماغ
ويضر بالعصب ويورث الرعشة ويضعف الحركات

تحت

ويضر بالصدر والرئة والكلى ويجففها ومن كانت
شرابه يبطئ بالطبع نفخ الكبد تلك النفخ والقراقر ولذلك
ينبغي ان يتوقاه من يكثر حدوث القولنج الريحي والاخلاط

البارد به وصاحب وجع الورك والمفاصل و
وعرق النسا وخاصة على امتلاء البطن واولاهم
بالحذر اصحاب الابدان النحيفة والامزاج اليابسة
فانه يسرع بهم جدا الى الذبول والجفوف وخاصة الذين
عروقهم ضيقة ودماؤهم نزرة قليلة فان كانت عروقهم
مع قلة اللحم واسعة ودماؤهم غزيرة كانت المضرة بهم اقل
فاما الابدان العبلة الرطبة فالبيض الشحمة منها الضيقة
العروق القليلة الدم الزعر اللينة كابدان النساء
وذوي الامزاج الباردة ابعد من الذبول كثيرا الا انها
اقرب الى الامراض الصعبة لكثرة الفضول اللينة فيها
واما اللحمة الشحمية الواسعة العروق كثيرة الدم فاحمل
الابدان للباه واقلها تاذيا به وكثير منهم من يضره ترك الباه
مضرة ظاهرة ويعرض لهم ضروب الاعراض كالسدر و
الدوار وثقل الراس وقلة الشهوة والاعياء التمددي
وربما ورم القضيب والانثيين منهم وقال اعجز الابدان
عن الجماع واضعفها واكثرها قبولا للاذى منه الابدان اليابسة
وهم الذين ابدانهم مائلة الى البياض او الدكنة او الى صفرة
او الخضرة وجلودهم يابسة وعروقهم ضيقة ودماؤهم قليلة
الى الغلظ ومنيهم قليل رقيق وشهوتهم للجماع قليلة واما الابدان
الحارة اليابسة فان ضرر الجماع لهم على قدر سعة عروقهم وكثرة
دمائهم ولحومهم وهم الذين الوانهم الى السمرة او الحمرة الواسعة
العروق الكثيرة الدم المتينة اللحم والمفاصل الغليظة الاعضاء

الزعر
اللحيمة او الشحمية
اصحاب
المتينة اللحم

والاوتار

والاوتار الكثيرة الشعور وشهوتهم للجماع كثيرة والمعافى منهم
ومنيهم قليل غليظ واما الابدان الباردة الرطبة فان الجماع
يضرهم الا انه دون مضرته للابدان الباردة اليابسة وهم
الذين ابدانهم سمينة شحمية زعر وجلودهم ولحومهم لينة ومفاصلهم
خفية وعروقهم دقيقة وعروقهم قليلة الدم والوانهم بيض او عاجية
او جصية ومنيهم كثير رقيق وشهوتهم للجماع قليلة واما الابدان
الحارة الرطبة فان ضرر الجماع لهم قليل واحتمالهم له قوي كثير وهم الذين
يتاذون بتركه وهم الذين الوانهم بيض مشربة حمرة زغب خصبة
اللحم واسعة العروق كثيرة الدم ومنيهم كثير غزير معتدل في الرقة
والغلظ وبحسب كثرة الشعر وقلته عليها يكون شبقهم و
احتمالهم للجماع واقواهم عليه من كان في اسافل بدنه مما يلي العانة
والفخذين شعر كثير فانه يدل على حرارة مزاج الانثيين والقضيب
واما المشايخ وذوي الابدان النحيفة فلينبغي ان يحذروه
حذر العدو والمهلك لانه يهرم الشيخ ويسرع بالنحيف الى
الهرم والذبول واما الذين يعرض عليهم لذة الجماع وشيئية
لهم نكاية فربما اداهم ذلك الى غشي شديد متدارك لا
علاج له واما الابدان التي فيها علل يضرها الجماع مثل الابدان
الضعيفة الاعضاء واصحاب وجع المفاصل فينبغي ان
يحذروه فان غلبتهم الشهوة فليتداركوا ما فات
بما يوصف من بعده وقال من اكثر الجماع فينبغي له ان
يقل اخراج الدم والتعب والتعرق في الحمام وغيره
ويميل تدبيره الى تسخين البدن وترطيبه وتكثيفه لان

شحيمة

الجماع

البدن

برده ويجففه ويضعفه ويخلخله وينبغي ان يزيد في
الغذاء والشراب والنوم والدعة والطيب والادهان
والاكحال ويقابل كل ما يعرض منه بالعلاج والاجود ان يستعد
لما يعلم انه يحدث به قبل ان يحدث فيصلحه ومن كان
مزاجه باردا يابسا فليتدرج الى الاستكثار من الخبز السميذ ولحم
الحملان والشراب الاحمر الذي له حلاوة وغلظ معتدل و
ليطيبه بالزنجبيل والدارصيني والدارفلفل والفلفل و
لا يقرب حامضا ولا مالحا ولا عفصا وليدمن الاستحمام
بالماء العذب المعتدل الى السخونة ولا يتعرق منه وليتنقل
بالجوز والسكر والفستق والنارجيل والحبة الخضراء والفانيد
ويرتاض رياضة معتدلة ويتيقن بالهضم ويتدرج الى
ان يستحم بعد الطعام ويزيد في النوم والوطاء والدثار و
يتمرخ بدهن الخيري والبان ونحوهما ويأكل المربيات المعتدلة
مثل الشقاقل والجزر والاترج والحبة الخضراء المربيات
ويتعاهد الادوية التي تكثر المني وتغزره مما قد ذكر
بعد ويأكل الاخبصة الرطبة واللوزينج والقطايف و
والزلابية والعسل والفانيد والسكر ويشم النمام و
والمرزنجوش فان مال الى بعض الاغذية التي لا يلائمه فليتدارك
في صنعتها وعملها ما يحدث من غرض فاسد ولينظر اي الا
عراض يعرض عن الجماع اشد الضرر ابرد البدن ام تيبيسه ام
سقوط القوة ام هيجان الحرارة الغريبة فليجعل قصده لمقاومة
ذلك فاما سقوط القوة بغتة فليتدارك بالاغذية السريعة
النفوذ كماء اللحم المطيب بالشراب الريحاني او نبيذ العسل

والزبيب

لمنه بعلاجه

من كان مزاجه باردا يابسا

رخبصة

عرض فاسد

لم

اما هيجان الحرارة الغريبة

اما سقوط القوة بغتة

والزبيب العتيق والروايح الطيبة واللطوخات واللخالخ
بماء الورد وانما يحدث هذا في الاكثر في ابدان الناقهين
والمبلولين او الابدان التي يفرط فيها الالتذاذ
بالجماع وينفعهم الاغتسال بالماء البارد جدا اذا احتمل
الزمان واما ذبول النفس فليتدثر بعد الجماع وينام
قليلا ثم يغتذي بغذاء قليل الكمية جدا كثير الغذاء
كالبيض النيمبرشت والخبز السميذ والكباب وماء اللحم
والقليل من الشراب ثم يتطيب وينام اكثر وهذا النوع
من الذبول يحدث اكثره للمشايخ والذين يجامعون على التعب
والجوع واما هيجان الحرارة الغريبة فانها تسرع الى ان يكون
حتى يكون البدن بعد سكونه ابرد مما كان قبل هيجانه الا
ان يكون البدن مستعدا لاشتعال الاخلاط فيها عفنا
قريبا من الالتهاب وعند ذلك يقوم الجماع مقام المحرك لها
واذا كان البدن يعتريه بعقب الجماع نافض ناخس فليستفرغ
منه المرار الاصفر ثم يعود الى تدبيره واما من كان مزاجه باردا رطبا
فليكن العناية بتسخينه اكثر ويكون اغذيته ما يسخن البدن
بالطبع والصنع بما يخلط فيها من التوابل وليأخذ المربيات المسخنة
مثل الزنجبيل والفلفل المربيين والمثروديطوس ويشرب الشراب
القوي العتيق الناري اللون او نبيذ العسل وهو اجود له
في الجملة فهم الذين يحتاجون الى الادوية الحارة الموصوفة للباه
واما من كان مزاجه حارا يابسا فليكن الغرض ترطيبه وحفظه
من ان يشتعل فيه الحرارة الغريبة ويكون ذلك بالاغذية الرطبة

اما ذبول النفس

اما هيجان الحرارة الغريبة

اما من كان مزاجه باردا رطبا

واما من كان مزاجه حارا يابسا

الطبيخ ٦
النيمبرشت ٢

والبقول والفواكه والوان التطبيخ والسمك الطرى
والبيض واللبن الحليب والاكثار الكثير الدائم من
الماء الفاتر والتمريخ بالادهان المعتدلة وترك التعب
والرياضة والسهر البتة ويكثر من شرب الشراب الابيض
بالمزاج الكثير ونقيع الزبيب وليكن ما ياخذه للباه
الاغذية الكثيرة الرطيب المعتدلة الاسخان مثل
اللبن والارز بحليب والسمك المكبب والبيض النيمبرشت
ولحوم الصغ والفروج المعمولة باللوز ودهنه والسكر الطبرزد
والطعام المتخذ من اللبن والسكر والتمر المنقوع في اللبن
الحليب الرطيب كثيرا ويملاء البدن نفخا فيكثر ذلك الانعاظ
ومن كان مزاجه حارا رطبا فعليه ما يضره الجماع بل كثير منهم يضره
تركه حتى يعتريه الكابوس مع سوء الهضم وسقوط الشهوة ووجع
القطن وثقل ودوار في الراس وفي الاعضاء التناسل ممن
عرض له من تركه ما ذكرنا فليستعمله ما يجده الى هولاء قوم يكثر
شهوتهم ويصيبهم من تركه ذلك الاعراض فاذا اكثروا منه
ضعفوا جدا وسقطت قوتهم وغارت عيونهم واصابهم خفقان
وبطلان الشهوة واعراض ردية وان هم ضبطوا انفسهم
حدثت بهم الاعراض فهولاء هم الذين مزاج اعضائهم مختلفة
ومزاج الات الجماع منهم حارة رطبة كثيرة توليد للمني ثم اكبادهم
ومعدتهم وقلوبهم ضعيفة يحتاجون الى ان يتعالجوا بالعلاج
المجفف للمني المقلل له مما سنذكره من بعد ويستعمل من ال
منهم للاته شهوة المني وديطوس والشليثا ودواء المسك
تقوى القلب والكبد ويستخدمها من الاغذية والادوية

الادوية ٥
يرطب البدن كثيرا ٧
مزاجه حارا رطبا
الكابوس ٢
الى الشهوة هو

والطبيخ

ويزيد في الغذاء والشراب والراحة فان تاذوا بهذه
المعجونات فان مزاج اعضائهم مع ضعفها وضعفها
حارة فاحمده ان يغذوه بالاغذية والشراب مع التقليل
من هذه وبالمعجونات التي لا يسخن اسخانا كثيرا مثل المفرح
والاطريفل الكبير والدواء المعمول بحب الثور والكزبرة اليابسة
والمصطكي والافسنتين والباذرنجبويه وقشر الفستق و
الاضمدة المتخذة من الصندل والورد والسك والسفرجل
والتفاح والاس والشراب ونحوها ومن كان مزاجه معتدلا
فينبغي ان يحفظ عليه مزاجه بما شاكله من الماكول والمشروب
وساير التدبير بما لا يلهب ولا يسخن فان هذه الابدان مستعدة
للالتهاب العفني وليكن توقيك في المزاج الذي حرارته اقل رطوبته
اكثر اشد ومن الناس من يصيبه بعد الجماع رعدة ورعشة فليسق
هولا رجالا ومثير المعجون بماء المرزنجوش من نصف درهم الى درهم
بقدر قوة المريض اياما متتابعا فان سكن عنهم ذلك والا
فاسهلهم بالحنظل وقثاء الحمار والقنطوريون وبالايارجة
والادوية المخرجة للزوجات المنقية للعصب وقوّ دماغهم
بالمسك والعنبر والبان والطيوب الحارة القابضة و
ومرخهم بدهن الناردين ودهن السعد والابهل ونحوها
ومن الناس من يرتفع بعد الجماع بخار دخاني الى رؤوسهم فيكثر كاللهب
فيثقل رؤوسهم ويصدع وتنطلق اعينهم وهولاء اما
ان يكونوا يجامعون على الخمار او يشربون الشراب فامنعهم
عن ذلك ومرهم ان يمزجوا الشراب وقوّ رؤوسهم بخل خمر ودهن ورد

فاجعله ٥
المعجونات التي لا يسخن اسخانا كثيرا
دواء
ضماد
من يصيبه بعد الجماع رعدة ورعشة
الوضع هو
من يحدث بعد الجماع صداع
كاللهب هو
الشراب ل

مضروب ويكون الخل قليلا واجعل غذاءهم الحامض
والقابض كالحصرم والسماق والخل واكثر فيه من الكزبرة
واشممهم الكافور واسعطهم بدهن الورد وناس يضعف
بصرهم من اكثار الجماع فانفعهم الاغذية المرطبة والاستحمام و
اسعطهم بدهن الورد وضع على رؤسهم دهن البنفسج و
ليدخل في الماء الصافي ويفتح فيه عينيه وليكثر النوم ويترك
الشراب بعد الجماع مدة وناس يعرض لهم بعقب الجماع اعياء شديد
وينبغي ان يناموا قليلا ويتدثروا او يوطأ فرشهم ويكون
غذاؤهم قليل الكمية رطبا سهل النفوذ واذا اغتذوا
واعاودوا النوم فانه يذهب عنهم الاعياء ويعودون
الى احوالهم وان بقي شيء فليستحموا ثم ياكلوا ويشربوا
الشراب الصرف ومن برد بدنه بعد الجماع فليستحم في الماء الحار
ومن سخن والتهب ففي الماء البارد وقال ينبغي ان يكون
الجماع والبدن قد اغتذى وتم هضمه وخفت حركاته
ونشط ويكون ذلك بعد النوم الاطول وهذه الاوقات
او فوق الاوقات فامن كان الجماع باعتدال وكان قوي البدن
والقوة ومن اسرف في الجماع فلا ينبغي ان يكون في
ذلك الوقت لانه يحتاج الى النوم ومن كان يابس المزاج (بعده ح)
فليحذره في الازمان الحارة وصاحب المزاج البارد في
الزمان البارد ويقل من الجماع في الصيف والخريف ويتركه البتة
في ايام الوباء وفساد الهواء وفي الامراض الحارة و
يحذر ان يكون قبله او بعده قيء او اسهال او خروج

دم او عرق او بول كثير او نوع من انواع الاستفراغ ولا يجامع
على الامتلاء ولا في السكر ولا على الخمار ولا على الجوع
والعطش والغضب ولا بعقب السهر الطويل والغم
ولا على التعب والرياضة ولا بعقب الحمام ولا في الحمام
وفي الجملة فليكن في اعتدال الاوقات واقلها عوارض
حتى لا يحس بحرارة ولا برودة ولا ان يكون البدن سخن (الانسان ح)
غير ان يكون ابرد الا ان يكون حرارة مفرطة
ولا يشرب بعقبه ماء باردا ولا شرابا قويا صرفا الا ان
يبرد البدن والجماع بعقب التعب وعلى خوى باولي المزاج وخاصة
الرطبة اقل ضررا منه باصحاب الامزجة اليابسة ولا ينبغي ان
يعلو المرأة على الرجل فانه يكسب قروحا في المثانة
والاحليل من الادرة والانتفاخ ولا يحبس المني عند الجماع
فانه يورث الادرة وفساد المزاج في الابدان المستعدة
لذلك ولا قائما فانه يضر بالوركين ويفسد مخرج المني (يجامع ح)
ولا قاعدا فانه يعسر معه خروج المني ويورث وجع الكلى و
القطن وربما اورث قروحا في الاربية والقضيب ومن
اراد الابقاء على نفسه فينبغي ان لا يجامع حتى يشتد شبقه
وشهوته ويحس في بدنه ثقلا فانه في هذا الوقت يخفف البدن
وينشط فان مال الى اللذة والشهوة فينبغي ان يستعمله في
الوقت الذي لا يجد في بدنه ضعفا ولا ذبولا ولا تغيرا
ويسرع اثره الى فان المنزف فضلات البدن فان جامع مسهلا (فان جاء بسهال م)
من ابقاء نفسه لم يضر البدن وان استنجح بجهد واحتاج دلك الى ... (البدن اليه)

وشحه عليه وفتنته به وقال ان الجماع اذا اصيب به الوقت
كان نافعا فخفف عن البدن الامتلاء وكسبه جلدا
وجلاء الفكر وسكن الغضب المصاحب وابرا من الجنون
وحدد الراي وسكن من عشق العشاق وان كان ذلك
من غير من يهوونه قال جالينوس الفتيان الكثيرة المني
اذا لم يجامعوا ثقلت رؤسهم وقلقوا وحموا وقلت
شهوتهم واستمراؤهم وقال واعرف قوما كثيري المني
منعوا انفسهم من الجماع للتقشف فبردت ابدانهم وعسرت
حركاتهم ووقعت عليهم الكآبة بلا سبب وعرضت لهم
اعراض الماليخوليا وقل هضمهم وشهوتهم قال ورايت
رجلا ترك الجماع بعدما كان يجامع جماعا متواترا فقلت
شهوة الطعام وصار بحيث كان ياكل القليل فلا يستمريه
وان اكل اكثر تعباه من ساعته ولزمته اعراض الماليخوليا
فرجع الى عادته من الجماع فسكنت عنه الاعراض في الوقت وقال
ايضا ربما يعرض لمن كان معتادا للجماع ثم تركه تواتر الذكر الالم
ووجع شديد فيه وربما احدث معه تشنج وقال ان الاكثار
من الجماع واذا كانت القوة قوية يمنع من الامراض البلغمية
وقال ان الجماع ينفع من في بدنه اخلاط تحيل بخارا دخانيا وذلك
انه يعينها على الارتفاع ويمنعها من الاحتقان وقال
قد يرى تكاثف المني واجتماعه وسخونته يورث الخفقان والربو
وضيق الصدر والوسواس والدوار ويرى المراة اذا فقدت

الجماع

الجماع هاج بها اختناق الرحم ولا علاج لها الا من الجماع
قال محمد بن زكريا ومن الناس من يكثر على الجماع اكله
ونحوه وهضمه وانما يكون المنافع في الجماع لاصحاب
الابدان الكثيرة المني والدم والحرارة القوية فاما
غيرهم فلا وقال العجز عن الاكثار انما يكون لضعف
الانتشار والانعاظ واما لقلة المني واما لبرده
وجموده واما لوهم ورأي نفسي فاما ضعف الانتشار
فانه امر ظاهر بين واما قلة المني فيعرف ذلك بان يكون
الانتشار قويا الا ان النطفة قليلة او اخرجت اما
برد المني وجموده فان شهوة الجماع معها يبطل و
يكون المني مع قلته غليظا عسر الخروج فانه يكون لشدة
الحرارة وافراط النضج ويكون ذلك في ذوي الامزاج
الحارة وان كان القضيب مسترخيا وتعذر الانتشار
وذهب حسه وحركته وذهب الى الضمور والهزال
فان فيه علة من نوع الفالج فان كان ذلك مولودا او مزمنا
جدا ودق القضيب ونهك فلا علاج له ويكون من
هو لا يمني ولا ينعظ وهو الذي يسميه الناس
العنين فاما ضعف الانتشار فانه ان كان حس
القضيب وحركته على حال الطبيعة ولم يكن الانتشار
باطلا ساقطا لكن ينتشر في حال ما وان كان ضعيفا
قليلا فاعلم ان النفخ البخارية التي يكون منها انتشار القضيب

قد قلت او قد قل المني والفرق بينهما ان المني
ان كان لحاله فانه يخرج كثيرا غزيرا كما ينبغي فان كان
الانتشار انما يكون بعقب الاغذية المنفخة و
امتلاء البطن من الرياح فقط فان في ذلك من نقصان
النفخ البخارية ويكون نقصان هذه النفخ اما من عوز
الحرارة او عوز الرطوبة واما للامرين والفرق بينهما
انه ان كان لعوز الحرارة فانه يهيج عند الجوع وخلاء
البطن وعند الحركات والرياضات والاغذية والادوية
المسخنة وان كان لعوز الرطوبة فانها تهيج عند الامتلاء
من الطعام والشراب ان كانت الحرارة قوية وعند التوسط
منه ان كانت متوسطة وان كان للامرين فانه لا
يهيج الا باجتماعهما وان كان الانتشار بعقب الغذاء
الكثير والنوم القوي وعند العرق وعند الامساك الطويل
من الباءة اضعف او كان لا ينتشر في حال امتلاء البطن
من النفخ فان ذلك لقلة المني واما برد المني وجموده و
سقوط الشهوة معه فان كانت شهوة الجماع مع ذلك
ناقصة فان الكبد والمعدة عليلة فان كان مع ذلك
الحرارة قد نقصت في جميع البدن ولان النبض فان
القلب ضعيف وان كانت الحواس كدرة والحركات
الارادية عسرة بطيئة فان الدماغ عليل والفرق بين
علة الكبد والمعدة انها ان كانت في المعدة كان معه غثيان

الطعام

وكرب

وكرب وفواق وجشاء وشهوة الاشياء الردية كالملح
والحريف والطين والفحم ونحوها ويتأذى بما يأكل في
من ساعته ويثقل عليه ويشتاق الى انحداره عن معدته
وان كانت في الكبد كان معه تهيج الوجه وانتفاخ
الاجفان وصفرة اللون او بياضه والثقل والوجع
فيه بعد الاكل بمدة والالم فيما بين الشراسيف اليمنى
وفساد الدم في البدن كله فان كان ضعف الانتشار
حدث لعوز الحرارة فعالجه بالتسخين وان كان لعوز الرطوبة
فبالترطيب وان كان لهما فبهما جميعا على ما نصفه من الاغذية
والادوية فيما بعد وان كان لقلة المني فعالجه
بما يكثر المني وان كان لبرده وجموده فبما يسخن وكذلك انه
ان كان لضعف المعدة او الكبد فعالجهما على ما في بابهما
ان كان من الحرارة او البرودة فان كان لضعف الدماغ
فنقه وقوه بالادوية المسهلة والغرورات والعطوسات
والشمومات والسعوطات والطيوب الحارة مثل البان
والمسك والعنبر ان كان من البرودة وبالكافور والورد
والصندل والبنفسج والخلاف والنيلوفر ان كان
من الحرارة وكذلك ايضا ان كان من ضعف القلب وان
لم يكن بطل من الشهوات الا شهوة الجماع فقط فانه اما ان
يكون لقلة المني او قلة اهتياجه ولذعه فان كان لقلة المني
فانه يكون خروجه قليلا فعالجه بما يولده ويكثره وان كان
خروجه كثيرا فعالجه بالمهيجة المحركة وهي الاشياء اللطيفة الحارة

الى

معاجة مما يستنكر بما بعد **وقال** ان ملاك الامر
في الجماع كثرة المني وسخونته وحركته وذلك ان المني اذا
كثر وامتلات اوعيته المني منه يحرك واهتاج وكثر
الانتشار وقويت الشهوة والاشتياق الى الجماع لان
الآلات تنبسط وتتمدد وتشتاق الى نفض ما فيها كا
شتياقها الى نفض ساير الفضول فان الاغذية في توليد
المني وتكثيره واسخانه ابلغ من الادوية والاغذية عليها
اوفق واصوب والذي يفعل ذلك كل غذاء فيه غلظة
ومتانة ورطوبات فضلية وحرارة يمكن ان يتولد منها رياح
لها غلظ فان اجتمعت هذه الثلثة في شيء واحد فهو الموافق
المغني عن ضم غيره اليه وان لم يجتمع كلها ضم اليه ما يحصل
من تاليفه هذه الخلال الثلث والذي يجمع هذه الخلال الثلث
فهي الحمص واللفت والجزر واذا اجتمع منها اثنان كما اجتمع
في الباقلي من الرطوبة الفضلية والمتانة ولم يكن فيه حرارة
محركة فضم اليه ما يفيده تلك الحرارة مثل الخولنجان و
الدارصيني وكما اجتمع في البصل من الحرارة والرطوبة
الفضلية وعدمت فيه المتانة والغلظ فضم اليه ما له غلظ
ومتانة مثل اللحم السمين والخبز السميذ الفطير وما اشبهها
وربما يكون في مزاج البدن ما يولد خلطا من هذه الثلث
فيكفيه من الاغذية والادوية ما فيه خلتان ولا ينبغي ايضا
ان يكون الغذاء والدواء قويا التجفيف حتى يولد النفخ واما ما يكثر
المني ويسخنه فانه يكون بالاغذية والادوية المسخنة

نفض ما — *والاغذا ادل* — *واللفت ر*

المرققة

المرققة للاخلاط وانما يحتاج اليها في الابدان الباردة
الكثيرة الاخلاط النية وان امكن ان ينضج مع
ذلك فهو فضل مثل الحلتيت فان مع قوة اسخانه ينضج
وكذلك بزر الانجرة والبصل وخاصة البلبوس ويحرك
والكراث النبطي والنعنع والجرجير وما يجري مجراها وقد
وقد يعالج ايضا بالمروخات والمسوحات والحقن التي
لها اسخان للنواحي التي فيها المني واكثر ما يحتاج الى هذه
من كبده حارة ومزاج الانثيين منهم باردة لانهم يحتاجون
الى تحريك المني وتهيجه واذا اخذوا الادوية الغالية الكثيرة
سخنت اكبادهم واشرفوا على الوقوع في العلل الحارة
قال العتراط الستيان لا يشتهون الباه ولا يقدرون
على الاكثار منه **وقال** المقعدون اكثر جماعا في القلة لعجزهم
ولانهم لا يمشون كثيرا **وقال** كثرة الباه ينقص من شعر الحاجبين
والراس واشفار العين ويكثر شعر اللحية وساير البدن
قال روفس الجماع اذا كان من الغلمان كان اشد
اسقاطا للبدن وذلك ان آلاته غير موافقة وليس فيه
من الحر والرطوبة مثل ما في الفرخ وذلك يتعب اسنه
الا ان يكون الفاعل شديد الشبق جدا [illegible]
وقال جالينوس الذين يفرط عليهم اللذة في الجماع [illegible]
اكثر حتى ربما طفيت الحرارة الغريزية لافراط ما يتحلل
منهم عند شدة اللذة **وقال** [illegible] رجل قوي

مجرا ما ها

فيغلب السوداء جدا
يبردوا ابدانهم جدا

علي الباه من غيرهم وقال شرك الهندي لا تجامع علي البول ولا الرجيع ولا الطامث ولا المريضة ولا الحديثة ولا الهرمة ولا العاقر ولا علي الجوع والعطش والغم والسهر والرمد والحمار ودوار المشي والقي وقال اناادبم اكل العصافير السمان والكثير المشوي والحمص وشرب اللبن كلما عطشت فلا ازال كثير المني منتشر

الاغذية والادوية للمني

الاغذية والادوية للمني قال محمد بن زكريا ان الاغذية التي تولد المني البصل والبلبوس والجرجير والجزر واللفت السلجم والحمص والطهبون والحرشف والكماة اذا دبرت الكراث والنعنع والحندقوقي والحلبة واللوبيا وخبز الحنطة السمينة الثقيل الخميرة والجوز واللوز والفستق والبندق وحب الصنوبر الكبار وحب الزلم وحب القلقل والنارجيل والحبة الخضراء وبزر الكتان والسمسم ولب حب القطن والسكر والفانيذ والعسل والزنجبيل والعنب الحلو العفص والتين النضيج والموز والتمر والتمر الحلو والمشمش ولحوم الحملان والفراخ والبط والدراريج والمهبطة والارز باللبن والطاهر وصفرة البيض وبيض طيور الماء وبيض العصافير وبيض الحجل والورشان والشفانين وخصي الدجاج المسمنة وخصي العجاجيل وخصي حمار الوحش وخصي الحملان والجدا وخصي الطير كلها اذا اكلت بالبصل والزنجبيل وخصي الاسد وشحمه بالغ في ذلك وكبود الطير كلها نافعة كيف اكلت كبابا وشواء وطبيخا وسفوفا وخصيت العجل من البقر واما الادوية النافعة لذلك فمن الجزرة وال

والادوية النافعة للباه

ولا الطامث ر

واللبن الحليب

والزنجبيل

وطبيخا و

والزنجبيل

والزنجبيل والزرنباد والقسط الحلو والحرف ولسان العصافير والمغاث وكلي الاسقنقور والدار فلفل والفلفل والتودريين الابيضين والبهمنين واللعبة مثل السورنجان والخولنجان والدارصيني والعاقرقرحا والحلتيث والخشخاش والماء الذي يغمس فيه الحديد المحمي والانجدان وبزر الرطبة والشقاقل

واما الاغذية المولدة الزائدة في الباه

واما الاغذية المولدة الزائدة في الباه فمنها ان يطبخ اللحم الاحمر حتي يتهرا وينزع عظامه ويلقي فيه عصارة الحنطة المطبوخة واللبن الحليب قدر الكفاية ويلقي فيه شحم البط والنارجيل ويطبخ حتي يجتمع ويغلظ او يوكل السمك الطري حارا مع البصل النيي او يتخذ من السمك الطري وصفرة البيض والكراث عجة ويسعف من الاسفيدباجا بلحوم الحملان والاصول مثل اللفت والجزر واللوبيا وسمن البقر والطباهجات بالبلبوس والحرشف والبصل والكراث والدجاج الفتية والفراخ التي قد علفت الحمص والباقلي واللوبيا ولب حب القطن والعصافير افضل منها وكذلك القنابر واذا جعل لحومها مع الاسقنقور فانه بالغ جدا وان جعل صفرة البيض المنخنة مع بزر الفجل وبزر الانجرة وبزر الجرجير والتودري الاحمر ايما كان وزن درهمين مسحوقا ونصف درهم من السك والعصافير ودرهم كندر وجعل في صفرة عشرة بيضات حديثة ليوم في الصيف وليومين او ثلاثة في الشتاء وكذلك مثل الاخيصة الرطبة المشتهة وان حشت الفراخ والعصافير والقنابر بالثوم

الرطبة بدل

الجدام

وبزر الجرجير والتودري ولفت في كاغد رطب وكبست
في الجمر حتى يشوى فاكل كان نافعا وكذلك ان طبخ ديك ابيض في
اسفيدباجا في ماء كثير حتى يتهرا او ينحل ثم يصفى ذلك الماء ويجعل فيه
مثل ثلثه ماء البصل الابيض المدقوق اليابس ومثل نصف ماء البصل
العسل ويطبخ ثانية حتى يثخن ثم يوخذ منه على الريق وعند النوم
وكذلك السمسم المقلو والخشخاش وبزر الكتان المعجونة بالعسل
اذا اكل منها بقدر وكذلك بزر الجزرة اذا اخذ بالطلى
وكذلك الكوز كندم او يوخذ الهليون فيسلق ثم يغلى بسمن
البقر ويصب عليه صفرة البيض ويطيب بالابازير او
يوخذ لحم حمل الفتى جزئين ومن البصل الابيض جزء فيصب عليه
المري والافاويه ويطبخ فيه عود ودارصيني وينعم طبخه حتى يتهرا
ويدمن اكله او يدمن صفرة البيض النيمبرشت مع ملح الاسقنقور

[حاشية: يثخن ثم يسخن ر]

لون نافع يوخذ فراريج سمان قد علفت الحمص المرضوض
وبصل مقطع وشحم ثلثة افرخ فيطبخ ويطيب بتوابل ويوضع على
رغيف سميذ قليل الملح ويوكل ويتحسى مرقته ثم يشرب عليه
شراب غليظ وينام عليه وليكن ملح هذه الاطعمة كلها ملح
الاسقنقور فان لم يمكن فالملح الذي يكون فيه زنجبيل و
حلتيت لون آخر **لون آخر** يعلق دجاجة
او بطة سمينة او فراخ سمان على رغيف سميذ وقد شرب اللبن
وماء النارجيل بسكر **لون آخر** يسلق الجزر
والجرجير ويصب عليه ماء بارد ويغلى بعسل وابزار بت

[ويشحم]

وشحم الفراخ حتى ينضج ويلقى عليه الجزر والجرجير وعشر زيتونات
وكف حمص مرضوض ويطرح فيه قطاع خبز ويطيب بكزبرة
وكمون قليل ويفقص عليه صفرة بيضات **لون آخر**
يسلق الجرجير والهليون ثم يدق بماء بارد ويخلط به دماغ الفراخ
والعصافير مسلوقة ويطيب بدارصيني وخاولنجان وحسيشي
رقاقا ويقلى مع الزيت **لون آخر** يغلى الفراخ
ويقلى مع الزيت والابزار ويطرح فيه دماغ الفراخ ويلقى عليه
الجزر والهليون والجرجير المسلوقة وليكن الجرجير اكثرها
ويطيب بفلفل ودارصيني وخاولنجان ويطرح فيه الطرخون فاما
الادوية المركبة التي للمحرورين فهو ان يوخذ الحمص الجبلي الابيض
ويطبخ باللبن الحليب حتى ينعقد ويصير مثل العسل ويأخذ منه
كل يوم اوقية على الريق او يأخذ الحمص الابيض فيرض ويطبخ
في اللبن الحليب والسمن حتى يصير مثل الخبيص ويأخذ منه عند النوم مثل
جوزة ويشرب عليه نبيذ الزبيب او مثلث قدر اوقيتين
يأخذ اسبوعا او يوخذ بزر الرطبة فيدقه دق الماء ثم يعصر ماء
الملبسي ويطبخ بنار لينة برفق حتى يغلظ ثم يلقى عليه البزر المدقوق
ويأخذ منه على الريق مثل الجوزة وينفعه مخيض البقر المطبوخ ولحم البقر فانه يقويه
ويسخنه واما ما يصلح لذوي الامزجة الباردة فمعجون اللبوب وصفته لوز
وبندق ونارجيل وحب الصنوبر وفستق وحب الزلم وبزر الجزر بالسوية
وزنجبيل ودار فلفل ونارمشك مكمل ثلث جزء فانه يعجن بمقدار ما يعجن به
والشربة منه مثل البيضة غدوة ومثله عشية معجون الجزر النافع
لذلك بزر اللفت وبزر البصل والفجل والرطبة والهليون والجرجير
وحب الصنوبر والفلفل وحب الزلم وتودري ولسان العصافير وشقاقل
وبوزيدان وقشر حلو وزنجبيل ودار فلفل وخرف [illegible] وحلتيت اجزاء سواء

[حواشي: ويفقص ح ر — والجزر م — ادوية المركبة للمحرورين — معجون اللبوب — وبزر الجرجير بالسوية ر ا — وبزر الجرجير البصل — معجون الجزر — وبهمنين ر ر]

يدق وينخل ويعجن والشربة ثلثة دراهم باوقية سمن البقر
وينفعه ان يوخذ الحسك المعصور وماء البصل المعصور
وماء الجرجير الرطب وسمن البقر وعسل بالسوية
ويجمع ويوضع في الشمس بعد ان يضرب بعضه ببعض حتى يختلطا
ثم يطبخ قليلا قليلا بنار لينة ثم يلعق منه قدر اوقيتين كل
يوم فانه بليغ وينفعه ايضا ان يوخذ وزن عشرة دراهم دارصيني
ويسحق مثل الكحل ويلقيه في رطلين لبن البقر حليب ويترك
ساعة ثم يخضخضه ويرفعه بقدح ويشرب منه قبل الطعام
وبعده قليلا قليلا بدل الماء متى عطش حتى ياتي على الجميع
ويكون الطعام طباهيج في لحم ضان ويشرب عليه نبيذا [illegible]
وهذا يصلح لذوي الامزاج الباردة ولم يكن محرورا [illegible]
فان هاجت حرارة وحدة فليقطع بفصد او اسهال وشرب
ماء الشعير وترك اللحم والشراب اياما ونقل الغذاء
لا يقرب هذا الدواء من ليس بدنه نقيا لانه يحمي لا محالة فاما
النقي البدن القليل الدم الساكن الحدة فنعم الدواء هذا له
صفة الزعفراني النافع لذوي الامزاج الباردة ويوخذ منه
بعد تنقية البدن فلفل ودار فلفل قرنفل ودارصيني وقاقلة
وزنجبيل وخاولنجان مكه جزء تودري احمر وتودري ابيض
وبهمن احمر وبهمن ابيض وبوزيدان ولسان العصافير
وقسط حلو وسعد وسنبل مكه ثلثة اجزاء يدق وينخل ويعجن
بعسل والشربة وزن درهمين صفة دواء يكثر المني ويقويه

ماء الحسك [illegible]

الباردة ح

الدواء م

الزعفراني مشهور

دواء يكثر المني ويقويه

بزر الهليون

بزر الهليون شقاقل زنجبيل تودري احمر تودري اصفر وبهمن
وابيض وبزر الرطبة وبزر اللفت وبزر الفجل وبزر الجزر
وبزر [illegible] مكه ثلثة دراهم حب الرشاد لسان العصافير
مكه خمسة دراهم فانيذ سجزي اربعين درهما يدق وينخل
ويخلط والشربة خمسة دراهم على الريق صفة [illegible]
النافع لذلك اهليلج كابلي بليلج املج منقى وفلفل ودار فلفل
مكه ثلثة اجزاء زنجبيل لسان العصافير بزر [illegible] وحب
القلقل وسمسم مقشر وسكر طبرزد مكه جزئين بهمن ابيض واحمر
مكه جزء يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة وسمن البقر
دواء يكثر المني يعصر البصل الابيض ويطبخ جزء منه مع جزئين
من عسل بنار لينة الى ان يذهب ماء البصل ويوخذ
من ذلك ملعقتين عند النوم ولا [illegible] اذا كانت حرارة
او يوخذ عصير البصل جزء ولبن الحليب جزئين فانيذ سجزي
جزء يطبخ الجميع حتى يغلظ والشربة اوقية وهذا اعلى
من الاول واكثر توليدا للمني وينقع الحمص الابيض في
ماء الجرجير الرطب بقدر ما يحتاج الى ان يصيب عنه
ويترك حتى يربو ثم يجفف في الظل ويسحق ويعجن
بدهن حبة الخضراء و[illegible] مثله ويوخذ منه
قبل الغذاء وعند النوم قدر البيضة ويشرب عليه
ثلث اواق نبيذ صفة دواء آخر شقاقل وزنجبيل دارصيني
مكه جزء بزر الجرجير عاقر قرحا وفلفل مكه نصف جزء حلتيت ربع جزء

بقل الكبير
اسود [illegible]

وبوزيدان وكبابة وشطرج وشقاقل
مكه جزء تودري احمر واصفر ح

دواء يكثر المني

بزر بقلة حمقاء جزء ويدق ويعجن بعسل الرجل

المرتبي دواء كان المهدي يستعمله يؤخذ الحسك الياس ينعم سحقه ويعصر ماء الحسك الرطب ويسقى منه وهو في الشمس حتى يشرب ثلثه او زانه ثم يؤخذ منه جزء وعاقر قرحا جزء وزنجبيل جزء وسكر طبرزد مثل الجميع ويؤخذ منه اربعة دراهم وقد يسقى وزن ثلثة دراهم من الحسك الرطب اوقية بنبيذ اوقية لبن فيكون نافعا او يؤخذ درهم دار فلفل مسحوق بوزن خمسة عشر درهما دهن حل خمسة عشر درهما سمن البقر عند النوم فيكون نافعا او يطبخ الحلبة مع التمر حتى ينضج ثم يخرج عنه التمر ويجفف ويدق وينخل ويعجن بعسل ويؤخذ منه مثل الجوزة بنبيذ زبيب او طلاء او يعجن بالحرجير بمثله فانه يؤخذ منه على الريق مثل الجوزة ويحسى عليه البيض النيمبرشت او ينقع التمر وحده في لبن حليب ويترك حتى ينحل ثم يؤكل منه على الريق

صفة دوا مجيد نافع يؤخذ خصى سبع فراريج وادمغتها وادمغة ثلث بطات وسبع عصافير وسبع فراخ واسقنقور مشوي وذنب الاسقنقور اربعة دراهم خصى العجاجيل الحولية واصل السوسن الاسمانجوني سبعة اعواد وبيض تسع سرطانات يدق جميعا ويخلط بفانيذ او ماء الزبيب المدقوق المصفى ويطبخ حتى يغلظ

ثم يذر عليه شيء من الدارصيني والخولنجان ويرفع

شراب الجزر

ويستعمل شراب الجزر البليغ في ذلك يؤخذ الجزر فيقطع مثل الدراهم ويطبخ في الماء فاذا طبخ طرح عليه ثلثه عسل واعيد طبخه حتى ينقص ثلث الماء ثم يرفع وقد يطرح فيه بسباسة وجوزبوا ويستعمل بالغدوات والعشيات اقداح فيعظم منفعته

دواء احر

دواء آخر جيد يؤخذ لفت وجزر فيطبخان حتى يتهرا ثم يصفى ماؤهما ويطرح عليه لب النارجيل والجوز والفستق والبندق وحب الصنوبر وحبة الخضراء والفانيذ وماء الزبيب ويطبخ ويرفع حتى يغلظ فاذا ادرك طرح فيه شيء من الدارصيني والخولنجان ويرفع ويستعمل

واللوز

دواء منعظ ينعظ

دواء منعظ بقوة يعجن الحلتيت الطيب بالعسل ويداف في ثلث رطل من الماء ويشرب مثل حاجة باثنتي عشرة ساعة فان اوفى فليغتسل بماء بارد

ثم يذكر مقدار الحلتيت

بالمناطق المنطقة

قال جالينوس ... النظر الى المناطق اللينة الحارة يهيج الانعاظ جدا اذا ادمن **قال محمد بن زكريا** جربت فوجدت النفخ في البطن اذا لم يكن مفرطا ينعظ ما لا ينعظ عند الخف من الغذاء وعدم النفخ **وقال** قرات في كتاب غريب مجهول يؤخذ زنبور فيجفف ثم يسحق وينثر منه شيء يسير على بيضة نيمبرشت فانه عجيب جدا

في الحقن والحمولات

حقنة تزيد في الباه

الحقن والحمولات حقنة تزيد في الباه جسك يابس او طري ثلث حفنات حلبة وبزر اللفت وبزر الجرجير والبصل والبلبوس الرطب مكك حفنة حمص وحنطة مكك كف ورأس الضان وكارعه ويصب على الجميع ماء قدر ما يغمره ويطبخ نصف ذلك ويطبخ حتى يتهرا ويصفى ويطبخ ما صفي منه حتى يغلظ

ويؤخذ منه اربع اواق ودهن البطم اوقية فيحقن به ليالي بعد خلاء البطن والبتر ويناك عليه ولا يجامع عشر ليال

حقنة اخرى

حقنة اخرى يقوي على الجماع ويطرد الرياح ويسمن البدن ويصفي اللون يؤخذ لبن حليب وماء الذباب وماء الكراث ودهن الاكارع مكد سكرجة ودهن الجوز عشرة دراهم دهن الالية عشرة اساتير دهن حبة الخضراء عشرة دراهم لوز عشرة دراهم حرف ابيض نصف درهم فاقلة عشرة دراهم اشق درهم جاوشير قدر حمصة يدق ويسحق ويخلط الادهان بنار لينة ويذر عليها الادوية ويحقن به في راس كل شهر ثلث مرات

ويسخن

اخرى

حقنة اخرى قوية يؤخذ راس ضان مع خصاه وقطعة الية وتمر وكف حمص وكف حنطة وبزر جرجير وبزر الشلجم وبزر البلبون مكد حفنة يصب عليه غمره ماء ويجعل في قدر ويشد راسه ويوضع في تنور ويترك حتى يتهرا ويؤخذ من ذلك الماء اوقية ومن ~~لبن الضان~~ اوقية ومن دهن الجوز نصف اوقية فيحقن عند النوم ويحقن او لا بحقنة من ماء السلق وبورق وخطمي ليغسل الامعاء ثم يحقن بهذه الحقنة ويكون الطعام لحم حمل وخبز سميذ فاذا كان في الليلة الثانية لم يحتج الى الحقنة الا ان يفعل ذلك ثلث ليال في اول الشهر وثلثة في وسطه وثلثة في اخره ولا يجامع ويقل شرب الماء ويشرب الشراب ويكثر النوم فانه يرى عجبا

اخرى

حقنة اخرى عجيبة يلقى في رطل دهن الجوز رطل لحم سكة وثلثة ارطال لبن حليب واوقية زنجبيل واوقية فانيذ يطبخ حتى يغلي غليات ثم يصفى و

ويؤخذ منه اوقيتين في زنبق وبان مكد نصف اوقية فيحقن به ولا يجامع عشر ليال بهذا الحقن من الاول واشد تهيجا للمني الا انه في توليد المني دونه او يحقن به دهن الجوز وسمن البقر وماء الكراث مكد سكرجة جمول منعظ يذاب شحم الاسد مع الغنة وتتخذ منه شيافة ويحتمل منه فانه عجيب او يتخذ شيافة ويحتمل او يؤخذ قنطوريون مسحوق وزعفران وشمع مذاب بدهن سوسن فيتخذ فتيلة ويحتمل فانه ينعظ انعاظا قويا او يتخذ شيافة من شحم الحمار او يؤخذ شي من الحلتيت فيجعل في ثقبة الاحليل فانه ينعظ او يؤخذ شحم الوز كاوقية ولب حب القطن وعاقرقرحا مكد نصف اوقية و يتخذ شيافا ويحتمل به من البان بكرة او يؤخذ مرارة ثور وعسل فينزع الرغوة فيدلك الذكر به دلكا جيدا مرات كثيرة او يؤخذ شحم الثور ويذاب ويخلط به شي من اصل الكرفس والعاقرقرحا والمويزج ويمسح به الذكر وما يليه او يسحق حب القطن بدهن الرازقي ويمسح به الورك والقطن واسفل القدم والانثيين والقضيب والمقعدة فانه ينعظ او يؤخذ بورق ويتعم سحقه ويداف بعسل ويطلى به القضيب والشرج والعانة فانه ينعظ حتى ينفجر منه وينفع في ذلك دهن البان والزنبق و النادرين والرازقي والبلسان انفع اذا كان طلى القضيب في البرد فان كانت معه رطوبة فدهن النادرين ودهن السعد

لاوقية

النادرين

النرجس

دهن

~~ودهن الورد ودهن البنفسج ودهن السوسن~~
~~ودهن الياسمين ودهن النادرين ودهن الزنبق~~
اصلح

بلا قرة

٥٥

مسوح قوى يستعمله المتوكل

صفة مسوح قوى كان يستعمله المتوكل لعنه الله عليه العذاب يؤخذ فربيون وجندبيدستر وعاقرقرحا ملك بنصف درهم مسك ربع درهم يفتق بدهن زنبق خالص ويمسح به عند الحاجة المراق والعانة والذكر وما يليه ويدلك دلكا قويا ومما ينعظ انعاظا قويا ويهيج ان يدلك الذكر بشحم الاسد مع بزر الانجرة او يحرق قضيب الايل ويعجن رماده بشراب عتيق ويطلى على القضيب فانه يفجر بالانعاظ او يسحق الخردل ويداف في الدهن ويمرخ به القضيب ونواحيه او يؤخذ بورق وحلتيت مسحوقان كالكحل فيلوث بعسل ويدلك به اصل الذكر والمراق وباطن القدمين ويؤخذ دماغ عشرين عصفورا عند هيجانها ويجفف في الظل ويسحق مع دهن زنبق ويطلى به الذكر واسفل القدم

زنبق

مسحوقين

علاج الذكر المفلوج

واما الذكر الذي به الفالج فاقيم الرجل في الماء البارد فان تقلص الذكر وتشنج برا بالعلاج والا فلا فان كان من البرد فعلامته ان يكون مسترخيا متخلخلا مهنوكا ويخف عند سخونة البدن في بعض الاوقات وعلاجه المروخات المسخنة مثل جندبيدستر والفربيون والشيطرج واشباهها وان كان من الرطوبة فعلامته ان يكون دايما مسترخيا بحال واحدة ويكون مع ذلك عبلا غليظا وعلاجه التمريخ بالاشياء القابضة والتجفيف مثل الاهليلج والسعد والوج والسرو ونحوها ويستعان في العلاج باستعمال القضيب في الجماع فانه رياضته وكل عضو فانما يقوى بالرياضة التي هي

من البرد

من الرطوبة

ويستعان

مخصوصة

الاشياء المضرة بالباه

مخصوصة به ويضعف بتركها **اما الاشياء المضرة بالباه** وهي كل حار لطيف من الاغذية والادوية وهي محلل للنفخ كالسذاب والكرويا والفودنج والحرمل والكمون والمرزنجوش والمرماحوز ونحوها وكل موتي التجفيف يابس مثل الشهدانج والخرنوب والجاورس والارزن والعدس والبحار [illegible] وكل بارد مجمد للمني كالنيلوفر والخلاف والورد والبنج والكافور وبزر قطونا وكل حامض كالخل والرايب وشرابها ما جمع الحموضة قبضا مثل الحصرم والسماق والرمان الحامض والريباس والتوث الفارسي والسفرجل والتفاح والمشمش الفج والشراب العفص وكل ماله مائية كثيرة باردة من البقول كالخس والقرع والخيار والبقلة الحمقا والبقلة اليمانية والهندبا والكشوث والسرمق وعنب الثعلب والخبازى ولسان الحمل والذي يضر به جدا شرب الماء البارد والتخم المتواترة واتيان الحوايض من النساء والتي لم توطأ زمانا طويلا واللواتي لم يبلغن وكثرة الاستحمام والحركة والتعب وخاصة الركوب

والحركة

دواء يقطع شهوة الجماع

دواء يقطع شهوة الجماع يؤخذ وزن درهمين بزر الخس بماء بقلة الحمقا

آخر

آخر يؤخذ جلنار خمسة دراهم بزر السذاب ثلثة دراهم بزر بقلة الحمقا درهمين يدق ويجمع ويشرب منه درهمين بماء بقلة الحمقا

دواء يجفف المني

دواء يجفف المني يؤخذ بزر الشهدانج وبزر البقلة الحمقا من كل جزء فيؤخذ منه ثلثة دراهم بماء بقلة الحمقا دواء

الشهدانج

دواء يقطع امذاء الرجل

دواء يقطع امذا الرجل يوخذ من السذاب والفنجنكشت
والجلنار اجزاء سواء يدق وينخل ويقرص والشربة منه ثلثة
دراهم والمنشا خاصيتي من بزر الشبت درهمين وبخور بزر
الفنجنكشت في القبل يقمع او يسقى من دماثا وزن درهم
مع عقيق نحل ممزوج او يطبخ سهل انجح وعد من نحل ممزوج
ويشرب من ذلك الخل قال جالينوس للنيلوفر خاصية
مضادة للمنى فشمه والتمريخ بدهنه يضعفه وشربه
يقطعه وقال الاكثار من ادرار البول ينقص الباه لانه يهزل
الكلى وينقص لحمها وقال محمد بن زكريا اخذ رجل ستة
مثاقيل كافور في ثلث مرات في اقل من خمسة عشر يوما
فانقطع عنه الباه البتة وبقيت شهوته مطلبه الحاق
ضعفت معدته حتى لم يكن يستمرئ طعامه اشهرا ثم صلح
ولم ير به سوء غير هذا الاحتلام وسيلان المني

الاحتلام وسيلان المني

سببهما اما ان يكون لقلة الجماع وحبس المني واما من
شدة القوة الدافعة او رقة المني وحدته وحرارته او
استرخاء الموضع الذي فيه المني او كثرة التفكر في الجماع وعلاج
ما كان من قلة الجماع ان يستعمل باعتدال واذا كان
من شدة القوة الدافعة فعلامته قلة شهوة الجماع ويعالجه
بالاغذية والادوية الحارة المذكورة وان كان من رقة المني
فعلامته ان يغلظ بالاغذية المتينة القوية مثل اللحوم والقلايا و
المطجنات وان كان من حرارته وحرافته فعلامته ميل لونه الى
الصفرة وعلاجه اكل الخس والهندبا والعدس وان يسقى بزر الخس

بماء بقلة الحمقا ثم شرب الماء البارد وان كان من
استرخاء الموضع فعلامته خروج المني اولا فاولا من غير ان
يجتمع فيه وعلاجه تقوية الموضع بالادوية التي فيها
مع الحرارة قبض مثل الجوزي والبهمنين ونحوهما ومما ينفعه
ان يشد قطعة اسرب على قطنه مخيط قال الركاني ينفع
من سيلان المني حجامة الكاهل والقطن ووضع
موضع الحجامة بعد الفراغ قال جالينوس جود النوم على
الجانب الايمن يقلل الاحتلام وعلى ساير الجوانب يهيجه
لا سيما الاستلقاء وخاصة اذا كان على فرش وطية
حارة

توتر الذكر

واما توتر الذكر من غير شهوة
الجماع ودوام ذلك واذاه فان سببه رياح غليظة محتقنة
في الاعصاب التي تاتي الذكر او سدد اسفل او عقيبه واذا
تحركت تولدت منه رياح تنفخ الذكر وعلاجه ان يمنع
من ذكر الجماع ما يحرك الشهوة ويتخذ ضمادا من دهن الورد
والخل والماء البارد والبقلة الحمقاء والخس والعدس المقشر المطبوخ
ويضمد به ويسقى العليل بزر الخس بالماء البارد ويكون غذاؤه البزرج
والتهيج والفراريج ويستعمل القي ويشرب الشراب العتيق
الابيض وغمز القضيب ودلكه دايما بالاشياء المبيسة

دواء لذلك

دواء لذلك اصل القصب الفارسي اليابس وفوتنج ونمام وبزر الخس
وبزر السذاب وحب الغبيراء وورد احمر بالسوية والشربة
وزن درهمين بماء بارد قال جالينوس اياك ان يسقى في
هذه العلة دواء مسهلا فانه يهيج فيه الوجع قال محمد بن زكريا

نز
الزايد في اللذة

لا ينبغي ان يكون الاستفراغ في هذه العلة بالاسهال ولا بادرار البول ولكن يجب فبالفصد والقي

الذي يزيد في اللذة للرجل والمراة ان يوخذ كبابة فيمضغ ويبتلع لعابه او يعمل ذلك بعاقرقرحا وزنجبيل ودارصيني وكبابة بالسوية فيعجن بماء قد حل فيه الصمغ ويتخذ حبا عند الحاجة يمسك في الفم

او يوخذ عاقرقرحا

والذي يزيد في لذة المراة ان يمسح بعسل الزنجبيل المربى فانه ينالها لذة عجيبة عظيمة او يوخذ فلفل ودارفلفل ودارصيني وسنبل وخولنجان ويسحق بالسوية ويعجن بعسل الزنجبيل المربى ويمسح به الذكر او يوخذ حلتيت وزن درهم فيدق ويصب عليه وزن عشرة دراهم زيبق ويترك اياما ثم يمسح به الذكر

فخ
تغليظ الذكر

الذي يغلظ الذكر ان يوخذ الخراطين فيجفف ويسحق نعما ويطلى بدهن سمسم ويطلى به بعد الدلك ويترك ليلة ثم يغسل ويدلك ويطلى فانه يغلظ او يطلى العضيب بلبن اللبلاب فانه يغلظ او يدلك العضيب حتى يحمر فاذا احمر مرخ بلبن الضان ويترك ساعة حتى يجف ثم يفعل ذلك مرات فانه يغلظ والدلك الدايم والمرخ بالدهن يعقبه والنطل بالماء الحار والطلي بالزفت يغلظ الذكر وكل عضو اديم به ذلك والله اعلم

وط
مدابير القبل والتجفيف
وتطييب الرحم

باب قط في تدبير القبل ~~والتجفيف او تطييب الرائحة~~ الذي

يداوي القبل اربعة اشياء التضيق والتسخين والتجفيف

فاما التضيق فينبغي ان يوخذ مسك وزعفران قليلا ويطرح في شراب قابض ويغلى غليات ثم يشرب خرقة

الكتان

[illegible]

[illegible]

الكتان وترفع وتجفف ثم عند الحاجة يقطع منها قطعة وتحتمل قبل ذلك بيوم او يومين فانه يضيق ويطيب او يوخذ رامك وقاقيا وسنبل وسعد وينعم سحقه ويلت فيه صوفة قد غمست في شراب قابض وتحمل او يوخذ كحل اصفهاني يسحقه ومرداسنج وزجاج مسحوقة كالكحل وتحمل منها او يوخذ مسك ثلثة دراهم قرنفل درهم مسك فيه طلا شراب اوقية ويجفف ويطرح فيه ويغمس فيه خرقة كتان وتحمل او يوخذ عفص وشب وسعد وتفاح الاذخر وورق الاس بالسوية ينعم سحقه وتحمل ويطبخ ايضا في الماء وتجلس فيه اياما فاذا اشتد تكميشه اخذت قطعة مصرانة رقيقة جدا او جعل فيها دم فروج واحتمل وقت الحاجة او يغمس خرقة في ماء الشب اليماني ويلوث في سعد وسليخة وعفص مسحوقة كالكحل وتحملها المراة قبل الباه بساعتين فانها تضيق وتشتهي المراة بالجماع

تكميشه

التسخين ٢

واما التسخين فينبغي ان تحمل او يوخذ كرم دانه فيسحق وينخل بحريرة ويحتمل منه قليلا قليلا مع دهن البان فانه ينفع حتى يقطع انه علاج

التجفيف ٣

واما التجفيف فينبغي ان يحمل كحلا وشبا مسحوقا بالسوية او يحمل ملح اندراني وشب مسحوق ويستنجى في ماء قد طبخ فيه عفص وجوف البلوط وجلنار او يطبخ قشور الصنوبر في شب وسعد في شراب ويحتمل

تطييب الرائحة ٤
بماء ورد

واما تطييب الرائحة اذا كان للقبل

منتنا فينبغي ان يبخر الكك في فمه ويستدخل المراة دبرها
حتى يجد طعم الدخان في فيها يفعل ذلك مرات فانه يطيب
رايحتها

باب في العذيوط

العذيوط سبب هذه العلة استرخاء المقعدة مع شدة
الشبق وعلاجه ان يبرز قبل الجماع ويتقي الاشياء العاقلة
للبطن ويكون بطنه عند الجماع خاليا ويحمل قطعة جمد
حتى يشد برده ويحمل هذا الدواء اقاقيا وراسك وجلنار كندر
وصمغ يتخذ امثال النوى ويحتمل ويتعاهد في ساير الايام بحمل
دهن الناردين والتمسح به والقعود في الاشياء القابضة
ويكون غذاؤه كل ما يعقل البطن من الاغذية ثم يتداركه لئلا
يصيبه القولنج

باب في السمنة والهزال

في السمن والهزال من كان حار المزاج ويحتاج
الى السمن فينفعه ان يرق الباقلي المقشر وحب القرع
الحلو ويعجن بدهن اللوز الحلو وياخذ منه على الريق ويتحسى
عليه حسا من ماء الشعير وماء الرمان المليسي ودهن اللوز
وينفعه الاغذية الحلوة الدسمة والكثيرة الغذاء مثل الهرايس
والعصايد الرطبة والحبوب المعمولة مع اللوز مثل الارز
والحنطة والباقلي والحمص واكل الحبوب كالجوز الرطب
واللوز الرطب واليابس والفستق والبندق ما لم يكن
محمصة والفانيذ والسكر والجبن الرطب ولحوم الجداء و
الحملان الرضع والدجاج المسمنة والبيض [illegible] والجبن
ابات والملبقات والفرانيج والاسفيدباجات القليلة
الفراني

التوابل

التوابل والافاويه من الاستفراغ والدعة والسكون والنظر الى وجوه
الاحبة والرجوع الى ايقه المعشوقة وادمان الحمام من غير
مكث فيه ولا يتعرق والتمرخ بعد صب الماء وترك الحامض
والمالح والحريف الامتلاء مما يطيب به الطعام ويبعث الشهوة
والاسهال مما يمنع الاكل على الشراب الا ان صاحبه على خطر
ان لم يتعاهد نفسه بالفصد والاسهال في الشهر مرتين ودخول
الحمام على الشبع واخذ الخبيث بالدوغ والعنب الحلو الغض والتين
ومن كان معتدل المزاج ينفعه ان ينقع الحمص الابيض بلبن
حليب عمره ويترك حتى يتشربه ثم يجفف ويؤخذ منه جزء و
كذلك جزء حنطة مقشرة نصف جزء سميد مجفف جزء شكر ثلثة
اجزاء يتخذ منه حسا بعد ان يطبخ ذلك سوى السكر حتى ينضج ثم
تلقى عليه السكر واللبن ويجعل فيه من الماء الذي قد طبخ
فيه الكمون ويغلى حتى يجتمع ويحسى ويوطى فراشه ويجعل سكنه
مكانا رطبا ويلزم الدعة واللهو والسرور ويدلك بدنه قبل الطعام كل يوم
حتى يحمر قليلا كل يوم وياكل في يوم مرتين ويكون شرابه شرابا
احمر غليظا حديثا حلوا ولا يتعرض للشمس والغضب ولا يصابر
الجوع والعطش قال جالينوس اذا اردت ان تسمن احدا فاسقه
اغلظ الاشربة والطعام المولد للدم وروضه رياضة بطيئة واكثر
معتدلا ولطفه في كل ثلثة ايام او اربعة بالرفق فانه نافع يجذب
الحرارة الى ظاهر البدن وقال من اشتد قضف بدنه جدا فانفعه

الى بلد رطب الهوا بارده ومن اشتد خصب بدنه فانقله الى بلد
يابس الهوا حارة وقال اذا عرض الهزال ايضا في عضو واحد فاطله با
الزفت فانه يزيد لحمه لانه يجذب الدم اليه وقال والنحاس
اذا اذاب وان تريد ان تعظم اعضاء الاخذ اقضيبا املس سويا بدن
هنو ببدن سمير والخيزران خيرها وضربوه به الى ان يحمر وينتفخ
انتفاخا معتدلا لا يجاوز ذلك ثم وضعوا عليه الزفت
وقال كل عضو تريد ان تزيد لحمه فادلكه وصب عليه ملحا
واللدغة بالضرب والملا عليه الزفت فاذا انتفخ فامسك عنه والا
يحلل ما اجتذبت فلم ينفع بل يضر وقال رايت نخاسا وقع اليه ناقص
الانثيين فكان يعالجه بهذا يوما ويوما لا فتمت انثييه في زمان يسير
وقال اذا كان العضو قد برد بردا شديدا ولا يطلب منه ان يحمر
بالدلك في اول يوم وسرعة زيادة اللحم وبطوه على قدر سرعة
الاحمرار وبطئه واذا دلكت مثل هذا العضو فاطله بالزفت
والزيت والمقل وشي من عاقرقرحا وكبريت يخلط جميعا ويدلك
وقال من تقصف بدنه لسبب ضعف الحرارة الغريزية
التي فيه فان اثارة الغضب والغيظ ينفعه وقال من كان
ضخم البدن منذ اول عمره فالموت اليه اسرع من المهزول
في الاكثر وقال ان كان مجاوزا للاعتدال فالافراط في الهزال
خير من الافراط في السمن وقال الجسم الذي ينبغي ان ينقص هو
ان يصير صاحبه فخذا لا يقدر ان يمشي الا بمشقة ولا يقدر

فادلكه به

غلام

انثييه

لسمى

ينبغي

ينبغي ولا يجوز له من الشراب الا المائي قال روفس ان الفتيان
لا يحتملون التعب والجوع والتخم ويقعون منها في اشياء ردية
وامراضهم قوية وهم مستعدون لها وخاصة الصرع والفالج وضيق
النفس والهيضة والغشي والحميات المحرقة ونحوها وقال ربما يقتلهم
الادوية المسهلة فان لم يقتلهم فانما يضعفهم لان الدم فيهم قليل
والبلغم كثير وقال المراة السمينة اذا حبلت اسقطت او عسر
ولادتها وقال حنين اذا احتم مريضان ييبس من هذه الاوقات
والاغذية فليعط سويق الرمان ليرجع اليه شهوته وقال من هزل
من السفر والتعب والجوع فيمكن ان يغتذي من اول الامر الا
غذية الغليظة ومن كان ناقها لم يمكن ذلك قال ابن ماسويه تماه
يسمن ان يجلل ابا ذرد باللبن ويجفف به قال بختيشوع الكمي سنة
اذا تليت وطبخت ولعق منها مثل الجوزة معجونا بالعسل
الهزال سنوف للسمن ويتخذ سيد سطليس عنزروت ابيض
جلالا اوقية ونصف يسحق وينخل ويلت بسمن البقر لشارد وياه
ويعجن بالخبز ويجفف ويستف كل يوم عشرة دراهم ويشرب
بماء بارد اياما متوالية دواء السمنة يصب على حب الخروع المقشر
لبن البقر بعد ان ينعم سحقه ويعجن عجينا ويتخذ اقراصا
رقاق ويجفف يوخذ منه كل غداة اوقية جوارش لذلك حب الخضرا
وبهمن وزرنباد ودرونج وكسيلا وزنجبيل وتودري اصفر
واحمر وشهدانق وشونيز وفستق وسويق حمص مقشر ولوز
حلو مقشر وسمسم مقشر اجزاء سوايف ويعجن ويجعل مع
ثلثي كيبج حلبة مغسولة مقلوة مطحونة ثم يلت بسمن البقر ويعجن

فيهم

وكسيلا

بالعسل والشربة للنساء مثل الجوزة بلبن بقر حليب وللرجال
مثل البيضة فانه تم على الريق حساء لذلك ينقع الحمص بلبن
البقر يوما وليلة ويجفف ويؤخذ ارز ابيض مقشر وحنطة
وشعير مقشر وسمن مكد ثلثين درهما خبز سميد مجفف ستين
درهما خشخاش ثلثين درهما سكر ستين درهما لوز حلو مقشر
خمسين درهما يطبخ من جميعه ثلثين درهما بلبن حليب ودهن
لوز قليلا ويشرب ويطلي قبل الحمام حساء آخر يؤخذ دقيق الارز والحمص
والسميد فيخبز رقاقا ويؤخذ منه ومن اللوز المقشر والسكر فيطبخ
بلبن البقر الحليب ويحسى دواء السمنة حرف ابيض ودقيق الحمص
والباقلا والنانخواه مكد جزء كسيلا جزء كمون وفلفل مكد نصف
جزء ينقع ويعجن ويخبز في التنور ويجفف ويؤخذ منه جزء خبز سميد
يابس جزء ويتخذ منه حساء بلبن او يجعل في مرق فروج سمين ويوكل
آخر لوز وبندق وحبة الخضراء وشهدانج وحب الصنوبر يعجن
بعسل ويجعل بنادق ويوكل كل يوم خمسة الى عشرة ويشرب بعده
شرابا فانه يخصب ويحسن اللون ويصلح للباه حساء آخر صفة ابن
ماسويه دقيق الحمص والباقلا والشعير والارز بالسوية عدس مقشر
خشخاش ابيض ماش مقشر مكد نصف جزء سمسم مقشر ربع جزء
كعك جزءين لوز مقشر نصف جزء يتخذ حساء بلبن اللقاح فيه اوقية
كشك الحنطة نصف جزء ويحسى كل غداة حساء آخر رطلين لبن حليب   غدوة تم
ورطل ماء يغلي برفق حتى يذهب الماء فيطرح عليه اوقية فانيذ
واوقية سمن البقر ودهن اللوز ويغلي ساعتين ثم يحسى على الريق حساء
آخر يغسل البنج بالماء بعد ان ينقع فيه يوما وليلة ويجفف ويت

٢ لمو ٢

يسمن لنا قليلا ويغلى قدر ما ينسحق نعما ويطرح عليه مثل اربع
مرات لوز مقشر ومثله جوز ومثله سكر ويؤخذ منه مثل
الجوز خمسة دراهم حصة يسمن يؤخذ رأس ضأن فينظف
ويدق دقا نعما ويطبخ معه نصف رطل الية ورطلين لبن وربع
رطل حنطة ومثله حمص ومثله ارز ويصب عليه من الماء ما يغمره ثم
يطبخ حتى يتهرأ ويصفى من الماء ثلث اواق ومن الدسم اوقيتين
ومن دهن اللوز والجوز اوقية وفي نسخة مكد اوقيتين ويحسى بالليل   اوقيتين م
بعد التخمة وينام عليه ويستعمله في الشهر عشر ليال فما زاد فهو
خير فاما ما يهزل البدن فيستعمل هذه المعجونات الملطفة مثل الفلافلي
والكموني والبلاذري والاطريفل الصغير وجميع الادوية المدرة
والسباحة في المياه المعدنية والحمات ودخول الحمام على الريق
والتعرق فيه فان تعذر ماء الحمات فالماء الذي طبخ فيه نورة
الملح والبورق والزاج والشب والكبريت ويتمرخ بالادهان
الحادة ويستعمل الرياضة القوية قبل الطعام ويكون للمزورات   طعام ص
مع البقول والخل فان اشتهى اللحم اكل الدسم ليشبع سريعا
ويشرب قبل الطعام ويؤخر الغذاء ويصابر الجوع والعطش
وياكل في اليوم مرة ويطيل السهر ويشرب من الشراب العتيق
المر وينام على غير وطاء ويتعرض للشمس ويكثر الجلوس في المواضع الحارة   دواء يهزل البدن
صفة دواء يهزل نانخواه وبزر الرازيانج وسذاب وكمون
بالسوية مرزنجوش يابس وبورق مكد ربع جزء يسحق جزء يستف
منه كل يوم مثقال فاما الادوية المفردة التي يهزل البدن فالشب

والسنديوس والكلك والرواوند والجنطيانا والمرزنجوش
والنانخواه والرازيانج وبزر الكرفس اذا اخذ منها
مفردة ومولفة بالسكنجبين الاحصار الشديد السريع
بنقص اللحم وخاصة اذا كان بعد ذلك البدن خوى ثم
ثم الادهان بالادهان المحللة ثم التمريخ بعد الاحصار
بالدهن الذي طبخ فيه اصل قثا الحمار واصل الخطمي والجنطيانا
والراوند ونبات الجاوشير والقنطوريون او يمرخ به
بعد الحمام ولا يطعم ساعة ولكن ينام نومة او يستريح
ثم يعاود الحمام والتعرق وليكن مائه محللا وان تدلك عانته
فهو خير والانلي يعمل لحمة بان يحفر حفرة ويملاها ثم يطرح
فيه اوقات من الملح ويترك حتى يجف نعما ويستريح فيه
وقال ينبغي ان يعلم انه يجم في هذا العلاج والحمى ينفعه وانه
فانه فاذا اقلع فعد الى العلاج وقال ان يجفف البدن
يسرع اليه الامراض لان الحر والبرد والاعيا والاذى من
جميع الاسباب يسرع اليه ويوثر فيه وكذلك السهر والغم
والتخم والغضب اكثرها اسراعها الى البدن والعبد السمين
قال روفس شرب ماء الحار والتعرق والقي والنوم الطويل
جدا فالجماع والاكل في اليوم مرة يهزل البدن اكل دقيق الكرسنة
والملح يجس قال محمد بن زكريا يهزل البدن الزاج اذا اخذ
منه الان شربه خطر الاسباب المانعة من الحبل في الرجل
والمراة اما حرارة مغالبة على مزاج الرحم فيحرق المني او على الاشيا

فيحرف

يحرف المني واما برودة غالبة برده ويجمده واما يبس
يجففه واما رطوبة يزلقه والاسباب التي يخص بالمراة
بان يكون في الرحم قرحة او سدة او صلابة او خشونة او
زوال الرحم عن موضعها او كثرة الشحم في الحجاب
الذي عند المعا القريب منها فاذا اردت ان تعرف
من ايهما الامتناع فخذ منهما لبول على اصل قرعة او
خس فايهما جففه فالامتناع من جهته فان كان الامتناع
من الحرارة فعلامته اصفرار دم الحيض او اسوداده
وحدته وحرقته وعلاجه من البرد ان يفصد الصافن ويسقى
ماء الشعير وعنب الثعلب والبزرقطونا ويحتمل مرهم الاسفيداج

العلاج

وان كان من البرد فعلامته كثرة خروج دم الحيض وسيلانه الى البياض

من البرد

وعلاجه ان يسقيها دهن الخروع بماء الاصول ويسقيها حب الشبرم
فيما بين كل ايام وان كانت قوية فاسقها الاخر زاد التخريب ايضا
ايام ثم اريحها يومين او ثلثة ثم اسقها ذلك ايضا واسقها

العلاج

من دواء المسك مثل الحمصة واحقنها بهذه الحقنة شعرونا الحرمل
بهار وكاشم مكي حفنة يصب عليه ثلثة ارطال ماء ويطبخ حتى يبقى

حقنة

نصفه ثم يصفى من مائة رطل ويصب عليه سكرجة من دهن
الزنبق ويخلط ويحقن به وبخرها بهذا الدواء شونيز ومقل
وجوز وعلك الانباط مكي نصف درهم يجمع ويدخن به ويحمل
نفطا اسود او دهن الناردين او دهن البلسان في صوفة
وهذا العلاج كله لمن يسقط ايضا فان كان من اليبس فعلامته

يبس الرحم وعلاجه ان يجعل يجلس في الابزن وتحتمل خارجه
وتحتمل شحم البط ويكون غذاؤها الاسفيداج الدسم ولبن
الماعز الحليب المطبوخ وان كان من الرطوبة فعلامته رطوبة فم
الرحم وكثرة اللزوجة فيه وعلاجه ان ينفعها دهن الخروع
مع الاصطركي وباءمرها بحمل هذا الدواء كندر وصبر وسك وفاذيا
وعفص وتجلس في الامياه القابضة الحارة مثل ما يطبخ فيه السعد
والسنبل والقسط والنانخواه وتحتمل ايضا الغالية والمسك والعنبر
الحارة فان كان من القروح فقد افرد له باب وكذلك ما كان من
السدة فانه يبقى اختناق الرحم وان كان لزوال فم الرحم عن
موضعها وذلك يكون بعد اندمال القرح فيها وعلامته
ان المراة اذا دخلت اصبعها فيها وجدته زايلا عن مكانها
وعلاجه ان يفصد الباسليق وتحتمل الكرنب المطبوخ وشحم
البط والدجاج مذابا او دهن السمسم يخلط مع الكرنب ويوضع
في صوفة وتحتمل المراة واسقها دهن الخروع مع ايارج فيقرا ويخرج
عانتها بدهن الناردين او دهن الرازقي واحقنها بهذه الحقنة
في القبل تيب وشبت وبابونج ومرزنجوش وحلبة مكه يطبخ
برطلين من ماء حتى يبقى نصفه ثم يصفى واطرح عليه سكرجة من
دهن حل واحقنها بهذه الحقنة وان كان من كثرة الشحم فعلامته
عظم البطن واحتباس دم الطمث معه وعلاجه تهزيل البدن
بما ذكر في بابه وان كانت المراة تحبل الا انها تسقط فان ذلك
لغلظ رطوبة رحمها او ريح غليظ فيها او وثب من علو السلم
او ضربة او فزع شديد او غم او حمل ثقيل تحمله واما ازلاق المني

ودلك

من اليبس

العلاج

من الرطوبة

العلاج

مسك

من زوال فم الرحم

العلاج

حقنة

من كثرة الشحم العلاج

من ازلاق المني

ملاستها او ورم

وقلة قبول فاسبابه اما ضعف الرحم واملاسها او الورم فيها
او فساد مزاج المني او صغر خلقة الرحم او انصباب مرة حادة اليها
او اجتماع رياح غليظة فيها وعلاجه في الانواع التي ذكرها ان يسقى دهن
الخروع على هذه الصفة يوخذ من حب الخروع منا واحدا فيرض
جيدا ويجعل معه من الحلبة والخشك كف كف بزر الكرفس
والانيسون والايرسا مسكد حب منها اصل الكرفس والاذخر منه
مسكد قبضة يجمع جميعا ويصب عليه من الماء قدر ما يغمره ويصفى
ويطبخ في انية مضاعفة حتى يخرج دهنه ويؤخذ قوة الادوية
ثم تصفى الدهن وتسقى منه كل يوم درهمين الى ثلاثة الى خمسة بعد
الاحتمال سكرجة شراب ممزوج سخن اسبوعين ويسقى بين
الايام حب السكبينج وصفته زراوند وفودنج وجوز بوا وقاقلة
وقرنفل ونانخواه وزنجبيل وبزر الكرفس مسكد درهمين كمون
كرماني منقوع بخل خمر يوما وليلة مقلو بعد ذلك اربعة دراهم
جندبيدستر نصف درهم شحم الحنظل وتربد وقنطوريون وسكبينج
مسكد خمسة دراهم يدق ويحبب والشربة وزن درهمين
الى ثلاثة دراهم واما الورم فيها وانصباب المرة الحادة اليها
فقد ذكر علاجه واما دلايل الحبل فان الرحم اذا قبلت المني وحبلت
المراة انضم فم الرحم وتباعدت عن موضعها ويحتبس وارتفع دم
الحيض وثقل السمع وذهبت شهوة الطعام وكمد اللون وحدث
الجشاء الحامض والكسل والبلادة واشتهاء الاشياء الرديئة واحتباس
البول في بعض النساء ويضرب لون عروق الثدي الى الكمودة
وعلامته ادراك البكر قبل نزول دم الحيض وجع المراق والقهر

حب السكبينج

دلايل الحبل

عص

٢٨١١

وصداع ووجع العين وغثيان واقشعرار قال آزبوندي
دم العذرة لا يغسل بالملح ولا بحماض الاترج وسائر الدماء

دلائل الحمل بالانثى

يغسل واذا حبلت المراة بذكر كان لونها حسنا وحركتها
خفيفة وثديها الايمن اكبر من الايسر وكذلك حلمة الثدي ويكون
تحركه الجنين في الجانب الايمن واذا حبلت بانثى كان الامر
بالضد ويتحرك الذكر في ثلثة اشهر قال جالينوس اذا قطعت الخصيتان

والانثى الى اربعة اشهر

او رضتا او بردتا بالشوكران لم يولد لذلك الحيوان ولد وقال ان نبتت
للغلام عند الادراك وعظمت بيضته اليمنى كان مولده الذكور وان
كانت اليسرى فالاناث وقال اكثر اولاد المشايخ والغلمان اناث واولاد
الشباب ذكور وقال الذكر يكون من المني الغليظ وقال الحامل
بذكر اذا نامت اعتمدت على اليد اليمنى واذا قعدت كذلك قال
روفس اذا نامت المراة بعد الجماع في الحرى ان يعلق
وقال كلما كانت للمراة اسرع حيضا يدل على الجماع ذلك
على ان طباعها اسخن فذلك يدل على انها اولى بتولد الذكور

وكذلك ذكر

وقال حنين مما يولد الذكر ان توضع في الطهر ويربط الخصية
اليسرى قال اهرن اذا احب ولادة الذكور فعلاج الرجل
والمراة بما يسخن ولا يجامع ملك للذة ولا يكثر شرب الماء بل
يشرب الشراب قليلا قليلا فان الكثير يرق المني ولا يكثر
التثلم لا يجامع وهو شارب ولا ممتلى البطن في ذلك اتفق
وهو الجوع والخفة ينبغي ان يكون اقرب وليعالجان
جميعا بالحقن والحمية والمروخات والاغذية قال محمد
بن زكريا ينبغي ان يتعاهد النظر الى المني فان راه رقيقا

اكل

اكل الاشياء الحارة اليابسة حتى يغلظ المني ثم يجامع
وقال انما يكون الحبل اذا كانت المراة مشتهية للباه
فاذا لم يشته خرج المني وسال وقال اي امراة شربت مرارة
دب ذكر فانه باقلاد مصرية ولدت ذكرا وقال ان كانت
العروق التي في رجل الحامل احمر فانها تلد غلاما وان كانت
سودا فانها تلد جارية وان كانت حلمة ثديها احمر فغلام وان
كانت سودا فجارية وان سرف اللبن في الثدي اليمنى فغلام

او غلام

وان دف في اليسرى فجارية وقال اي امراة جامعها الرجل
فوجدت في ثديها ضربانا وفي بطنها وجعا وظهرها وركبتها فقد
حبلت وقال جربت ثلث مرات فصح ان المراة اذا بالدهن
فالمدا ذا سالت التحبل اليمنى فهو ذكر واليسرى انثى فاما ما
يعين على الحبل فان يحتمل المراة انفحة الارنب مع الزبد المصفى
بعد الطهر او تبخر بدهن البلسان او عوده او حبه في القبل
بقمع او تحتمل مرارة الذئب او الاسد او الارنب ايهما كان
وزن دانقين بدهن الناردين او بلعاب شحم الاوز
مع علك الانباط ويطلى به فم الرحم والعانة ثم يجامعها الرجل ولكن
ويكون ذلك بعد طول العهد منهما بالجماع وتعقيب الطهر
وبعد الملاعبة الطويلة وشدة هيجان الشهوة وان يكونا
غير سكرانين وان يشيل الرجل ورك المراة الى فوق ويكون

سكرانين

راسها منصوبا فاذا رأى في عينيها ونفسها ادراك الشهوة وانزل
لها يعهد الانزال معها وان تحملت المراة البرنجاسف اياما
اعان على الحبل ويعين عليه شرب الشراب بقدر واكل

واكل اللحوم والجرجير والهليون والبصل واستعمال الكموني
والتمر هنديا بالشراب العتيق حمول يعين على الحبل مبعة
وجند بيدستر وبيرنج وجاوشير وحب البان وقسط
وسنبل ومقل يحل بالشراب ويتخذ امثال البلوط ويحمل ليالي
كثيرة وقبل الجماع باربع ساعات حمول اخر قوي مرارة الثور
وحبة مسك وحبتان عنبر وشي من زعفران يسحق ويصب
عليها دهن مطبوخ ويحمل بصوف خضراء في اليوم ثلثة مرات غدوة
ونصف النهار وعشية ويقربها زوجها من الغد فرزجة يعين
على الحبل قوية زعفران وحماما وسنبل واكليل الملك مسكه
ثلثة دراهم ونصف ساذج هندي وفودنج ما نامسكه اوقية شحم
الاوز والدجاج والمعز وشمع وصفرة البيض المسلوقة مسكه اد
تيستي دهن الناردين لم معفى يدق اليابسة ويذاب
الشمع والشحوم بالدهن ويخلط ويحمل بعد طهرها بصوف
اسمانجوني ثلث ليال ثم يجامع اخر تحمل بعد الانفحة الارنب
وعسل مصفى اجزا سواء الخلط ويحتمل بصوف ثلثة ايام نحو
قوي يعين على الحبل زبد ذبح احمر جوف الترو بعين بحيه
سايلا ويحتمل في قمع ثلثة بعد الطهر ثم يجامع اخر بيعه
سايله وقته وحب الغار يعين بعد يحبب ويحتمل
بوزن درهم ثلث مرات قال بقراط ند يقع حبل على
وذلك بالمراة التي لم ينسد فم رحمها انما بعد الحبل
وذلك وما يليه في حملها واذا وقع ذلك فانه ان كان
الولد لم يتصور عفن وخرج من الرحم ويهيج معه حمى وتهيج

الوجه

الوجه وامراض ردية الى ان يسقط احدهما قال جالينوس
الملمنون للشراب لا يحبلن قال ابن سرابيون ان
شربت المراة ثلثة ايام نشارة العاج كل يوم وزن درهم
حبلت وان كانت عاقرا قال محمد بن زكريا ان تبخرت
بالسنبل والمراعى على الحبل وتحمل الصموغ التي ليست في غاية
الحرارة تعين على الحبل مثل المقل ونحوه واذا كان البرد قويا فا
لترياق وقال الجزر البري اذا شرب يعين على الحبل وقال وينفى
منه المواشي ليكثر نتاجها واما ما يمنع من الحبل فان يحمل
المراة بعد الجماع شيئا من القطران او يمسح به الذكر عند الجماع
او يحمل بعد الجماع عصارة السذاب والفلفل وان وثبت المراة
بعد الجماع وثبات قوية وهي فاتحة رجليها وينزل الرجل قبل
ان يدرك المراة شهوتها قال بقراط اذا اردت ان تعرف
احامل ام لا فاسقها ماء العسل على غير عشا عند النوم فان وجدت
مغصا فهي حبلى والا فلا قال ابن سرابيون ينبغي ان يذاب العسل
بالماء فاترا ولا يغلي وان لا تتحرك المراة بعد شربه وقال بقراط
الرحم يحب الروايح الطيبة ويجتذبها وينفر من الروايح المكروهة
ويبغضها قال اهرن نعم الاوايل ان زبل الفيل وبزر الكرنب اذا
ادقا وسحقا بلبن رمكة ووضع في جلد ايل وعلق على المراة لم تحبل
وقال اخرون ان يتخذ منها شياف وتحمله في القبل كان اقوى
في ذلك قال ابن سرابيون ان كان الرحم واسعا كان الحبل
تاما وان كان ضيقا كان ناقصا وقال يمنع الحبل ان تاخذ المراة
سقمونيا وشحم الحنظل وخبث الحديد وحرا لجشان وكبريت وبزر
كرنب

الكرنب بالسوية يعجن بقطران ويتحمل بعد الطهر وقال خاصية
الفلفل منع الحبل اذا احتمل بعد الجماع قال الحارث بن كلدة
طبيب العرب اذا اردت ان لا تحبل المراة فادهن الحشفة
عند الجماع قال محمد بن زكريا على ما رايت جالينوس وجربته
ايضا ان عصارة البصل اذا طلي به الذكر عند الجماع منع الحبل
وان احتمل ماؤه احدث الاخبنة بقوة قوية وقال الطبريات اتو
في ذلك من سائر انواعه وقال ترات لبعض القدماء ان
المراة ان شربت من ذرق البازي وزن دانقين
لم تحبل ابدا قال ابو منصور خالي من جربه ووضع
عندي ان المراة ان سقيت مثقالا من النيل لم تحبل سنة
واما ما يضر بالحبل فالسذاب والبنجنكشت والحبق النهري
واما الاشياء التي تاتي الرحم فيفسد المني الكرفس والفطر
اساليون والرازيانج واما ما يسقط الاجنة فحمل عود
السذاب وشحم الحنظل والعرطنيثا وشرب ماء السذاب
والذي يخرج الاجنة ان يسقى الحامل من الابهل
كل يوم ثلثة دراهم عشرة ايام تباعا حتى تجد ريح الا
بهل في بولها وعرقها الا انه حار فان حمت فيعالج بسائر
العلاج ويعطى دواء الحلتيت وصفته في باب حمى الربع
معجون قوي في اسقاط الاجنة ابهل ماية درهم فودنج يابس
وورق السذاب من كل عشرين درهما فوة الصبغ وقردمانا
نانخواه شحم [illegible] من كل عشرة دراهم يعجن بشيرج [illegible]
ويؤخذ غدوة وعشية مثل البيضة اياما كما ذكر في باب

ليسهل

الفطراسم — الابهل — معجون في اسقاط الاجنة

اسقاط حقنة

تسهيل الولادة واذا لم تطمث فهو يعين على الاسقاط الاجنة
للمراة التي تسقط في الشهر الاول ونحوه يؤخذ حنظلة فيقور و
يملا دهن سوسن بعد ان يخرج حبها ويترك يوما
وليلة ويوضع من غد على رماد حار حتى يغلي الدهن
فيها ويبرد ويصفى ويحقن به في القبل فانه عجيب قال
جالينوس ان سقيت المراة الاشنان الفارسي وزن
ثلثة دراهم القت الولد من يومها وقال ان شربت
وزن دانقين كرمدانة القت ولدها من ساعتها
وقال بعض اصحاب التجربة ان من القوة ما ان طلي على البطن
افسد الجنين وان تحملت صوفة [illegible] تدبير الحبالى
ينبغي ان توقى الحبالى جميع الاشياء التي فيها حرافة وحرارة
كالكبر والزيتون والفجل ونحوها وجميع ما يدر البول
والطمث كالحمص واللوبيا والسذاب خاصة وتحذر
عليهما من وثبة وسقطة وضربة وخاصة في اول الحبل
وآخره ومن الجماع ايضا فانه كثيرا ما يكون سبب الاسقاط
ولتغتذ باغذية لطيفة جيدة الخلط مسكنة للقيء مقوية لفم
المعدة كلحوم الدجاج والدراج والجداء وتسقى الشراب الريحاني
مقدارا يسيرا وتشرب على الريق من رب حب الغار كالحامضة
القابضة مثل رب الريباس والحصرم وليعد شيئا من
هذه الانواع وتغتذي صفيرة قبطا حلو وجوز بوا ومصطكي وسك
وعود وفاقلة وكبابة بالسوية ينفع جدا التفاح الحامض او يابسه
جالينوس غثيانها وحجمها والحركة ويرتاض باعتدال وتحذر

باب في تدبير الحبالى

طول المقام في الحمام والقعود في الشمس والنوم والدعة والطيب
وليخفف الغذاء وليجعله مرات كثيرة في اليوم ولا يحمل منه
في مرة واذا افرط عليها سقوط الشهوة فليغتذ شيئا يسيرا من
الاشياء الحريفة كالبصل والخردل ونحوهما مما يبعث على الشهوة
وليمضغ الكندر والمصطكي وياكل من السفرجل والرمان
والاترج وليتوق الاغذية الرديئة وكثرة التخليط فانه بهذا التدبير
يمكن ان تتخلص من المرض في حملها وينفع من ذهاب
شهوتها المشي المعتدل وترك الطعام الحلو وشرب الخمر
الاصفر الريحاني العتيق وخاصية الخردل فانه نافع للحبلى
التي قد بطلت شهوتها ويعصر الثوم ويصب على مثله دهن
حل ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويطلى به فم المعدة
والحجم فانه نافع لذلك وللنقرس البارد ايضا وللجميع الى
يلح فان عرض لها اسهال فليكن علاجها بالحقن الى
ان يكون بلطف سقي الادوية وان مرضت فليكن ما يعالج به
فصدا او اسهالا مع توق وحذر شديد فانه ابقى على الحبلى
صعوده الحفظ الجنين ويقوي المعدة والكبد ويشرب بعد ثلثة
اشهر كل يوم كمون وبزر الكرفس قد نقعا في الخل مسك دانق
فالنخواه وزنجبيل مكي اربعة دراهم سكر عشرة دراهم
يدق الجميع وينخل ويعجن بالعسل والشربة مثقال بماء فاتر فان
تاذت بالرياح فاسقها جوارش اللؤلؤ وصفته لؤلؤ غير مثقوب
وعاقرقرحا مسك درهم زنجبيل ومصطكي مكي اربعة دراهم
زرنباد ودرونج وبزر الكرفس ودج وشيطرج وعاقر وجوز

فلتقصد م

شربة م

نافع م

لوا

لوا وبسباسه وقرفة مكي درهمين فلفل ودار فلفل مسك ثلثة درا
هم ودار صيني خمسة دراهم سكر سليماني مثل الجميع يدق ويخلط
ويشرب منه بملعقة بشراب ممزوج فان اشتهت الطين فاعطها
مكانه النشا المقلو والحمص والباقلي والحنطة المقلوة كلها وضمد
بطنها بالادوية المقوية بالاضمدة قال بقراط ان قطع للمراة الحبلى عرق
اسقطت ولا سيما ان كان ولدها كبيرا وقال النساء الحوامل يسقين الدواء من
الاربعة اشهر الى سبعة اشهر فاما فيما دون ذلك فبعد [?] ان تتقي [?]
وقال ان اصابت الحبلى شيء من الامراض الحادة فذلك مميت
وقال ايما امرأة حبلى ضمر ثدياها فجاءة فتلك علامة تسقط ولدها فان
كانت حبلى بتوأم فضمر احدى ثدييها اسقطت احد ولديها فان
ضمر الايمن اسقطت ذكرا وان ضمر الايسر اسقطت انثى وقال
النساء اللواتي [illegible] ان حبلن قبل ان يسمن اسقطن وقال
النساء المعتدلات الجسم اللواتي تسقطن اولادهن في شهرين او ثلثة
من غير علة معروفة فاولئك ارحامهن ممتلئة مخاطا رطوبة تشبه
المخاط وقال النساء السمان جدا اللواتي لا يحبلن فاولئك قد
كثر شحم ثربهن فضم افواه ارحامهن وسدها فلا يحبلن
حتى يهزلن وقال ان كانت للمرأة الحبلى فسال من ثدييها لبن
كثير فذلك دليل على ان الولد غير صحيح وقال اذا اشتد
للمرأة الحبلى او اصابها وجع في الثديين او الركبتين العينين او في
او في الوركين فليس يسقط ولدها وقال اذا كانت للمرأة لا تحبل
واردت ان تعلم هل تحبل ام لا فغطها بالثياب وبخرتها
فان تبين لك ان ريح البخور ينفذ حتى يبدو من منخريها

ضعيف ما كان الثديان شديدين دل على ان الولد صحيح م

وفيها فانها ليست بعاقر وقال تحمل ثومة ليلتها اجمع فان وجدت
ريح الثوم من غدة فيها فليست بعاقر والا فهي عاقر وقال ان عرض
في الامرة حبلى اختلاف كثير فاجهد ان تسلم من الاسقاط
وقال ان انقطع طمث المراة من غير ان تصيبها نافض ولا حمى
واصابها مع ذلك وحم فاعلم انها حبلى وقال اذا اصاب الحبلى
زحير اسقطت وقال ان خرج في رحم المراة الحبلى خراج حمرة
فهو مميت وقال النساء الحوامل اللواتي تصيبهن الحمى فتقلب عليهن
فاولئك من غير علة معروفة يلدن ولادا عسيرا مشرفا على
الهلاك او يسقطن فيهلكن وقال اذا كانت للمراة الحبلى وكان
دم حيضها ياتي فليس يمكن ان يصح ولدها قال جالينوس الحبالى
يسقطن من وجع شديد ومن تخمة عظيمة ومن دم كثير يجري
منهن ومن شرب مسهل ومن احتمال دواء وقال اذا كان
بالحبلى حمى وحمرة في الوجه واعياء وثقل في الراس ووجع في
قعر العين فانها تسقط وقال ابن سرابيون اذا ورمت
رجل الحبلى فضمدها ببردي منقوع في الخل وامسحها بدهن ورد
مضروب بالخل او بالملح والخل او اسحق كرنبا مسلوقا
وضمدها مقلوا بزيت والطهارة او بل الحصى بماء الكرنب
وامسحها به قال محمد بن زكريا ينبغي للحبلى ان يحذر ان
يسقط في الشهر الثاني لانه يخاف عليها ان سقطت شئ
وموت وقال اذا اعترى الحبلى فقطر منه الدم في الشهر
الاول فالجنين ضعيف وخاصة ان قطر بعد عسر بات شديد
تسهيل الولادة اذا قرب او حان وقت الولادة فينبغي ان تدخل

الحمام

الحمام او تجلس في الابزن كل يوم ساعة وتمرخ البطن والظهر
بالدهن وتطعم من الاغذية اللذيذة كالاسفيدباجات والحلو المعمول
بالسكر ودهن اللوز ساحج اذا جاء الطلق فليمرخ ظهرها بدهن الخيري
والزنبق وهو سخن وتمرخ العانة والخواصر والعجان به وتحمل بخرقة فتيلة
برفق وتيرة وتجلس وتمد رجليها ثم تعصر بسرعة عليها معاقب
حالة ومتى اشتد الطلق امسكت النفس وتزحرت فدفعت القابلة ظهرها او
وغمزت خواصرها ومراقها الى اسفل فان طال بها الامر فلتحس من
اسفيدباج دسم قد اتخذ بالفراريج والقدمة بشحوم الدجاج
السمن واطعمها شيئا من شراب بحالي وان عسرت الولادة
وخيف عليها فاسقها من ماء الحلبة والتمر المطبوخين رطلا وقد
قطر عليه شيء من دهن اللوز الحلو في مرتين او ثلث لئلا تتقيئ
واسقها بعد ذلك من عصارة السذاب واسقها من الرامك ٥
المر ولعطها ان اشتد الامر من الحلتيت والجاوشير والفنة ٥
وزن درهمين بالسوية فان كانت مترفة تكره رائحة بماء اللحم ٥
والشراب الطيب فان ولدت وبقيت المشيمة فعطسها بالكندس
وامسك انفها فان سقطت المشيمة والا فاقعد عليها من الادوية
التي وصفنا بخرها بالمر والتبي زد والجاوشير والكبريت وتتخذ
بنادق وبعد ان يعجن بمرارة البقر ويوضع منها الواحدة بعد
الواحدة على النار في مجمرة قد جعلت تحت اجانة قد كبت
وثقبت ويضع الفرج على ذلك الثقب وهذا البخور يخرج
الجنين الميت فليستعمل اذا مات الجنين في بطن امه
او كان حيا لم يضطرب او لم يكن قوي الحركة فان ذلك

بعد الولادة دما كثيرا حتى يسقط القوة فيعالج بما ذكر في باب
قطع الطمث وليقويها اللحم والشراب الطيب وان لم ترد دما
او قدر ما رات فليتبخر بهذه الابخرة وتحمل منها ويعالج بالعلاج
المذكور في باب ادرار الطمث ولا يترك ذلك ولا يتهاون
به الان يكون ضعيفة فانه ربما ولدت علاء صعبة ردية قال
بقراط ان اصاب المراة وجع الرحم او عسر الولاده فعرض لها
عطاس فذلك خير وقال ايضا امراة عرفت قبل خروج الجنين
عسر ولادتها وخيف عليها ان يموت وقال اذا اكثر من مجامعة
الحبلى هان عليها الولادة وقال الكشي اضر بالتي حضر ولادها
من كثرة التقلب لانه يقلب الجنين لاشكال ردية وقال الم
جاع العارضة عند الاسقاط اصعب من غيرها الاوجاع
العارضة عند الولادة قال روفس الخضرة والصفرة الفرج
للحديثة التي لم تلد والمهزول على خطر عند الولادة وقال البرد
الشديد والحر الشديد يعسر الولاده واذا اعتمت المراة بحر
يسعه عسر ولادها وقال المراة البحري في عسر الولادة لضعف
قوتها وقال اذا ولدت المراة لم تستنق بعد ذلك من
الدم هلكت قال جاليوس ان عرض للمراة بعد الولادة
وجع الرحم فاسقها مرقا من ماء الشعير ونحو البقر وقال اذا
كان الجنين ميتا اخرج من الرحم قبل خروج الجنين رطوبات
وصديد منتن الريح ويكون ما حول سرتها باردا واذا مالت
المراة على احد جنبيها سقط الجنين الى اسفل كالحجر وقال شرب
ماء الثلج والماء البارد وكثرة استعماله والبلدان الباردة يعسر

تحمل

العنز

الولاده

لم ترد مهام

الولادة لان صلابة البدن يعسره قال كانت امراة نفسا لم ترد بها
على ما ينبغي فهاجت به اوجاع شديدة وفصدت الصافن
فسكن سريعا قال وكان ولادة هذه المراة عسرا في يوم وجهها
لشدة الوجع ورملها او انفصل منها دم كثير لم يخرج بالنفاس
فسكن بالفصد اوجاعها وقال تحرك الجنين قبل الوقت الى
علامة عسر الولادة قال سهريت تعني تحرك في شهر الولاد الذي
يتحرك حركة عنيفة توهم الولاد لا يكون قال بولس الولادة يكون
في سبع وتسع واحد عشر وثمان هذا ضماد يخرج الجنين
والمشيمة يوخذ شحم الحنظل وورق السذاب اليابس من كل ثلثة
دراهم من دستم يعجن بمرارة البقر ويطلى العانة والسرة ونواحيها
قال حي الكثير المولود لسبعة سيموت وقال اذا ولد المولود
ولم ينتفخ سرته او لم يعطس ولم يتحرك ساعة طويلة فانه
لا يعيش قال ابن ماسويه اذا جرى الدم من الحامل يوخذ
عدس مقشر وقشر رمان وعفص وآس يابس يغلى جيد
في الماء ويجلس بالخل مع ماء القصب ويضمد به الرحم ايضا قال
علي بن زين اذا لم يخرج الدم والمشيمة بعد الولاده فليدخن
سمكة مالحة او بحافر البرذون وقال ينفع من عسر الولادة
ان يطبخ ورق الخطمي ويجعل فيه شيء من سمن وعسل
ويطعم المراة ويطلى جسدها ايضا من ذلك وقال اذا استطلق
بطن النفساء فخذ صليحا اسود واقله بسمن بقر ودقه
ومرها بتقحمه اياما فانه ينقطع عنها قال اذا عسر الولادة بي
نقذ في الرحم ماء الحلبة او ماء بزر الكتان بعد تمريخ الرحم

وقسط مرم

نابتة

بدهن الورد او ببعض الادهان اللينة ويصلح له ان يوخذ
مر وخربق وجاوشير ومرارة الثور بالسوية يتخذ بلوطا تحمل
وقال ان علقت المراة على فخذها الايمن البسد نفع من عسر
الولادة قال محمد بن زكريا اذا اصاب الحبلى قبل الولادة
او عند الولادة وجع في العانة والبطن سهلت الولادة واذا وجع
الصلب دل على عسر الولادة وقال اذا كانت بالنساء حمى
وجمع في الرحم فاجلسها في الماء الفاتر فانه يريحها من الوجع
واسقها ماء الشعير مرات كثيرة لئلا تغلب عليها فان تسترد
قوتها و يرطب بدنها ولا يمنع دم النفاس فهذا تدبير
موافق وقال من علق من النسا قبل خمسة عشرة سنة
خيف عليها لان رحمها صغير جدا فلا تلد الا بمشقة وقال
الجنين الميت ينبغي ان يبادر باخراجه قبل ان ينتفخ فان
لم يمكن فليقطع عضوا عضوا ويخرج واذا كان راسه غليظا
فليشدخ ويعلق بالصنانير ويخرج فان خرج اليد او الرجل
اولا فاجهد ان ترده بيد القابلة فان استوى والا فاقطع
واذا كان شكل الجنين غير مستو فاضجع المراة على سرير
وارفع رجليها وهز السرير بشدة فان دخل والا فاقطع
العضو ولا يقطع شيئا من الجنين حتى تعلق شيئا آخر
وقال ادمان شم الطيب يعسر الولادة وقال اذا عسر
ولاد المشيمة فاجلسها على ركبتيها حتى يرتفع البطن عن
فم الرحم ويطاطئ راسها فيخرج الجنين وقال ان لم يخرج
المشيمة فمرها تنفخ شديدا وتحبس النفس اعظم ما يمكن

وهن

ربطها فان لم يخرج فادخل اليد اليسرى فيها ومدها قليلا
قليلا واياك والعنف واذا خرجت فاربطها الى فخذ المراة
ربطا معتدلا واحقن الرحم حتى يخرج فان انقطع فاحقن
الرحم بمرهم الباسليقون فانه يعفن المشيمة واسقها ما يخرجها
واذا اكثر النزف بعد الولاد فاعصب يديها ورجليها
وضع على بطنها خرقة مبلولة بخل ولا تستعمل الادوية المخدرة
وانفخ في الرحم او ادخل فيه شيئا فاتخذ من عفص وكندر
وشراب وقال اقوى المولودين واكثرهم تربية الذين
يولدون لعشرة اشهر لانهم يسلمون من المرض الذي
نالهم في الثامن وقال لا شيء اسرع اخراجا للولد من الدوا
المعروف بالحلتيت وهو ان يوخذ حلتيت نصف درهم وورق
السذاب اليابس ثلثة دراهم مر درهم هذه شربة
يعطى بماء باوقية من ماء الابهل بالغداة شربة وبالعشي شربة قال وتق
بان الاربعة ايضا يخرج سريعا وقال الذي يسهل الولادة ولا
ينبغي ان يوخذ الابهل عشرة دراهم دارصيني سبعة تردما نا
خمسة مر خمسة الشربة ثلثة دراهم كل يوم قال هو يسهل الولادة
ولا يهيج غثيانا وينقي الرحم ويخرج المشيمة وقال اذا عسرت الولا
دة فالق المراة على قفاها وضع تحت رجليها شيئا ليرتفع وا
ركبتيها و يا على كل واحد من صاحبه واملا فم الرحم من ماء
السذاب او طبيخ الانيسون او دهن الخروع او طبيخ
الابهل بحب جاحنك ثم ترفق منه بقوة وليكن لينا رقيق
الراس خاصة لان فم الرحم في الحبالى ينضم حتى لا يدخل فيه

الميل او دفع به حتى يحس به انه قد وصل الى موضع فارغ

قال ابو منصور سعيب انا امراة حبلى بعد ما دخلت

في التاسع كل يوم على الريق وزن ثلثة دراهم دهن اللوز

وحميتها الاغذية الغليظة والحريفة والحامضة والقابضة وجعلت

طعامها لبنا ودسما وولدت في حينها من غير ان تجد من الطلق

الا ما لا يقال به وذكرت القوابل انه لا عهد لهن بمثله وان

الجنين كان من النظافة في الغاية في افراط الطمث سبب

افراط الطمث ضعف القوة الماسكة لحرارة الدم او لرقته

او لكثرته او لخراج او اكلة في الرحم وعلامته صفرة اللون والى

بورم القدمين وشهوة الاشيا القذرة مثل الفحم

والطين وربما اذى الى الاستسقاء والذى يقطعه

ان يسقى المراة الطين المختوم بماء البقلة الحمقا والجلنار

او يسقى قدحا من ماء الحلبة المطبوخة بشراب قابض

يكون ثلثه شراب وثلثه ما الحلبة المطبوخة او يسقى قشور

الجوز الهندى يدق وينخل ويسقى منه ثلثة ايام كل يوم

وزن درهم بخل ممزوج او يطبخ جفت البلوط بشراب

قابض يكون ثلثه شراب قد نقع فيه عجم الزبيب حتى

ياخذ قوته ويستعمل او يسقى دقاق الكندر وقاقيا بخل

ممزوج ويستعمل القى ويوضع المحاجم تحت الثديين وينفعها

نفعا بليغا ان يلقى في الشراب القابض خبث الحديد

الملتهب بالخل الملقوف بعد ذلك وقشور الكندر ويسقى

من ذلك الشراب قبل الطعام وبعده واقوى من ذلك

ان

ان يسقى اقراص الكهربا وما قد ذكر في باب اسهال

الدم من الادوية والحبشى نافع من ذلك جدا فان كان

هناك اثار الحرارة فافصدها الباسليق واسقها كل يوم

بزر البنج من دانقين الى ثلثى درهم بمثله سكر اياما

او يسقى خزف التنور مسحوقا بماء حب الاس وينفعها ان تحتمل

كحل وجلنار وثكل الصاغة مسك جوز يعتصر ماء الاس

الرطب ويغمس فيه صوفة وتحتمل في الدواء ويحتمل دايما بالبيل

والنهار او يوخذ كندر وجلنار وعفص وكحل وقاقيا

وشب بالسوية ينعم سحقه ويحمل ويطلى به العانة والظهر

او يضمد القطن والظهر بعرى الاساكفة او بالنسيج

او بلت الدقيق او يذاب الحضض بالبيض ويحتمل بصوفة

ويجلس في ماء القمقم المطبوخ مع الادوية القابضة نورجة

جبلة قرطاس محرق وقاقيا وجلنار وعصارة لحية

التيس وورد وعفص وخرقة كتان محرقة اجزا سوا يعجن

ويحل ويستعمل اخرى كافور ولاذن وطين مختوم وانيون

اجزا سوا يسحق بماء الاس الرطب ويستعمل فان اعيا الامر

نافزع الى الحقن الموصوفة في باب اسهال الدم واحقنها في القبل

والغذا اكل حامض وقابض مثل الرباسية والحصرمية با

لدراريج والفراريج والقباج ولحوم الصيد فان كان ما يسيل

منتنا عفنا فاحقنها بالحقنة الاخرى الحادة قال يقراط

اذا كانت المراة تنزف الدم فتبع ذلك امتداد وصغر

نفس فذلك شر قال جالينوس رايت امراة تنزف الدم من
رحمها فعالجتها بكل علاج فلم ينجع فيها فحقنتها بماء لسان الحمل ومعه
فاحتبس دمها وبرأت قال ابو منصور عنيت بعلاج امراة
كان بها الطمث المفرط عناية بالغة فسقيتها من الاغذية والادوية
وعالجتها من الاضمدة والحمولات بكل ما وصفه القدماء والمحد
ثون فما نفعها ولا نجع فيها فلما اعياني امرها رجعت الى
الحقن فحقنتها ببعض تلك الحقن المذكورة في باب اسهال
الدم فانقطع الطمث وبرأت برءا تاما سبب احتباس
الطمث اما حرارة او يبوسة في الرحم وعلاجه ان يفصد الصافن
ويحجم الساق ويوضع المحاجم على العانة بلا شرط ويجلس
في الماء العذب الفاتر ويسقى اصول الغار والبيرزد مسكد
مثقالا بماء العسل او يسقى الجاوشير والافسنتين وقشور السليخة
بالسوية مثقالا بماء الفودنج النهري او ماء الفوه او يسقى وزن
نصف درهم جندبيدستر بماء الفودنج قدرا وقيراطين دواء
يدر الطمث وينفع الرجال ايضا اذا احتبس فيهم المني افسنتين
وشيح رطب نرمس وسذاب يابس وسذاب رطب
ونبق مسكد جزء يدق جميعا ثم يصب عليه طلا جيدا ويغلى
حتى يصير مثل المرهم ويشرب المراة منه ثلثة ايام كل
يوم وزن درهمين ويستريح ثلثة ايام كذلك الى ان ينزل
الدم ويحتمل ايضا ويشرب الرجل بماء الرازيانج والكرفس
ويسقى اصل السوسن الاسمانجوني وزن درهمين بماء العسل

ثلث

ادرار الطمث
في احتباس الطمث

ثلث اواق وينفع منه نفعا جيدا قرص المر وصفته من ثلثة دراهم
نرمس خمسة دراهم وورق السذاب اليابس وفودنج ومشكطرامشيع
وفوه وحلتيث وسكبينج وجاوشير مسكد درهمين والزرنب
درهمين بماء قد طبخ فيه الابهل فرزجة ذكر انها ادرت طمثا
كان محتبسا سبع سنين مر وفودنج مسكد اربعة دراهم ابهل
ثمانية دراهم سذاب يابس عشرة دراهم زبيب منقى
من عجمه عشرين درهما يدق ويعجن بمرارة الثور ويتحمل
شياف قوي عروق الخبازي المجففة ثلثة اجزاء نجار جزء
يدق ويسحق ويعجن بشحم البقر ويتحمل او يتحمل الفوتنج مع الجند
بيدستر والقطران بصوفة او يتحمل اصل السوسن الاسمانجوني بماء
الكراث النبطي والذي يدر الطمث من الادوية المفردة الفوه والا
سارون وقشور السليخة والدارصيني والحمص والميعة اليابسة
والافسنتين والفوتنج والجندبيدستر والشونيز والفودنج
والحاشا والوج والايرسا وفقاح الاذخر وطبيخ الاس والا
شق والسكبينج ويدر الطمث دهن الجوز وزن عشرين درهما
مع السذاب وكذلك الجوز والسذاب اذا دقا واكلا منهما الغذاء
من مرقة اللوبيا بالقنابر وماء الحمص المنقع فيه السذاب صفة
دواء شريف يدر الطمث لوبيا احمر وحلبة يابس مسكد كف
انيسون خمسة دراهم سذاب يابس ثلثة دراهم فوه خمسة
دراهم يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ونصف ويلقى ثلثة
رطل وهو فاتر دواء ويشربه المراة فان كانت حبلى تلقي ولدها

والسعد
اذا شرب منه
تكثر وهو فاتر

وان كان حيضها احتبس ادره جندبيدستر ومروج وابهل
وبزر الكرفس سكرجة درهم يدق ويشرب بشراب ممزوج
شياف لذلك نعناع الافسنتين وبنفسج رطب وترمس
وسذاب رطب اجزا سواء يتخذ شامي رطل يعجن ويتحمل
فوذنجة لذلك جندبيدستر ومسك يعجنان بدهن
البلسان ويغمس فيه صوفة ويحتمل اخرى قوية انيسون
وفودمانا ونانخواه وبورق وزراوند وفودنج بالسوية
يدق ويعجن بدهن الناردين ويحتمل في صوفة اخرى من
شياف جالينوس خربق اسود واصول الحنظل يعجنان بعد
السحق بماء ويجعل شيافا طوالا ويحتمل فانه يخرج رطوبة كثيرة ثم
يخرج الدم قال بقراط ان كان طمث المراة يتغير اللون
لا ياتي على حال واحدة ولا وقت واحد فتلك علامة انها
تحتاج الى تنقية قال ان كانت المراة نقية الدم فحاضت
انقطع عنها في الدم وان انقطع دم الحيضة فانبعث من انفها
دم فذلك خير وقال اليهودي بالطيب جالب لدم النساء نافع
لذلك ولا سيما كيوس الا ان يهيج وجعا في الراس وصداعا وقال
ايما امرة ليست حبلى ولا مرضعة فوجد في ثديها لبن
فذلك دل على ان دم طمثها قد انقطع قال جالينوس ان
اتخذ شيافة من فرفيون وتحمله المراة ادر الطمث
على المكان واسقط الولد حتى كانه يخشى النزف وقال
اذا انتقلت المراة الى طبع الرجل فليس شيء من الاشياء يقوى

فوذنجه

ذريرة

على

على ادرار طمثها وهذا العارض انما يعرض من النساء لمن كان
شبيهة بالرجال واسعة العروق قليلة الدم قال بولس قد
ينقطع الطمث لضعف الكبد او لاشتراك بعض الاعضاء
فتفتش عن ذلك واقصد بعلاج ذلك العضو قال الطبري
اذا كانت للمراة رعاف او دم البواسير فلا باس
ان احتبس طمثها اذا كان قليلا وقال ثابت الادوية التي
تدر الطمث في الاكثر كلها تجفف المني وقال اول اوقات
الحيض تمام عشر سنين واخرها اربع عشر سنين ووقت
انقطاعه خمس وثلثون سنة واخره ستون سنة واقل
ايام دورة يومين واكثره سبعة ايام وذكر بعض المجربين
انه سقى امرة احتبس طمثها سنين ماء الثلثة الاوراق المطبوخ
ثلثة ايام كل يوم عشرة اساتير على الريق فادر طمثها وقال
ابن سرابيون اذا كان احتباس الطمث من السدة فعلاجه
وانه من قبل القروح في الرحم فعلاجه صعب وربما لم يبرح ولكن
علاجه بالمضادات ونحوها في الاورام والقروح في الرحم الورم والقروح
في الرحم يكون في الاكثر من الحرارة وعلامته الالتهاب والصداع
ووجع العانة فان كان في مقدم الرحم كان معه عسر البول
وان كان في مؤخره كانت الطبيعة يابسة وعلاجه ان
يفصد الباسليق وان يسقى ماء الشعير ومطبوخ الخيار شنبر
ثم يسقى قرص الكاكنج ويطلى الالية والعانة والعظم والخاصرتين
بالاطلية المذكورة في باب الاورام الحادة ويعود ما امكن با

في الورم والقروح في الرحم

العلاج

٢٩،٣

بالضمادات والاطلية والمراهم والخرق المصبغة المبردة فاذا سكنت
الحرارة واللهيب فان بقي شي من الورم فليحمل الحمولات اللينة
مثل ان يؤخذ مرهم الدياخيلون بدهن السوسن او يدق
شحم البط ومخ ساق الايل او مخ البقر ومقل اليهود وزعفران
وصفرة بيض مشوية وعكر دهن البزر وعكر دهن السوسن
بالسوية يلين بالشراب او بالطلى وتحمل فانه جيد لتسكين
الوجع ويلين الصلابات في الارحام وليجلس في طبيخ الحلبة
وبزر الكتان والبابونج واكليل الملك واطراف الكر
ب مفردة ومؤلفة وان سكن الوجع وبدد الورم
في الرحم يطبخ خشخاش ابيض بعصير العنب حتى يتهرى ثم
يصفى ويذاب فيه دماغ الايل ودماغ العجل او شحم الاوز
او شحم الدجاج ويطبخ حتى يغلظ وتحمل في صوفة فان كان
الوجع شديدا فاطرح فيه افيون گ ومر گ ولبان گ مسك درهم
فان جمع الورم وعلامته النخس والضربان فاضمده
عند ذلك بالحلبة ودقيق الحنطة المطبوخة مع التين والفا
نيذ ويخلط به شي من ذرق الحمام حتى ينضج ويسيل المدة فان
سال الدم فانظر فان كان يجي من موضع قريب وكان
صافيا نقيا ولم يكن عفنا منتنا ويعرف ذلك من المراة
ينبغي ان ياخذ صبرا ودم الاخوين وعفص گ وكندر
فيجعلها على الموضع حتى ينقطع فان كان يجي من موضع
بعيد فليحقن بالحقن المذكورة في باب اسهال الدم

وان

وان نفذت المدة الى المثانة وخرجت مع البول فاسقها الا
سبغول وبزر البطيخ والكثيرا او النشا والسكر فان نفذت
الى المعا المستقيم فاسقها ماء العدس والورد والجلنار ونحوها
فان كان الذي يسيل منتنا رديا عفنا فاحقنها بالحقنة
المذكورة في باب قروح الامعاء ايضا بعد ان يحقنها
اولا بماء العسل فان كان مع سيلان المدة وجع شديد وو
رم صلب يظهر للمجسة واذا حبسته بيدك يفوق ذلك
هو السرطان المتقرح فاحذر ان يمسه بشي من الادوية
الحادة واحقنها بمرهم الاسفيداج او حك قطعة اسرب
بلعاب البزر قطونا على قطعة اخرى واحقنها به وفصدها
الباسليق واحمها جميع ما يولد السودا او التوابل والابازير
قال بقراط ان اصاب الشرج او الرحم ورم من خا
رج تبع ذلك تقطير البول وقال ترك كل خراج سرطاني
خفي لا يعالج افضل فان اصحابه اذا عولجوا هلكوا سريعا
وان لم يعالجوا بقوا زمانا

اختناق الرحم

معنى اختناق الرحم هو سعي الرحم بالتعلق الى فوق او ميله بالاسترخاء
الى احد الجانبين فتخر المراة كالميتة مغشيا عليها حتى
يفقد نبضها ونفسها وربما اختنقت وهلكت وربما
افاقت بعد كد وجهد ويكون ذلك في الاحداث
وسببه اذا كان في الارامل احتباس الطمث مدة واذا
كان في الايامى فقدان الجماع مع اشتهائهن له زمانا
طويلا وعلامته قبل النوبة كسل وضعف في الساق ووجع

نفر

باب سح
اختناق الرحم

فحزم

ايامى زنان بيوه ومرد بي زن گر

وثقل في اسفل السرة واحساس شي يجذب من ناحية

العانة الى فوق ثم يبطل الحس والصوت ويعرض التشنج

في عضل الساق مع حمرة الكفين واذا قربت الافاقة انصب

من قبلها رطوبة بسرعة فيفيق ويعرض في الاكثر بادوار

مثل الصرع ويتغير بولها الى السواد ويصير مثل ماء اللحم وعلاجه

ان يعالج في وقت هيجان العلة بالغمز يدلك رجلاها وكاشليها

ويربط ساقاها ويوضع على ثديها محجمة عظيمة وتمسح القابلة

اصبعها بدهن الخلوق ويدغدغ به فم الرحم وينفخ في انفها

الكندس ويوخذ مجادة ويسخن ويصب عليها ميسوس

ويوضع تحتها حتى يرتفع اليها بخارها ويبقى بخرها وددا

الكركم والجاوشير الكمونه بماء بزر الكرفس المطبوخ ويعالج بما في

باب الغشي ولا يشم طيبا البتة بل يحمل الغالية والطيب ويطلي

به سرتها ويشم الارايح المكروهة مثل الحراق والجندبيد

ستر والكبريت حتى تفيق فاذا افاقت فانظر فان كان حدوثه

بعقب عدم الجماع وهو اكثر ما يكون فمرها بالتزوج او تبعا

هذه القابلة دايما بما ذكرنا في كل وقت ويسقى الادوية المقلة

للمني مما ذكرنا في بابه وان احتجت بها بالمرغرة بحل الاسقيل

واسقها مثقالا من الدحمرثا بماء المرماحوز او نقنكث

وينفعها معجون الكاسكنج وافضل منه معجون النجاح

وبعد التنقية فاسقها دهن الخروع بماء الاصول الذي

صفته اصل الكرفس والرازيانج واذخر وبرنجاسف

وانيسون ومصطكي وحلبة وخشك يطبخ ويتعاهد

يوخذ

او يوخذ جاوشير وزن درهم جندبيدستر وافيون

ويسقى بشراب قوي فان كانت تحتمل الفصد فابدا به وفصد

ها الصافن واحجمها على العقب وبعد ذلك فاسقها ايا

رج روفس فان حدثت هذه العلة بامراة حامل

فلا تعالجها بفصد ولا باسهال بل لطخ جندبيدستر وافيون

بالادهان المسخنة المحللة مثل دهن السوسن والبان او هذا

الدهن يوخذ دهن الخروع رطل وحب الغار ثلثي اوقية

سذاب وسليخة وسكد ثلث اواقي يدق ويطرح في الدهن

ويعلق في الشمس في طلوع الشعرى فان احتيج في الشتاء طبخ في انية

مضاعفة وان اردت ان يكون اقوى فزد فيه فرفيون

وجندبيدستر وعاقرقرحا ونطرون وحب الغار وحب الحبة

من نخ العليل قال بقراط اختناق الرحم لا يعرض للحبالى وقال

العطاس يحل اختناق الارحام قال جالينوس العلة المسماة

فقد النفس المعروفة باختناق الارحام ربما عرضت بتجاوز

في الندرة قال صاحب ذكريا اذا رايت انسانا قد صرع

من غير البول وفقد نفسه فهو في ذلك فمره بالباه وقد يحدث

فيما احسب بالصبيان كثيرا قال جالينوس يحدث عن اختناق

الرحم مثل اعراض السكتة الا انه ليس معه الغطيط العالي

مامع السكتة وصاحب السكتة لا يحس بشي وحتى هذه بابه

رفاف اختناق الرحم اشد من الغشي يسمع اذا صيح به

صوت شديد والمختنقات لا يسمعن قال مسيح

الرحم

احسب

ذات الرحم وجع الحلوق والاعراض اختناق الرحم لان صاحب الخنق

النجر نيا نافع جدا ان احتملت منه قدر نبلقة بدهن السوسن لاختناق الرحم ان يجب الفصد من الساعد فان ذلك ردى في جميع علل الارحام قال ابن ماسويه اجلس لعلاج اختناق الرحم بعد النوبة ليستاصل الحجامة على الصلب وقال لو وضع المحجمة الى اسفل السرة في اختناق الرحم قوة عظيمة لانه يجذب الرحم الى اسفل وقال ان لم ينفق بهذه الادوية فادخل في حلقها ريشة وهيج القي فانها ترجع في الرجا سبب حدث في الرجا ورم جاسى يتولد نيجتمع بين صفاق الرحم رياح باردة غليظة ويحتقن هناك فان لم يبادر بعلاجه ادى الى الاستسقاء ويعرض في هذه العلة عراض الحبل كلها الا الحركة فانه لا يكون هناك حركة كحركة الجنين واذ تحرك ينتقل من موضع الى موضع واذا مضى تسعة اشهر خرجت منها رطوبات ورياح غليظة وربما ولدت بجهد وشدة قطعة لحم الاسودة لم تخلصت وعلاجه ان ينتظر الوقت الذي يتحرك فيه الجنين فان لم يتحرك فعالجها بالاشياء المحللة المعروفة لعسر الولادة واخراج المشيمة مثل قرص المر او دواء هو صفته مر وتين وجاوشير بالسوية يسقى بماء الكرفس والازيانج للمعصورين او اسفراجب المنتن شربات متوالية فانه يسرع بذلك خلاصها او تحمل المراة نفاخ الكرنب وبزره وزن درهم او السذاب والفوتنج او يطلى الرحم بقضيبه بالقطران وبجامعها وينفعها شرب ماء المنقوع فيه السمسم او نقيع

الراوند

الرجا قيط

علاج

الجنين

العلاج

الراوند

الراوند للمحرج والابل والرشاد مدقوقة مفردة ومؤلفة او تحمل المراة القنطوريون الدقيق او تشرب الفلفل بماء اللوبيا المطبوخ وتاكل اللوبيا شياف لذلك ولعسر الولادة ويخرج الجنين حيا كان او ميتا مر وجاوشير وخربق بالسوية يعجن بمرارة الثور ويتخذ منه شياف وكذلك ينفع منه كيد داد واذا شرب مع العسل او يعالج بما ذكر في باب تسهيل الولادة

تدبير الثدي

يعرض في الثدي الورم الحار وعلامته الحمى وحمرة لون الثدي وحرارة اللمس وعلاجه ان يضرب البزر قطونا بالسكنجبين والماء ويبرد به ويضمد او يلف السراطين احيا او يشد عليه او يفعل بالخراطين ايضا ذلك او يضمد بلب الخبز الحواري المخيض بماء عنب الثعلب ودهن الورد واذا كان الورم من البرودة وعلامته برودة اللمس وبياض اللون فدق الكمون واعجنه بماء الكرفس واطله عليه فان جمد اللبن في الثدي وورم واحمر فاكمده بخل سخن واضمده ببزر الكتان ملتوتا سخنا بالخل فان مال الورم الى الصلابة فضمده بدقيق الباقلي والكيد الملك ودهن الخل سخن جميعا ويضمد به قال بولس اذا جمد اللبن في الثدي وورم فليضمد بدقيق خشكار مع بزر الكتان او الحلبة مع ماء العسل او سمسم مطحون وسمن وعسل ولا تمص الثدي البتة والتكميد بالاسفنج والماء الحار نافع جدا وانفع منه في الشراب العتيق الحار وكذلك امساكه على بخار الماء الحار فاما قلة اللبن

فكمده و د

بالشراب الريحاني الحار

فان الذي يزيد فيه وهو كلّ مما يزيد في المني ومما يزيد في
اللبن شرب لبن البقر ولبن المعز مع بزر الرازيانج وبزر الرطبة
والشبت وبزر الجرجير والاحسا المتخذة من كشك الشعير
ودقيق الحمص والحنطة باللبن اذا طرح فيه شي من بزر الرازيانج
دواء لذلك بزر الرازيانج وبزر الرطبة وبزر الشبت من كل
عشرة دراهم شونيز خمسة دراهم يدق ويشرب منه عشرة
دراهم سفوفا ويتحسى عليه حسو امر دقيق السميد وهذا لصاحب
المزاج البارد فان كان المزاج حارا فالسكنجبين المعقود باللبن
واما الادوية التي تدر اللبن فبزر الكرفس والبوزيدان والنوي
دري والنانخواه وبزر الشبت والرازيانج الرطبة وبزر
القت والحلبة وبزر الكراث وبزر الخندقوقي وبزر
الخيار والقثا والبطيخ والدماغ والضروع والالبان والسمك
المالح والشونيز والبادروج وماء الشعير والخشخاش
الابيض والسبانج اذا شربت مفردة ومؤلفة مع العسل وحسا
لذلك يتخذ من الحنطة والشعير والرازيانج والخشخاش
الابيض واللبن ويحسى واما ما يقطع اللبن ويقلله فان
يضمد الثدي بدقيق الباقلى ودقيق الحلبة بماء ودهن ورد
ويسقى الكمون والسذاب والفنجنكشت من كل درهمين
وكذلك يفعل العدس والاكارع والكمون اذا دق
وخلط بعسل وخل وضمد به الثدي او يطلى بالمرداسنج
محكوكا مع دهن الورد او يوخذ كمون وسذاب

[illegible]

جبلي وبزر القنفد فيطبخ بماء ويسقى ويطلى به الثدي الادوية
القاطعة للبن الابعد ان يحلبه نعما وينقيه مما فيه والا تجمد
ما فيه وصار ترى حارا قال جالينوس يقطع اللبن ادرار الطمث
قال بعض النساء اللواتي يحرصن على قطع اللبن فيكثرن
لذلك شرب الادوية الفاعلة لذلك فيفسد منهن الثدي
ويحشو حتى يحتاج الى البط وقال البادروج يقطع
اللبن للعزي اذا اكلته قال ابن ماسويه اذا كان الثدي
مملوا لبنا قد تغلا حتى تتأذى به فليدق النعنع مع شي
من ملح العجين ويضمد به ويشد يفعل ذلك اياما
وقال ان دقت الخراطين وطلي به الثدي يقي ما فيه
وكذلك السمسم اذا دق ويطلى وكذلك المر اذا خلطها الخو
دنج البري وكذلك الانيسون والبرسياوشان وورق
الغار وبزر الكرفس وفاقركيا د وماء السلق المعصور
والماورق ومرارة الثور وكندر وكبريت بماء السلق
قال محمد بن زكريا طليت ثديا اردت قطع اللبن
عنه بدقيق الباقلا وبزر البادروج بماء البادروج
فانقطع عجب انقطاع واقواه وقال اذا غلظ
اللبن والمني حتى يخرجا كالجبن او الخيط فعليك بنطل
الثدي والخصي بالماء الحار والجلوس فيه وترطيب البدن
وتبريده قال شمعون ربما كان في الثدي لبن بلا حبل

حبل

واكثره اذا انقطع الطمث قبل اوانه فاذا كان مع انقطاع الحيض
في اوانه فلا باس به وان كانت في الشباب فاحرص على ادرار
حيضهن فانك ان لم تدره لما قرح الثدي قروحا
عسرة البرء واذا كان في الثدي حكة فليطلى بتين منقوع في
خل خمر اياما ثم يطلى بطبيخ الكرفس وهو حار ويحجم
على الكاهل وقد يتفق للمراة ان تنشق ثديها وبطنها وفخذها
شقوقا فتاخذ قيموليا وكندر بالسوية تدقهما وتعجنهما بدهن
ورد ومرها ان يطلى به الشقاق فاما ما يمنع الثدي من
النهود والخصي من العظم فان يسحق الكمون ويعجن بالماء
ويضمد به ويطلى خرقة مغموسة في خل وماء يشد
على الجلد ثلثة ايام ثم يحل ويدق بصل السوسن الابيض بخل
وماء ويضمد ويشد ولا يحل ثلثا يفعل ذلك في الشهر ثلث مرات
او يسحق حجر مسن بعضه على بعض بخل وماء ويضمد ويطلى به او
يسحق شب بدهن ورد ويمسح عليه كل يوم او يؤخذ طين
جزء وعفص اخضر مسحوق جزء ويعجن بالعسل ويطلى به ويترك
يوما ثم يغسل بالماء البارد ويفعل ذلك في الشهر ثلث مرات
دواء يطلى على الثدي والخصي فيمنع ان يعظم ويمنع ايضا
من الاحتلام والطمث ونبات الشعر عجيب ماء الشوكران
والبنج ولعاب بزر قطونا ومرتك مبيض وسفيداج
الرصاص وافيون وخل ثقيف يتخذ اقراصا وعند الحاجة
يطلى ويكثر من شرب الماء ويترك الشراب البتة

يغسل به

بولس

بولس قد ينبغي الثدي من الذكورة عند الاحتلام فربما بقي
بحاله وربما زاد حتى يسمج ويشبه ثدي النساء وينبغي ان
يشق ويخرج كما يخرج السلع ثم يخاط ويدمل تمت المقالة الا
ولى من كتاب الغنى والمنى

باب ا

سبب الحزاز مادة رطبة فاسدة يحتقن في ظاهر الجلد واذا
كثفت تلك المادة ادى الى السعفة وعلاجه ان يستفرغ البدن
بالفصد والاسهال ثم يغسل الراس بماء الخبازى المطبوخ وماء السلق
المعصور مع شيء من بورق او بدقيق الحمص مع الخل او دقيق
الترمس والباقلي وطبيخ اصل البكيرس ويذهب الحزاز بالحلق الدايم
وتدهين الراس كل ليلة وغسل الراس من الغد بهذه الاشياء غسول
جيد دقيق الحمص مائة درهم دقيق الحلبة وخاد وبورق
الخبز وزجاج ابيض مسحوق وخردل من كل خمسة عشر درهما خطمي
عشرة دراهم يضرب بخل خمر ثقيل وماء ويغسل به الراس
كل اسبوع غسول آخر بزر قطونا مقلو مدقوق ربع رطل
صمغ عربي نصف رطل ملح نصف رطل كثيرا نصف رطل زجاج
مدقوق ربع رطل يجمع ويستعمل في الحمام فان دام مع هذا
التدبير فليوضع على الراس كل ليلة دهن الورد بالخل ويداوم
لانه البطوء

السعفة نوعان منها رطبة متصمغة ويابسة
خشكريشة وسببها تكاثف المادة الرطبة الفاسدة في ظاهر الجلد
وعلاجها اذا كانت رطبة ان ينظر فان كان العليل قويا
والبدن ممتليا فابدا بفصد القيفال ثم العرق الذي خلف الاذن

تمت المقالة الثانية في العلل الظاهرة

الحزاز

باب السعفة

ثم افصد بعض عروق راسه ايها كانت اظهر واحجمه على النقرة
ثم اسقه دواء مسهلا [illegible] ما يجب الفردوسة حب وم
العليل بالحمية من الاغذية الغليظة مثل لحوم البقر والجزر ولحوم
الصيد والقديد المالح والتمر والاغذية المبخرة المغلظة من الجوز وا
لبصل والكراث واغذه بلحوم الطير ومح البيض وصغار السمك
ثم اقصد لعلاج الراس ومن ادويته ان يدهن الراس
بدهن شيرج ثم ينثر عليه ورق السوسن الابيض او ورق السوسن
الاسمانجوني او عود البلسان او يطلي بالمقل المحلول بالخل او حب
البان المحروق بالخل او يسحق عدس ومغرة بخل وبزر
ورد ويطلي به طلا او ذرور عفص اخضر يسحقان بخل
ثقيف ويوضع في الشمس حتى يجف الخل ويطلي به غسول لذلك
يصب على ماء الفاذ الفضي [illegible] ثلثه خل ويطبخ حتى يجف
ثم يغسل به الراس ويغسل بعده بما السلق ومما يقلع السعفة
الرطبة ان يدلك بالخل والملح والاشنان الاخضر مرارا فانها
تجف ويبطل البتة فان ازمنت ودامت فليبطل بهذا الطلا
ملح دراح محرقان وكبريت وتراب الزيبق وعفص اخضر
وعروق ومرداسنج وزراوند يدق ويسحق ويعجن
بخل خمر ودهن ورد ويطلي به فان كانت السعفة بيضا يابسة
فالزم العليل الاغذية المرطبة والاستحمام بالماء العذب
واسعطه بدهن حب القرع ودهن اللوز الحلو والبنفسج
ونحوها او يدق السرطان الحي مع المرزنجوش ويعصر ويسعط

برطوبة السرطان مع دهن النيلوفر فان كانت غليظة
فليحك بخلايه الى ان يدمى ثم ينثر عليه الادوية الحادة حتى [illegible]
صلبها ثم يعالج بالمرهم الاحمر من المرداسنج والخل والزيت
والعروق واذا كانت السعفة بالاطفال فعلاجه ان يشرط
اذانهم ويطلي رؤوسهم بذلك الدم ويسقى المرضعة سفوف
الهليلج والانيسون والسكر فان كانت متقرحة قوية فصد
وسقيت الاصطمخيقون والايارج ويؤمر بالحمية وترك الجماع
واستعمال الرياضة طلاء لسعفة الصبيان عروق وحضض
وبزر ومرداسنج وقشور الرمان يدق ويسحق ويعجن بخل
خمر ودهن ورد ويطلي به وان كانت السعفة في الوجه وكانت
حمرا فالذي ينفعها ادمان الحمام والانكباب على الماء الفاتر [illegible]
الفصد من الجبهة ثم ارسال العلق عليه او يحك حكا جيدا حتى يسيل
منه الدم ثم يدلك بالملح والخل ويطلي عليه المرهم الاحمر الموصوف
وينفع منه ان يطلي الصابون ويترك حتى يمصها ثم يغسل
بالماء الحار ويعاد عليها مرات او يدام طليها بعصارة
البقلة الحمقاء والذي ينفع السعفة من الادوية المفردة اذا طلي
عليها مفردة او مجموعة قنبيل ماميثا وعفص وحضض
وعروق وبورق ودهن اللوز المر والخل وكبريت وصمغ
ومرداسنج واسفيداج وشمع ابيض ومح البيض وبول البقر
والحرمل والزنجبيل والزرنباد والنوشادر وشحم الحنظل
وشعر محرق واصل الكبر [illegible] وورق التين اليابس وعروق
القصب اليابس وشب يماني وصبر ولبان وورق

والازانج

الزيتون وقطران كـ جالينوس ابرات السعفة الرطبة
بان طليت عليها قرطاسا محرقا مدوفا بالخل خمرة وسحجه بن
زكريا هذا طلا للسعفة لا بعده وهو ان يوخذ خزف
التنور جزو ومح جزء ينعم سحقه ويطلى بالخل وقال اعتمد في السعفة
اين كانت والقروح الردية والحصف والجرب فانه لا يخلف
على الخل والملح فلا شي ابلغ منه في التجفيف مع امن من الورم في داء
الثعلب وداء الحية الفرق بينهما ان داء الثعلب انتثار الشعر وداء
الحية انتثار الشعر والجلد معه ويكون شكله مستطيلا وسببهما فساد
الرطوبة التي يغتذى بها الشعر واستحالتها الى ما لا يصلح ان
يكون غذاء له فان كان فسادها اكثر كان منه داء الثعلب
وان افرط كان منه داء الحية ويكون ذلك الفساد اما من
جهة الدم الذي يغلظ او الصفراء الحريف او السوداء يعفن او البلغم
يحترق فيتجه وذلك مثل الماء المراو الملح يبيس النبات فلا
ينبت منه ولا يزداد وعلاجه ان ينظر الى المكان الذى حدث
فيه العلة فان كان احمر فهو من الدم وان كان اصفر فمن
الصفراء وان كان اسود فمن السوداء وان كان ابيض فمن
البلغم وتفقد ذلك من السن والزمان والمزاج والتدبير المتقدم
فان علمت انه من جهة الدم فافصد القيفال ثم اسقه طبيخ
الخيار شنبر وبعده ايارج فيقرا وان كان من البلغم فاسقه
حب الشكاعى ثم ايارج فيقرا واسقه في جميع هذه الانواع فيما بين
كل عشرة ايام شربة من ايارج فيقرا فاذا سقيته هذه الادوية
فاجعل اغذيته اللطيفة السريعة الانهضام مثل الاسفيذباج الدسم

لحوم

مداواة الحية

ما سمج
داء الثعلب والحية

العلاج

وان علمت انه من الصفراء فاسقه
طبيخ الهليلج الاصفر ثم ايارج
فيقرا وان كان من السوداء
فاسقه طبيخ الافتيمون ثم
ايارج فيقرا اصح

بلحوم الطير والجداء واحمه الاغذية الغليظة مثل لحوم البقر
والجزور ولحوم الصيد ونحوها والتملى من الطعام والخمر
وامنعه من اكثار الرياضة والتعرق والتعب فاما علاج
الموضع نفسه فان كان يحمر بالدلك سريعا كان علاجه سهلا
وان ابطا احمراره فعلى قدر بطوه يكون سرعة برؤه وان
لم يحمر البتة فلا برؤ له فان اردت ان يعالجه فاحلقه بالنورة
او بالموسى والنورة اجود ثم خذ خرقة وادلكه دلكا جيدا
حتى يتقشر ثم اغسله بعد الدلك بماء المرزنجوش المطبوخ
واطله عليه الخضض ودعه عليه يوما وليلة فاذا اصبح فاغسله
بماء الاس واطله عليه دهن البان وان كان بطى الحمرة
فادلكه بحجر البورق او جلد السمك الخشنة وورق
التين حتى يحمر ويتقشر ثم امسح الدم عنه وضع عليه سحقا
مطبوخا بشراب او تينا يابسا محرقا مدوفا بشراب طلا
كذلك يداف قشور الكندر المحرقة بمطبوخ ويطلى به او يخلط
شحم الدب او شحم الذئب بالخل ويطلى به او يطلى بذباب
مسحوقة بالخل او يطلى بقشور البندق المحرقة واصول القصب
المجففة وينفعه ان يطلى بدهن اللوز المر او دهن الخروع
وينفعه ان يدلك بالبصل ثم يدهن بدهن قد طبخ فيه القيصوم
والبرسياوشان والبابونج يطبخ في الماء ويصفى ويطبخ
الماء مع الدهن حتى يذهب الماء طلا ينبت الشعر في داء الثعلب
ذباب عشرة دراهم بورق وخردل وكبريت وقثاء الحمار ثافسيا

وفرفيون مكد درهمين ميويزج وذراريح
مكد درهم يطلى بزيت عتيق فاما الادوية
المفردة لذلك فالفرفيون والحرف والخردل وزبد
البحر والخربق الابيض والبورق وبزر الجرجير
وورق السذاب البري وعروق القصب
والزراوند والاشنان والبصل والثوم والكرنب
وورق الحنظل والنوشادر والميويزج والقطران
والزفت واللوز المر ودهن الكتان ورماد اظلاف المعز
وشحم الشاة وشحم الدب وشحم الضبع وشحم الاسد
والمر والفلفل وكل حار لطيف نفاذ كلها اذا طليت
على الراس مفردة ومجموعة مع الخل او بعض الادهان
الحارة كالزيت ودهن الخروع ودهن الغار واشباهها
نفعت نفعا بليغا فان تنفط المكان فامسحه بشحم
البط والدجاج او بمرهم الاسفيذاج ودع ذلك اياما
قال بقراط الصلعان اذا ظهر في ارجلهم
الدوالي نبتت شعورهم يعني به اصحاب داء الثعلب
قال جالينوس لا ينبغي في هذه العلة ان يشرب
الادوية الحارة فانها تجعل حالة الراس
كحالته في الصلع قال اهرن كان جالينوس
يجعل ايارج فيقرا في علاج هذه العلة اصلا منه
تفرع جميع علاجاته وذلك اذ كان يخلط به

اذا

اذا كانت العلة من الدم او الصفراء سقمونيا
وغاريقون واذا كانت من السوداء اخلط به خربقا
وافتيمون واذا كانت من البلغم خلط به شحم
الحنظل ويامر في الانواع كلها الغرغرة به وقد
كان الاوائل يشرطون المكان ثم يدلكونه بالثوم
والخل والملح والافسنتين دلكا شديدا قد وهو
مجرب لا يخطي قد ثابت عالجت داء الثعلب
مرارا شتى بالاسهال من غير ان اعالج الراس
فبرأ وبرئ اناما وقد عالجت صديقا لي اصابته
هذه العلة من فطر ارادت من اكل اياما فسقيته في خمسة ايام مرتين
من ايارج روفس في الدفعة الاولى اربعة مثاقيل ه
وفي الثانية خمسة مثاقيل وكنت قد سقيته قبل ذلك بدواء ه
صفته صبر وسقمونيا مكد جزء عصارة الافسنتين شحم ه
الحنظل مكد جزء فبرأ به قد محمد بن زكريا جربت ه
البصل في داء الثعلب فوجدته مغنيا عن غيره فاعتمد عليه
واحسب ان البلبوس ابلغ من البصل قال بعض القدماء
الزم صاحب داء الثعلب قلنسوة فيها وبر ولا يفارقه
ليلا ولا نهارا ليكون راسه ابدا عرقا فانه ابلغ

باب
في انبات الشعر واطالته

الذي ينبت الشعر في المواضع التي يراد ذلك منها
فهو ان يدلك الموضع بحب الغار فانه يسرع بذلك نباته
وخاصة اذا عجن بالخل والزيت او الزبيب وطلي وكذلك اذا عجن

بدهن الفجل او الخروع وكذلك شحم الدب اذا دق
مع الخل وطلي به ومن القوية في ذلك ان يسحق الشعر
ويطلي بالزيت او يوخذ زبد البحر ورماد القيصوم ويعجن
بزيت عتيق ويدلك الموضع به وليسق الشراب الصرف
باعتدال ويمال تدبيره الى ما يسخن اسخانا معتدلا دواء
ينبت الشعر ودهن البان او فيه ذراريح قد القيت
رؤسها واجنحتها يسحق ويلقي في ذلك الدهن ويجعل
في انية على نار لينة ويسال بحسب حتى يغلظ الدهن ويرفع
ويطيب بشي من مسك وعنبر ويدلك به الموضع ويعاد
الى ان يتنفط فانه سيبدو انبات الشعر فيه قال جالينوس
الشعر يتولد وينعقد من بخارات يندفع الى الى الة
والجلد من فضول الاغذية فما دامت تلك البخارات حادة
دسمة غليظة قوية كان ما يتولد منه اسود فاذا برزت
تلك البخارات وضعفت ابيض الشعر واذا اعدم تلك
الرطوبات الغاذية له تناثر وحدث منه الصلع قد
محمد بن زكريا اجرى مجرب انه لم يجد في انبات الشعر
وتطويله شيئا ابلغ من البرسياوشان وانه ان ادخل
في غسل النساء طول شعورهن جدا غير انه ينبغي ان يكون
حديثا لانه رقيق الجرم سريع الخوار ذهاب القوة
وقد في انبات الحاجب خذ عشرين بندقة فاشوها
حتى يسحق واجمعها بدهن الفجل واطلها فاما ما يطلي

الشونيز
ما ينبت ...

الشعر

الشعر بان ينتف ثم يطلي ببزر قطونا وخل مرات كثيرة او بالبنج
والافيون والخل او بدم الضفادع الآجامية او دم السلحفاة
او يطلي بعد النتف بدهن قد طبخت فيه العظاية او قنفذ
او يطلي بجند بيدستر دعا مرارا كثيرة والذي ينتثر الشعر ويسقط
ان يسحق بزر الانجرة بدهن ويدلك به الموضع والذي يمنع
نباته في العانة والذقن والابط زمانا طويلا ان يوخذ تيموديا
واسفيداج الرصاص بالسوية ملك خبز شب نصف جزء يسحق
بماء البنج الرطب او بطبيخ بزره والخل ويطلي به الموضع ويدمن
ذلك فانه يبطي بخروجه وربما منعه ان يخرج البتة ومن تلحج
في الابط ان ينتف نعما ويطلي بنجم الدراج ويدلك به دلكا ناعما
مرات فانه ينقص كل مرة حتى لا ينفى شي البتة قد جالينوس
اي موضع من البدن برد برد اشديدا او حقن لم ينبت عليه
الشعر كالحال في الاشعار وابدان الخصيان وقال وما
ذكروا من امر الضفادع والحكم في منع انبات الشعر فقد
كذبوا قد محمد بن زكريا للمراة التي تنبت لها اللحية ينبغي ان
يلطخها ما امكن ويفصد ابدا من رجلها ويبرد مزاجها
ويطلي الموضع بعد ان ينتف باسفيدج الرصاص وقلقند
وافيون يدق ويطلي بلعاب الاسبغول فان خيف
من التبريد فليخلط عليه شب ويدام ذلك فانه لا ينبت الشعر البتة
وقد بن الكلية الحديثة العهد بالولاد يحلف كالنورة
واذا اطلي بعد النتف لم ينبت وقد هذا دواء الحليل

منبه ك

ادهان

له يطبخ عطايتان باوقيتين زيت حتى يبقى اوقية ثم يذر عليه زبد
البحر وزرنيخ احمر ونطرون من كل نصف اوقية ويطبخ حتى يغلظ
ثم يغسل الوجه جيدا بالنطرون ويطلى عليه ويصبر الى ان ينقلع
الشعر اذا مد ثم يدخل الحمام ويغسل ويطلى بخل مصعد شديد
الحموضة مع الملح فاذا بدا اللذع غسل ومسح عليه موم ودهن ورد فانه
يبطل البثة

باب في تكثيف الشعر وسواده

الذي يكثف الشعر ان يؤخذ الحلبة
وبزر الكتان من كل عشرة مثاقيل عروق القصب اليابس
وترمس من كل مثقالين قاقيا وعفص وكون واير سا من كل
خمسة مثاقيل دقا جيدا ويعجن مع الخل ويطلى على الموضع
والذي يرققه ويحفظ ان يطلى بدقيق الشعير وماء الباقلى والكى
والبورق والنطرون وزبد البحر والكندش والخربق واصل
الحاوشير وكل ما يجلو مفردة ومؤلفة ويرققه ايضا ان يطرح
في النورة رماد الكرم او بورق ويكثر تطليته على البدن وبعد
غسل النورة يدلك بدقيق الشعير والباقلى وبزر البطيخ

تقوية الشعر وتطويله

الذي يقوي الشعر ويطوله ان يدهن غسله
بالهليلج الاسود وماء الترمس وماء السلق ودقيق الحمص
والبورق وماء الحنظل ومرارة الثور او يطلى بصبر مسحوق
منقوع في ماء الآس يطلى به ساعة في الحمام ثم يغسل ويدهن
دايما بدهن الآس او دهن اللادن او دهن الشقايق او دهن
الاملج او دهن الافسنتين او يغسل بماء السلق المطبوخ
ويلقى فيه شي من خردل مدقوق ويغسل به غسول آخر

غسول آخر

ورق الاذاد درخت وبرسياوشان وعروق نخل يلقى في العسل
مخلولا ملفوفا ويبل الشعر بماء الاملج ثم يعلق صفته دهن الآس
يؤخذ ماء ورق الآس الرطب واليابس المدقوق المطبوخ والرطب اجود
ويجمع مع رطل دهن الشيرج ونصف رطل شراب ريحاني ونصف اوقية
لادن فينقع ليلة ثم يطبخ بنار لينة في آنية مضاعفة حتى يذهب
الماء ويبقى الدهن ويعرف تخلص الدهن من الماء بان يغمس
فيه خلالة ويدنى من النار فان نش فلم يتخلص بعد صفة دهن
اللادن ينقع اوقية لادن في رطل من دهن الآس يوما
وليلة ثم يغلى في آنية مضاعفة حتى يتحلل اللادن ثم يرفع دهن
الشقايق يؤخذ من ورد الشقايق الحمر ويجفف في الظل
ويسحق وينخل ويطرح منه اوقيتين في رطل من دهن الآس ويشمس
ثلثة اسابيع ويرفع دهن الاملج يؤخذ املج منقى واس
وقشور شجر الصنوبر بالسوية يطبخ بالماء حتى يأخذ قوتها
ثم يصب عليه مثله دهن شيرج في آنية مضاعفة حتى يذهب
الماء ويبقى الدهن دهن الافسنتين يؤخذ حب الغار ولادن وافسنتين بالسوية يسحق ويصير في خرقة كتان ويربط وينقع
في دهن الآس اسبوعا ثم يمرس حتى يتحلل ويرفع دهن
آخر يقوي الشعر ويطوله ورق ورد الشقايق وورق الآس
وبرسياوشان وسنبل وسعد وبزر السلق وبزر الكرفس
واملج ويطبخ في ثلثة ارطال ماء حتى يبقى نصف رطل ثم يصفى
ويصب على رطل دهن حب الخروع ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى
نيرا وقية قاقيا ومثله رماد قشور شجر الصنوبر ويدهن

به كل يوم مرة فصل في ذكر ما يست الطمع ان جد
دواء جود من دهن شجرة المصطكى المدوف فيه اللاذن
لتساقط الشعر فان كان شديد التساقط فاجعل بدل
دهن شجرة المصطكى دهن الآس في الصيف ودهن النا
ردين في الشتاء وهو فصل احذر الادهان والاطلية القوية
ة البرد وخاصة فيمن يسرع اليه النزل فانه ربما جلبت بلايا
ة عظيمة اما القرع فان برؤه في الصبيان
ة اسهل وفي المسنين اصعب وما كان منه مولود افلا
ة علاج له واما ما كان من القروح فان احمر بالدلك برأ
ة والا فلا وعلاجه نحو علاج داء الثعلب وينبغي ان يدلك الى
ان ينقط فاذا انقط عولج بمرهم الاسفيداج ثم دلك ثم عولج
الى ان ينبت الشعر واما الصلع فانه يحدث لعدم الشعر
غذاءه اذا انضم اليه حرارة مزاج القلب ولذلك يسرع الصلع
الى من يكون شعر صدره كثيرا كثيفا ولا يصلع الخصيان
والنساء والصبيان لكثرة مادة رطوبتهم وضعف حرارة
قلوبهم دواء يمنع الصلع للمبتدي ويحفظ منه يؤخذ ريباس ودنا
وورق الآس وقشور شجر الصنوبر وكندر بالسوية يسوى
جميعا ويسحق معها اللاذن ومرمسكد حتى يسحق بشراب عتيق
ودهن الفجل ويطلى به الرأس يوما ونهارا فصل جالينوس
الاقرع لا يصلع وكذلك صغار الرؤوس قال بقراط الكوسج
والخنثى لا يصلعان وقال علي بن ربن ادمان العمامة يجفف
جلدة الرأس ويورث الصلع

المدوف في

عظاما

باب في القرع والصلع

تشقق الشعر وشائره

الشعر الصغير

سبب تشقق الشعر هو سوء غالبة على المادة التي منها
غذاء الشعر وعلاجه ان يمرخ بدهن مضروب بماء ويغسل
بلعاب البزر قطونا وبزر الكتان وورق السمسم والخطمي
ونحوها من الاغبية ويمنع الحمام فان احدى والاعوج
لعلاج من يريد ان يسمن فان كان ذلك مع السمن
وحسن الحال وكان يسيرا فلا ينبغي ان يعالج فان افرط
فليعالج بالفصد والاسهال بمطبوخ الهليلج واما ما يمنع
تشققه ويحفظه فاستعمال الغسولات والادهان المذكورة

صفة

في باب التقوية والتطويل

خضاب اسود يؤخذ الزهرة التي تكون في شجرة الجوز مثل
العفاقيد فيسحق بزيت ويخلط معه مبعة ومريطب اوقية
خبث الحديد والرصاص فيطبخان بخل ثقيف حتى يغلظ
ثم يخضب به ولا يقرب الدهن او يؤخذ رطل عفص
فيسحق بزيت ويقلى على المقلاة حتى تتشقق ثم يؤخذ
من الشب والكثيرا والزاج مسحوق خمسة عشر درهما
ملح اندراني سبعة دراهم يدق وينخل ويعجن بماء الآس
ويخمر ساعة ويخضب وينتظر اربع ساعات ثم يخضب
به او يؤخذ شقائق جمرة وامج وقشور الباقلى الرطب مكثرة
يعجن بخل ويوضع في الشمس عشرين يوما ويبقى الخل دائما
ويستعمل او يؤخذ مرداسنج ونورة لم يطفأ مسكة حجر طين
حتى يشتد اجزاءه وينتظر اربع ساعات ثم يغسل بعض الاغبية
او يؤخذ جوز السرو ويطبخ بالشراب حتى يتحلل ثم يدق

العلاج

فليعالج ص

باب ط تسويد الشعر وتبييضه

ويخضب به

يتشقق ح

ثم يغسل ببعض الاغبية ح

او يؤخذ جوز السرو ويطبخ بشراب حتى يتحلل ثم يدق ويخضب به ح

سبب

ويختضب به او يؤخذ مرداسنج ونورة فيصب عليهما
ستة امثالهما ماء ويوضع في الشمس ويساط ثلثة ايام
ثم يصفى ويغمس فيه صوفة حتى يسود فان اسودت
والا زيد فيه سدسه مرداسنج ونورة ويرد الى الشمس
ويساط ثلثة ايام ثم يصفى ويغمس فيه صوفة ثم يعجن الحناء بذلك
الماء ويخمر ويختضب به يخرج اسود او يطبخ ورق الكبر
بلبن امراة او لبن اتان حتى يصير على الثلث ويختضب به
ويترك الليل كله او يؤخذ شقائق النعمان رطل شب اوقية
روسختج اوقية يوضع ساقا وساقا ويشد راسه ويدفن
في الزبل حتى يذبل الشقائق ويخرج ماؤه ويختضب به فانه
عجيب خضاب ابرويز الذي كان يختضب به يؤخذ
ثلثين عفصة فيمسح بزيت ويقلى حتى يسود ثم تشدخ
بقطعة لبد حتى تتفتت ثم يدق دقا ويخلط به درهم
مروسختج ونصف درهم ملح اندراني و درهم
سنا مكي ويعجن بماء الآس المعصور الذي قد طبخ حتى
يغلظ قليلا ويجعل في مغرفة ويساط على النار
حتى يغلي غليا جيدا ثم يختضب به بعد غسل الشعر
وتجفيفه ويطلى بورق الكبر او السلق ويشد وينام عليه ليلة
ويغسل من الغد فانه يبقى سواده كل يوم والذي
ينفع به النطرون ان يغمس صوفة في بعض اصباغ
هذه الخضابات ويدلك به اصول الشعر والذي
يزيد في سواد الشعر ان يؤخذ قشور اصل الغرب

وهو

الماء ويرمى بالثفل

في الرماد

خضاب ابرويز

روسختج

حناء

وهو الاسفيداري فيعجن بزيت ويدخن به فاما ما يطيب
الشعر فدهن البنفسج والنسرين والياسمين واستعمال
الطيب والبخور وخاصة ماء الورد والكافور والتعب والخوف
والهم دواء يبيض الشعر يؤخذ ورق الخطاطيف ورسن
مجفف وماش وبزر البنجا وبزر النسرين والياسمين
وكبريت وتفاح الكبر الاذخر مجفف يدق ذلك ويسحق
ويجمع بمرارة البقر وخل الخمر ويغلف به الشعر بعد ان
يبخر بالكبريت ولا يغسل بل يترك ثم يبخر بالكبريت ويعاد
عليه مرات واذا ابيض تعوهد بدهن الياسمين
خضاب احمر يؤخذ [illegible] شب وقشور [illegible] يجمع
بالدق ويخلط به نصف جزء [illegible] يختضب به احمر
[illegible] ولفاح وقشور الخشخاش مجفف يسحق بالماورد
ويدمن طليه فانه يبيض وان سحق الماش بالخل وطلي به
الشعر بيضه وان سحق الكبريت بشراب عتيق وطلي به بيض
ايضا قال بعض القدماء قد يبيض الشعر لان الغذاء
لا ينهضم هضما كاملا فيكون بخار الدم حينئذ بلغميا ويعلم ذلك
من ان بعض المرضى يبيض شعورهم فاذا برؤا اسودت
وقال الماء الحار يبيض الشعر والماء البارد يسوده اذا استحم به
وقال محمد بن زكريا النفط يبيض والغاسول اذا
اريد و [illegible] نقوه مرات فيبيض فان اردت
ان يصير الشعر [illegible] ان يغمس المشط فيه ويمشط الشعر به يدام
ذلك الى ان يحصل المراد منه فاما ما يزيد في بياض الشعر

الاذخر

غرب

باب تحمير الشعر وتصفيره

الابيض فان ينقع البصل في الماء ويغلف به ثم يغسل من
الغد بماء السلق او باللبن المذاب فيه السكر او بماء اللبن
وحده او بالوسمة او بالزاج. اما الذي يحمر
الشعر ان يؤخذ ترمس مسحوق عشرة دراهم من خمسة
دراهم ملح الدباغة وهو الشورج ثلثة دراهم ودردي الخمر
مجففا مشويا بعد ذلك ثلثة دراهم او يؤخذ رماد
قضبان العنب فيصب عليها الماء ويلقى عليه الادوية
ويختضب به ويترك ليلة ثم يغسل ويعاد عليه او يؤخذ
رماد الكرم فيبل به الشعر ويترك حتى يجف مرارا ثم يؤخذ
عفص وبورق فيعجن بذلك الماء ويطلى عليه ويغلى بورق
ويفعل ذلك ثلثة ايام ثم يغسل بماء حار وصابون
فانه يشقر واما ما يصفره فان يؤخذ شب مثقال وزرنيخ
اصفر ثلث اواق وزعفران درهمين وثلث عروق
صفر غانية وحمول درهما يطبخ بماء الرمان نعما ويصفى
ويعجن به الاخلاط ويختضب به بعد غسله بطبيخ الحلبة
والشعير والكمون فانه عجيب.

باب تجعيد الشعر وتسبيطه

الذي يجعد
الشعر ان يدهن علفه بورق السذاب او بالعفص
او يؤخذ دقيق الحلبة وبزر البنج الابيض المسحوق
وسدر وعفص ونورة ومرداسنج يغلف بها او
يذاب الشمع بماء الاس ويلقى فيه شيء من الاقاقيا
ويغلف بها فاما ما يبسطه فيعالج بعلاج تشقق
الشعر ويدهن بدهن حار مفتر ويكثر صب الماء الحار عليه

تجعيد الشعر وتسبيطه

مكرر مكرر
مكرر ولو تسبيطه الذي يجعد الشعر ان يدهن علفه
بورق السذاب او بالعفص او يؤخذ دقيق الحلبة
وبزر البنج الابيض المسحوق وسدر وعفص ونورة
ومرداسنج يغلف بها او يذاب الشمع بماء الاس ويلقى
فيه شيء من الاقاقيا ويغلف بها فاما ما يبسطه فيعالج
بعلاج تشقق الشعر ويدهن بدهن حار مفتر ويكثر صب
الماء الحار عليه.

باب الشيب

من اراد ان لا يسرع اليه الشيب
فليدمن تناول الاطريفل الصغير كل يوم مثل الجوزة ويجعل
اغذيته القلايا والمطجنات والشواء والكباب ويهجر الالبان
وما يتخذ منها والسمك والاسفيدباجات والثرد والعصايد والالوان
والحلوا وشرب الماء الجمد والاكثار منه ولا يشرب
الشراب الصرف العتيق او ماء العسل ويأكل الكوامخ
المالحة والصطبغ بالمري النبطي ويشرب منه على الريق
ويأكل السلق بالخردل وان كانت حرارة فليسكنها بالخل
والسكنجبين ويقلل من الاستحمام وغسل الشعر والجماع
والسكر والتخم ويحذر صب الماء الحار على شعره وخاصة
اذا كان فيه كافور ويدهن بالادهان المذكورة في باب
تقوية الشعر ويسلك سبيل من يريد ان يهزل بدنه وتبطي
بالشيب ويلقط ما قد شاب من الشعر ادمان اخذ
البلادري مع هذا. ومما يمنع الشيب ويقوي الشعر

ان يغسل بهذا شقايق وقشور الجوز ولاذن وشب
وجوز السرو وسعد وسمة يخلط الجميع ويطبخ الازاذ
درخت ويستعمل ومن اراد ان يسرع اليه الشيب فليستعمل
الحمام دايما وغسل الشعر بالصابون والماورد وما الشير
والبنفسج ويدهن بدهن البنفسج والياسمين ويسعط
بهما ويبخر بالكبريت ويلزم الدعة والمواضع الباردة ويشرب
على الريق الماء البارد ويستعمل اضداد ما ذكرنا من التدبير

باب صفاء اللون وتزيينه

الوطنيز

من اراد ذلك فليأخذ دقيق الحمص
ودقيق الباقلي ودقيق الشعير ونشا وكثيرا وبزر البطيخ فينقع
في اللبن ويطلي الوجه به ليلا ويغسل نهارا بطبيخ البابونج
والبنفسج او ماء حار قد طبخ فيه نخالة وبنفسج يابس

دواء آخر

يؤخذ لوز حلو مقشر وكثيرا ونشا يدق ويجمع بماء
العصفر ويطلي به الوجه ليلا ويغسل نهارا بطبيخ البابونج
والبنفسج او يؤخذ نشا وكثيرا فينقع باللبن ويطلي به ومتى
جف اعيد على الطلي اسبوعا او يؤخذ دقيق الباقلاء
وكثيرا فيضرب ببياض البيض ويطلي به او يغسل الوجه به كل
يوم والذي يبيض اللون ويرققه ويصفيه من الاغذية فاللبن
والشحم والمخاخ والادهان واللبوب اذا اكل منها مفردة
ومركبة حسنا يصفي اللون اذا ادمن يؤخذ السكر فيذاب
باللبن ويتخذ منه حسا بنشا ودهن اللوز قرص يعمل

ذلك

ذلك ايضا يؤخذ اللبن المذاب فيه السكر ويلقى فيه دهن
اللوز ومخ العظام وبياض البيض فيضرب حتى يختلط ويعجن
به لباب الدقيق ويخبز ويدمن اكله قد يحسن اليهود نافلة

قال ابن بابويه

الهليلج الكابلي يحسن اللون قال ابن ماسويه ادمان اكل
الكبريت يحسن اللون واكل الملح في الطعام يذهب بالصفار

قال محمد بن زكريا

والسعد يحسن اللون قال محمد بن زكريا ان طلي الوجه بالعسل
ليلا وغسل بالماء البارد نهارا انقاه وجلاه وان غسل اليد
والوجه بنقيع ثيار طرطرون مشوي او سعد وسنبل
مكي او فيه صقل وحسنه

باب تحمير اللون وتصفيته وتسويده

اما التحمير
فهو ان يؤخذ خردل ابيض وزرنيخ احمر بالسوية فيسحق باللبن
ويغمر به الوجه اسبوعا فانه يحمره او يؤخذ زعفران وتوت الصبغ
وكندر ومر ومصطكي بالسوية ماء البلبوس مقدار ما يعجن
به ويطلي به الوجه ليلا ويغسل نهارا والذي يحمر اللون من الا
غذية ويصفيه الحمص والتين اليابس والنبيذ والكراث والثوم
والبصل والرمان الحلو واللحم والغليظ الاحمر من الشراب

خاصية تحمير اللون

خاصية في تحمير اللون والاستحمام بالماء الحار العذب

دواء لحمر اللون

يحمر اللون دواء يحمر اللون يؤخذ زوفا يابس عشرة دراهم
زعفران ثلثة دراهم انيسون خمسة دراهم سكر مثل
الجميع يدق ويخلط ويستف منه كل يوم درهمين ونصف
ويحمر اللون ويصفيه شاول المعجون الاحمر الموصوف في باب

على الكبد وكذلك الخبثي والفنجكشت ق د بختيشوع
يحسن اللون ان يشرب اياما اللبن مع الشراب
ويحسنه ايضا ان يؤكل رماد الطرفا اياما مع السكر
قال ابن جريج الراهب اللعبة يحمر اللون اذا شربت مع الاسوقة
لا يخلي الا انها ربما هيجت امراضا حارة ويبلغ من امرها
انها ربما اورثت حمرة لون نارية مثل الشامة الشديدة الحمرة
في الوجه والراس والمفاصل واما الحمرة التي تغلب على الوجه
ويحمر فينفع منه حجامة الساق وحجامة النقرة وفصد القيفال
وارسال العلق عليه وترك الصياح وتوسع الازار [illegible]
وترك كل ما يحقن الدم في الوجه من قراءة او طول سجود
وينفعه تعليق الوجه على بخار الماء الحار وشرب طبيخ
الهليلج والاطلية المذكورة في باب السعفة واما التصفير فان
الذي يصفر اللون المقام في المواضع الحارة وشرب المياه
القائمة والسهر وادمان اكل الخل وطلي الوجه بالكمون وينفع
وزن حق العصفر واكل الطين والفحم والكمون ولهذا الخواه
خاصية في تصفير اللون شما واكلا خضاب يصفر اليد ذهبي
يسحق برادة الحديد بماء الزجاج ويترك حتى ينصب للاثم يسحق
ويعجن بماء ويخضب به ويصبر عليه كما يصبر على الحنا يخرج
ذهبيا او يقطر ماء القصب النبطي الحديث بعد ان يقشر
بالنار حتى يقطر منه شيء احمر غليظ مثل الدم ثم يعجن به الحنا

بختيشوع

ابو جريج الراهب

ازار [illegible]

والمهور

ويخضب

ويخضب به اليد يخرج ذهبيا واما التسويد
فان الذي يسود اللون هو التعرض للشمس والريح واكل
الاغذية المالحة والتعب وهجر الاستحمام ومما يسود ان
يطلى بالنورة والمرداسنج طليات فانه يسودها تسويدا لا بد
يعسر انقلاعه فان احتيج الى قلعه فليغسل بخل مدة اغلي
فيه الاشنان الاخضر ويدلك بالمصل او الحماض الاترج
او بدهن الحمص مع الخل مرات حتى يعود الى حاله
سبب الكلف بخار يرتفع الى الوجه من اخلاط فاسدة في
المعدة واكثر ما يحدث بالنساء خاصة بالحوامل الكثيرة الفصول
المحتبسة طمثهن لانقطاع الطمث وعلاجه ان كان يضرب
الى الحمرة ان يفصد القيفال ثم يسقى طبيخ الافتيمون ثم الايارج
ثم يطلى المكان ببزر الفجل مع اللوز المر ودقيق الباقلا وبزر
البطيخ وورق العصفر واسقه في ايام الى الصحة [illegible]
وصفته هليلج اصفر واسود اجزاء سواء بنجيل نصف جزء
سكر مثل الجميع الشربة منه اربعة دراهم واما الاسود منه فيحتاج
الى الاسهال المتواتر بطبيخ الافتيمون ولزوم ماء الجبن وبطلي بالادوية
القوية كبزر الجرجير وتراب الزيبق والفلفل والبورق والنانخه
نخ الاصفر والزراوند والميويزج والكبريت والدارصيني
وقشور السليخة وعاقرقرحا ونورة وقسط وبزر الانجرة
مشمع وقردمانا وبرادة البعر وحوز السرو والخردل واشباههما

واما التسويد

البشرة

بالبصل [illegible]

الكلف

فاما الاسود منه

طلا للكلف يسحق القسط والدارصيني ويعجن بالخل ويطلى او يدلك
الخردل مع التين ويطلى الوجه بها حار حتى يحمر ويوضع عليه
فاذا احرق رفع وكمد بما حار ثم اعيد عليه ويحذر ان
يتقرح بان ينزع اذا احرق رفع وكمد بما حار ويراح حتى
يعود الى حاله ثم يعاوده دواء يقلع الكلف حب المحلب ولوز
وبزر البطيخ مقشرين وتراب الزيبق ويطلى عليه بالخل او يطلى
حب المحلب واللوز والمقل والتين معجونا بالخل او يؤخذ ترمس
وبزر الفجل وبزر الجرجير وقسط ولوز مر وبورق وفلفل
ومقل بالسوية يحل المقل بماء [illegible] العصفر ويعجن به
الادوية ويطلى به الوجه دواء آخر بزر الجرجير لباب القمح
ومرتك مغسول مكلس درهم ونصف زعفران نصف
درهم خرء الضب او خرء سام ابرص نصف درهم دقيق
الباقلا ودقيق الحلبة والشعير مكلس درهم ودهن اللوز الحلو
ثلثة اساطير وهو الناجيل اسنار يدق الادوية ويعجن
بالدهن ويطلى او يؤخذ راوند صيني فيسحق بخل ويطلى او يطلى
بدم الارنب الحار قال محمد بن زكريا هذه نسخة جيدة للكلف
اخذتها من النخاسين وهو ان يؤخذ زيبق درهمين لوز
مقشر ثلثة دراهم يقتل الزيبق باللوز بالدق ثم يدق معه بزر
البطيخ ويطلى ولا يغسل اسبوعا ويجدد الطلي كل ساعة قد ذهب
النمش نوعان احدهما [illegible] في اللون وسببه

الموضع م

واللبن

قال محمد بن زكريا

ثم يغسل

باب النمش والخيلان

اندفاع

اندفاع المرة السوداء الى سطح الجلد وهذا لا يكاد يبرأ والآخر
يضرب الى الحمرة وقليل [illegible] وينقض وسببها الخلط فاسد
سوداوي يرتفع من المعدة وعلاجه ان يفصد القيفال
ثم يسقى طبيخ الافتيمون ويلزم ماء الجبن ويطلى الموضع بهذا
الطلا لوز مقشر وبورق وبزر الفجل يجمع بلعاب الحلبة
مدقوقا ويطلى به الوجه بعد التكميد بالماء الحار او بعد
الخروج من الحمام طلاء آخر دقيق الترمس ولوز مر وبزر الكتان
يلت ويجمع بدهن البنفسج ويطلى بها الموضع او يضمد بالصابون
ومتى لم يغسل ومسح بدهن اللوز ثم اعيد عليه او يخلط
الاشق بخل ويطلى عليه او يدق المقل بلعاب الحلبة ويطلى
عليه واما الخيلان فيؤخذ نوشادر جبلي فيسحق في الهاون او على
صلاية من رصاص بالخل ويطلى به الموضع او يؤخذ قشور القرع
الحلو ويسحق بالخل ويوضع عليه او يؤخذ الرطوبة السائلة
من قضبان الكرم اذا احرقت فيطلى عليه فان لم ينجع اخذ [illegible]
[illegible] كندش [illegible] بالزيت ويطلى عليه وكل [illegible]
يعمل للكلف والنمش والخيلان والبهق وغيرها [illegible]
بعد الحمام او [illegible] بالماء الحار البهق نوعان احدهما
ابيض وسببه احتقان بلغم فاسد في سطح الجلد والآخر
اسود وسببه احتقان السوداء وعلاج الابيض منه ان يسقى
العليل حبا يخرج البلغم مثل هذا اهليلج كابلي درهمين تربد درهم
على قدر ما يعجن به والشربة ثلثة دراهم او يؤخذ الاطريفل الصغير

وسببه

واما الخيلان

في البهق
باب

درهمين ترنجبين شحم الحنظل ربع درهم وهي شربة تؤخذ منه
في الشهر اربع مرات او يسقى بعض الايارجات ويحمى الاغذية
المولدة للبلغم مثل اللبن وما يتخذ منه والسمك والبطيخ
ويدمن اخذ الاطريفل الصغير ودخول الحمام ويطلى الموضع بالشيطرج
او فوه الصبغ بالخل او يطلى بالصابون طليا على طلى بالخل
في الشمس فانه يذهب ويكون الطلى بعد تنقية البدن
طلا لذلك قوي شيطرج وبزر الفجل وفوه وكندش وخردل
بالسوية يعجن بخل ثقيف ويطلى به في الشمس واما الاسود
فعلاجه ان يفصد الاكحل ولا ثم يسقى طبيخ الافتيمون مرات
كثيرة ويدمن تناول هذا المعجون يؤخذ هليلج اسود كابلي
وافتيمون بالسوية ويعجن بزبيب منزوع العجم ويأخذ منه كل
يوم مثل الجوزة ويجتنب كل يوم ما يولد السوداء او يجعل
غذاه اللطيف السريعة الانهضام المرطبة ويدمن الحمام بلا تعرق
ويدبر تدبير اصحاب الماليخوليا ويطلى به الاطلية المذكورة
طلا لذلك شيطرج وفوه مسك جزؤ مرداسنج وزاج
سكد جزؤ ذلك اربعة اجزاء يعجن بخل قد غمس فيه قطع حديد
محماة حتى يسود ويطلى به ومن المجرب لذلك ان يطلى
بالقنابري او يؤخذ رماد الافاعي وخرؤ الضب فيسحقان
برغوة الارز المطبوخ ويطلى به فانه نافع للنوعين جميعا
والطلى بحب عنب الثعلب ايضا نافع جدا الفرق
بين البرص والبهق الابيض ان شكل البهق في الاكثر يكون

يكون مستديرا

مستديرا صغيرا ولا يكون شديد البياض ولا يبيض الشعر
الذي عليه لان حدوث البهق يكون في سطح الجلد
والبرص في غوره وسبب البرص ان يغتذي الاعضاء
اللحمية بالدم البلغمي اللزج ويعرض ذلك عن خطاء عظيم
يخطيه الانسان على نفسه ويبتدئ صغيرا ثم يتسع وربما
بدا بهقا ثم استحال الى البرص اذا لم يعالج وعلاجه ان
يحمل العليل على القي اولا ثم يسقى حب الاصطمخيقون بدهن
الخروع واللوغاذيا او الساذريطوس والاطعمة الحارة
اليابسة القليلة والشراب الاحمر العتيق ويستعمل الترياق
والبلادري ويجتنب اللبن وما يتخذ منه والتمر والبقول
كلها والجماع ولا يشرب الا الاسطوخوذس والذي يصلح له
من المعجونات معجون صفته وج عاقرقرحا فلفل وهليلج
اسود دعك التي وج وكندر وزراوند وحب الغار
جزء يعجن بعسل والشربة درهمين معجون اخر هليلج
وبليلج واملج وافتيمون ودود قو مسكد خمسة دراهم
قرنفل ودار فلفل مسكد اربعة دراهم جندبيدستر او عاقرقرحا
وشيطرج مسكد درهمين يعجن بعسل والشربة درهمين والذي
يعالج به الموضع نفسه فيطلى بهذا الطلا شيطرج وسكبينج وميويزج
برج وبطون الذراريح اجزاء سواء بدق ويجمع بطبيخ الفوه
ويدلك الموضع بالبلبوس دلكا جيدا ويطلى عليه طلا اخر

صفته

بزر الفجل وشيطرج هندي وفوة الصبغ وقسط بحري وكندر
وزنجار بالسوية يسحق بالخل الثقيف ويطلى به الموضع
في الشمس طلا آخر قوي شحم الحنظل وعرطنيثا واشنان
القصارين وورق الدفلى ودهن الورد في نسخة القلي
وميويزج ونورة وبورق اجزا سوا يسحق بالخل ويطلى به
طلا آخر دوسنخج وشيطرج وزرنيخ اصفر وقلي ونورة
غير مطفاة بالسوية يعجن ببول صبي او خل ثقيف ويوضع
في الشمس اربعة ايام وكلما جف زيد فيه من البول او
الخل ثم يغسل البرص بالبول او بالخل ويطلى عليه طلا قوي
ذكر محمد بن زكريا ان قباد الملك براه به ورق الما
زريون ونورة وخربق اسود وفلفل يطبخ بغمره خل
ثقيف حتى يتهرا ثم يطرح فيه ذراريح وزاج وبرادة الحديد
ونطرون وزبد البحر حتى يغلظ ثم يغسل الموضع بنطرون
ويطلى به ويشمس في الشمس مرات ولا يغسل ما امكن احتماله
فان تنفط في انتفاطا وسيل مادة ويترك حتى يجف
قليلا ثم يعاود طلا آخر اتخذه ابن ماسويه للمعتصم فقلع
عنه برصا كان به مقعور (?) اسود سالخ ثلث اواق جلدة
محرقة ودم غراب ابقع ودم الحمام وشفنين وا
لعق (?) وورشان وفاختة وسلحفاة برية مكد اوقية
قطران وزفت رطب ونفط وعسل البلادر مكد نصف

محمد بن زكريا

بيهرا (?)

ماؤها

ابن ماسويه

اوقيه

اوقيه يخلط هذه كلها ويترك ويحرك حتى يجف ثم يؤخذ ماء
الحنظل الرطب جزء وشراب عتيق مثله ماء الكرسن رطب مثله
ماء السذاب وماء الجرجير الرطب وماء ورق الفجل وماء الثوم
الرطب مكد جزء يكون الجميع عشرة ارطال يصير في طنجير ويلقى
عليه فلفل اسود دار فلفل وزنجبيل وخردل وشونيز وجندبيد
ستر وعاقرقرحا وكندس وقفسيا وقرنفل وسليخة ومازر
يون واصل قثاء الحمار وخربق اسود دجاو (?) شيء مرضوض
مكد اوقية يطبخ مع المياه حتى يبقى الثلث ثم يصفى الماء ويصير
في اناء زجاج حتى يجف فاما الماء فيصب على الادهان ويطبخ
حتى ينشف الماء كله ثم يجفف واما العقاقير فيصير كلها في مو
ضع واحد ثم يؤخذ ماء الحنظل الرطب وماء الكرسن الرطب
وماء البصل العنصل ويرش عليه شراب عتيق وماء مرزنجوش
مكد رطلين يجمع كله ويصير في طنجير ويلقى عليه حلتيت
سنق (?) وزنجار ومحروث واشترغاد وزرنبخين (?) وكبريت
مكد اوقية ونصف يطبخ حتى يذهب الثلثان ويبقى
الثلث ويصفى ويخلط الماء ويلقى الدهن وسائر الادوية
في الهاون ويربى بهذا الماء حتى ينشفها ثم يجفف ويتخذ
منه فيطلى في الحمام فان كان موضع البرص صغيرا فليكو ثم
يعالج حتى يبرأ ويطلى بعسل البلادر حتى يقرحه ويأكل
لحم البرص ثم يعالج او يقلع اللحم البرص ويرمي به ثم يعالج

ماء راس رطب

وماء الجرجير الرطب

يقطع

بما نبت اللحم او يوشم بحمرة او سوادا او يصبغ بلون الجلد
صفة الصبغ شوبج ومرّ ودم الاخوين وحضض ومغرة وقرفة وشب
يطلى عليه مرات كثيرة مسحوقة منخولة بالخل الى ان يعلق به
فانه ينصبغ بلون الجلد ويبقى عشرين يوما صبغ آخر
مرّ وعفص وزبد البحر يعجن بالزفت ويطلى عليه بعد غسل
الموضع فانه يدوم ثمانية ايام فاما البرص الكاين في موضع المحاجم
فلا ينبغي ان يطلى بالمرداسنج المبيض بعد الفراغ من
الحجامة بل يطلى بقوة الصبغ لجلد ويجعل ما المرزنجوش للعصور
في المحاجم بعد الفراغ ثم يعلق عليه ساعة ويطلى الموضع بعد الحجامة
اياما بالفوه والشطرج يسحقان بماء البقم ويطلى عليه فان في
ذلك ترك الحجامة دواء من الطلاء قال اهرن ينبغي
ان يغرز في البرص ابرة فان خرج الدم قبل العلاج
والا فلا قال ابن سرابيون ينبغي ان يغرز الجلد بابرة من
غير ان يعمق فان خرج الدم فانه يبرئ لا محالة وان خرج
رطوبة شبيهة باللبن فانه لا يبرأ قال يحيى بن
ماسويه علاج البرص في الابتداء سهل وفي الاخر صعب
فاذا اردت ان تعرف ذلك فادلكه فان احمر سريعا
فالعلة حديثة وعلاجها هين وان احمر بطيئا وبعد زمان
طويل فالعلة عتيقة وعلاجها عسر وان لم يحمر اصلا فالعلة
متقادمة لا يقبل العلاج قال ثابت ينبغي ان

معجون مجرب

المحاجم

اهرن

ابن سرابيون

يحيى بن ماسويه

ثابت

يستعمل

يستعمل الادوية المسهلة في علاج البرص برفق وليحسب
المزاج والقوة والتركيب فان القوية الاسهال وان كانت
تخرج الخلط المولد لهذه العلة فانها تقلل الدم والروح الذي
يحتاج في هذه العلة ان يتوفرا او يضعف القوى التي بها
يكون الهضم قال محمد بن زكريا ينفع البرص بخاصية
فيه ان يطلى بدم حية سوداء او يدلك به ويوكل لحم الافاعي
وقال كل برص كثير الانبساط قليل الدم من سنجابي
اللون والدم فلا برء له وقال سمعت شمعون
يقول اني اعتمدت في البرص على ادرار البول غاية الا
عتماد دوانى عن البلادري لانه برص وذكر علته وقال
البرص في اليد والرجل اعسر برءا واعسر منه ان يكون في الموضع
التي لا ينبت عليه الشعر قال اذا ظهر من البرص نقطة فلتعصر
من اطراف الكي مرة واسقه كل يوم قدحا ايا ما فانه يوقفه
فلا يتزيد البتة وذكر انه مجرب سبب الجذام
فساد الدم وغلظه وجموده في العروق ونتنه حتى لا يصلح
لغذاء الاعضاء من اغذية غليظة مولدة للسوداء فلا يمكن الطبيعة
دفعها الى الاعضاء الضعيفة لرداءتها وخبثها فتنبسط في البدن
وشرها ما كان من احتراق الصفراء واذا الحق في ابتدائه
امكن ان يبرأ او يقف عن التزيد فاذا بلغ الى ان
يقرح الاعضاء ويفسد شكلها فانه لا يكاد يبرأ وينبغي اذا

محمد بن زكريا

شمعون

باب في الجذام

فينبسط

رايت الانسان تبدأ ببياض عينيه يكمد لونه وابتدات
البحوحة في صوته وكان عرقه شديد النتن وجهه منتفخا
يشبه الزق المنفوخ فيه واشتدت حمرته وابتدا يتجرد
وانتثر شعر حاجبيه يرق ويتناثر ان يتداركه ويبدا
في علاجه بالفصد من الاكحل من الجانب الايمن وخلف
الاذنين والوداجين اذا لا فاد لانهم ارجه ايا ما وغذه
فيها بالبان الضان فان اقتصر كل يوم على شربه فيها
كان له اصلح فان لم يتهيا له اكل به الخبز النقي فان انى
الا اللحم اكل لحم التي ضيع من الجداء والحملان واسقيه بعد
واسقه شرابا رقيقا كثير المزاج رخيصا وادخله الحمام كل يوم
على الريق حتى يرق دمه ثم افصده من اليد اليسرى وارحه
اياما واغذه فيها بما ذكرت وادخله الحمام كذلك واسقه
لطبيخ الافتيمون مرات متوالية وترحه فيما بينها واحذره
التعب والسهر واحمه جميع الاغذية التي تجنبها اصحاب الما
ليخوليا والزمه ما الجبن بالسكنجبين وانفخ به فخ من تريد ان
يسمن وتخصب بدنه وادلكه في الحمام بدقيق الباقلي والحمص
وما السلق وما الحلبة والبورق والكندر بالخل والا
شنان والكبريت ويكثر دخوله في الماء الفاتر ثم يمرخ بدهن
حب القرع والبنفسج ولبن النسا ويخرج ويسعط ايضا
بلبن النسا ودهن البنفسج ويسقى دهن اللوز اودهن

الخدّ الطر

المرئ ايا ما على شراب مائي كثير المزاج او عصير العنب
الابيض المسكن المصفى ومما يصلح له ان يعطى من الحلتيت
مثل بندقة مع عسل وسمن او يعطى عشرة دراهم بشراب
قدر ثلث اواق واما من استحكمت فيه هذه العلة فليعالج
بلحوم الافاعي او بالدواء المعروف بالترياق الكبير فانه
ان عولج بهما برى من العلة وخرج منها ولحوم الافاعي اجود
صفة لحوم الافاعي تؤخذ افعاة جبلية مائلة الى البياض من
مكان لا يكون فيه سبخة ويكون بعيدا عن الماء فانها
ان كانت في السبخة كان لحمها مالحا واورث عطشا
لا يروى منه الانسان حتى يموت فيقطع راسها وذنبها
ويطرح كل ما في جوفها فان لم يخرج منها عند الذبح دم
او لم تضطرب فارم بها فلا خير فيها ثم تقطعها وتغسلها
بالماء والملح ويطرحها في قدر وطرح معها ملح وشبت وقليل
خولنجان ويصب فيه ماء وزيت قليل وحمص وان
طرح معها فرخ كان اجود لطعمها ويطبخ حتى تنهرا ويغرف
على خبز سميذ ويوم ليتحسى ذلك المرق وياكل من ذلك
اللحم فان سدر وسقط فقد كفى والا اعيد عليه ذلك الى
ان يسدر ويسقط وينتفخ فقد كفى حينئذ ثم يتقشر بدنه كله
عن لحم رخص وينسلخ من جلده كما ينسلخ الحية فان من
شان لحوم الافاعي ان تخرج فضلات البدن الى الجلد

الفضلات الى ظاهر البدن والمسام عند

والسام ولذلك يولد القمل الكثير في الابدان التي فيها
كيموس ردي ولذلك لا ينبغي ان ياكل منها المجذوم
الا بعد التنقية النقاء التام بالفصد والاسهال صفة
البرنجين النايب عن لحوم الافاعي هليلج اسود وشيطرج
مكد عشرة دراهم دار فلفل خمسة دراهم بنبس ابيض
بهمن ونصف يدق ويلت بسمن البقر ويعجن بعسل والشربة
مثقال الى درهمين بعد تنقية البدن وينبغي ان
يدهن الانف والاذنان والشفاه ثم يشد جميعا
شدا جيدا عند دق هذه الادوية لئلا يدخل من بخار
البيش شي فيها وقد يكوى المجذوم في كل بدنه مثل
اليافوخ وشؤون الراس في المقدم والموخر واصل الجبهة
والصدغين والقفا ومفاصل اليدين والرجلين
والظهر والبطن والصدر قال جالينوس كل عضو يحتاج
فيها الى قطع او بط او شرط او كي او غير ذلك مما يشبهه فيجب
ان ينقى البدن من ذلك الخلط غاية التنقية ثم يستعمل
ذلك وذكر جالينوس ان افعى كانت ماتت في خمر فتهرت
فيه فشرب منه مجذوم من حيث لم يعرفه فتورم جسده
وسقطت جلدته الظاهرة وبرا فمن هناك عرف هذا العلاج
قال اهرن ينبغي ان ينقل المجذوم من البلد الذي هو به
الى بلد آخر اسخن منه هو لان الجذام انما يحدث في البلدان

والاذنان له

جالينوس

جالينوس

اهرن

الجذام

البارده

البارده الفاسدة الهوا وقال ان كل شي يفسد
في المجذوم حتى انطفولات ولد المجذوم لا يسلم من الجذام
قال ثابت ينبغي للمجذوم ان ينتقل الى هوا حار رطب
كثير المياه والمنابع والاجام وينبغي ان يصبر على العلاج
فانه ربما لا يتبين له نفع ثم يظهر فيه نفع عظيم قال علي بن ربن
عالجت جارية من الجذام سبعين ليلة بهذا الدوا قال
وهو ان يوخذ اربعون هليلجة كابلية وتسحق مع خمسة مثا
قيل افيثمون الى سبعة مثاقيل ويعجنان بكشمش او زبيب منقى
او فانيذ والشربة اربعة مثاقيل كل يوم على الريق قال
محمد بن زكريا عالجت فتى كان بدا وجهه يتجمر ينتفخ
وشعره يتمرط بالفصد والاسهال بطبيخ الافيثمون والحبوب
المخرجة للسودا وادمان الحمام والادهان والاغذية المرطبة
والارايحة اياما مع حسو الفراريج ثم العود به الى الاسهال
بقنا على اربعين مرة في خمسة اشهر واياما فبدا الشعر يصلح
واقبل الوجه واللون يحسنان والعين يصفو وقارب
البرء التام ثم انقطع عنه تدبيرنا بغيبة عرضت له ورايته
بعد ستة اشهر وقد برا البتة وكان نحو في غيبته
تلك التدبير الذي كنت اديره الا انه لم يشرب فيها
دوا مسهلا غير ما الجبن وقال اذا ابتدت الاعضاء
تسقط فليوس من برؤه وقال قد جربت الكي في الجذام

ثابت

علي بن ربن

محمد بن زكريا

فوجدته نافعا يبرئه وذلك ان يكشط جلد راسه كشطا
صليبيا حتى ينتهي الى العظم نفسه ثم يضع عليه مكاويا دقا
قا غير بليغة اللحم على العظم نفسه ثلث كيات بعضها على
بعض ثم ضع عليه سمنا ولا تدعه يلتحم حتى يتقشر العظم
عشر مرات قشرة بعد قشرة فانه يبرا وقد جربته وقال
من لم يولد من الاولاد المجذومين مجذوما فانه يصير اذا
بلغ الحلم وقال الحادث من الجذام عن احتراق الصفرا
ارد او اشد اسقاطا للاعضاء ولكن علاجه اسهل وقد
لحم القنفذ نافع من الجذام لانه معروف من المجذوم با
التدريج في الغنا والقراة ورفع الصوت والكلام فان ذلك
يوسع مسامه وتحلل الفضول منها وقد يبعد الخصيان
عن الجذام يدل على انه لا ينبغي للمجذوم ان يجامع البتة ولا
علاج انفع للمجذوم من الخصا فانه يبلغ من الرطيب ما لا يتهيا
ان يبلغ بالتدبير الاخر

الحادث

باب ك في الوسم والدم الميت

اما الوشم

فينبغي ان يطلى بعسل البلادر حتى يتقرح ثم يعالج القرحة او
يطلى بالدوا الحاد مع الخل ويغسل بنطرون وما اشبه ذلك
به ثم يدلك البطم بعسل ويوضع عليه ولا يحل ثلثة ايام
ثم يحل ويدلك دلكا جيدا ويطلى عليه هذا الطلا
وهو جيد ايضا للدم الميت اذا طلي به يوخذ زنجار صفر
جزء حجر القلقطار والكندر ومكد نصف جزء يسحق ويطلى به الوشم

والفلفل

والدم

والدم الميت بماء الكبرة الرطبة طليا على طلي عشر مرات في
اليوم كذلك ثلثة ايام ثم يغسل بالنطرون ويعاد عليه الدوا
بيحا او يغرز بالابر ويذر عليه القلي والنورة ويشد او يكوى
ان كان صغيرا او يغسل بورق ويوضع عليه الصمغ الصنوبري
فيترك عشرة ايام ثم يحل ويغرز ويوخذ بورق وعسل في
كل ساعة يغرز ويوضع عليه واما الدم الميت تحت الجلد
فهو انما يكون من ضربة او سقطة فليضمد بورق الاس
وورق الرمان منقوعين في الما مسحوقين بعد ذلك
او يعجن الدقيق بالزيت ويضمد به ثم يوضع على موضع الدم
ورق الكرنب او ورق الهندبا او ماء الفوذنج الرطب وهو
اقواها او يطلى بالزنجار الاصفر مع ... او يطلى عليه الطلا الذي
ذكر في باب الوشم فانه قوي في ذلك فان كان الدم
الميت تحت الظفر فيشق الظفر بسكين حاد ثم بالورب
ويسيل الدم ثم يرد الظفر الى مكانه فيسكن الوجع على المكان
وبعد ايام فانه لا يشد ذلك ايضا ثم دوا الظفر المحللة

ويذر عليه

باب كا في اثار القروح

اما اثار القروح فليطلى بمرداسنج مبيض بدهن
الورد او يدلك طليا بشحم البط او يلصق عليه الخمير او يعجن
الخبز السميد بالتمر ويلصق عليها فان كانت الاثار للجدري
وكانت سودا تساوي بسطح الجلد فعلاجها بهذا العلاج
وان كانت للمواضع منقعرة غير مستوية مع الوجه فيحتاج

عليها

في استوائها الى ان يسمن البدن وان كانت مع ذلك
سوداء احتيج الى الاستفراغ وينفعه الدخول في الحمام دايما
واستعمال الكمد ضمادا طلاء يذهب الاثار مرداسنج مرتا
لي واصول القصب اليابس ودقيق الحمص وعظام بالية
وبزر البطيخ المقشر وحب البان وقسط يجمع بلعاب
الحلبة وبزر الكتان ويطلى به الوجه وينفعه ايضا ان
يؤخذ حكاكة الخزف فيطلى عليه مع جلاب الطبرزد ويكل.
الاثار ايضا ان يطلى بدهن جوز ثم يطلى عليه آذان
ثم تحك العظام البالية بالماء ويطلى عليه ينفع ان شاء الله

اما الداحس فهو ورم يظهر في اصول العظام الا
ظفار مولم يلتهب جدا شديد الضربان يهيج منه في الا
كثر الحمى ويوجع وجع الابط والاربية فسببه مادة حادة
تنصب اليه وعلاجه ان ينقى البدن بالفصد ان كان
بعيد العهد به وباسهال الصفراء ثم يطلى الموضع بالادوية
المحللة وخيرها ان يداف الافيون والبنج بالطلاء ويطلى
عليه دفعات حتى يغلظ ثم يطلى ببزر القطونا مضروب
بالخل الممزوج ثم يغطى بخرقة مبلولة بماء الثلج ومتى فترت
بدلت او يدخل الاصبع كما هي في الثلج حتى يجمد فان
لم يسكن بذلك احتيج الى انضاجه فليضمد عند ذلك
بورق السلق مسحوقا مع لبن المعز الحليب او لبن الاتن

او

او بعض ما ينفع من الادوية وان اخذ الاصل استوصل الظفر
كله فان الظفر يسقط ولا ينبغي ان تعبث به لئلا يكون
ما يخرج معوجا قال جالينوس من كان
يسيل منه في المواضع التي يعرض فيها الداحس من الظفر
مدة رقيقة فبادر بالقطع او بالكي فان مثل هذه القرحة
تاكل الاصبع كله وتفسده سريعا قال محمد بن زكريا
لم ار شيئا انفع للداحس من مرهم الاسفيداج بمردا
سنج وكافور وافيون واما تشقق الاظفار ويسمى داء
الفار فسببه مادة سوداوية تنصب اليها وعلاجه
ان يسهل السوداء ويرطب المزاج ويضمد الاظفار بملح
جريش ومصطكى مجموعين او يتعاهد غسلها بالملح وخاصة
عند تقليمها او ينفعه ان يعجن خزف وملح ويضمد به او
يضمد بالشحوم والمخاخ والادهان والشمع فاما اعوجاج
الاظفار فعلاجه ان يضمد بالشمع ثلثة ايام ثم يغسل
فان كانت قد تحركت حتى يستوي وان احتيج الى معا
ودة اعيد ذلك حتى يستوي واما الجرب والتقشر فيها
فليطلى بالخل والشونيز او بالملح والبورق او دردي الخمر
بالخل او يضمد بالعنصل مع دهن الخل واما الصفرة الحادثة
فيها فليطلى ببزر الجرجير مع الخل او مع مرارة البقر او يطلى با
لعفص والشب بشحم البط واما البياض فيها فليؤخذ

جالينوس
محمد بن زكريا
تقليمها
خزف
لانت
واما الجرب
باب علاج الاظفار
بالخل

بزر الكتان والحلبة ويدقان ويعجنان بعسل وشمع
مذاب ويضمد او يطلى بزرنيخ اصفر معجون بالعسل او
يضمد بشحم البط مع دقيق الحلبة وصمغ البلوط بالزيت
الرطب مرارا كثيرة واما الاظفار القبيحة المفرطة القبح
فليشد عليها ما يسقطها ولا يعبث بها حتى يكون منبتها
مستويا والذى يسقطها ان يضمد بالدياخليون او بعض
الادوية الملينة حتى يلين ثم يضمد بعد امر وجا وشيء يد
قان بزبيب منزوع العجم حتى يصير مرهما ثم يستعمل او
يؤخذ زرنيخ احمر وزرنيخ اصفر ودهن لوز مر وصمغ
البطم بالسوية يطبخ طبخا لينا حتى يكون له قوام اللزوق
ويضمد به ويترك ثلثة ايام او يؤخذ سمسم اسود وقرد
مانا وشونيز وخردل ونانخواه وبزر الجرجير سكه درهمين
بطون الذراريح عشرة دراهم يسحق بالخل ويعجن بصمغ
البطم ويستعمل او يطلى بالزفت ويذر عليه الزرنيخ الاحمر
والكبريت مدقوقين بالسوية او يضمد بالميويزج وهو
الزبيب الجبلى مع الخل

باب كه في الثاليل

الثاليل نوعان احدهما
رطب لين والاخر صلب جاس ويقال للثاليل المسامير وسبب
الرطب منها البلغم الغليظ الشبيه بالسوداء وسبب اليابس
السوداء وعلاجها ان ينظر فان كانت ثقالها لم ينقطع
بعد وكانت على الخروج فينبغى ان ننقى البدن اما

في الرطب اللين فمن البلغم واما في الصلب الجاسي فمن
السوداء ثم يعالج الرطب منها بان يدلك او بما كبر الرطب او با
لخرنوب النبطى فانه قوى ويميل بالاغذية الى اللطيفة المولدة
للكيموس المحمود مثل الاسفيدباجات ولحوم الطير والحملان ويكثر
دخول الحمام وشرب الشراب الرقيق بمزاج كثير واما الصلب
فيطلى عليه الزرنيخ الاصفر مع الزبيب ويوضع عليه ثلثة ايام فان
بقت بقية فعاوده او يطلى بقشر الصفصاف معجونا بالخل
او يطلى عليه عسل البلادر فانه يقلعه او يقلع او يشرط حواليه
ويذر عليه الدواء الحاد حتى يسود ثم يوضع عليه السمن حتى
يسقط ويجتنب جميع ما يولد السوداء قال على بن زين
يسحق الجعل بالماء ويطلى به الثؤلول فانه يستاصله من ساعته
ويبرئ القوباء ايضا وكذلك دم الكلب وبول الكلب

باب كو في الشقاق والعفرة

اما الشقاق فانه يكون من يبوسة غالبة وعلاجه ان
يذاب شحم الماعز ويذر عليه عفص منخول ويدلك في الحما
م حتى يستوى ويحشى به او يؤخذ دهن الكاع ويلقى
فيه شيء من قفر ويطبخ قليلا حتى يغلظ ويوضع فيه او يؤخذ
دهن وشمع فيضرب بماء المرزنجوش ومخ ساق البقر
وكثيرا وعفص ويوضع عليها ويمرخ بالدهن الصيني فان
احلك والاولى وضع في الماء الحار ساعة جيدة حتى يبتل ويقطع
منها ما تهيأ قطعه ثم يوضع فيه هذا الدواء يطبخ او قيته

مرداسنج مسحوق مثل الكحل في زيت حتى يغلظ
ثم يلقى فيه اوقية بزرقطونا ونصف اوقية كثيرا ويضرب
في الهاون ويستعمل او يطبخ السرطان
النهري في دهن الحل ويطلى عليه او يؤخذ حمص فيدق ويخلط
مع العجين ويفعل الاختضاب بالحنا الذي يعجن بما قد
طبخ فيه حرمل فان كان الشق واسعا فليوضع فيه بعض
هذه الادوية ويضم شفتاهما ويخاط ويشد وان كان
الشقاق قد عم اليدين والرجلين وجميع البدن فعلاجه
ان يشرب دهن الحل اسبوعا كل يوم عشرين درهما
بشراب رقيق مائي او ما العنب الابيض الرقيق ثم
يشرب بزرقطونا مطبوخ الافتيمون ثم يشرب الدهن
بعده اسبوعا آخر ويقصد باستعمال ترطيب البدن
بالاغذية والاستحمام بالما العذب والتمريخ بالادهان
المرطبة ووضع العضو في الما الحار الذي طبخ فيه النخالة او يؤخذ
موم اصفر ودهن الورد وزوفا رطب وشحم البط مصفى
ونشا وكثيرا ولعاب حب السفرجل يذاب الموم والشحم
ويطرح عليه البواقي ويدعك في الهاون حتى يستوي
ثم يتمسح به اذا خرج من الحمام فاذا كان ذر عليه كثيرا
مسحوق كالكحل ثم لا يغسل عنه فان كان الشقاق
في الشفة خاصة فليسحق العفص بالخل ويطلى عليها او يؤخذ

ويطلى م

والدهن م

دردي الزيت وعلك البطم وشحم البط فيجمع ويطلى
عليها او يسحق العفص كالكحل ويذاب علك البطم ومصطكى
وزوفا رطب ويطلى به فان كان في الشفة شقاق كبير
فليلصق عليه العشرة الرقيقة التي داخل البيض وقال محمد
بن زكريا ان اردت ان لا يتشقق الرجل فادهنه كل
ليلة وان اردت ان لا يتشقق الشفة فاستعمل السعوط
او ضع كل ليلة قطنة مبلولة بالدهن اي دهن كان في السرة
واما العثرة فان جالينوس قال يلف عليها خرقة لفتين
او ثلثا ثم يبال عليها دفعات فانه لا يحتاج الى غيره
اذا سحج موضع البدن من الركوب
وغيره فينبغي ان يبادر حتى يستريح من السير فيرش عليه
من الما البارد شيئا كثيرا حتى يسكن حماه ويكسفه ويروحه
فان لم يكن فليلق عليه خرقة كتان مبلولة في ما ورد مبرد
يعاد متى فترت فاذا اسكنت الحمى والحدة فليحك المرداسنج
بالما ورد ويطلى عليه فان كانت حكة والوجع وحرقة فليعالج
بمرهم الاسفيذاج واما التفاطا الحادث من ضغط الخف فليفقأ
ثم يرش عليها الما ورد ثم يطلى بالحضض واقاقيا او بطين
ارمني او بعفص محكوك بالما او يلف الجلنار وقانعما
وينثر عليها واما عقر الخف فيطلى عليه اقاقيا مسحوق بخل
ويضمد بزرقطونا او الحمل فان سكن اللهيب فليحرق

محمد بن زكريا

ان لا يتشقق م

واما العثرة

باب السحج والعقر

ويكسر

وتوجع م

واما العقر الحادث من الخف م

نعل خلق من نعال الخف ويوخذ رماده ويذر عليه بعد
ان يرطب الموضع بدهن الورد ويشد

باب في القمل والصيبان

سبب تولد القمل رطوبة فاسدة تغلظ عن مقدار العرق قليلا
قليلا فلا ينفذ عن المسام ويكون تولدها في عمق الجلد لا في
سطحه واكثر ما يقع ذلك في الاسفار من تغير المياه وكثرة
التعب والعرق والوسخ وقلة الاستحمام ولزوم الثوب
الواحد

العلاج

وعلاجه ان يبدا بتنقية البدن ثم يطلي الراس
ان كان فيه او البدن او المكان الذي يتولد فيه
بصبر وبورق ومر في الحمام ويترك ساعة ثم يغسل
بماء قد طبخ فيه ورق الآس وورق الصنوبر [illegible]
المدقوق المعصور او يوخذ شياف ماميثا جزء بورق
نصف جزء قسط سدس [illegible] جزء نشا مثل جميع الدوا او
يعجن بخل ممزوج ويطلى في الحمام بعد التنور ويترك
ساعة ثم يغسل ويلبس الكتان فانه اقل الثياب
اقمالا فان كانت القمل في الراس خاصة فعلاجه ان يوخذ
خربق ابيض وبورق جزء جزء ميويزج ثلث جزء زيبق
يداف بدهن ورد ويطلى به في الحمام ساعة ثم يغسل فان
كان صعبا قويا فعلاجه ان يوخذ بورق وسماق وخربق
اسود سكد درهم ميويزج نصف درهم اصل الحماض
ثلثة دراهم زيبق ويعجن بخل خمر ويغسل به الراس او يطلى

بالزيبق

بالزيبق المقتول مع دهن الورد او بيلغ ورق الازاذدرخت
او الدفلى في دهن ويمرخ به او يطلى البدن بالزرنيخ الاحمر
والميويزج والكندس والبورق بالخل ويترك حتى يمضي
ساعة ثم يغسل بماء حار او يبخر الثياب بالكندس او الكرنب
او ورق الازاذدرخت والقسط او ينقع الكندس في الدهن
ويمرخ به او يغسل الراس بماء النطرون او يطلى البدن بزرنيخ
اصفر ودرد احمر والذي يحفظ القمل عن التولد العناية بالا
غتسال والاستحمام وتبديل الثياب ولبس الكتان قال
ابن سرابيون ينبغي ان يترك صاحب هذه العلة الاغذية
الغليظة الحارة والنبق اليابس فان له خاصية في الاقمال قال
ثابت سبب القمل والحكة والجرب والخراز والحصف
والسعفة كلها رطوبات حادة غليظة الا ان بعضها احد
من بعض وكل ما يقع اصلها من الادوية به نفع البولة قال
ابن ماسويه يعرض في المرض الطويل القمل قال محمد بن زكريا
صاحب القمل يعرض له صفرة في وجهه وقلة شهوة الطعام
ويجف بدنه ويضعف قوته

باب في الحصف

سبب الحصف [illegible]
العرق مع قلة الاغتسال ويحدث ذلك في البلدان الحارة

العلاج

وعلاجه ان يسهل الصفرا ويرخم المواضع البارده ويمسح
الموضع بماء ورد وخل خمر او يطلى بلحم البطيخ فان له خاصية
في ذلك فان لم يكفه دقيق الباقلا بزر البطيخ بقليل

خل ويغسل الموضع بالخل وينفعه شرب ماء الشاهترج
وان يصب على بدنه ماء ورق الآس المغلي ومما ينفعه
جدا ان يوخذ عفص وعروق فيدقان ويعجنان [ويعجنان ظ]
بخل ودهن ورد ويطلى به او يوخذ حنا وملح فيدق
ويخل ويعجن بخل ويطلى به الموضع في الحمام ويصبر عليه حتى
يمضي ساعة ثم يغسل ويدلك بنخالة او يطلى به الموضع
بلعاب العدس وشيء من كافور يعني بالكزبرة الرطبة [او يطلى بدقيق ظ]

باب القوبا

سبب القوبا دم محترق مستحيل الى السوداء وعلاجه
ان لم يكن واغلا في اللحم متمكنا ان يطلى بالسمن او الزبد
او شحم الدجاج او البط والشمع والدهن او صمغ الاجاص

العلاج

مع الكثيرا او الصبر بعد ان يرسل عليه العلق فان في
بعض هذه كفاية فاما اذا كان واغلا في اللحم احتيج الى ان
ينقى البدن اولا بطبيخ الافتيمون ويلزم ماء الجبن ويطلى
بالاطلية القوية فمن ذلك ان يحل الاشق بالخل ويطلى
عليه او يدق الكندش والعروق ويداف بماء قد حل
فيه الاشق ويطلى او يطلى العرطنيثا مع الخل او يدق
عروق وراسن وصمغ فيطلى بالخل او يطلى بزر الفجل بالخل [وصمغ ظ]
او يطلى الميعة رطبة مع الخل او يطلى بالعروق مع حماض [بميعة]
الاترج او يطلى عليه دخان قشور الجوز اليابس مع الخل
فان كان شديدا قويا متمكنا في اللحم جدا احتيج الى ما هو

اقوى

اقوى من ذلك وهو ان يشرط الموضع ويذر عليه الدواء الحاد حتى
ياكل اللحم الزايد ويظهر اللحم الصحيح الاحمر ثم يعالج بالمرهم الذي
يعالج به القروح حتى يبرأ ومما ينفع من القوبا ان يطلى بدهن الورد
كل يوم ويغسل من الغد بماء حار قد طبخ فيه الشعير المرضوض او بزر
البطيخ او يطلى عليه خرء الزرازير وخرء الخطاطيف بالخل او تقسط [الزرازير ظ]
البحري بالخل او بالكبريت مع الفضة او ماء عروق الطرفا او ورق [الفنجنكشت]
الفنجنكشت والعلقند والكندر بالخل والكبريت لبن وقد ينفع
منه ان يدق الذراريح مع السمن مثل المرهم ثم يترك يوما
او ثلثة حتى يحمر ثم يصفى الدهن بخرقة ويرفع في قارورة ويطلى
على القوبا او يوخذ خمسة دراهم عفص غير مثقوب وسكرجة
بول البقر وسكرجة خل خمر فيطبخ جميعا حتى يلين العفص ويسحق
ويطلى فانه يجفف ويقلع او يطلى برماد اظلاف مع الخل ودهن
اللوز المر قال جالينوس اذا كانت القوبا في بدء العهد
كفاها الرطوبة التي تسيل من الحنطة اذا وضعت على طابق حديد
وامكنت بالحديد محماة فوقها حتى يدركها الحرارة وهي دهن [وامسكت بحديدة محماة ظ]
الحنطة يداف بالخل ويطلى به قال محمد بن زكريا آفة القوبا الدلك
قال ويقال في المثل يقول القوبا لا كنت في دار يكون فيها دهن

باب الجرب والحكة

الجرب نوعان رطب ويابس وسببه فساد
الدم وتغيره الى رطوبة لزجة فيدفعه للمسام فلا يتهيا للدم
المنصب اليه التنفس فيبقى تحت الجلد مثل الماء الذي يحتبس

في مكان فلا يتنفس بالجوهري فيتغير عن حاله وذلك يكون
اما لتناول اغذية مسخنة مفسدة للدم كالملح والكوامخ والتوا
بل الحادة والثوم والبصل والشراب العتيق الصرف والتعب
والسهر او وقوع حالة من التقشف والاختلاف وقلة الا
ستحمام وتكاثف الوسخ فاما اليابس فيكفي في علاجه بالحمام
الدايم وذلك للبدن بالنخالة ودقيق الحمص بماء البورق
من غير تعرق فان كان الامر اغلظ فليفصد على قدر
قوة المجرب فيناول مطبوخ الهليلج في الشهر اربع مرات
ويلزم الجبن ويطلى بالاطلية المتخذة من الميعة والكندس
والزيبق المقتول ودهن الورد ويميل بالاغذية الى الا
شيا الدسمة ويشرب شرابا بمزاج كثير واما الرطب
فليستعمل الفصد والمطبوخ ايضا ويطلى بالاطلية المتخذة
بالخربق والكندس وبورق الصاغة والمرداسنج
والقسط وخبث الفضة ويميل بالاغذية الى الحوامض
صفة المطبوخ هليلج اصفر خمسة عشر درهما سنا وشا
هترج مكة خمسة دراهم ماميران صيني درهمين
افتيمون اربعة دراهم حشيش الافسنتين ثلثة
دراهم ورد احمر درهمين بزر الهندبا ثلثة
دراهم بسبايج ثلثة دراهم يطبخ الجميع غير الافتيمون
بثلثة ارطال ماء حتى يبقى ثلثا رطل ويلقى عليه الافتيمون وينزل

وينزل عن النار

عن النار ويمرس ويصفى ويلقى عليه عشرة دراهم ترنجبين
ويشرب منه شربات متوالية او يشرب ماء عصير الشا
هترج الرطب وحده بكرة اياما صفة حب نافع للجرب
هليلج اصفر درهم سقمونيا ربع درهم ورد احمر ربع وهي
درهم صبر درهم
شربة حب الشاهترج النافع من الجرب والحكة هليلج
اصفر واسود مكد خمسة دراهم صبر سبعة دراهم سقمونيا
خمسة دراهم يدق كل واحد على حدة ويسحق السقمونيا برفق
بماء الشاهترج ويخلط به الادوية ويترك حتى يجف ثم يعاد
عليه الماء ثانية وثالثة ثم يجفف ويحبب والشربة وزن مثقال
الى درهمين سفوف نافع للجرب يجرش هليلج اصفر
وينقع في خمره ونصف ماء في انية زجاج ويوضع في الشمس
في غمره
وقت الحر ويترك حتى يخرج قوته كله الى الماء ثم يصفى ويرمى
كلها ثم
بالثفل ويترك في الشمس حتى يجف ويؤخذ منه خمسة دراهم
الى عشرة دراهم بسكر وقد يتخذ مثل ذلك بالهليلج والافتيمون
والاسطوخودوس والبسفايج فيكون نافعا للجرب
ولجميع الامراض السوداوية وقد يتخذ ايضا من الهليلج
الكابلي والتربد والافتيمون كذلك ثم يصفى الماء ويجعل
فيه صبر وغاريقون فاذا قارب الجفوف اتخذت
منه اقراص وحب وبنادق فيؤخذ وحده ومع المطبوخ
ومع ماء الجبن للجرب العتيق صفة نقوع نافع للجرب

استفراغ بالغ

اذا ازمن بعد الفصد والاسهال يوخذ خمسة
عشر اجاصا ووزن عشرة دراهم تمر هندي وعشرة
دراهم سكر طبرزد ويصب عليها ثلثة ارطال ماء مغلى
ويترك ليلة ثم يمرس ويصفى ويشرب وان طبخ
كان ابلغ وربما زيد فيه سنا وشاهترج ويشرب
منه كل يوم اربع اواق صفة معجون لذلك هليلج اصفر
جزء شاهترج وسنا مكي نصف جزء كشمش مقدار ما يعجن
به ويوخذ منه كل يوم مثل البيضة وينفعه لزوم
ماء الجبن بالهليلج والسكر صفة اقراص البرمكي النافع
للجرب هليلج كابلي وبليلج وآملج [illegible] سكر جزء
تريد حتى يصير بغاية ويقرص ويشرب منه على الا
يام كل يوم درهمين [illegible] والاسهال من عشرة
الى عشرين والذي يستاصل الجرب العتيق لمن يوخذ
الصبر المنقوع في ماء الهندبا ثلثة ايام ويترك ثلثة
ايام ثم يعاد كذلك الى ان يستوفي عشرة مثاقيل
ويكون الصبر في الشربة جزء درهم لا مثقال فان امكن
ان يلقى فيه شيء من الايارج كان ابلغ فاذا اعقب
سحجا زيد في الغذاء الدسم ويشرب جزء دهن اللوز
او دهن الشيرج او الزيت الطري المغسول فاذا
اكثر الاستفراغ ولم [illegible] ينجع فالزمه كل يوم شربة من

سويق

سويق الحنطة والسكر بماء الثلج والرائب الحامض واجعل
غذاءه البوارد الحامضة والبقول الباردة واللحوم [illegible]
السهلة الانهضام واجعل شرابه كثير المزاج جدا واحذره الا
غذية المالحة والحريفة والتوابل والعدس والكرنب والبا
ذنجان والقديد ولحم الصيد صفة طلاء للجرب الرطب زيبق
مقتول اقليميا الفضة وورق الدفلى وكندش وقلي ومردا
سنج يدق ويجمع ويطلى بخل خمر ودهن ورد وينام عليه
ثم يغتسل من الغد بالحمام ويغسل ويمرخ بخل واشنان اخضر
ثم يغسل بماء حار ويصب عليه بعد ذلك ماء بارد ثم
يمرخ بدهن ورد ويخرج طلاء آخر للجرب الرطب ذكر ابن سرا
بيون انه لا نظير له حتى انه يقلع الثاليل خبث الحديد
وكندش وآس يابس وزراوند طويل وقلي ونحاس
محرق وزيبق مقتول واشنان القصارين وخرء كلب
ابيض ومرتك ودخان المخابز وكبريت اخضر وزرنيخ
وعفص وزنجار واسفيداج وحب البان بالسوية
يدق ويعجن بدهن ورد وزيت ودهن الغار طلاء للجرب
اليابس بورق وملح وقسط وكندش من كل درهم ميعة
سائلة خمسة دراهم خل خمر ودهن ورد مقدار ما يمكن
ان يطلى به في الحمام ويلبث ساعتين ثم يغسل طلاء آخر زيبق
مقتول وميعة سائلة ودهن ورد يلعك في الهاون

ماسويه

المخابز

حتى يجتمع ويطلى ولا ينبغي ان يطلى على الصدر والمعدة (المقعدة) كل دوا
يكون فيه الزيبق طلا قوى سليم مرداسنج وزاج اصفر يسحق
بالخل اسبوعا في الشمس ثم يرفع ويطلى به او يوخذ كبريت
فيسحق بالخل ويطلى به او يوخذ نوشادر وملح يسحقان مع الخل ويطلى
به او بخل علك الانباط بما النفع والخل ويطلى به او يوخذ زاج
اصفر مشوى فيسحق مع الخل ودهن الورد ويطلى به فان تقرح
اخذ حب الآس وقشور الرمان وقلقند فيعجن بخل ودهن
ورد ويطلى به او يطلى بورق الآس المدقوق والشونيز
والزيبق المقتول مع الخل ودهن الورد او ينقع ورق
الدفلى في الخل يوما وليلة ثم يطبخ حتى ياخذ الخل قوته ثم
يصفى ويتمرخ به او ياخذ ماميران وخبث الفضة ومردا
سنج وعروق وكندش مسكه جز مغره ثلثة اجزا يعجن
بخل ويطلى به ف ثابت رايت من كان به الجرب
تناول دهن النرجس مع السكنجبين ثلثة ايام كل يوم رطل
فبرا منه العجب زكريا مما ينفع الجرب ان يطعم الشا
هترج ثم يسقى من لبنها وقد صح بعد طول التجربة
ان الجرب والسعفة يحتاج الى تغذية الدم وذلك يكون
بالاغذية النقية وقد ادل عرض الجرب ... قال انه
الحمام غير الحار وقال يجتنب الاطلية الحادة فقد ورثت خلقا
كثيرا وقتلهم فاما الحكاك فيوخذ طين ارمني او مختوم

بالسوية م

او خبث الحديد وقيل م

الشاهترج م

تعذيب الدم

ثلثة

ثلثة دراهم كافور زعفران مسكه نصف درهم يعجن
بخل وما العصفر المطبوخ ودهن اللوز ويطلى به مرارا
كثيرة او يوخذ ما الرمان الحامض ويجمع مع بورق ودهن
ورد ويطبخ حتى يغلظ قليلا ثم يطلى في الحمام ويطلى البورق
فيه بعد طبخه او يداف الحضض بخل ممزوج ويطلى به او يوخذ
دقيق العدس ومغره فيضربان بخل ودهن ورد ويطلى
او يوخذ خل ودهن ورد وما اكليل ... المعصور ويطلى به او
يطلى بما السلق وما الملوخيا وما الهندبا ونخالة السميد المعجون با
لخل ودقيق الباقلى وجوف البطيخ وما الرمان المز ونشا
سنج العصفر في الحمام والقوى في تسكين الحكاك ما قشور
الجوز الرطب او ما قد طبخ فيه الحلبة وشحم الحنظل او يوخذ
نورة وعفص اخضر فيسحقان بخل خمر ويوضع في الشمس حتى
يختمر ويطلى او يوخذ قاقيا بخل ويطلى او يسحق الخشخاش
مع الخل حتى يصير كالمخ ويطلى او يدهن بدهن شيرج ويذر عليه
ورق الآس او يوخذ عفص خمسة دراهم ويلقى في ثلث
اواق دهن حتى يربو ثم يسحق ويطلى فان كان الحكاك في الخصى
دون سائر البدن فليطلى بهذا الطلا قاقيا وشياف ماميثا
مكلبخ صبر نصف جز توتيا درهم ربع جز نشا سك الجبيح يعجن بخل
ممزوج ويطلى فان كان الحكاك في القبل والدبر فيسحق شب
مقلو وقطران جزؤ ويحمل منه وزن درهم في صوفة او خرقة

يعجن

او يطبخ الحلبة وبزر الكتان في ماء العسل ويغمس فيه خرقة
ويكمد فان كان الحكاك في العين والاماق فليوضع عليه
بياض البيض مضروبا بماء الورد ونشا ويضمد به ويدخل الحمام
ويصب على راسه ماء فاترا عذبا فان كان الحكاك في الاصابع

يمرخ م

وذلك اذا برد الهوا ايام الخريف ويكون مع الانتفاخ
فليصب عليها ماء الملح حارا ويوضع في ماء السلق ويتمرخ بدهن
البان او نحوه من الادهان فاذا افرط ذلك فليضمد بالتين
المدقوق بالزفت او بالبصل او الشراب وقد يعرض الحكاك

الذقن م

في الذقن فيحمل صاحبه على نتف اللحية وذلك يكون بنوايب
وينبغي اذا حضرت النوبة وهاج الحكاك ان يدخل

شحم الحنظل نصف درهم م

الحمام ويطلي الذقن بهذا الطلا بورق صفر درهم صندل احمر درهمين
نشا خمسة دراهم يدق ويجمع بخل ثقيف ودهن ورد ويطلى
به ويدام ذلك الى ان ينقضي النوبة ثم في ساير الايام تدبر
تدبير اصحاب الماليخوليا ويرطب بدنه فان كان الحكاك
او الشرى بالاطفال فاحجم ان كان قد اتى عليه ستة اشهر ويستعمل
الغسل بما قد طبخ فيه النيلوفر والورد والبنفسج والشعير المقشر
ويسقى المرضعة طبيخ الهليلج وشيئا يسيرا من بزر الازيانج بماء
السكنجبين ويترك الكد والجماع فان كان قد اتى على الطفل عشر
سنين حجم ويسقى ماء الهليلج وماء الرمان المز والخيار والبقلة

باب في الشرى

الحمقا ومنع الحريف والملح   سبب الشرى بخارات

كسر

كثير يعرض في الدم اما من كثرة الدم واما من البلغم
البورقي المخالط للدم فان كان من الدم كان هيجانه
بالنهار اكثر ولونه احمر ويكون في الصبيان والاحداث

صبيانا

وعلاجه ان يفصد اولا او يحجم ان كان صبيا ثم يمنع من
نوع الفواكه ان كانت الطبيعة يابسة كانت مجيبا الى ما
ماء الرمان المز او الى الرايب الحامض والخل ايضا ويقتصر من
الغدا على خل زيت بدهن اللوز والزيرباج بدهن اللوز
ولحم الدجاج او القريص والمصوص والحصرمية والتفاحية
والريباسية من الدجاج والحملان والجدا الرضع فان كان
الامر قويا فاسقه طبيخ الهليلج والزمه اقراص الكافور بماء الرمان
المز وليغسل كل يوم بالماء البارد فان كان به التهاب
شديد فدق رمانا بقشره واعصره واطرح فيه السكر الطبرزد
واسقه وينفعه ان يسقى لعاب بزر قطونا بالجلاب او بزر
الخبة من كل واحد ثلثة دراهم وان طال الامر فاسقه شيئا
من عصارة الغافث مخلوط بحب مرخوج ثلثة ايام فان لم ينجع يسقى سفوف

لم ينجع سقى

البنج وهو ان يوخذ من بزره درهمين ومن السكر خمسة
دراهم يدق كل واحد على حده ويجمع ويشرب ثلثة ايام على
الريق فان اعيا فينفعه الصبر بماء الهندبا وماء عنب الثعلب
فان كان الشرى من البلغم البورقي فعلامته ان يهيج بالليل
ويكون الحكاك اقل ويكون له رشح ونداوة اذا احك ويميل

باب فى النملة والنار الفارسى

لونه الى البياض وعلاجه ان يفصد ايضا ليخرج مع الدم
شئ من المادة ثم يسقى المطبوخ الذى يقع فيه الزبيب(?) والبسفايج
ويتنور فى كل شهر مرتين بنورة قد القى فيها صبر ومر وشحم
الحنظل ويدلك بعد ذلك بالحناء وخل الخمر ويسقى كل يوم
وزن عشرة دراهم جلنجبين سكرى بوزن درهم انيسون
او كبابة او يسقى سويق الشعير بماء الكرفس وينفع منه ماء
جوز السرو الرطب اذا شرب منه قدر اوقية مع وزن درهم
صبر او يدق الورق(?) ويضرب بخل خمر حامض ويشرب مقدار
ثلثة دراهم وينفعه غاية النفع لزوم ماء الجبن وغذاؤه لحوم
السلوى مطيبة بماء الحمص(?) — اما النملة فهو ورم
يسير وبثور صغار معه حكة وحرقة وحرارة فى اللمس شديدة
ويسرع الى التقرح فاذا تقرح اقبل يتسعى(?) ويتسع وسببه مادة
حادة من الصفراء المختلط للدم الذى تحت الجلد فى العروق
الدقيقة وعلاجه ان يبادر باسهال الصفراء بمطبوخ الهليلج
وبماء الفواكه مع السقمونيا ويطلى حول الموضع المتقرح بهذا الطلا
صندل احمر وفوفل وشياف ماميثا واسفيداج الرصاص طين
ارمنى من كل واحد جزء قشور اليبروح وافيون مكة نصف جزء
ويعجن بالماء ويتخذ منه كذلك فى هيئة البندق واذا احتيج اليه بل بماء ورد
وخل خمر قليل ويطلى به ويوضع على القرحة نفسها مرهم الاسفيداج
فان لم يكن تقرح بعد فليطل الموضع كله بذلك الطلا فان

كان

كان مع الورم حمرة وثقل عظيم فافصده اولا ثم دبره بالتد
بير وبالتدبير واجعل اغذيته كل ما يبرد ويطفئ واحم الاغذية
الحريفة والحارة واما النار الفارسى فانه حكة ولهيب
يعرض فى الاعضا شديد لا يطاق ثم يحدث بعدها نفاخات
ممتلية ماء رقيقا وسببه كثرة الدم وحدته وعلاجه ان يبا
در فيفصد ويستكثر من اخراج الدم ثم يبرد التدبير بان يسقى ماء
الشعير وماء الخيار وماء البطيخ الهندى والرمان ولعاب بزر
قطونا ويعالج بالاغذية الكشكية والاسفاناخية والسماقية بلحم
اللوز(?) او الدجاج فان لم يمح حتى تنفط فليفقأ النفاطات
ويسيل ما فيها من الدم والصديد ثم يضمد بمرهم الاسفيداج
ولا تترك ان يجتمع فيه ماء البتة ويطلى حواليه بالطين الا
رمنى بالماء والخل

باب فى الاحتراق والكى

واذا لحق الاحتراق فى
اول الامر فينبغى ان يبرد بماء الورد ويغمس فيه خرقة ويو
ضع على الموضع ويبدل متى فترت فاذا سكن اللهيب فليطل
بما يمنع من التنفط وهو ان يؤخذ عدس مقشر وورد احمر
صحيح فيطبخان حتى يتهرا ثم يجمع ذلك مع دقيق الشعير وبيا
ض البيض ودهن الورد ويسحق حتى يلين ويطلى عليه ويوضع
فوقه خرقة مبلولة بماء بارد مبرد بالثلج ودواء آخر يمنع من التنفط
ورد الخطمى(?) العفص و[illegible] العفص يطبخ بماء حتى يتهرا ثم ينقى

ممتلية — المادة — ان يبادر بالتبريد بماء الورد

مرخيوط ويلوث في الهاون ويجعل معه شيء من اسفيداج
وما اكثرته الرطبة ودهن الورد ويدعك حتى يستوي
ويصير مرهما ويطلى على خرقة ويلزق عليه ويحتاج في علاج الا
حتراق الى ادوية معتدلة الجلاء غير انه يسحق او يبرد
شد الطين الخفيف الوزن اذا الطلي مع الخل القليل الحموضة
وان كان الاحتراق عظيما كبيرا او وافق ذلك قوة صاحبه
فليفصد وليلطف تدبيره لكي لا يزداد بانصباب المواد
اليه واذا انفتح عولج بمرهم الاسفيداج فان غلظ تقرحه
ولم يكن عولج بمرهم النورة وصفته يؤخذ النورة النقية
المعشة البيضا التي يستعملها الصاغة في خرقة رقيقة فيضرب
في آنية فيها ما يحرك حتى يخرج ما كان فيه من النورة مع الماء
بالثقل ويترك ذلك الماء حتى يسكن النورة عنه ويصفو الماء
فيصب الماء ويترك النورة حتى تجف قليلا ثم يضرب بدهن
الآس المعمول بالزيت او بدهن الورد الخام حتى يستوي ثم يستعمل
او يصب على النورة الماء ويترك ساعتين ثم يصب الماء عنه ويصب
عليه ماء آخر كذلك اربع مرات ثم يترك حتى تجف ويضرب
بدهن ورد خام حتى يستوي فان كان الوجع شديدا جعل
فيه شيء من كافور ومما يسكن الوجع بياض البيض الرقيق اذا
ضرب بدهن الورد وبلت به خرقة كتان ووضعت عليه فان

الماء ويرمى

كثف القرحة ولم يكن معها حرارة ولهيب فليضمد بالكراث
المدقوق واذا احتيج الى ان يجفف عولج بهذا الدواء وهو ان
يؤخذ شعير محرق ستة دراهم وخيوط اسكرعز بالية محرقة
وحناء محرقة مثل درهمين يدق ويسحق ويذر على الموضع بعد
ان يبل بدهن الورد فانه لا عديل له في هذه العلة او يحرق عظام
الدجاج ويسحق ويضرب مع دهن ورد ويوضع عليه او يطلى عليه
اصل الكامح مضروبا مع اللبن او يؤخذ عدس مقشر وراتك
وعصفر واسفيداج اصفر ويدق ويسحق ويصب عليه بياض البيض
ودهن البنفسج ويضرب حتى يستوي ثم يطلى على خرقة كتان
ويوضع عليه فاما الكي فقد قال جالينوس لا ينبغي ان يستعمل
الكي في الازمنة المفرطة الطبيعة كالصيف والشتاء في حقيق
اجود ما يكوى به الذهب الابريز لانه لا ينفط موضع الكي
ويبرا سريعا وقال اذا اردت ان تكوي شيئا مثل الفم
والانف والتجاويف للقروح فاتخذ لها كالانبوبا من
صفر يدخل فيه ويبرز منه قليلا وقدر ما يحتاج اليه قال محمد بن
زكريا ينبغي ان يلف على الانبوب خارجا خرقا مبلولة والا
حمي فاحرق وقال احذر في الكي المخارج ورؤس العضل
والربط وشرها ما كان في المفاصل وقال اذا كويت العضو الذي
ينزف منه الدم فاكوه بمكاوي في غاية الحمى لان ما لا يكون
كذلك لا يحدث في قشره غلظا ولا ينكمش راس الجرح

كالقيظ والقر

الاعصاب

المفاصل

ويحمى الموضع فيهيج انبعاث الدم الكثيرة في اليهودي
مما ينفع خشكنينه الكماد ودقيق الحنطة بماء وزيت او خبز
يلت مع الخس او باذروج ويوضع عليه فان اقواها
كلها قال مجلين زكريا الشمع والشيخ يجري عن هذا كله
سبب الاورام اما دم او صفراء او سوداء او بلغم
فان كان من الدم كان لونه احمر وكان الوجع مع ضربان
وتمدد وكان ملمسه حارا وان كان من الصفراء كان معه
حرقة والتهاب وكان ملمسه اسخن من الاول قال علي بن زين
لا يمكن ان يكون من الصفراء ودم لرقتها ولطافتها وان
كان من السوداء كان صلبا وكان ملمسه باردا ولونه
الى السواد وان كان من البلغم كان رخوا سهلا يدخل
الاصبع فيه اذا غمزه وكان لونه ابيض وملمسه باردا ولا
يكون مع الورم السوداء والبلغمي وجع وان كان مركبا
من خلطين كان لونه وملمسه ووجعه بحسب ذلك سبب
الوجع في الاورام عدم نضجها وذلك انه يعرض للدم فيه
حال شبيه بالغليان والاحراق فيهيج الوجع الى ان يسكن
غليانه ويصير قيحا بمنزلة الرماد اذا احرق الشيء فاما الضربان
فهو مخصوص بالاورام التي يكون في عمق اللحم وما كان منها
في الجلد فلا ضربان له مثل الورم الذي يسمى حمرة وعلاج
الورم ان كان من الدم او الصفراء ان يفصد فان

كان

كان في البدن اخلاط ردية عفنة وكان العليل بعيد
العهد بالاستفراغ فليسق المسهل ويحمل على القيء ايضا حتى ينقي
بدنه ثم يمال باغذيته الى ما يولد الاخلاط الجيدة و ليسهل بطبيخ الهليلج
او بالفواكه ولا يؤخر ذلك ثم يطلى الموضع ان كان في الابتداء
بالادوية المبردة المقوية للعضو مثل الادوية المذكورة في باب
النقرس الحار فان لم ينجع فاخلط فيها الادوية المخدرة مثل البنج
والافيون واليبروح والخشخاش من ورق البنج الرطب ولباب
الخبز الحواري واضمده او اضمده بالعدس المقشر المسحوق مع ماء الكزبرة
الرطبة الملقى فيه شيء من الكافور فان الورم ربما تبدد بهذا
التدبير والجمع قيحا وان لم يسكن اللهيب والضربان او كان
الورم في اللحم الرخو الذي في اصول الاذان والاباط والحالبين
فانه لا محة سيجمع فدع الاطلية المبردة واستعمل الجاذبة
والمنضجة مثل هذا الدواء يؤخذ بزر المرو وبزر الكتان وخرؤ
الحمام فيجمع جميعا ويضمد به او يعجن الزبيب المنقى عن عجمه بمثله
ملح ويضمد به او يضمد بمرهم الدياخيلون او يؤخذ تين
فيطبخ ويسحق ويجعل فيه شيء من الراتينج ويضمد او دقيق
الحنطة ويطبخ بالسمن ويضمد به واذا انت استعملت الا
دوية المبردة الموصوفة فلا تستعملها الا بعد تنقية البدن
وبعد استفراغ شديد قال جالينوس اذا كان الخراج
عظيما وكان الضربان شديدا فلا تطمع في تبدده دون

في الاورام
باب كج

بالاطلية المبردة

فاخلط

او يطبخ التين فيه ... [illegible]

ان يجمع ودع للبرودة وعالج بالمقيحة والمنضجة فان سكن
الوجع والالتهاب فبادر الى العلاج بالجملة ولا ينبغي
فانك متى اغفلت ذلك لم تؤمن ان يخضر العضو او يسود
او يصلب الورم والذي يجلل حز غيره اسخان هو ان يتخذ
ضماد من دقيق الشعير او سويق يعجن بخل وكزبرة رطبة فانه دواء عظيم
يمنع العضو من ان يخضر او يسود ولكنه لا ينبغي ان يستعمل
في اول العلة لانه يجلب على العليل بلية عظيمة وان عرض سكون الوجع
والالتهاب دل على ان في البدن خلطا ذا لذوجة قد خرج من
العروق وصار بين الاعضاء المتشابهة فينبغي حينئذ ان يطلى
ببزر قطونا مضروب بخل فان اجدى ذلك والا استفرغ
من نفس العضو بالشرط او بارسال العلق عليه وان عسر
فاضمد بهذا الضماد بعد ذلك وهو ان يؤخذ دقيق الشعير
ودهن شيرج عذب مكوك واحد خمسة دراهم ماء القراح خمسين
درهما يطبخ حتى يكون له قوام ويضمد به فان مال العضو الى
الخضرة او الى السواد وكنت قد نقيت البدن فاضمده بعدس
مسحوق مطبوخ مخلوط بعسل او دقيق الباقلى معجون بعسل
فان مال الورم الى الصلابة او كان صلبا سوداويا فاضمده
بهذا الضماد يؤخذ من المقل الييى والاشق والبيرزد اجزاء
سواء تليين بالدق في الهاون بدهن السوسن او دهن
البان ثم يؤخذ من لعاب الحلبة ولعاب بزر الكتان
مثلها

او سويق

في الخلط

خمسين

مثلها ينذف معه حتى يستوي ويجمع بالتين العلك ويضمد الصلابة اي صلابة
ان كانت من الجسد ويدام تضميدها بالامخاخ والشحوم فان
كان العضو لا يحس منذ بدئه فانه لا يبرأ وان كان ضعيف
الحس كان عسر البرء ايضا على مقدار حسه وعند ذلك ينبغي ان
يمال عند المادة ابدا بالفصد والاسهال بما يخرج السوداء والبلغم
ضربة وان كان الورم بلغميا او كان من ريح بخارية مثل الريح
الذي يتولد من جثة الموتى حتى ينفخ ان كان رخوا وهلا كما قد وصفنا
وهذه الريح اذا ارتكبت في بعض الاعضاء احدثت اختلاجا
فان ارتكبت في الجوف احدثت الاستسقاء الطبلي وشبهها
جالينوس بالجنوب وشبه الريح الرقيقة الصافية الهوائية
بالجيدة التي تهضم الطعام وتدبر البدن بالشمال وعلاج هذا الورم
ان ينظر فان كان حدث بتعقب سوء المزاج والعلة فلا تشتغل
به واصرف العناية الى اصل العلة وان كان حدث كي
بعد سكون الحميات الطويلة او كانت مبتدئة فاضرب
خل خمر بدهن ورد وماء ورد وماء الآس وشيء من البورق
واشرب منه خرقا او قطعة لبد المرعز ثم او اسفنج وضعها
عليه وشدها برباط شدا خفيفا وليكن اشد غمزه على وسط
الورم ويذهب به الى الجانبين او ضمده بالرماد وصفته
يحرق خشب الكرم ويصب على رماده الماء ويترك بليلة
ثم يصفى ويمزج بخل ويغمس فيه خرق ويضمد به ويشد عصابة

على قدر قوة الحس

بنفخها والورم البلغمي والريح
يكون رهلا رخوا كما
قد وصفنا

والسلام

او مرعزي او اسفنج

فان لم يحل فاسحه بدهن حار ثم ادلكه بالملح واجعل
فيما تبديه الاسفنج والخرق شيئا من شبث او اضمده بورق
الطرفا او ورق الآس او ورق اللبلب او اطله بالطين
الارمني والخل ولطف تدبيره وخدره النجم والاكثار من صفة الماء
للأجيد لذلك صبر ومر وحضض واقاقيا واشياف ماميثا وسعد
وزعفران وطين ارمني يجعل كهيئة البندق ويطلى منه عند الحاجة
بالخل وماء الكزبرة وينفع وضع العضو في ماء الملح وماء الكبريت
والماء البورقي والنبيذ والاغتسال بماء البحر البارد فان كان
هذا الورم في العصب فخذ شيئا من ورق الكرنب شيئا
من كندش واسفيداج واسحقه واضمده به فان كانت في
الراس شجة يسيرة فاسحق المر والصبر بالخل وضعه فيها
فانه يسلم من الورم ويبرا برءا عجيبا

الكرنب ع

باب في الدماميل والقروح

سبب الدماميل كثرة الدم الخالص من كيفية حادة والركوب
والتعب بعد استيفاء الطعام والذي وقع الى العامة ان
الدماميل سلامة بالصحة انما هو لانه لا يحدث الا من دم
لا يكون الا لا صحا ولو اعتدلت الاخلاط في بدنه
وعلاجه الذي يمنع من تولده الفصد والحجامة وتعاهد
الاسهال بالهليلج الاصفر والسنا والشاهترج وملازمة
شرب نقيع الاجاص والعناب والتمر الهندي
والاقلال من الحلو والشراب الحلو الغليظ والميل الى
وتقليل الشراب والحلو صح

وذلك لانه لا يحدث الا من دم الاصحاء صح

الاغذية الحامضة والقابضة كالحصرمية والسماقية والريباسية
والتفاحية والسكباج والقريص والهلام والمصوص ونحوها
وان شرب الشراب فليكن مرة فاكثر المزاج والشراب
القهوة والذي يضرب الى المرارة مما ينفعه فاما الموضع نفسه فان
لحقته في ابتدائه فاضمده بالمبردة المذكورة فان كان قد اخذ في الازدياد
واشتد لهيبه فضمده بالمنضجة ومما ينضج الادوية المذكورة في باب
الورم الحار فان نضج وابطأ انفجاره فليبط ويعصر حتى يسيل
ما فيه ثم يطلى حواليه بمرهم الاسفيداج وعليه نفسه مرهم العسل
وصفته ان يؤخذ عنزروت ومثله عسل فيسحقان ويوضع
عليه وقد يطبخ العسل حتى يغلظ ثم يذر عليه العنزروت ويخلط
فانه ينقي كل جراحة وقرحة ويمص القيح كله فاذا نقي الجرح اندمل
من ذاته سريعا فان ابطأ اندماله فعالجه بالمرهم الذي
ينبت اللحم وصفته ان يؤخذ كندر وعنزروت ودم الاخوين
وزراوند طويل اجزاء سواء يسحق جميعا ثم يذر على القروح
والجراحات ويشد دواء اخر يؤخذ اوقية مرداسنج
يسحق مثل الكحل ويصب عليه ثلث اواق زيت ويطبخ
برفق حتى يخلط ويحرك بخشبة ثم يؤخذ كندر وعنزروت
ودم الاخوين وبزر زنجفر ومكد درهمين
فيلقى فيه ويطبخ حتى يغلظ ويستعمل اذا لم يكن الموضع حاميا
فان كان حاميا عولج بمرهم الاسفيداج وينبت اللحم

والقهوة وهي التي تضرب الى المرارة صح

فيسحق ويخلط به صح

صفته يوخذ مرداسنج مسحوق خمسة دراهم فيسحق بالخل حتى
تلين وبخل ثم يصب عليه دهن ورد ويسحق حتى يختلط
ويبقى الخل مرة والدهن اخرى الى ان يربو وينتفخ ويصير
مرهما ثم يطرح عليه خمسة دراهم اسفيداج الرصاص ويسحق
معه قليل كافور ويستعمل وهذا المرهم جيد ينفع من
الجراحات الحامية وفي الازمان والامزجة الحارة صفة
المرهم الاسود ويستعمل اذا كان الاكل والقرح قحلا يابسا
شمع وزيت وعلك الانباط وزفت بالسوية يذاب ويستعمل فان
اردت انفجاره من غير ان يبس بحديدة فليوخذ من غسل البلادر
جزو ومن زفت الرطب جزو فيلقى في مغرفة ويسخن ويحرك حتى
يمتزج ثم امسحه على راس القرح ودعه نصف يوم فانه ياكل منه
قدر ما يمسح عليه واقوى منه ان يوضع عليه جبة من الدوا الكاوي معجونا
بالشحم او يوخذ نورة لم يصبها الماء فيعجن بالشحم ويضمد به او يجمع
الرغوة التي تعلو الصابون بالدق ويضمد به قال جالينوس من كثر خروج
الدماميل به فليكثر من تسخيف جلده بالرياضة والحمام فان احتيج
لابط القرحة بحديدة ينبغي ان يكون البط في اسفل موضع منها ان امكن
ذلك وفي ارقه واشده نتوا فان لم يمكن وليكن البط ذاهبا في طول
البدن الا في المواضع التي فيها انثنا فانه ينبغي عند ذلك
ان يذهب البط مع الانثنا واذا كانت القرحة او
الجراح في موضع كثير العروق او بالقرب من المفاصل

ما ينفجر الدماميل بدون استعمال الحديد

فليبادر

فليبادر بالبط فانه ان ابطا فيها البط ربما يعري العظم والكشف
[illegible] وافسد رباط المفاصل فاما المواضع اللحمية فالاجود ان
يترك حتى يتم نضجها ثم يبط فانها ان بطت قبل ذلك طالت
مدة سيلان الصديد منها ان كانت كثيرة الوسخ والوضر وربما
صلبت شفاهها وغورها بعد وضر صديدي واذا كان
الجراح عظيما فلا ينبغي ان يخرج جميع ما فيه دفعة فان العليل
يغشى عليه بل قليلا قليلا لا سيما ان كان العليل ضعيفا قال بقراط
الجراحات الكائنة في المواضع الخطيرة ينبغي ان لا يبط بالحديد
بل يفجر بالادوية وقال اذا تفجر الخراج الى داخل خيف عليه سقوط
القوة وذبول النفس وفي ذلك قال جالينوس يعني بالتفجر
الى داخل الى المعدة لانه انما يكون القي اذا انفجر الى المعدة قال
محمد بن زكريا تفجر الخراج بالادوية اذا لم يكن منه بد لان الحديد
خير منها وذلك ان الادوية لا بد ان يعفن قطعة من الجلد
فيعسر لذلك البرء وقال الاورام الحادثة في المفاصل قل ما تجمع
لانها يكون مخاطية في مكان واسع فيحدث رهلا وقال اذا
بطت القرح وجرى ما فيه فلا تقرب الدهن ولا الماء ولا المراهم
التي فيها ادهان وشحوم وعالجها بالمجففة لانها بعد ذلك
يحتاج الى التجفيف لا الى الترطيب وضع فوقها اسفنجا قد غمس
في شراب قابض وقال اذا عسر برء هذا القروح او الخراج وبطا
اندمالها فان ذلك اما لغلبة الدم في البدن واما لرداءة الدم

واما لان في القرح عظما فاسدا او لان الدواء الذي يعالج به
غير موافق له واما لان نفس القروح عفن ردي واما
لان في داخله او على شفتيه لحما صلبا لا ينبت منه اللحم او لحما رديا
واما لان مزاج العليل مايل الى بعض الاطراف واما لان في
فم القرح دوالي فان كان القرح وما حواليه قليل اللحم سليما من
الورم يابسا ضامرا والبدن منهوكا قليل الدم فان الافة في
عروقه قلة الدم فليكمد بالماء الحار كل يوم مرات حتى يحمر ويغذى
بالتدبير الغليظ ويعالج بالمرهم الاسود ويدلك حواليه فان كان
ذلك لكثرة الدم وعلامته درور العروق وساير دلايل غلبة
الدم فليفصد ويلطف تدبيره فان كان لرداءة الدم فعلامته
ان يكون البدن ردي اللون والسحنة وعلاجه ان يفصد
ثم يسهل حسب ما يوجبه الحال ثم يقبل على علاج القرح فان
كان فيه عظم فاسد فعلامته ان القرح يندمل ثم يعاود التنفيح
ويسيل منه صديد رقيق فان ازمن وطال ذلك فليخد الجلد
فيه ويحبس ثم يبط حتى ينتهي الى العظم ويحك العظم او ينشر او يقطع
على نحو ما ينبغي ثم يعالج بالذرور المنبت للحم المذكور من قبل فان
لم يمكن بطه فليعالج بالدواء الحاد والسمن حتى ينكشف العظم
ثم يعالج بما ذكرنا فان كان الدواء الذي يعالج به غير موافق له
فانه اما ان يسخنه فضل اسخان وعلامة ذلك ان يزيده
حمرة وحمى وورما وعلاجه ان يستعمل المرهم البارد كالكافوري

القروح

تدبير العليل

واما

واما ان يبرده فضل تبريد وعلامته ان يكون القرح
اسود او اخضر صلبا باردا وعلاجه ان يستعمل المرهم الا
سود واما ان يقصر عما يجب من تجفيفه وعلامته ان
يكون رطبا رهلا كثير الوضر والصديد وعلاجه ان يستعمل
هذا المرهم يؤخذ مرداسنج فيسحق وينقع بالخل والزيت
ثم في الهاون حتى ينتفخ ويبيض ثم يؤخذ روسختج وكندر
وجلنار وعروق وعفص ودم الاخوين وسريخ وشب وقليميا
الفضة من كل منها سدس المرهم فيلقى عليه ويدعك في الهاون
حتى يستوي ثم يمسح منه على قطنة ويلزم القرح ويشد ويذر فوق ذرور
لذلك صبر وجلنار وقليميا وروسختج مغسول بالسوية يسحق
ويذر عليه ذرور آخر صبر عروق جلنار مر وعفص بالسوية
يسحق ويذر عليه واما ان يقصر من جلائه وتنقيته وعلامته
ان يكون قد لصق به لحوم ردية رهلة وعلاجه ان يستعمل
الادوية القوية التنقية كالمرهم الاخضر المتخذ من العسل والزنجار
واما لانه يلذعه ويأكل لحمه وعلامته الوجع والورم والحمى
والحرارة وان يكون كل يوم اوسع وعلاجه ان ينتقل الى المراهم
اللينة فان كان نفس الجرح عفنا رديا فعلامته رهل اللحم
وعلاجه ان يجعل عليه الدواء الحاد حتى يجفف ذلك اللحم ثم
يوضع عليه السمن حتى يفني ذلك كله ثم يعالج او يكوى حتى يحرق
ذلك اللحم الردي ويفضي الى اللحم الصحيح ثم يعالج بالسمن حتى

يسقط الخشكريشة ثم يعالج بالمراهم المنبتة للحم فان كان
في شفتيه لحم صلب فعلاجه ان يحك حتى يدمى فان كان غليظا
فليقطع ثم يعالج وان كان في غوره فعلامته ان يكون الغور
كله وفم القرح بابا قحلا وعلاجه ان يدخل فيه ميل ويحك حتى
يدمى ثم يعالج او يبط غوره كله ثم يحك ويعالج فان لم يمكن
ان يبط غوره كله لانه يذهب في العمق على استواء فليدخل
فيه الدواء الحاد ثم يعالج بالسحق حتى ياكل اللحم الى حد ثم يعالج
بساير العلاج فان كان خراج العليل مايلا الى بعض الاطراف
فينبغي ان يكون العلاج بحسب ذلك العليل فان الابدان اليابسة
جدا يحتاج الى ان يزداد في المراهم التي يعالج بها لانبات
لحمها ادوية تجفف بقوة والابدان الرطبة تحتاج الى ان يكون
مراهمها لينة رطبة فان كان فوقه دوالي وهي عروق خضر
ممتلية من الدم فعلاجه ان يفصد ويسهل بطبيخ الافتيمون
مرات ويعدل غذاؤه ثم يعالج القرحة صفة مرهم للقروح
الخبيثة تبرئها انزروت وسكبينج وعفص وزنجار
وزرنيخ وقد يجمع بشي من عسل حتى يصير لمانة ويلين على
القرحة بعد تنظيفها ولا يحل الا فيما بين كل ثلثة ايام
صفة مرهم بليغ ابراء القروح التي هرب الاطباء منها زاج
احمر اربعة وعشرين نورة حية ستة عشر قشور الرمان اربعة
عشر شب شك كندر اثنى وثلثين شمع خمسة بعجم زيت عتيق

قال بقراط

قال بقراط اذا كان للخراج صنوبرة يدور راسه ويدور
اسفله فهو سلم من الذي ينبسط ويأخذ من الجسد موضعا
اكثر وقال من كان بجسده خراج قد قيح ثم لم يسكن فذلك
من اجل غلظ القيح او غلظ الموضع لم يستلين وقال الخراج
الذي يتفقأ الشعر من حوله فذلك خراج متخبث وقال
الخراج التي تبقى سنة او اكثر من ذلك فلا بد ان ينقلع
منه عظام ويبقى اثارها كالجوبة وقال من كان به خراج
شديد خبيث فلم ير له ورم شر كثير وقال ايضا ان
من الخراجات المنبسطة لا يكون لها حكة وقال اذا ظهر
خراج للحمرة وتبين ورمه خارجا ثم انقلب ورمه
فواري داخلا فذلك شر وان كان داخلا ثم ظهر
خارجا فذلك خير وقال ان الخراج اليابس قريب من
البدن الصحيح والخراج الرطب قريب من البدن السقيم
وقال كل جراح حوله حمرة فانه لا يبرا حتى يذهب تلك
الحمرة عنه وان بقيت تلك الحمرة اسرع اليه العفن وقال
من كان في راسه خراج فحم عليه في اليوم الرابع او السابع
او الحادي عشر من يوم يظهر فانه شر قال جالينوس هذا
دواء استخرجه بعض اصحاب التجارب لما راى الا
دوية المنبتة للحم ربما اختلفت في بعض الابدان ويسمى
دواء الراس ينبت ولو على العظام العارية وهو دواء

الكندر واصول السوسن الاسمانجونی و دقیق الكرسنة ومرزنجوش

راوند طويل ولحا اصل الجاوشير وربما جعل فيه قلميا

مغسول قال محمد بن زكريا هذا دوا يلحم النواصير وينبت

اللحم فيها وهو غير وقت عشرة اشق درهمين كندر ونزرد

هو زنجار من كل واحد درهم فيعمم يسحق ويستعمل بعد

فانه عجيب وقال قد عالجت النواصير والقروح العسرة البرء

التي لم اطمع في برئها فابراها في زمان وقال لا ينبغي ان نتهاون

في علاج الدماميل فانها ربما اجتمعت موادها كلها الى

موضع واحد فكان لذلك خراج عظيم

دواء عظيم

باب في السرطان

ان السرطان داء عيا لا يكاد يبرا لكن اذا تلوحق في ابتدائه

ودبر على ما ينبغي ربما وقف فلم يتزيد اما اذا عظم

فلا برء له فان تقرح فهو شر واردا السرطان ورم

صلب له في الجسد اصل كبير وتمتد منه عروق خضر وفي

مجسته سخونة فيكون شبيها بشعلة نار ملتهبة متشبثة

بالاعضاء الاصلية مثل العصب والعروق ويكون في النساء

الاكثر في الثدي والرحم وفي الرجال في الامعاء والاحليل

والوجه واذا تقرح كانت قرحة سمجة غليظة الشفاه منقلبة

الى خارج حمر خضر وربما بدا هو كالحمصة او الباقلا فلا

يزال يتزيد حتى يصير مثل البطيخة العظيمة واعظم منها وربما

خرج في مواضع النفس والبلع فقتل العليل وان مس بحديدة

ويسمى ...

ويكون ...

لم يفد

لم يفد شيئا الا ان يصير سرطانا متقرحا اللهم الا ان يكون

في موضع يمكن فيها قطعه والغوص على اصوله وكيه بعد ذلك

واستيصاله وقد يوقفه في الابتداء فصد الاكحل والا

سهال المتواتر بطبيخ الافتيمون واجتناب الاغذية المولدة

للسوداء كالعدس والقنبيط والباذنجان ولحم الوحش

والدجاج والشراب الرقيق ويحذر الاغذية والادوية

الحارة فانها يسود الدم فاما اذا عظم وتم فليس الا المداراة

والرفق به لئلا يتقرح وذلك يكون بان يتوقى ان يهيج

في حال من الاغذية والادوية وغيرها ويبرد بالبقول الباردة

فان تقرح فان هذا المرهم عظيم النفع له صفته يؤخذ اسفيداج

الاسرب وتوتيا مغسول بالسوية فيسحق بدهن ورد او ما بقلة

الحمقا او عنب الثعلب ولعاب البزر قطونا او ما القرع

او ما الخيار ايها حضر ويوضع عليه وهذا المرهم ينفع منه التحجج

اذا خيف عليه التقرح طلا حسن للسرطان لباب القمح ولبان

واسفيداج مكلس درهم طين مختوم او ارمني وصبر مغسول

ملك درهمين يدق وينخل ويطلى عليه بدهن ورد ان لم يكن

تقرح فان كان قد تقرح طلي حواليه بدهن ورد وذر عليه نفسه

بابسا ضماد من صنعة اليهودي نشا واسفيداج وكندر وصبر

وطين ارمني يجعل مرهما بدهن ورد ويوضع عليه فلان كان

والبقول الباردة ... تغليظ ... الغليظ ...

مرهم للسرطان المتقرح

٣٤٣

شديد الرطوبة فذر عليه يابسا قال بقراط اسهل صاحب السرطان مرات كثيرة الا عن خف السوداء ثم ضع عليه ان كان متقرحا زنجارا او دواء حادا او ضع فوقه خرقة بماء او اربط العضو حيث يسيل اليه المادة فانه بذلك يمكن ان يتآكل اصوله حتى يبيد

بادرد

البتة قال جالينوس ارجو ذلك بما قاله بقراط قال محمد بن زكريا انا على انه هذا يزيد في مكروهه قال جالينوس السرطان الباطن لا يبرأ ولا نعلم احدا منهم ابرأه الا اذا كان الى ان يهيج اقرب منه الى البرء قال بولس السرطان يكون في النساء اكثر لرخاوة ابدانهن فيسرع في قبول الفضل لان هذا الفضل غليظ والابدان الجاسية لا يكاد يقبلها وقال تولد حزن لمرة السوداء

الحرار

اسهل قال محمد بن زكريا قد ذررت انا زنجارا على سرطان في اصل اذن رجل قد تقرح وكان يأكله قليلا قليلا ولم يتغور كثير تغور وحرقت بزرقه به وقال اكل لحوم الافاعي مطبوخة بماء وملح وشبث وشراب ريحاني ينقي البدن وينفش عنه مادة السرطان وملح الافاعي يفعل ذلك واقوى منه ايضا

بقلعه

باب لو
الخنازير

للخنازير غدد يصلب ويتحجر ولا يكون قط الا كثيف غدد مثل الجوز يضم كيسه وربما عظم حتى يفرط جدا واكثر ما يتولد في العنق والاباط والاربيات وسببه سوء الهضم والتخم وعلاجه ان يلزم العليل الجوع وترك العشاء ويقل من شرب الماء ويجتنب الاغذية الغليظة

الغليظة والحموضات ويميل الى اللطيفة السريعة الانهضام ويستفرغ بالفصد والاسهال للبلغم ويبدأ في علاج الموضع نفسه بالادوية الملينة مثل الامخاخ والشحوم واشباهها ثم ينتقل الى ما يحلل مثل الدياخيلون ومرهم الرسل فان عسر شانهما ان يحلل فجلبها الى العضو حرارة غريزية ويكون بها البرء صفة الدياخيلون يؤخذ اوقية مرداسنج مسحوق فيلقى في طنجير ويلقى عليه اوقيتين ونصف زيت ويساط ويوخذ لحمه بنار لينة حتى ينحل المرداسنج كله ثم يوخذ اوقيتين لعاب الحلبة واوقية لعاب بزر الكتان واوقية لعاب الخطمي فيلقى عليه ويساط حتى يصير له متانة ولزوجة ويقوى ايضا بان يخلط به من الزفت واصل السوسن

مرهم الرسل

الاسمانجوني وزراوند مدحرج فيصير منه دواء قوي صفة مرهم الرسل يؤخذ ثلثة اساتير مقل وخمسة اساتير اشق واستار من جاوشير وثلثة اساتير كندر واربعة اساتير مرداسنج ومن الزراوند مكلا استارين شمع رطل راتنج اربعة عشر استارا زنجار استارين زراوند ثلثة اساتير ذهب ستة ارطال يسحق اليابسة ويحل الصموغ بالخل ويذاب المقل والشمع والراتنج بالزيت ثم يضرب جميعا حتى يصير مرهما ويستعمل دواء آخر قوي التحليل جدا يسحق المرداسنج وينخل ويطبخ بمثله زيت حتى يغلظ ثم يجعل معه مثل الزيت رغوة الخردل ويحل ويستعمل دواء آخر يحل الاشق بخل خمر ثقيف ويعجن بعسل او تلين

ويروفته

الدبق المقشر بالصمغ ويجمع مع الزئبق ويطلى على خرقة ويلزم الموضع
او يؤخذ ورق الدفلى ويطبخ حتى يتهرا ثم يسحق ويضمد به او
يؤخذ بعر ماعز عتيق فيعجن بخل وعسل وقد سحقا جيدا حتى
امتزجا ويضمد به فانه يبلغ او يؤخذ بزر الفجل فيدق
مع اللوز المر ويضمد به او يؤخذ الحلبة وبزر الكرفس وبزر
الكتان فيجمع بعد النخل بخطمي ويلزم او يؤخذ اخثاء البقر
اليابسة فيجمع بخطمي ويلزم او يؤخذ اصل الكبر فيدق ويخل
ويعجن بلبن جارية ويطلى به الخنازير ويوضع فوقه
ورق السلق يفعل ذلك غدوة وعشية فاذا رايته
قد اخذ في الذبول رفعته عنها ومسحتها بصوفة سوداء قد غمستها
في الخل والملح او يضمد بدقيق الترمس معجونا بالسكنجبين قال
ثابت ذكر من جرب ان بول الجمل المجلوب من البادية اذا
طليت به فتيلة وادخلت فيها بعد التنقية نفع نفعا عجيبا
قال علي بن زين يؤخذ من مشاش قرن الايل فيحرق ويسقى
منه كل يوم درهمين مقدار شهر فانه يبرئها

اصل الكرفس خ ل

باب السلع

السلع لحم زائد يتحرك بين الجلد اذا انت حركته وليس ملتزقا
بالجسد ولا عسر التنقل لكن كانه منفصل لا اصل له ولا ركن
محكم ويختلف في العظم من الحمصة الى البطيخ ويختلف انواعه
ايضا وسببه امتلاء البلغم وسوء الهضم وعلاجه ما دام صغيرا
ضعيفا بالادوية الملينة والمحللة المذكورة في باب تحليل الورم

الصلب

الصلب ومن الادوية المخصوصة به ان يحل الاشق بخل ثقيف ويضمد
به بدقيق مع شيء يلين ومن القوي فيه مرهم الباسليقون وصفته
شمع وراتينج وشحم البقر وزفت اجزاء سواء يجمع بالدق ويضمد به
فان كبر ولم يعمل فيه الادوية فليس الا الشق عنه واخراجه واذا ترك
الصغير وتوانى في علاجه عظم ويحتاج في اخراجه الى معالج
حاذق عالم لان اكثر السلع يكون في كيس يخصه واذا لم يخرج كيسه
اخراجا لا يبقى منه شيء البتة عاود في الاكثر وينبغي ان يشق
ويرفق بان لا يشق الكيس بل يشق ما فوقه من اللحم
وذلك يكون بان يعلق بصنانير ويسلخ سلخا حتى
يخرج صحيحا فهذا اجود علاجه فان لم يخرج الكيس فليعلق
بالصنانير ويقطع حتى يخرج كله ولو قطعا قطعا ثم يعالج بعلاج القرح
فان بقي من الكيس شيء يعسر اخراجه فليجعل عليه الدواء الحاد
حتى يجففه ثم يوضع عليه السمن حتى يسقط منه ما قد جف يفعل
ذلك مرات حتى ينقى الكيس فاما الذي لا كيس له فليخرج ثم
يدمل الجرح واما السلعة التي تكون في مقدم العنق فان مما
جرب في علاجها هذا الدواء يؤخذ فلفل اسود وفلفل ابيض
ودار فلفل وفلفلمويه ودارصيني وقرفة وخولنجان و
نوشادر وبزر القثاء البري ونعنع من كل جزء يدق وينخل
ويجعل معه مثل نصف الجميع سكر ويعجن بزبيب كشمش
مدقوق ويتخذ بنادق واذا اصبح استلقى وعلق راسه

مرهم الباسليقون

لا يبقى م

بل يشق م

الى خلف ووضع في فيه بندقة ولاكها حتى ينحل فاساغها
او لا فاولا حتى ياتي على خمس بنادق فانه يذهب السلعة
حتى لا يبقى منها شي قال محمد بن زكريا اذا كانت السلعة عظيمة
فليبسط وليخرج منه ما فيها ثم يجعل فيه السمن او الدواء الحاد ليعفن
على الايام ويخرج فان العليل لا يحتمل اخراجه في دفعة

يذهب ح
ويخرج منه ما سهل ح

باب في الغدد والعقد

اما الغدد فانه يكون مثل البندقة واصغر منها
واكبر وشبيه السلع وكثيرا ما يكون على ظهر الكف وفي المواضع
المعروفة (المعرقة) واذا غمزت عليها غمزا شديدا او مسحتها انفرغت
وذهبت من ساعتها ثم انها ربما عاودت وربما لم تعاود
وعلاجها ان يغمز ويمسح حتى يتفرغ ويستوي الموضع ثم يوخذ
من الاسرب قطعة مستديرة ويوضع على الموضع ويشد شدا جيدا
وليحل ثلثة ايام فانها ان شدت بعد التفرغ لم يعاود
فان لم يشد فانها تعاود في الاكثر فان عاودت فينبغي
ان يخرج بالحديد واما العقد العارضة في القدم وفي اليد
من كثرة الاستعمال وهي يعرف بالقرون فعلاجها ان يقطع
منها ما امكن قطعه ثم يشرط ويذر عليه الدواء الحاد او عسل
البلادر ثم يطلى عليه سمن وملح حتى يصلح اثارها

ويشبه ح

باب في الدبيلة وبلا ورم ح

الدبيلة تكون مع ورم (بسبب) فاما ما كان بلا ورم فسببه ضعف
الهضم وسوء [illegible] اما الكثرة الاكل وتناول الاغذية الغليظة
او ضعف للمعدة او الكبد او هم او فكر طويل يولد في مزاج

الاستمراء ح

القلب

القلب (البرد) فيبرد لذلك فم المعدة فيضعف الهضم ويجتمع من
التخم رطوبات غليظة لزجة في عضو فيفسد تلك الرطوبات
ما حولها من الاجسام ويجعل لنفسها موضعا يطول مكثها
فيه ثم يتغير لون تلك الرطوبة اما الى البياض ويسمى
الشحمية واما الى الصفرة ويسمى العسلية واما الى السواد ويسمى العصيدية
ثم تتولد في تلك الرطوبة اجسام صلبة مختلفة ليس من جنس
الرطوبة بل من جنس اصناف الاجسام الصلبة مثل قلامة
الاظفار وصغار الشعر وفتات العظام وقطيعات الحجر
وكسيرات الحجر والرمل والجص والطين والفحم والخشب توجد
هذه فيها اذا بطت ويكون بعضها شديد النتن وبعضها
لا نتن له فاذا كانت هذه الدبيلة في الابتداء ولم يكن معها
ورم فعلاجها بما يحلل ويفش مثل ترياق الافاعي والمثرود
يطوس والامروسيا واذا كانت قد ادركت واحتاجت
الى تفجيرها فاسق العليل كل يوم وزن دانقين صبر ووزن
دانق زعفران بشراب فانها تنفجر بها فاذا انفجرت
فاسق بعد الدواء بزر قطونا خمسة دراهم بزر الكرفس اربعة
دراهم بزر الخبازي وبزر الخطمي مسكلا اربعة دراهم صمغ
كثيرا انيسون بزر البطيخ مسكلا ثلثة دراهم طين ارمني عشرة
دراهم يدق ويجمع ويسقى منه ثلثة دراهم بماء بارد ويتحسى
دهن الورد بالغداة والعشي وليكن غذاؤه بعد الانفجار

العسلية ح
العظام ح

هذا الجوارز مغسول ونشا مكلا وخبز شعير مقشر مرضوض
نصف جزء يطبخ الشعير والارز بماء حتى ينضج ثم يجعل معه شيء
من ماء النخالة والنشا ويطبخ ويلت عليه شيء صمغ ويتحسى واذا كا
نت الدبيلة مع الورم والحمى عولج بما يسكن الحرارة واذا كانت
عولج بالجلد ويفش مما قد ذكر والذي يسكن اوجاع الدبيلة
ويفجرها ان كانت عظيمة دواء هذه صفته بزر المرو وبزر الحبة
والخطمي وكثيرا يملا … ويلت بدهن اللوز ودهن
البنفسج ويسقى منه كل يوم على الريق ثلثة دراهم وبالعشي
مثل بماء الطرخشقوق قدر ثلث اواق بشراب الاتي
وان كانت الدبيلة في الاسافل فاحقنه برغوة الخردل وبزر
الكتان وبرسياوشان [illegible] وكثيرا وصمغ وصفرة البيض ودهن
الورد قال محمد بن زكريا ينبغي ان يجعل عنايتك في الدبيلة
بتقوية القوة فانه به يكون التنقية والامن من الغشي
وقال كان عندنا جارية دبيلة عظيمة فاشرنا عليه بربط قلب
ووضع عليه شيء ما يفجره مثل البورق ونحوه فصار الينا بعد
وقد تحلل ما فيه ولصق الجلد وقارب البرء التام

الحسو

وبرسياوشان دارو

اشياء تفجره

باب البلخية

البلخية قرحة منبسطة في اللحم ليس لها عمق كثير ويعلها التراكيب
ويحدث معها الخفقان وربما غشي على العليل ويكون مع
الحمى واذا انفجرت واحرقت كانت كثيرة الثقوب والي
[illegible] سببها الدم الحاد الفاسد وعلاجها الفصد

منبسطة

اولا ويسهل الصفراء ويلزم ماء الشعير والاغذية الباردة
ويعالج القرحة بالاضمدة الباردة مثل مرهم الاسفيداج ونحوه
فان كان الامر غليظا فاسقه امياه الفواكه الحامضة المقوية
للقلب مثل ماء الرمان الحامض وماء التفاح والريباس بالكافور
واضمد عليه بالورد والصندل والخرق المبردة واسقه قرص
الكافور بالماء البارد واجعل مقامه في موضع بارد

ونحوه

باب الطاعون

الطاعون [illegible]
شديد يجاوز المقدار ويصير حوله احمر او اخضر او اسود ويقتل
سريعا ويحدث معه القيء او الخفقان والغشي واكثر ما يحدث
في الخريف وفي اواخر الصيف وسببه غليان الدم واحتراقه
مع رقته وعلاجه ان يبادر فيسقى العليل جميع ما يقوي القلب
ويبرد حرارته الغريبة [illegible] ماء الرمان الحامض وحماض الات
رج والتفاح والريباس الحامض وشم الطيوب الباردة
مثل الورد والبنفسج والنيلوفر وينوم في الخيش او في
مكان بارد ويوضع حواليه البطيخ الكثير والتفاح وورق
الخلاف والكرم والثلج والجمد ويغذى بالمبردة مثل العدسية
الصفراوية ويقصد مع ذلك لتقوية معدته بان يسقى الرب
الحامضة واقراص الطباشير واما الموضع نفسه فاشرطه واخرج
دمه بما حان لئلا يجمد فلا يخرج ويمص مصا خفيفا ليخرج
الدم قليلا قليلا او [illegible] من الطلاء البارد والمكان
البارد خفقان فانطل بالماء الحار وسخنه واجعل [illegible]

مثل القرص والاهال و[illegible] ما يغلظ الدم من المبردة

بين العليل وبين الحيش ليمنع البرد من الوصول اليه واصرف جميع
عنايتك الى حفظ القوة ثم حفظ القلب فان للوضع يمكن علاجه بعد
ذلك واذا خف الخفقان وذهب وكانت القوة قوية فانظر فان
كان يبقى فعالجه بعلاج الاكلة من الكي ثم احمله فان كان قد اسود فبا
الشرط قال محمد بن زكريا ينبغي ان يفرخ البلاد التي يقع فيها الطاعون
فان كان في العسكر فليجعل في موضع عالي فوق الريح وكذلك
في كل علة يكون معها نتن وخبث ريح

هذه قرحة

تبدو وتبادر الى السعي وسببها مادة مفرطة الحدة والحرارة
وعلاجها ان يكوى بالنار او يقور اللحم الصحيح عنها ويرمى
ويذر عليها الدواء الحاد ويطلى حواليها بالطين الارمني والخل
فاذا اسودت وتبهل سوادها فضع عليها كرنبا مسلوقا معجونا
بسمن مرة بعد مرة حتى يسقط السواد ويعاهد ذلك حتى يتنظف
اللحم المتاكل الردى ثم يغسل بالخل والماء ويعالج بما ينبت اللحم ومما يمنع
حدوث هذه العلة تعاهد الاسهال للصفراء واستعمال الخل والكزبرة
الرطبة والريباج وماء عنب الثعلب وما اشبهها من المبردة والملاقية
قال بولس اذا كويت الاكلة فاكوه بالفضة او بالنحاس

سبب هذه العلة فساد الاخلاط وتعفنها وانتقالها الى الكيفية التي
منها تتولد القمل اذا كانت في ظاهر البدن والدود اذا كانت
في باطنه واذا ارتبكت في العروق التي هي واغلظ اللحم حدثت
منه هذه العلة واكثر ما يكون في الساقين وقد يكون في مواضع اخر
ويحدث في البلدان الحارة القشفة الشعثة القليلة الماء والخصب و

خصوصا بارض الحجاز

لهوائها

فان لهوائها من اللطف والحرارة ما ينشر من الاخلاط البا
ردة بخارا فتعفن بها عفونة يحدث منها هذا الداء ولا سيما
في الابدان الرطبة ويحدث في العضو قبل خروج العروق
تلهب ثم يتنفط منه مكان ويبتدئ العرق بالخروج وعلاج
الذي يمنع كونه وحدوثه ان يسقى حب الاصطمحيقون او
القوقايا او هذا المعجون وصفته يؤخذ من الاهليلج الكابلي وا
لبليلج والاملج والنجيل والتربد والفلفل سكلنجر فيلقى بعجم عسل
فانيذ ويشرب منه عشرة دراهم ولهذا المعجون خاصية في هذه
العلة ويترك اللحم والشراب البتة ويجتنب اكل البقول والفواكه
في البلدان التي يعتاد فيها كون هذه العلة ويداوم على شرب
البدن بالعد او الحمام واذا ابتدا التلهب والتنفط في عضو فليسق
في اليوم من الصبر نصف درهم وفي الثالث درهمين ويطلى الموضع
بالصبر ايضا فانه يبطله البتة واما اذا خرج فينبغي ان يلف ما خرج
منه على قصبة اسرب وزنها درهم واحد ويعقد فانه يجرها بثقلها
ويخرج منه اسرع ومتى خرج منه شيء لف وعقد وان طال
قطع منه شيء ولف الباقي ويحذر ان ينقطع من اصله لانه ان
انقطع تقلص ودخل في اللحم واورث ورما عفنا وقروحا
رديه وينبغي ان يدارى ويجر قليلا قليلا حتى يخرج عن آخره
ولا يبقى منه في الجسد شيء ثم يضمد الموضع بضماد متخذ من دقيق
الحنطة وصفرة البيض ودهن الورد فان انقطع في حاله

البيض

٣٥١

فليدخل الميل في نقبة ويبط بطا طويلا ويفتق فتقا جيدا
حتى ينفرغ كل ما فيه من مدته ويوضع في السمن اياما حتى
يعفن ويأكل كل مادته ثم يعالج بما ينبت اللحم قال محمد بن
علي اليونلكي (?) ان احد اسباب هذه العلة شرب المياه التي
قد صارت الى حد العفونة تمت المقالة الثانية من كتاب الغنى
والمنى ويتلوه المقالة الثالثة في الحميات المقالة الثالثة في الحميات

المقالة الثالثة في الحميات

حمى يوم

حمى يوم سبب حمى يوم حرارة غريبة خارجة عن الحالة
الطبيعية ترد على الانسان اما من داخل واما من خارج فيحمى
الدم الذي في العروق الجائية من الكبد ثم ينفذ تلك الحرارة منها
الى هواء القلب المسمى الروح فيسخنه ثم يندفع تلك الحرارة في الشرايين
الى البدن فيكون منها حمى يوم ويكون مدة لبثها اربعا وعشرين ساعة
ويكون بحرانها ببخارات خفية تخرج من المسام ورطوبات تبرز
مع البول والبراز وذلك اذا صادفت البدن نقيا عن المواد
والكيموسات التي لا يحتاج اليها الطبيعة فاما اذا كان في البدن
كيموس ردي اشتعلت فيه فانقلبت الى حمى اخرى فان كان الكيموس
صفرا كانت حمى غب وان كانت سودا كانت حمى ربع وان
كان بلغما كانت حمى البلغم وكذلك في الحميات المركبة على قدر كيموساتها
وليس لها في نفسها كثير خطر ولكن ان اخطئ في علاجها ولم يدبر
على ما ينبغي فكثيرا ما ينتقل الى حمى الدق او حميات ردية عفنة
واما علاماتها فانها لا تبتدئ بنافض ولا قشعريرة ولا بتغير البول فيها

عن

عن الحالة الطبيعية كثير تغير في لونه وقوامه وريحه ولا يكون
حرارتها مفرطة لاذعة اذا المس جسد العليل وينقضي بعرق او لا
بحالة يبدي (?) وترشح قال جالينوس اذا رايت مع الحمى صداعا او
وجعا في بعض الاعضاء في بدء ما يأخذ واذا اقلعت ذهب ذلك
الصداع فاعلم انها حمى يوم وقال انظر بعد ترك الحمى في العرق
وفي البول فان رايت فيهما اثر نضج فان الحمى عفنية فان كان خاليا عن
نضج فانها حمى يوم وقال حدوث حمى يوم من استحالة الحرارة
اما الطبيعية الى الحرارة النارية اللاذعة وقال الحمى حرارة غير
طبيعية تنبعث من القلب في العروق الى ساير البدن فيضر
بالافعال الطبيعية وهي في الاصل ثلث حمى يوم وهي التي
تاخذ في الروح وكثيرا ما يكون سببا للنوعين الاخرين وحمى
عفن وهي التي يسخن معها الرطوبة التي في داخل القلب فتشتعل
في الاخلاط وحمى الدق وهي التي ياخذ في جرم القلب فيسخنه
ثم ياخذ ذلك في الاعضاء المتشابهة والرطوبات الاصلية
الباطنة فينشفها اولا فاولا وقال ان دخل المحموم بعد انحطاط
الحمى الحمام فوجد فيه قشعريرة ولم يكن يجدها فيما مضى
اذا دخل الحمام فاعلم انها ليست حمى يوم فيجب اخراجه من الحمام
وان لم يجد قشعريرة فهي حمى يوم قال اهرن ان جاوزت
الحمى اليوم الثالث ودخلت في الرابع فقد خرجت
من حمى يوم وصارت من الحميات الحادة قال محمد بن زكريا

قال اهرن

العلامات الدالة على ان حمى يوم قد انتقلت الى غيرها من
الحميات ان يكون الحمى اذا انحطت لا ينقى منها البدن وان
يصعب منتهاها وان تنحط بغير عرق واما الحرارة الغريبة
الخارجة عن الطبيعة فسببها اما جسماني واما نفساني
فاما الجسماني فمثل التعب المفرط وشرب الشراب القوي
او الكثير او طول التلبث في الشمس او في الهواء الحار او في
الهواء البارد او الدخول في الماء الشديد البرد او الورم الحادث
في البدن من سقطة او ضربة او الوجع في بعض الاعضاء او التملي
من اغذية كثيرة الغذاء او غليظة مسددة او قوية الحرارة او التخمة
قوية او التخمة متواترة او لطول اللبث في الحمام او الاستحمام
بماء غير موافق كمياه الحمامات او ترك استحمامات كانت العادة
جرت بها او اخذ ادوية حارة او الاكثار من الغذاء او تركه
او تركه او تاخير من وقت الغذاء مفرط واما النفساني فمثل
الغضب والهم والسهر والفكر وذلك ان هذه الحركات البدنية
تسخن الدم الذي يحيط به القلب فيحمى لذلك الحرارة الغريزية وتتولد
منها كيفية حارة لذاعة تنفذ الى سائر البدن اضطرارا فيكون
سببا لحدوث الحمى واما علاج هذه الحمى فانها ان حدثت
من التعب المفرط فعلامته حس الوجع في المفاصل ووجود
الاعياء والتكسر مع احمرار الماء [?] وعلاجه ان يدخل اذا انحطت
حماه الحمام ويجلس في البيت الاوسط منه بقرب من باب البيت

البارد

العلاج التعبية

وعلاجه

الاول

الاول ويفتح باب البيت الاول في وجهه فليكن مكانه معتدلا
لكيلا ينصب منه عرق ولا يلهب ويكرب ولا يحوج الى
عظم النفس بل مكان يستلذه ويمكنه ان يطيل الجلوس
فيه وليدخل بعد ذلك في ابزن فيه ماء فاتر يستلذ ويصب على
جسده وعلى مفاصله خاصة من الماء الفاتر صبا كثيرا ويدلكها
دلكا رفيقا ويغمزها لينا ثم ينشف جسده ويمرخ بدنه بدهن
بنفسج فاتر وليعتمد من ذلك بمفاصله خاصة وخرز الظهر
والعنق عناية اكثر وليتعمد ذلك هنيهة ثم يعيد الدخول
في الماء الفاتر والصب منه عليه والمرخ بالدهن ويكون كثرة
صب الماء والمرخ بالدهن وقلته بمقدار شدة التعب وضعفه
ثم ليخرج من الحمام ويغتذي بالبقول والفواكه الباردة الرطبة
والفراريج والجداء او الهازربا [?] من السمك ويحذر الاغذية
المسخنة وان كانت عادته قد جرت بشرب الشراب فليسق
منه اقل مما جرت به عادته في الكمية واكثر في المزاج فان لم
يكن جرت به عادته فليسق من الجلاب المتخذ بالسكر الطبرزد
وماء الورد ويزيد في توطئة مضجعه وكمية نومه فان بقي بعد
ذلك شيء من اثار التعب فليعاود التدبير من الراس وان
لم يبق به شيء فليرجع الى عادته وان حدثت عن شرب
شراب كثير او قوي صرف فعلامته ان يكون معه صداع وحمرة
اللون وتقلب النفس وعلاجه ان يسقى العليل بعض الاشربة

الحمى من شرب شراب كثير

العلاج

الحامضة المبرّدة بالماء الشديد البرد شيئا بعد شيء مثل شراب
الريباس والرمان او التفاح ونحوها فاذا انحطت حماه
فادخل الحمام وليكن منه في موضع معتدل وليصب على راسه
ماء فاتر ثم يغذى بالطفيشل والعدسية الصفراء مبردين
ونحوهما من البوارد المتخذة بماء الرمان والريباس والحصرم
وبالسمك المالح بالسكباج ويتنشق دهن البنفسج ويطلب
النوم فاذا انتبه من نومه ادخل الحمام واعيد عليه التدبير *ثانية*
ومنع الشراب البتة ويسقى من ربوب الفواكه فان دام
به ثقل في الراس والعين وحمرة وتمدد فليفصد او يحجم
ويجعل سائر التدبير ما ذكر ويسهل بماء الفواكه وان حدثت عن

الحمى من طول اللبث في الشمس والهواء الحار

طول اللبث في الشمس او في الهواء الحار فعلامته ان يكون
راسه اسخن من سائر جسده ويحدث اليبس في شفتيه و
وقشف في وجهه وجميع بدنه وعلاجه ان يؤخذ من ماء ورد

العلاج

جزء ومن دهن الورد نصف جزء ومن خل خمر ربع جزء فيضرب حتى
يتحد ويبرد على الثلج ويصب منه على يافوخه شيئا بعد شيء
ويوضع عليه خرق قد غمست فيه وبردت على الثلج منذ اول
ما يبتدئ الحمى الى ان تنحط فاذا انحطت فادخل الحمام وليكن
منه في موضع معتدل على ما وصفنا وليصب على راسه خاصة
وسائر جسده ماء فاترا كثيرا وليسق سويق شعير قد غسل بماء مغلي
مرات ثم القي عليه مثله سكر طبرزد مسحوق وصب عليه ماء مبرد

على

على الثلج ويكثر من الماء البارد حتى يروى ويغذى بعد
انحطاط الحمى بما ذكر وان حدثت لطول لبث في هواء بارد
وماء بارد فعلامته ثقل وسدر في الراس وميل لون الوجه

وعلاجه

الى البياض وبياض الماء وعلاجه ان يدلك جسده منذ تبتدئ
الحمى الى ان تنحط دلكا رفيقا فاذا انحطت فليدخل البيت
الحار من الحمام وليمكث فيه حتى ينصب عرقا فاذا قبل العرق
فليمرخ بدهن فاتر حتى يعرق نعما ويغتسل بماء حار وينشف
ويتدثر ويخرج ويلتف في دثاره ويضطجع ساعة حتى يعرق
ثانية ثم ياكل من اطعمة لطيفة اكلا خفيفا ويشرب شرابا صرفا
فان بقيت به بقية عاود الحمام وسائر التدبير وان حدثت
عن ورم حادث في بعض الاعضاء من سقطة او ضربة او *حدثت*
غيرهما فينبغي ان يفصد من الجانب المخالف ويبرد ذلك الورم
على ما ذكرنا في باب الاورام الحارة ولا يدخل حماما ولا يشرب
شرابا حتى يسكن ذلك الورم وينطفي بابرته ويعمل في اسهال
الطبيعة والتطفية عنه بما ذكرنا ويغذى بالاغذية المبردة
فان حدثت عن وجع في بعض الاعضاء فينبغي ان ينظر
في سبب ذلك الوجع ما هو أورم حار ام ريح غليظة
ام خلط لذاع محتد ام غلبة اليبس على ذلك الموضع ام *ام كثرة محدة*
سوء مزاج حار او بارد مع مادة او بلا مادة ثم يقصد لازالة

السبب على ما ذكر في ابوابها من علاجاتها فان الحمى
يسكن بسكونه فاذا سكنت فليستحم استحماما خفيفا وليغتذ
بالاغذية التي وصفت وان حدثت لتناول غذاء اكثر مما
جرت به عادته او اكثر غذاء او اغلظ فعل عقيب نقل البطن وتمادى
والجشاء الحامض والقراقر فيه وليس ينبغي ان ينتظر ويطلب
فيه نقاء البدن من الحمى فان هذا النوع من حمى يوم وربما بقيت
اياما كثيرة وهي شبيهة بالحمى المطبقة لكن اعمل في اسهاله بماء الفواكه
واسقه السكنجبين واغذه بماء الشعير فقط فاذا رايت الحمى قد
خفت ادنى خفة فادخله الحمام ولا تطل فيه لبثه وليجلس
في الماء الفاتر في الابزن ويصب منه عليه وادلك جسده فيه
بالنخالة دلكا جيدا ليغتسل به ويخرج ويعاد تدبيره من
الاسهال بماء الفواكه والشرب من السكنجبين والاغتذاء بماء
الشعير فان خفت الحمى ايضا فادخل الحمام واجعل لبثه فيه
اطول واقوى بمقدار ما يرى من نقصان الحمى واما في اول
الامر فليكن ادخالك اياه الحمام مع توقٍّ وحذر شديد
لطول بقائه فيه او لشدة حر بيته وان عرض له في الحمام
تشعريرة فاخرجه على المكان فان هذا العارض يدل على ان
الحمى حمى عفن لا حمى يوم وهذا النوع من الحمى ان انت رفقت
وعملت في اطلاق البطن وادرار البول وتلطيف الغذاء او

التدبير

عن تناول الغذاء

او التدبير الى الاستحمام بمقدار نقصان الحمى انقلعت من غير
ان تنتقل الى حمى عفونة وان وقع في ذلك خطأ انتقلت الى حمى
عفنة مطبقة وان حدثت عن تناول اغذية او ادوية حارة فينبغي
اذا انحطت حماه ان يسقيه من ماء الشعير شيئا صالحا وليكن غذا
ؤه بعد انحطاطها المزورات الحامضة واعمل ايضا في اطلاق
طبيعته بالاجاص والتمر الهندي والسكر الطبرزد وليشرب من السكنجبين
المجرد السكري وليأكل من الرمان والفواكه الشبيهة به وليتوق بحر
ص من جميع ما ينبغي فان هذه الحمى خاصة في الكائنة عن شرب الشراب
ربما تنتقل الى حميات العفن بادنى خطأ بالعليل وان حدثت
عن تخمة قوية فانها قلما تحدث الحميات اذا كان الجشاء معها
دخانيا فاسدا منتنا ولا تكاد تحدث مع التي يكون الجشاء
فيها حامضا فاذا انطلقت بعقب هذه الحمى طبيعته فليس يحتاج الى
علاج اكثر من ان تجرع جرعا من الماء الحار ويستحم بعقبه ثم يغتذي
باغذية عسرة الفساد والاستحالة مبردة كالمتخذ بالحصرم والسماق
وحب الرمان ونحوها ويشرب من هذه الاشربة ايضا ويجتنب
التعب والتعرض وان كان في معدته بعد ارتكاب الحمى شيء
بينها تدفعه وعلامة ذلك ان يجد الثقل في اعلى بطنه فليتجرع
ماء حارا ويرمي به فان كان الثقل في اسافل بطنه فليحمل شيافة
واذا بلغ من تنقية المعدة ما لا تجد معه الجشاء الدخاني ولا
ثقلا ولا لذعا في بطنه ولا غثيانا فليستحم ثم ليغتذ ويدبر

ويحترز

خطأ يقع للطبيب او العليل

القبول

للشمس والسهر والجماع فان لم ينطلق
طبيعته ينبغي ان ينطلق بما ذكرنا

قاعدة

باب التدبير ويزيد في النوم ويترك التعب اياما وان حدثت
لحلقة منذ الحركة او تزحر فاعنى بعلاج ذلك على ما ذكرنا في بابه
واذا انحطت حماه فادخله الحمام واغذه بالاشيا الملطفة المذكورة هناك
وان حدثت عن طول لبث في الحمام وعلامته العطش الشديد
وعظم النبض والنفس وعلاجه اذا انحطت حماه ان يسقى شربة
وافرة من السكنجبين ويغذى بالمزورات من البقول الباردة
ويؤمر بالاغتسال بالماء الحار او البارد وان حدثت عن استحمام بامياه
الحمات فان كانت الحمة زاجية او ملحية او حديدية او كبريتية
او نوشادرية او نحوها مما يخشن سطح البدن ويقبضه ينبغي
ان يدبر تدبير من حم عن برد غير ان موضعه في الحمام يكون
من البيت الحار عند بابه ويكون باب البيت الثاني مفتوحا
في وجهه ويستعمل الماء الحار والدخول فيه والدلك والتمريخ بالدهن
ولعادة صب الماء الحار والدخول فيه والدلك مرة شيئا اكثر
حتى تلين لحمه ويتورم بدنه وينتفخ لحمه ثم ليخرج ويلتف ويضطجع
ثم يغتذي على ما ذكرنا وان حدثت من ترك الاستحمام فعلامتها
استحصاف البدن وكثرة الوسخ والدرن عليه وعلاجه ان
يدخل الحمام حتى يحط حماه ويصب عليه ماء عذب فاتر كثير
ويكثر الدلك بالنخالة وبزر البطيخ وشي يسير من البورق
ثم يخرج ويغتذي ببعض الاغذية الملطفة ويشرب شرابا
ابيض رقيقا كثير المزاج ثم يعاود الحمام من غد ثم يجري فيه

الملطفة

على

على عادته وان حدثت عن زكمة او نزلة ينبغي ان يفصد ولو
كان قريب العهد به او يحجم ان لم يتهيأ الفصد ويحتمي اللحم والشراب
ويسقى ماء الشعير ويطلق طبيعته بما ذكر في باب الزكام ويلين صدره
ويسكن سعاله على ما ذكر هناك حتى اذا نضجت النزلة وخفت
الحمى فليدخل الحمام ويدرج في الرجوع الى العادة ولا ينبغي ان يتهاون
بعلاج هذه الحمى فانها كثيرا ما تنتقل الى ذات الجنب وان حدثت
عن طول جوع او عطش ينبغي ان يحقنه ولم يستحكم الحمى بعد بل انما
تجد مس الاعيا والتكسر ان يسقيه سويقا مغسولا بماء كثير مبرد
على الثلج وسكر طبرزد فان لم يلحق الا بعد ما تعاد الحمى فرجه من
الماء البارد قليلا قليلا الى ان تنحط واذا انحطت فادخله ماء فاترا
هنيهة ثم صب عليه ماء الا انه برده ثم اسقه ماء الشعير واغذه بالاغذية
المرطبة ويجتنب التعب حتى يصح له البرء واما الاحوال النفسانية
فانها ان حدثت الحمى عن غضب مفرط فعلامتها جحوظ العينين
وحركتهما حركة شديدة مع احمرار الماء وعلاجه ان يدخله بعد
انحطاط الحمى في آبزن ماء حار مستلذ او يصب عليه منه في بيته بعد
ان لا يكون في موضع يناله فيه ريح او برد او في البيت الاول من
الحمام ويكون استعماله منه بقدر ما يلين جلدته ويحمره حمرة رقيقة ثم
ليدخل في الماء البارد دفعة ويخرج من ساعته ويرش من
الماء ورد على راسه وصدره ويضمخ صدره بماء الصندل وماء ورد
والكافور ويشرب ماء الرمان المز ونحوه ومن الاشربة رب

ولان السعال

والمقويرم

والصندل

الريباس والتفاح والحماض وحماض الاترج ويغتذى بالبقول
الباردة بالخل زيت المعمول بالسكر والخل ودهن اللوز الحلو
او باللبن فانه خير ما في هذا الباب ويمنع الشراب البتة الا ان
يكون عليه في ذلك مشقة شديدة فليمزج حينئذ بماء الرمان او يبرد
على الثلج ويشرب ماء باردا كثيرا وينتقل عليه برمان حامض قد غسل
بماء ورد ويرش عليه بعد ذلك من ماء الورد ويحتال في
تسكين غضبه بضروب الحيل وان حدثت عن سهر فعلامته
اصفرار اللون مع تهبج الوجه وخفاء النبض او عن فكر طويل
وعلامته سرعة النبض وسخونة الراس والوجه والقلب
والصلابة وعلاجها جميعا ان يدخل اصحابها الحمام بعد
اختلاطها وليكونوا منه في البيت الاوسط بالقرب من باب
البيت الاول ولا يتعرقوا البتة وليكثروا صب الماء الفاتر
على رؤسهم خاصة ثم يغتذوا بنحو ما ذكرنا من الاغذية
ويسقوا الشراب باعتدال ان كانوا اعتادوه ويلهى اصحاب
الهم عن همهم ذلك بضروب الكلام والحيل والملاهي
وليشق اصحاب السهر بدهن البنفسج وليطيلوا النوم
في مواضع رطبة وعلى فرش وطية قال

محمد بن زكريا

من الناس ناس اذا هم ادمنوا الاطعمة الكثيرة الغذاء
كاللحوم المتينة الغليظة والعصائد والهرايس والاسفيذباجات
والاشربة الغليظة حموا فليتوق هولاء من هذه الاغذية

ويعدوا

ويغتذوا بلحم الجداء والفراريج ويشربوا السكنجبين ومن الشراب
ما رق ولطف ويستعملوا الحركة قبل الطعام ويتعاهدوا الفصد
والاسهال فان التواني بما ذكرنا يوقعهم في الامراض الحادة ومنهم
ناس اذا تعبوا او سهروا او ادفعوا الوقت الغذاء ويغتذوا بالا
غذية اللطيفة واليابسة حموا وينبغي لهولاء ان يجتنبوا هذه الخلال
ويتداركوا حمياتهم بالترطيب لابدانهم سريعا فان التهاون بما
ذكرنا يلقيهم في حميات الدق

حمى الدق
قال محمد بن زكريا

متى ما بقيت الحمى ثلثا فصاعدا لا تقلع وهي مع ذلك ليست بقوية
الحرارة واللهيب ولا معها الاعراض التي تكون في الحميات الحادة
كعظم النفس وشدة القلق والكرب ويبس اللسان وسواده
لكن قائمة بحالة واحدة لا يتبين فيها فترة ولا نوبة وهي مع ذلك
فاترة ساكنة فانها دق ويستبين امرها ايضا بان يطعم العليل
في اوقات مختلفة فان وجدت تحم بعقب الطعام دائما فالحمى
دق لا محالة وان وجدت مع ذلك وجه العليل قد ضمر وعينيه
قد غارتا ولحمه قد نقص وجلده قد تقشف فان الدق حينئذ ليس
انها قد ابتدات فقط بل قد علت فيه وابلغت اليه وهذه الحمى
عنها في ابتدائها وما دامت لم تصر به الى حد الذبول ومن
اجل ذلك ينبغي ان يقتص علامات الذبول لان لا يشتغل
بعلاجه للطمع في برؤه فنقول ان من تادى من الدق الى
الذبول يلطأ اصداغه لطأ شديدا وتغور عينه ويدق انفه

وينحط وجهه ويصغر اذنه ويدق جرمها ويكون جلد جبهته ممتدة
كانها جلد قد جف على عظم والوجه والبدن كله بتلك الحال عارٍ
من اللحم ويدق رقبته وينتو حنجرته واذا انت تفقدت
عظام الصدر بالجس او بالنظر ادركتها كانها الحدود وهو بالجملة
فليس ببدنه الا جلد وعظم ويكون الصوت منه ضعيفا دقيقا
والقوة ساقطة والنبض دقيقا ضعيفا غير انه مع ذلك صلب
واوتاره بارزة ظاهرة لاضمحلال اللحم وعروقه كذلك وهي مع
ذلك خاوية فارغة من الدم لاطية منطبقة لا يحتوي تجويفها
على كثير شيء وقد ذهبت النضارة والرونق عن اجسادهم
البتة وتحلل من الجلد وصار بمنزلة جلود المشايخ وبطونهم حتى
كانه ليس فيها شيء ويرق المراق منهم جدا حتى كانه جلد فقط وتنسج
مع ذلك وينقشف وربما ظهرت عظام الرسغ والمشط منهم
وينقصف منهم الاظافير ومن تناثر منهم الشعر او انطلقت
طبيعته فالموت قريب منه واذا ابلغ البدن من النحول والنهوك
الى هذه الحد فليس الى استصلاحه سبيل فاما ما دامت فيه بقية من
اللحم بالامر والرونق ونضرة القوة ولم يكن ما ظهرت من هذه العلامات
مات مرقوية مستحكمة فانه يصلح ويرجع الى حاله ان يدبر على ما
ينبغي واما من لم يكن به كثير نهوك ولا نحول ولا طالت به الا
يام وانما به من علامات الدق ان حماه لبثة قد لزمته منذ
ايام وقوي بوابة معها بعض النحول والتقشف فان برءه سهل

كانها لاصقة بالظهر وهو بطونهم

ويرع

ويسرع باذن الله والزم هولاء الشعير واغذهم بعد الحلاوة
بالسمك الطري كبابا ومشويا وبالبقول الباردة الرطبة كالبقلة
الحمقاء والملوكية والخس والقرع والقثاء والخيار وادخلهم الحمام كل
يوم قبل ان يتغذوا وليكونوا منه في مكان لا يبالي ذوي لحرارته البتة
واجلسهم في الماء الفاتر وصبه ثم امرخهم بدهن البنفسج وانزلهم
مساكن باردة رطبة الهواء مفروشة بصنوف الخضر الباردة الرطبة
وضع على صدورهم خرقا مصبوغة في صندل وكافور وخل ممزوجا
في ماء ورد المبرد على الثلج بعد خفوف المعدة ونزول الطعام
عنها وقبل ان يتغذوا ايضا وابدلها متى فترت وسخن العليل
بيردها فقد وصل الى غور كثير من بدنه وان كان يقشعر منها
ويتغير به بعد ذلك حرارة فليعمر قليلا ثم يوضع ويبدل متى جفت
فقط حينئذ وليستنشقوا دهن البنفسج ودهن القرع ويزداد في
وطائهم ويطلبوا النوم جهدهم وليجتنبوا السهر والفكر والحركة
والباه والكون في المواضع الحارة واليابسة الحر وان كان بهم
او مع حمى حدة وحرارة فاسقهم من اقراص الكافور كل يوم سحرا ثم
اسقهم ماء الشعير مع طلوع الشمس واسقهم الجلاب في شرابهم
مع لعاب بزر قطونا عند المبيت والح واكب على صدورهم
بالتبريد بتضميدك اياها وطليك بالطيوب والبقول الباردة
وفرق عليهم الغذاء في مرات كثيرة لا سيما ان كان الفصل صيفا
وليأخذوا منه كل مرة دون الاستيفاء وحينئذ اتمام الاكل

وليزدادوا

والاستيفاء منه دفعة وليسقوا الماء البارد قليلا قليلا ولا يصا
بروا جوعا ولا عطشا البتة ويجتنبوا جميع ما يسخن ويجفف
فان من توسط الدق وبان فيه النحل والنقصان الا انه لم
ينته بعد به الى الحد الذي ذكرنا انه لا يبرأ فانهم يحتاجون الى
مثل هذا التدبير بعينه الا انه ينبغي ان يلح ويتابع عليهم بسقي
ويوكده ما لغ فيه فيدخلون الحمام والابزن في اليوم مرتين
او ثلث مرات وينبغي ان يكونوا في الحمام في موضع لا يؤذيهم
حره البتة ولا يكربهم ولا يرشح ابدانهم البتة ولا يكونوا في موضع
يقشعرون فيه فانما يراد من ادخالهم الحمام ان يتمكن استعمال
الابزن وصب الماء من غير قشعريرة يعرض فاما التعرق
وتنشق الهواء الحار فاضر الاشياء لهم فليدخلوا الحمام والا
بزن بعد سقي ماء الشعير بقدر ساعتين ويمرخوا بالدهن
متى خرجوا من الابزن فان خف البطن من ماء الشعير ولم يبق
في المعدة طعم فلينهض بهم الى الحمام من غير ان يتعبوا ليستعملوا
الابزن وصب الماء الفاتر عليهم بقدر ما يروي اجسادهم قليلا
قليلا ويحمر ما ادنى حمرة ثم لينغمسوا في الماء البارد الذي لا يؤذي
برده غمسة واحدة ويمرخ اجسادهم بدهن البنفسج
وما شاكله من الادهان ويتدثروا في الحمام ثم يخرجوا منه
ويطعموا ما ذكرنا بالقدر الذي حددنا وينا موا في بيوت يحجبه
رطبة قليلة الضوء فيها خيوش ولها حبس ماء وقد فرشت

فاما من تعرض سطه
ويتابع بدهن
ولا يكربهم
فليمض

اوبرادام

بورق

بورق الكرم والخلاف والورد والشاهسبرغم والبنفسج
ونحوها مما حضر وان كان الزمان شتاء فينبغي ان لا يكون
في مساكنهم نار ولا دخان فان تنشق الهواء البارد من
اعظم ادويتهم وينتفعون به عن تبريد القلب والاضمدة
والاطلية التي ذكرنا وليدثروا ابدانهم بثياب خفيفة الحمل وخاصة رؤو
سهم لئلا يحدث عليهم زكام ونزلة وليغمز اطرافهم غمزا رفيقا
ويتنشقوا دهن القرع المربى بالنيلوفر ويطلبوا النوم وان
كان النهار طويلا فلينقلوا في الابزن مرة ثالثة قبل وقت
العشاء انتفعوا بذلك والا فليتعشوا من غير استحمام تقدم قبله
ويطلبوا النوم وان كان اليبس والنحل قد بلغ اليهم فليحلب
على ابدانهم لبن المعز ويمرخوا به ويصب منه في الابزن مع الماء
ويمرخوا اذا اخرجوا منه بدهن البنفسج او القرع او النيلوفر وان لم
يكن الحرارة قوية فليكن شرابهم من شراب ابيض رقيق قد مزج مع الماء الكثير
بقدر ما يخفى طعم الشراب وان كانت الحرارة بينة فليسقوا الجلاب
السكري مع الماء البارد واحذروا عليهم لان ينطلق بطونهم
وان بدت تلعج فبادر بامساكها فقد ينتفع هولاء اذا كا
نت الحرارة التي بهم لها فضل قوة بالمخيض المتخذ من لبن بقرة فتية
اذا استقصي نزع الزبد منه وكانت فيه حموضة ويسقوه مكان
ماء الشعير ايضا فان كانت الطبيعة منطلقة اخذوه مع الكعك
ويحتاج الى هذا والى تبريد وتطفية كثيرة من كان بوله دهنيا

ثانية
الجدة

او عليه صفرة دهن او قطع لحم تشبه الخيوط واشيا مشبهة
بالنخالة فانه ينبغي ان يكب على هؤلاء بالتدبير الذي في الغاية
من البرودة واما من كان قشفه ونحوله شديدا وليست
به حرارة قوية فانه ينتفع باللبن الحليب اذا شرب وافضل
الالبان لبن النساء ثم لبن الاتن ثم لبن المعز وينبغي ان يحذر
من اللبن الحليب خصلتان التجبن والاستحالة الى رداءة
ولئلا يتجبن هذه الالبان التي ذكرناها في المعدة الا في الندرة فان
خلط بها شيء من يسير السكر لم يتجبن واما الاستحالة فينبغي ان تتفقد
حال الحرارة كل يوم في لمس العليل ونفسه ونبضه وبوله ومقدار
عطشه فان وجدته زايدا على ما كان قبل سقي اللبن زيادة كثيرة
امسك عنه ويسقى المخيض الحامض وماء الشعير واقراص الطباشير ونحوها
ويسهل بالاجاص والترنجبين وان يبست الطبيعة حتى يزول ذلك
الاعراض ثم يعاود اللبن وهذه جملة تدبير اصحاب الدق فاما من
بلغ من هولاء الى ان يتبين منه عظام الرسغ والمشط والعين ويغور وتسقط
منه النبض ويلصق مراق البطن منه بالظهر وكانت عظامه كانها قد
دقت فليس ينبغي ان يشتغل بعلاجه على انه يبرأ وقد يعلل هؤلاء ايضا
على حالهم بالاغذية السريعة النفوذ وبالطيب فيما خذ لهولاء ماء اللحم
من فراريج فيقطع قطعا صغارا ويستخرج ماؤها بقليل ملح كما يستخرج
ماء اللحم او من لحم احمر من عنق جدي او فخذ ما ذكره ويصب في ذلك
الماء شيء من ماء التفاح او السفرجل المزشي من شراب ويلقى فيه كعك

قد

قراجيد مسحوقة ويحسون او يلعقون ويمصون القصب مصندلة
او ممسكا ان لم يكن بهم منها صداع ويجمر بين ايديهم بالعود
والند ويوضع حواليهم الرياحين والخلاف ويرش عليهم الماورد
ويشمون الاطعمة التي لها رايحة شهية كالنقانق والكردناك وتشوى
الفراريج ثم يمرق في وجوههم ويمضغوا من صدورها ويمصوا
ماءها فقط ويرموا بالثفل ان كانوا قد ضعفوا لغاية الضعف ومن
كان من هولاء اقوى قليلا فليطبخ له الفراريج بماء اللحم ثم يدق صد
ورها بالمدق ويعصر حتى يخرج عصارتها كلها ثم يطيب
تلك العصارة بالكزبرة وبشيء يسير من دارصيني ويجعل فيها
شراب وكعك وجوبه

كالنقانق

صفة اقراص الكافور

قرص الكافور

المبردة للقلب والكبد الجيدة لحميات الدق والمحرقة
ورد احمر مطحون عشرة دراهم طباشير ابيض جلالا خمسة دراهم بزر
الخس تسعة دراهم بزر بقلة الحمقاء ستة دراهم بزر الهندبا درهمين بزر
القثاء خمسة دراهم بزر القرع الحلو اربعة دراهم عصارة السوس ثلثة دراهم
ترنجبين عشرة دراهم كافور نصف درهم يعجن بلعاب البزرقطونا
ويتخذ اقراصا من درهمين

صفة سفوف

سفوف لاصحاب الدق

يعطاه اصحاب الدق اذا لانت طبايعهم ورد احمر مطحون
طباشير مثل خمسة دراهم طين ارمني وصمغ عربي مثل درهمين عصارة
الامير باريس وعصارة السماق مثل ثلثة دراهم بزر الحماض المقشر
رجلة مثله درهمين مصطكي درهم ونصف كزبرة منقوعة

الحمى

بخل مقلوة بعد ذلك درهمين يعطون منه درهمين
غدوة ومثله عشية بشرب السفرجل او ماء الرمان او ماء الريباس
الساذج وقال جالينوس شلطهون للحمى في الدق بعد الغذا
مثل حجارة النورة والحجارة المحماة التي اذا صب عليها ماء سخنت
وقال ما خص علامات الدق ان يكون العروق الضوارب
اسخن من المواضع التي حولها من الجسد ولا يكون ذلك في
سائر الحميات قال اصحاب الدق لا يحتاجون الى شرب الماء البا
لغ البرودة ولا الى مقدار كثير منه لانه يضر باعضائهم الاصلية لفنا
ئهم وقلة لحمهم ودمهم وقال ان جهال الاطباء يعرفون سقي الماء البارد
في حينه بعرض في الابتداء او حين بالبدن قوة ولحم فاذا ذبل البدن
ووقع في الدق الخالص قوم حيث لا ينتفع به وقال ان الابدان
المرارية النحيفة اليابسة مستعدة للوقوع في الحميات متى اسكت عن
الطعام الجهال الاطباء وقعت في الدق وقال اول ما يجب ان يستعمل
في الدق الهوا البارد لانه يبرد القلب وقال اكثر ما يكون حميات
الدق والذبول عند الحر واليبس في القلب او المعدة او الكبد وقال اذا
رايت محموما قد اختلفت برازه اذيد يا الغالب عليه المرار فاعلم ان
حماه من حميات الذبان فامنع من استعمال ما اسهل نبهم حتى
يظهر دليل اخر وقال اذا حدث الدق بعد حميات قوية او طويلة
المدة جدا فانه دق خبيث ردي واذا حدث بعقب حمى يوم فانه دق
مبتدئ غير مستحكم فان لم يعالج ادى الى الذبول ايضا وقال لا ينبغي

ان

ان يكون اضمدة اصحاب الدق مما يقبض شديدا فان
ذلك مع انها لا ترطب لا يغوص برودتها الى عمق البدن لانها
تضم الجلد وتجمعه وقال انفع وجوه سقي اللبن لصاحب الدق
ان يرضع من الثدي فان لم يكن حلب عنده وشربه حارا لئلا
يصيبه الهوا كثيرا وقال قد سقيت خلقا كثيرا في ابتداء وقوعهم في الدق
الماء البارد فقط فلولا مرة الابزن والطرح بالماء وجدنا الى علاج
الدق سبيلا قال بولس اذا رايت البراز متى غير جنسي لو كل

بولس

وشرب لكنه اختلاف يشبه الصفرا الاحمر منتن وهو اشد حمرة
من الصفراء وله نتن ولزوجة وربما كان فيه دسم فاعلم ان الاعضا
والشحم يذوب فان توانيت عنه ادى الى الذبول فتدارك ذلك
بسقي الماء الطلا البارد قال اليهودي كل حمى بقي سبوعا وهي فاترة لازمة
سننا واحدا لا يزيد ولا ينقص فذلك دق فان بقيت اسبوعين
فقد استحكمت فان بقيت ثلثة اسابيع فقد رسخت قال اهرن

اهرن

حميات الدق لا يحتاج اليه في الحميات العفن ولا يحتاج الى ما
يلطف ويفتح السدد كما يحتاج اليه حميات يوم قال ثابت اذا كان

الى النفض كما يحتاج

اصحاب الدق يلتهبون بشرب اللبن فاطعمهم الى دوغ البقر
المصفى ويكون قدر ما يسقون في الاول وزن عشرة دراهم ويزداد
كل يوم حتى يبلغ ثلثين درهما ويزاد وينقص على قدر الهضم او اسقهم
ماء الشعير المطبوخ مع السرطانات وقطع القرع على هذه الصفة
يوخذ السرطانات احيا ساعة يصاد فينقطع اذنابها وارجلها

ماء الشعير المطبوخ
مع السرطان

ويغسل بما الرماد والملح حتى ينقى زهومتها ثم يغسل بما قراح
ثم يرض ويلقى مع الشعير والقرع ويطبخ ويسقى قبله مثقالا من هليلج
القرع ولسان الحمل ثلثة دراهم طين ارمني اربعة دراهم صمغ
ابيض خمسة دراهم طباشير اربعة دراهم ورد ستة دراهم بزر
البقلة الحمقا وحب القرع والقثا والخيار وحب السفرجل المقشر
مكل ستة دراهم بزر البطيخ سبعة دراهم عصارة السوس
عشرة دراهم نشا وكثيرا وصمغ مكل ثلثة دراهم يعجن بما البزر قطونا
ويسقى منه مثقالا بما القثا على الريق ويسقى ما الشعير بعده بساعة
ويغذى بالقرع والقطف والبقلة اليمانية مع ماش مقشر بدهن
لوز مخلوط بدهن القرع فاذا انحلت طبايعهم فاسقهم مكان ما الشعير
ماسويق الشعير بعد ان ينثر عليه صمغ مقلو وقال ان كانت قوة
اصحاب الدق قوية فليحلب على ابدانهم اللبن قال وان كانت
قوة اصحاب الدق ضعيفة فلا ينبغي ان يحلب وقال اخص
العلامات لحمى الدق ان يقوى بعقب الطعام وذلك مثل الشي
الرطب السيال يصب على الحجر المحمي فيفور من ذلك قال محمد بن زكريا
خبرني رجل من مشايخ الاطبا انه راى رجلا واحدا واعدادا
من الصبيان ممن صار وامن الدق الى غاية القشف والنحول
برؤا فاما انا فما رايت من ذلك ولا احسبه مما يمكن ان يكون
وخاصة فيما جاوز سن الصبي وقال اجود ما يبرد به قلب
اصحاب الدق ويسكن عطشهم ان يعصر الحصرم ويصب

محمد بن زكريا

ماؤه على بقلة الحمقا ويدق ويعصر ويبرد ذلك الما بالثلج
ويخلط فيه شيء من ما الشعير وينقع فيه خرقة ويضمد به واذا خرج
رفعت وبدلت لا يزال كذلك حتى يحس العليل بالبرودة
في باطن بدنه ويسكن عطشه وربما خلط به دهن ورد وكذلك
اذا كان يمادون الشراسيف ورم حار ويطعم خسا طريا
قد غسل بماء بارد ويغمس في الما البارد وياكله وقال ينبغي
ان يهرب من تبريد القلب بالاضمدة غاية الهرب وكذلك
الاغذية الباردة والهوا البارد فانه قد تودي الى الذبول البارد
وقال ابو منصور رايت ان شراب الكدر نافعا في الدق اذا كان
بعد في الابتداء وفي جميع في الحميات الحارة وخاصة اذا كانت
بالاطفال فاما البالغون وخاصة الكهول فينبغي ان يستعمله
على غاية التوقي والحذر فقد رايت منهم عدة اخذتهم حمى حادة فبادروا
الى شراب الكدر فشربوا منه فهلكوا وينبغي ان يسقى كل واحد
منهم على قدر قوته ومقدار علته صفة شراب الكدر يوخذ ما الاجاص
وما التمر الهندي وما الانبرباريس وما التوت الشامي وما الحصرم
وما حماض الاترج وما السماق وما الرمان الحامض وما التفاح
الحامض وما السفرجل وما الريباس وما الحصرم وما البطيخ الهندي
وما الورد وما الخيار وما الحما الذي هو معروف بشوب الارض
عشرة اساتير ثم يوخذ الكدر عشرة اساتير فيدق ويطرح
ويصب عليه خمسة امنا ما ويغلى برفق حتى يرجع الى رطلين ثم

شراب الكدر

وماء القثاء

٢٨٦

يجمع هذا الماء مع ساير المياه في برمة ويطرح فيها سويق ونصف
سكرطبرزد ويطبخ حتى يغلظ ويصير في قوام الفالوذ ثم يرفع ويوخذ مثقا
ل من الكافور الجيد وخمسة اساتير من الطباشير فيسحق ويعجن
به ويرفع في اناء ويستعمل

الذبول

الذبول هو يبس غالب على البدن
وذلك كما يعرض للمشايخ من البرد وانطفاء الحرارة الغريزية من
كثرة الخلا بالامراض ودوام الاوجاع وساير الاعراض التى
منها الموت الطبيعي فلا يزال الانسان يضعف اولا فاولا حتى
يموت وهو عسر العلاج فاما ما كان من استيلاء اليبس فعلاجه مثل

العلاج

علاج الدق واما الاخر فينبغي ان يحتال بكل حيلة لطيفة ان يسخن
البدن وذلك بان يعطوا اعسل المربيات الحارة مثل عسل
الزنجبيل والوج واشباههما ويغذو بالاسفيدباج المتخذ بلحوم
الحملان والفراخ ويسقون الشراب الرقيق الصافي وتقعد
في ابزن قد طبخ في مائه البابونج والمرزنجوش ويشموا الطيب
والتي يحيى ويبخروا بالعود المطري ويحذر والحمام فاذا قووا قليلا
اعطوا ادوية حارة اخرى اقوى حرارة مثل دواء المسك وان
احتملوا فالترياق والمثروديطوس وتعاهد استعمال هذه الحقنة

حقنة

الحقنة صفتها يوخذ راس حمل واكارعه مرضوضة فيلقى
في قدر ويلقى معها من الحنطة والشعير والحمص كف كف ثبت
وبابونج اوقية وفي نسخة من كل واحد اوقية خسك او قيتين
تين اسود عشرة اعداد يصب عليه الما قدر الكفاية ويطبخ

حتى

حتى يبقى الثلث ويصفى منه نصف رطل ويحتقن به مع اوقية دهن شيرج
واوقية دهن بان ويدام ذلك حتى يظهر نفعه ويمسح البدن
بالليل والنهار بدهن وشمع قد اتخذ بدهن خيري او دهن نرجس
ويحسى من اول النهار صفرة بيض ويتبعه بشيء من الشراب
ويدخل بعد ذلك الابزن واذا اخرج باسفاناخ بعد ان

غذاء

يجعل فيه شيء قليل من زنجبيل ودارصيني وخولنجان ويتبع
ذلك بالنوم وهذا التدبير الى ان يبرا قال بقراط لا يستعمل العسل

بقراط

في الذبول وحميات الذوبان فانه من اعظم الاشيا لها مضرة قال

جالينوس

جالينوس اما مقاومة البدن لئلا يبس سريعا ويمتد به الى مدة طويلة فيمكن وهذا الجزو من الطب يسمى تدبير الشيخوخة والغرض
فيه مداواة جرم القلب قال ثابت الذبول عسر العلاج لا يكاد يبرا

محمد بن زكريا

قال محمد بن زكريا الذبول المستحكم لا حيلة في برئه ولو امكنت
ان يبرئه لامكن ان يدفع الهرم

في الحمى الغب

سبب هذه الحمى
صفرا تعفن خارج العروق في المرارة والكبد وسبب النافض
حركة الصفراء العفنة وخروجها من اماكنها الى العروق وانصبابها
على العضل كما يصب الما الشديد السخونة على البدن فينتفض
منه الانسان ويقشعر ويكون النافض قويا والبرد قليلا
ولا يطول مدة النافض ولا يمتد بل يسخن البدن سريعا سخونة
شديدة تلذع اليد اذا لمس جسد العليل ويعرض منها صداع
وعطش شديد وربما عرض للعليل عند شدة الحرارة ونهايتها

هذيان وتخليط في الكلام ولاسيما اذا كان العليل حار المزاج
وقد يعرض ايضا معها غشي وكرب وفي مرة صفرا وربما انطلق
البطن بمرار اصفر ويكون النبض معها عند انتهابها سريعا
عظيما متواترا الا انه يكون مستويا واذا فارقت الحمى نقي البدن وتنقى
معها ويكون البول معها رقيق ناري اللون غليظ القوام له سهوكة
وريح عفن ويعرض في الاكثر لاصحاب الامزجة الحارة اليابسة
ولمن ادمن التعب والصوم والاغتذاء بالاغذية الحارة والشرب
من الشراب القوي العتيق وفي البلدان والازمان الحارة فانا
قد رايت خلقا كثيرا ممن حمى فنعت بانها حمى غب وحمى غب
انواع خالصة وغير خالصة والمعروف بشطر الغب فالخالصة هي
التي يكون مدة نوبتها اثني عشرة ساعة ومدة فترتها ستة وثلثين
ساعة لا يزيد عليها ولا ينقص ولا يخطي وقتها واذا كانت
كذلك انقطعت بسبعة ادوار وربما كانت مدة نوبتها اقل
من اثني عشرة ساعة من اربع الى ثمان ساعات الى تسع واذا كانت
كذلك انقطعت في اربعة ادوار او خمسة ويكون انقطاعها بخروج
المرار من البدن بقي او بعرق يسير او بكلاهما واما غير الخا
لصة فهي التي تزيد نوبتها على اثني عشرة ساعة حتى يبلغ اربعا
وعشرين ساعة وربما بلغت ثلثين ساعة وذلك ان البدن
كلما كان اسخف جعل مدة النوبة اقصر وكلما كان اكثف
جعلها اطول وكلما كانت الفضول ايضا الى البرودة واللزوجة

ايلد

ايلد وكلما كان ارق واسخن واقل جعلته اقصر واما شطر
الغب فانها حمى مركبة من الغب والبلغمية فاذا كانت اعراضها
متساوية من اعراض الصفراء والبلغم فهي شطر الغب الخالصة واذا
اختلفت بحسب اختلافها يكون غير خالصة وهي ايضا ثلثة
انواع احدها ما يغلب عليها الصفراء فيظهر من اعراضها شدة قصر مدة
النوبة والعرق وقلة المرار وخروجه بالبول والبراز والثاني ما يغلب
عليه البلغم فيظهر اضداد ما ذكرنا من الاعراض والثالث ما تساوي
فيه الخلطان وتتكافأ الاعراض فاما الاستدلال بادوار الحميات
فلا ينبغي ان يتكل عليها الا بعد شهادة سائر الاعراض لانه قد تتر
كب من ادوار الحميات ما يشبه دورها دور حميات ما وبينت
بها واما دوام بعض الحميات وتغير بعضها فقد كنت شرحت ذلك
في كتابي المعروف بعلل العلل فرايت تكريره ههنا فضلا قال
بقراط حمى الغب التي لا يخطي وقتها يقضي عليها بالفرج في سبعة
ادوار بعده قال جالينوس حمى الغب تبتدي بنافض شديد
ولا ادري متى رايت الربع والنائبة كل يوم ابتدأتا بنافض شديد
بل تشتد نافضها على الايام وقال ينبغي ان يعرف في اول يوم
ياخذ الحمى انه حمى غب او في اليوم الثاني وتحكم معرفتها في
اليوم الثالث ولا ينبغي ان يكون حمى تجاوز اربعة ايام ولا
يحيط بها الطبيب علما وقال من احتاج من اصحاب الحمى
غب الى دخول الحمام فيصب على بدنه دهنا سخنا ثم يستنقع
يجب ان يصبر ...

وجعلته اطول واقصر

فيه لعنه استعمال الشراب

بقراط

جالينوس

في الماء بعد اربع ساعات وقال الحمى المسماة شطر الغب هي
من الحميات الدائمة وتركيبها من البلغمية اللازمة والغب
المفارق قال تياذوق العلامات الدالة على ان الغب تطول
وليست بخالصة ان يكون النافض بعسر انتهائها ويلتهب قليلاً
ثم يبرد ويطول مدة النافض واذا التهب ايضا لم يكن شديد الحرارة
وقلة العطش ولا يتبين في البول نضج في الثالث والرابع قال

اهرن

اهرن اذا لم يمكنك تليين صاحب حمى غب لضعف او لعسر
اجابة وشدة يبسه فاحقنه بماء الفواكه الباردة المزلقة وقال وربما
يصير حمى غب بعد ثلث او اربع نوايب حمى محرقة وقال ان حمى
غب من انواع الامراض الحادة فاستعمل في علاجها ما في
ابواب تلك الامراض وقال اياك ان تلين بطن المحموم في
يوم الدور الا من حاجة عظيمة وقال ان كانت الغلبة للصفراء
كانت اسرع انقلاعا وقال اما الذي يستوي فيها اعراض الصفرا
والبلغم فلا يكون ولكن نقولها قياسا بعقولنا قال ثابت تقدم

قال ثابت

النوبة في الحميات يدل على تزيد المرض وتاخرها يدل على نقصه وقال
اذا احتجت الى ان يسقي العليل قرص الكافور فلا تسقه الا بعد
ظهور النضج في الماء وبعد الاستفراغ واذا اردت تبريد الكبد
بالخرق فلا يجعل الا بعد خلا المعدة من الطعام وقال اني
لا اعرف قوما خرجوا من العلة اصلا خروجا تاما باستعمال القي
مرة واحدة او مرتين قال محمد بن زكريا تقدم النوايب يدل على

قال محمد بن زكريا

رقة

على رقة الاخلاط ولطافتها وتاخرها يدل على غلظها وكثافتها وقال
تطول النوايب الحمى بحسب غلظ الخلط وكثرته وبلادة الحرارة ونقص
لاضداد ذلك وقال حبس البطن في الحميات الحادة يدل على حرارة
الكبد جدا فاذا رايت ذلك فخذ في التبريد والترطيب فان البطن

فان البطن سينطلق عدد

ينطلق وقد ضعفت اما الكبد فانطلقت الطبيعة قال علي بن

علي بن زين

زين حمى غب حمى رقيقة فلا يعالجها بالمبردة جدا فانها تغلظ المادة
ويطول الحمى وتولد الاورام قال ابو منصور رايت فتى كانت به حمى

ابو منصور

غب فنابت عليه في الرابعة فاقامت ولم يفارقه في الوقت الذي
كان يفارقه فيه واخذت اعراضها تتزايد فبادرت بفصده وا
كثرت من اخراج دمه في دفعتين فاقلعت وخرج منها خروجا
تاما فاما علاج الخالصة من حمى الغب فانظر فان كان العليل
قويا وكانت الطبيعة يابسة وعهده بالنفض بعيدا فاسهله بماء
الفواكه الباردة او انقع لعشرين درهما هليلج اصفر في ماء
مغلي يوما وليلة ثم امرسه وصفه ثم اطرح فيه وزن عشرين
درهما ترنجبين واذف فيه وزن ربع درهم سقمونيا واسقه
يوم الراحة سحرا مع شربة من الجلاب والماء حتى تنقضه نفضا
قويا فانك اذا فعلت ذلك فاما ان لا تنوب الحمى بعدها البتة او يكون نوبتها ضعيفة ثم خذ في سائر التدبير
وان كان العليل ضعيفا والزمان صيفا فخذ وزن عشرة
دراهم تمر هندي وعشرين اجاصة سمانا فاطبخها برطلي ماء حتى

تيطار بسد بحر

برطلين ماء

يومين ثم امرسه واكَ فيه وزن عشرة دراهم سكر طبرزد واسقه
بالعشي حتى ينام فاذا اصبح وطلعت الشمس فاسقه من ما الشعير
شربة فاوقه والزمه مكانا ريحا الى ان ينهضم فان كانت النوبة با
لغداة فاسقه ما الشعير ليلا فانك ان سقيته بالقرب من النوبة
تذه ولغذه بالبقول الباردة والمزورات التي فيها مزازة والخل
زيت واطعمه خبزا سميذا محلولا في الماء مصبوبا عليه ما الرمان المز و
السكر او انقع سويق الشعير في الماء الحار ودعه حتى يبرد ثم اغسله
بماء بارد واسقه بسكر وان طلب غذاء اقوى فاطعمه زيرباجا او
عدسية مزورة بقرع او خيار وخل وسكر ودهن لوز بلا زعفران
او سكباجة باسفاناخ وقرع مزورا وخس وقضبان السلق
سلوقة بدهن لوز او شيرج عذب او حصرم سماق او مصل وجعل
فيه لوز مسحوق او اطعمه مزورة من سمك صغار وقرع ولب القثاء
والبقول وقضبان البقلة الحمقا والخلق واللوز وجنبه اللحوم
والاسفيذباجات وياكل من لبوب الخيار والقثاء ويشرب
من ماء القرع في اثنائه وخبزا ما البطيخ الهندي في اثنائه ويشرب ماء
الجلاب والسكنجبين قد عدلا بالمزاج ويبلو تبريد تطفئة
نقل حرارة الحمى فان كانت الطبيعة بجي من ذاتها مجلسين
او ثلثة كل يوم فلا يسقيه المسهل فدبره بساير التدبير واسقه
بدل المياه المسهلة ما الرمان المز كل ليلة مع لعاب البزر
قطونا وضع على كبده بالليل وفي الاوقات التي يخلو فيها

Margin notes: والخلاف صح — في اوانه صح

بطنه

معوجة

بطنه خرقة مغسولة في الصندل والماورد مبردة واجعل وقت
غذائه قبل النوبة بثلث ساعات وابعد ايضا ولا اقل من سا
عتين فانه ان كان بقرب النوبة كانت الحمى اقوى واسخن وذلك
ان الطعام اذا ورد المعدة غمر الحرارة التي فيها ثم انها تراجع قليلا
قليلا حتى تزيد على المقدار الذي كانت قبل الطعام كثيرا وذلك مثل
حطب كثير او ذلك مثل حطب كثير او رطب يوضع على نار صغيرة فيكاد
ان يطفيها ثم ان حرارة النار تقوى قليلا قليلا حتى يشتعل
منها نار عظيمة واذا نابت الحمى صارت الحرارتان واحدة فصارت
اقوى وفي ايام الراحة وبعد انحطاط الحمى يحذره جميع ما ينبغي من
الاغذية والتعب والسهر والحمام والجلوس في الشمس فان كانت
الحمى شديدة اللهيب والحرارة فاكثر من سقيه ما القرع او الخيار او البطيخ
الهندي او لعاب البزر قطونا بما الرمان المز والجلاب وقوة ما الشعير
وان كان النهار طويلا وكان في غذائه تقصير فاسقه شربة اخرى
من ما الشعير واسقه اقراص الكافور كل يوم سحرا قبل ما الشعير بقدر
ساعتين بالسكنجبين الساذج السكري وان كان العطش وا
للهيب شديدا فاحقنه بهذه الحقنة فانه يسكن العطش ويطفي اللهيب
صفته يؤخذ ما الشعير اوقيتين لعاب البزر قطونا اوقية ودهن
القرع او دهن ورد خام او قيراط من بياض بيضتين غير مشويتين
فيضرب جميعا ويحقن به فاذا فارقت الحمى ولم تنب فاقره
على تدبيره ثلثة ايام ثم اطعمه فروجا وجديا ثم رده الى عادته ولما

Margin notes: فكانت صح — العطش صح — مشوشة صح

غير الخالصة فليكن تدبيره هذا التدبير ايضا غير انه ينبغي ان ينظر فان
كان بالعليل دلايل الدم فليفصد وليحمل على القي في ايام الادوار
ويسقى قبل ماء الشعير بعض الاشربة المطلقة مثل السكنجبين الساذج
ويسقى اقراص الورد على هذه الصفة ورد عشرة دراهم حب القرع والخيار
مقشرين مكل خمسة دراهم صندل ابيض سقمونيا مكل نصف
درهم كافور ربع درهم يعجن بماء البقلة الحمقاء ويسقى منه على قدر
القوة ويكف يوم النوبة عن العلاج كله الا القي بالسكنجبين والماء الحار
فان طالت به العلة فاسقه ماء الشعير المطبوخ فيه مع قشور اصل
الرازيانج وبزره وورقه فانه يلطف المادة ويخرجها بالعرق
والبول ويتعاهد في وقت النافض وضع الاطراف في الماء الحار
تحت الثياب ليحمي جميع البدن حرارته وبخاره ويكون ما
يلبسه من الثياب في ذلك الوقت اكثرها صوفا او يبخر باصل
الرازيانج وبزره على مجمرة ويدخل تحت الثياب الى ان يعرق
فان لم يعرق وطال الامر يسقى اقراص الورد المذكورة في باب الحمى
البلغمية ونقيع الصبر بماء الهندبا والرازيانج فان جاوزت
ثلثة اسابيع فليدبر كتدبير اصحاب الحمى البلغمية واما شطر الغب فكما
انها مركبة من صفرا وبلغم فينبغي ان يكون العلاج حسب ذلك
وان يسهل الخلطان جميعا بدوا هذه صفته ايارج فيقرا درهم
شحم الحنظل نصف درهم عصارة الافسنتين نصف درهم
سقمونيا ربع وهي شربة واحدة والعلاج الذي يخصه تعاهد

الملطفة

يقرص ح د

ثياب د

القي

القي يوم الدور وتناول السكنجبين السكري البزوري والجلنجبين
السكري ورب الحصرم المعسل ونقيع الصبر بماء الهندبا والراز
يانج والكمون والسعتر والشبت والكرويا وماء الكشك ويكون
ذلك كله على قدر ما يظهر من دلايل الصفرا والبلغم في استوائها
واختلافها

وقرص الورد يجعل في غذائه الرازيانج

باب ٥
الحمى المحرقة

هذه الحمى من جنس الغب وسببها
صفرا تعفن داخل العروق وهي اقوى من حمى الغب واشد
حرارة ولا يفارق البدن ويشتد مع ذلك غبا وليس يعرض
في هذه الحمى قشعريرة ولا عرق الا عند انقلاعها فاما سائر اعراض
حمى غب فانها في هذه الحمى اقوى واشد حتى يسود معها اللسان
وهي اخبثها او يخشن وهي اسلمها او يصفر وهي متوسط فيما بين
ذلك والفرق بينها وبين المطبقة ان هذه يشتد غبا ولا يكون
معها حمرة مفرطة وتمدد ويحتاج من التدبير في العلاج الى مثل
ما قلنا في حمى الغب الا انه ينبغي ان يقوى ويؤكد بحسب فضل هذه
على تلك في قوتها وحرارتها فاسق العليل في هذه الحمى كل ليلة من ماء
الاجاص والتمر الهندي الا ان يكون الطبيعة تجي كل يوم مجلسين
فصاعدا والزمه اقراص الكافور سحرا وماء الشعير مع طلوع الشمس
واسقه نهاره كله كل ساعة ماء القرع او ماء الخيار او ماء البطيخ الهندي
او غذه بالخبز المغسول او المثقوب المخيض مع السكر والق في ماء الثلج (?)
بقدر شيئا من بزر قطونا واسقه من لعابه بالجلاب وماء الرمان
ومره بان يمسك في فيه دهن اللوز ثم ادلك ما على لسانه من

بين المحرقة و المطبقة

واغذه

الورد

للخشونة والصفراء والسوداء بخرقة كتان وكتان والعقم
لعاب البزرقطونا والسكر ولتكن الخرق المغموسة في الصندل
والكافور والماورد المبردة على كبده وصدره في اكثر الاوقات
واسقه من الماء الشديد البرد على ما ذكرنا في باب الحمى المطبقة
الى ان يخضر ويرتعد فانك يطفي بذلك نائرة الحمى على المكان
ثم يعرق ويبرأ او يقارب البرء فان انطلقت طبيعته انطلاقا
شديدا فاسقه ماء سويق الشعير مع اقراص الطباشير الممسكة
وبالجملة الجلاب والسكنجبين والسكر واعطه رب الرمان
والتفاح والسفرجل الحامض ان ادخه فان كان هذيان شديد
فاكثر حلب اللبن على راسه والسعوط بدهن البنفسج قال
بقراط من كانت به حمى محرقة ثم حدثت ناقض الخلط حما
وقال من كانت به حمى محرقة فاصابه ارتعاش ثم تبع ذلك
ذهاب العقل حل الارتعاش وقال المشايخ لا يحمون حمى
محرقة فاذا حموا هلكوا وقال اذا كانت بالانسان حمى محرقة
وكان معه سعال وعطش يابس لا ينزعج انزعاجا شديدا الكنه
يحرك قليلا قليلا لم يكن معه عطش قال لا
يستعمل الاشيا القابضة في الامراض الحادة مثل الكمثرى والسفرجل
الا ان يكون بالمريض غشي او ذرب لانها تضيق المجاري
والمسام وقال من خواص حمى المحرقة الهذيان والرعاف
وقال الحميات المحرقة في النسا اقل خطرا منها في الرجال وكان

بقراط — جالينوس

قال
جالينوس

جالينوس اذا رأى للمريض ضعيفا في معدته مرة اطعمه الطعام
وفي بدء الوقت الذي يكون فيه التهاب الحمى يخاف ان تضعف
الطبيعة وارى به ان يعتدل معدته تحتمل هول العلة قال
اهرن لا تسق صاحب الحمى المحرقة الماء البارد الا بعد ظهور
النضج فانه يبلد الحمى ويغلظ المادة ويحدث السدد وقال ثابت
من وجد من اصحاب الحميات الحادة ثقلا في راسه فلا ينبغي
ان يحلب عليه اللبن ولا ان يوضع عليه شي من الادهان ولا اللبا
ولا السعوط لان ان يتصعد على الرطوبة في الدماغ ولكن ينبغي ان يستعمل
التدهين بطبيخ البابونج ووضع اليدين والرجلين فيه قال
محمد بن زكريا لا امنع في هذه الحمى من سقي العليل ما اراد من الماء
البارد ورب الفواكه الحامضة ولا اقصر في تبريده وترطيبه
فان ترك ذلك اسلام العليل الى الهلاك وذلك ان دماغ
اصحاب هذه الحمى ومعدتهم اذا ترك التطفية القوية يحترق ويشوى
من شدة الحرارة اشتوا تشنج العصب وقال ان انحلت الحمى
المحرقة بالنافض كما قال بقراط فذاك وان لم ينحل وكان العليل
مع قوة قوية كان على خطر وان كان ضعيفا هلك لانه لانه
يدل على كثرة المواد ورداءته وانبثاثه في جميع البدن وقال اجتمعت
الكتب على ان المرض الحادة هو العنب اللازم للحمى المحرقة اذا كان
تقي الخلط خالصا وقال اذا احتجت في الامراض الحادة الى سقي
السكنجبين وماء الشعير فابدا بالسكنجبين وقال ما الجبن ايضا

جالينوس — فليجتمل اهرن — محمد بن زكريا — ويصلبهم للقوة وتشنج — والنشادة — اذ كان قوى

باب و
الحمى المطبقة

مثله وقال الاسهال في المحرقة بما يخرج الصفراء في غاية النفع
سببها اشتعال الحرارة في الدم الذكي
بحو بتجويف القلب فينفذ ذلك منه في الشرايين الى ساير البدن
وهي عفونة في داخل العروق وهي ثلثة انواع احدها ياخذ ويزداد
كل يوم قوة وهي اخبثها والثانية يقف على حالة واحدة ولا ينقص
ولا يزداد كل يوم قوة وهي اوسطها والثالثة تنقص كل يوم وهي
اسلمها وان لم يطفا في اول الامر فكثيرا ما ينتقل الى الحمى المحرقة ومن
علاماتها انها تبتدي من غير نافض ولا قشعريرة بل حارة ويكون معها
ان لا ابتدئ بنافض ح د
حمرة الوجه والعين والاذن والانف وكرب وقلق ولهيب
شديد ونفس متواتر عظيم ويعرض للعليل قبل حدوث هذه الحمى
ثقل في بدنه وتمدد وكسل وحال شبيه بالاعيا وزيادة في النوم
وبلادة وثقل في الراس ولا سيما في الجبهة والاصداغ ودرور العروق
والاوداج واحكاك الانف ومواضع المحاجم واكثر ما يحدث
بالفتيان الخصبي الابدان ومن يكثر من اللحم والشراب والحلوا
واكثر ما يعرض في الشتا والربيع ويكون ملمس العليل كملمس
من يخرج من الحمام وصب على بدنه ماء كثيرا حارا ويكون النبض
عظيما متواترا والبول احمر غليظا فاذا وجدت في المحموم هذه الد
لايل او اكثرها وكانت في الابتداء فبادر الى فصده واستكثر من
اخراج دمه حتى يغشى عليه فانه يطفي بذلك نائرة الحمى فان علم الحمى
فانه يطفي ح
العليل حتى يسود منه اللسان ويعرض اعراض الحمى المحرقة فدبره
على

على ما ذكر في ذلك الباب ولا تفصده ويكون الاشيا
القامعة للدم في هذه اكثر من حماض الاترج والريباس
والحصرم وغلاؤه اقل واذا فصدته وكانت متبدئة فاستعمل
هذه الاشيا في اغذيته واسقه الما البارد واقراص الكافورية
ايضا وان احتاج الى اطلاق طبيعته فاطلقها بما الاجاص
والتمر الهندي والسكر او بما الرمان الحامض المدقوق بشحمه
مع السكر ويكون الغذا خلا زيت بدهن لوز وخبز مفتوت
في السكر واذا خرج منها فاحمه الشراب واللحوم والحلو الى ان
فاجتنبه ح د
يصح برؤه ثم يرجع الى العادة قال بقراط ما الشعير من افضل
بقراط
الاغذية في مداواة الامراض الحادة وافضل علاجها التبريد والتر
طيب وان يكون الغذا اسرع النفوذ والانحلال وافضل الجميع في ذلك
ما الشعير فان من شانه ان يبرد ويرطب وينقي مع ذلك
وينقي ح
المادة المولدة للحمى وينضجها ويغذو ويقوي ولا يغلظ مثل ساير المبردات المرطبات
ومن كان من المرضى بدنه يابسا قشفا فهو احوج اليه من غيره
وعلامة ذلك ان يكون فمه مايلا الى الجفاف فان كان كذلك
ينبغي ان يسقى قبل ما الشعير بعض الاشربة المرطبة كشراب الجلاب
والجلاب وما السكر فان كان مع هذا اليبس عطش والتهاب
شديد سقي ما الشعير وعند انتصاف النهار وشدة الحر اغذيه
والفرع وذلك بعد ان يظهر النضج في الما فان شرب الاشياء
الاشباه ح د
الشديدة البرد قبل ظهور النضج تكثف المادة وتمنعها من التحلل

وقال اذا امتنعت الطبيعة فلا يجب ان يتناول العليل شيا من
الغذا الا ما الشعير ولا غيره دون ان ينقي الامعا تنقية شافية
وقال الحمى اللازمة كلما ان انقلعت في اليوم الثالث فهي ارجا وان
اشتدت في اليوم الثالث دلت على الشر وقال من كان به حمى
فاخذه في اليوم السادس نافض فذلك عن الانقلاع وقال
من كانت به حمى فاصابه صمم في اذنيه ثم تبع ذلك رعاف من
انفه او اختلف بطنه انحل صممه وقال اياك ان تغذي المحموم
والقيمان باردتان وكن لغذيهما حارتان لانه وقت الحطاط
وقال الحمى التي تقلع على اي حال كان وان كانت توجب بندة
شديدة اسلم من التي تطبق لان الاطباق لا يكون الا لورم عظيم
جدا او عفونة كثيرة متمكنة في العروق وقال بقراطيس
ينبغي ان يسقى العليل في الامراض الحادة ما الشعير وما العسل
بعد ان يكون العسل محلا وللاسبعة وانما يراد بذلك ان
يذيب الفضول التي في الات الهضم ويخرجه بالبول ويفتح
السدد قال جالينوس من وجد من المحمومين في فمه
مرارة فلا يسقى ما العسل ومن وجد فيها حموضة فلا يسقى ما الشعير
وكان جالينوس لا يعالج المحموم الذي يقدر ان حماه يذهب في اربعة
ايام الا بما العسل وما الشعير والسكنجبين يسقيه منها في الاوقات شيا
صالحا ثم ينقصه الا فالا حتى لا يبقيه في اليوم الرابع شيا يريد بذلك
انهضام المرض وتخفيف الفضل عن الطبايع وقال اذا اتيت

بتاب

بتاب تداخلة الحمى الدموية في الساعة الاولى والثانية
من الليل فوجدت محصنة قوية في لونه احمر فقصدته واخرجت
دمه حتى غشي عليه فقال بعض من حضر قد نجت هذا الرجل
فضحك من حضر من الناس لقوله واقلعت حماه من ساعته
وقال كل حمى مطبقة تتبدل كل ثلثة ايام فانها عظيم الخطر وقال
اصعب الامراض واعظمها خطرا الحميات اللازمة وقال السكنجبين
المبرد يصلح اذا كان ورم في البطن مكان الما البارد لانه ينحل
في المعدة قبل ان يبلغ موضع الورم وان هو بلغ الموضع وهو
بارد لم يضر لان حاله خلاف حال الما لانه يلطف ويقطع وقال
الحميات الحادثة عن اورام الاحشا كلها غير مفارقة قال ثابت
قد يسقى العليل في جميع الامراض الحادة بالليل مع لعاب البزر
قطونا وحب السفرجل بعد التنقية او طبيخ النخج طبنا ارمنيا من
درهم الى درهمين فان خاصيته تعديل المزاج ومنع المادة الميل
الى الصدر قال محمد بن زكريا ان تاخر الفصد في هذه الحمى فليكن
اعتمادك على سقي العليل الما البارد الشديد البرد واسقه منه
حتى يخضر ويرتعد فان خمدت الحمى فقد كفيت وان عاودت
فعاود الى ان يخمد ويصير حماه لينة ثم دبرها بتدبير الحمى اللثقة قال
هذا تدبير للحمى نافع جدا قد جربته وامتحنته وخلصت به خلقا
كثيرا من خطر عظيم ولا تدع سقي الما البارد ولا ترهبه الا اذا كان
الحمى مع ورم المعدة او الكبد الا ان يكون الورم في الحمى او كان

٣٣٣

والمثانة او الحجاب وخاصة في الحجاب والرية والصدر
وعلامة شدة الحاجة الى الماء البارد شدة التهاب الحمى وهيجان
الخفقان ويدوم على تلك الحال فلا تطفيها المطفيات ولا ينجع
فيها الا ان القلب اذا خفق وتحرك على ان الامر يفضي عليا نا والاخلاص
لا حينئذ الا ان يسقى الماء البارد الى ان يخضر فان الاشياء البا
ردة بالقوة في ذلك الوقت لا تبلغ ما يحتاج اليه وهولاء ان
لم يسقوا في هذه الحال الماء البارد يحل بهم الغشي بعد تقلبد وانتفخت
العروق في اجوافهم وفي اغشية ادمغتهم فرعفوا وقاوا
الدم وهلكوا وليس في سقي الماء البارد من الضرر الا تطويل الحمى
وتبليدها وصلابة الورم في الاحشاء وذلك مما يدفع به الهلاك
العاجل فاما اذا استعملت الفصد وسقي الماء البارد فلتدبر الحمى
بعد ذلك بمقدار ما ترى من بقية حرارتها اما الرمان
او الجلنجبين او ماء الشعير او السكنجبين او اقراص الورد وما
قد اخترت انا طريق جالينوس في الامراض الحادة وهو التبريد
والترطيب وان كان يبطئ ذلك بالنضج والبحران لاني رايت
هذه الطريق حريزا والاخر خطيرا ولست اقول اني لا اسلك
بطريق بقراط في انتظار البحران ولكني ادعه عندما لي
شبهة تعرض لي في معرفة الانتهاء والنضج وعندما لي ضعف
يعرض في القوة وقال ينبغي ان يكون غذاء من به مرض حاد و
يرجى ان يجيئه البحران الى السابع ماء الشعير فقط ومن يرجى

دل

طريق

ان

ان يرجى ان يجيئه البحران الى الرابع عشرة زيادة الى الخبز ومن
يتاخر امره الى العشرين زيادة من الخبز والمزورات ايضا ومن
يجاوز العشرين ايضا فليعط الفراريج الصغار والسمك الصغار و
قال ينبغي ان يكون تدبير الغذاء في الحميات المفترة بالبعد من
ابتداء النوبة ليلا في النوبة والبطن خالي واما في الحميات المطبقة
فيجري فيها اوقات الخف والراحة فان لم يكن خف فيعطى في الاوقات
التي كانت عادته في حال صحته فان لم يمكن لشدة الامر فالاوقات
التي يبرد فيها النهار ويطيب وقال في الامراض الحادة يعظم
خطر الشيء المستعمل كشربه من ماء الشعير او السكنجبين او
تقديم ذلك او تاخيره عن وقته او اقل خطا في الغذاء فاما
في غير الامراض الحادة فلا يستبان مضار ذلك ومنافعه
الا ان يدوم ويتواتر وقال اذا فاتك الفصد في المطبقة فعليك
بسقيه رب حماض الاترج والتمر الهندي فانه يمنع عفن الدم
وطبخه حدته وقال يطبق الحمى اما لغزارة مادتها كالحال في الحميات
المطبقات واما لثبات ينبوعها كالحال في الدق
وحميات الاورام وقال اذا كان الامتلاء في اوايل الامراض
الحادة ظاهرا قويا او كانت الاخلاط رديئة جدا ويعرف ذلك
من شدة الاعراض فبادر بالاستفراغ قبل ان يسقط القوة
وقال اذا حضرت دلايل البحران او قرب المنتهى فامنع
العليل الغذاء او لطفه غاية اللطافة حتى يكون البحران فان
كان تاما فدبره تدبير الناقه وان لم يكن فاحمل على تدبيرك له

الصغار

فيجري

ان يصح البرء قال ابو منصور رايت فتى كان اذا جاع   ابو منصور
وخلا بطنه ركبته حمى لينة فاذا اغتذى خف بدنه وزالت الحمى
فعلمت انه في معدته صفراء او ان جوفه اذا خلا تحركت تلك الصفراء
ونفذ منها البخار الى العروق فسقيته من الفواكه فاقامه على نجا   علامات الحمى البلغمية
س وزال عنه ذلك العارض   يكون ابتدا هذه
الحمى بكثرة بقشعريرة وبرد في الاطراف والظهر صادق ويعسر سخونة
البدن فيما بعد ذلك بجهد وربما يسخن ثم عاود البرد ثم يسخن
ثم عاود مرات حتى يظهر السخونة ظهورا تاما ويستوي في جميع البدن
واذا استوت ايضا لم يكن قوية ولا صادقة ولا يحس جسد العليل
اذا لمس تلك الحرارة واللذع اللذان يحسان في الغب والمحرقة
ولا يكون معها عطش ولا عظم في التنفس وان كانت معها
خلفة او قي كانت اخلاطا بيضا بلغمية خالصة او مع شيء يسير من المرار
ويهيج معها الوجع ويبرد البدن ويسقط الشهوة ويعرض في الا
كثر للصبيان والنساء والخصيان واصحاب الامزجة الرطبة ولمن
يكثر الاكل ويقل الرياضة والاستفراغ ولمن يستكثر من الفواكه الرطبة
وفي الازمان والبلدان الباردة الرطبة والبول معها ابيض او
احمر كدر غليظ وفي الاكثر يكون في الاول ابيض ثم ينتقل الى
الحال الثانية وتنوب في الاكثر في ادبار النهار وعند المساء
ويختلف النبض حتى يخرج عن النظام ولا ينقى العروق في اوان
فترتها من الاختلاف ولا البدن من الالتهاب بل يبقى منها
بقية حتى تكون النوبة الثانية وهي طويلة ومع الطول خطيرة وبر

نوعان

نوعان احدهما يحدث من البلغم الذي يعفن داخل العروق ومن
خواص علاماتها مع هذه العلامات انها يكون دائمة لا يفارق
البدن ولا نافض معها وفيكون حالة شبيهة بالنفض ويكون حول
ربما ازيد من النوع الاول ولا يكون فيها عرق البتة الا بعد
المفارقة الكلية وما اقل ما يفارق بعرق ما بل اكثرها يكون الخروج
من هذه ومن البلغمية الدايرة والربع وجميع الحميات الطويلة
بغير بحران بل ربما تحلل خفيا شيئا بعد شيء فان كان في حاله   بماءه
فبالقي والاسهال فاذا اصبت في هذه الحمى هذه الدلايل او اكثرها   اصبته
فاعلم انها بلغمية فان رايت في ذلك الزمان خلقا قد حموا حمى بلغمية فليزدد ثقتك بها
فليزدد ثقتك بها فاما علاج الحمى البلغمية الدايرة فان يسقى العليل
في ابتداء نوبة الحمى من السكنجبين العسلي بالماء الفاتر ويقيئه ويعنف   ولا تعنف
عليه في ذلك بل اسقه منه شيئا كثيرا واغتنم ما جاء من القي بسهولة
ولا تجهد العليل باستنظافه واستقصائه واسقه كل ليلة من   دواء الزبد
دوا الزبد وصفته زبد مسحوق سنبل الكحل عشرة دراهم مصطكي
وزنجبيل مكه درهم سكر طبرزد مثل الجميع يسقى منه مثقالا
واحدا كل ليلة الى ان يكون الطبيعة تجي مجلسين فصاعدا في اليوم
والليلة واذا اصبح فاسقه الجلنجبين السكري وزن خمسة دراهم
مع الافسنتين والمصطكي واسقه في اثره من السكنجبين
العسلي قدر اوقية مصرفا فان هذا الكلي لنديسه تلذذا فراد
قويا وينفع نفعا بليغا وباعد وقت طعامه عن وقت النوبة

ما امكن واغذه بالخل زيت المتخذ من الزيت المغسول والخل
والسكر والبسر من النعنع والفلنجمشك والفرنج وما اشبهها وبا
لسباغات المتخذة من المري والخل واصول السلق واطرافه
متخذة بالخل والمري او بالزيت والخردل وغرغره بالسكنجبين
وامرخ صدره وفم معدته بدهن النارديني او دهن المصطكي او دهن
البابونج او بعض الادهان الحارة اللطيفة واصرف عنايتك
الى تقوية معدته وكبده بالكندر والمصطكي والسعد ونحو ذلك
واذا احتجت الى الحقنة فاحقنه بماء الشبت والبابونج والسبستان
والسبستان وشحم الحنظل ودهن الحل وان مست الحاجة
الا ما الشعير فاطبخ الشعير مع بزر الكرفس والرازيانج فان
حمى في المعدة فلا تسقه ودبره على هذا الى اسبوع واحد
فان وجدتها قد نقصت في طول نوبتها واعراضها وتأخر وقت
النوبة فامض على تدبيرك فيها فان وجدتها زايدة او واقفة
فانقص العليل نقضا قويا بهذا المعجون يوخذ من التربد
النقي درهم ومن شحم الحنظل دانق ومن غاريقون نصف
درهم ومن ايارج فيقرا نصف درهم ومن عصارة الا
فسنتين ربع درهم ومن المصطكي دانق يجمع بسكنجبين
عسلي ويسقى ثم عد الى تدبيرك فان ضعف العليل فاطعمه
الفراريج واللحوم المشوية وقلايا ومطجنات وجنبه الا
مراق والرد فان ابتدأ به سوء مزاج او عارض في معدته

من

من غير ورم فعالجه بما في بابه فان جاوزت الحمى الاسبوع الرابع
فاسقه اقراص الورد التامة المذكورة في باب ورم المعدة ينبغي
منها واحدة باوقية من هذا الطبيخ تنقع اصل الكرفس والرازيانج
من كل عشرة دراهم بزر بهما ونانخواه وانيسون وكمون وباداورد وشكاعى
من كل خمسة دراهم يطبخ برطل ماء حتى يبقى نصف رطل ويصب منه
اوقية على اوقية سكنجبين ويسقى منه وانقضه في كل ليلتين بدواء
التربد وان كان حماه بعد قوية فبالمعجون الملكي فان بقيت
في الحمى نقصا بينا فالزمه الحمام وعرقه فيه كل يوم قبل غذائه ووقت
ان يشرب الماء البارد فانه يطيل حماه غاية الطول وذلك انه
يغلظ الكيموس العفن ويجمده لما لا يسكن العطش فاسقه الماء الحار فانه
يسكن عطشه باذابة الكيموس وتحليله ومن النافع العجيب
في هذه الحمى ان يعجن النانخواه بالعسل ويأخذ منه وانفع من ذلك
الشونيز مع العسل اذا اخذه كل يوم فان عرض له صداع فصب
على راسه الماء الحار الذي طبخ فيه مرزنجوش واكليل الملك
وتمام ولا تسعط بدهن فان كان برد الحمى يشتد عليه
فاسقه عند النوبة ماء سخينا قد طبخ فيه انيسون وحبق وبزر الكرفس
ومصطكي فصر ايضا تحت ثيابه ماء مغلي قد طبخ فيه حبق وبابونج
واذخر ومرزنجوش وتمام وشبت او ماء قد طبخ فيه عاقر
قرحا ويطلى به بدنه فانه يمنع القشعريرة والبرد الكائن في هذه
الحمى وفي الربع ايضا فان كانت المادة غليظة جامدة وعلامته

قطاو امدة النوبة وشدة النافض وقلة السخونة وشدة سماجة
طعم الفم فلا يسقيه السكنجبين فانه يزيدها غلظا وان كانت
رطبة ليست بغليظة وعلامته ما يخرج منها بالقي او البول فاسقه
فانه يجلوا الكيموس البارد ويفتح السدد الكائنة في الكبد
وفي الكليتين ويحلل الكيموس الرطب وان شرب فاسقه
الشراب القوي العتيق صرفا وهذه اقراص نافعة لشرب المزاج
اذا ابدا في الحمى البلغمية وصفتها يوخذ انيسون وصبر احمر من كل
اربعة دراهم ساذج هندي وافسنتين وكزبرة وبزر الكرفس
من كل درهم عصارة الغافث ومصطكي وبزر الرازيانج من كل
ثلثة دراهم وج درهم ونصف يلت ويعجن ويتخذ منه اقراص ويسقى
كل يوم درهما بماء حار مع السكنجبين العسلي اما البلغمية الدائمة التي
لا يفتر فعلاجها بهذا العلاج غير انه ينبغي ان يكون اقدامك
على ما ينبغي مع توقف وحذر شديد وخاصة فيمن كان راسه
ضعيفا وكان يعتاده في الراس علل فانه كثيرا ما يكون في
صعود هذه الحمى السرسام البارد واقبل على تقوية المعدة
بالجلنجبين واقراص الورد التامة وان كان الراس صحيحا
وكانت الحمى فاترة بليلة فاسقه عند ذلك القوية في
ادرار البول مثل دواء الكركم وماء الاصول والبزور وماء
العسل والكمون والعلافل ولا تترك القي انما يقطع بالسكنجبين
والماء الحار واطعم الخبز بالعسل وكامخ الكبر ومرقة متخذة

بالاخلاط

بالاخلاط والتعرقان كان يجد الحر في جوفه والبرد في ظاهره
فاكثر من ذلك بدنه وتمريخه بالادهان الحارة واسقه رب الحصرم المعتدل
وان كانت الحمى تنقضي بادوار ولا تهدي بسخونة ولكن يرجع البدن
الى حاله غير ان تركيبه حمى فاستفرغه بالمعجون للكمون دا وبحب الصبر
والمصطكي ولطف تدبيره واسقه جميع ما لا يولد البلغم وتره بتقليل النوم
وكثرة التردد والمشي قبل وقت الحمى النافض وبعده وليكن في الشراب فانه
يعرق ويطلق النافض ومرخه بدهن القسط واسقه الادوية القوية
بالبول والشراب القوي الصرف مع الفلفل قال بقراط لا يمكن
ان يكون نافض لا يبحرن وقال جالينوس قد رايت انا ذلك
وقال ابو منصور قد رايت انا ذلك ايضا في امراة قد طعنت في السن
نعالجها ببعض ما ذكر قبل في الته وقال بقراط من كانت به حمى
من غير الصفراء نفعه صب الماء الحار على راسه مرات كثيرة قال
جالينوس الحمى البلغمية تنوب كل يوم ولا يقلع الا بعد النقاء من
الخلط المولد لها قال الحمى الثانية كل يوم يسرع الى الصبيان ولا يكاد
صاحبها ان ينقى منها النقاء الحسن الا في الغيظ ويحدث في الاكثر
مع علل المعدة كما ان الربع لا يكاد يحدث الا مع علل الطحال ومكث
نوبتها ثماني عشرة ساعة وفترتها ست ساعة ولا يكون معها غثيان
وفي فترتها استفراغ بعرق ولا بقي ولا ببول ولا بنافض ولا ينقي
وان كان كل ينقلا الا انها لا يفارق البدن تماما صاحب الخلط

بقراط

جالينوس

في الشرح

بقراط

جالينوس

في الخلط

درهمين م

واما البلغمية الدائمة

يكون

بليلة م

لغلظ الكيموس وقال الحمى النائبة كل يوم طويلة قتالة والنهار لها
اخبث من الليل لانها لا تريح البدن ومادتها لا تتحلل سريعا
وقال شرك الهندي افضل علاج الحمى البلغمية القيء ولكن لا تقيئه الا
بعد السابع لئلا يدوم مدة قال اليهودي الحمى البلغمية صاحبها
ابدا مصفار ويجد بردا شديدا كثير العدة لا يدفأ صاحبها ويظن
انه جالس في الثلج وان الثياب التي عليه مبلولة قال اهرن
شبه الاطباء الحمى البلغمية بالحطب الرطب يلقى في النار فيكثر دخانها
ويقل وقوده وقال ابن سرابيون لا تاذن لهم في الحمام الا بعد
ظهور النضج فانه مما يضرهم قال علي بن زين اياك والدهن في
هذه العلة لانه يبطي تحليلها قال محمد بن زكريا الاعتماد في هذه الحمى
على ادرار البول الغليظ بمثل الغافث والشاهترج والافسنتين
والكشوث والباذاورد والشكاعي ونحوها والجوع الطويل والنوم
على الجوع وقال اذا رايت البلغمية نقية الفترات فثق بانها قصيرة
المدة فان رايت مع ذلك عرقا فثق بانها اكثر

قال شرك الهندي
قال اليهودي
قال اهرن
قال علي بن زين
قال محمد بن زكريا

باب حمى الربع

اذا كانت الحمى الربع عن عفن سوداء اخلاط الصفراء كان العفن
خارج العروق كانت مدة نوبتها اربعا وعشرين ساعة ومدة
فترتها ثمان واربعين ساعة وان كان حدوثها عن احتراق
الصفراء او الدم والبلغم نقصت مدة نوبتها وان كان العفن
داخل العروق كانت لازمة لا تفتر الا انها تشتد ربعا وهذه
لا يكاد ... يحدث الا في الثلاثة فاما اذا كان العفن خارج العروق

فانها

صادق
فانها انا خلت بره صادق ونافض شديد جدا حتى يبلغ قعر العظام
وتصطك منها الاسنان وتنجع المفاصل والعظام حتى كان شيئا يرضها
ويثقلها وحال النافض في هذه الحمى كافية في الدلالة عليها لانه ليس تشبه
سائر الحميات مثل هذا النافض والنبض في ابتداء هذه الحمى يصير من
الصغر والتفاوت والضعف والابطاء الى حال عجيبة حتى انك
لو كنت حافظا النبض المحموم في حال صحته لم تحتج الى دليل آخر على ان
الحمى حمى ربع اكثر مما يظهر لك في العروق من فرط الصغر والابطاء
والتفاوت والضعف فاذا سخنت والتهبت كانت اشد
حرارة من البلغمية كثيرا الا انها لا تبلغ حر الغب ولا يكون معها
ذلك العطش واللهيب والكرب والقلق والصداع والهذيان
ولكنها ابيت في اليبس والقشف بدونها وتعرض في الاكثر تعقب
حميات طالت وخلطت في ادوارها وفي الخريف واواخر الصيف
في اصحاب الامزجة اليابسة ويكون الماء معها ابيض رقيقا يضرب
الى خضرة وربما كان برقانيا غليظا اسود او احمر فان كان في
ذلك الوقت خلق كثير فتحموا حمى ربع فليزد ذلك بان الوباء
ربع فاذا رايت الماء في هذه الحمى احمر غليظا والبدن احمر والعروق
ممتلية ممتدة فابدا بفصد الباسليق من اليد اليسرى فان خرج
الدم اسود ارسله وان خرج احمر صافيا قطعته على المكان ولم
ترسله ثم خذ في اعطائه بعض الادوية المسهلة للسوداء كالكبوسة

شيئا يرضها بدل

في باب الماليخوليا واسقه هذا الطبيخ اهليلج اصفر واسود منزوع
النوى من كل واحد عشرة دراهم سنا وشاهترج مكى خمسة دراهم
اجاص عشرين عددا عناب خمسين بزر الكشوث وبزر الهندبا
واصل الرازيانج وبزره مكى ثلثة دراهم يطبخ برطل ماء حتى يبقى نصف
رطل ثم يلقى عليه وزن ستة دراهم افتيمون ويترك عن النار
ويصفى ويسقى وليكن سهما لك له في اليوم الذي ينوب عليه من
غلبة الحمى واما يوم الدور فالزمه القى قبل وروده بان يسقيه سكنجبينا
وماء فاترا فان عسر عليه القى فليأكل من السلق والخردل والسمك المالح
ونحوها ويشرب عليها شرابا وماء كثيرا ثم يحسي سكنجبينا قد يقع فيه
فجلا او فجلا قد غرز فيه الخربق حتى يتقيأ واسقه في سائر الايام ماء الهندبا
المصفى فان كانت الحمى لبثة الحرارة فاسقه ماء الرمان الحلو وماء الهندبا
وماء الرازيانج الرطب المصفى فاما الغذاء فليكن المزوراب بالبقول
المسلوقة مثل اطراف السلق والاسفاناخ بالمري والزيت واحمه جميع
ما يولد السوداء ودم على هذا التدبير الى ثلثة اسابيع ثم اغذه بعد
ذلك بالفراريج والجداء والحملان وصب على بدنه الماء الحار واجلسه
فيه قبل الغذاء وتسكنه من دخول الحمام ولا يعرق فيه ويحذر التعب
والسهر ويكثر النوم والراحة ويشرب شرابا ابيض رقيقا بمزاج
مثله والزمه القى يوم الدور ولا ينعه فيه والاسهال بعد ايام فقد
تصلح ويريد ان يحصب بدنه وانظر الى الحمى اصلا تنبا فعن اعراضها

يقع
بسكنجبين

وماخ

وتياخى وقتها فان لم ينقص كثير نقصان فاستفرغه استفراغا اقوى
وابلغ فانها لا يطول مع هذا التدبير كثير طول فان جاوزت الحمى الاربعين
يوما وكان العليل محتملا فوقع عليه في الغذاء او اعطه كل غداة مثل الجوزة
من الهلاهل او مثل نبقة من دواء الحلتيت وصفة حلتيت ومر وفلفل
السذاب اليابس والفلفل بالسوية يعجن بما يعجن به ويصنع منها مثل
النبقة منه ويعرقه في الحمام في غير يوم الدور واسقه شرابا مزفا قويا وخاصية
دواء الحلتيت انه يسكن برد الحمى ويمنع النافض وكذلك يفعل ما الجرجير
المعصور اذا اخذ منه قدر اوقيتين او ثلث اواق وكذلك ان اخذ
وزن درهم من القسط او عيدان البلسان او الغاريقون او اصل
السوسن الاسمانجوني ايهما كان بالعسل قبل النوبة وكذلك ايضا
ان يمزج ببعض ما طبخ فيه قسط وعاقرقرحا او شبح قبل الدور بمخى
البدن ويسكن النافض ويدر البول واسقه بعد انحطاط العلة
هذه الاقراص يؤخذ عصارة الغافث ثلثة دراهم لك وريوند
الباد مكى اربعة دراهم بزر الرازيانج ثلثة دراهم زعفران در
هم يعجن بماء الكرفس ويقرص من مثقال ويسقى واحدة بسكنجبين
او بماء الرازيانج والهندبا والكشوث فاما من كان من اصحاب حمى
الربع نحيف البدن غالبا على مزاجه اليبس فلا تعالجه بالاغذية والا
دوية الحارة اليابسة فانها يوقعه في الدق ولكن عالجه بكل ما يرطب
ويحى مثل الاستكنان من دخول الحمام من غير تعرق فيه وصب الماء الكثير

واعطه كل غداة مثل الجوز
دواء الحلتيت

وادرار
العرق
انهضام
الهضام

على بدنه والجلوس في الابزن والتمريخ بدهن الحل والخيري وشرب الشراب
الرقيق الممزوج بمثله من الما ولكن الاعتماد في اسهاله على ما الجبن المعمول
بالسكر الطبرزد ويكون اكثر غذائه مرقة الديك الهرم مع الاسفاناخ وتحقن
بحلب يوم الدور على الريق بالسكنجبين وبما الافاوية ويلزم هذه الاقراص
ورد احمر انيسون باديس وطباشير مكل ثلثة دراهم بزر الفقا والخشخاش
مكل درهمين بزر الهندبا والكشوث مكل درهم ونصف صمغ ودستا
مكه درهم رواند وعصارة الغافث مكل نصف درهم عصارة
الترمس ثلثة دراهم يقرص من درهم ويسقى واحدة ويوخذ من
الانيسون فيسحق ويعجن مع الزبيب الطايفي المنزوع العجم ويسقى
كل غداة منه ويغذى بالخبز مع دهن الحل والسكر الطبرزد
ويعطى الجلنجبين السكري كل يوم ويوضع اطرافه في الما الحار وان
كان في نفسه مع ذلك لهيب ورطوبة ديق فيسقى من السكنجبين المتخذ
ببزر الهندبا والرازيانج والكرفس ويطعم صفرة البيض والتين
المنقوع في العسل ويتنقل باللوز والفستق والبندق ولب
حب الصنوبر الكبار والسكر والفانيذ وحبة الخضرا وسمسم مقشر
والزبيب الطايفي ويوضع بين يديه وحواليه يوم الدور في الاجانات والاسطال مياه حارة قد اغلى فيها بابونج وشبث
ونمام وبنج وبعلى ويغطى بالاكسية ليسرع سخونتها واما الربع التي
يكون من عفن السودا داخل العروق ويكون في المزاج

والنارجيل صح

ليسرع سخونتها صح

فعلجها

فعلجها بالسكنجبين والجلنجبين السكريين وما اصوله الرازيانج
والهندبا وافصد الباسليق كتفا في ثم خذ في اسهاله ان كانت
بليدة لحرارة واغذه بما الحمص والخل زيت قال بقراط من كان به
حمى ربع فليس يكاد الاستسقا يصيبه وقال من كانت به حمى عتيقة
وكان يحفظ اوقات نوبتها لا يتقدم عليها ولا يتاخر فتلك عسرة
البرء وقال هيوفقراطيس اذا رايت المرض مرضا نظن انه يبقى
بصاحبه فلا يحمله على الحمية في بدو ما ياخذ بل يلطف في ذلك اولا
فاولا فان علمت انها قريبة للقلة فاستعمل الحمية قال فيلطا من الربع
ضربين للمنعكسة وهي التي تنوب يومين وتريح يوما قال
وعلاجها ان يلطف التدبير في اليوم الاول لئلا يثقل الطبيعة
بالغذا وينشط البدن اليوم الثاني بالحمام والراحة ويستعمل
القي اليوم الثالث لان الحمام يرق الاخلاط ويصبها الى المعدة
قال اهرن احذر ان تسقي المحموم حمى ربع في بدو ما ياخذ الادوية الحارة مثل الترياق والشجرينيا ودوا الحلتيت ونحوها فانك
ان سقيته لم ينفعه بل اذابت الفضل الغليظ وبسطه الى الاعضا
وصارت منه حمى دايمة وانما ينبغي ان يسقى الادوية الحارة بعد
ظهور النضج او بعد الاربعين قال ابن ماسويه اذا طالت الربع
فلبط العليل كل يوم الدور فاما ما لم يطل فلا لانه يزيد حرارة
قال محمد بن زكريا ملاك علاج الربع اسهال السودا وتنظيف البدن

بقراط

وعلاجه

بسطه م

ابن ماسويه

محمد بن زكريا

وقال لا شي للحميات ابلغ من الاسهال لانها قل ما تكون ملتهبة في فصل فان اذا لم يجد فضلا انطفت وقال قد سمعت ان حمى ربع اقامت اثنتي عشرة سنة وقال قد رايت من اقامت عليه ربعين سنة وهو لاء هم الذين السودا فيهم في غاية الغلظ وقال لا يمكن ان يلبث للحمى ربع اذا لم يخطي المريض على نفسه ولا الطبيب عليه اكثر من سنة واحدة

ان كانت الحمى خمسا او سدسا او اكثر من ذلك فانظر الى العليل فان كان عبلا لحما سمنها فاني نعم الحمى يوم الدور وسا ير تدبير الحمى البلغمية فان كان نحيفا يابس البدن فدبره تدبير اصحاب حمى الربع فان كان لا يحفظ دورا فانها حمى تريد ان ينتقل الى الربع ان لم يكن معها وجع في بعض الاعضا او ضربان في نعل فان كان وجع او ضربان فهو من ورم في ذلك العضو فان كانت على الانقلاب الى الربع فالى نعمه الاستفراغ للصفراء او البلغم معا معرة والتنقية امزجها لئلا يتم الاحتراق وان كانت عن ورم فلا تشتغل بالحمى واقبل على علاج الورم على ما ذكر في بابه الذي افرد له فان كانت عن ورم حدث عن سقطة او ضربة فذلك من جنس حمى يوم وليس لها كثير خطر فان كان الورم ابتدا من غير سقطة ولا ضربة فخطره على حسب شرف العضو

قال ابو منصور رايت حمى كانت تنوب في كل سبعة ايام وكان العليل نحيف البدن حار المزاج يابسه فالى منه الاسهال

بما الجبن ولطفت تدبير غذائه فاقلعت بعد ثلث نوايب وذلك في سبعة وعشرين يوما اذا كانت الحمى المحرقة مع سواد اللسان وعظم النفس وشدة العطش والكرب وكان ظاهر البدن باردا فذلك علامة ردية واذا كانت الحمى من ورم في الجوف وكانت الاطراف وظاهر البدن شديد البرد فكذلك ايضا واذا كان ظاهر البدن باردا وكان العليل يجد مس الاعيا والتكسر والتمطي والتثاوب وسرعة في النبض والنفس وحرارة حامية يجدها في باطنه وليست هذه الحرارة بقوية جدا وتنوب مع ذلك يوم نغلجه بعلاج الحمى البلغمية فان كان خارج البدن حار كحرارة المحموم والنبض غير سريع والنفس غير عظيم ولا يحس في باطنه من الحرارة بكثير شي بل انما يحس به في الاعضا شبه شبه الاعيا والتكسير وكانت تنوب عليه هذه الحال فالى نعمه السكنجبين والجلنجبين السكري واغذه بالخل زيت بدهن اللوز وادخله الحمام كل يوم فعرقه فيه قليلا وصب عليه ماء حارا كثيرا فان كفو والا فاسقه طبيخ الهليلج ثم عاود التدبير فان كان يجد قشعريرة يخالطها لهب ويتنفس مع ذلك تنفسا حارا ويتمطى ويحس بالبرد ثم بالحر مكانه او بالحر ثم بالبرد مكانه بسرعة فانقضه بطبيخ الهليلجين والتربد والشكاعي والى نعمه اقراص الورد الصغير واقراص الطباشير نصف نصفين كل يوم مثقالين بالسكنجبين وما الرمان صفة اقراص الورد الصغير ورد احمر مطحون عشرة دراهم سنبل

ابو منصور

الحمى المختلطة

الحمى مع الكرب والبرد

فاسهله بطبيخ

الصغير فى قرص

قرص الطباشير

٣٨٣

درهم رب السوس درهمين بزر الخيار وبزر الهندبا مكلس درهمين يقرص بلعاب بزر قطونا

حمى الغشي

هذه الحمى نوعان احدهما يحدث من اخلاط في غاية الرقة والحدة ويكون دورها شديد وحمى غب في الاكثر واذا نابت نوبة واحدة او نوبتين انخطف صا جبها الوجه وذبل البدن وسقطت القوة والشهوة والنبض ويغشي على العليل بعد ذلك في كل نوبة وربما غشي عليه فلم يفق ومات ويكون حدوث هذه الحمى في الابدان التي هي في غاية حر المزاج ويبس وان لم يتداركه سريعا فادى الى العطب في الاكثر والنوع الآخر حمى يحدث من كثرة الاخلاط النية يكون دورها دور الحمى البلغمية فيتربل البدن ويتهبج الوجه سريعا فان لم يغذه ولم يقو واستفرغته حدث عليه الغشي وان غذوته زاد الترهل والتهبج ونوب الحمى وطالت اكثر فاما علاج النوع الاول فهو

العلاج

ان يبادر فيسقى العليل ماء الشعير ممزوجا بماء الرمان المز وماء التفاح الحامض واضجعه في مكان بريح والبسه قميصا مصندلا وضمخ بدنه بالصندل وماء الورد وضع حواليه الثلج الكثير وبرد هواءه وافرش عنده ورق الخلاف والكرم والتفاح والبنفسج وجلد البطيخ واشمه البنفسج والورد والنيلوفر ورش في البيت ماء الورد واغذه كل ساعة قليلا قليلا بالخبز السميد المنقوع في ماء الرمان المز ونحوه من الفواكه المبردة والفراريج

للبحد

المتخذ بماء الحصرم والقثاء والقرع والخيار واسقه الماء البارد ويقدم قبل النوبة فاسقه ماء الرمان قد نقع فيه خبز سميذ او ماء الشعير او شرابا رقيقا كثير المزاج وان جاء الغشي قبل ان يتقيه ذلك فافتح فاه واو جره ماء مبردا فيه كعك مسحوق او ماء الشعير وان كان الغشي شديدا جدا فاوجره شيئا من كعك مسحوق او ماء الشعير وان كان الغشي شديدا مع شراب رقيق ممزوج بمثله ماء باردا واحقنه بماء الشعير والقرع ودهن الورد مبردة واحذر عليه الهواء الحار والحمام والتعب والسهر وجميع الاستفراغات كل الحذر وليغتسل بالماء البارد واغذه في كل وقت ولو في ابتداء النوبة وان كانت حرارة حماه اذا اخذت شديدة فاسقه المخيض مع اقراص الكافور فاما علاج النوع الثاني فبادر بدلك

فاجاه د

العلاج

قدمي العليل وساقاه بخرق معتدلة في اللين والخشونة حتى يحمر ثم ترتفع الى الفخذين ويديه كذلك ايضا حتى يحمرا ثم يدلك اليدان من الابط الى الكف كذلك ثم الظهر ثم الصدر ثم يعاود ذلك القدمين والساقين وليكن الدلك معتدلا في الشدة ويجعل نصف يومه للدلك ونصفه للنوم والراحة فاذا عطش فاسقه سكنجبينا عسليا واذا جاع فاغذه بماء الشعير بالخبز وماء العسل المعمول بالسكر واحذر عليه ان يسقيه الماء البارد وان لم يضعف على ماء الشعير فلا يزد عليه فعلى الخبز بعد وان ضعف فاعطه الاغذية المذكورة في باب الحمى البلغمية وان احتبست طبيعته فاحقنه بماء السلق والبورق واعطه كل غداة مثقالا من بزر

الكرفس بالسكنجبين العسلي ودم على هذا التدبير الى ان

لا يقف على كيفية الحميات المركبة الا من قد
برع في
احكم معرفة الحميات المفردة وتجربتها ولذلك لا ينبغي ان يكتب
معرفة نوع الحمى ودورها فانها تتفق من حمى غب ما يكون دون
في كل يوم وذلك بتقلب ما يتركب فيه من البلغم والصفراء وربما
حم العليل في اليوم والليلة مرتين او ثلثا وكانت تلك الحمى
من جنس واحد وربما كانت من جنسين مختلفين وربما
حم حمى غب ثم حمى ربع او بلغمية او دق وربما كانت احدى
الحميات لازمة والاخرى دائرة عليها وربما تقاربت في اوقات
النوائب او اتفقت في وقت واحد وربما تباعدت فتفسد
نظام الادوار وذلك مثل عليل يحم حمى غب وربع فنابت
الغب ثم نابت عليه في اليوم الثالث الربع ثم في يوم الثالث
الغب ثم كانت في الرابع الفترة ثم اتفقت النوبتان في
الخامس فاشتبه الامر فيه وعسر الوقوف على اسبابه
وربما يتفق ايضا لهذا العليل ان يحم اليوم الرابع حمى
يوم لعارض يعرض له من عوارضها فيزداد النظم فسادا
وينبغي للطبيب ان لا يلتفت الى نظام الادوار والحكم
عليها بل ينعم النظر في الاعراض والدلايل ثم يعالج البلغمية
اذا لم تشهد الاعراض بها ولا على من يحمى يوما ويوما لا يعالج

حمى الغب

باب في الحميات المركبة

تفسده

الفترة

حمى الغب بل يحكم اعراضها ودلايلها ويمزج علاج الحميات المركبة من علاج
الحميات المفردة فاذا نابت على العليل حميان او ثلاث وكان احدهما
خطرة فاعمل في علاج الخطرة ولا تبال بالاخرى وان كان ذلك العلاج
زايدا فيها وذلك كرجل به حمى ربع فحدث به حمى ورم في معدته
او كبده او في بعض الالات نفسه فحمله جميع قصدك بهذه الحمى وتوقع
الربع ونوبتها وان قويت واذا رايت محموما يحم حمى غب ويبلغ
نوبة الحمى اربع عشرة ساعة فرايت جميع اعراض حمى غب فيها الا انها
ليست بقوية جدا كما يكون في حمى الغب الخالصة فامزج علاجها بعلاج
الحمى البلغمية على قدر ما ترى من قوة الاعراض وضعفها قال ثابت
الحميات المفردة والمركبة من حميات العفن اذا عددت بلغت
نحو من ثلثين فاذا افردت الحميات المفردة والمركبة من حميات العفن
تبلغ ثلثا وثلثين منها عشر مفردة وذلك لعفن الصفراء اما داخل
العروق واما خارج العروق واما كلاهما وكذلك السوداء والبلغم
وواحدة لعفن الدم لانه لا يعفن من خارج فتلك عشرة واثنتا
عشرة من تركب خلطين منها وثمانية من تركب ثلثة اخلاط منها
وثلثة لتركيب عفن الدم مع كل واحد من الاخلاط الثلثة قال
محمد بن زكريا لا يمكن تصور الحميات المركبة مع علاجاتها المخصوصة
بها بل ينبغي للطبيب ان يحذق تصور الحميات المفردة
مع علاجاتها المخصوصة بها ثم ينبغي ان يجتهد الحدس في معرفة

المحاذرة

خارج العروق

محمد بن زكريا

تصور جميع حميات المركبة

لتصورها

للمركبات ويمزج علاجها من علاج المفردات

سبب الجدري والحصبة غليان الدم [illegible]
للرقة وخروجه الى ظاهر البدن وهما من جنس الطاعون
الا انهما اخف منه وعلاماتهما حمى مطبقة دائمة وامتلاء النبض
وانتفاخ الوجه والاصداغ والاوداج وخشونة في الحلق
وحلاوة في الفم وسيلان الدموع واحكاك الانف والعطاس
ونخس في الجسد وتفزع في النوم ووجع شديد في القفا
صلا والظهر فاذا رايت بالعليل هذه العلامات فاعلم
انه سيظهر به جدري فان كانت الحمى مع هذه العلامات في
غاية القوة والحرارة فاعلم انه سيثور به حصبة والحصبة اخبث
من الجدري واردا والجدري اسلم منها وشر انواع الجدري
والحصبة الاسود والاخضر والبنفسجي والصغار الصلبة الكثيرة
والشديدة الحمرة والذي يتبع كاهله والذي لا يبادر الى النضج
والذي يعم البدن كله كالشحم فانها كلها قاتلة وبعد هذه
في الرداءة الاصفر ثم الابيض الصافي الذي يذهب عرضا
ويتصل بعضه ببعض وخير انواعه الاحمر المستدير الذي
ليس بشديد الحمرة وخاصة اذا ظهر في الثالث ولان الحمى
والجدري بالعيني اخص من الحصبة واكثر من يعرض له هم
الجدري والحصبة الصبيان فاذا لحقت العليل قبل ان يظهر

ورايت

باب الجدري والحصبة

العلامة

سيثور به

كاهله

ويتصل

ورايت هذه العلامات فافصده من الاكحل واستكثر
من اخراج دمه ثم اسقه اقراص الكافور بماء الرمان الحامض
واقصر في غذائه على ماء الشعير غدوة وعشية فان ضعف
ودعته نفسه الى الغذاء اكثر فاقصر به على العدس المقشر
المتخذ بالخل والسيو من السكر والنشا ودهن اللوز والبقول
الباردة وما لحضها واسقه رب حب الفواكه الحامضة والقا
بصبو وان كانت الطبيعة يابسة فاسقه كل ليلة النقوع فان
هذا التدبير اما ان يدفع خروجه واما ان يكون ما يخرج
منه ضعيفا وان لم يلحقه حتى بدا بالخروج فلا تفصده
ولا تعطه اقراص الكافور ولا شيئا من المبردة ولكن لفه
ليعرق قليلا وان خروجه يسهل بذلك فان كان عسر
الخروج وكان الكرب والغشي يشتد بالعليل حتى يصير في الا
حانين الخفقان فاسقه طبيخ الحلبة والزبيب والعدس
المقشر وبزر الرازيانج وعنب الثعلب والكرفس او اسقه
هذا الدواء عدس مقشر عشرة دراهم كثيرا خمسة دراهم بزر
الرازيانج ثلثة دراهم يطبخ برطل ونصف ماء حتى يبقى نصف
رطل ثم يصفى ويذاب فيه شيء من زعفران ويسقى ويصرف
او كل العناية الى العين فيكحل من في اول الامر بالاثمد المسحوق
مع الكافور بالماء البارد او ماء الكزبرة الرطبة واقوى منها ان

البذر

ضعيفا

التين

وعيدان الاك يوخذ منه كف ويطبخ بالماء ويسقى بالنهار اربع مرات او اسقه شيئا من ماء الرازيانج

مثل الاول

يكحل بماء الكامخ او يقطر فيهما ماء ورد قد نقع فيه سماق

او عصارة شحم الرمان ويتنشق الماء البارد مع شي يسير

من خل ويتغرغر به لئلا يخرج في عينه وانفه وحلقه شي

ويقطر في اذنه شياف ماميثا بخل وماء او اعصر شيا من

ماء الباذنجان الرطب واجعل فيه سكر طبرزد وشيئا

من زعفران ويتغرغر به او كل طبخ ورد ايابسا وعدسا

ليمسكه في فمه ويتغرغر به واحذر عليه ان تلين طبيعته

فان خروجه بعسر يحدث الكرب والقلق الشديد

وهذه علة ينطلق البطن فيها في الاكثر بعد سبعة ايام

مما يبقى في الجوف مما لم يظهر فان استطلق البطن فاسقه

رب الاس او رب السفرجل واسويق مقلوا بماء بارد

وماء سويق الشعير بالطباشير والصمغ والطين الارمني

والورد الاحمر واسقه الرايب ولكنه ليس من راي الاوايل

من الاطبا واذا خرج كلها ونال الكرب والقلق فقد وقع

الامن فارجع عند ذلك الى سقي ماء الرمان واقراص الطباشير

وجميع تدبير المبرد وتنومه على ورق الخلاف وانثر عليه

فراشه وردا مسحوقا او دقيق الارز او الجاورس وانق

تدبير بدنه في الشتا بالطرفا او البلوط او الكرم او الاس وبخره

في الصيف بالصندل وورق الورد والاس واطبخها ايضا

فاذا ... (margin)

القدماء (margin)

واجلسه

واجلسه في ماء ان تاخر الجفاف وابطا وما لم يبادر منه

الى الجفاف وشرب ما ادنى منه ومسح البدن وعصر فقلا

دهنا فاتر في اليوم مرات وان كان ينتكي تحت قدمه

وباطن كفيه فادم وضعها في الماء الحار ليسهل خروج ما بقي

فيها ولا تغذه بالفروج الا بعد سقوط القشور كلها

وبطلان الاعراض خاصة صاحب الحصبة ولا تدهن من

البدن شيا من الدهن لا في اوله ولا في آخره لئلا يغوص

حرارة الجدري في البدن فيحدث الخفقان ثم العطب

قال اهرن علاج الجدري والحصبة مثل علاج الحميات

اذا كانت مع اسهال قال محمد بن زكريا الحصبة اخبث من

الجدري كثيرا وينبغي في الحصبة ان يخرج الصفراء برفق

من غير اسخان بمثل ماء الاجاص والرمان الحامض وفوق ذلك

بتجمع مع السكر وماء الشعير وماء البطيخ الهندي والخيار

القرع ولعاب البزرقطونا ونحوها فان كان صبي يصيبه

شرب هذه غم وكرب ويكاد يصل الاه غشي فجرعه الماء الحار

واجلسه فيه قليلا وادلك بدنه وديره حتى يسكن ما به

فاذا رايت الحصبة والجدري يعسر خروجها ولحقه الكرب

لا يسكن ولا يخف وهاج مع ذلك الغشي والخفقان فان اهل

ذلك الوبا فساد الهوا وتغيره له

(margin, left page:) فشرحا الماء اللحم يقطر واشر عليه الرايح المحرق واذا استحكم الجفاف

ما يخرج منها

اهرن

محمد بن زكريا

ورد

حمى الوباء

كيفية ردية لما يحدث في السنة من الاحوال المخالفة لما
جرت به العادة المعهودة فيه واكثر ذلك يكون في اواخر
الصيف والخريف فاذا كان في الربيع كان اردى واخوف
لان هوا الربيع اعدل واوفق للحيوان بالاستنشاق
وضرورية فاذا فسد كان بحسب ذلك وليس يضر فساد
الهواء الا من كان بدنه مستعدا لقبول ذلك الفساد
كما قال جالينوس ليس يمكن ان يعمل شيء من الاسباب
في البدن دون ان يكون البدن مستعدا لقبول
ما يؤثره تلك الاسباب ولولا ذلك لكان كل من اطال
اللبث في الشمس الصيفية او تعب فضل تعب يحم الا انه
اوكد الاسباب انما هو استعداد البدن لقبول الآفة ونحن
نشاهد قوما يتفق لهم الاكل من طعام فاسد او طعام
فيه شيء من السموم او ما فيه بعض الحيوانات الخبيثة
او الحشائش الردية او لحومها فلا يضر الجميع ذلك بل يسلم
منه البعض وذلك الاستعداد بعض تلك الابدان لقبول
ما ورد عليها فاما العلامات الوبا
فانه ان كانت في الصيف امطار كثيرة ودام الغيم بالليل
والنهار وكثرت فيها الرياح الجنوبية او كان الهواء فيه
في الاكثر راكدا غير متحرك وهو مع ذلك جنوبي كدر

جالينوس

ما يؤثره فيه د

علامات الوبا

البخار

فيجب

ان يبادر الى تنقية البدن من فضول الاخلاط الحارة الرطبة
وان كان هناك ادنى دليل للدم فصد على المكان ولم يدافع
ويحفظ تناول بعض اللحوم والحلوا والفواكه الرطبة والحلوة والحمام والاغتسال
بالماء الحار والشراب البتة وان لم يكن من اللحم بد فليؤكل الفراريج والدراريج واليعاقيب والحملان والجدا معمولة بالخل وقريصا
وهلاما ومصوصا مع الرمان والسماق ونحوها وليكثر من الخل في
الاغذية ويستعمل ربوب الفواكه الحامضة القوابضة كرب الريباس
والحصرم والرمان والتفاح والسفرجل وحماض الاترج ويكثر من شرب
السكنجبين السكري الحامض ويلزم المجالس البارده التي كواها ابوابها
الى الشمال ويحتال لتجفيف البدن بكل وجه ويحذر جميع ما يرطب
البدن وليحرس الصبيان والفتيان واصحاب الابدان الخصبة
الحمر الالوان في هذه الحالة اكثر من غيرهم فانه يمكن بهذا التدبير ان
يتخلص من احوال الهواء الفاسد وان كان في اخر الصيف حر
شديد وكان الخريف شديد اليبس كثير الغبار وابطا المطر والبرد
فينبغي ان يبرد المجالس ويرطب بالخيش ويرش الماء ويلزم
الدعة ويترك التعب والجماع والتعرض للشمس والصوم
الجوع والعطش ويقتصر بالماء البارد ويشرب ماء الثلج ويؤخذ بالغداة
وان السويق بالسكر والماء المبرد بالثلج ويحذر الاغذية المسخنة
والشراب الا المزاج الكثير ويشرب ماء الشعير وخاصة اصحاب
الابدان الحارة اليابسة ويكثر من اكل الخيار والقثاء والقرع

ويحذر ك

ويغتسل ك

والفرفير ونحوها والاغذية المبردة ويلزم القيلولة في الاماكن البا
ردة فان كان يمرض في ذلك الزمان كثير من الناس والبهائم
ويظهر في الهواء بالليل شعاعات ويسرع الموت الى من مرض
وكانت انفاس المرضى بضيق وافواههم بخر ويجدون كربا
ولهيبا وعطشا ويبرد اطرافهم ويقيئون ويختلفون اشيا
سمجة مختلفة فينبغي ان يجتنبوا الثمار والبقول الكائنة في ذلك الوقت
ويشرب الماء الطاهر على وجه الارض ويلزم البيوت ويهرب
من الهواء البارز وليرش البيت كل يوم مرارا فوقه خل ممزوج بماء وان
كان مع ذلك في الهواء ريح عفنة ونتن فليتبخر بالصندل والعود
الرطب والعود المنقوع في الماورد والكافور والقسط والكندر والميعة
والسك والمر ويلبس الثياب المصندلة ويرسل على الابواب ستور مبلولة
بالماورد ويجعل الاغذية من الخل والعدس والسماق والكشك ويمزج
الماء والخل ممزوجين ويهجر الشراب ويشرب الماء بالخل وينفع منه
ان يوخذ قرصة من اقراص الكافور اذا كان البدن نقيا وربما
كثرت الخوانيق في الربيع في بعض السنين وكانت مع ذلك قاتلة زرقا
وينبغي ان يتقدم الفصد من القيفال وحجامة الساق واسهال
البطن ويتغرغر كل ليلة بالماورد الذي نقع فيه السماق ورب
التوث الشامي ورب الجوز وربما كثرت السكتة والفالج من
شتاء فينبغي ان يتعاهد التنقية بالحبوب المذكورة في هذه الا
بواب والتمريخ والتعطيس والغرغرة وتقليل الغذاء وتلطيفه

وفي

وفي الجملة ينبغي ان ينظر الى ما يحدث من العلل في ذلك الوقت
فيعالج باضدادها فاما الحمى الحادثة من الوباء فليس لها في ظاهر
امرها عند الحس كثير حدة وحرارة وهي في باطن الجوف وغوره
شديدة النكاية خبيثة قوية العفونة جدا وهي حمى لبثة فاترة الا انها
مطبقة وينتن معها النفس وجميع ما يبرز من البدن فضول
نتن ويشتد العطش والكرب ويعظم النفس ويتواتر ويخرج بالبدن
والبراز اشياء سمجة وخبيثة ثم يتواتر الغشي على اصحابها ويموتون
فافصد في هذه الحمى واسق الماء البارد ورب الفواكه الحامضة القابضة
كرب الريباس والحصرم والرمان والكمثرى والتفاح والسفرجل وحماض
الاترج فان لم يحضر شيء من هذه فاسقه الخل والماء المسحوق والرائب
الحامض واجعل غذاءه منها وشدد على اصحابها في الغذاء فان جعلهم
لا يغتذون وادخلهم بيوتا باردة وريحها بخيش مرشوشة بالماء والخل وشمهم
الرياحين الباردة مثل الورد والبنفسج والنيلوفر ودبرهم بكل
نحو ما ذكر في باب الدق الا الحمام والماء الحار واسق اللبن الحليب
واعطهم اقراص الكافور كل يوم برب الاترج وضمد صدورهم
بالصندل والكافور والماورد وليكن مساكنهم مملوءة من ورق الخلاف
والكرم والتفاح وسائر الاشياء التي لها مع التبريد قبض ويتجرعوا
الصندل والكافور وشيء من الماورد في اليوم مرات قال بقراط
اذا كان في يوم واحد مرة حر ومرة برد فتوقع حدوث امراض
خريفية لان المزاج قد صار مختلفا شبيها بمزاج الخريف تأمل وقس

بقراط

نفيس

محمد بن زكريا

ارسطاطاليس

ومداه

جالينوس

انه ان اخذ من الصبر جزئين ومن الزعفران والمر من كل جزو
وشرب منه في وقت الوبا كل يوم مثقال مع اوقية من شراب
ممزوج بما انتفع به جدا. وذكر انه لم ير احدا شرب هذا الدوا
في ايام الوبا الا وقد سلم منه قال محمد بن زكريا ينبغي
ان يعلم ان هذه الادوية لا ينبغي ان يستعمل في كل حالة قال
ارسطاطاليس اذا كان الشتاء جنوبيا والربيع شماليا والصيف
حارا او كثرت المياه كثرت الموتان في الربيع في الصبيان واخت
وقروح الامعاء والحميات المثلثة الطويلة قال جالينوس ان
شرب الطين الارمني بالخل والماء البارد ينفع من الوبا وان
ترياق الافاعي نافع نفعا عجيبا وقال لما علمت ان الهوا تغير
الى العفونة بادرت فنقيت الابدان بما وجدته رطبا الفت
تجفيفه بكل وجه اقدر عليه وما كنت اجد فيه فضولا كثيرة داويت
بالاستفراغ بالقي والاسهال وكذلك كنت الطف لتفتيح السدد التي
في آلات الغذا اجلوها وانظفها وقال الهواء الجيد الذي هو في
الجيد الذي هو في الغاية من الصفا والنقا انما يكون على هذه الصفة
اذا لم يكن فيه بخار الآجام والبحيرات والخنادق ونحوها ولم يكن
فيها بخار اقذار ولا عفونة جيف وحبوب وبقول ولا يكون غائرا
مختنقا بالجبال لا يتحرك ولا يهب فيه الرياح فيكون كالمتكرج
العفن وقال وقال شعاع القمر يعفن الابدان للبشر ويورث استرخا
بينا فيمن اطال النوم فيه حتى ان الوانهم يحول الى الصفرة وثقل

رويهم

وطوبته

حنين

اليهودي

ابن سرابيون

محمد بن زكريا

مدة الحميات

اما ان يقبل علاجا

روسهم وقال بلن في الوبا حمى دقيقة شبيهة بالدق لا يحسها
صاحبها ونبض زايل ليس بمستو عن النبض الطبيعي لانه قد
اتفق في القلب سوء مزاج مختلف وحالهم مع هذا ردية ويموتون
وهم بهذه الحال وربما كان تنفسهم منتنا ويموت اكثر من تنفس
منتنا لان ذلك يدل على ان العفونة قد وصلت الى القلب فاما
من لم يكن منهم يحس بحماه ولا يلبث حماه بحالة واحدة بل تتغير
ولا يكون نبضه زايدا وتنفسه منتنا فقد يتخلص كثير منهم لان العفونة
لم يصل الى جرم القلب بل الى الرطوبة وقال الحميات الوبائية لا
يحسها الاطبا لخفائها ولكن ينبغي ان يتفقد حال تنفسهم في النفس
وحال براقهم هل هو متلون وينظر في افواههم فان رؤى فيها شي
شبيه بالورم المسمى الحمرة والنملة وصدورهم اذا لمست حارة فيوقف
عليها قال حنين ينبغي ان يشرب الماء البارد دفعة كثيرا لانه يطفي
الحرارة الحادثة من الوبا ولا يشرب قليلا قليلا فانه لا ينفع ويهيج
الحرارة قال اليهودي اذا كثر المطر في القيظ هاج الجدري والحصبة
فاذا ظهر بناحية نبات النعش بالليل مثل البرق كان وبا عظيم
قال ابن ماسويه السنة التي يكثر فيها الضفادع فيها الامراض
لانها يكون سنة رطبة قال محمد بن زكريا الانتقال من المكان الجيد
الى المكان الردي ممرض سريعا كل حمى كانت اشد نكاية
وافنى واقوى اعراضا فان مدة لبثها اقصر وهي اما ان يقتل
عاجلا واما ان يدفعها الطبيعة بالبحران وكل حمى كانت

اقل كابة وضعف اعراضها فهي اطول مدة وعلى قدر اعراضها
وشدتها يكون طولها وقد يكون حمى قليلة الكابة ولا يطول
مع ذلك كحمى يوم ولا يمكن ان يكون حمى قوية شديدة الاذى ثم
يطول مع ذلك والذي يعين على قصر مدة زمان الحمى الزمان
الحار والبلد الحار والغذاء القليل اللحم الواسع الجلد غير الممتلي وجميع
ما ينحف الجسد ويعين على طولها اضداد هذه والحميات التي تكون
على انتقاص الحرارة اقصر مدة من الحميات التي تحدث من البرودة
فاما الحميات النائبة فان كانت النوبة الثانية كثيرة الفضل على الا
ولى في الحرارة وقوة الاعراض دل انها قصيرة وان كانت تلك الفضل
او مثلها دلت انها طويلة وانواع الحميات تدل على مددها وذلك ان
حمى يوم تنقضي في يوم او يومين او ثلثة ايام بعده الا ان جالينوس
ذكر انها ربما لبثت اربعة ايام والغب الخالصة تنقضي في سبعة
ادوار وقد ذكرنا مدة كل حمى في الطول والقصر فيما تقدم

جالينوس

مواقيت الحمى

اما اوقات الحمى هو الوقت الذي يحس الانسان فيه بالتغير والفتور
في بدنه ويعلم ان حاله قد فارقت الصحة مفارقة ظاهرة ومن
هذا الوقت الى ان يظهر شيء من علامات النضج وان كان خفيا
حتى لا يوقف عليه فهو وقت الابتداء ومن هذا الوقت الى ان تكمل
النضج وهو وقت الصعود وآخر هذا الوقت هو منتهى المرض
وما بعد ظهوره كله هو وقت الانحطاط وقالوا الابتداء يكون
يكون عند اجتماع الحرارة نحو القلب والصعود اذا اخذت الحرارة

تنبسط في البدن والانتهاء يكون اذا انبسطت الحرارة في جميع البدن
بالسواء والانحطاط يكون اذا انحطت تلك الحرارة وخفت المرض
الوسطى منها وقالوا الابتداء هو ان يبدا اعراض الحمى والصعود هو الوقت
الذي يزداد فيه قوة وشدة والانتهاء هو الوقت الذي يقف فلا
فلا يزداد ولا ينقص والانحطاط هو الوقت الذي يقهر الطبيعة فيه المرض
فيدفعها الى خارج وانما يكون الخوف على العليل الى الانتهاء ولن يموت
بعد الانتهاء البتة الا من علة اخرى تحدث عليه او خطا يخطيه العليل
على نفسه مما لا يستدرك وانما يحتاج الى تقليل الغذاء وتعديل الا
حوال الى وقت الانتهاء ولذلك صارت تقدمة المعرفة بما يؤول
اليه حال المريض على التدقيق والتحقيق عسر استعلاقا بتعرف منتهى
العلة المتعلق بظهور النضج الكامل ويستدل على اوقات الحميات
النائبة بنوبها وذلك ان النوبة اذا تقدمت عن الوقت او طالت
فضل طولها على الاولى وكانت اعراضها اقوى دلت على ان الحمى متزيدة
واضداد هذه الاحوال تدل على انها منحطة متناقصة ولانه قد يكون
من الحميات ما في جنسها تقدم وتاخرها فيجب ان يكون قد عرفت
تلك المقادير فان رايت للثانية على الاولى فضلا علمت انها في التزيد
والصعود وان كانت ناقصة عنها فانها في الانحطاط وطول مدة
النوبة وحال اعراضها في القوة والضعف دليلان قويان على تعرف
اوقات الحمى ولا سيما الاعراض وذلك ان ابتداء النوبة ان تاخر
وكانت الاعراض اقوى كانت الدلالة على انها في الصعود صحيحة

ثم منتهى العلة

النوائب

ولم يحكم بتأخر وقت النوبة فان تفاوت النوايب فالحمى
في الانتهاء وللمرض الطويل المدة طويل الاوقات والقصير المدة
القصير الاوقات وذلك ان حمى الربع والبلغمية ربما كانت
فيهما نوايب كثيرة ومستوية فاما الغب الخالص فربما كانت دلايل
الصعود ظاهرة في نوبة ما ثم وجدت دلايل الانتها ظاهرة في التالية
لها ويعرف اوقات الحمى المطبقة من تزيد الاعراض وتنقصها
ويعتمد في ذلك على دلايل النضج ومتى كانت الحمى احد وابلغ
كانت اوقاتها اقل واقصر حتى انها ربما قلت في الصعود والحميات
السليمة يتوى في الاوقات الاربعة فيها وكل على فلها اشد هذه الا
وقات ايضا الا ان بعضها اخفى وادق من بعض

النضج هو استيلاء الطبيعة على مادة المرض وقهرها لها وكل وقت الحمى
بعد النضج فوقت انحطاط والانتهاء وانما يكون الانتها وانما يكون
الانتها مع كمال النضج فليس يموت العليل من علته تلك بعد النضج
وانما يكون الخوف والحذر الى ان يكون النضج ويكون منذ اول
العلة الى ان يظهر شي من النضج خوف واشد واذا ابتداء النضج
اخذت الاحوال المخوفة تضعف حتى اذا كمل النضج وقع الامن فاما
الحميات فان الاخلاط العفنة اذا كانت مع الدم فليطلب النضج في
البول فقط وما دام البول على حاله في الرقة واللون الذي كان عليها
مع ابتداء المرض وعدم الرسوب فلم يبدا نضج بعد واذا وقع
فيه تغير فقد ابتدأ فيه اما نضج واما عفونة فان كان التغير الى رسوب

محمود

محمود فنضج وان كان الى رسوب مذموم فهو عفن فاما الرسوب
المحمود فهو ان يكون ابيض في اللون راسبا الى اسفل القارورة واذا كان
كذلك فقد تم النضج المحمود وان كان مثل الغمامة البيضاء على راس البول
طافيا فهو ابتدا النضج المحمود واذا كان متعلقا في الوسط فقد توسطه
النضج المحمود وكل رسوب خالف اللون الابيض فهو ردي والاسود
اردأها وشرها وذلك ان الاشياء التي يطبخ لا تسود الا من حرارة
شديدة محرقة ومراتب الرسوب الاسود بالضد من مراتب الرسوب
الابيض وذلك ان شرها الراسب واقلها شرا الطافي واوسطها المتعلق
في الوسط فاما الرملي والحصاة والشعر والصفايح والنخالي والسويقي
وقطع اللحم وما اشبهها فليست تدل من امر النضج والرسوب
على شي لانها لا تدل على حال يكون في الدم وانما تحدث في البول
بعد مفارقة الكبد والبول الذي يخرج سريعا متولدا كالحال في
تقطير البول لا يدل من امر النضج على شي لانه لم يقم في الكبد حتى
يتم نضجه بل خرج سريعا ومر على الكبد مرورا فاما اذا كانت الحمى
عن ورم في بعض الاعضا فينبغي ان ينظر مع النظر في البول ما يبرز
من الفضول من العضو الذي فيه الورم وذلك مثل ورم يكون
في آلات النفس فينبغي ان ينظر الى النفث كيف يكون خروجه
فانه ما دام لا يخرج فلم يبتدئ بعد نضج فاذا ابتدا يخرج بالنفث
الا انه يخرج بكد وعسر وكان رقيقا فقد ابتدا النضج واذا نفث
شيئا غليظا بسهولة فقد تم النضج والنفث المحمود ان لا يكون له لون

باب في النضج

في الوان

الغمامة البيضاء

منكرة سوادا او صفرة خالصة او حمرة خالصة فان هذه الالوان
يدل على العفن والاحتراق مثل ما يكون في البول وخير النفث وا
سلمه الذي يجي مع البحران يكون ابيض او يكون فيه صفرة او
حمرة ليست بغالبة عليه ولا مستغرقة فيه وافضله واجوده منه ان يكون
ابيض خالصا والذي يضرب فيه شي يسير من حمرة او صفرة
وينتقل من الرقة الى الغلظ ومن عسر الخروج الى سهولته وكذلك الحال
في جميع الاورام واذا كان الورم في المعدة او الكبد او الكلية او المثانة
او الامعا فليطلب في البراز والبول ويطلب في الجراحات الظاهرة مما
يجري وفي الزكام مما يسيل من الانف وفي الرمد من الرمص
وكذلك كل ورم على هذا القياس   قال جالينوس خروج
المريض من مرضه بثلثة اشيا اما بطريق النضج والتحليل شيا بعد
شي واما بطريق الاستفراغ واما بطريق النضج الانتقال فاما النضج
والتحليل فانه يكون في الامراض الطويلة اولا فاولا واما الاستفراغ
فانه يكون في الامراض القصيرة مثل الحميات الحادة التي يحدث فيها
استفراغ دفعة اما باسهال او بقي او بعرق او برعاف او بادرار
البول وربما كان في النسا بادرار الطمث فيخرج العليل بذلك
من علته خروجا تاما واما الانتقال فهو ان يستولي الطبيعة على المادة
فيدفعها الى اضعف الاعضا فيحدث فيه من ذلك ورم او خراج
ويبرأ العليل به فاما البحران فهو تغير سريع من المرض يميل بالمريض
اما الى الصحة واما الى الموت ويكون ذلك عند مضادة الطبيعة

من

مستغرقة لمرة

يكون ثم

تاريخ البحران

للمرض

المرض وقهرها له وتميزها للمادة الردية من الجيدة وتهيئها للاندفاع والخروج
والبحران قد يكون باستفراغ يودي الى برو تام دفعة ويسمى بحرانا تاما جيدا
او يكون باستفراغ يودي الى الموت دفعة ويسمى بحرانا تاما رديا ويكون باستفراغ
يودي الى حالة صالحة يودي الى الصلاح والبرو قليلا قليلا ويسمى بحرانا جيدا ناقصا
ويكون باستفراغ يودي الى سو حال ثم يودي ذلك الحالة يودي اولا فاولا
الى الموت ويسمى بحرانا رديا ناقصا وكلما كان المرض احد كان البحران اسرع
واقوى ويتقدم البحران قلق شديد واضطراب واحوال مخوفة ايام بحرانها
ويخافها العامة وربما غلط الاطبا فيها ان كانت الحمى نايبة تقدمت النوبة
عن وقتها وازدادت اعراضها وان كانت مطبقة صعبت اعراضها
واشتدت قبل كون البحران فمما يتقدم البحران من تلك العلامات
المنذرة به اختلاط الذهن والسهر والدوار وقلق العليل ونوبته
وتشكله بالاشكال المتلونة وتنقله في الاماكن وضيق النفس وصداع
شديد ووجع في الرقبة وكرب وغثي وحمرة في الوجه وتخيلات امام
العين وجري الدمع بلا ارادة واختلاج الشفة السفلى ووجع في
المعدة او في اسافل البطن والظهر وتناقص وعسر في البول والرجيع
وعطش شديد جدا وانجذاب الشراسيف الى فوق واسفل و
نحو هذه الاعراض المخوفة اما لانه يحدث البحران ويدفع الطبيعة
المادة الى خارج فان كانت المادة في المعدة اخرجتها بالقي وان كانت
في الامعا اخرجتها بالخلفة وان كانت في العروق فبالرعاف وان
كانت في الكبد فبادرار البول وان كانت بين الجلد واللحم فبالعرق

قوي ثم

فاذا رايت بالعليل في الامراض الحادة بعض هذه العلامات او اكثرها
قد ظهر والنبض مع ذلك قوي ذا دفوة وشهوقا وكنت رايت النضج قد
تقدم فاثق بانه سيكون بحران يعقب ذلك ثم تنتقل حالة العليل
اما الى الصلاح التام واما الى صلاح ناقص ثم يصلح اولا فاولا وخاصة
اذا كان ذلك في ليلة متصلة بيوم البحران او في يوم البحران فان ظهرت
هذه العلامات قبل النضج ويسقط معها النبض فان العليل ينتقل الى
ما هو شر منه لان البحران الجيد انما يظهر بعد النضج التام فبمقدار نقصان
النضج ينقص جودة البحران والذي يظهر قبل ظهور شي من علامات النضج
فهو بحران ردي وافضل البحران ما كان بعد النضج التام في يوم من
ايام البحران الجيد وكان الاستفراغ من الخلط الفاعل للمرض ومن
الجانب العليل ولم يكن خطر في كميته ووجد العليل عقيبه خفة وراحة
كثيرة وبضد جميع ما كان به الا الضعف وارداه ما كانت فيه اضداد
هذه الاحوال وما كان بين هذه الاحوال فهو بحران غير تام جيدا
كان او رديا فاما النوع الذي يكون به البحران فان بحران الحميات
المحرقة يكون بالعرق الكثير وبحران الدموية بالرعاف اكثر ويكون
بحران البرسام مرة بالرعاف من الجانب الايمن وقد يكون بحران
الغب الخالص بالعرق وبالقي وبالبراز الصفراوي وبحران غير الخالصة
بالبراز المختلط بالصفراء والبلغم وبالقي وبحران الربع والبلغمية بالخلفة
والبول الاسود واما علامات انواع بحران الحميات الحادة فانه
ان كان في الوجه امتلاء وحمرة وشعاعات امام العين وسيلان

ما ظهر

مقدارا

الدموع

الدموع ووجد ثقلا في كبده والجنب وفي شراسيفه الايمن وضيق النفس
وصداعا وياخذه الغم ويكون كان شيئا يدب في وجهه وانفه خاصة
ويحك منخريه او يختلج فان البحران يكون برعاف ومن المنخر الذي
كانت هذه الحركات فيه وان حدث به ظلمة في بصره وتحلب وكان مع
ذلك وجع في الجنب فانه يرعف ويجد به الظلمة فان كان يجد عصرا
في معدته وغثيا ويختلج شفته السفلى ويحلب ريقه ولم يكن معها شي
من العلامات التي تقدمت فان البحران يكون بالقي وان اصابه
صمم غطلة ووجد عصرا في اسفل معدته وبطنه فانه يكون بالخلفة ويجد
صمم فان لم يظهر شي من هذه العلامات وكان البول قد احمر
او غلظ في الرابع والسابع فان بحرانه يكون بعرق فان وجد ثقلا
في كبده وكلاه والجنبا كلها الى اسفل فانه يكون بدرور البول فان كان
في المادة بعض الغلظ ولم يكن الزمان حارا كان البحران باندفاع
المادة الى بعض الاعضاء كما يندفع في البرسام الى اصل الاذن وفي
الخوانيق الى الرقبة وخاصة اذا جاوز المرض عشرين يوما فان بحرانه
يكون في الاكثر باندفاع المادة الى عضو ما مثل يد او رجل فيسود
العضو ويخضر فاذا راها جهال الاطباء عالجوها بالتبريد فجلبوا على
العليل بلية ومحنة قال ثابت ان ظهرت علامات البحران نهارا
كان البحران بالليل وان ظهرت ليلا كان البحران نهارا
ان البحران فيما جربته وامتحنه الاوايل بعضها
صادقة وذلك ذكيه اياما اذا كان فيه تخيل واياما يكون فيها

او يختلج

ما يبط
ايام البحران

يكون

وسطا دا بما يكون فيها رديا وقد اكثروا القول فيه وفي ذكر علله
الا اني لم احب ان اكرر ذلك اذا كنت قد اشبعت القول فيه وفي
ذكر علله في كتابي الموسوم بعلل العلل واقتصرت ههنا على ذكر الايام
وما يكون فيها وكيف يكون فاليوم الاول والثاني ليسا من ايام
البحران واليوم الثالث يوم البحران فقد ينقضي فيه الحميات التي
يكون في غاية الحدة والقوة كثيرا واليوم الرابع يوم بحران وهو مع ذلك
ايضا ينذر بما يكون في الخامس والسابع فان ظهر فيه دليل ما صالح
كنضج في البول واستفراغ كان به بعض الخفة والراحة كان تمام
ذلك الصلاح في اليوم السابع وان ظهر فيه دليل ردي ساءت
به حال العليل ادنى كان تمام ذلك السوء في يوم السادس
واليوم الخامس ايضا يوم بحران ويكون البحران فيه كثيرا
وجيدا مع ذلك في اليوم السادس ايضا يكثر فيه البحران الا انه
قل ما يكون فيه بحران جيد وان اتفق ان ينتفع العليل
بالبحران الكاين فيه لم يخل من ان يكون ذلك بعد كلفة وخطر
شديد وهول عظيم ولم يكن مع ذلك تاما بل يبقى من مادة العلة
شي يعاوده واليوم السابع يفضل جميع الايام في كثرة كون البحران
فيه وجودته مع ذلك وكانه ضد السادس لان البحارين الكاينة
فيه يكون بسهولة وقلة خطر ويستفرغ مادة العلة كلها حتى لا يبقى
منها شي يعاوده واليوم الثامن لا يكاد يكون فيه بحران
وان كان في الندرة كان رديا واليوم التاسع يوم بحران

يكون فيه

يكون فيه بحران وان كان في الندرة كان رديا واليوم التاسع
يوم بحران يكون فيه كثيرا وذلك مثل ما يكون في الثالث والخامس
ويكون جيدا وينذر بما يكون في الحادي عشر على ما ذكرنا
قبل في الرابع واليوم العاشر لا يكون فيه بحران وان كان في
الندرة كان رديا واليوم الحادي عشر يوم بحران وهو مثل
الثالث والخامس والتاسع وينذر ايضا بما يكون في الرابع عشر
واليوم الثاني عشر لا يكاد يكون فيه بحران وهو مثل الثامن والعاشر
الثالث عشر يوم متوسط بين الايام التي هي ايام البحران والا
يام التي ليست بايام بحران وذلك ان البحران ربما كان فيه
وان كان كونه فيه قليلا والرابع عشر يوم بحران وهو تالي السابع
في كثرة كون البحران فيه وجودته والخامس عشر مثل الثالث عشر والسا
دس عشر لا يكون فيه بحران وهو من جنس الثاني عشر والسابع عشر
يوم بحران وهو مثل التاسع وينذر بما يكون في العشرين وفي الواحد
والعشرين والثامن عشر يكون فيه البحران اقل مما يكون في السابع عشر
واردا منه ايضا والتاسع عشر لا يكاد يكون فيه بحران وان كان
لم يكن فيه رديا واليوم العشرون يوم بحران ويكثر فيه وهو تالي الرابع
عشر في كثرة وجودة كون البحران فيه والحادي والعشرون فقد يكون فيه
بحران الا انه اقل كثيرا مما يكون في العشرين والرابع والعشرين يوم بحران
ويكثر فيه وهو تالي للعشرين ثم السابع والعشرون ثم الواحد والثلثون
ثم الرابع والثلثون ثم الاربعون فاما الايام التي لم يذكرها فلا يكون

يكاد صح
تي صح
وجودة

فيها البحران الظاهر وان كان تحللا خفيا واقوى ما يكون
البحران فيه من الايام الاسابيع والرابع عشر والعشرين ثم الوقعة
في الوسط كالثالث والخامس والتاسع والحادي عشر والسابع
عشر واقواها كلها الاسابيع ثم الارابيع فاذا جاوزت العلة عشرين
يوما ضعفت الدلايل الواقعة في الوسط حتى لا يكاد يكون فيها بحران
ونقصت قوة الارابيع ايضا وكان الاثر القوي للاسابيع وهي السابع
والعشرون والحادي والثلثون والرابع والثلثون والاربعون
واما الارابيع فالرابع والعشرون والسابع والعشرون والحادي
والثلثون والرابع والثلثون والسابع والثلثون والاربعون
ومن بعد الاربعين تضعف قوة البحران بالاستفراغ البتة
ويكون بعد ذلك اما بالانتقال واما بالتحلل قال بقراط العرق
يحمد في المحموم اذا ابتدا في اليوم الثالث او في الخامس او في السابع
او التاسع او الحادي عشر او الرابع عشر او السابع عشر او العشرين
قال جالينوس اذا كان في اول المرض بحران فهو قاتل واذا
كان في وقت صعود المرض فهو ناقص وفي الانتهاء تام واما في وقت
الانحطاط فلا يكون فيه بحران البتة قال اهرن اذا جاوزت
الحمى اربعين يوما حسب عشرين عشرين يوما للبحران وان كان
خفيا وذلك الى ماية وعشرين يوما ثم بعد ستين ستين
يوما الى تمام السنة العلامات الجيدة في
العليل حسن لونه وخفة حركته واحتماله المرض وقوة نبضه

حسن

حسن نفسه وثبات عقله وشهوته وصفاء حواسه وصلاح نومه واضطجاعه
فان هذه العلامات كلها تدل على قوة الطبيعة وقوة الاعضاء الرئيسة
واذا كانت الاعضاء الرئيسة في العلة قوية قهرت العلة ودفعتها واذا
ظهر مع ذلك نضج تام كان مبشرا بالنجاة موسلا فيه كامنة الخطر ولا
يخالف البتة قال بقراط الاسلم في جميع الامراض المزمنة ان يكون
ما حول السرة والمراق ثخينا غليظا ضعيفا فان كان ذلك الموضع رقيقا
ذابلا مهزولا فذلك علامة سوء العلامات
الرديه كثيرة فاما في الجملة فانها اضداد ما ذكرنا من العلامات الصالحة
وذلك ان يتغير اللون بسرعة وضعف الحركة وخور القوة وضعف النبض
وزوال العقل وبطلان الشهوة وكدر الحواس وبلادتها وتشويش النوم
والاستلقاء وسوء النفس علامات رديه تدل على قوة العلة وقهرها للاعضاء
الرئيسة واما في التفصيل فالوجه الكثير الزوال عن حال الصحة علامة رديه
الا ان يكون لها سبب يوجب ذلك فاذا كان زواله عن حاله التي كانت
في الصحة الى الضمور والانخراط والقحل والقشف وكان العليل قليل السهر
لم يلو وتعب او امسك عن الغذاء واصابته خلفة قوية او ضرب
من الاستفراغ كانت رداءته اقل واذا انتهى الى الاسترخاء والقصد ثم
كان العليل قريب العهد بشكوى مفرط او تملي من الغذا كانت رداءته
اقل فان مال لونه الى لون غريب ثم كانت حالة الهوى توجب للعليل
الى ذلك اللون او مال اليه قليلا او ادمن فيما مضى اغذية توجب تولد
الخلط الذي له ذلك اللون كانت رداءته اقل اللون الاسود والنفث

كاليوم السابع م

بقراط

جالينوس

اهرن

باب في العلامات الجيدة

الاشياء

بقراط

[illegible]

العلامات الرديه

[illegible]

والبراز الاسود ان علامات مهلكة اذا كانت مع حميات قوية
الاحتراق والحرارة جدا نتن البخر والفم في الامراض الحادة علامات
مهلكة كثرة التقلب الى شكل والتنكار باشكال مختلفة والحوادث المستحيلة
منها كالتكشف والتحرج من سفل علامات ليست بصالحة تدل على
ثقل العليل واختلاط عقله اذا ضمر الوجه وغارت العين ولطأ الصدغ وبردت
الاذنان واصفرتا وتقلصت شحمتاهما وامتدت جلدة الوجه واصفر
اللون مع ذلك او اخضر واسود ولم يكن بالعليل استفراغ مفرط
فتلك علامات مهلكة وان نصح اليها ان لا يسمع العليل او لا يبصر
او بعض الدلائل الآخر القوية في الاهلاك فان الموت قريب صغر احدى
العينين وتعوج الفم وظهور بياض العين عند تغميضها من غير ان
يكون ذلك عادة وان يبقى الفم مفتوحا لا ينطبق علامات مهلكة
جدا تقبض الاسنان من غير عادة في الامراض الحادة علامة ردية
اذا كان العليل في المرض الحاد يحيد بوجهه عن الضوء او يدمع عينه بلا
ارادة ولم يتبع ذلك رعاف فيهما علامتا ليستا بالصالحتين حمرة بياض
العين وظهور عروق كدرة او سود فيها علامتان رديتان العين
الجامدة التي لا تتحرك والمرتعشة التي لا تسكن وكانها يدوم مع ارتعاش
من علامات الهلاك نتو العين وغورها في الامراض الحادة والتي معها
فيها علامات ليست بالصالحة اذا كان العليل لا يلبث على جنب
بل يميل الى الاستلقاء فانها علامة مهلكة الورم الحار العظيم في البطن

النفس
المخارج
وتعوج الفم
بصالحتين

مع

مع حمى قوية حادة ردي فان سقطت القوة وحرارة الورم وبرد والحمى ثابتة
فانه مهلك جدا اذا كانت الاطراف في الامراض الحادة باردة فليس بصالح
فان افرط بردها فهو ردي فان كان مع ذلك في البطن توقد او توقد
وحرارة وعطش فذلك مهلك فان افرط في ذلك وتواتر النفس
والنبض مع صغر وضعف فقد قرب الموت اذا اكمدت الاطراف اطراف الاظفار و
اطراف الاصابع كانت القوة مع ذلك يزداد كل ساعة ضعفا وتصغر
النبض فان ذلك علامات هلاك سريع اذا اسودت الاظفار والا
صابع او اليد او الرجل جدا ولم تكن القوة ساقطة وازدادت بذلك
فضلا وكان ذلك في يوم بحران فانه ليس بعلامة ردية بل هي علامة
صالحة تدل على ان العليل يتخلص وان الموضع يفسد ويعفن
ولا ينبغي ان يبرد ذلك الموضع وكذلك ان اشتكى اصل اذن واحمر
في علة البرسام او احمر العين في الجوانب وبعض مواضع الصدر في
الجنب او ورم الابط او اليد او الاربية والرجل في بعض الاورام الكائنة
في البطن ينبغي ان كان في انصباب المادة اليها بلادة ان يبطل
المكان بالماء الحار ويوضع عليه المحاجم فاما ان اسودت الاصابع او اليد
او الرجل ولم يحدث معه قوة بل ازداد العليل ضعفا فهي علامات هلاك
تقلص الانثيين والقضيب في الامراض الحادة ردي العلامات الكائنة
عند كون البحران اذا حدثت قبل النضج في غير يوم البحران او كانت تمم تبعها
بحران كانت ردية اذا كان العليل يسهر الليل وينام النهار او كان نومه مضطربا

البرسام

٢٠١

متفرج او منقطع ليس بصالح فان كان متى انتبه من نومه ازداد
ضعفا وسقطت القوة فان ذلك مهلك علامة النبض مع دفور القوة يدل
على طول المرض ومع سقوطها على الهلاك الامراض الحادة القوية في الشتا
وللاصحاب الامزجة الباردة وفي الازمان والبلدان الباردة اردا
منها في اضدادها خفقان القلب مع حمى قوية الحرارة مهلك جدا اذا عرض من
به حمى محرقة نافض مرة بعد اخرى ولم يعرق بعده ولم يخف مرضه
لكن يزداد به ضعفا ورداة حال فانه مهلك اذا التوت الشفة او الجفن
او الانف او الحاجب في المرض الحاد بعد شدة الضعف فهذا العليل الذى
نعلم قرب موته الخفقان الدائم في المرض الحاد دليل ردى وكذلك الفواق
فان ضاق مع ذلك النفس وازدادت الحمى حرارة فانه مهلك الوجع
الشديد مع الحمى الحادة جدا مهلك لاسيما في الراس والاذن والبطن
اذا كانت في بدن العليل قرحة فاصفرت او احمرت او اسودت
فتلك علامة ردية العين الشاخصة التى لا تطرف قال اذا مرض
الانسان الصحيح الجسم الذى لا يكاد يمرض كان مرضه مخوفا اذا
تمدد الانثيان والقضيب في المرض الحاد او خرجت المقعدة فذلك مهلك
الرعاف الضعيف الذى يكون قطرات قليلة ليس بجيد فان كان
مع ذلك اسود فهو ردى فان كان في يوم بحران فهو مهلك اذا
كان في عضو من الاعضاء ورم او وجع فغاب الورم او سكن الوجع
ونضج وعقبه كرب ولهيب وعطش وقلق فذلك ردى فان اج

فان هاج

فان هاج معه خفقان فهو قاتل القى او الخلفة السلقية ردية تغث
واغبراره في الامراض الحادة ردى للناقة لاسيما اللون علامة ردية
اذا اسرف القى والخلفة في حمى حادة فهو ردى فان تبعه فواق فهو
~~قاتل القى والخلفة السلقية ردية تغث الوجه واغبراره في الامراض~~
~~الحادة ردى للناقة لاسيما اللون علامة ردية~~ ان اصفر اللون او اسود
بغتة واخشو العليل بغتة حتى لا يبلغ ريقه فهو قاتل العطش الشديد
مع العرق البارد قاتل النفس البارد في الحمى الحادة مع سقوط القوة علامة
قرب الهلاك اذا خرج في اللسان بثور كالحمص في عظمها سود والحمى
حادة قوية فالعليل يموت من غده اذا جرى العرق وانساب كانه
حب فانه مهلك اذا ورمت لهازم المبرسم فقد اشرف على الموت اذا
حدث النتن من حمى حادة بعد ايام منها فانه قاتل فان تقيؤا شيا
مثل الزنجار هلكوا سريعا الخلفة السودا الحامضة التى يغلى منها الارض
مهلكة فان كان مع قوة ضعيفة فالموت قريب ان سال من انف العليل
من الدم اصفر او اخضر فانه ردى اذا عرق الانسان عرقا قليلا او ندى
بدنه ولاسيما الراس والرقبة بعد النفس البارد فانه ميت من
ساعته العرق في الجبهة بعد شدة الجهد وسقوط النبض والحركة قاتل فان
كان شديد السقوط فالموت قريب اذا كان العليل يشيل رجليه
حتى يبلغ صدره ثم يرمى بهما فانه قاتل جدا اذا كان بانسان حمى محرقة
قوية فخفت بغتة وسكنت الحرارة بلا استفراغ بعظم ولا نطيفة ونظر الى
الهوا وسكن سرعة النبض وضعفت الحركات وحدثت له حالة شبيهة

بالراحة فانه يموت سريعا اذا اعوج الفم في التربة امر ولم يحدث بعقبه
للعليل خفة ورجوع عقل فانه تالف وان حدث ذلك فهو جيد اذا
حدث بالعليل يرقان ولم يخف عليه لكن سارت حاله اكثر فانه تالف من كا
به حمى لازمة وليس في حلقه ورم فاصابه اختناق في حلقه بغتة فهو ميت
من ساعته من كانت به حمى غب وفرق ولم ينكسر حماه مع العرق فتلك علامة
سوء العرق البارد مع المرض الحاد يوذن بالموت فان كانت به حمى
لينة اذن يطول المرض كل عرق غير شايع فليس بجيد وما لم يجي منه
في يوم البحران ولم يخف العليل بعقبه فليس بجيد فان جاء في يوم
اليوم البحران ولم يخف العليل بعقبه فانه ردي فان كان يسيرا وفي
ناحية الراس فانه تالف فان هاج بعقب العرق اقشعرار فانه ردي
اذا كان ظاهر الجسد في الحمى الحادة باردا وباطنه يحترق وكان به
عطش فتلك علامة موت من كانت به حمى لازمة فتبعها ذهاب
العقل وضيق النفس فذلك ميت من كان يشتكي من الحميات الكثيرة
من الامراض فعرضت له دموع طبعا فليس بمكروه فان عرض له ذلك كرها فهو
مكروه من كانت به حمى فصارت على اسنانه رطوبة لزجة فذلك يزداد
حماه شدة ويطول مرضه كل حمى يكون مع وجع الاربية فهو شر من غير الحمى
التي ياخذ كل يوم من كانت به حمى واصابه حر شديد في جوفه ووجع
في قلبه فذلك شر وان اصابه والحمى واصاب المحموم مع الحمى الحادة امتداد
ووجع شديد في الاحشا فذلك شر من كانت به حمى وكانت نفسه منقطعا
في تصعده فذلك شر من كانت به حمى فنام واتعبه وقد اصابه فزع او امتداد

فتبعها

لسانه

ملكو

فذلك شر من حرك يديه كانه يصيد بها شيا ويلقط القذى او العمد
من الثياب والحايط فهو علامة رديه وجع الاذن الشديد مع
حمى شديده يدل على الموت فان كان حدثا مات في سبعة ايام
والشيخ ابطا موتا وثوب العليل عن فراشه واستواوه علامة سوء
ايضا اما يكون من الحميات المحرقة ما يتبعها هذه الاعراض الناقض
في ابتدايها من غير ان يتبعها عرق والعرق اليسير في الراس والعنق
والجبهة خاصة وشدة السهر والكرب والغشي والفزع والاختلاط وبرد
الاطراف لا سيما اذا لم ينحى بالدلك وبرد ظاهر البدن مع شدة التوقد في
الباطن وتواتر النفس واخضرار الاطراف والبول الاسود القليل
والاخضر والاصفر الغليظ الذي يقرب من غلظ العصار وبطلان العطش
من غير سكون حرارة الحمى والورم في الكبد او الطحال واحتباس البول
والخلفة السودا والخضرا وقطر الدم الاسود من الانف وان يرى حي
نفسه من الجوانب ويتشكل اشكالا مختلفة ويرى بطنه ونفخ ورم
العلق والتعلق بكل ما يجد قال بقراط اذا كان وسخ الاذن
حلوا دل على الموت وقال اذا ظهر بالانسان صمم في اول يوم مرضه او الثاني
او الثالث فانه من دلايل الهلاك وقال الرعاف اليابس الشبيه بالبلل
ردي وقال متى استرخت البيضتان وذبلتا او ابيضتا فذلك ميت
وقال خروج الما والتراب من المنخرين في الامراض الحادة يدل
على غلبة الضعف وقرب الهلاك وقال اعظم الدلايل الردية الاسقاط
وينبغي ان يوخذ قوة الدلايل بعضها ببعض ولا يبادر الى القضايا باول

فهو رد

البدن

او الاسود

بقراط

يقرن

باول

باقل ما يظهر من العلامات فان العلامة الصالحة الواحدة اذا كانت
قوية يقاوم علامات كثيرة رديئة وقد يجتمع مع العلامة الصالحة علامات
كثيرة غير صالحة فاما العلامات الرديئة جدا فلا يكاد يجتمع مع العلامات
القوية للصلاح فاذا كانت قوة النبض صحيحة والحركات سهلة
والشهوة للطعام والشراب ثابتة لم تبطل فلا تهولنك الاعراض المخوفة
الهايلة فان كان مع ذلك قد يقدم النضج لخفتها البتة بل ثق
بانها تكون سببا للبحران ولا سيما اذا ظهر في يوم باحوري

قال محمد بن زكريا ان هذا الباب ركن جليل
من اركان حفظ الصحة وقال ان الصداع الشديد الدايم والتعقيف
يخشى منه نزول الماء في العين والانتشار فيها ويتبغي اذا لم ينجع الدق
ان يعالج بسل شريان الصدغ اختلاج الوجه الدايم الكثير القوي ينذر بلقوة
فلتقي بحروثها ويتبغي ان احس ذلك ان يستعمل الاسهال القوي
والقي ويدلك الوجه بخل خمر ثقيف قد اغلي فيه فوذنج ويقلل الغذاء ويهجر
الشراب البتة ويستعمل الغرغرة والعطوس اختلاج جميع البدن ينذر
بالتشنج وينبغي اذا احدث ان يستعمل النفض القوي والدلك البليغ
ويلطف التدبير ويعالج على ما ذكر في باب الخدر ينذر بفالج فيلاحق
على ما ذكر في بابه حمرة الوجه والعين وظهور العروق فيها والدموع السائلة
منها والنفور عن الضوء مع شدة الصداع ينذر بالسرسام فينبغي
ان يلاحق بالفصد والاسهال وتبريد الراس بالخل ودهن الورد
الكافوري والادوية اذا داما وقويا ينذران بالصرع فيلاحق النوم الدايم
بعلاجه

الذي

ولها العلامات

الصلاح

باب
الانذار بالحوادث

العروق

الذي لا يعرف له سبب وخبث النفس وسوء الظن ينذر بالماليخوليا فيلاحق
اذا كان الانسان يرى كان بقا يطير امام عينه او كان اشعة امامها
او كان يرى حول ما يرى ضبابا او دخانا فربما كان لابتدا نزول
الماء فليبادر على ما ذكر في بابه ويتدارك نوائب النزلة والزكام كاف منه
البلد والبرد وعلل الرية فليتدارك العرق الكثير الدايم يدل على امتلاء البدن
فليبادر بالفصد وقلة الغذاء فان كان العرق منتنا فقد قرب الحمى فلينذر
بالاسهال للصفراء والخفقان الدايم الشديد المتدارك ينذر بالموت فجاة
فليبادر بالفصد والادوية القلبية الامتلاء المفرط يخاف منه نفث الدم
والسكتة فليبادر بالفصد كدر الحواس وضعف الحركات مع الامتلاء يخاف
منه السكتة فليبادر بالفصد والنفض والغرور والعطوس الثقل في الناحية
اليمنى عند ضلوع الخلف والوجع والتمدد ينذر بعلة في الكبد فليتدارك بما في
بابه البراز القليل الصبغ الخارج عن حد العادة ينذر بالبرقان فيعالج الورم
والورم في الاجفان والاطراف ينذر بالاستسقاء نتن البراز يدل على التخم
وثقل في العروق نتن البول ينذر بعفونة وحمى تحدث الاعياء والتكسر وسقوط
الشهوة ينذر بالحمى ذهاب الشهوة مع الغثي والنفخ ينذر بالقولنج فيلاحق
بالنوم الطويل والامساك عن الغذاء والادوية الموصوفة لذلك والتمدد في اسفل
البطن والخواصر مع تغير حال البول عن العادة المعتادة ينذر بعلة قريبة
في الكلى الحاجة التي تحرق المقعدة تؤدي الى السحج فليتدارك البول الذي
يحرق اذا دام او حدث في وحلقه للمثانة والقضيب فليلاحق الحكاك
في المقعدة ينذر بتواسير يحدث الا ان يكون من اجل ديدان صغار

فليبادر

والوجع

الاعتدال

الثقل

الحلقة

هناك كثرة الدماميل بل لخراج عظيم كثرة البلغم يخشى منه برص او يحدث
شدة حمرة الوجه وكمده وضيق النفس بل لجذام فرب حلاوته وفي الجملة فتى
تغيرت حالة من احوال البدن الصحيح عما جرت به العادة من فرط
في الشهوة او تقصير فيها او فرط ما يبرز من البدن او نقصانه او كثرة
النوم او قلته او اضطراب وتشويش فيه او عرق يجري خارج العادة
او احتقان شيء في البدن كان يجري كالبول او البراز والطمث او في
دم كان يجري بادوار او رعاف او حدوث فتور وبلادة في البدن او كلال
في الذهن او وجود طعم غريب في الفم او استلذاذ ما كان غير لذيذ او استبشاع
ما كان لذيذا او زيادة في شهوة الجماع او نقصان فيه او زوال لون البدن
وملمسه عما كان عليه او زيادة الارق على العادة او نقصانه او اشتهاء اشياء
لم تجر به العادة او احساس رائحة غريبة وليس يحضر به ذلك او حدوث ما لم يكن
ذلك في العادة الطبيعية باي وجه كان فان جميع ذلك ينذر بمرض يحدث
وينبغي عند ذلك ان يقاوم كل حادث بضده ويحتال في ازالته واستيصال
مادته قبل ان يحدث العلة فيعظم الخطر ويتفاقم الامر

ينبغي لمن يخرج من الحميات الحادة ان يحمي من الرجوع الى
اغذية الاصحاء ويقتصر على ما كان يغتذي في حال مرضه او ما
هو اقوى منه قليلا ثم يتدرج الى تناول اغذية الاصحاء قليلا قليلا
ويجتنب الحمام والتعب والسهر والجماع والشراب ومصابرة الجوع
والعطش والهم والغضب والتعرض للشمس والمواقد الحارة وجميع
ما ينهك البدن ولا سيما الذين لم يخرجوا عن عللهم ببحران تام وثيق

والذي

والذي قد بقيت بهم اثار تدل على بقايا من العلة كفضل حرارة في اللمس
والنبض او تواتر في النبض او صبغ في البول او عطش او قيء او صداع
او تكسر ونفرة في البدن او طعم غريب في الفم او اختلاط وتشويش في
النوم ونحو ذلك فان هؤلاء خاصة ينبغي ان يدبروا تدبير المرض حتى
ينقضي جميع هذه الاثار ويصح البرء ويكمل وينبغي للناقه ان لا يمتلي من
الطعام فانه يفسد مزاجه لكن ياكل في مرات قليلا قليلا شيئا بعد شيء
ويشرب من الماء البارد قليلا قليلا ولا يشرب منه دفعة شيئا كثيرا
في فصل الخريف ولا يشرب من الماء العذب البارد البتة وان قويت شهوته
وفي هضمه تخلف لم ياكل بقدر الشهوة ولكن بقدر الهضم حتى اذا جاد
هضمه اتم غذاءه ثم يتدرج الى الحركات وساير اعماله التي اعتادها في حال
صحته فان ثبت به الاعراض التي ذكرنا سهله او افصده او اعط المطفيات
واخرج من ذلك او فقها له بحسب ما يظهر لك من حاله وامنعه من ان
يرجع الى العادة الصحية ما دامت به هذه الاعراض ومن كان من الناقه
قد بطل الشهوة فان في بدنه بقايا يحتاج الى استفراغ ولا سيما ان
كان فاسد طعم الفم او كثير العطش ومن كان يشتهي وياكل ولا يقوى عليه
بدنه بل يلح عليه طبيعته فليقلل من مقدار غذائه ومن شرب الماء عليه
ويعطي السكنجبين السفرجلي ويضمد كبده بما يقويها ولا ينبغي ان يحمل
الناقه على اكل الاغذية الغليظة والعسرة الهضم حتى يكمل قوته ولكن
يغتذي بالاغذية السريعة الهضم وان لم يستمر غذاءه ويضمد كبده بما
يقويها ولا ينبغي ان يحمل الناقه على اكل الاغذية الغليظة والعسرة

الرقيقة

الهضم حتى يحمل قوته ولكن يغذى بالرقيق السريعة الهضم وان لم يتم
غذاه الا بالشراب سقى من الشراب الابيض الرقيق او من المروق ولم
يتعرض للقوى منه قال بقراط الناقه من المرض اذا نال من الغذا وهو
لا يقوى به فدل على انه يحمل على بدنه اكثر مما يحتمل واذا كان ذلك وهو لا
ينال من الغذا دل على ان بدنه يحتاج الى الاستفراغ وقال البدن الذي
ليس بالنقي كلما غذوته زدته شرا وقال من احتاج بدنه الى زيادة سريعة
فابلغ الاشياء في ذلك الشي الرطب ومن احتاج الى ما هو اسرع فتقويته
يكون بالشراب وقال لان يملا البدن من الشراب اسهل من ان يملاه
من الطعام ‖ ينبغي ان يتفقد من البول اربعة اشياء لونه وقوامه
ورائحته والاشيا الموجودة فيه ويعلم ان البول قد يكتسب صبغا وريحا
وقواما من الاشيا سوى العلة التي توجب ذلك ويخرج ذلك مما توجبه
العلة التي توجب فيكون الحكم القضا بعد ذلك فاما الالوان
فان البول يبيض اذا اكثر الانسان شرب الما او تناول الاشيا البا
ردة المائية مثل الخيار والبطيخ ونحوهما او لقرب العهد بالطعام وا
الشراب وينصبغ البول من اخذ الخيار شنبر والصبر والزعفران
وكثير من الاشيا التي لها صبغ ويحدث في البول خضرة عن اكل البقول
وسواد عن اكل المري وشرب الشراب الاسود وينصبغ ايضا
من الاختضاب بالحنا حتى يصير شديد الحمرة وينصبغ ايضا
من تناول الاشيا الحارة ومن التعب والسهر ومن الصوم وقلة
الاكل والشرب ومن الوجع الشديد وان كان باردا كما يكون

في

بقراط

البول

في الفواليج وما اشبه ذلك واما الريح فقد يحدث في بول بعض الناس
من الوان الاغذية من الروائح فقد ذكر علي بن زين انه في حداثته
كان اذا مضغ الكندر وجد من بوله اذا بال ريح البنفسج الغض
قال وقد رايت انا انسانا كان اذا مضغ الكندر بال هكذا وانسانا
آخر كان اذا تناول شيئا من الاسفيذباجات اشتم من بوله رائحة
اللبن الحليب ويكتسب البول نتنا باكل الحلتيت والانجدان والحروف
واشباههما فاما القوام فان الانسان اذا اقل من شرب الما كان
بوله غليظا فاذا استكثر منه كان رقيقا واقل الوان البول ابيض
الرقيق الذي هو في لون الما وهذا البول يكون في العلة المسماة سلس
البول وهي علة يكثر اصحابها من شرب الما ويبولونه بمكانه ولا
يسكن عطشهم ويكون مثل هذا البول ايضا فيمن في مثانته حصاة
او في كليته ويكون ايضا بعقب الطعام والشراب قبل ان ينهضم
البول فان لم يكن مع هذه المعاني شي فانه يدل على غاية الفجاجة
وعدم النضج وبرد الكبد واللون الثاني الذي قد بدت فيه صفرة
يسيرة كما التبن وهذا يدل على نضج يسير ضعيف والثالث الذي
في لون الاترج وهذا هو البول النضيج وهذا يدل على نضج وحرارة
معتدلة في الكبد غير مفرطة ولا مقصرة والرابع الناري ويدل على حرارة
زايدة ملتهبة والخامس الكركمي وهو الذي في لون شعر الزعفران
ويدل على حرارة اكثر الا انه يدل على ان الدم في البدن اكثر وانه قد خالط

مثل حرارة

علي بن زين

وجد

الطبيعي

البول منه شيء والسادس الاحمر القاني ويدل على غلبة المرة والدم فان
كان الزبد الذي اصفر كان هناك يرقان والسابع الاسود فان كان
يعقب الاشقر والاحمر دل على الاحتراق وهو اردأ البول كله في الحميات
الحادة ولا سيما اذا كان غليظا ثخينا يدل على الغلظ واقل ما يسلم صاحبه وان (الغلظ)
كان مثل هذا البول يعقب الغشي ويعقب انقطاعه وفي آخر الامراض
السوداوية كالربع وعظم الطحال والماليخوليا ونحوها فانه دليل على دفع الطبيعة
مواد العلة وذلك اذا كان في انحطاط تلك العلل فان اسود البول يعقب
الابيض والاخضر دل على غاية برد البدن وانطفاء الحرارة الغريزية وهذا
يفوق في الرداءة البول الذي يسود من الاحتراق واما الريح الحاد (في الرداءة)
الشديد النتن فيدل على فرط النضج ويكون ذلك في الحميات
واورام الكبد وبعدها وقد يكون البول منتنا لتقرح في آلات
البول الا انه يكون مع ذلك كدرا مشوبا بالمدة والصديد وفيه ثفل
رسوب ولا يكون في هذا الوقت مع حمى حادة محرقة لان مثل هذا البول (معه)
يكون في انحطاط هذه العلة وبعد تفجر القروح ولكن يكون معه
حرقة في البول اذا خرج ولا يشبه نتنه النتن الكائن عن العفن في العروق
واما القوام فان الرقيق الذي في نحو رقة الماء يدل على تخلف النضج
والغليظ الذي هو في نحو غلظ الطلاء وما فيه دا خل الحرارة على فرط
النضج وكثرة الرطوبة من البدن ولا سيما اذا كان مع ذلك قليلا
والمعتدل بين هذين يدل على نضج معتدل وصحة ... الكبد

والرطوبات

والرطوبات المنى في العروق حتى الخاثر الكدر يدل على اختلاط فجة
نيئة في العروق مع حرارة يعمل فيها وما كان من البول الخاثر يتميز سريعا
ويستقر ثخانته اسفل فهو اقرب الى النضج مما يبطئ سرعة سكونه واما
الرسوب فقد ذكرنا منه في باب النضج صدرا صالحا ونقول الآن
ان الوان الرسوب احمدها الابيض ثم الاحمر فانه ايضا يدل على السلامة
ولكن مع طول من المرض فاذا كان الرسوب اصفر فهو اقل (تطول)
صفرة ردائه وشره ما كان مشبع الصفرة وشبهه الاخضر ثم الا (وشره)
سود فان هذه الرسوبات تدل على عفن المادة واحتراقها ولا
كن مثل الابيض والاسود في الجودة والرداءة تتعدد ميل الى الخلط
والبول السويقي ايضا ردي فان كان مع الحمى الحادة انذر با
لهلاك وهذا الرسوب شبيه بقطع السويق الجلال واذا كان
البول ابيض رقيقا ولم يأخذ طريق النضج فانه يكتسب اولا صفرة
ثم غلظا ثم يزداد فيه ذلك حتى يصير لونه اترجيا وقوامه معتدلا (ثم يصير)
فان كان في العروق فضل كثير وكان للمريض امتلاء او كانت
جثة المحموم عبلة رسب فيه حينئذ رسوب محمود وان كان الامر
بالضد كانت فيه كفاية في الدلالة على النضج من غير ان يستقر فيه رسوب
واذا كان البول مصبغا ولم يأخذ طريق النضج فانه يخلع صبغه اولا
فاولا قليلا قليلا ويأخذ الى الرقة حتى يصير لونه اترجيا وقوامه معتدلا
واذا كان البول في الحمى مقصرا في النضج ومفرطا فيه ثم اقبل كل يوم
يرجع اليه شيئا شيئا فالحمى سليمة والخلط غير النضج ولا خبيث العفونة

واذا لزم امره الاول دل على ضد ما ذكرنا وكان المرض حينئذ مخوفا
وان كانت القوة مع ذلك ساقطة دل على الموت وان كانت قوية
دل على طول المرض والاول منها يكون في الحميات الحادة المفرطة في العفن
فاذا اخذ البول الخاثر طريق النضج اقبل يسرع كل يوم صفاء وربما
حتى يصير رسوبا محمودا فان كانت القوة عند ذلك قوية فلا خوف على
العليل فان كان مع ذلك هذا البول يسرع الى الصفا كان البرء سريعا
وان كانت القوة ضعيفة كان العليل على خطر فان كان مع ذلك
بطيء الاخذ الى الصفا ويدوم اياما كثيرة لا يتبين فيه من ذلك نحو
ما يكون ما يتبين فيه تنبيها دل على الموت واذا كان البول يظهر فيه
النضج ثم يعود الى الفجاجة ويتكرر ذلك فيه ونوائب الحمى تختلط دل
على ان المادة من اخلاط كثيرة ويكون البحران عند ذلك بسلامة العليل
بقلة قوته وضعف البول الوسخ القليل الرونق الذي على لون التراب
الادكن او لون ماء الحمص اذا افرط في طبخه من ابوال الحبالى و
والذين بهم اورام حارة مزمنة في احشائهم البول الذي يشبه ماء
الجبن والفقاع والابيض يدل على ان فيه مدة وان بالعليل
قرحة في بعض مجاري البول البول الشبيه باللحم الطري اذ نفسل
يدل على انه قد خالط البول شيء من الدم وقد يدل على ضعف الكبد
واذا بال العليل دما محضا فان بعض العروق التي في كلاه
تصدعت واذا كان البول رمليا وكان مع ذلك كدر او وجع
بصاحبه وجع في القطن دل على الحصاة في الكلى واذا كان في البول

رملية ثم انقطعت وصار شديد الصفا فان الحصاة نزلت في المثانة
البول الشبيه ببول الحمير يدل على الصداع او اختلاط العقل فان تقدمت الحمى
وبقي الماء منصبغا فان الكبد حامية او وارمة الابوال الردية السمجة في
اللون والريح والقوام قد يكون بعقب الاورام الحارة في الجوف
فيخف عليها العليل الحمى حالا ثم تكون سببا للصحة البول الذي
يشبه الدهن في قوامه والذي يطفو عليه دهن يكونان في الدق والحمى
الذي يكون فوقه دهن كثير يدل على ذوبان شحم الكلى البول الابيض
الرقيق مع الحمى الحادة اذا دام بهذه الحال اياما دل على اختلاط يصيب
العليل فان دام مع اختلاط العقل دل على الموت وقد يكون هذا البول
مع الحمى الحادة اذا كان في عضو من الاعضاء ورم حار اذا كان بول الناقه
لا يسرع العود الى حاله عند الصحة خيف عليه النكس البول الذي يشبه
باللبن او المني اذا كان قليلا انذر بالفالج او السكتة واذا كثر مجيئه في
هذه العلل انحلت به البول الذي فيه قطع دم جامد في الحمى المحرقة ردي البول
الذي يشبه الزيت مع الحمى الحادة ينذر اما بالموت سريعا وذلك اذا لم يكن
حرارة الحمى يخف واما بانتقالها الى الدق وذلك اذا خفت البول اللازم
للون واحد لا يتغير عنه ولا ينتقل في الحميات يدل على عسر البرء فاما الاشياء
التي توجد في البول فانه رسوب قد ذكرناه في باب النضج ويكون له رونق
وشف وربما كان في الصفا شبيه بنشارة الجلد اذا ضم بعضها الى بعض
وان حرك خالط البول بكليته ولم يتكلف البول ولم يسرع نزوله وربما
لم ينزل له وهو الدليل على النضج التام كما ذكرنا والثاني الخلط الخام يكون فيه

ويكون ابيض اللون ولبول نتف وهو في نحو النجم الذائب والثالث
الملاة وهو يكون منقطعا واذا حرك كدر البول وصعدت تلك القطع
فيه ثم عادت ورسبت ويكون مع حرقة البول وربما كان معه نتن
وهو موية والرابع شي يشبه النخالة الا انه ادق منها ويكون اصغر وهو
يخرج من الكلى فان لم يكن له صفرة وكان في لون التراب او الرماد
كان من المثانة والخامس الشعر وهو جسم يشبه الشعر الابيض غير الحالص
البياض ويكون طوله من فتر الى شبر ويخرج من الكلى ولا يدل على سوء
بل على ان في البدن اخلاطا نية وينفع منها الادوية الملطفة للبول
والسادس شل قطع اللحم واذا كان مع هذا وجع في القطن فانها من
لحم الكلى واذا كانت مع حمى محرقة فانها يدل على عظم نكاهتها في البدن وانها
قد ذوبت اللحم شيئا واذا كانت مع حمى دق على ان الذوبان قد بلغ الى
لحم الاعضاء والسابع الذي شل قشور العدس والقشر ويدل على حرارة
شديدة في الكلية والثامن الذي شل النخالة وكثيرا ما يكون من علة
في المثانة اذا كان كذلك كان معه حرقة في البول ودام وطال ولم يكن
له لون منكر بعيد من النضج جدا وربما كان من العفن في العروق
واذا كان كذلك كان مع حمى قوية محرقة ولون بعيد من النضج
وينذر بالهلاك قال بقراط اذا كان بول المحموم قليلا غليظا شبيه
الدم الجامد ثم جاء بعد ذلك البول كثيرا رقيقا فذلك نافع وذلك
يكون بعد البول الذي انتقل في اول المرض وقال اذا كان البول
ابيض صافيا له صقال فهو بول سوء ولا سيما ان ظهر ذلك في بول من حمى

درم

اورق

في الكلية

بقراط

انتقل في اول المرض

درم او سرسام وقال من كان منه قطع الخراجات يخرج في مفاصله
فانفرغ منه بول كثير العكر ابيض يتخلص من تلك الخراجات وهو
شل بول الذين يصيبهم حمى عن تعب فيبول بعضهم في اليوم الرابع
وان رعف دما كان اسرع لانحلال ذلك وقال من بال
دما منعقدا او اصابه معه تقطير البول ووجع في المراق وفي العانة
فذلك دليل على وجع المثانة وقال من بال دما او قيحا وقشورا مع نتن
ريح فذلك دليل على ان في المثانة قرحة وقال اذا كثر البول ليلا فذلك
دليل على قلة الاختلاف وقال ان كدورة البول على ان في البدن اضطرابا
شديدا وفي النفاخات في البول يدل على وجع في الكلية وعلى رياح غليظة
فيها قال جالينوس اذا كان البول غليظا ووجد صاحبه ثقلا في الراس
دل على انه سيأخذه الحمى وقال اذا كثر البول وكان مع ذلك هزال البدن دل
على ذوبان البدن وقال اذا كان يغلب على لون البول الحمرة او الدم ودام ذلك
ايا ما دل على انه يحدث الحصاة في صاحبه فان وجد مع ذلك ثقلا في العصب
والساق كان حدوث الحصاة في الكلى وقال ان كان البول في بدو
الحمى لطيفا مائيا فذلك صالح وان كان في صعود الحمى فذلك ردي وقال
اذا كان البول في الحمى الحادة صافيا فيه غلظ قليل دل على نضج عقد
المرض فان كان ذلك في صعود الحمى وكان البول شل بول الاصحاء لكن
رقيق وقال اذا كان البول في الحمى الحادة مائيا لطيفا سحابية دل
على اختلاط العقل فان تغير ذلك فصار فيه غلظ ورسوب كثير ابيض
دل على اختلاط العقل وان اسفل وعاد في الغلظ دل على ثبات
دل على انحلال الحمى ورجوع العقل في اول الامر

جالينوس

[illegible marginal note]

العقل والخلال العلو ورسوب محمود وقال ان صار البول في الحمى
الحادة شديد لون الدم دل على الموت بغتة وقال ان كانت على
البول سحابة سوداء دل على [illegible] واختلاط العقل وقال المؤلف
به من القدماء ان كان البول مائيا ابيض تراقا مع الحمى الحادة
دل على برسام سيحدث وعلى ان الصفراء قد صعدت الى الراس
فلم يبق منها في البدن الا شي قليل لا يقوى على نفسه الجاء فان ظهر البرسام
وبقي البول على حاله دل على الموت وقال ان افضل البول ما خرج صافيا ثم يتغير
قد انكلسه ما خرج كدرا ثم صفا لانه يدل على البرء وعلى ان مادة المرض قد
نضجت فاما ما خرج صافيا او كدرا وبقي كذلك فذلك ردي لانه يدل
على ان الطبيعة قد ضعفت عن نضج الغلظ وتحليل المرض وقال ان كل
كدورة فانما يكون من اضطراب ما فيه من المائية والارضية والحجة
وذلك يجري في العصير فان العنب اذا عصر كان كدرا ثم لا يزال يصفو
ويتخلص بعض اجزائه من بعض حتى يستقر الارضية ويبقى المائية الصافية قال
اهرن بول الصبيان غليظ على وجهه نفاخات صغار وبول الشبان
احمر او اصفر او اشقر معتدل في قوامه وبول الكهول ابيض او الى الصفرة
لطيف وبول الشيوخ ابيض غليظ كدر على راسه شبيه الضباب وبول
النساء اشد بياضا واكثر غلظا من بول المشايخ وفي وسطه بول
شبيه السحاب وبول الخصيان من بول الرجال وبول النساء وبول من
جاع او عطش او تعب او اصابه حرارة شديدة الصفرة
النجو الطبيعي ما كان لينا متصلا منصبغا بصفرة ليس بمنتن جدا وكان يخرج

في وقت

ثم يتكدر [illegible]

اهرن

النجو

في وقت العادة والنجو الكثير الصبغ الذي يلذع الاسافل يدل على
غلبة الصفراء واليابس يدل على قلة الرطوبات وشدة الحرارة والنجو
الذي ليس بمستو يدل على ان الهضم لم يستول على الغذاء استيلاء محكما
والنجو المنتن الذي يدل على عفونة في البدن والنجو الذي يخرج
مع رياح كثيرة يدل على ضعف الهضم والنجو الاخضر والاسود والذي
مثل الدهن والحماة ردية فان لا ان يكون بعد اخلاط العلل
السوداوية والنجو العديم الصبغ يدل على انه ليس يسيل الصفراء في مجراه
الى الامعاء والنجو الدسم يدل على الدق والذوبان الاعضاء والنجو الذي
هو الكثير مقدارا مما اكل ينذر بنهوك البدن والنجو المختلف الالوان
ينذر باخلاط كثيرة ردية في البدن والنجو الزبدي قال محمد بن زكريا
هذا اذا كان قبل ظهور النضج ردي فاذا كان بعد ظهور النضج فيمكن
ان يكون البدن ينقى من اخلاط كثيرة والنجو ردي بان يكون احدهما
لغلبة الحرارة والآخر لذوبان الاعضاء وكثرة الرياح الخارجة من اسفل
اذا لم يكن لاكل طعام منفخ ينذر بتقصير الهضم وعدم الرياح البتة
ينذر بغلبة الحرارة وفناء الرطوبة او لغلبة البرد واذا كان معه عطش
وتهيج دل على فناء الرطوبة واذا كان معه لهب شديد دل غلبة الحرارة
واذا كان ما يؤكل يخرج معه ذلك وهو بحاله دل على غلبة البرد وتحقق
انفتاح الارياح وقوة خروجها يدل على قوة البطن وضعفه والنجو ايضا
ينصبغ بما يؤكل ويشرب كما ينصبغ بالخضرة بعد تناول الكرنب
والاسفاناج ونحوهما وكما يسود بعد تناول المعجون الخبثي والشراب

ليس بمستو الخ

قال محمد بن زكريا

والنجو الزبدي الخ

على ضعفه الخ

الكراث الخ

المطبوخ القوي ويكتب ايضا ثنتا كما يكتب من اكل الحلتيت والحرف والثوم وينخلع صبغه كما ينخلع من تناول الاشيا البارده وشرب الما الكثير واكل الطين والعوارض التي تعرض في البول من الاطعمه والاشربه الكثيره مما يعرض في البول قال روفس ينبغي ان يكون ثخن البول كثخن العسل ولا يلذع المقعده ويكون لونه اصفر ولا يكون منتنا ويكون معتدلا ما يوكل قال جالينوس البعير لا ماء على حرارة مفرطة واما على انه ابطا نيشر في الامعا ان معرفة معاني النبض والوقوف على كيفياتها علم غامض لا يتوصل اليها الا بجهد ومشقة كثيرة وقلما وجد من الاطبا من قد زاول الصناعة خمسين عاما او اكثر وهو لا يمكنه الوقوف عليها لغموضها وكثرة اختلافها في اهل الاسنان والاموال التي يحدث في النبض على الاحجبة لا ان يكون قد حفظ نبض انسان وكان به معينا على الايام الطويلة واستقصى فيه ثم لعله اذا احدث فيه ايضا حادث لم يقف عليه ولم يعرفه ولا يمكن ان يتصف في النفوس بالقول اجزام النبض ما يمكن من امر البول وقد اكثر الاوايل القول فيه وتاليف الكتب على تنويعه وتعريفه الا انهم لم يحلوا كان يمكنه معرفة ما وصفوه اذا جس عرق العليل اللهم الا ان يكون ظاهر الخلاف لنبض الاصحاء مثل النبض الشديد السرعة والنبض البطي الخفي وما اشبه ذلك ولذلك لم احب ان اتتبع جميع ما وصفوه في امر النبض او اكثره كما تتبعت ذلك في غيره من الابواب وانا واصف من ذلك ما يسهل معرفته على سالك فيه سبيل التدقيق فاقول ان النبض يخبر عن حال القلب وما هو عليه

ايضا من الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة والقوة والضعف والغلبة والاذعان وما اشبه ذلك كما يخبر البول عن احوال الكبد وما هو عليه ايضا مع كثير من احوال الكلية والمثانة وشبه القدما النبض بالعود فجعلوا القلب عودا او الشرايين اوتارا والنقر المحركة لها مضرابا والحركات الحانا فقالوا تحرك جميع الشرايين مع حركة القلب سوا لا تتقدم فيها ولا تتاخر كالشجرة تتحرك جميع اغصانها وورقها بحركاتها والاحوال التي تحدث في النبض من تناول الاغذية والادوية والحركة والسكون والحمام والجماع والاهوية والازمنة والبلدان والهم والغضب والنوم والسهر وضروب الاحوال الجسمانية والنفسانية اكثر مما ذكرنا ويكتفى في النبض السريع يدل على غلبة الحرارة والممتلي على غلبة الرطوبة فاذا كان سريعا ممتليا دل على غلبة الحرارة والرطوبة ويدل البطي على غلبة البرودة والدقيق على غلبة اليبوسة فاذا كان بطيا دقيقا دل على غلبة البرودة واليبوسة واذا كان سريعا دقيقا دل على غلبة الحرارة واليبوسة واذا كان بطيا ممتليا دل على غلبة البرودة والرطوبة والنبض العظيم والمتواتر يدل ايضا على الحرارة والصغير والمتفاوت على البرودة والنبض الضعيف وهو الذي يبطل عند دفع غمز الاصبع عليه يدل على انحلال القوة مع الالم الشديد والنبض المختلف وهو الذي لا يشبه بعضها بعضا يدل على مجاهدة الطبيعة لشي يوذيها والنبض الغزالي وهو الذي يقرع الاصبع قرعة ثم يقرعها ثانية من غير ان يتخللها بالرجوع والسكون ويكون ذلك عند شدة حاجة الطبيعة الى الترويح في الحميات وذلك اذا التهبت الحرارة غاية الالتهاب

ذنب الفار

وكانت القوة مع ذلك صحيحة لاسيما ان كانت القرعة الثانية
اعظم وذنب الفار وهو ان يكون نبضة لها من العظم مقدار ثم
اخرى اصغر حتى يصير على احد ثلث اما ان تقف عند نبضة واحدة
فلا يصير الى ما هو اصغر منها واما ان لا يزال يصغر حتى يخفى عن الحس
البتة واما ان يكون اذا بلغ مقدارا ما من الضعف عاد فجعل يزداد
حتى يبلغ الوزن الاول وهذا النبض يكون اذا اخذت القوة تضعف
وتسقط بمقدار ما يصير اليه من الضعف والصغر يكون شره فان كان ترجع
بعد ذلك الى القوة والوزن الاول فان القوة تجاذب بعد
وان ثبت على مقدار ما ولم يرجع الى اعظم ولم ينقص عنه فهو على حاله
من الذي يصغر حتى يخفى عن الحس لان هذا يدل على استحالة الطبيعة
واستيلائها والنبض المنخل وهو الذي اذا حدث في الزمان الذي بين

مهما ثم اصغر

مقدار ما هو

نبض المنخل

النبضات من الخلاف في التفاوت ما يتوقع ان يكون في ذلك الوقت
نبض فلا يكون وهو يدل على سقوط القوة مع شدة الحاجة والنبض الثابت
وهو الدقيق الصلب الذي يبقى بحاله لا يكاد يزول عنها ويكون في
استيلاء الدق والذبول على البدن والموجي هو الذي ياخذ من عرض
الاصابع مكانا كثيرا مع لين وامتلاء لكن يعجله شهوق كثير وكان شهوق
يجامره بعد مرة حتى كانه امواج يتلو بعضها بعضا ويكون عند الاستحمام
والنزف وجميع ما يرطب البدن ويكون من العلل في الاستسقاء والسبات
وذات الرية والفالج والسكتة وينذر في الحميات بالعرق والدودي وهو الذي
صورته في الشهوق صورة الموجي بعينه الا انه ليس بعريض ولا ممتلئ ولموجه

نبض الثابت

الموجي

والدودي

بموج

بموج ضعيف وكانه دود يدب في تجويف العروق ويكون عند
سقوط القوة على كمال والنملي هو نبض في غاية الصغر والتواتر حتى انه
يشبه نبض الاطفال القريبي العهد بالولادة ويكون عند كمال سقوط
القوة وقرب الموت والمنشاري وهو نبض صلب وفي قرعه وشهوقه
اختلاف حتى يحس كانه يقرع بعض الاصابع في حالة نزوله عن بعض
ويرتفع عن بعض في حال قرعه لبعض شبيه بالمنشار ويكون مع ورم حار
عظيم لا سيما في عضو عصبي كالحال في ذات الجنب وذات الحجاب
والمرتعش وهو الذي يحس منه بحال شبيه بالرعدة ويدل على ان الحرارة
في الغاية وان القوة المشتعلة باخلاط او هناك ورم او سدة ما عظيم مع
الانبساط العظيم والملتوي وهو الذي يحس منه كانه خيط يلتوي
ويفتل ويدل على شدة مجاهدة القوى ومصاحبتها لعلة في غاية العظم
والقوة قريبة من القلب ونواحيه

من كلام

القوة للعليل كالزاد والمرض كالطريق ولذلك
يجب ان يعنى الطبيب كل العناية بان لا يسقط القوة قبل المنتهى بتغذية
العليل وتطييبه وان يحسن سروره والميل مع شهواته يزيد في القوة
واستفراغه وتحريكه ومنعه من شهواته وورود الامور التي يغمه
عليه ينقص من قوته ينبغي ان يكون عالما بزمان الامراض وعلاماتها
وعلامات النضج ليقدر حال الغذاء على حسب ذلك وفي المنع من
الغذاء واستعمال الاستفراغ استيصال سبب المرض الذي قد ينقص
من القوة ويحتاج الامراض ان يقطع السبب ولا يلتفت الى القوة
في بعضها

النملي

للمنشاري

المرتعش

الملتوي

نكت الى من كلام محمد بن زكريا

وفي بعضها ان يقوي القوة ولو كان ذلك نايلا في سبب المرض
اذا كانت القوة قوية والمرض قصيرا نافيلا على قطع السبب وكذلك
اذا علمت يقينا ان المريض لا يموت من فقد الغذا او قلته في الايام
التي ياتي فيها المنتهى وبالضد واذا كان الامر في ذلك مشتبها فليكن
ميلك الى تقوية القوة اكثر ولا تنس قطع السبب ان غلط الطبيب عليلا
في حمى يوم فغذاه بلحم فتي وسقاه شرابا اشفاقا على قوته كان خطاؤه
وخليقا ان يلقيه منها الى حمى مطبقة وان منع صاحب حمى الربع الغذاء
واقتصر به على السكنجبين وماء الشعير كان خليقا ان يقتله قبل
المنتهى لا سيما ان استفرغه مع ذلك التدبير الاسلم في هذا الموضع
اذا وقعت شبهة ان يكون ميلك الى التقوية اكثر فان القوة متى بقيت
امكنت الجوع اللازم والاستفراغ ومتى سقطت لم ينفعك التغذية
بعد ذلك لان القوة اذا سقطت سقوطا تاما لم تنهضم الاغذية
ولم يتولد منه دم ليس ولا واحد من الاغذية المعروفة بجودة الغذاء
يظهر ضرره في اكلة او اكلتين الا ان يؤخذ منه المقدار الكثير جدا
او يكون صاحبه مستعدا متهيا للمرض الذي يولده الخلط المتولد
عن ذلك الغذا الى ما يشتهيه العليل في تغذيته اقل ميلا ولو كان
رديا فاعطه منه اليسير لا سيما اذا كان ساقط القوة او ضعيف
الشهوة او كان نقلب النفس والقيء لانه ما لم تجيء لهم ليس من
عقلا الناس ولا للملوك ولا الصبيان والنسا شيئا يشتهونه
لواحده ولكن حبهم وميلهم ذلك وانهم منه اليسير اغاظهم
اليسير

الكثير

اذا كان جيدا

الكثير وتلاحق ضرره ما امكنت وتهول عليهم في الاستكثار منه فانك
تدفعهم بذلك عن ان ياكلوا منه شيئا كثيرا ان اتفق ان يكون
ما يتوهم نافعا كان كما يقال في المثل اتم السعادة هو ما وافق عقله ما تشتهي
اجرى على العليل من ان يكون الطبيب عالما بما ينفع من مضار
الاغذية محببا للعليل ما يميل اليه ما قدرت ان تعالج بالاغذية فلا تعالج
بالادوية ولكن العالم بطبائع الاغذية سعة في ذلك متسع لا يبتغي الا الا
دوية الغريبة والمجهولة ما امكنك الان بعض عندك من ذلك
امر قوي بالتجربة في المشاهدة توقف المسهل والمقي القويين ولا سيما المقي
فاغتذ قبل ان يستعمل ما يقابله به ان افرط اعني بالهضم اجود النضج
فان في ذلك احفظ للصحة واحذر طول الجوع والعطش فان ذلك
يسرع بالذبول والهرم اذا كان البدن قويا كثير الدم والاخلاط قلل في غذا
مما تحدث به الى الاستفراغ الكثير واذا كان منهوكا فقل الى تعديل الخلط
الردي الكثير مثال ذلك انه متى حدث ببدن قوي جدا النضج بثور
صفراوية فاسهله بالسقمونيا والهليلج الاصفر فان كان نحيفا منهوكا
فاعط البطيخ الهندي والخيار والخوخ والتوت الشامي ونحوها
وغذه بالاكتفاء من شرب الماء البارد على الاغذية التي تجمع فيها حموضة
وقبض كالحصرم ونحوه واسقه السكنجبين ودع عنه الخبز الثقيف
احيانا فانه يحيل الصفراء عن طباعها فاما الاغذية النافعة فانها
تولد بلغما طباعه لطباع الصفراء ويقاومها المرض المضاد للمزاج
اشد خطرا والموافق للمزاج اسلم فالمضاد مثل الحمى المحرقة في المشايخ

او المشاهدة

كالنمام ونحوها

والفالج في الشبان الا كما يحدث المرض المضاد للمزاج الا في الندرة
لسبب قوي وبالضد وكذلك المرض البارد يحدث في العضو الحار بالضد
وكذلك فافهم في جميع الكيفيات والازمان العضو الحار المزاج متى حدث
فيه مرض حار لم ينبغ ان يبرد كل التبريد لكن بمقدار ما يؤدي الى طباعه وبا
لضد متى كان العضو يابس المزاج وحدث فيه قرحة احتاج الى ان
يداوى بدواء قوي اليبس جدا كالحادث في وجع الاذن والانف وجميع
الاعضاء العصبية فان قروحها يعالج بخبث الحديد ونحوه مما هو
شديد اليبس جدا واما الجراحات الحادثة في اللحم فيعالج بالمرهم الابيض
ونحوه دون ما ذكرناه في التجفيف كثيرا وكل عضو في البدن عظيم
المنفعة فلا يتم تحليله ورم ان حدث فيه بالمحللة خالصة لكن تخلط
في ادويته ولو كان الورم صلبا من القوابض شيئا كما قد جرت به عادة
الاطباء في اضمدة المعدة والكبد المرض البارد يحدث في العضو الحار غير
سليم وكذلك الحار في العضو البارد وان احتجت الى ان يستفرغ
فضلا لا يحتاج في مثل هذا العضو فاستفرغه ايضا برفق بادوية ولا صوته(?)
لها ولا حق تقويتها من بعد بالطبوخ(?) القابضة يكفي المرضى من قوة
الدماغ ما يدوم به بسط الصدر وقبضه بالسهولة فلا يكفيهم من
قوة القلب ما يدوم به النبض ولو كان ضعيفا لكن يحتاج الى ان يكون
نبضهم قويا وذلك ان مزاج القلب هو الذي يحتاج الى ان يغلب
الامراض وينبغي ان يجتهد ان يكون القلب في جميع الامراض على غاية
القوة دون بعده الكبد ومن بعده المعدة الطبيعية هي التي تستعمل

الدواء

الدواء وتوقع الفضل على التدقيق والتحقيق فاما الطبيب فيكفيه
من ذلك التقريب الطبيعة تجاهد العلة توقيفا ركها(?) ويتوهم لها انها فان
كانت قوية فعلها اسرع وادق ومتى كانت لم يحتج الى معونة الطبيب
ولذلك سلم الامم القليلة الاستعمال للطب كالاكراد والاعراب ونحوهم
من امراض كثيرة لكن الاجود في هذه الحال ايضا ان يعينها الطبيب ليكون عنايتها
عنها العلة ومتى كانت الطبيعة معادلة للمرض في القوة احتاجت الى معا
ونة الطبيب والا لم يؤمن ان تغلب ومتى كانت العلة قاهرة كان اضطرا
رها الى معونة الطبيب اشد ووقع الموت في الاكثر وكان عناية الطبيب
في هذا الوقت اقل وربما اغنى لا تقطر على عضو كثير الحس بدواء كريه(?)
اللذع فان كان قد يهيج لعوارض رديئة كالعين والعصب البارد وفم المعدة
والارحام واقصد للاعضاء القليلة الحس اذا كانت فيها علة غليظة با
لادوية القليلة التحليل والغوص كما يقصد الطحال بقشور اصل الكبر
والخردل والثوم البري متى احتجت الى استفراغ وتبديل مزاج وصببت
شيئا يفعلهما جميعا معا فاغتنم ذلك كاسهال الصفراء في الحمى المحرقة بماء
الاجاص والرمان المعصور ثم متى كان ما يستفرغ به غير موافق
في تبديل المزاج فتوقف واحد النظر فان امكنك ان يلحق باصلاح من
سوء المزاج فاستعمل الاقدم الدواء المستفرغ يحتاج الى ان يستعمل
فيما بين الثلاثة الطويلة مرات يسيرة واما المبدل للمزاج فهو كل يوم
كما يستعمل الغذاء الا ان يقع ذلك التبديل ويكون اذا احتجت الى اسهال
او فصد والقوة قوية فلا يتوقف واذا كانت وسطا فاستفرغ استفراغا

وسطا واغذوا ذا كانت ضعيفة فطن الى ان ينتعش ثم استفرغ ما
قدرت ان لا يستفرغ مع ضعف القوة فلا يستفرغ لكن عالج بالمغير
للخلط او ورعليه مما يضاده ويحيله وخاصة في ابان الحر احذر الاستفراغ
المفرط في كل حال اكثر واكثر في حال شدة الحر فانه يعقب امراضا استفراغ
الدم الكثير في حال شدة الحر يحدث غشيا صعبا ربما لم ينرجع وفي البرد
الشديد رداءة البدن تضعف به الافعال الطبيعية على كل حال البدن
للاستفراغ الكثير في برد الهوا احمل له منه في حره واعلم انه لا دوا اسهل وان
كان يخرج خلطا من الاخلاط الا ويخرج من البلغم بالعرض ضعف
ذلك الخلط ومن اجل ذلك ينبغي ان يتوقى قمل ادوية الاسهال في
البلدان الحارة والابدان النحيفة والازمان الحارة اذ كانت
العلة تبديل المزاج ملة بما يفارقه الخلط الذي تحسب انه سبب المرض
ورايت العلة تقوى بذلك فبادر الى الاستفراغ ودع المبدل وخذ
في تقوية القوة وتكرير الاستفراغات ان علمت اكثر مما ينبغي
على الصواب وكان الهوا المحيط بالمريض غير موافق فرب علاج
فيجب ان يكون الهواء في غاية الملائمة في مرقد العليل وموضعه انما
يحتاج ان يغير الهواء في الاكثر الى البرد والرطوبة وذلك ان الضرر
العظيم منه يقع باصحاب الامراض الحادة اذا لم يكن موافقا
فاما في ساير الامراض فالامر [illegible] دون ذلك ولا
ينبغي الا في مدة طويلة كما ينتفع اصحاب القرحة في الرية الهواء
اليابس والمحمومين الهوا البارد الرطب يجب ان يكون الهوا المحيط

باصحاب

والاحالة بما يؤثر عليه

باصحاب الامراض الحادة باردا رطبا بادخالهم الخيوش والاسراب
والبيوت الندية والتي فيها اجاجين الماء واوراق الاشجار الباردة
وان اقشعروا فيها فدثرهم بمقدار ما لا يقشعرون فان ذلك اسكن
لتنفسهم ونبضهم ويكون ذلك اشد الراحة لصدورهم وقلوبهم
واقوى على رفع الفضلة ان لم تشك في مجي البحران وقلته بعرق
فاخرج العليل من الموضع البارد واذ فدثره بنوع آخر فاترك مكانه من
تعرف احوال اصحاب الامراض الحادة تبدا مرضهم فمن كان منهم يكثر الشرا
والنهم فاستكثر من اخراج دمه ومن كان يتعب ويتعرض للشمس ويطول
جوعه لخدمة او امور ضرورية فلا يفصده البتة وكذلك من كان صناعته
بالنار وكان يابس المزاج نحيف البدن لكن اقبل على ترطيبهم بكل حيلة
وقد يحدث في بعض الاوقات عن الامراض اعراض تنهك القوة فان
لم يلاحق وحينئذ ينبغي ان يؤثر مقاومة العرض على دفع المرض وان كان
ذلك مما يزيد في سبب المرض مثال ذلك الغشي الشديد يحدث في الحمى الحادة فيحتاج
الى ان يغذى العليل وان لم يكن وقت غذائه وربما احتيج الى ان يسقى
شرابا ريحانيا والوجع الصعب يحدث في القولنج البارد فيضطر الى ان
يعطى دواء مخدرا على ان التخدير يزيد في سبب هذه العلة فانظر في ذلك
نظرا محكما ولا تؤثرن على حفظ القوة شيا وان زاد في سبب المرض
قد اجمع حذاق الاطبا على انه متى اشتبه سبب وجع فينبغي ان يمتحن ذلك
فيه منه بان يستعمل بعض الامتحان ايسر يعني التبريد او التجفيف
او الترطيب او يعالج بالمتقدم انه يصلح امره فبطلان ان يكون في ذلك
ببعض ما يعتدر

لكن اقبل على ترطيبه بكل حيلة

المعالجة كثير خطر لم يكن ان يتلاحق ضرره والقياس ايضا يوجب ذلك
وقد اجمع الحذاق ايضا من الاطباء انه اذا لم يكن الى الوقوف على سبب
العلة وصول ولا بالحدس المقرب وتكافات الدلايل وانسد طريق
المعرفة اليه فينبغي ان تدع العليل والطبيعة ولا تحدث شيئا لا استفراغا
ولا تبديل مزاج بل تحفظ عليه قوته متى وجدتها قد جازت بالنقصان
فقط ان اشتهاه والا فلا فان مضت مدة طويلة ولا يشتهي الغذاء ورايت
النبض تزداد ضعفا ضعف نظام وترتيب على التدريج فاغذه
وان لم يشتهه فاذا وجدت في البدن عضوا او مكانا يكثر فيه العلل وتعود
فاعلم انه اضعف الاعضاء وانه كالمغيض للفضول وحينئذ انظر فان كان
التي تنصب فيه ردية ولم تقدر على استفراغها واخراجها من البدن
فلا تقو العضو ولا تعالجه بما يدفع الفضل عنه بل بما يجذبه اليه ويحلله
منه وان امكنك استفراغ تلك الفضول او نقلها الى عضو خسيس
فافعل ذلك واقبل على تقوية العضو فاما الاعضاء فتقوى بما يسمنها
ويبرزنها ويحفظ مع ذلك عليها حرارتها ويفضل غذائها [illegible] وقد يغلط
كثير من الاطباء عند عنايتهم بتقوية الاعضاء فيبردونها وذلك مما ينبغي
ان لا يفعل ولا سيما في الحشاء او عضو رئيس وانما ينبغي ان يفعل
ذلك في اللحم الظاهر والجلد وما اكثر فعله في البدن وذلك عند
خوفك ان يعفن من خلط حاد ينصب اليه فاما سائر ذلك فينبغي
ان يخلط بالادوية المقوية وهي العفصة بعض الاشياء المسخنة
فيعالج بما يجمع قبضا واسخانا كالسعد والسنبل ونحوها الاطراف

وتكافات
لم يشتهه
الفضول
دايما الاعضاء
الباهي
مراهم

للزمنة

للزمنة الطويلة اللبث هي على الاكثر من اخلاط باردة غليظة فمتى
طال علاجك لعلة ما بنوع من الادوية فلم ينجع فانتقل الى ضده
فان ذلك احد الدلايل على موافقة الطبيعة وكذلك الدوا لتلك
العلة الاقوى في العلاج الطويل فترات فان ذلك احفظ للقوة
واحرى ان لا تجاوز بالعلاج حده وان تبحث الطبيعة ايضا
على دفع المرض وان يكون الدوا ايضا اعمل في المرض لان كل شيء على
البقاء وهما اكتسبا تشابها بما يقارب ذلك لا تقدمن على علاج فيه
شبهة حتى تعلم كم مقدار ضرره ان ضر فان امكن ان يتلاحق ضرره
اليه فذلك والا فدعه رداة البول في كل علة ردية وليست جودته في علة
بدليل على السلامة من تلك العلة لكون ذلك في الحميات وعلل الكبد ومجاري
البول ورداة النبض وضعفه في كل علة ردية وجودته وقوته في كل علة
جيدة لان القلب اذا اصلح صلح من بعده الجسد كله وفساد الذهن في كل علة ردي وصلاحه
كل علة بدليل منها خفي كما ترى للمبطونين يموتون وهم يعقلون ماكانوا
ورداة النفس في كل علة ردية وجودته في كل علة جيدة وذلك انه
لا يموت حيوان حتى يختنق ولم يختنق والنفس جيد واذا ازمن
المرض بالمريض فانقله الى بلد مضاد المزاج لمزاج بلده فان الهواء الذي
بقائه يكون علاجا ولها لعلته فان الامراض النفسية كثيرا ما برئت بالا
نتقالات فقد تخلص كثير من الماليخوليا بطول السفر والخوف او حزن
ورد عليهم بغتة وكثير من الاصحاء قد وقعوا في الماليخوليا من خوف
او حزن او فزع ورد عليهم بغتة احلاد وحزن دمان الاغذية

المعروفة برداءة الخلط فانها لا تخطر مضرتها على طول المدة والكتاب
خلط ردي فان كان آكلها منهيا لتوليد ذلك الخلط فسلم بتأخير
عنه لكن تأخير من يعتاده على يوم فيوم ثم منعها أتيك وقت [illegible]
او تبديل مزاج على ما يحكم البحث والنظر من كان زمن حقيقها العلاج من العلل
فاحرسه منها جهدك مثال ذلك ان المجربين المجنبين من الصياح
واصحاب النزل من الاغذية الحارة والامتلاء والرياضة الصعبة
احلاف وحذو اصحاب ضعف العصب الشراب الصرف ولا سيما
القوي وكثرة الجماع واستعمال الخل واللبن الحامض والمخيض والباه
وللصلع والجبن والكامخ وادمان الحمام والنوم في الموضع الندي وحذو
اصحاب القلوب الصغيرة الباردة المزاج وهم الذين نبضهم خامل
جدا من الامتلاء الكثير ضربة وشرب الماء الكثير الصادق البرد دفعة
ومشاهدة الاهوال وجميع ما يغم ويخوف فان في ذلك سلامتهم من موت
الفجاءة وحذو اصحاب الاكباد الحارة الضيقة المجاري من الحلو
من الاغذية السادة والشراب واسقهم دائما السكنجبين وفي الجملة فحذر
كل من يعتريه علة من العلل ما يجلبها او دبرهم بما يمنع كونها ما
استطاعوا متى حدث علة بعقب راحة طويلة فالكد والحركة شفاؤها
وكذلك الامر في كثير الاضداد ولا تحوج الطبيعة ان تداويها عند كل
عارض بعالج فانها تصير بحيث لا تدفع مرضا الا بمعونة الطبيب فان كان
لا بد لك من تغيير التدبير فخطط فعلا او نوم او راحة او غير ذلك اذا استعقب
او بدلا للمزاج فاقصد له في الوقت ولا تتبعه بما يغيره مما يسقط قوته اما في المسهل

فضعف

فضعف الاسهال او انقطاعه واما في المبدل فان يظهر اسخانا او تبريدا
في البدن او في النبض او في العلة التي لاجلها يحتاج اذا ما دفت الاستفراغات
فأجر الامر بحسب ما يدل عليها خفيها واضحها واقواها دلالة فان
كانت اقل علامة الامر من تحليل فضل من عضو ينصب اليه في ابتداء الامر
ولا استفراغه منه لكن استعمل في الابتداء امالة الفضل عنه وتقويته وفي آخر الامر
ان حصل فيه التحليل والاستفراغ غير الادوية ودلها على الالة التي فان
فيها ما هو انفع قال ابو منصور قد وفيت الى هذا المكان من الكتاب بما كنت
ضمنته في صدره وجعلته على نفسي فيما اظن الان الذي بقي اكثر من الذي
اتيت به وفيما اتيت به بلاغ وكفاية في باب العلاج والمداواة لاني اتيت باصولها
التي عليها المداواة واليها المرجع ولم اذكر في هذا الكتاب دواء مركبا من
معجون او قرص او حب او غيرها مما يحتاج اليه في العلاج الا قد اتيت بنسخته
فيه الا الترياق الكبير والشليثا فقط اذ كان يوجد ذلك في كل مكان وكانت
الحاجة مع ذلك اليها يقل وفيما اثبت به من تلك النسخ غنية عن الرجوع الى
القراباذينات وبعد الذي الهمني هذا العلم وهداني اليه ووفقني له الشكر دائما
والحمد وحيا والصلوة على رسوله محمد وآله الطيبين
وصحبه الطاهرين وسلم تسليما وقع الفراغ من تسويد هذه
الرسالة الشريفة في تاريخ [illegible] عشر شهر رمضان المبارك
[illegible] من [illegible] الهجرة النبوية [illegible]
عليه وآله وسلم تسليما كثيرا [illegible]

فی البواسیر از خلاصه کسی را که بواسیر بود آماس مقعد و باد
در بخوریهای بسیار و رنج صعب نماید و اگر باین علت آماس
مقعد بود و در رگ باسلیق زند و رگ سر انطیبی که در بن بغل است
و اکلیل و خطمی و پیاز پخته و افیون و سر مرغ در روغن گل مرهم باید
کردن و نیم گرم نهادن و در آب نشستن یا در آب گرم و قرص کهربا
با شراب سیب و شراب به خوردن و اگر درد و ورم و آماس
نبود اما اسهال خون بود قرص کهربا با شراب سیب خورد
و اگر گوشت گاو و کرنب و عدس و بادنجان و قدید و دوشاب
و ماهی شور و ماست و دوغ و روغن و دنب و طعامهای
غلیظ محترز باشد مگر بفر درست گوشت تزرو و تیهو و کبک و بره
خورد گوشت مرغ و تخم مرغ نیمبرشت نیکو بود و بعضی اوقات
قی کند و اگر مسهل خورد معجون نخاج خورد ~~که نافع بود معجون~~
و حب مقل دایم خورد و هر وقت مقل دود کند بر مقعد و اگر
چیزی در مقعد بر آید بهفت نوع بود و آن در همه کتابها مذکور است
و بعضی را ببرند و این خوب نیست اما بضماد و مرهم دفع توان
کردن و معجون نخاج و حب مقل خورد که نافع بود معجون
نخاج هلیله کابلی بلیله آمله هلیله سیاه از هر یک یکدرم تربد
ابیض اسطوخودوس حجر ارمنی بسفایج غاریقون کمافیطوس
زرنباد درونج دارچینی از هر یک پنجدرم همه را کوفته و بیخته

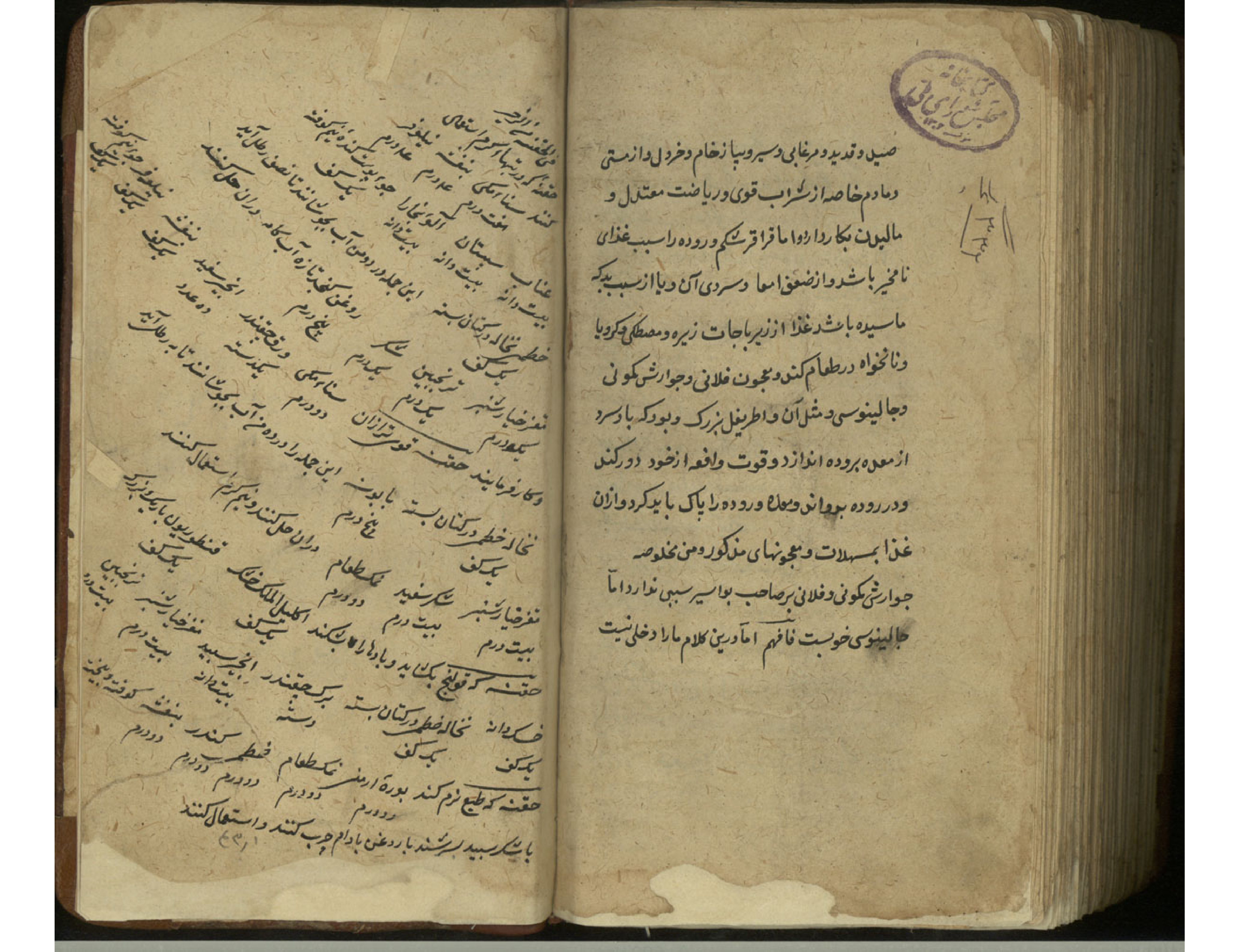
بدو چندان ادویه عسل مصفی معجون سازند شربتی سه درم تا
پنجدرم نافعست واگر دو دانگ محموده داخل کند اسهال آرد
حب مقل که خداوند بواسیر را نافع بود وطبع را نرم گرداند
تربد سفید ده مثقال سکبینج پنج مثقال خردل سفید ده مثقال مقل
ازرق پانزده مثقال مقل و سکبینج را بآب سداب حل کرده ودارها
کوفته وبیخته بدان سرشته حبها کنند شربتی دو درم تا سه درم
حب مقل که بواسیر و شقاق مقعد را نافع بود وطبع نرم کند
و محرور مزاج را نافع بود هلیله کابلی بیست درم مقل ده درم کتیرا
پنج درم انجیر سی عدد انجیر را بآب بپزد وبپالاید ومقل وکتیرا
بدان حل کند وهلیله بدان سرشته حب سازد شربتی سه درم
حب مقل که خون آمدن را از بواسیر نافع بود هلیله کابلی
نرم کوفته و بریان کرده بروغن گل سی درم کهربا مثقال مقل برابر همه
بآب کنند تا حب کنند شربتی دو درم حب مقل که خون ناصور را
نافع آید هلیله کابلی بلیله آمله از هر یک دو درم بسد کهربا صدف
سوخته شاخ گوزن سوخته از هر یک نیم درم زاج سفید دو درم
نانخواه سه درم مقل بیست درم بآب حل کند و داروها بدان سرشته
هر بامداد دو درم بخورد حب مقل که ناصور خشک کند وخون
از بواسیر باز دارد هلیله زرد کوفته و برشته بروغن آمله کهربا از هر یک
پنج درم دادی شش درم ودع سوخته پنج درم مازوی بی سوراخ سه درم

مقل

مقل ازرق پانزده درم کوفته وبیخته بآب کنند تا حب سازد
شربتی دو درم بآب نیم گرم بخورد حب مقل که درد
زهار و ناف و مقعد و بواسیر را نافع بود هلیله کابلی هلیله سیاه
بلیله آمله و شیطرج هندی از هر یکی یک جزو مقل ازرق برابر داروها
بآب کند تا سرشته حبها کنند واطریفل کوچک و بزرگ درین
باب نافع بود واگر طبع بیمار صفراوی بود اطریفل میانه بود صفت
هلیله چهل درم وهلیله کابلی سی درم بلیله بیست درم شاهترج پانزده
درم سنا مکی ده درم گل سرخ یکاستار انیسون و مصطکی از هر یک
پنجدرم کوفته وبیخته بروغن بادام چرب کرده با انگبین یا شیره قند
یا نبات سرشته تناول نماید واگر رطوبتی باشد تربد سفید شش درم
و با این اجزا اطریفل مذکور را کنند و بقدر حاجت محموده داخل کرده
بهنگام حاجت بخورد طلائی که بواسیر کهنه و نو ببرد و بیندازد
پیاز در آتش کند تا پخته شود و بیفشارد و آب برگیرد و جرم آن
بروغن تازه یا با روغن گل بکوبد تا چون مرهم شود و پاره زنگار سوده
در وی کرده طلا کند تا بیندازد صفت دیگر که بواسیر را دفع کند
و بیندازد مرگ موش یکدرم زرنیخ و قلعی هر یک ده درم آهک آب
نارسیده ده درم نوشادر زنگار از هر یک یکدرم و نیم نرم سائیده

بروغن تازه ویا بسه کاو مرهم کنند و بر روی کهنه نهد که مقدار
علت بپز و بر مقعد نهند که علت ظاهر شود یکشب یا دو شب
دارو نهند و آنجا که علت نباشد دارو ننهند تا ریش نشود و
چندان دارو بنهد که علت سیاه شود و بعد از آن گرداگرد
آن کار نهند تا علت را بکند و بیندازد و اگر صاحب محتشم بود
بگیرند برگ موش سه درم و نیم معصفر صفاهانی یکدرم و نیم مقل ازرق
چهار درم همه را بسایند و بنهند بر وجه شاف یکشب تا دو شب
که آن علت را بخورد و بپوساند و خود بیفتد پس این مرهم بنهد
تا تمام زایل شود و بعد از آن این مرهم بنهند بگیرند کتیرا دو درم
سفیده ارزیز ۲ درم و سفیده بروی نهند و بر روی آتش نهند تا
بجوشد و دو درم و دو درم دهن کنند و سفیده و تخم مرغ باهم
بسایند و بمالند سخت بر علت نهند تا برگیرد و پاک شود
صفت ضمادی که درد بواسیر را بنشاند مقل کوهی کندر مغز ساق
کاو و مغز زردآلو مبیعه تر و اگر تر نباشد خشک و زرده تخم مرغ برابر مقل
در روغن که پیاز در وی جوشانیده باشند حل کنند و دارو دردی کرده
سرشته طلا کنند و پیاز ~~[illegible]~~ پخته بروغن کاو مرهم ساخته
چون طلا سازد و درد را ساکن کند صفت آن شافه که
خارش مقعد را از بواسیر و برهم باز دارد بگیرند صبر و زاک
سفید

سفید و پیاز سرخ بکوبند و بمالند نیک و بروغن گل بجوشانند و
بر پنبه سخت بپیچیده باشد آلوده شافه کنند و اگر نمک و زاک و صبر
و حضض خاشی کوفته و بروغن گل سرشته نافع بود شافه که برخود گیرند
به برد و بیندازد مرداسنگ و کتیرا سفیده ارزیز و پوست انار
خشک که بر درخت خشکیده باشد مازو و گوشت پیاز پخته آب
بیرون کرده برهم بکوبند تا خمیر شود و سفیده تخم مرغ در زنند تا مرهم
شود و شقه پنبه کهنه آلوده کنند و سه شب بر گیرد علت بریده گردد
و خشک شود و معجون مقل بواسیر را نافع بود اما در صورتی که از باد
غلیظ بود علامت وی آن بود که رودها و قراقر اندر تن و شکم
و تهیگاه و ناف و زهار و قضیب و عانه گردد و گاهی زحیر کند و گاهی
بکتف و گردن و سینه برآید و گاه اسهال خونی کند و گاه شکم باد کند
و درد بیتزار خیزد و درد زانو و مفاصل آرد و در نشستن و
برخواستن از بندگاه آواز آید و قوت جماع کم گردد و لذت
نیابد و لون بسیاهی گراید و رنگ برگردد و سر بینی
خارش کند علاج اول رگ باسلیق کشاید و تن را
بمطبوخ افتیمون از سودا پاک کند و هلیله پرورده بکار
دارد و از هرچه خون کم کند و سودا آرد و خاصه از گوشت



صیل و قدید و مرغابی و سیر و پیاز خام و خردل و از مستی
و مادم خاصه از شراب قوی و ریاضت معتدل و
مالیدن بکار دارد و اما قراقر شکم و روده را سبب غذای
نامخیر باشد و از ضعف امعا و سردی آن و یا از سبب بدکه
ماسیده باشد غذا از زیرباجات زیره و مصطکی و کرویا
و نانخواه در طعام کند و معجون فلانی و جوارش کمونی
و جالینوسی و مثل آن و اطریفل بزرک و بود که باد سرد
از معده بروده اندازد و قوت واقعه از خود دور کند
و در روده بجوانب و معاء و روده را پاک باید کرد و از ان
غذا بمسهلات و معجونهای مذکور و من مخصوصه
جوارش کمونی و فلانی بر صاحب بواسیر سببی ندارد اما
جالینوسی خوبست فافهم اما درین کلام ما را دخلی نیست

حقنه که قولنج بکشاید و بادها را بکشند ...
خسک دانه — نخاله خطمی در کتان بسته — برگ چغندر دسته — انجیر سپید بیست دانه — بنفشه — کوفته و بیخته
یک کف — یک کف — سکندر دو درم

حقنه که طبع نرم کند بورهٔ ارمنی دو درم نمک طعام دو درم خطمی دو درم
با شکر سپید بر شند با روغن بادام چرب کنند و استعمال کنند

نسخهٔ فلونیای بابای عقاقرها فرفیون مرمکی

١٠ ١

١٨

سنبل الطیب تودرین زنجبیل بذر البنج

٣ ٣ ٤ ٣

ملفل دارصینی زرنباد قاقله کبابه چینی

٣ ٢٠ ٣ ٣ ٣

جوزبوا قرنفل ساذج مصطکی دار خصیة الثعلب

٣ ١٠ ١٠ ٢٠ ١٠

عود قماری لادن زعفران بسباسه گل ارمنی

٣ ١٠ ٣٠ ١٠ ٥

جند بیدستر درونج عقربی بهمن سرخ بهمن سفید شقاقل

١٠ ٥ ١٠ ١٠ ١٠

جوز بوا خولنجان قرفه لسان العصافیر دار الفلفل

٥ ٥ ١٠ ١٠ ٢٠

ورق وج ترکی نادمان رومی عود صلیب مروارید

٥ ١٠ ٥ ٣

طین مختوم تخم کرفس تخم کرفس حوماز کلخ جدوار

٣ ٥ ٥ ٤ ٣

حب بلسان عود بلسان کندر رومی کهربایی مقل ازرق

٣ ٣ ١٠ ٣ ١٦

بسباسه قسط تلخ سورنجان صمغ عربی افیون خالص

٥ ١٠ ٣ ٣ ٦

عسل

سعد / قلقل / موم سفید / روغن گل / سفیده تخم مرغ

۱۵ / ۱۵ / ۱۲۰ / قدر / عدد

ضماد دیگر

ماميثا / حضض / گل ارمنی / [illegible] دباغلا / آرد جو

۱۵ / ۱۵ / ۱۳ / ۱۵ / ۱۵

با آب کشنیز خمیر کنند حب ایارج که دماغ را از اخلاط

بلغم غلیظ پاک کند و صرع و شقیقه ... و غشاوة از چشم

ایارج فیقرا / تربت / حب النیل / غاریقون / افتیمون

نیم درم / نیم درم / نیم درم / نیم درم / نیم درم

تخم حنظل / نمک هندی

یک دانگ و نیم / یک دانگ و نیم / همه را بکوبند و بیزند با آب در ... باز

حب بندند و ... یک شربت است

حب خلاف که اخلاط از جوارح بکشد

غاریقون / ریوند / تربت / دند / مصطکی / زنجبیل

۱۳ / ۱۳ / ۱۳ / ۴ عدد / ۱ / ۱

نشاسته / کتیرا / صمغ عربی / انیسون / ... / تربت

۱ / یک درم / یک درم

غاریقون / ریوند / تربت / دند / مصطکی / زنجبیل

۱ / ۱ / ۱ / ۲ عدد / ۱ / ۱

نشاسته / کتیرا / صمغ عربی

۱ / نیم درم / نیم درم

حب السعال

صمغ عربی / رب السوس / تخم خشخاش / نشاسته

۱ / ۱ / ۱ / ۱

کتیرا / لعاب بهدانه / مغز حب الحبة

۱ / ۲ / ۲

با ... حب ... [illegible]

... [illegible]

... دانه ...

موسیو کرہ کی ز

علاج عشق [illegible] که [illegible] العمر [illegible] است [illegible] چشم [illegible]

[illegible] یک [illegible] عسل [illegible] رباک [illegible]

زرسار [illegible] در کفچه انداخته که [illegible] تا [illegible] شود [illegible]

تا [illegible] کوفته [illegible] باید تا ربع [illegible] شود [illegible] آب [illegible]

دیدن قوة بچشم کنند

